

كتاب  
اثار الادهار

---

الجزء الرابع  
من  
القسم الجغرافي

---

تأليف  
سليم جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة

وهو

يضمن ايضاح الجغرافية القديمة والحاضرة بشرح حالة كل بلاد وذكر اسمائها المتعددة في الأزمنة المختلفة

وايضاح الجغرافية الطبيعية والسياسية مع ذكر عدد السكان بحسب الفقاوم الاخيرة .

وايضاح الجغرافية الصناعية والتجارية مع ذكر حاصلات كل اقليم .

وايضاح الجغرافية التاريخية بذكر اشهر الحوادث

المتعلقة بكل محل

ومكان

# باب الباء

باب

باب

بَابُ يَؤِب \* هو تخفيف ابي ايوب هكذا جاء . قرية كبيرة بين قريسين وهذان عن يمين الطريق للقاصد من بغداد الى هذان . منسوب فيما قيل الى رجل من جرهم يقال له ابو ايوب وكانت بها ابنة تنضت وتعرف هذه القرية بالدكان وبالقرب منها بحيرة صغيرة في رأي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك فبذلت امة لمن يخرجها الرغائب فلما اعيهاها اخراجه عرمت على ملها فحشرت الناس وجاءوا بالتراب والنفوس فيها فلم يوتر شيئاً فاست من ذلك فجات اخيراً بحملة من التراب واحدة فامرت بصها على شفير البحيرة فكانت تلاً عظيماً فوالى الان باني وارادت ان تعرف الناس انها لم تخرج عن شيء ممكن . وماء هذه البحيرة يصب في واد وحياض نخها . قاله ياقوت

البَاب \* ويعرف بباب بزاغة بلدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب بينها وبين منج نحو ميلين والى حلب عشرة اميال وهي ذات اسواق يعمل فيها كرباس كثير ويحمل الى مصر ودمشق وينسب اليها . قاله ياقوت . وقال ابو الفداء الباب وهي من جند قسرين ببلدة صغيرة ذات سوق وحمام ومسجد جامع ولها بساتين كثيرة ترهه . اه . وهي الان قصبة قضاء الباب وجبول التابع نفس لواء حلب في شمال شرقي حلب اهلها من الاسلام وفيها بعض الاسرائيليين ويقال ان فيها مدفن عزراء او عزيز ( عم ) الكاتب المذكور في الدورا يزوره الاسرائيليون في كل سنة تبركا وهي موطن الشيخ مصطفى البالي الحلبي اما قضاء باب وجبول فيشتمل على نفس ناحية الباب وعلى ناحيتي ايليكو ومنج ومجموع قراه ١٢٠ قرية منها ٥٧ قرية بناحية الباب

وفيه ٦٥٧١ بيتاً منها ٢١ للاسرائيليين والباقي للمسلمين وسكانه من ذكور وإناث ٢٦٥٨٥ نفسا منهم ٨٥ من الاسرائيليين . وفيه ٦ جوامع و ٢٠ مسجداً ومدرسة واحدة وتكايا وكثيرة واحدة لليهود و ٥ مكاتب وحمامان و ٢٠ دكاناً و ٢ خانات و ٢ معاصرو ٥٧٠ كرماً و ٢٥٠ بستاناً وجنة . ومن حاصلاته الحبوب والعب والرمال اللدب وهو كثير الينابيع وقرب قرية جبول وهي من قراه على مسافة ٥ ساعات من قصبة الباب ملاحظة ذات ملح بيضاء ناصعة تنقل منها الى جميع اطراف الولاية . ويروي القضاء المذكور نهر الذهب ويصب في سبعة الملح المذكورة ويصطنع اهله البسط والطنافس وهي تباع في محلها وترمى الى حلب . وقد ورد في تعديل رسمي ان حاصله السنوي من الحطة ١٥٠٠٠٠ كيلة اسلامبولية ومن الشعير ١٧٥٠٠٠ كيلة ومن الذرة ٥٠٠٠ كيلة ومن السمسم ٢٥٠٠ كيلة ومن القطن ٥٠٠٠ اقة ومن التبغ ٧٥٠ اقة ومن شعر المعز ٢٠٠٠ اقة ومن الكون ٢٠٠ اقة ومن الثين ٢٠٠٠ اقة ومن الجوز ٤٧٥٠٠ اقة ومن البصل ٢٠٠٠٠٠ اقة ومن العنب ٥٥٠٠٠٠ اقة . وفيه ٧٩٠ راس بقرو ٩٦٠٠٠ راس غنم و ٢٦٠٠٠ راس معزو ٢٦٥ بغلاً و ١١٩٥ حمراً ومجموع اراضي القضاء المنلوحه والمزدرعة ٤٥٥١٠ دونات وفيه من الارض البور ١٢٥٠٠ دونات ومن الجنان والبساتين ٢٠٧٠ دونات

بَاب \* جبل قرب حجر من ارض البحرين ( معجم البلدان ) وباب \* من قرى بخارى ويقال بابة بالهاء وتذكر حدث من اهلها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن اسحق الاسدي البالي روى عنه خلف الخيام . قاله ياقوت

وباب \* قال الشريف الادريسي الباب جبال في الجزائر  
يخترق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف والى  
ههنا نصل غارات العرب وضررها . اهـ . وهي المعروفة  
بابواب الحديد اوبيان

باب أبرز \* اطلب يبرز

باب الابواب \* اطلب دريبد

باب الأزج \* قال ياقوت . باب الأزج محلة كبيرة ذات  
اسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال كل  
واحدة منها تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الأزجي  
والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً

باب الاقلام \* قال الشريف الادريسي . على نحو ١٨  
ميلاً من البصرة في المغرب مدينة باب اقلام وهي من بناء  
عبد الله بن ادريس بين جبال وشعاب متصلة والمداخل اليها  
من مكان واحد وبالحجارة انها خصيبة كثيرة المياه والنواكه . اهـ .  
وقد ذكرها ابن حوقل باسم الاقلام وقالوا الاقلام جبل  
بيادية فاس \* راجع اقلام

باب الاكراد \* اطلب بردعة

باب البريد \* اسم لاحد ابواب جامع دمشق وهو من ارض  
المواقع وقد اثار الشعراء من ذكره ووصفه والتشوق اليه  
فمن ذلك قول علي بن رضوان الساعاني شاعر عصري  
المث سُلَيْمَى والنسيمُ عَلِيلٌ فُجَّحِلْ لِي ان الشمالُ شَمُولُ  
كَأَنَّ الحُرَامِي صَفَقَتْ مِنْهُ قَرْفَةً فَللسُّكْرِ اعْتاقُ الْمَطِيِّ نَمِيلُ  
تَلَقَّتْ جَفُونُ مَا تَلَقَّى قَصِيرَةً وَلَيْلُ مُشَوِّقٍ بِالْغَرَامِ طَوِيلُ  
شَدِيدٌ إِلَى بَابِ الْبَرِيدِ حَبِيبٌ وَلَيْسَ إِلَى بَابِ الْبَرِيدِ سَبِيلُ  
دِيَارٌ فَأَمَّا مَا هِيَ مُصَنَّقٌ زَلَّالٌ وَأَمَّا ظِلُّهَا فَظَلِيلُ  
نَحَلْتُ وَمَا قَوْلِي نَحَلْتُ نَجِيًّا هَلْ الْحُبُّ إِلَّا لَوْعَةٌ وَنَحُولُ  
باب البصرى \* محلة في بغداد . ذكرها ياقوت (قاله ياقوت)

باب التين \* اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء  
قطيعة أم جعفر وهي الآن خراب صحراء يزرع فيها وبها  
قبر عبد الله بن احمد بن حنبل (رضه) دفن هناك بوصية

منه . وياصق هذا الموضع في مقابر قريش التي فيها قبر موسى  
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين  
بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب (رضهم) .  
ويعرف قبره بمشهد باب التين مضاف الى هذا الموضع وهي  
الان محلة عامرة ذات سور منردة . قاله ياقوت

باب ترياينوس \* هو قولي دريبد

باب توما \* احد ابواب دمشق . قال ياقوت ولما حاصر  
المسلمون دمشق في ايام ابي بكر (رضه) نزل ابو عبيدة من  
قبل باب الحجابة ونزل خالد بن الوليد بدريقال له دير  
خالد بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان باب توما .  
فقال عبد الرحمن بن ابي سرح وكان من اصحاب يزيد  
بن ابي سفيان

الا أبلغ ابا سفيان عناً بأننا

على خير حال كان جيش يكونها  
وانا على باب توما نرتي

وقد حان من باب توما حيوتها

باب الحجابة \* احد ابواب دمشق

باب وجبول \* من افضية لواء حلب \* راجع الباب

باب الحنان \* جمع جنة وهي البستان . باب من ابواب  
مدينة الرقة وباب من ابواب مدينة حلب ذكره عيسى بن  
سعدان الحلبي فقال

يَا ذَرِّقِي كُلَّهَا لِأَجِّ عَلَى حَلَبٍ مِثْلَهَا تَصَبَّ عِبَانِي  
بَاتَ كَالْمَذْبُوبِ فِي شَاظِي قَوْبِي نَاشِرَ الطَّرَةِ مَحْبُوبِ الْجِرَانِ  
كُلَّمَا مَرَّتْ بِوَيْ نَاسِمَةٍ مَوْهَجُنَّ عَلَى بَابِ الْحِنَانِ  
لَيْتَ شِعْرِي مَنْ تَرَسَّ أَرْسَلَهُ أَنْسِمَ الْبَانِ أَمْ رَفَعَ الدُّخَانَ  
باب جبرون \* اسم لاحد ابواب جامع دمشق

باب الخبيرة \* قال ياقوت . الخبيرة موضع بدار الخلافة  
المعظمة ببغداد وهي دار عظيمة الشأن عجيبة البناء فيها  
يُجْلَعُ عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْبَهَاءِ يَحْضُرُونَ فِي أَيَّامِ الْمَوْسَمِ لِلْبِنَاءِ وَأَوَّلُ  
مَنْ أُنْشَأَ هَا الْإِمَامُ الْمُسْتَرْشِدُ بِاللهِ أَبُو مَنْصُورِ الْفَضْلِ بْنِ  
الْإِمَامِ الْمُسْتَظْهِرِ بِاللهِ

باب الحديد \* راجع ابواب الحديد \* اطلب دريوند \*  
اطلب دمرقو

باب الحرب \* بذكر في الحرية . وفي مقبرة باب حرب  
احمد بن حنبل وبشر الحافي وابو بكر الخطيب ومن لا يحصى  
من العلماء والعباد والصالحين واعلام المسلمين

باب الخش \* اسم احد ابواب بالنسبة ايام المسلمين ذكره  
ابن خاقان

باب الخاصة \* كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد  
احدته الطائع لله تجاه دار الفيل وباب كلاً اذا وانخذ عليه  
منظره تُشرف على دار الفيل وراح واسع . وانق انه كان  
الطائع يوماً في هذه المنظره فحُزرت عليه جازة ابي بكر عبد  
العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بعلام الخلل فرأى الطائع  
منها ما اعجبه فتقدم بدفنه في ذلك البراج الذي تجاه المنظره  
وجعل دار الفيل وقفاً عليه

باب الخزر \* او الابواب الخزرية \* اطلب خزر

باب دستان \* موضع معروف بهر قند ينسب اليه ابي  
الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خراسان بن عبد الله  
البايستاني . قاله ياقوت

باب زنانه \* واد في المغرب ذكره الشريف الادريسي فقال .  
ومن كراطة الى باب زنانه نحو من 10 اميال وهو واد عليه  
حرث يسقى بويه اغنام وابقار وزروع كثيرة تقرب من  
نهر ايناون

باب الزيادة \* اسم باب من ابواب جامع دمشق

باب الشام \* محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد منها  
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن كثير الصيرفي الباشامي  
( معجم البلدان )

باب الشعير \* محلة ببغداد فوق مدينة المنصور قالوا كانت  
ترقى اليها سفن الموصل والبصرة والمحلة التي ببغداد اليوم  
ونعرف بباب الشعير هي بعثة من دجلة بينها وبين دجلة  
خراب كثير والحرم وسوق المارستان . وقد نسب اليها

بعض الرواة . قاله ياقوت

باب شورستان \* محلة بمر

الباب الصغير \* احد ابواب مدينة دمشق وبين هذا  
الباب وباب الحامية مقبرة فيها العدد الحجم من الصحابة والشهداء

باب الضان \* احد ابواب مدينة اورشليم القديمة كان  
عنده بركة يقال لها بالبرانية بيت حنن لها خمسة اروقة  
وعندهما شئى المسيح فقيراً يمرض زمين يوه ٢٠ الى ٩

باب الطاق \* محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف  
بطاق اسماء \* اطلب طاق اسماء \* قال ياقوت . واجناز  
عبد الله بن طاهر بافراى قهرية تنوح فامر بشرائها واطلاقها  
فامتنع صاحبها ان يبيعها بأقل من خمسمائة درهم فاشترها  
بذلك واطلقها وانشد يقول

ناحت مطوقة بباب الطاق فحزرت سوابق دمعي المهرق  
كانت تغرد بالاراك وربما كانت تغرد في فروع الساق  
قرمى الفراق بها العراق فاصبحت

بعد الاراك تنوح في الاسواق  
فجعت بافرخها فاسبل دمعا ان الدموع تنوح بالمشاق  
نيس الفراق وبنت حبل وتنبو وسناه من سم الاسود سائر  
ماذا اراد بنقص قهرية لم تدر ما ببغداد في الافاق  
في مثل ما بك باحمامة فاسألني من فلك اسرك ان يجل وثاقني  
وقد روي ان صاحب القصة هو اليان بن ابي اليان البندقي  
الشاعر الضرب . اه

الباب العالي \* اسم لسراي في الاستانة العالية بها دائرة  
الصدارة العظمى ودوائر بعض الوكلاء الغمام ويستوفى الكلام  
عليها في التسططينية \* اطلب قسطنطينية \* وقد اطلق  
ايضا على حكومة الدولة العالية فليل في اوامرها اوامر الباب  
العالي وارادة الباب العالي . وكان في الاصل وضع هذا  
الاسم تعظيما وتقديرا للمكان الذي كان يجلس فيه السلطان  
في دست القضاء لاجراء الاحكام وقيل انه وضع في ايام الخليفة  
المعتصم اخر الخلفاء العباسيين فانه جعل قطعة من الحجر  
الاسود الكريم فوق عتبة الباب بدار الخلافة في بغداد فعرف



ذلك الباب واشهر معرفاً وفي اسكي سراي بادنة حيث كان مقام السلاطين العظام باب عرف بباب السعادة كان يدخل منه من نال سعادة المثل لدى الخضر الشاهانية من الوزراء والسفراء وغيرهم

باب عبدالله \* قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس في سورية وهي على مسافة ٢ ساعات ونصف ساعة من رأس القضاء وفيها ١٢ بيتاً

باب الفراديس \* اسم احد ابواب دمشق القديمة قال جرير

لما تذكرت بالديرين أرفي

صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

فقلت للركب اذ جد الرحول بنا

يابعد يبرين من باب الفراديس

باب الفنطرة \* اسم احد ابواب قرطبة في بلاد الاندلس.

قال الشريف الادريسي وعرض المدينة من باب التنطرة الى باب اليهود بشمالها ميل واحد. اهـ

باب كس \* محلة كبيرة بمرقند يقال لها بالفارسية دروارة كس ينسب اليها ابو احمق ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن داود الزاهد الباكسي المرقندي. قاله ياقوت. وقد ذكرها ابن حوقل بباب كس \* اطلب سمرقند

باب كس \* راجع باب كس \* اطلب سمرقند

باب كوشك \* محلة كبيرة باصهان ينسب اليها احمد بن ابراهيم الباكوشي

باب اللان \* اطلب درند

باب ألت \* قرية بالمجزية بين حران والرقفة ينسب اليها ابو سعيد يحيى بن عبدالله بن الصمك الباكلي مولى بني أمية

باب ليمون \* قرية بناحية ابلنكلو من قضاء الباب في لواء حلب

باب محجل \* محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وبان الان منفردة كالقرية المنفردة ذات جامع

وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكرخ مشرفة على الصراة. قاله ياقوت

باب المراتب \* هو احد ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجل اجابها واشرفها وكان حاجبه عظيم القدر وناقد الامر فاما الان فهو في طرف البلد بعيد كالمهجور لم يبق فيه دور قوم من اهل البيوتات القديمة وكانت الدور فيه غالية الاثمان عزيزة الوجود في ايام السلاطين ببغداد لانه حرم لمن باوي اليه فاما الان فليس للسالكين فيه قيمة ورأيت به دوراً كثيرة احتاج اهلها وارادوا بيعها فلم تشتتر منهم فباعوا انتاضها وساحتها على من يعمره موضعاً اخر والذي اوجب ذكر ذلك كثرة محبي ذكرها في التواريخ والاخبار. قاله ياقوت

باب المندب \* مضيق بين جزيرة العرب وبلاد الحبشة

يصل بمحيط القلزم ببحر عمان وهو في ٤٠ ٤٠ من الطول الشرقي و١٢ ٢٨ من العرض الشمالي. طوله ٥٢ كم وعرضه يكون من ٢٥ كم الى ٥٠ كم وهو صعب المسلك وقعره كثير الاقاصير وفي وسطه جزيرتين برسم التي تزلها الانكيز

سنة ١٨٥٨ قال ياقوت. المندب اسم ساحل مقابل لزييد بالين وهو جبل مشرف نذب اليه بعض الملوك الرجال حتى قدوه بالمعاول لانه كان حاجزاً وما نفا البحر عن ان يبسط بارض اليمن فاراد بعض الملوك فيما بلغني ان يغرق عدوه فتد هذا الجبل وانقله الى ارض اليمن فقلب على بلدان كثيرة وقرى وادلك اهل وصار منه بحراً بين الكائنات بين ارض اليمن والحبشة والخذ الى عذاب والنصير الى مقابل قوص من بلاد الصعيد وعلى ساحله ابلة وجدة والقلزم وغير ذلك من البلاد والله اعلم. ووجدت في خبر عبور الحبش وعبورهم مع ابرهة وارباط الى اليمن انهم عبروا عند المندب وكان يسمى ذا المندب فلما عبروا عند قالت الحبش دند مدند

كلمة معناها هذا الجائع قتال اهل اليمن ليست ذات مطرب انا هي مندب فقلب عليها. اهـ. والمعول عليه ما ذكرناه فيل هذا. ولعل تسمية هذا المضيق بباب المندب من نديت الانسان لامرا اذا دعوه اليه او من نديت الميت اذا بكته ويرجح هذا القول لكثرة ما كان دون عبوره من الاخطار

باب الناطنانيين \* اسم قديم لاحد ابواب جامع دمشق

باب النور \* قرية بناحية جرد العليانة في قضاء جبلة التابع  
لواء طرابلس في سورية

باب اليهود \* احد ابواب مدينة قرطبة \* راجع باب القنطرة

بابا \* قصبة بلواء بكيشهر في ولاية يانية واقعة على نهر سلامبريا  
على ٢٢ كم من شمال شرقي مدينة بكيشهر وسكانها ٢٠٠٠

نسمة وهي حسنة الموقع في سفح جبل اوسا تشرف على وادي  
دره لي وما يكسبها تضارعا تبا محفوفة بالاشجار والصحور

والشلالات ولها على النهر المذكور انفا جسر ذو عشرين قنطرة

وبابا \* ويقال بابا اسكي سي او باباي عذيق \* راجع اسكي بابا

وبابا \* \* قصبة خيرة بلواء ييغا في ولاية جزائر بحر سفيد

ويقال لها بابا قلعه سي . وهي على راس بابا على مسافة ١٢

كم من جنوب غربي مدينة كيبولي وبحسن اهلها صنع النصال

واما راس بابا ويقال بابا بروني وهو راس لكثوم القديم فواقع

في الاناطول على ساحل الارشيل في جنوب غربي سلسلة

جوبي نهر طوزلة اوساينويس القديم في ٥٤° ٢٠' ٤١ من

العرض الشمالي و ٦° ٢٩ من الطول الشرقي وشاد

الافدمون عليه مذبحا للاله الكبار الاثني عشر وقد ذكره

استرابون وليس هناك الان سوى قلعة تعرف ببابا قلعه سي

تخبط بها قصبة خيرة ذكرت انفا

بابا \* هو راس اراكسوس القديم . راس في بلاد اليونان على

ساحل المورة الشمال الغربي في مدخل خليج بطراس

وبابا \* مدينة بقونية وصبريم في الحارهي على ٤٤ كم من غربي

مدينة وصبريم سكانها ١٢٠٠٠ وكانت من المدن المحصنة

والبابا \* مزرعة في ناحيه افليم جزين من قضاء جزين في لبنان

ذكرها سبعة فقط

بابا اغل \* قرية بناحية شجاع الدين في قضاء افسراي

التابع لواء نيكنة في ولاية قونية وهي على ٢ ساعات من راس

القضاء بيوتها ٢٥ بيتا وذكرها ١٤٧ ذكرًا

بابا البلوج \* او بابا البلوش . قرية بقضاء ايلك في نفس اللواء

برزرين وهي على نحو مسافة ٢ ساعة من ايلك واقعة في سهل  
حسن يسمى متوخيا طوله ٤٨ كم وعرضه ٢٤ كم وتشمل  
على ٦٦ بيتا

بابا بروني \* هو راس بابا ذكر انفا \* راجع بابا

بابا دل \* او بابا دول . جزيرة صغيرة واقعة على ساحل لواء

البحر ايل في ولاية اذنة وهي في ١٥° ٢٦' ٢٦ من العرض الشمالي

و ١٤° ٢١ من الطول الشرقي

بابا ديا \* جبل في ايطاليا ارتفاعه ١٧١٤ مترًا

بابا زكوي \* قصبة بلواء اسلامية في ولاية ادرنة واقعة على

جدول يد نهر طونجة

بابا زلو \* قصبة بلواء فلة في ولاية ادرنة واقعة على جدول

يد نهر مرج

بابا سلطوق \* اسم مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته وهو

قادم من استرخان الى القسطنطينية صحبة الخاتون بيون اسراء

السلطان محمد اوزبك خان . وبنت ملك القسطنطينية

العظمى السلطان تكور ولعله اندرونيكس الثالث الشاب .

قال صاحب الرحلة . ثم وصلنا الى البلدة المعروفة باسم بابا

سلطوق وبابا عندهم . ناه عند البربر سوا الا انهم يسمون

الباء . ويذكرون ان سلطوق هنا كان مكاشفا لكن يذكر

عه اشياء ينكرها الشرع . وهذه البلدة اخر بلاد الاتراك

وبينها وبين اول عمالة الروم ثمانية عشر يوم في برية غير

معمورة منها ثمانية ايام لاما بها ينزلون الماء ويحمل في الروايا

والقرب على العربات . اه . ولا يعلم عنها شيء بالتاكيد وروايته

غير صريحة وقد ذكر هذه المدينة بعد سوداق التي في الترم

بابا طاع \* قصبة قضاء باسمها بلواء طولجي في ولاية الطلوة

واقعة على مسافة ١٢٠ كم من شمال شرقي سلاستري وسكانها

نحو من ١٠٠٠٠ نسمة . وهي من المدن المهمة ذات حصون

وما يسهل اسباب تجارتها وجود فرضة قراكرمان على قرية

منها . وقد ورد في تدبيل رسمي لسنة ١٢٨٩ من التجرة ان فيها

٨٠٩ بيوت وجامعين وتكبين ومدرسة و٢ كنائس و١٤

حاصلا وخان واحد و٢ حمامات . وبين مدينة بابا طاع

وبين طولحي طريق للعربات وطريق اخرى ايضا بينها وبين  
كوستنجة. وانضاء باطاع ناحية ايسانجي \* راجع ايسانجي \*  
وفيه غابة طولها ٦ ساعات وعرضها ساعتان ومساحتها  
٥٠٠٠٠ دونم وهي للدولة

وباباغ \* هو قدموس القديم . سلسلة جبال في الاناطول  
تخترق هذه البلاد من الشرق الى الغرب وهي شعبة من سلسلة  
جبال طوروس الكبيرة وارتفاع اعلاها ١٨٥٠ متراً وتحت  
جنوباً بقسم من وادي ميندر

بابان \* محلة بافل مرو ينسب اليها ابو سعيد عبد بن  
عبد الرحيم بن صبان الباباني المروزي . قاله ياقوت

بابانوديسيا \* احدى جزائر الامراء في بحر مرمراوي على ١٦  
ك م من جنوب شرقي القسطنطينية وسكانها ٥٠٠٠ نسمة  
وقصبتها بلق تعرف باسمها

باباي \* قصبة بلواء اسكوب في ولاية برزرين

وباباي عنيق \* او باباي اسكي سي . هي اسكي بابا

بابنيم \* يكتب بهم فاطله

بابنره \* قرية بناحية قصير في قضاء انطاكية التابع لواء حلب

بابنجي \* قرية بناحية منج العليا في قضاء كلس التابع لواء حلب

بابرت \* قال ياقوت . بابرت قرية كبيرة ومدينة حسنة من  
نواحي رزن الروم من نواحي ارمينية . خبرني بها رجل من اهلها  
فتيمه . والمراد بها بابيورد وليس بابرت \* اطلب بابيورد

بابرتي \* قرية من اعمال دجيل بغداد ينسب اليها ابو الناسم  
هبة الله بن محمد بن الحسن بن ابي الاصابع الحري البابرتي .

قاله ياقوت

بابرج \* من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

بابسير \* بلدة من نواحي الاهواز منها ابو الحسن علي بن  
بحر بن بري البابسيري . وقال ابو سعيد عنيق هذا

البابسيري نسبة الى بابسيروهي قرية من قرى واسط وقيل  
من قرى الاهواز منها ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن  
موسى البابسيري ومحمد بن كامل البابسيري (معجم البلدان)

بابش \* من قرى بخاري في ظن ابي سعيد ينسب اليها ابو  
احقن ابراهيم بن محمد بن احقن بن عبدالله بن جذير الباشي  
بابشير \* قرية على مندار فرسخ من مرو منها ابراهيم بن احمد  
بن علي البابسيري (معجم البلدان)

بابطرون \* قرية في ناحية قصير من قضاء انطاكية في  
لواء حلب

بابغيش \* ناحية بين اذربيجان واردبيل يرثها الزاب الاعلى

بابقرآن \* من قرى مرو منها ابو الحسن احمد بن محمد بن  
عيسى الباقرائي . قاله ياقوت

بابل \* اسم لمدينة وقطر ومملكة وللبرج المشهور في جنوبي  
الجزيرة بقرّة اسيا

اما مدينة بابل ويقال لها بابلون ولهظها موخر العرب

بابلون . فهي اعظم مدينة في البلاد المسماة شنعار في سفر  
التكوين كانت قاعدة مملكة بابل وهي على نهر الفرات بين ٤٢

من الطول الشرقي و ٢٠' ١٩ من العرض الشمالي وعلى ٩٢  
ك م من جنوبي مدينة بغداد الحالية في جوار الحلة . اما لفظ

بابل فهو عبراني ومعناه البلية وقد ورد في الكلام على بني  
نوح في الكتاب المقدس انهم عند ارتحالهم شرقا وجدوا بقعة

في ارض شنعار فسكنوا فيها ورغبوا في بناء مدينة ورج شافع  
يتصل بالسما فبلبل الله لغتهم فكفوا عن ببناء المدينة فسميت

لذلك بابل تك ١١ : ٩٠ وكان ذلك سنة ٢٩٠٧ وقيل  
سنة ٢٢٢٤ ق م واما اسم المدينة في لغة البلاد الاصلية فهي

باياواو باب ابلو ومعناه باب الاله او باب الاله ابل او ابلو  
وهو اسم اله من الهة القبائل السامية القديمة ومعناه القوي

وقال بعضهم انه يظهر من كتابات الكلدانيين ورموزهم انه  
عدوا باسم مدنتهم باب زحل المعروف عندهم ببيل او بيل

وصوب تفسير اسمها ببللة الالسن وتوحيده ثقايد قديمة عند  
بعض القبائل الاسية التي قالت بمحدث الطوفان وروى ذلك

بعض كتاب اليونان فنقل اسكندر بولسنتور عن يروسوس  
الكلداني هذه الرواية وهي . ان الناس جميعا كانوا يتكلمون

بلغة واحدة فبنى كثيرون منهم برجاً باذخ الاعلاء كاد يلحق

بالسما فاثارت الالهة الرياح وبددت شملهم وجعلت لكل  
منهم لغة مخفصة به فسميت لذلك المدينة بابل  
واماز من تخطيط المدينة فقد اختلف فيها المورخون على انهم اجمعوا  
على النول بيناتها بعد الطوفان وذلك بقطع النظر عما يقوله  
مورخو الكلدان وهو انه تولى ملك تلك البلاد قبل الطوفان  
عشرة ملوك جعلوا لارنخا وسبارة او صفارة مقامهم وان ولايتهم  
كانت ٤٢٢ الف سنة او ١٢٠ ساروس والساروس زمن  
يعادل ٢٦٠ سنة وقالوا انه ملكها بعد الطوفان ٨٦ ملكا  
من عائلة واحدة دام ملكهم ٤٠٨ سنة وكانت بابل مقامهم  
وخلف هولاء الملوك الذين يجتمل انهم من سلالة حام العائلة  
المادية ثم تولاها ١١ ملكا تقدموا الملوك الكلدان الذين ملكوا  
حسب التاريخ الجاري من سنة ٢٠١٧ الى سنة ١٥٥٩ ق م  
وفي الكتاب المتقدم انها بنيت بعد الطوفان ولا ذكر فيه  
لبانيها على انه ورد فيه ان ابناء ملكة نمرود كان في بابل  
وارك (وهي ورقاء او اورخوة عند اليونان) واكد وكنه (واهها  
مغير) في ارض شنعار تك ١٠ : ١٠ وعند اهل تلك البلاد  
ان الالهة شادت بابل في زمن قديم جدا لم يعرف له اول ولم  
نبي عنه كتابة وقال اميانوس مرشدينوس ان بابيا بعلموس  
وروي كويتوس كرسبوس ان سميراميس بنت اسوار بابل  
والنصر او برج بعلموس وفي القول الثاني نظر لان هيرودوطس  
ودودوروس الصقلي على خلاف في تحديد زمن سميراميس  
وقد يكون سكان تلك البلاد الاقدمون بنوا هيكلا لاله  
ابل يجلسون على بابه لفض مشاكلهم فكثرت من حوله الدبار  
ونسبت اليه المدينة واذا نظرنا فيما رواه مورخو اليونان عن  
الكلدان بين استنادا الى نقاليد عندهم يلوح لنا ان تاسيس بابل  
كان في اواخر القرن الثالث والعشرين ق م ويستفاد من  
الاثار التي كشفت وفحصت في هذا العصر انها لم تكن في  
بداية امرها قاعدة ملكة ولا مدينة عظيمة اما تقدم ذكرها  
بين مدن نمرود فكان استنادا الى ما نالها من رفعة الشأن  
ايام تقدم عمرها وقد ثبت الان ان بعض المدن كاوروارك  
وغيرها اصابت قدما وارتفاع شان حين كانت بابل قليلة  
ال عمران والحاصل ان الاقوال في تحديد زمن بنائها كثيرة  
وقد اوردنا منها ما رجح صوابه على ان تاريخها قبل عهد

ملوك الكلدان غامض جدا وفيه من الروايات ما هو حديث  
خرافة وفي عهد هولاء الملوك تم لبابل ان تكون جينا عاصمة  
الملكة معارك وكنه وارنخا وسبارة واستفيد من كتابة  
في القرن السادس عشرق م ان ملوك الكلدان كانوا يضيفون  
الى انقامهم لقب ملك بابل فكان يقال لاحد ملك كنه  
وملك اورخوة وملك الاقطار الاربعة وملك بابل  
اما ما قيل في وصف بابل فمعظمه ممدون في تاريخي هيرودوطس  
واكترياس وهذان المورخان قدما مدينة بابل الان  
معابنتها اياها كانت في نهاية مجدها قيل انخطاطها وقد  
رويا عنها وعن ابنتها العظيمة اقوالا وثق بها منقاد مورخين  
ومتأخرون وقال بعض الباحثين ان وقوع هذه المدينة على  
ضفتي الفرات في ارض كثيرة الخصب والري سهل لها اسباب  
ال عمران وحمل كثيرا من الناس على استيطانها . قال  
هيرودوطس ان اشور نخوي كثيرا من المدن الكبيرة الان  
ابعداها شهرة واكثرها قوة مدينة بابل فانها كانت مقام  
ملوك البلاد منذ خراب نينوى وهي في رجة مربعة الشكل  
طول كل جهة من جهاتها ١٢٠ استادة (اي ٢٢ كم  
ونصف كم) فيكون محيطها ٤٨٠ استادة (يعني ثيفا ٢٢  
فرسخا او ٥٦ ميلا انكليزيا فافساحة ارضها التي يحف بها السور  
تكون اذنا نحو ٢٠٠ ميل مربع) وهي مفردة الحسن يتعذر  
تشبيهها بسواها ولها خندق يحيط بها وهو كثير العرض والعمق  
ومحتلي ماء وسور عرضه ٥٠ ذراعا ملكية (اي ٢٦ مترا)  
وارتفاعه ٢٠٠ ذراع (اي ٥٠ مترا) والذراع الملكية تزيد  
ثلاثة اصابع على السوقية ويناسب ان تزيد على ما اوردناه  
ذكر ما جرى بحضر الخندق وكيفية بناء السور وهوائهم عند  
احتضار الخندق جعلوا من حفر دلتا ولما صار عددهم مقدار كاف  
منه طرحوه في الاقارن واستعملوا الحمر للصاق وجعلوا بين  
كل مدماك مولف من ثلاثين اجرة واخر مثله ضمة من  
القصب وهكذا بنوا اول جدران الخندق ثم عدوا الى بناء  
السور فشادوه على ذلك الموال وبنوا في اعاليه وجوانبه  
ابراجا متتالية في كل منها غرفة واحدة ويبعد احدها عن  
مقابله مقبل عجلة ذات اربعة افراس وكان للسور مائة  
باب من الشبه الخالص ومنها قواعد ورفافها وعلى

ثمانية ايام من بابل مدينة ايس وهي على نهر يدعى باسمها  
ويصب في الفرات ويجلب ماءه مقدار اربعة افراس من الحمر ومنه  
تقل البابلون ما استعملوه من الحمر في بناء سور المدينة.  
ويحترق الفرات وسط بابل فينقسمها شطرين وهو نهر كبير  
عميق سريع الجري يخرج من ارمينية ومصبه بحر اربيرة وطرفا  
سورها بلاصفان النهر على شكل زاوية يتصل بهما من الضفتين  
بناء من الاجر جعل فيها رصفا الى مدى النهر ويوت المدينة  
ذات اربعة او خمسة طبقات وطرفها مستقيمة تخطها طرق  
موصلة الى ضفة النهر وتجاه الطرق في الجدار ابواب صغيرة  
بعدد طرق النهر من الشبه ينزل منها الى شطوطه.  
وكان السور الخارجي مينا ومثله الداخلي الا ان هذا كان  
اضيق من الخارجي اما شطرا المدينة او حياها فكان كل  
منها مستقيما للالنفات ففي احدهما كان بلاط الملك وكان  
منبعها فسيحا وفي الثاني هيكل جوبيتر بعلوس وكانت ابوابه  
من الشبه ايضا وهو باقى الى الان على شكل مربع  
طوله استادان في عرض مثله وفي وسطه برج مرصوف  
طوله استادة واحدة في عرض مثله وفوقه برج اخر بعلوه برج  
مثله وهكذا الى ثمانية ابراج بعضها فوق بعض يصعد الى كل  
منها سلم خارجية وفي وسط هذه الابراج غرفة بها مقاعد  
لاستراحة من يرقى اليها وفي البرج الاخير معبد وسرير كبير  
حسن الفرش قرينه طاولة ذهبية وليس فيه تماثيل ولا بيت  
الليل به احد الا ان يكون امرأة وطنية وقع عليها خيال الاله  
كما يقول الكلدان وهم كهنة ذلك الاله ويقول هؤلاء الكهنة  
ان الاله باق في ذلك المعبد ويسمر في ذلك السرير وهو عندي  
قول لا يركن اليه واذا وثنا بكلام المصريين نقول انه يحدث  
مثل هذا بشيعة في مصر حيث نام امراة في هيكل جوبيتر الثبي  
ويقولون ان هذه الامراة لا يفتضها بشر كما يقول اولئك عن تلك  
ويحدث مثله ايضا في بانارة من بلاد ليكيا حينما يشرف الاله  
المدينة بحضوره فان كبيرة الكواهن تبيت الليل في الهيكل  
وذلك لان ذلك المكان لا يوحى فيه كل حين. وفي هيكل  
بابل ايضا معبد اخر سفلي فيه صنم كبير من الذهب الخالص  
يمثل جوبيتر قاعدا وفي جانبه مائة كبيرة ذهبية وعرشه  
وموطاه من الذهب ايضا وكل ذلك يساوي على قول

الكلدان ٨٠٠ زنة من الذهب (اي ٥٦١٦٠٠٠ فرنك)  
وخارج هذا المعبد مذبح من الذهب واخر كبير يضئ  
فيه بالنفصان من الحيوان اما المذبح الذهبي فلا يضئ فيه  
الا بالنخل والعجول اي ما كان صغيرا من الحيوان ويحرق  
الكهنة في المذبح الكبير الف زنة من البخور (اي نحو امان  
٥١٤٢٢ ليبرا) في عيد الاله كل عام وكان ايضا وقتئذ  
في المقدس تماثيل من الذهب الخالص ارتفاعه ١٢ ذراعا  
على اني لم اراه ولذلك اكنفي بذكر ما يقوله فيه الكهنة وكان  
داريوس بن هستاسب حاول اخذ عتوة ولكنه لم يجرأ على  
ذلك فاستولى عليه اكرسيس بن دارا بعد قتل الكاهن  
الذي منعه اخذ فنه اواني الهيكل وفيه ايضا آنية وهدايا  
اخرى. قال وقد تولى بابل ملوك كثيرون اذكركم في الكلام على  
اشور وحم الذين شادوا سورها وبنوا فيها هذا الهيكل وفي جملتهم  
ملكنتان تقدمت احدهما الثانية بخمسة قرون وكان اسمها  
سيرايمس وهي التي بنت على ضفتي الفرات الحواجز لتمنعه  
الفيضان واتلاف ما حوله كما كان يحدث قبيل ذلك اما  
الثانية فكان اسمها نيتوكريس وكانت احكم من الاولى وقد  
اجرت ما يستحق الذكر بين الاعمال الجسيمة مما اؤثر ذكره  
وهو انها حينما تبينت ان الماديين استغل ملوكهم وانفت نفوسهم  
الفناعة فدوا سلطتهم حتى الى نينوى حصنت بلادها لتسما  
على قدر الامكان فاحفرت اقنية للفرات فوق بابل  
فبات هذا النهر الذي يحترق المدينة كثيرا تعريجا والدوران  
حتى انه اضحى يجوز ثلث مرار بارديكا وهي قرية من اشور  
ومن سار من بحرنا الى بابل في الفرات يرى هذه البنية  
ثلث مرات في ثلاثة ايام وبتت على ضفتيه بعد ذلك رصفة  
تستلقت النظر لكثرة عرضها وارتفاعها واحفرت بعيدا من  
بابل على منبرية من النهر محفلا او حفرة كبيرة تخفل بها مياه  
النهر وجعلت محيطها ٤٢٠ استادة اما عنقها فانيهم ما برحوا  
يحتشرون حتى اصابوا الماء واستعملوا حفرا في رفع ضفتي النهر  
ولما تم احتنارها فرشوا ضنائها بالاحجار وكان القصد بتعريج  
الفرات وحفر هذه الحفرة تسكين جري النهر واما دقونه وان  
يكون من يركبه قاصدا بابل مضطرا الى صرف وقت طويل  
بين تعريج ودوران والانتهاه اخيرا الى ذلك المحفل الكبير



وأجرت تلك الأعمال في الجهة التي هي عرضة لاغارة الماديين حيث تكون المسافة بينهم وبين املاكها قريبة وهكذا قطعت كل صلة لها مع الاشوريين مخافة ان يبلغهم شيء من امرها . وكان الفرات بقسم المدينة شطرين فيضطر من رام الانتقال فيها من جهة الى اخرى الى ركوب سفينة وذلك يسم السكان بالاغياء فرأت هذه الملكة غريب احتفار الحفل ان تصلح ذلك الشأن بعمل يخلد لها الذكر فأمرت بقطع الاحجار وتثنيها ولما تم ذلك حولت ماء النهر الى الخائزاي فعمل المامور صنت ضفتيه بالاحجار ومثلها معابر النهر وبنت جسرا بالحجر في وسط المدينة يلتصق بعض احجاره ببعض الحديد والرصاص وجعلت المرفق على الواح خشب مربعة ترفع مساء مخافة ان يسير السكان من جهة الى اخرى فيسترق بعضهم بعضا ولما انجز بناء الجسرا عاودوا الماء الى مجراه فاعرف البابليون فائدة الخائزاي والجسور وبنت ايضا قبرا لها على باب للمدينة مطروق اكثر من غيره كتب عليه بامرها ( اذا اعوز المال احد خلفاءي ملوك بابل فليفتح هذا القبر وياخذ ما شاء واكن حذار من فتوه ولا ت حين حاجة وعوز فانه يعود على فاتحه بالويل والثبور ) وبقي هذا القبر مغلقا الى عهد دارا فانف هذا الملك من بقاء القبر على تلك الحال حيث كان عبور ذلك الباب مستلزما للمرور تحت جنة ميت ومن ترك الذهب بالاستعمال وكانا المال كان يدعو اليه فتفتح القبر واكنه لم يجد فيه غير جنة نيتوكريس ورقة مسطوره عليها ( لولم تكن كثير الطمع ذا ميل عظيم الى الرخ الذميم لما نحت قبور المائتين ) اهـ

اما رواية اكترياس المورخ فليست مدونة في تصانيفه التي فقدت في جملة كثير من كتب الاقدمين وانما بدوروس الصقلي المورخ نقل بعضها منها فقال . قصدت سميراميس ان تفوق سلفها مجدا فانثرت بناء مدينة في بلاد بابل وتندبت اليها المهندسين والفعلة من جميع الجهات فبلغ عدد من حشرت منهم مليوني نسمة وهيات آلة البناء ومواد فبنت السور للمدينة المجدة التي يجترقها الفرات وطوله ٢٦٠ استادة ( اي ٧٠ الف متر ) وجعلت فيه الى مائة ابراجا كبيرة منيعة وكان البناء عظيم الثمن والارتفاع وسعة السور كانت كافية ان تكون مجرى اربع غجلات وقد روى

كثيرا رخن وبعض الذين تبعوا الاسكندر في غزوة اسبانيان طول السور كان ٢٦٥ استادة بعدد ايام السنة وكان مبنيا بالاجر ومطليا بالحمر وقال اكترياس ان ارتفاعه ٥٠ اورجية ( اي زهاء ٨٦ مترا ) ولكن المورخين الذين هم اقرب منه عهدا قالوا ان ارتفاعه ٥٠ ذراعا ( اي نحو ٢٥ مترا ) وسعته تعادل عشرين بافراسها وكان في السور ٢٥٠ برجاً توازي ارتفاعا وسعة بناء السور ولا تستغرب قلة الابراج بالنسبة الى طول السور وذلك لانه كان في اكثر انحاء المدينة اجام تعني عن الاستحكامات الصناعية وكان بين العمارة داخلا والسور غوفلترين ( اي ستين مترا ) وعهدت سميراميس بناء كل استادة الى واحد من اصحابها رغبة في الاسراع بالعمل وامرت بانجازها في سنة وبينا هم صارفون الى ذلك اجتهادهم بنت على النهر في المكان الضيق منه قطرة طولها ١٢ استادات على قواعد عميقة الاساس بين الواحدة والاخرى منها ١٢ قدما وضمت احجارها برباطات من حديد واحكمت الصاقها بالرصاص المذاب وحديث تلك القواعد من جوامها المتعرضة لجرى الماء لتتبع عنها قوة الصدم وتزيد البناء متانة وجعلت سفن القنطرة من خشب الارز والسرو واحكمتها على اجوزة نخينة من النخل وكان عرضها ٢٠ قدما وهي تعد في ابنية سميراميس العظيمة وبنت على ضفتي النهر رصفا لينة بعرض الاسوار وطولها ١٦٠ استادة ( اي نحو ٢٠ كم ) وشادت على كل من طرفي القنطرة قصرا يشرف على سائر المدينة وكان هذان القصران كمنارحين لحج المدينة الكبيرين احدهما منه شرقا والثاني غربا وذلك حيث كان الفرات يجترق المدينة جاربا الى جهة الجنوب وكما محكمين نزوبقا وتبينها ومحيط القصر الغربي ٦٠ استادة ( اي نيفا و ١١ كم ) وله سور كثير الارتفاع مبني بالاجر ودخله جدار اخر مبني باللبن وعليه صور حيوانات شتى متقنة النقش ومحكمة الصنعة حتى يحال الناظر اليها انها حية تسعى وكان طول هذا الجدار ٤٠ استادة وسعته تعادل ٢٠٠ اجرة وارتفاعه على ما ذكر اكترياس ٥٠ اورجية ( اي نحو ٩٠ مترا ) وارتفاع الابراج ٧٠ اورجية ووجد اخيرا ضمن الجدار الثاني جدار اخر يحف بالقلعة محيطه ٢٠ استادة وهو ارفع من السور

الذي وسط وكان على الاسوار والابرار صور حيوانات مثقنة  
شكلا ولونا وصورة مشهد صيد فيه حيوانات شتى بنيف  
ارتفاعها على ٤ اذرع (اي مترين) وفيها صورة سيميراميس  
على فرس طاعة ترا بجربة وقربها صورة بعلمها نينوس ؛ علمه  
اسدا برمح وكان للقلعة باب ذو ثلاثة مداخل ووراءه غرف  
من الخماس الاصفر الخالص تفتح بآلة وكان بالحلة هذا  
القصر بنوق النصر المبني على الضفة الثانية حسنا واتساعا  
اما هذا اي الثاني فلم يكن له غير سور واحد من الاجر محبطة  
٢٠ استادة (اي نحو من ٥٥٢ مترا) وكان به عوض الصور  
والدمى تماثيل نينوس وسميراميس وولاء البلاد من الخماس  
الخامص وتثال لجوثير المسمى عند اهل بابل بعلوس على انه  
بحوي صور مصارعة وصيد بهيمة المشاهد ثم اختارت سيميراميس  
اخفض مكان في جوار بابل واخفرت فيه حائرا مربع الشكل  
طول كل جهة من جهاته ٢٠٠ استادة (اي ٥٥ كم)  
وبنت جدرانها بالاجر والحمر وجعلت عمقه ٢٥ قدما  
صرفت اليه ماء النهر واخفرت سردابا يتصل بالنصرين  
اللذين على ضفتي النهر وعندت له سقفا من الاجر سمكه ٤  
اذرع (اي نحو من مترين) وطلته بالحمر المذاب وكانت سعة  
جدار السرداب ٢٠ اجرف وارتفاعه الى قوس القنطرة ١٢ قدما  
وعرضه ١٥ قدما ونجز هذا البناء في سبعة ايام وارجمت  
بعد ذلك ماء النهر الى مجراه وهكذا صار بمكها الذهب  
في هذا السرداب من قصر الى اخر بدون ان يمر في الماء وكان  
في طرفي السرداب ابواب يفتت الى زمن نسلط الفرس .  
ثم شادت سيميراميس هيكلا في وسط المدينة ولا نستطيع  
وصف هذه البنية كما يقتضيه التدقيق حيث كان المورخون  
غير متفقين على وصفها وزمنها وقد اندثرت بمرور الايام بيد  
انهم قد اجمعوا على انها باذخة الارتفاع وان الكلدانيين كانوا  
لذلك يشتغلون فيها بالتنجيم ملاحظين فيه باعثناء طلوع  
الكواكب وافولها وهي مبنية بالاجر والحمر وفي اعاليها تماثيل  
جوبيتر ويونون وريا وهي مصفحة بالذهب وتثال جوبيتر  
بمثلة واقفا بقصد السهر وطوله ٤٠ قدما ويزن الف زنة  
بابلية (اي نحو من ٢١ الف كيلو غرام) وتثال ريا بشخصها  
قاعدة في عجلة من الذهب ويزن وزن ذاك وعلى ركبته

اسنان ويحيايه حبات جسيمة من اللضة تزن الواحدة منها ٢٠  
زنة (اي نحو من ٢٢٠ كيلو غرام) اما تماثيل يونون فيمثلها  
واقفة وهي قابضة باليد اليمنى على راس افعى وباليمنى على  
صولجان مرصع بالاحجار الكريمة وامام هذه التماثيل  
مائة مصفحة بالذهب طولها ٤٠ قدما وعرضها ١٥ قدما  
وتزن ٥٠٠ زنة وعليها وعان زنتها ٢٠ زنة وكان  
في الهيكل ايضا اثنان لجنور وزن كل منها ٢٠٠ زنة وثلاثة  
حياض جسيمة من الذهب احدها لجوثير ويزن ١٢٠٠  
زنة بابلية والاخران للامهين الاخرين ويزن كل منها ٦٠٠ زنة  
وقد نهب هذه الخف ملوك الفرس . اما القصور الملكية وغيرها  
من الابنية العظيمة فقد انحطت رسوما بمرور الايام واما  
المدينة فقسم صغير منها الان اهل معمور والباقي حقول ضمن  
الاسوار مزدرة وكان في القلعة البستان المعلق ببناء ملك  
من خلفاء سيميراميس اجابة لسؤال حظية له قالوا انها من  
بلاد فارس وانها حنت الى وطنها فتذكرت المروج الفضة  
التي في جبالها فسالته ان يصطحب لها بساتين تمثل تلك  
المروج وكان البستان المعلق مربع الشكل طول كل جهة  
من جهاته ٤ فترات (اي نحو ١٢ مترا) ويرقى اليه بسلم على  
سطوح بعضها فوق بعض على شكل اغبنياترو وهذه  
السطوح قائمة على عمد تحمل ثقل المردعات وهي متتابعة  
الارتفاع بحيث ان اعلاها وارتفاعه ٥٠ ذراعا (اي نحو ٢  
مترا) يحمل راس البستان وهو مساو درازون الجدار وكانت  
جدران البستان متينة سعتها ٢٢ قدما وعرض كل مدخل  
من مداخله عشر اقدام وسطوحه مفروشة باحجار طول الحجر  
منها ٦ اقدام وعرضه اربع اقدام وكانت هذه الاحجار معشورة  
بقصب ملتصق بكبير من الحمر يعلوه صفان من الاجر  
الملتصق بواسطة الجبس فوقها صحائف رصاص تمنع نفوذ  
ماء السقي الى البناء وفوق ذلك تراب كثير يكتفي لفرس  
الاشجار الكبيرة وكانت اشجار هذه الارض المصطبة كثيرة شتى  
ترواق للعين بهجة وضحامة وكان الضياء ينبعث من المداخل  
التي بين الاعمدة المتتابعة الارتفاع ويدخل منها الى الغرف الملكية  
وهي غرف حسنة الوضع ومنقنة الصنع وكان احد هذه الاعمدة  
مخوفا من الراس الى القتب وفيه آلات ترفع الماء من النهر

الى البستان فلا يرى من خارج فهذا وصف البستان الذي  
بني كما قلنا بعد سميراميس . اه

ومن بين روايتي هذين المورخين وهما هيرودوتس وديودوروس  
يرى بينهما فرقا بذا وان رواية ديودوروس اوعب واوعى على  
ان الروايتين تستحقان الثقة والاركان وذلك لان الراويين  
رويا ما نظروا في العين الا ان هيرودوتس تقدم ذاك اربعة  
قرون فلا بد من ان يكون طراً على المدينة في تلك المئة  
حوادث جعلت فيها ذلك التغيير وذكرها ايضا كويتوس  
كرسيوس فقال ان هذه المدينة العظيمة من بناء سميراميس  
لا من بناء بعلوس الذي له فيها قصر وسورها من الاجرام المنجم  
بالحجر وسعته ٢٢ قدما وتلقي عليه عجلتان بدون خطر  
وارتفاعه ١٠٠ ذراع وتعلو عليه ابراجه عشرين اقدام ومحيطه  
٢٦٨ استادة وقال انه شيد منه استادة كل يوم واليوموت  
لا تلاصفه وبينها وبينه نحو اربان (اي ٢٠٠ قدم) اما ابنة  
المدينة فغير متراكمة ومساحة المعمر منها ٩٠ استادة والابنة  
الكيرة منفردة بها على الغالب ويزدري اهلها الاراضي التي  
لابناء فيها بحيث يكون لهم منها ما يكفيهم مونة الزاد اذا  
حدثت حرب . قال وعلى النهر جسر من الحجر يصل بين  
الحجين المتقابلين وبعد من عجائب المشرق وكان للفرات  
فراش كثير (وهو ما يس بعد الماء من الطين) فاضطروا  
ان يخرجوا منه المقدار الوافر ليجعلوا اساس الجسر متينا .  
قال واما القلعة فتحيطها ٢٠ استادة وعمق أسس  
ابراجها ٢٠ قدما وارفع القلعة ٨٠ قدما وفي اعاليها  
البستان المعلق وهو عند اليونان عجوبة عظيمة ويساوي راس  
السور وفوقه كثير من الشجر الكبير الظليل وتعمل اثنا له عمد  
قائمة على الصخر وعلى هذه العمد سطح مفروش بالحجارة مربعة  
عليها فراش كثير الساكنة من التراب يرويه الماء وفي هذا  
السطح اشجار جسيمة يكون ثخن الواحدة منها ٨ اذرع  
وارتفاعها ٥٠ قدما وتاتي بالثمر الكثير كما لو كانت في ارض  
طبيعة ومع ان الزمان يفني ليس فقط اعمال الانسان بل  
الطبيعة نفسها فقد سلم منه هذا السطح حاملاً هذه الاثقال  
العظيمة واصول هذه الاشجار الكبيرة على انه مسند الى عشرين  
قاعدة ضخمة تبعد الواحدة منها عن الاخرى ١١ قدما وبجبال

الناظر اليها من بعد ان يرى غابات في قنن الجبال ويقولون  
ان احدهم ملوك سورية ملك بابل وشاد هذه البنية ارضاء لزوجته  
التي كانت تصبو الى مشاهدة الغابات وترتاج الى اجتلاء  
الرياض . اه

وقال بلينيوس كانت بابل عاصمة القبائل الكلدانية  
اشهر مدينة في الارض وكان محيط سورها ٦٠ الف  
قدم وارتفاعه ٢٠٠ قدم ومما كرهه ٥٠ قدما والقدم البابلية  
تريد اصبعين على قدمنا ويحترق هذه المدينة العجيبة نهر  
الفرات ماراً في وسطها وفيها الى الان هيكلك جوبيتر بعلوس  
وبعلوس هو مخترع التنجيم على ان هذه المدينة اقترت وذلك  
لانها في جوار مدينة سلوقية التي بناها نيكاثور على ٩٠ الف  
قدم من سور بابل في مئتي ترعة من الفرات بدجلة . اه  
وتضح لمن تبين ما اوردناه من الروايات ان في وصف بابل العظيمة  
التي لم يبق منها غير اطلال بالية خلافاً بينا وقد كانت هذه  
المدينة موضوعاً لبحث العلماء المدققين وقد ذهبوا في ذلك  
كل مذهب فائزنا ايراد ما رجح صوابه من اقوالهم وهو ان  
بابل كانت في بداية امرها منحصر في القسم الشمالي منها  
المعروف بالمدينة الملكية او الاكر وبوليس ومساحتها خمسة  
كـم مربعة وربع كـم وهو في ٢٠ ٢٢ من العرض الشمالي  
على مينة الفرات وكان برج بابل ذلك الامر الشهير في ظاهر  
بلاد الجزيرة على ٧ كم من جنوب غربي ضفة النهر الغربية  
اما هذه البقعة التي بين البرج والضفة الغربية فندد تضمنها  
المدينة بعد ذلك واسميت اولاً بورسيبا وبالاشوري بارسيا  
يعني برج اللغات وورد في التلمود استنادا الى الاخبار  
البابلية ان ببللة الاسن كانت في بورسيبا لا في بابل  
وليثت بابل طويلاً في حدودها المذكورة ولم يرد ذكر  
للملك الاول الذي احاط المدينة الملكية بسور على انه  
ورد في كناية انه هو ملادان وقد يكون بني سورها المسي  
نهيت مردوك اي مسكن مردوخ في منتصف القرن الثامن  
وربما كان ذلك السور الحائط الباقي الى الان الذي ذكرنا  
مساحة ارضه اثنا وهي كبيرة لانها تعادل مساحة سدس  
باريس سنة ١٨٥٩ وكان يلي المدينة الملكية شرقا الهرم المسي  
الان بابل الذي يذكرنا بتاريخ بابل وعلى كيلو مترين منها

القصر الملكي الذي زاده نبوخذناصر عمارة والهيكل التي بقيت آثارها الى الان وكانت بيوت السكان مشرفة في سائر المدينة الملكية وفي جنوبي القصر حيث شيدت بعد ذلك البساتين المعلقة وكانت بابل على هذه الحال حين اخذت في التقدم وبسطت سلطتها التي وطدها مرو دنج بلادان من سنة ٧٢١ الى سنة ٧٠٩ ق م وان كان غلبه سرجون وجعل المدينة بضع سنين في ولاية نينوى. وتصلت بابل من هذه الولاية سنة ٧٠٤ واسترجعها سنخاريب سنة ٧٠٢ ثم استقلت سنة ٦٩٤ ثم افتتحت فاسترجعت سنة ٦٨٨ واكتسحها اخيراً سنخاريب سنة ٦٨٢ ونزلها السرجدون بن سنخاريب من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ فاخذ في رم مباني المدينة التي خربها ابوه فاصلى بناء الهرم وهياكل المدينة اما البرج فلم يذكر في جملة مآثره وانخرهنا الملك بابه اول من وسع اسوار بابل لانه يحتمل ان يكون تكاثر السكان فيها جعلهم على ابناء البيوت خارج السور التقدم ويظن انه اول من بنى السورين المحيطين بالمدينة اللذين سمي احدهما وهو الخارجى امغوريل اي يعلى يصون والثاني والداخلي بقيت بيل يعني مسكن بيل ويحتمل ان تكون سيرايمس ابتداء هذا البناء سنة ٨٢٠ ق م فذكره نابولاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ولا سيما نبوخذناصر وملكه من سنة ٦٠٤ الى سنة ٥٦١ وخليفتاه نريكوصر الذي ملك من سنة ٥٦٩ الى سنة ٥٥٥ ونايونيدوس وكان ملكه من سنة ٥٥٥ الى سنة ٥٢٨ وان ما ذاع من عجائب الاخبار عن هذه المدينة كان عن حالها في عهد نبوخذناصر وخليفته المذكورين فان نبوخذناصر كما قال يوسينوس وغيره وجاه في بعض الكتابات احاط المدينة بسورين وقال هيرودوطس ان كبير السورين يحف بالمدينة على شكل مربع وطول كل جهة من جهاته الاربع ١٢٠ اسنادة واسمه امغوريل ومساحة الارض التي يتضمنها ٥١٢ كم مربعاً فهي اكثر اساعاً من ولاية السين وقدر لوندرة اربع مرار ونصف مرة وما ذلك غلواً فان ارسططليس قال لا تعتبر بابل بلداً واحداً بل بلاداً وليس كل ما يتضمن السور مدينة واحدة وواضح ذلك لكنايت البلاد البيلوبونيسية بأسرها تحسب بلداً واحداً. اهـ. وكان الفرات يقسم ذلك المصر من

زاوية الى زاوية تقريباً وكان ايضا ضمن السور الاول في جنوبي بابل مدينة بورسبيا وكان محاذياً بشماله ترعة النيل الحالية فاذا وفقنا بين روايات الاقدمين نتحصل ان ارتفاع ذلك السور كان ٩٠ ذراعاً اي ٤٧ متراً و٢٨٠ ستبراً وعرضه ٥٠ ذراعاً وارتفاع ابراجه ٣٠٠ ذراعاً اي ١٠٥ امتار. وكان محفوراً بخندق من جهتيه ولذلك اُمنى رسمه بعد سقوطه وكان له ١٠٠ باب اخذ مصاريها قورش ثم داريوس الذي خرب قسماً من سورها ويظن ان خراب هذا السور تم في عهد اكرسيس وارث اكرسيس ولم يبق الا السور الثاني الذي ذكره هيرودوطس. وضبط نبوخذناصر الاعمال التي اجراها في بابل بكتابة قديمة فنال قسماً مغوريل سور بابل الكبير المربع الذي لم يعمل به ملك قبلي. اربعة الاف متر غار هذه مساحة بابل. اهـ. وهذا يؤيد ما ذكره هيرودوطس وهو غير مستغرب لان الديار كانت في قسم من المدينة فقط والابنية العظيمة منروزة وبين الاحياء جنان وبساتين لسد عوز السكان اما السور الثاني وهو المسمى نيفيت بيل فحيطه كما ذكرنا ٦٨ كم وارتفاعه ٥٠ ذراعاً اي ٢٦ متراً و٢٥٠ ستبراً وسعته ١٨ ذراعاً اي ٩ امتار و٤٥ ستبراً وارتفاع ابراجه ١١٠ ذراعاً اي ٧٥ متراً و٧٥ ستبراً فتكون سعته مئلت عربتين معاً وكان يتضمن بقعة مساحتها ٢٩٠ كم مربعاً وبينه وبين السور الاول مدينة بورسبيا وهيكل احمير الذي كان في زاويته الشمال الشرقية ولم يكن في عهد الاسكندر سوى السور الثاني وهذا يظهر سبب الخلاف الذي بين هيرودوطس ومن تاخر عنه من المؤرخين وكانت المدينة القديمة ضمن سور المدينة الملكية تمتد جنوباً ٨ كم وهي المسافة بينها وبين مدينة الحلة التي هي في منتصف مصر بابل. ويتعذر تمدد النجوم من جهة الجنوب على انه لا ريب في ان مدينة الحلة بنيت في موقع المدينة القديمة التي يحتمل انها احيطت بسور وما من دليل على ذلك وكانت المدينة القديمة تنسبط من قرية الحججة الحالية من ١٥ الى ٢٠ كم على ضفتي الفرات الى جنوبي الحلة عند قرية دولاب وعرضها غير منساو ومعظم ٨ كم فتكون مساحتها قدر مساحة لوندرا وذكر بيروسوس ان نابونيدوس بنى سوراً من طرف السور الثاني الذي

دخل منه قورش المدينة حتى منفذ الفرات في الجنوب وفي  
مسافة ٤٠ كم وأطول مصر بابل جميعه وقد وجدت بعض  
اثاره من الاجر بالنهر في المحل المعروف الان بعمران بن علي وقالوا  
ان بناء هذا الجسر كان لصيانة القسم السفلي من المدينة من  
طغيان الماء الذي كانوا يحولونه حين يفيض الى اقنية سفلية  
وقد يسمى هذا السور برصفة على انه لا يرد بذلك القول بأنه  
سوق بل بالهرمن جهة ولكنه يستفاد من رواية هيرودوطس  
ان ابنة المدينة كانت ملاصقة للنهر وانه اول انهار مل البابليين  
عند دخول الفرس لما تمكن هؤلاء من المدينة كما سيذكر  
اما مكان بناء الجسر الذي نسب الى نينوكريس فقد كان  
على النهر في وسط المدينة عند مدينة الحلة تقريبا الا انه الان  
مجهول وكان في مصر بابل ابنة وحياكل عظيمة منها هيكل  
نيو ووردخ وسين او مونوس وآو والشمس وافروديس  
الساوية وقد عرف الان مكان الهيكلين الاخيرين ويعرف  
احدهما بشهد او معبد الشمس وهو قريب من شمالي الحلة  
على ضفة الفرات الغربية والثاني على ضفة النهر الشرقية على  
٢٠ دقيقة من شمالي الحلة وقد حوت اقبال الكتاب الاقدمين  
تفاصيل اثيرة عن بعض ابنة بابل على انه كان في المدينة  
كثير من الابنة التي لم تضبط تفاصيلها وما المعايير من  
اخبارها سب اربا كما زال بعضه بتدقيق العلماء وانعائهم في  
اثار المدينة وقد ذكر هيرودوطس ان القصر كان في جهة  
من المدينة والبرج في اخرى وقال استرابون انه كان قرب  
القصر بنية اخرى ويريد قوله انه وجد قرب القصر المذكور  
اما ابحاث العلماء فقد استفيد منها ما يأتي ان المدينة الملكية التي  
جُلِّي عنها اهلها كانت تمتد على ميسرة الفرات ثلاثة كم وكان  
قسم صغير منها على ميمته تجاه الذي في الميسرة وبحف بها  
سور طوله ٦٠ استادة (اي زهاء ١١ كم) لا يزال له اثر  
وكان قد رُمى ملوك البرث الذين كانوا يصيدون في بقعة  
هذه المدينة وربما كان ذلك سببا لحفظ اثر السور وكان على  
شمالي هذا السور الهرم وضمنه جناح طوله ٤٠ استادة و١١ كم  
وهو ارفع منه ومنفق بصور صيد منقوشة على اجر حقه بالبناء  
وقد قال اكنز ياس ان ارتفاعه ٥٠ باعا وضمنه جناح اخر  
طوله ٢٠ استادة ويشتل على القصر والبساتين المعتلة وهي

احكم صنع من الاول وكان على الاسوار الثلاثة صور حيوانات  
جسمية شتى كما روى ديودوروس عن اكنز ياس ويؤيد  
ذلك ما وجد هناك من الآثار  
واما القصر الكبير فيعرف الان اثره بالقصر ويسمى المقلب ايضا  
ويراد بذلك الخرب او المندثر ويبين ما ذكره بيروسوس  
ان نجحت نصر او نبوخذ ناصربناه في خمسة عشر يوما خارج  
قصر ابيه القديم ويؤيد هذا القول ما وجد من كتابات  
قديمة يستفاد منها ايضا ان هذا القصر كان فسيحا جدا لان  
مساحة ساحته ١٢ هكتار ولم يبق من جذره سوى  
مدماك واحد وكان القصر في وسط التل يشرف على جميع  
مصر بابل وعلى تل الان اثار خربها جميع السباح وزعم  
اغل البلد انها قديمة العهد جدا وقربها تمثال اسد من  
الرخام الاسود وهو ضخيم غير كامل وقد حفر هناك كثيرا  
على الآثار فلم يجدوا منها ما يستحق الذكر وهذا القصر هو  
القصر الكبير الذي اورد هيرودوطس ذكره وقد ذكره ايضا  
ديودوروس الصقلي وميزينه وبين القصر الذي في ميمته  
النهر وفيه توفي الاسكندر وبوفاته كان الخطاط مدينة  
ميراميس

وفي جنوبي اثر القصر على كيلو متر واحد تل اعظم من ذلك  
التل يعرف بل عمران بن علي ومساحة خرو ١٥ هكتار على  
شكل مضلع محرف وهواثر البساتين المعتلة وقد وجد بوعنة  
قبور من عهد الملكونيين في بعضها اكاليل ذهبية وحلي  
وقد ذكرنا وصف تلك البساتين وزيد عليها ما قاله استرابون  
من انها كانت على شكل مربع وطول كل جهة من جهاتها  
الحاذية للنهر من ٢٠٠ الى ٥٠٠ قدم وقال بوسينوس المورخ  
نقلا عن بيروسوس انها من بناء نجحت نصر وبين القصر  
وتل عمران ابنة اخرى في مساحة ١٠٠ متر يظن انها  
الحمامات التي ذكرها اربانوس

وفي شمالي المدينة الملكية اكمة عظيمة تعرف باسم بابل وهي استلانت  
النظر وقيل انها موضع الهرم او قبر بعلوس وطول هذا الان  
١٨٠ مترا وارتفاعه ٤٠ مترا وهو في وسط رحبة منبسطة من  
جميع جهاتها ويكاد يكون مندرس الرسم الا في جهته الغربية  
التي تهبط الى الشمال والشمال الشرقي والى الجنوب والجنوب الغربي

وقال بعضهم انه لا يصوب رأي من قال ان هذا الاثر هو برج بعلوس الذي ذكره هيرودوطس لانه غير قريب من القصر وقد شاع هذا المورخ عند قدومه الى بابل واما استرابون واريانوس وديودوروس فقد قالوا ان هيكل بعلوس على مقربة من القصر وان اكرسيس خربة وهو المعروف ببابل قال استرابون وفي هذا المكان (اي قرب البساتين المعلقة) قبر بعلوس وهو الان خراب . خربة اكرسيس . وكان على شكل هرم مربع مبني بالاجر ارتفاعه استادة وطول كل جهة من جهاته واستادة وكان من بنة الاسكندر ان يجدد بناءه وكان ذلك يقتضي اشتغال عشرة الاف فاعل شهرين ولم يتمكن الاسكندر من ذلك لان المنية عاجلته واهمل بعد هذا البناء وذكر ذلك اريانوس ايضا اما ايليانوس واكتزياس فقالا ان اكرسيس خرق حرمة قبر بعلوس واماد ديودوروس فقد عني بقوله الهرم برج بابل ونسب بناءه الى سميراميس وقال انه يستعمل ابراد رواية صحيحة عن هذا الاثر حيث كانت اقوال الكتاب مختلفة فيه ولا يلام على ذلك الا انه قال مرجحاً ان ذلك الهرم كان باذخ الارتفاع وان الكلدانيين كانوا يرصدون فيه النجوم وقال ايضا كما ذكرنا انه كان على سطحه ثلاثة نماثيل كبيرة اخذها ملوك الفرس وقال بعضهم ان هذه البنية هي الهرم الذي ذكره استرابون لا البرج ذو الطبقات الثماني الذي ذكره غيره من المورخين وربما كان في هذا الهرم سلم يصعد بها الى الهياكل التي فيه وابل قبر مرووخ المعروف عند اليونان ببيل او بعل اي السيد حيث كان يهبط الوحي كان فيه وبصرح بذلك ما وجد من الكتابات وكانت قبة القبر من الذهب والمرمر وفي سفنها نقوش تمثل نجوم الاقن ويزيد هذا القول رواية فيلوستراطس وكان في الهرم ايضا هيكل للالهة ميليتا زربانث وفي اعاليه هيكل مسقف بالنحاس كما ذكر مرووخ ابولونيوس التياني وكان الهرم مخوفاً بغاية مندة وقد سمي بالاثار الذي يتعلق به تذكاري بابل وقد رثه اسرحئون وجدد بناءه نبوخذناصر وادعى خلفاؤه تعجده واسمه الان بذكرنا بالبرج المشهور وكان على مينة النهر في جهة بلاد العرب تجاه البساتين المعلقة قصر صغير يقال ان نريكليصر رثه ونزله الاسكندر

الا انه بارحه حين ألم به المرض قاصداً البساتين ومنها حل في القصر الكبير حيث توفي . وقال فيلوستراطس انه يصل بين ناحيتي المدينة الغربية والشرقية سرداب وذلك بجعل كما وجد السرداب تحت النهر وقال بعض ان ذلك الهرم هو نفس البرج استناداً الى ما قاله هيرودوطس وديودوروس من ان ذلك البرج هيكل بعلوس ولذلك لا بد من ان يكون دفن فيه ولا يجمل الافتراض ان يكون في البنية التي هي قصر الملك او هيكل مرووخ قبر اله اخر حالة كون هيكله قريباً منه

واما اثار بورسيا وهو المسمى الان برج نمرود فهي على مسافة ١٢ كم وقيل ٩ كم من جنوبي وجنوب غربي الحلة وتبعد ٤ كم من ضفة الفرات الغربية وعلى مقربة منها خربة تسمى ابراهيم الخليل وهناك قبة في الموضع الذي يقال انه طرح فيو نمرود ابراهيم في انون واثار البرج عظيمة ارتفاعها ٤٦ متراً وهي عبارة عن تل فيه قطعة من حائط كبير يصعد من جهته الغربية الى سطح عرضه ٢٥ متراً وطوله ٧٨ متراً وفي وسطه هرم من الاجر على شكل مخروط ارتفاعه ١٢ متراً وعليه قطعة الحائط المذكورة التي يبلغ ارتفاعها ١١ متراً في طول ٨ امتار وسعتها ٨ امتار ايضا ويحيط جميع هذه الخربة ٧٠٠ متر وقالوا ان برج نمرود هو البرج ذو الطبقات او المسمى هيكل عوالم النكون السبعة وقد بناءه نبوخذناصر على اثار بنية قديمة يتعلق بها تذكاري بليلة الاسن وقد حرق السليمان كل ما بوسيف الى بولسيف ومعناها بليلة الاسن وكان على سطح التل الذي كان ارتفاعه ٧٥ متراً وعرضه ٦٠٠ قدم سبعة ابراج ذات النواشئ تعلو بعضها بعضها وكانت مكرمة للسيارات السبع وقد وصف بعض الباحثين تلك الابراج بما ياتي اسناداً الى ما تم له من ذلك من الاكتشاف

البرج الاول عرضه ١٨٠ قدماً لوثنا سود مكرس لرحل

|              |       |           |         |
|--------------|-------|-----------|---------|
| البرج الثاني | : ١٥٦ | : ابيض    | : للزهر |
| البرج الثالث | : ١٢٢ | : برتقالي | : للشمس |
| البرج الرابع | : ١٠٨ | : اقدم    | : لظلال |
| البرج الخامس | : ٨٤  | : قدام    | : لفرز  |
| البرج السادس | : ٦٠  | : فضي     | : للشمس |

البرج السابع عرضه ٢٦ قدما لونه ذهبي مكرس للشمس  
وكان في البنية السفلية هيكل لسين اله الشهر ودارة البروج وفي  
سنة ١٨٥٤ اكتشف احد الانكليز كتابة في اثار برج نمرود  
نعميها: نيوخذناصر ملك بابل الذي جدد بناء الهرم  
والبرج ذي الطبقات ابن نابو بولاصر ملك بابل انا نقول  
مرووخ السيد العظيم اولدني وامرني بان ابني منزله. الهرم  
هو اعظم هيكل للسماء والارض ومقام مرووخ سيد الاله.  
جددت مقدسه مكان استراحة عظنه بالذهب الخالص.  
برجه ذو الطبقات المسكن الازلي الذي جددت اساسه  
وبناؤه بنينه بالفضة والذهب وسائر المعادن وبالاجر الموه  
بالبنا وخشب الارز والسرو فاكلت قدره والبنية الاولى  
وفي هيكل قواعد الارض المتعلق بها نذكر بابل قد اكملتها  
ورفعت راسها بالاجر والخمس. ونقول عن البنية الثانية  
وفي هذه هيكل كواكب الارض السبعة التي يتعلق بها تذكر  
بوريبييا التي شرع فيها اول ملك ولم يتم قبتها ولها الى الان  
٤٢ زما وقد هجرت منذ سنين عديدة وكانوا قد عبروا عن  
خواطرم بلغو فرعزع زلزال الارض والرعد اللين وشق  
الاجر الموجه ودمر لبن الطبقات فكان منه تلال. فاروعزالي  
الاله مرووخ الكبير ان اجدد بناءه فلم اغبر مكره ولم اعطب  
اساساته وفي شهر الاخلاص في اليوم السعيد احطت باروقة  
لبن الطبقات والاجر الموجه وجددت السلم المستند برقوق وضعت  
تذكر اسمي في افرز الاروقة وكما تقدموني بتصور الرسم  
اسست وجددت البناء وكما كان في الازمنة المتقدمة رفعت  
رأسه الخ. اه. وقد اختلفوا في معنى الازمنة المذكورة في هذه  
الكتابة فقال بعض ان الزمن منها عبارة عن ٧٠ سنة فيكون  
من الطوفان الى مجئ نوح ٢٩٤ سنة ويكون الطوفان سنة  
٢٥٤٠ ق م وذهب آخرون الى ان الزمن فيها كتابة عن ٨٤٠  
سنة فيكون من الطوفان الى الميلاد ٢٥٨٨٠ سنة وهذا  
مخالف للتاريخ المعول عليه وقد ندد بعضهم بترجمة ما  
يتعلق بالمهيكل من هذه الكتابة وقالوا ان صحة المعنى هي ان  
هيكل كواكب الارض السبعة اثر تذكر بوريبييا شاده اقدم  
الملوك وجعل له ٤٢ قياسا مساحيا ولكنه لم يبن راسه واهمل  
منذ الطوفان ولم يعن باقنية مائه وهكذا دمرت الامطار

والعواصف بناء اللين وانثى الاجر الموجه ودمر لبن  
الطبقات فكان منه تلال. وفسر آخرون هذا المقال بما ياتي.  
بناء ملك قديم ورفعه ٤٢ ذراعا. ويستفاد من هذه الكتابة  
ان بخت نصر يعني بقوله الهرم هيكل مرووخ وهو على زعم  
مروود وطس قصر الملك ويسمى برج الطبقات بهيكل كواكب  
الارض السبعة وهو على رأي المورخ المذكور هيكل بعلوس  
وكان الهيكل الاول على شكل هرم والثاني يشبه الهرم بارتفاع  
طبقاته. وقال احد الثقات ما معناه كان هيكل بيل على شكل  
هرم كبير مربع ذي ثمانى طبقات تعلو الواحدة الاخرى  
وكان طول الطبقة السفلية استادة في عرض مثله وهذا  
الارتفاع الذي ينف على ١٠٠ قدم يعادل ثلاث مرار  
ارتفاع ابراج كنيسة نوتردام في باريس ولا تعجب اذا كان  
جعل الاقدمون من عجائب الدنيا وكان كهنة الاله بعل  
المشهورون يرصدون فيه النجوم ويرقبون حوادث عالم  
الكواكب وقال آخرون بناء شاهقا كهذا يمثلهم كثيرا من  
الفعلة وربما كان الفعلة الذين شرعوا فيه بالبين يتكلمون  
بلغة واحدة ثم اضطرتهم الحال الى استعمال غيرهم من الفعلة  
من قبائل شتى يتكلمون بلغات كثيرة للاسراع بالعمل وربما  
كانت العواصف والصواعق هدمت راس هذا البرج  
حيث كان على شكل مسطح كما ذكر في كتابة نيوخذناصر  
فحال لاوتك الشعوب ان الاله اجرت ذلك وبلبت السن  
الفعلة وشنت عليهم لينكفوا عن البناء وانتشر هذا الاعتقاد  
بين البابليين وقد نقلنا في ما تقدم ما قاله في هذا الصدد  
اسكندر بولستور نفلا عن يروسوس. اما وجود فعلة كثيرين  
ذوي لغات شتى حيث ذل فلا يستغرب وقد ورد عن يروسوس  
انه كان في البدء في بابل سواد عظيم من الناس من طوائف  
شتى قدموا بلاد الكلدان مستوطنين وان ملوك الكلدان  
كانوا يلبون انفسهم بملوك اللغات الاربع اشارة الى لغات  
سكان بلادهم وايد ذلك اكتشاف بعض الباحثين وكان  
في نفس بابل حتى نهاية ملك الكلدان قبائل يتكلمون بلغات  
شتى بحيث كان سكان حي لا يفهمون كلام سكان الاخر وحمل  
استبليس على ذلك تسمية اهل المدينة باخلاط من جميع  
الاجناس وكان ملوك بابل يكتبون في ايامهم الى رعيتهم



هكذا. ايها الشعوب والامم والالسة دا ٢١: ٤ الخ  
واما الانار المعروفة بابراهيم الخليل فتيل انما اتخذوا هياكل  
نيبيسندان وآو اوابل والالاهة نانا وهي التي يدعي  
بخت نصر بتابستها وكانت مدينة بوريسيا ضمن السور الاول  
فخرجت عنه حين انهاده وقد ذكرها على الحال الاخيرة  
استرابون واسطفان البيزنطي فقالا ان فيها هيكلين لابلون  
واريس وانما مشهورة بنسج الكتان وطبخ الخفاش . وفي  
شمال شرق الحلة اثار يظن انها انار مدينة كوثر التي عبد  
اهلها نرجل او المريخ ٢ مل ١٧ : ٣٠ وخارج مصر بابل في  
الجنوب في وادي سورا تل بسى الان بالخطط يظهر انه قاعة  
تمثال عظيم قال بعضهم انه ربما كان صنم نبوخذ نصر المذكور  
في الاصحاح الثالث من دانيال في الدورة وهناك اثار شتى لم  
يتيسر للباحثين الوقوف على حقيقتها

فهذا لباب الاقوال في وصف هذه المدينة وتذكر ايضا ما قاله فيها  
مؤرخو العرب وفيه فائدة وفكاكة . قال ابو النداء بابل هي من  
اقدم العراق وبها التي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة  
خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة . قال ابن حوقل  
وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم امنية العراق ونسب ذلك  
الاقدم اليها الفندما وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها  
وفيها اثار امنية احسبها ان تكون في قدم الايام مصراً عظيماً  
ويقال ان الضحاك اول من بنى بابل . اهـ . وقال ياقوت بابل اسم  
ناحية من الكوفة والحلة ينسب اليها السحر والخمر قال وقد  
ذكرت فيما ياتي في ترجمة بابليون معنى بابل عند اهل الكتاب  
وقال المنسرون في قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل  
هاروت وماروت قيل بابل العراق وقيل بابل دنيابند  
وقال ابو الحسن بابل الكوفة وقال ابو معشر الكلدانيون  
هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان  
اول من سكنها نوح (عم) وهو اول من عمرها وكان قد  
نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معه من السفينة اليها  
لطلب الدفاعة فاقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح  
وما كانوا عليهم ملوكا وانتوا بها المنائن اتصلت مساكنهم بدجلة  
وانشأت الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الثرات  
الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له السواد وكانت

ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تنزل ملكهم  
قائمة الى ان قتل دارا اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير  
فذلوا وانقطع ملكهم وقال يزدجرد بن مهينار نقول العجم  
ان الضحاك الملك الذي كان له بزعمهم ثلاثة افواه وست  
اعين بنى مدينة بابل العظيمة وكان ملكه الف سنة الا بوما  
واحداً ونصفا وهو الذي اسره افريدون الملك وصبره في  
جبل دنيابند واليوم الذي اسره فيه يعدونه المجوس عيداً  
وهو المهرجان قال فاما الملوك الاوائل اعني ملوك البط  
وفرعون ابراهيم فانهم كانوا نزلوا ببابل وكذلك بخت نصر  
الذي بزعم اهل السير انه احد ملوك الارض باسرها انصرف  
بعد ما احدث بني اسرائيل ما احدث الى بابل فسكنها .  
قال ابو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر  
فرسخاً في مثل ذلك وكان بابها ما يلي الكوفة وكان الثرات  
يجري ببابل حتى صرفه بخت نصر الى موضعه لان مخافة  
ان يهدم عليه سور المدينة لانه كان يجري معه قال ومدينة  
بابل بناها بيوراسب الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري  
لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري ولما استتم  
بناها جمع اليها كل من قدر عليه من العلماء وبنى لهم اثني  
عشر قصراً على عدد البروج وسماها باسمائهم فلم تنزل عامرة  
حتى كان الاسكندر وهو الذي خربها . وحدث ابو بكر احمد  
بن مروان المالكى الدنورى في كتاب المجالس من تصنيفه  
حدثنا الساعيل بن يونس ومحمد بن مهران فلاح حدثنا عمرو  
بن ناجية حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر مولى علي بن ابي طالب  
عن انس بن مالك قال لما حشر الله الخلائق الى بابل  
بعث اليهم رجلاً شرقية وغربية وقبيلية وبحرية فجعلهم الى بابل  
فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له اذ نادى مناد من  
جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره فاقصد البيت  
الحرام بوجهه فله كلام اهل السماء فقال يعرب بن قحطان  
فتيل له يا يعرب بن قحطان بن هورانت هو فكان اول  
من تكلم بالعربية ولم ينزل المنادي بنادي من فعل كذا  
وكذا فله كذا وكذا حتى افرقوا على اثنين وسبعين لساناً وانقطع  
الصوت وتبليت الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ  
بابل وهبطت ملائكة الخبر والشر وملائكة الحياء والايمان

وملائكة الصحة والشفاء وملائكة الغنى وملائكة الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجناء وملائكة الجهل وملائكة السوء وملائكة البأس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياء وانا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء يولد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال ملك الشفاء انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الشفاء والصحة في الاعراب وقال ملك الجناء انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجهل والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك البأس وانا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا فقال ملك المروءة وانا معك وقال ملك الشرف وانا معك فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق. قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان. وقد روي ان عمر بن الخطاب (رضه) سأل دهقان الفلوجة عن عجائب بلادهم فقال كانت بابل سبع مدن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برسائيقها وقراها وانهارها فتى التوى احد بجمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم ففرقهم وانلف زروعهم وجميع ما في بلادهم حتى يرجعوا عن ما هم به فيستباضعهم تلك الانهار فيستند في بلادهم. وفي المدينة النابية حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور مائده حمل كل رجل من بحضره من منزله شرايا بخناره ثم صبه في ذلك الحوض فاذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله. وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اعلم انسان وخفي امره على اهله واحبائه ان يعلموا الحي صاحبهم اميت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له صوتا فان الرجل حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات. وفي المدينة الرابعة مراة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبائه ان يعرفوا خبره على صحفها تلك المراة فيظنوا فيها قراؤه على الحال التي هو فيها. وفي المدينة الخامسة اوزة من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الاوزة

بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس. وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منهما في الماء. وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الفصوص لا تنزل ساقها فان جلس تحنها واحد اظلمته الى الف نفس فان زادوا على الالف ولو بواحد صاروا كلهم في الشمس. قلت وهذه الحكاية كما ترى خارقة للعادات بعيدة من المهودات ولو لم اجدما في كتب العلماء لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثلها والله اعلم. اه. وقال الامام القزويني بابل اسم قرية كانت على شاطئ نهر من انهار الفرات بارض العراق في قديم الزمان والان ينقل الناس اجرامها بها حسب يعرف بحب دانيال (عم) يقصه اليهود والنصارى في اوقات من السنة واعمالهم لم ذهب اكبر الناس الى انها هي بئر هاروت وماروت ومنهم من ذهب الى ان ارض بابل العراق كلها. اه.

وقد اوردنا انا اقوال الباحثين في تخطيط بابل التي كانت عاصمة ملكة اشور في زمن بعلوس وكان تقدمها سريعا واستأثرت بالبحر بعد سقوط سردبال سنة ٧٥٩ ق م وبعد سقوط بلطشاصر واستيلاء قورش عليها سنة ٥٣٨ وقد ذكر هيرودوطس الحادثة الاخيرة فقال زحف قورش الى بابل في اول الربيع فخرجت اليه جنود البابليين منتظرة قدومه بثبات وحين لاج لهم سواده العظيم بادروه بالقتال فغلبوا ولجأوا الى اسوارهم وحيث كانوا يعلمون ان هذا الملك لا يرتاح الى السلم ويقاوم جميع الشعوب حركوا الميرة الكثيرة ليكون لهم منها ما يكفيهم عدة اعمارهم وكانوا لذلك لا يبالون بالحصار كيف ما كانت الحال فتلقى قورش بعد ان حاصر المصر طويلا ولم يكن تقدم في الحصار عن اول يوم ثم عرف ما يجب اجراؤه وذلك اما بنفسه واما ان يكون احد الناس رآه قلنا قمض الى النصح فاما الواسطة التي اتخذها فهي انه قسم جيشه قسمين وجعل احدهما على مدخل النهر الى المدينة والثاني على منفذ منها وامرها ان يلجأ في المدينة عند ما ينضب النهر وسار بعد ذلك في اضعف جنوده الى الحائث الكبير وصرف اليه ماء النهر بواسطة الجرى المتصل منه بالحائث

كما فعلت ملكة بابل فجرى الماء اليه وبس جري الفرات  
الاول ولما تم ذلك ولج الجنود الذين كانوا على مدخل النهر  
ومنعوا في المدينة سائر في الجري الذي كان نصب مائه  
حتى لم يكن يبلغ الماء الفخاذه فلو فطن البابليون الى حيلة  
فورس قبل نفوذها او لحو الجنود قبيل دخولهم لاهلكهم  
باسرهم ولما تمكنوا من الواوج ولم يكن على البابليين سوى ان  
يفلقوا ابواب النهر الصغيرة كلها ويتسلفوا جدرانها اورصفه  
فوصدوا اعنائهم كما بصاد السمك بالشباك الا ان الفرس  
اغتنوا احسن فرصة للدخول وكان البابليون غافلين عنهم  
وكانت اطراف المدينة اذا وثقنا باهل بابل فيها يقولونه في  
قبضة العدو واهل الرسط لاعلم عندهم بما كان هناك  
لكثرة اتساع المدينة وكان ذلك اليوم عيداً عندهم لا يهتمون  
فيه الا بالملئق والرقص وكانوا على هذه الحال حتى بلغ اليهم  
خبر تلك النازلة وهكذا فتمت بابل اول مرة . اه

ودخل الاسكندر بابل سنة ٣٢٤ ق م اذ ان جماعها عاصمة ملكه وبعد  
اليها شأنها الاول ولكن المنية عاجلته فنعتة قضاء لباته .  
وبعد وفاة الاسكندر بنى سلوقس نيكاتور مدينة سلوقية على  
مبينة بمرجلة على مسافة ٢٠٠ استادة اي ٥٧ كم من  
بابل سنة ٣٠٧ ق م واراد ان يجعلها عاصمة سورية مملكة قاصدا  
خفض شأن بابل التي لبثت كدانية رغما عما صادفته من  
تقلبات السياسة فكان وجود هذه المدينة في جوارها داعيا  
لتمزقها وفي سنة ١٢٧ ق م عاث في بابل احد ملوك البرث  
فسي كثيرا من العيال وباعهم بيع الرقيق وحرق كثيرا من  
ابنتها وذكر ديودوروس هذا الخبر ويظهر ما قاله ان قسما  
صغيرا من هذه المدينة كان أهلا وذلك يكون قبيل الميلاد  
ولا بد من ان يكون هذا القسم اهل الصغير في هذه المدينة  
الكثيرة كثير السكان كما كان حفيقة وقد قال بوسيفوس  
انه في نحو السنة الخامسة والثلاثين ق م اذن ملك البرث  
الخبر هركانوس ان يتوطن بابل حيث كان كبير من اليهود  
وان اليهود الذين كانوا في هذه المدينة العظيمة مع اخوتهم  
المقيمين في ما وراء نهر الفرات كانوا يتخذون هركانوس  
رئيس كهنة ومكنا معا . ومن بابل احضر هيرودوس  
حنانيل وجعله رئيس كهنة بدلا من هركانوس وقال

استرابون في سنة ٢٦ بعد الميلاد ما ياتي . فافتت سلوقية  
الان مدينة بابل عظمة . ومعظم بابل قنراما بورسيا  
في مدينة بصطع فيها كثير من نسج الكتان . اه . وقال  
بوسيفوس ايضا انه في بداية ملك كاليكولا سنة ٢٨ ق م  
خرج يهود بابل من المدينة بسبب العدوان الذي استتب  
بينهم وبين اهلها الاصليين فساروا الى سلوقية حيث نزل  
منهم السوربون والبابليون خمسين الفا وكان اولئك لاجئين  
الى سلوقية هربا من الطاعون الذي عاث في بابل ثم قال  
ان القيصر كلود بوس بعد نبوءة السلطنة في سنة ٤١ اذن  
 لليهود ان يعيشوا في جميع المملكة حسب شرائعهم وان تكون  
لهم حرية في دينهم لا يعارضهم بها احد وتغهم التمتع بحقوق  
سائر الالهة وارسل هذه الاوامر الى الملوك والامراء واذاعها  
ثلاثين يوما في ايطاليا والاسكندرية وسورية ولذلك بظن  
ان اليهود الذين نزحوا من بابل من اربع او خمس سنين  
عادوا اليها عند وقوعهم على امر الملك حيث كانت بابل  
في ولاية قياصر الرومان ولا ريب ايضا في ان الذين  
لجأوا من اهلها الاصليين الى سلوقية هربا من الطاعون  
عادوا اليها غنيم زواله وهكذا بين انها كانت آهلة في  
منتصف القرن الاول من الميلاد وقد ذكرها بلينيوس في  
اواخر هذا القرن فقال انها افترت لان سلوقية في جوارها  
على انه قال ايضا انها مشهورة بالطيريز الذي يصنع فيها على  
الوان شتى ويستند من ذلك انها لم تكن خاوية ولو خلت  
من السكان لما وصفت بمجودة الطيريز الذي عمله ابدي  
الناس لاجدران المدينة . وقال احد المحققين ان اليهود الذين  
نجدوا من سيف نبطس الروماني في اورشليم سنة ٧٠ م لم يلبد  
من ان يكونوا افترقوا على البلاد بعد خراب المدينة ونزلوا  
ببابل حيث استوطن اخوتهم ايام السبي ويطن ان بابل  
صار بعد خراب اورشليم مركزا لليهود وان اللغة  
الكلدانية صارت لغة اليهود الذين في بلاد الشرق ولم يكن  
تقدم اليهود في القرون الاولى من الميلاد الا لخطاط  
الكتلان وناخرهم في العلوم والمعارف التي اكتسبها ولا شهرة  
ورفعة شأن

ولما ثار اليهود الثورة الاخيرة في عهد القيصر ادرينوس

وذلك سنة ١٢٥٠ وخربت اورشليم خراباً تاماً انشأ المقيمون منهم في بابل نوع حكومة تولى رئاستها بعض المقيميين الى داود (عم) ولقبوا بامراء الاسر واولهم واسمه حونا ترأس في سنة ٢٢٠ وانبسطت سطوة هؤلاء الامراء على جميع اليهود الذين في بلاد اشور والكلدان والبرث واشهرت مدارسهم في بابل وما جاورها وفي اواخر القرن الخامس نشأت فيها جماعة المذهب الاسرائيلي المعروف بملهود بابل نسبة الى بابل التي كانت مركزاً لاعمالهم الدينية ثم استولى الفرس على بابل وافتتحها العرب المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ويقال ان اليهود ترصوا فيها الى سنة ١٠٢٠ وكانت اخذت في الانحطاط حتى باتت بلقماً خربة حين ابني سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس بن علي بن مزيد الاسدي مدينة الحلة بين الكوفة وبغداد

فقد انضج ما ذكرنا شان هذه المدينة وقومها وكانت تدعى بالمدينة الذهبية ومملكتها بسيف المالك حتى اذا دارت عليها دوائر الزمان ودثمتها صروف المحدثان تخلص ظل عزها فباتت قاعاً صنفصفاً ولم ما ورد عنها من الانباء في الكتاب واولا اشتغال الباحثين من علماء الافرنج باكتشاف اثارها والوقوف على ما وجد بها من الكتابات فكانت الان نسباً

واما قطر بابل فهو عبارة عن البلاد التي في جنوبي الجزيرة وشمالها خليج العجم بين الفرات ودجلة وقد عبره ايضا ببلاد الكلدان على انه لم يطلق عليه هذا الاسم الا في القرن العشرين ق م حين حلول الكلدان فيه. وقد حده اسرانيون فقال بلي بلاد بابل شرفاوشاشة وعيلام وباريتاكي وجنوباً خليج العجم وبلاد الكلدان حتى بلاد العرب وغرباً بلاد العرب حتى اذباينة وغوردهانة وشمالاً بلاد الارمن والماديين حتى جبل زغروس. اما هيرودوطس فلا يذكر سوى مدينة بابل وقد اطلق على قطرها اسم اشور ووافقه على ذلك كتاب اخرون وقال انه كان في هذا القطر ترع كثيرة اعطيا نصلح لركوب السفن وتصل الفرات بدجلة ويظن انها نهر الملك الذي باشر فتح مجراه بوخذناصر وقد ذكر مورخو اسكندر المقدوني ترعة اخرى هي ترعة

بلاً كوباس حفرت على مينة الفرات على مسافة ٢٠٠ كم من شمالي بابل من اسفل مدينة انانوا الى الخليج العجمي. وكانت تلك البلاد قد بما وفي القرون المتوسطة كثرة الترع وقد احسن احمد بن جبير بنوله ان تلك الارض القفرة نشبه بساتين نضج وفي كلامه ما يوافق قول هيرودوطس ولا ريب في ان تلك البلاد كانت كبرة العمران وقد ورد في ما وجد هناك من الكتابات المسمارية (وهي كتابة الكلانيين القديمة واحرفها تخاكي المسامير باشكالها) ذكر كثير من المدن التي لا يعرف الان الا مواقع التاليل منها. وقد قسم ذلك القطر الى نفس بلاد بابل وهي البلاد التي بين دجلة والفرات والى بلاد الكلدان وهي في الجنوب الغربي من ملتقى النهرين المذكورين حتى الخليج الفارسي والى مقاطعة سيناكي وهي في الشرق وقالوا انها قسمت بعد ذلك الى مقاطعتي ابولونيايس وسيناكي في الشمال وميسان وميسيني في الجنوب وحينما افتتحها العرب اطلقوا عليها اسم السواد وتعرف الان بالعراق العربي وكان من امهات مدنها بابل وايس واورخوة وسبناكة واستربفون وسلوقية وهي الان تابعة ولاية بغداد واما ملكة بابل فلا يعرف شيء عن حفيظة تاريخها قبل ولاية الملوك الكلانيين على اننا نؤثر ايراد شيء من تاريخها التديم نقلاً عن يروسوس الكلاني الذي كتب تاريخ هذه المملكة في القرن الثالث ق م مستنداً الى ما جاء في سجلات هيكل بعلوس وكانت محافظة هذه السجلات منطقة يو. اما تاريخه النفيس فقد فقد لسوء الحظ ولم يبق منه سوى مشورات تناقلها المورخون وقد افتتح كتابه بنجر الخليفة فقال ما معناه. في البدء كانت الاشياء مظلماً وما وفي الماء والظلام وجدت الحيوانات العجيبة على اشكال غريبة فكان منها اناس للانسان منهم جناحان واناس اكل منهم اربعة اجنحة ووجهان ورأسان في جسم واحد. ذكر وانثى معا يجمع جسمه بين اعضاء تناسل الفنتين. ومنها قوم بارجل وقرون المعز واخرون بارجل الخيل وقوم نصف ادم العلوي انسان ونصفه السفلي فرس وولدت ايضا ابقار بروس بشر وكلاب باربعة اجساد في كل منها ذنب سمكة واناس وحيوانات باجسام الخيول وروسها واذناب السمك ومنها

حيوانات ذات اشكال قيصة ذريعة ووجد ايضا كثير من  
الملك والدوبيات والافاعي وحيوانات اخرى عجيبة تتبادل  
الاشكال وترى صورها في هيكل بعلوس وكانت كل هاته  
الموجودات في ملكية امرأة اسمها اوموركا وبالكلداني ثلاث  
وبترجم الى ثالوثا باليونانية ومعناه الجروهي بمتلة سيني اي  
التمر ودامت الاشياء على هذه الحال حتى اذ اتى بعلوس قسم  
الامراة شطرين وجعل احدهما ارضا والثاني ماء واعدم ما  
كان فيها من الحيوان . ولما قسم بعلوس الظلام فصل بين  
الارض والسماء ونظم الكون وجعل اكل شيء حيا لا يتجاوز  
اما الحيوانات التي نبتت في الرطوبة الاصلية فلم تكن لتلبي  
قوة الضياء ولذلك هلك ورأى امد ذلك بعلوس خلق  
الارض عن السكان وابها مع ذلك كيرة الثمر فامر احد  
الافنة ان يقطع رأسه ويبل الارض بدمه المسفوك ليوجد  
اناسا ذوي شئ وحيوانا يستطيع ان تعيش في النضاء ثم  
بر بعلوس النجوم والشمس والتمر والدواكب الخمسة ولما  
انجز اعماله في الارض والسماء واسس مدينة بابل واحاطها  
بسور تبارى عن العيان . اه

وزعم البابليون ان الهة اسمها اوانس تجسد على شكل انسان  
وسكنه اناثم بالتمدن وانه ظهر من بين اوقات شتى الهة  
على شكله اتتوا اعمال التمدن التي كان ابتداها ويعتقدون  
ان كلا منهم تجسد في دوره وهو نفس اوانس ويعرفون باسم  
انيدوت . قال يروسوس . وكان اولاً في بابل قبائل من  
اصول شتى اقاموا بلاد الكلدان وكانوا يعيشون في الخشونة  
بلا انتظام كالبهايم وفي السنة الاولى خرج من بحر اربرة (وهي  
اسم بعم البحر الاحمر وبحر عمان) خليج العجم في جوار بلاد بابل  
حيوان مائل يسمى اوانس جسمه سمكة تحت راسها راس  
انسان وله رجلان انسان نندان من تحت ذنبه ويتكلم كالناس  
وصورته مخوطة الى الان وكان هذا الحيوان يصرف النهار  
مع الناس لا يأكل شيئاً . وقد علم الناس العلم والادب وجميع  
الفنون وبناء المدن والمياكل ومن النظام وقياس الارض  
وارداعها وحفظ حاصلاتها وبالحجة كما يجعل الحيوة منيفة  
ويصلح شأنها ولم يطعم احدهم بعد على تعليم اغضل من تعليمه  
وكان عند الغروب يعود الى البحر فيضي المائل فيه وذلك

حيث كان انيبيا (وهو الحيوان الذي يعيش في الدر والبحر)  
وظهر بعد حيوانات شبيهة به سباني ذكرها في جريدة الملوك وقد  
كتب اوانس في اصل الاشياء وتركيبها وعلم الناس اللغة . اه  
ثم اورد يروسوس ذكر الملوك وقال انهم عشرة ملوكوا بابل من  
الخليفة الى الطوفان وان مدة ملكهم ٤٢٢ الف سنة او ١٢٠  
ساروس والساروس ٣٦٠ سنة . قال وهم الساروس ملك  
الكلدان الاول واصله من بابل ملك عشرة ساروسات (اي  
٢٦ الف سنة) وخلفه اباروس وملك ٢ ساروسات (اي  
٨٠٠ سنة) ثم الميرون من مدينة بونيبيلون وملك ١٢  
ساروس (اي ٤٢٨٠ سنة) ثم امينون الكلداني وملك ١٢  
ساروس (اي ٤٢٢٠ سنة) وفي عهد ظهراوانس الانيدوتي  
الذي خرج من بحر اربرة ثم ملك امبغالا روس البونيبيلوني  
١٨ ساروس (اي ٦٤٨٠ سنة) وخلفه داونوس الرابع  
البونيبيلوني وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) وفي  
عهد خرج اربعة من الانيدوتيين من بحر اربرة على شكل  
الذي تقدمهم وملك بعد ابدوراخوس البونيبيلوني ١٨  
ساروس (اي ٦٤٨٠ سنة) وفي عهد ظهرايندوتي اخر خرج  
ايضا من بحر اربرة على شكل الاولين واسمه اوداكوس وقد  
شرح هؤلاء الانيدوتيون ما كان قاله اوانس . ثم ملك  
امببوس وهو كلداني من لارنجوس وكان الملك الثامن  
وملك ١٠ ساروسات (اي ٣٦ الف سنة) ثم ملك اوتبارنس  
وهو ايضا كلداني من لارنجوس وملك ٨ ساروسات (اي  
٢٨٨٠ سنة) وملك من بعد ابنه كسبوسوروس ١٨  
ساروسوس (اي ٦٤٨٠ سنة) وفي عهد جري الطوفان  
العظيم ومدة ملك هؤلاء الملوك ١٢٠ ساروس . اه . وقال  
ايضا يروسوس في كلامه على الطوفان . تراءى كرونوس  
لكسبوسوروس في المنام وقال له انه سيهلك الناس  
طوفان في الخامس عشر من شهر ديسموس واوعز اليه ان  
اخب في مدينة الشمس سيرة او صفاة تحت الارض بذابة  
كسباني واسطها ونهايتها وامر ان يبني فلكا ويدخله في  
ذوي فراشه واصدقائه ويجكر فيه الاطعمة والاشربة ويجسر  
اليه الحيوانات والطيور والدواب وبعد ان يتم له ذلك  
بسبب السفينة الى الماء وان يقول اذا سئل عن سفره اني

اسير الى الالهة لاسألم ارسال الخبريات الى البشر. فاذ عن  
كيسوثروس الى ذلك وبقي فلکا طوله ٥ استادات (اي  
٩٤٥ متراً) وعرضه استادان (اي ٣٧٨ متراً) وبعد ان  
اتم كل ما امر به ادخل في الفلك امرأته وولده وذوي قريته  
واصدفاه فكان الطوفان ثم انتهى حالاً فافلت كيسوثروس  
عن طير فسارت الطير واذ لم تجد طعاماً ولا مكاناً تستريح فيه  
رجعت الى الملك وبعد بضعة ايام اطلق الطير ثانية فمادت  
الى الفلك وارجلها ملوثة بالطين ثم اطلقتها مرة ثالثة فلم تعد فعلم  
كيسوثروس حينئذ ان الارض انكسفت وخرق قطعة من  
خشب الفلك فرأى انه مستند الى جبل فخرج معه امراته  
وبنته ورجال الفلك وسجد للارض وبني مذبحاً وصحى للالهة واخفى  
مع الذين خرجوا من الملك حين خروجه وحال غيابه على  
الذين في الفلك فخرجوا منتشين عليه وادوه باسمه باعلى  
الصوت فلم يظفروه بل سمعوا صوته في انفضاء وهو يامرهم  
بالنهي لان ارتقاهم يسكن مع الالهة كان سبب نقواه وان  
امرته وبنته والرجال يكون لهم ماله واوعز اليهم ان يعودوا الى  
بابل ويحضروا بحسب امر الرعي على اكنة الخبيرة في صفارة  
وينشروها بين الناس وقال لهم ان المكان الذي هم فيه  
هو بلاد ارمينية فها سمعوا هذا المنال ضحوا للالهة وعادوا الى  
بابل مشاة وكان وقوف الملك في ارمينية ولا يزال له  
اثار في جبال كردوبانة في ارمينية (قيل هي جبل ارارات)  
ومن الناس من ياخذ شيئاً من القبر الذي طلي به الملك  
فيمجعله تعويذة ولما بلغوا بابل اخرجوا الكتاب من ارض صفارة  
وبعد ان ابناءوا عدة مدن وهياكل جددوا بناء مدينة بابل اه  
ولا يخفى انه كان قديماً من عادة البابليين والمصريين ايضا  
اذا ارادوا كتابة تاريخ بلادهم ان يعيدوا بها الى كهنتهم وهكذا  
كتب يرموسوس نقلاً عن التواريخ التي كتبت من قبله ووطن  
ان ماروي عن الطوفان والملوك الذين تقدموه كتب في  
عهد العائلة الكلدانية لانه قد ذكر ان بعض الملوك كلدان حاله  
كون الكلدانيين لم يدخلوا بابل الا بعد الطوفان وذلك  
نحو سنة ٢٠١٧ ق م كما قال يرموسوس نفسه وقد بحث  
انكابر من الحنفيين في امر اوانس ومن عقبه من الالهة البعريه  
الذين اتوا بابل بالقدن فمالوا لعلم من ذرية البطون

التي نجت من طوفان بحر الخزر ولجأت الى جبل ارارات في  
ارمينية وانت منه الى بابل فنقلت خبر ذاك الانقلاب العظيم  
وحدثت البابليين عن حال قبائلها وعيشتهم قبل ذلك  
في سواحل هذا البحر فكان ذلك موضوعاً حمل البابليون  
عليه قولهم بانهم من الحيوانات الانثوية وعليه فيكون قدومهم  
بابل عقيب الطوفان وان خائف ذلك الاخبار البابلية  
فانه لا يركن اليها بتجدد الازمنة وزعموا ايضا انه حيث  
كان البابليين صلات بحر اربعة ليست لم بحر الخزر جعلوا  
عند تدوينهم تلك الاخبار محل خروج اربك المصطنع من  
ذلك البحر لان بحر الخزر وقال احد قدماء المؤرخين  
ان اوانس كان انساناً يدانه يشبه السمك وذلك حيث كان  
يتردى بجذ سمكة وهذا اقرب من ذلك الى النصفه  
اما الطوفان الذي ذكر الكلدانيون فيرجح انه الطوفان الذي  
ذكر في كتب الهندو الاقدمين وفي الروايتين بعض خلاف  
الا انها متفقان على حدوثه في البلاد التي في وادي بحر الخزر  
وهي التي يليها شرقاً اريانة وجبال حلايا حيث زل مانو  
على زعم الهند وغرباً ارمينية وجبال ارارات حيث زل  
كيسوثروس على زعم الكلدانيين واتفاق هاتين الامم  
على حدوث الطوفان يستدعي النظر اما اختلاف رواياتهما  
فهو ناتج من اختلاف التقاليد والعوائد وفي كل ذلك نظر  
لان ما ورد في الكتاب عن الطوفان مسلم وهو نفس  
الطوفان الذي ذكر عند الكلدانيين وان كان في تحديده  
زمانه خلاف بين القريين وجاء في الكتاب ان نرود بن حام  
بن نوح انشأ مملكة بابل سنة ٢٦٤٠ ق م ولا يتضح من اثار  
بابل شيء من ذلك وقالوا ان قرائن الحال تدل على ان نرود  
هو الذي سمي عند البابليين بعلوس والاه وقد نسب اليه  
اليونان بناء المدينة وكان سكان بابل الاولون ينتمون الى  
الشعوب التي استوطنت جنوبي جزيرة العرب وبلاد الحبشة  
واما مركز الاحكام في هاتيك الازمنة فكان كما اثبتوه الان  
في النظر السلفي من بابل في مدبتي اركاورها ورفاء وام  
فيرود عيت من ثم تلك البلاد شععار وعرف شعبها بالسوميري  
والاكدي وكان متقدماً في الصناعة والنون كما استشهد من  
اثار المدينتين المذكورتين اللتين قد تكونان قديماً القرن

العشرين ق م وكان ذلك الشعب بصطنع اللبن للبناء واستنبط الكتابة واستعملها ووجد على اللبن اسماء بعض ملوكه والقائم هو كان يقيم الدعايم فيسند البناء ويشيد الابنية الشاهقة طبقات بعضها فوق بعض ولم يكن ذلك اللبن متساويا ولكنه كان مختلف الاشكال واما الزخرف وصناعة النقش فكانوا يجهلون بها ولم يبر ما يستفاد منه وجودها وعدمها واما ابنهم فكانت مدته فيضامتها ومنانها وقال يروسوس انه تولى بابل بعد الطوفان ٨٦ ملكا من ٢٤٠٨ سنة حتى افتتاح الماديين المملكة تحت لواء زردشت وذلك سنة ٢٢٨٩ ق م وهذه جريدة الملوك في الزمن المذكور

العائلة المادية : ملوكها ٨ ملوكها ٢٢٤ سنة

عائلة يظن انها طورانية او عيلامية :  
ملوكها اثنا عشر ملكا ملكها

العائلة الكلدانية : ملوكها ٤٩ ملوكها ٤٥٨ سنة

: العربية : ٩ : ٢٤٥ :

: الاشورية : ٤٥ : ٥٢٦ :

وتنقطع هذه الجريدة بنبوء الملك فول

الذي خلف سردنبال الرابع اخر الملوك

الاشوريين سنة ٧٨٨ ق م وهو التاريخ المرجح  
٧٨٨  
٢٢٨٩

من ١٤٥٢ سنة وقسم هذا الزمن بالتعديل يكون ملك الواحد منهم ١٢ سنة وشهرا واحدا فيمكن والحالة هذه تعديل زمن الملوك الذين تندموم على هذا الحساب فتكون مدة ملكهم ١١٢٤ سنة واذا اضيف هذا العدد الى السنين التي بين العائلة المادية والميلاد وهي ٢٢٨٩ سنة يكون الطوفان سنة ٢٤١٢ ق م وهذا قريب من تعديل الهنود والفرس وكانت ولاية الملوك الاولين بعد الطوفان على القبائل المنسوبة الى سوميرواكد وقد حفظ ملوك الكلدان اسمهم وكانوا يلقبون بملوك اهل سوميرواكد وان كان لا وجود لهم بين شعوبهم لان الماديين حينما استولوا على بابل سنة ٢٢٨٩ جلوم عنها فظعنوا الى سورية وطردها منها العرب فظعن هؤلاء الى مصر وملكو هناك وعرفوا بالملوك الرعاة وذلك سنة ٢٢١٤ ق م ودام ملكهم مدة تيف على خمسة قرون وكانت لغة هذه القبائل المعروفة بالكوشية او الاكدية اصل اللغات السامية ورجح بعض ان اول ملوكهم غرود وملك الماديين ٢٢٤ سنة وطردهم من بابل عائلة طورانية او عيلامية تولى الملك منها ١١ ملكا ولم يستتب ملكهم سوى ٤٨ سنة وهذا يحمل على الظن بانهم اتسموا البلاد بينهم فكان منهم بضعة ملوك في وقت واحد وقال بعضهم ان هذه العائلة اوجدت في بابل المكتوبة الانارية وكانت على اشكال رموز فاصححت في القرن التاسع ق م وعرفت بالكتابة المسارية. وملك بعد هذه العائلة ملوك الكلدان في سنة ٢٠١٧ ق م وهم ٤٩ ملكا ودام ملكهم ٤٥٨ سنة وهم الذين القوا ولايات المملكة وانشأوا سلطنة عظيمة عرفت بالمملكة الكلدانية واستأثر الكلدان بالسيادة الادبية والعلمية واستبدوا بالسلطة الدينية والحرية ولم يكونوا من ذرية حام وسام وقد كانوا في زمن ابراهيم الخليل (ع) نازلين مدينة اور وكانت تعرف باور الكلدانيين بين قبائل اكدر وكان مضى على ولايتهم في بابل وبلاد الجزيرة احدى وخمسون سنة عندما انصرف ابراهيم (ع) الذي ولد في اور سنة ٢٠٤١ من حاران الى ارض كنعان في سنة ١٩٦٦ وقد وجد بين اثار تلك البلاد اسماء بعض الملوك من الكلدان وانداهم اورشام واورهم ومعهنا ضياء ملك وقيل انشاد هرم اور او كنة الكبير الذي جعل في مناظرة هرم بوريما

فيكون من ابتداء العائلة المادية الى الميلاد ٢٢٨٩ سنة وابتداء العائلة المادية في بابل ببناء نارنج جديد لان فول يروسوس في الازمنة يقارب الصحة ويوافق التاريخ عند شعوب اخرى وليس كذلك قوله في تاريخ الملوك الذين ملكوا على زعمه من الطوفان الى العائلة المادية وهم ٨٦ ملكا ولم تنضج بعد حفيظة عن هذا التاريخ ولعل السنة فيما ذكره فصل باصطلاح اولئك الشعوب لا يعادل العام المعروف وقد ذهب الباحثون في ذلك كل مذهب وقال ان الملك الاول واسمه ايفنجوس ملك ٢٤٠٠ سنة والثاني واسمه خوماس بعلوس ملك ٢٧٠٠ سنة والباقيون تولى ٢٨٩٨٠ سنة فتكون مدة كل منهم بالتعديل نحو ٢٥٤ سنة وقال بعض الباحثين اذا نظر في زمن ولاية الماديين والكلدانيين والعرب والاشوريين وهم ١١١ ملكا تولى الملك بعد الملوك الاولين



بكونه برج اللغات وبنى عتق مياكل في كلنة وارك ورجح بعضهم القول بأنه أول ملوك الكلدان. ثم الملك ايسميداجون ومعناه داجون بسمعه وابناه غونفون وشمسي بن اللذان خلفاه وفي عهدهم عمت ولاية الكلدان سائر بلاد اشور ووجد في اور وفي مقامهم بعض كتابات عنهم وبنى ايضا ايسميداجون همكلا للاله اوانس في ايلاسر ببلاد اشور وهو كنج شرغات وذكره نفلت فلاصر الاول فقال انه جدد بناءه بعد ٧٠٠ سنة وستة من تشييد وهذا دليل على ان ملكه كان في القرن الثامن عشر ق م. ووجد ايضا بين ابناء الملوك اسم سفاركتياس وابنه تراسمين واسم ملكة وربما كان سيمراميس واسم هوراي بن أموبانيت وحاله اوضح من حال اولئك لوجود كتابات عنه وبين انه كان ايام تقدم المملكة الكلدانية وانه كان يقبم ببابل لا باور واعظم اعماله الثروة الملكية التي احترفها في بابل وهي التي رماها بعد ذلك نبوخذناصر وذكرها هيرودوطس وقال انها من عجائب مدينة بابل. وقد وجدت كتابة لهذا الملك عن احفانار الثروة وترجمتها: هموراي الملك القادر. ملك بابل. الملك للمالك على الاقطار الاربعة. المتاوم اعلاه مرووخ الراعي الذي يسر قلب هذا الاله انا. نقول ان الالهين آووبعل دجون اعطيانى شعوب سومير واكد لملك عليهم واقما يدي يجرى هذه الشعوب. احفرت نهر هموراي بركة اهل بابل الثروة التي تزودني الى ارض السوميريين والاكديين وصرفت مياه جناولها الى السهول الففرة وسببتها الى الحفر التي لاماء فيها وهكذا اعطيت شعوب سومير واكد مياهها دائمة. فرقت اهل سومير واكد على بلدان واسعة وجعلت من السهول الففرة ارضاريا. ومنحتها الخصب والسعة وجعلتها دار سعادة. ونقول هكذا. هموراي الملك القادر خليل الاله العظيم انا محسب اوامر مرووخ الجبار التي لا يدرك كنهها بنيت حصنا عاليا ذا ابراج كبيرة رومها مرتفعة كالجبال عند بناء نهر هموراي بركة الناس واسميت هذا الحصن دوراموبانيت (اي سوراموبانير) باسم الاب الذي اولدني وسكنت هذه الاقطار لتذكاري اموبانير الاب الذي اولدني. اه.

وقد ذكر بعد هموراي اسم بورنابورياس ملك بابل وابنه كور يغلزن

ثم سمينسى كرهك وكودور مابوك وابنه زيكارسين ثم سببنيونام ومرد وكيد نيج ثم ليبيت وهوبسا وحيوب وغيره من الملوك الذين يتعذر ضبط اسماهم. وبين ما استفيد من تاريخ اولئك الملوك ان سطونهم ضعفت في اثناء المنازعات التي جرت بينهم وبين ملوك مصر وبنائها في عهد ثونس الاول فرعون مصر من سنة ١٦٦٥ الى سنة ٦٤٤ ق م وانتبه الاشوريون تلك الفرصة لينفذوا عنهم الخضوع للبابليين وقال احد الباحثين ما ياتي قد استفيد انه من نحو القرن الواحد والعشرين الى القرن الثامن عشر ق م شملت ملكة الكلدانيين وعاصمتها اور بلاد ما بين النهرين كلها ودخل الاشوريون مع سائر الشعوب في ولايتهم ولم تثبت هذه السلطة اكثر من ثلاثة او اربعة قرون حتى غلصت اشور من ولاية الكلدانيين وعادت الى استقلالها ودام تاريخ بلاد الجزيرة اربعمائة سنة مسطرا على الابنية المصرية وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر لم تكن بلاد الجزيرة في ولاية واحدة وذلك حين عبر ثونس الاول نهر الفرات عند كركيش بعد انتصاره على ملكة سورية ووطى في جنوده ارض الجزيرة ويظهر من اخبار الغزوات المصرية ان اشور كانت ولاية مستقلة على بابل يد ان بلاد نفس اشور لم تكن في ولاية واحدة بل كانت ولايات متخالفة ولم يكن خلفاء ملوك الكلدان سوى ملوك بابل فقط بنسبة ملوك نينوى وبلاسر وسنجر

وتولت بعقب الكلدان عائلة عربية ملك منها تسعة ملوك من سنة ١٥٥٩ الى سنة ١٢١٤ ق م وقال بعض الباحثين انهم من الخطا من سورية ومعبودهم الاله سونخ وان الملوك الرعاية بنسبون اليهم وقال اخرون انهم ملوك ساميون استعملهم ملوك مصر على بابل بدلا من ملوك الكلدان على ان الراي الاول مصوب لان الكتابات المصرية الرمزية انبأت عما كان لقيامة الخطا من الشان والثوة ايام ولاية العائلتين المصريين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة اللتين ملكتا من سنة ١٧٠٣ الى سنة ١٢٨٨ ق م على راى بعض المختصين. وخلف ملوك العرب ملوك اشور الذين استولوا على بابل فكانت في ولايتهم ٥٢٦ سنة وذلك من سنة ١٢١٤ الى سنة ٧٨٨ ق م وكانت سيمراميس المشهورة زوجة الملك بعلوخوس الرابع وهو

من الملوكة الاشوريين ملك من سنة ١٨٥٧ الى سنة ٨٢٨ ق م وقد نسب اليها اكنزياس ومن اقتبس قبله من المبرخين ابنة بابل العظيمة الا ان هيرودوطس جعلها بمائة وستين سنة قبل نينوى كريس زوجة نابو بلاصر الذي ملك من سنة ٦٢٥ الى سنة ٦٠٤ ق م ونسب اليها بناء الحواجز التي منعت طغيان النهر وما قاله هذا المبرخ وانني ما جاء في الكتابات المسمارية وبمقتضى ان تكون سيمراميس تولدت عن بعلها وتركزت اثاراً عظيمة تناول الناس ذكرها فصارت حكايات لا يركن اليها ويطعن ايضا انها اول من خطر له بناء سور لبابل. وقال احد المحققين في هذا الصدد ما يأتي لاريس في ان كتاب اليونان نقلوا روايات غريبة عن نينوس وسيمراميس التي قالوا انها زوجته غير ان ما روه عنها لا يستحق الثقة التاريخية وان كان لا ريب في وجودها وقد سمي الفرس نينيب فلاسر نينوس وهو الملك الاشوري الذي افتتح بابل سنة ١٢١٤ ق م فانشأ السلطة الاشورية كما ورد في كتابة لغات فلاسر وجعلوا ملكه سنة ٢٠١٧ ق م ايام افتتاح الكلدانيين مدينة بابل عتيق طرد العائلة الطورانية بيد ان نينيب فلاسر كان اشورياً واذك وقع في المسئلة ارتباك لم تزل الأبحاث المدققين اخيراً وغالى الفرس بذكر اعمال نينيب او نينوس المذكور وجعلوه زوج سيمراميس المشهورة باعمالها التي اجرتها الى تصورت اجراءها في تزيين بابل في اواخر القرن التاسع ق م ونسبوا اليها البساتين العظيمة واعمالاً حربية مذهشة وبكنا قدموا تاريخها اثني عشر قرناً. وعليه فليست هذه الروايات اشورية او يونانية وانما هي فارسية. قال وان اكنزياس الكندي طبيب ارتكز ريس منيون ملك الفرس الذي ملك من سنة ٤٠٤ الى سنة ٣٦٢ ق م كتب في فرسوليس ناك الاخبار السائق بين العامة فنقل من روايته من جاء به من المبرخين ورجحوا صدقها على رواية هيرودوطس وكان لبابل ايام خضوعها للاشوريين شيء من الاستقلال فانها لم تكن كبقية المدن ولم يستعمل عليها ملوك اشور عمالاً بل ابوا لها امراءها الاصليين يتوارثون ملكها تحت طاعتهم واستمرت على ناك الحال الى سنة ٧٨٨ ق م وفيها انحلت الدولة الاشورية الاولى وتولدت منها ملكة مادي بعن ارباكيس

ومملكة بابل بعن بعليزيس وهو قول فعاد الى هذه المملكة استقلالها الاول وبانت اشور من خاضعة لها. اما قول فهو اول ملك دعي بملك بابل بعد سقوط نينوى ولم يتخذ بعن ملوك نينوى هذا اللقب وانما سمي بملوك اشور ونواب الالهة في بابل وملوك سومير وكد. وخلفه نابوناصر وقال بعض بل هو بلادان او هو هبل ايدين وهذا تقدم نابوناصر الذي انلف سجلات اخبار من تولى بابل من ملوك نينوى رغبة في ازالة كل تذكارات سلطة الاجانب على بابل وابتدأ زماناً جديداً يعرف بزمان نابوناصر منذ تبوءه المملكة في ٢٦ من شباط سنة ٧٤٧ ق م وكانت السنة في ذلك العهد ٢٦٥ يوماً فقط بحيث ينقص في كل ١٤٦٠ سنة عام واحد وقد ضبط كلود يوس بطليموس الفلكي المشهور جريئة ملوك بابل من ذلك العهد وأيدت صحة جريئته الاثار التاريخية وهي هذه

| سنة الملك   | بداية الملك                                                                  |
|-------------|------------------------------------------------------------------------------|
| ١٤ سنة      | نابوناصر                                                                     |
| ٢ : ٧٤٧ ق م | نابوناصر                                                                     |
| ٥ : ٧٢٣ :   | نابوناصر                                                                     |
| ٥ : ٨٢١ :   | ختريوس وبوروس                                                                |
| ٥ : ٧٢٦ :   | ابولوبوس او جوجوس                                                            |
| ١٢ : ٧٢١ :  | مرووخ بلادان                                                                 |
| ٥ : ٧٠٩ :   | مرووخ او ساروكين                                                             |
| ٢ : ٧٠٤ :   | فترة اولى                                                                    |
| ٢ : ٧٠٢ :   | بعلينوس . ولاء سخاريب في السنة الاولى من ملكه بعد ان كان هاجوس ومرووخ بلادان |
| ٦ : ٦٩٩ :   | اسرنادين بن سخاريب . ولاء                                                    |
| ١ : ٦٩٤ :   | رجيبيلوس                                                                     |
| ٤ : ٦٩٢ :   | مسيبورداكوس                                                                  |
| ٨ : ٦٨٨ :   | فترة ثانية                                                                   |

وكان اهل بابل اتفقوا مع العيلاميين فولوا سوزوب بن

غانول فارس سخراب وحله  
الى نينوى وذلك في سنة ٦٨٨  
ثم فر من نينوى واتى بابل في  
سنة ٦٨٥ وهاج فيها الثورة  
بمساعدة عمّان ميان ملك عيلام  
وانهزم في وقعة جرت له مع  
سخراب ثم ثار مرة ثالثة فهدم  
الملك بابل وذلك في سنة ٦٨٣  
وانتهت الثورة بولاية ابنه  
اسرحدون»

|                         |        |       |
|-------------------------|--------|-------|
| اسرحدون المذكور         | ١٢ سنة | ٦٨٠ : |
| صاوسدوكين               | ٢٠ :   | ٦٦٧ : |
| اشور بديلان او خيالادان |        |       |
| ملك اشور                | ٢٢ :   | ٦٤٧ : |
| نابو بولاصر ملك بابل    | ٢١ :   | ٦٢٥ : |
| خراب نينوى              |        | ٦٠٥ : |
| نيوخذناصر               | ٤٣ :   | ٦٠٤ : |
| اويل مرووخ              | ٢ :    | ٥٦١ : |
| نربككصر او نرجلشصر      | ٤ :    | ٦٥٩ : |
| بلا باريسروك ابنه       | ٩ شهور |       |
| نابونيدوس               | ١٧ سنة | ٥٥٥ : |
| استيلاء قورش على بابل   |        | ٥٣٨ : |

ولم تستتب للملك بابل الولاية على اشور سوى ٤٥ سنة بعد  
خراب نينوى وفاز بعدها الاشوريون بالاستقلال ونشأ  
ملكهم تغلت فلاسر سنة ٧٤٤ ق م وجعل كل قاعة ملكه  
وفي سنة ٧٠٩ حارب ساريوكين ملك اشور مرووخ بلادان  
ملك الكلدان وهزمه واستولى على بابل على انه لم يجعل ولايتها  
لامير او وال من امرائها كما فعل سلفاؤه بل استعمل عليها  
حاكماً من اعوانه وفي عهد ابنه سخراب الذي خلفه سنة ٧٠٤  
حاولت بابل النور بالاستقلال حتى كانت سنة ٦٨٣ ق م  
وفيها ثارت ثانية فنهض اليها سخراب وعاث فيها وحرى  
جل ابنها ولم يجرها تماماً حفظاً لما لها من المحرمة الدينية  
عند الاشوريين كافة واقران بقي لها امتيازها القديم فعند

عليها لابنه الرابع اسرحدون وبعد وفاته نبأ ابنه هذا الملك  
وكان يقم بابل كثيراً وياشر بناء سورها العظيم وشرع في  
تشيد بعض ابنية فيها انما نابو بولاصر ونيوخذناصر. وفي  
عهد اشور بديلان و اشور بديلي الثالث ابن اشور بديلان  
وخليفته ثم انقراض دولة اشور الثانية وذلك ان الحروب  
الكثيرة التي قام بها هذا الملك اضعفت قوته وافرغت خزائنه  
واغتم نابو بولاصر الكلداني فرصة مهلكه فهاج الثورة في  
بابل وتولى ملكها وحالف كيا قصر ملك مادي في سنة ٦٠٦  
وزحف الى نينوى فاستلكتها ودمرها وتناسا بلاد اشور فكان  
لنابو بولاصر خير القسمين وكبيرهما وفي اثناء ذلك شرعت  
زوجته نيزوكريس في اعمال عظيمة لتحصين المدينة واحفرت  
الترع والحائروبت جسراً على الفرات يصل بين قسمي  
المدينة وفي سنة ٦٠٤ خلف نيوخذناصر اباه وكان قد  
شاركه في الملك ثلث سنين واستعمله على الجيش الذي سار  
لحاربة نحو الثاني ملك مصر سنة ٦٠٦ ق م فغلب المصريين  
وطاردهم الى بلادهم وكان لهذا الملك كثير من الاعمال العظيمة  
يستوفى ذكرها في ترجمته وهو الذي حارب يهوياكين ملك  
يهودا وحاصر اورشليم وافتتحها وغنم خرائن الهيكل والملك  
وحمله الى بابل اسيراً مع عشرة الاف من اعيان المدينة  
واستعمل على ملكة يهوذا صدقيا ٢ مل ٢٤ : ١٨ الى ١٨ فسخ  
لصدقيا بعد تسع سنين ان يبذعه الخضوع للكلدان وامتنع  
من اداء الجزية فنهض اليه نيوخذناصر في المجدود وحاصر  
اورشليم وافتتحها عنوة واخذ اسيراً وحرى الهيكل والنصور  
وخرّب المدينة وسبي سكانها وحملهم الى بابل ٢ مل ٢٥ : ٢٠  
وكان ذلك في السنة التاسعة عشرة من ملكه اي سنة ٥٨٨  
ق م ودام الحصار ١٨ شهراً. وجرت لهذا الملك وقائع شتى  
رافقه بها النصور وبذل جل ما جمعه من المال في تشيد الابنية  
العظيمة في بابل ورم هياكلها ومات في سنة ٥٦١ وكانت  
منة ملكه ٤٣ سنة

واخذت ملكة بابل بعد وفاة هذا الملك في السقوط والتاخر  
وخلفه ابنه اويل مرووخ فاطلق يهوياكين ملك يهوذا من  
محبسه ونار به صهره نربككصر ولعله المسمى في ارميا نرجل  
اصروفسر بعضهم اسمه برئيس الموابنة واخرون برئيس

الكهنة وارنكب جرمة بقتله اياه وكان قد ملك سنتين بعد  
تورته وكان يدعون نفسه ملك بابل وشاد قصر بابل الذي  
زعم بعضهم انه كان على ضفة النهر الفريه وملك ٤٤ سنين وقال  
بعضهم انه دارا المادي وهو قول غير مويد وخلفه ابنه  
بالباريسوك وقتل بعد ان ملك تسعة شهور وتولى بعده  
نابونيدوس واشتهر بتشديد بعض الابنية وتجدد بعضها في بابل  
وفي عهده زحف قورش ملك الفرس الى مدينة بابل في سنة  
٥٢٨ فاستولى عليها وارسل الملك وحمله الى كرمان وجعل بلاد  
الكلدان ولايا وسارلية في ملكية فارس وقد سمي هيرودوطس  
هذا الملك بلابينييت بن لاينييت وامه نيتوكريس المشهورة وهو  
وهو يدان هيرودوطس قد ألف ان يسمي كل من ابتدا اسمه بلفظ  
نابو من الملوك بهذا الاسم. وفي السنة الاولى من استيلاء قورش  
على بابل خلى سبيل اليهود الذين سباهم نبوخذناصر فانتبهت  
من سبي اليهود وهي ٥٠ سنة. وقد وقف البابليون على  
كتابة الملك يدعى نابونيدوك ولعله نابونيدوس وابنه يدعى  
يلشارصر وهو عند العبرانيين بلشارصر وقد حرف اسمه  
بالترجمة السبعينية فنقل فيه بلطشارصر ويحتمل ان يكون ابن  
نابونيدوس هذا ثم مضى الى الفرس وكان ابوه اسيرا وقد علم  
من التاريخ ان داريوس بن هستاسب عاد الى بابل لمحاربة  
اهلها الذين دافعوا عن ابياس الفوذكر هيرودوطس هذه الحادثة  
فقال ان ملك الفرس غلب البابليين على مدينتهم بالحيلة  
التي هيأها زوبير وقال في ذكر الحيلة ما معناه. حاصر  
داريوس بابل تسعة عشر شهرا ولم يتمكن منها واستعمل من  
الحيل صنوفا ومنها حيلة قورش على بابل فلم يجهز ذلك  
نفعا حيث كان البابليون ساهرين على حراسة انفسهم قال  
وكان لزوبير بن ميفاي بن احد الستة المتحالفين الذين خلعوا  
الموبتان بغلة يحمل عليها حاجاته فحدث ان ولدت هذه البغلة  
وبلغه ذلك وعابه فامر ان يكتم الخبر فذكر في هذا الحادث  
ففتن الى كلام البابلي القائل في بداعة المحصار ان بابل تنفتح  
يوم تولد البغال فعمل على ذلك الظن بانه يستطاع افتتاحها  
وان كلام ذلك البابلي موحى بوسار الى داريوس فقال  
هل يرغب الملك فتح المدينة فاطهره الملك على رغبته الشديدة  
فرجع مفكرا في واسطة تمكنه من المدينة ليكتسب المجد وحده

وكان الفرس يحلون قدر اصحاب الهم وكان علو الشان  
موقوفا عندهم في سبيل لباس والهة فرأى ان قضائياتها  
يكون بذهابه الى الاعداء كمستجير منتظم وأسرع الى انعام ما  
جال في بابه فجذع انفه وقطع اذنيه وخدش جسمه فسال  
دمه وحلق من شعر راسه ما يعاب عليه وسار وهو على هذه  
الحال الى الملك فلما ابصر الملك سوء حاله غضب ونهض  
فائلا من نجرأ على معاملته بما ارى فاجابة لا سوي مولاي  
من الناس يستطيع ذلك على اني اجريت ذلك لنفسي غمظا  
من الاشوريين الذين بهزأون بالفرس فقال وبك يا انفس  
الناس وهل فعلتكم هذه تخضع الاعداء فل فقدت الريشة  
حين اوصلت هذا الذي الى نفسك اجاب عاش مولاي  
فاني لو احطتكم علما بما اجرته لما اذنت به ولذلك لم اشاور  
غير نفسي فبابل الان لنا اذا اردت وذلك اني ادخل البلد  
وانا على ما ترى مستجيرا واقول ان ذلك جرى لي بامر  
فان انذرت الحيلة حظيت لدى الاعداء وتقلدت قيادة قسم  
من جيوشهم فاذا كان اليوم العاشر من دخولي ارسل الى  
باب سميراميس الف رجل غير مأسوف على تقديم وبعد  
ذلك بسبعة ايام ارسل اليه مقاتل الى باب نينوى وبعد  
عشرين يوما من ذلك اجعل اربعة الاف مقاتل على باب  
الكلدان ولا يكون معهم جميعا سوى السيوف من آلة القتال  
فاذا مضى على ذلك عشرون يوما ازحف في المعسكر كافة  
الى ابواب المدينة واجعل الكثير من الفرس على الابواب  
البليدية والكيسية وعندي ان البابليين وقد راوا اعمال  
الاولى الصادقة يسلمون لي مفاتيح المدينة فاندبر الامر مع  
الفرس ونجروا ما تقتضيه الحال. قال هذا وانصرف مثلنا الى  
ورائهم كن ينظم حقيقة فاني البابليين وراه قوم من السور فتزلوا  
وتفجوا طاق الباب واستخبروه عن حاله فقال لهم انا زوبير انيت  
لاجئا الى البابليين فحملهم الحراس الى المجلس فنظلم هناك وقال  
ان داريوس جذع انفه وقطع اذنيه لانه رأى تعذر فتح المدينة  
فاشار اليه ان يرفع المحصار ثم قال فاليكم الجأ ايها البابليون  
لاكون نعمة لكم ونفعة للداريوس وجنود الفرس فاني اعرف  
الناس بحاله فرأى البابليون رجلا من اكابر الفرس مجذوع  
الانف ومنطوع الاذنين ومخدش الجسم بالجراح فحسبوا ما

فأله صدقا وعولوا على منحه كل ما رامه فسالم ان يعطوا  
له على جنود فاجابوه الى ذلك وفي اليوم العاشر من دخوله  
خرج في الجنود الذين ولّاه عليهم البابليون فبدت له  
الجنود الذين ارسلهم داريوس بحسب ما اتفقا عليه  
فازلم واستلهم جميعا فرائ البابليون من اعماله ما أبد كلامه  
وازمعوا الا يعصوا له امرا. ولما مضت الايام المحدودة بينه  
وبين داريوس خرج ثانية في الجنود وهاجم الفرس فقتل  
منهم التي مقاتل وعاد فاعلى البابليون قدره وعظمه وخرج  
ثالثة حين مضت الايام المحدودة باتفاق مع داريوس الى  
المكان الذي اتفقا على ان يرسلوا اليه اربعة الاف مقاتل  
فاوقعهم واستلهم وعاد فتوبت شوكتة عند البابليين فعهدوا  
اليه قيادة الجيش وحراسة الاسوار وفي اليوم المعلوم زحف  
داريوس في الجنود فيها زوير حيلته وتسلى البابليون  
الاسوار لدفع الاعداء عنهم ففتح زوير حيثئذ الابواب الكسبية  
والبلدية وادخل الفرس قليلا من نين ذلك من البابليين  
الى هيكل جوبتير بعلاوس والذين خفي عنهم الامر ثبتوا في  
مراكزهم حتى دروا انهم سلموا للاعداء وهكذا استولى الفرس  
مرة ثانية على بابل ولما تم لداريوس الفتح ذك اسوار المدينة  
واقطع ابوابها ولم يكن قورش فعل شيئا من ذلك وصلب  
رهاء ٢٠٠٠ رجل من اكابر بابل وحيث كان البابليون  
فعلوا نساءهم ضنا بالميرة امر القباطل الذين في جوارهم ان  
يعتوا اليهم بالنساء فبعثت كل قبيلة ما شاء الله منهن فكن  
جميعا خمسين الف امرأة فيكون سكان بابل الان من ذريتهم  
اما زوير فقد رفع الملك منامة فوق كل رفيع لديه وعند  
اله على بابل وغيرها من المدن. انبى ملخصا

وذكر داريوس في كتابة له ثورتين اجراها رجلان مخادعان  
اسم احدهما نديتايل والثاني أرخ نلبسا باسم نبوخذ ناصر  
من نابونيدوس وجرت بعد ذلك ثورة اخرى في بابل.  
ويظن ان داريوس المادي الذي ذكره دانيال هو نفس  
داريوس بن هستاسب الذي استولى على بابل في سنة  
٦٠٠ ق مودك بعض ابنائها وقد اتم خرابها الكورسيس لبيع اهلها  
ان يعصوا الفرس. وفي سنة ٥٣٠ ق م اغتصب الاسكندر ملكة  
الفرس وفي سنة ٥١٢ ق م دخلت بابل وسورية في ولاية سلوقس

نيكانور احد خاتماء الاسكندر واستولى عليها آل ساسان  
سنة ٢٢٦ بعد الميلاد وافتتحها العرب سنة ٦٣٢ م الهج ثم  
الدولة العلية وهي الان في ولايتها  
هذا ما نسخ لنا ابراهه عن تاريخ بابل مستندين الى ابحاث  
المحققين وقد كثرت الاقوال في هذا التاريخ على اختلاف اسم  
المؤلف بالاعياء ويتنضي استيفاءه عن تأليف ولا يزال  
بعض هذا التاريخ غامضا بناط الافصاح عنه بعث العلماء  
واكتشاف السياج المدقنين ولا بد لنا من الكلام على دين  
اهل بابل حيث كان ذلك متعلقا بتاريخها والامام بذكر  
عوائدهم وهو لا يخلو عن الفائدة مع ما فيه من اسباب التفكاهة  
واللذة لمن يتدبره

ان دين السوميريين والأكديين سكان بابل الاولين كان طبعيا  
محضا شان الشعوب كافة ايام حداثتهم. ولكن بهاء السماء وصفاء  
الافق في تلك البلاد حملا سكانها على النظر الى العوالم  
العلوية فعبدوا الكواكب والاجرام السماوية وخصوصا بالعبادة  
الشمس والقمر وبعض الكواكب واصافوا اليها خمس السيارات  
القديمة التي اكتشفوها ثم الاتني عذر برجا التي هم بلا ريب  
مكتشفوها واتخذوا هاتيك العوالم الهة وقالوا انها تبي  
ارادتها بدورانها وحركتها وظواهرها وزعموا انهم يستطيعون  
معرفة حالها والانباء بها وايدها عن النجوم فكان سلاحا ماضيا  
لكهنتهم ينفذون به في عامة الناس سطونهم. قال  
ديودوروس الصقلي ما ترجمته ان الكلدان اقدم سكان  
بابل وهم فيها فئة كثة كهنة مصر وقد اقبوا خدعة للذين  
فهم لذلك بنفوس يامهم كلها بالبحث في المسائل الفلسفية وقد  
اشتهروا بالتنجيم ويشغلون كثيرا بالاعرافة وينشئون  
بالمستقبل ومحاولون دفع الشر وجلب الخير بواسطة التطهير  
والضحايا والسحر وقد نبغوا في فن الانباء بالمستقبل بواسطة  
سير الطير وينسرون الاحلام والفرائب ويحسبون مظهرين  
على الحقيقة لمعرفةهم بكشف اجواف الضحايا ولا يعلمون هذه  
المعارف كما يعلمها اليونان فان الفلسفة عندهم اربية في العيلة  
يرث منها الابن من ابيه فيعفى من كل ضريبة عامة ولما كان  
اسانيدهم من اهلهم تمكنوا من اخذ هذه المعارف عنهم تامة  
وازدادوا كلام شيوخهم تأييدا. وقد اتوا الدرس من صغر

فهم لذلك ينفون في المعرفة وهذا اما السهولة التعلم في ذلك  
 المهر واما لطول مدة تعلم اما اليونان فيعاسونهم لانهم  
 يترشحون الى درس هذه الفنون قبل معرفتهم الفنون الابتدائية  
 ويدرسون الفلسفة كهولاً وبعد الاشتغال بها مدة من  
 الزمان يتركونها ملتزمين اسباب المعيشة واما العدد اليسير  
 منهم وهم الذين يقتصرون على الفلسفة فانهم يشتغلون  
 بالتدريس لاصابة المعاش ويحاولون بلا فتور ابتداع  
 مذاهب جديدة ناكين عن السبيل الذي نهج سلفاؤهم واما  
 الكلدان فانهم يثبتون في تعليمهم على مركز واحد فتصل اليهم  
 النفايد بالانقياد ولا يفتكر اليونان الا بالرجح واختلاق  
 المذاهب وهم بضادون باهم العالم فترك افكار نلامذتهم  
 ويصبحون في شك دائم لا يثابكون شيئاً تهوّل بهم الحال  
 الى انكار كل شيء ولا جرم ان من ينظر الى اشهر شيع فلاستقيا  
 يرى انها مختلفة يعاكس بعضها بعضا باخص مباني العلم. ويعلم  
 الكلدانيون ان العالم ازلي من طبيعته لا بداءة له ولا تكون له  
 نهاية وفي فلسفتهم ان نظامه يبرر المادّة معهود الى حكمة الهية (هي  
 القضاء والندر) ولا شيء ما يجري في السماء مصدره الصدفة  
 وان كل شيء يكون بامر الالهة. ولما كانوا يرصدون النجوم  
 منذ القدم عرفوا جريها وسلطانها على الناس ونبأ الناس  
 بما سيكون. وام تعلم عندهم معرفة حركة الكواكب  
 الخمسة التي تسميها سياراً وبسماها الكلدان تراجمه وعندهم ان  
 اعظمها الذي يسميه اليونان كرونوس (زحل) ويعرفه  
 الكلدان باسم هيلوس والاربعه الباقية تدعى كما يسميها النجوم  
 المريج والزهرة وعطارد والمشتري ويدعوها الكلدان تراجمه  
 لان النجوم ذات الحركة المخصصة بها تنبى بالحوادث  
 المستقبلية وتغير بنوايا الالهة المخبرية بخلاف الثابتة ذات  
 السير المحدود ويقولون ان البارعين من الراصدين يستطلعون  
 اسرار الانبياء من طلوع هذه الكواكب واقولها والوانها  
 ويخبرون بالعواصف والامطار والحر الشديد وان ظهور  
 ذوات الاذنان والكسوف والخسوف وزلازل الارض وما  
 يحدث في الافق من التغيير يكون عندهم اشارة الى حدوث  
 خير او شر للبلاد والناس حتى الملك الاحاد ويقول الكلدان  
 انه تحت خمس السيارات ثلاثون كوكبا تعرف بالالهة المشبهة

نصفهم رقباء على الاماكن التي على سطح الارض والنصف  
 الاخر رقباء على الاماكن التي تحت الارض وجميعهم يستطلعون  
 ما يحدث بين الناس وفي السماء وفي كل عشرة ايام يرسل  
 واحد منهم كرائد النجوم من العوالم العلوية الى العوالم السفلية  
 ووقتئذ يصعد اخر من الاماكن التي تحت الارض الى  
 الاعالي وهذه الحركة ازلية ولما وقت محدود لا تتعداه وفي جملة  
 هؤلاء الالهة المشيرين اثنا عشر عريفا يكون كل منهم زعيما  
 شهراً في كل عام وله علامة من علامات دارة البروج اثني  
 عشر والشمس والقمر وخمس السيارات لها مثل هذه العلامة.  
 والشمس تم دوراتها في سنة واحدة والقمر في شهر واحد  
 ولكل كوكب دور ويختلف بعض السيارات عن بعض بالسرعة  
 ومدة الدوران ولهن تأثير عظيم بمولد الانسان ويكون منهن  
 اشارة خير وشر ولذلك يعلم العرافون بالمستقبل منهن.  
 ويقولون انهم انبا واكثر من الملوك وفي جملتهم المنتصر على  
 داريوس وهو الاسكندر وانطيقوس وسلفوس نيكاتور  
 باشياء يظهر انها تمت كما قالوا وتذكرها في محفلها وينبئون  
 ايضا عامة الناس بمستقبلهم وبصبيون ومن اتعن ذلك يرى  
 ما يدعشه. وتحسب معرفة هؤلاء المتبين علماء الهيا وهم يقولون  
 بوجود اربعة وعشرين كوكبا خارج دارة البروج نصفها في  
 الشمال والنصف الاخر في الجنوب ويسمونها قضاة الكون  
 ويخص الظاهر منها بالاحياء والمستتر بالاموات. ويقولون  
 ايضا ان القمر يتحرك تحت النجوم كلها وهو اقربها من الارض  
 بسبب الثقل وينقضي دورانه بوقت وجيز وما ذلك بسرعة  
 جريه ولكن اصغر مجاله ونوره مستمد وخسوفه يكون من ظل  
 الارض كما يقول اليونان ايضا اما كسوف الشمس فانهم  
 يشرحون حاله بنوع مبهم ولا يستطيعون الانبياء بؤلا  
 تحديده وبقولون عن الارض اقوالاً تختص بهم وعندهم انها  
 مخوفة على شكل قارب ويحيثون على ذلك بكثير من البيانات  
 الراهنة كالتي ياتون بها في كل ما يقولون في الكون  
 وبعد جدّاً من موضوعنا اذا اثرنا البحث في هذه التفاصيل  
 ونكتفي بان نقول ان الكلدان اطول الناس باعاً في التنجيم  
 وانهم تعلموا هذا الفن بالاعتناء والاهتمام على انه يصعب  
 الاركان الى تحديد الزمن الذي تعلم فيه الكلدان علم الاكون

فانهم يقولون ان بين اجدانهم برصد النجوم وغزو الاسكندر  
٤٧٣٠٠٠ سنة . اه

وكان البابليون يعبدون الشمس وسين ( اي القمر ) وخمس  
مبارات في اذار او زحل ( اي النار والقادر او هرقل  
البالي ) اورودخ او المشتري ( اي قديم الالهة القاضي العظيم  
وصاحب الطالع ) ونرجل او المريخ ( وهو البطل العظيم اله  
الحروب ) واستار او الزهرة ( اي الالهة الحروب الغضوب  
الدموية ومآكة الانتصار وقد يعبر عنها باسم نانا ايضا فتكون  
الالهة التوليد والشمع ) ونبو او عطارد ( وهو الحكمة السامية )  
وكثيراً غير هؤلاء منهم انو وهو اوانس عند اليونان ( الخلق  
الاول وسيد الظلام ) وبعل او بعلوس ( مكون العالم واي  
الالهة ) و آو او ين ( اي النور الالهي والحكمة ) وانات او انانيس  
( وفي المادة اللازمة المخصصة ) وبيبيت او ميليتا ام الالهة والالهة  
الطبيعية الكبرى التي نسمي بسمتين متعاكسين هما سمته تاوث  
( اي السيئة العنيفة الرزينة ) وسمته زربانيت ( اي السيئة  
المتنعة التي كان نسا بابل يعجب انفسهم مرة في الحياة  
اكرامالها ) وسكوت بنوث ( زعيمة النجوم ) وسلمان واشور وانونيت  
ونيروش وبعل داجون واسترغانيس وبلتيس ونموز وغيرهم .  
وكانوا يقولون بوجود الارواح الطاهرة والنجسة وكانت  
فروض عبادتهم التضحية بالحيوان وتقديم الثار واهداء ما  
نصنع الالهي وقيل انهم كانوا قد بما يضحون بالبشر وزعم  
فيلون اليهودي الاسكندراني ان الكلدان على مذهب من  
حسب الكون باسم الها وانهم لذلك ينكرون علّة الوجود  
قال وقد افترض الكلدان ان الكون الواقع تحت الحواس  
هو الله وذلك اما بنفسه او بالروح العامة التي تحييه ودعوا  
تلك الروح بالقدر او الحاجة فشوة هو الحياة البشرية بمذهب  
المجود لانهم قالوا انه لا سبب لكل ما يحدث غير ما هو  
منظور وان الخير والشر يصدران من الشمس والقمر وجري  
الكواكب . وايد بعض الباحثين هذه الرواية فقال ان ذلك  
المذهب لم يقتصري الكلدان ولكنه انتشر في جميع البلدان  
التي في جوارهم ويرى له اثر عند الاسرائيليين ايضا لانه ورد  
في سفر الملوك ان الاسرائيليين الذين كانت لهم صلوات  
بالبابليين يقدمون الجذور للشمس والقمر والابرار والمجود

السموية وثبت هذا كون ديانة البابليين الطبيعية كثيرة  
العيوب وفي غاية من الفساد وينصح عن ذلك ما استفيد  
من كلام الانبياء والكتاب والاثار التي وجدت في مدينتهم  
نبي بوجود كثير من الاصنام المعبودة هناك وما ذكره  
يروسوس من غرائب الامور عن تنوع الناس والحيوانات  
لم يكن من قبيل الخرافات بل يظن ان تلك الحيوانات التي  
لا يتصور العقل وجودها كانت تمثل الالهة الكلدان على اشكال  
غريبة وثبت ذلك ما وجدني اثار مدينتهم من النقوش  
وذهب بعض الباحثين الى ان الكلدان كانوا يقولون بالتناسخ  
مستنداً الى كتابة الملك نابونيدوس او نابونيتوك اخر ملوك  
بابل منها ما ترجمته . لتطل الشمس وسيدتي انونيت ابامي  
ونعيداني الى حياتي الاولى وتكثر في هذا البيت اعوام السعادة .  
اه . وقد ندد بعضهم برأي هذا الباحث فقالوا انه لم يرد عن  
الكلدان ذكر للناسخ وخلود النفس وان جل ما كانوا يثبسونه  
طول حياتهم في الارض مستندين الى بعض ما وجد من  
الكتابات ونورد هنا بعضها مترجماً وفيه فكاكة وفائدة للطالع .  
هذا ما كتبه غونغون بن ابيسي داجون في سنة ١٧٥٠ ق م الى  
الشمس : بنيت هذا المسكن هذا الهيكل الالهي لسيدي .  
شدته لحفظ حياتي . وهاك ما كتبه الملك كودور مابوك  
الى الاله سين : بنيت هذا البيت الملكي واقفه وجعلته للاله  
حافظ الارض لاطالة حياتي . ولا طالة حياة ابني زيكربسين .  
وكتب تغلث فلاسر في نحو سنة ١٢٥٠ ما ياتي لاعنا الملك الذي  
بس كتابته : ليلته شديداً اوانس وآوالهان العظيمان  
سيدتي وبجفرا بلعنة مهينة وبخطا ملككم بنقضا اساس عرشه  
وبخطا قوة ملكه وسيف خدمه وبهزما جيوشه وبجعله ابدا  
اسيراً للثائرين به ولحكم الاله آ وفي لوح لعنته بالخلو على بلاده  
وينشر فيها فند الحياة وثباته الجثث ولا يدعه حياً يوماً واحداً  
ويهلك في الارض اسمه وذريته . اه . وفي رسالة رفعت كما  
يظن الى الملك اشور بانيبال ما ياتي . الى الملك سيدتي من  
خادمه المستجير زيكاربو السلام . الى الملك سيدتي . لمفع  
اشور وشمس وبعل وزربانيت ونبو ونسميت واستار نينوي  
واستار اربلس والالهة محافظوا الملك مئة سنة حياة الملك  
سيدتي وعبيداً وعرائس كثيرة للملك سيدتي . اه . وكتب

نابونيدوس اخر ملوك بابل ما باقى. ايها الاله سين (القمر) سيد الاله... انشر عبادة الالهة العظيمة بين الناس ليصانوا عن الخطيئة وليكن اعمالهم دائمة كالسموات. وان كان نابونيدوس ملك بابل قد ادم من الخطيئة ضد الالهة العظيمة نجني ومب لي سعة عمر الى الايام الاتية البعيدة. اما بلطشاصر فلثة قلبي ابني البكر فاحتفظ حياته بدون ضرر وتطل بغير ما يسمح الفضاة والتدراة.

وممكن ان كان جل رجاء البابليين من الهتهم نوال الخيرات الارضية ومنها اطالة العمر وحفظ الجسد طويلا بعد الموت من الانحلال وقد وجد بعض كتابات نبي. باعياذ البابليين منها عيد في الصيف يشبه المواسم الساترية كان العبيد يسودون فيه اسبائهم ويتردى احدهم برداء ملكي ويكون له ما يخص بالملوك من الاكرام

وقد ذكر هيرودوطس ما باقى عن عوائد البابليين الغربية التي يصعب تصديق بعضها لولا الاركان الى هذا المورخ. قال وما يظهر باجلى بيان غنى البابليين هو انه كان على البلاد التي في ولاية الملك الكبير ان تودي ثمنها ونفقة جنوده فكانت بابل تقوم بذلك اربعة اشهر من العام وبنية بلاد اسيا تقوم بالباقي فهي اذا تعادل بالغنى والقوة ثلث اسيا وكانت حكومتها ويسبها الفرس ستراية خيرا للحكومات فان جبايتها كانت في كل يوم ارباب فضة (الارباب نوع من الاوزان) باخذة تريبا ثمن بن اربابا وكان الملك عهد اليه ولايتها والارباب وزن فارسي اكبر من المدينة الانوكية بثلاث شيكات وكان يعلف في هذه المدينة عدا افراس الحرب ٨٠٠ حصان و١٦ الف حجر فيكون لكل حصان ٢٠ حجرا وكان يطعم فيها ايضا كثير من الكلاب الهندية واطعامها على اربعة رساتيق في السهل اعفيت لاجل ذلك من الضرائب

ولا يكثر هطل الامطار في اشور ولكن ماء النهر يقصر بسفي نباتها لاكلليل الذي يتفرع في البقاع بلب بقوة الباع والاث رفع الماء لان بلاد بابل كثيرة الترع نظير مصر والكبيرة بين هذه الترع تحمل السفن وهي متجهة نحو مطلع الشتاء وتصل بين الفرات ودجلة الذي كانت عليه مدينة نينوى وهي بلا ريب اخصب ارض نعرفها بنبت فيها قمع سريس

ولا تنبت ارضها التين ولا الكرم ولا الزيتون ولكنها تنبت بدلا من ذلك سائر الحبوب ويكون من حاصلها ما ثا من ضعف البزار وفي سني الخصب يكون منه ثلاثمائة ضعف ويكون عرض ورقة النخ او الشعير فيها اربعة اصابع ولا اذكر شيئا عن الذرة والسمم وان كنت لاجهل حالها فيها مخافة ان يتوهم الغلو في كلامي من لا يعرف بابل. ولا يستخدم البابليون غير التريت الذي يستخرجونه من السمم وفي ضواحي المدينة كثير من شجر النخل ومعظمه يثمر باكلون بعضا من ثمره ويستخرجون من الباقي خمرا وعسلا ويزدردعونه كما يزدردع التين ويعلقون ثمر النخل الذي يسميه اليونان ذكرا في النخل الذي يثمر فينضج الثمر ولا يسقط حين تدخل الثمرة ذبابة لانه يكون في ثمر النخل الذكر ذبابة كالتين البري

واذكر غريبة هي اعظم ما برى في تلك البلاد بعد المدينة وهي انهم يسبرون في الماء الى بابل على اطواف من النخاء مولفة نصطنع في ارمينية وهي اعلى اشور ويكون اصطناع الاطواف يد خشب الصفصاف وجعل تلك النخى فوقها على شكل طوف مدور كالترس لا يكون له مقدم ولا موخر ويتخون النخى ويفعون جوفها تينا وهكذا تساب هذه الاطواف في النهر حاملة انواع المنقولات ولا سيما الخمر والتمر ويكون في طرف منها رجل وفي الثاني اخر ومع كل منهما مجذاف يدفع احدها من خارج والثاني من داخل وهذه الاطواف مختلفة بين كبير وصغير ويحمل اكبرها ٥٠٠٠ زنة ويحمل على كل منها حمارا كبيرا فيحمل عليه بضعة حمر وحين يصلون بها الى بابل يبيعون ما حملوه عليها ومثله التين وخشب الصفصاف ويحملون النخى على الخمر راجعين الى ارمينية ولا يركبون سفي رجوعهم النهر لانه سريع الجري وهذا ما يجعلهم يتعاضون الاطواف عن السفن ويولفون عند عودتهم الى ارمينية اطوافا نظير تلك نخلهم وحمرهم. فهذا ما اقول في سفنهم. اما لباسهم فهو قبص من الصوف يستبدل الى النديمين وفوقه قبص اخر وفوق هذا رداء من الصوف الابيض واحذيتهم تشابه احذية اهل يونيا ويحشون شفرهم ولا ينصونهم ويقلنسون وينطيطون وكل منهم بلبس خائبا او يحمل عصا صنع اليد يكون في رأسها فتاحة او وردة او زينة او نسرا وغير ذلك لانه لا يسمح لهم ان يحملوا



قضايا او عصا لا تكون بها زينة رمزية

اما شرائعهم فاحكمها على ما ارى تلك التي اخال ان البنادقة  
وم قبيلة من ايلير يا يستعملونها وهي انه في كل بلد ياخذ من  
له بنات بالغات ينات الى مكان معلوم يدور بهن فيه كثير  
من الرجال فياخذ الدلال كل واحدة منهن فيبيع الواحدة  
بعد الاخرى مبتدئا بالحقين وبعد ان تسام المنيعة بالثمن  
الكثير يبيع من كانت دونها حسنا على انه لا يتابع بنت الا على  
شرط ان يتزوج منها من اشتراها وكان الاغنياء من شبان  
البابليين يتناظرون بشراء الجميلات منهن اما عامة الشبان  
فانهم لما كانوا احوج الى امرأة ذات مال من ذات حسن  
كانوا يتزوجون باقلهن جمالا وياخذون معهن المال  
وكان الدلال بعد ان يبيع الملاج منهن بخنار اقلهن حسنا  
او افجهن شكلا فينادي عليها بقيمة يسيرة مترصدا رجلا يسوم  
ليسلمها له بشرط ان يتخذها اهلا وكان ما يؤخذ من  
ثمن الجميلة يبذل في تصريف القبيحة والمشترهة ولم يكن يُسمع  
للاب ان يختار لبنته بعلا ومن اشترى البنت لا يحملها الى داره  
حتى يكفل احد الناس زواجه بها فان اصاب كفو لا حمل  
البنت الى داره وان تعذر ذلك يسترد دراهمه بحكم الشريعة  
وكان لاهل بقية الثرى ان ياتوا هذه السوق فيشترى البنات  
اما الان فقد الغيت هذه الشريعة الماثورة وقد وجدوا بعد  
ذلك طريقة تحمي بناتهم من سوء التصرف وتنتفع بغيرهم عنهم  
وحين فتح مدبنتهم سلبوا ثروتهم وعاملهم الاعداء شر معايلة  
فبات سائر الناس من عامتهم يبيعون بناتهم لكسب المال  
اذا عوزهم

واحكم شرائعهم بعد شريعة الزواج الاولى معايلة المرضى فانه  
لوس عندهم اطباء ولد ذلك يحملون المرضى الى الاماكن العمومية  
وكل من مريض يستخيره عن حاله فان كان اصيب  
بالمرض يصف للمريض العلاج الذي استعمله فشفي به او  
يصف له ما استعمله غيره لمثل هذا الداء وعلى كل من مر  
بالمرض ان يسأل عن دائه وهم يضعون الموتى بالعسل اما  
الحناد والجنابة عندهم فيشبهان حناد وحنانة المصريين وكلما  
افترش البابلي زوجته كان عليه ان يقد طبيبيا ويقعد فربه  
ليظهر وزوجته تفعل فعله في جهة اخرى وعند الصباح

يقبضون لانه لا يسمح لاحدهما ان يمس اناه وهو غير مغتسل  
والعرب يمارسون هذه العادة . وللبابليين عادة في شرعادة  
وهي ان كل امرأة بابلية تذهب مرة في حياتها الى هيكل وبنوس  
فتبيع نفسها لغريب ومنهن من تأنف لفناها من مخالطة  
غيرها ففجل على عجلة مستورة الى الهيكل وتقعده هناك  
ويجلس وراءها كثير من الخدم وهم يأتون في صحبتها اما  
الباتيات فيجلسن في بقعة ارض تابعة هيكل وبنوس وعلى  
رووسهن اكلة من الخوطان ويأتين سرابا يحل سرب ويقوم  
سرب وهناك ماش يفرز بعضها عن بعض بالجمال وينشئ بها  
الغرائب فيختار الواحد منهم من نظيبه منهن ولا ترجع الامراء  
الى دارها اذا خرجت في طلب تلك الحاجات ان لم يأتها غريب  
فيرميها بدراهم في ركبها ويقضي حاجتها خارج المكان المقدس  
وعلى الغريب ان يقول لما حشدتني اني استغثت بالالهة موليتنا  
فلا تشربون اذا كانوا يطئون على وبنوس اسم ميليتنا ولا  
يصادف الانبياء رفضا ان رمى بماله قليل او كثير حيث  
كانت الشريعة تمنع رفضه لان ذلك المال يحسب مكرسا  
والمرأة تلحق باول رجل يرميها بالدراهم ولا تستطيع رد طالب  
واللاني نلن حسنا ورشاقة لا يثن طويلا بحوار الهيكل  
اما اللواني لم يصبن جمالا فقد تطول هناك اقامتهن ومنهن  
من تلبث ثلث سنين او اربع حيث لا يمكنها القيام بفرض  
الشريعة وفي بعض الاماكن بحيرة قبرس يمارس ما ينسبه  
هذه العادة هذه شرائع وعوائد البابليين وبينهم ايضا تلك  
قبائل لا ياكلون الا السمك فاذا اصطادوه قد دوه بالشمس  
ثم يدقونه ويعصرونه ومنهم من يجعل منه حلواء او يشويه  
بالدار شي الخبز فيأكله . اه

ولما كان البابليون قبائل وعارات شتى قسموا الى طبقات  
بما تبار بعضها عن بعض منها اهل العلم والتجويد ومنها الكهنة  
وهم مفروزون عن التجويد والحق اما لباسهم فقد تقدم الكلام  
عليه واما آله حريم مخوذة من مزيج الشبه المثلث  
على شكل طاقية ودرع ومنفعة مصفحات بالحد يد ورج  
وسيف قصير وترس مسطح وكانوا يستعملون الخوام وينتش  
عاجها اسم صاحبها وايه والله واما ما روي عن فساد عوائدهم  
فمحتمل لانه طالما روي مثله عن القبائل القديمة التي انتمست

بالحجول والنت تلك الشوائب حيث كان الدين لا يجرهما ولا يخفى انه كان من عادة المصريين ان يرهقوا اجساد ابائهم المحنطة على مال يستدينونه اما الكلدان والاشوريون فكان المديون منهم مرتبنا عند دائته وهي عادة كانت عليها الشعوب القديمة كلها ومن عجز عن وفاء الدين كان عبداً لدائته بقصر فبه يما واخذوا ما ولا تنفي مفرقه عندهم بخلاف العبرانيين فان العاجز عن وفاء الدين يستعبد منه معلومة ويعتق في نهايتها وكانوا يستعبدون ايضا اسراء الحرب ومن اشترى من غيرهم وقيل ان شعوب قوه قاف كانوا يبيعون في القدم بينهم وبناتهم وبيع العبيد عندهم بتم كبيع الارض بصك وشهود وكان يتزوج الرجل منهم كثيرا من النساء على ان الاكثر من الزوجات كان مستطاعا للاغنياء دون سواهم واما حرم الملك فكان كثيرات كانوا الاكثر منهن من خصائص الدولة وكانت النساء في سلطة بعهن والبنين في ملكية ابائهم وكان للكلدانيين كثير من الشعوب كتب دينة الا انها فقدت ولم يهد لها اثر وقد نقلوا عن يروسوس ان كتب البابليين والاشوريين المقدسة ثمانية تنسب الى الاله اوانس محدث النهدن في بلاد الكلدان وانه اي يروسوس نقل من هذه الكتب ما قاله في خلقة العالم وكل ما عرف من الاخبار القديمة وجد في مكتبة انشأها الملك اشوربانيبال في قاعة بقصر نبوي وهي غريبة الشكل تحوي الواح فخار مسطحة ومربعة على صيغتها كتابات بالخط المسماري الرفيع نقش عليها قبل ان تشوى وكان لهذه الواح اعداد متتالية بحيث يكون من كل صفة منها كتاب وهذه الكتب تحوي كل ما عرفه الكلدان من العلوم وهي كتب نحو ولغة وشريعة وجريئة المراتب الالهية وكتب الترانيل الروحية وكتب حل الطلاسم ودفع السموم وكتب التاريخ والجغرافية وجريئة اشهر الابنية في بلاد الكلدان وكتب في التاريخ الطبيعي والعلوم الرياضية والفلك وغيره

وكان في بلدانهم الكثرة مدارس للتعليم لاسيا في بابل وبورسبيا واورخوة وصنارة واثارهم نبيهم بعارفهم الرياضية واشهر من علمائهم كدنوس ونابوربانوس وكانت صناعتهم تشبه صناعة الاشوريين ونماذجهم في رواج وكانت بابل قطب دائريها

ومركزها بين فينيقية وبران والهند وبالحجة ان البابليين كانت لهم اليد الطولى في العلوم لاسيا الفلك وقد استفيد من كتابة قدماءهم نبغوا في التنجيم والفلك في عهد الملك سار بوكين وذلك في نحو سنة ٢٠٠٠ ق م ووضعوا فن الرصد على ما ان وجدت قبل ذلك العهد وكانوا يدونون ملاحظاتهم في سجلات ويعتنون بحفظها ايما اعتناء وقال بعض ان فضل البابليين عظيم وذلك حيث كان كثير من تحدياتهم الفلكية متبوعا حتى الان ومنها انهم قسموا منطقة فلك البروج الى اثني عشر قسما متساويا عرفت بدارة البروج ورسموا ثمت اشكالها وقسموا الدائرة الى ٣٦٠ درجة والدرجة الى ٦٠ دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية والثانية الى ٦٠ ثالثة وهم الذين حددوا الاسبوع وجعلوه سبعة ايام اكراما لسبع السيارات التي كانوا يعبدونها ولم يدخل نظام ايامهم تغيير منذ الزمن القديم وهم مخترعو عقرب الساعة الشمسية وقد قسموا النهار الى اربع وعشرين ساعة والساعة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ٦٠ ثانية وكانت ازمتهم الكبيرة موافقة هذا التقسيم وقد حسبوا المدة التي دعوها بحركة نقط الاعتدال وهي ٤٣٢٠ سنة يوما واحدا من زمن العالم وقسموها الى ١٢ ساروس اي ساعات دهرية الساعة منها ٣٦٠ سنة والساروس سنة نيروسات الواحد منها ٦٠ سنة والنيروس عشرة سوسوسات اي دقائق دهرية الواحد منها ٦٠ سنة فكانت السنة عندهم ثمانية واثني عشر من مدتهم التاريخية وكانوا يعرفون السنة الشمسية وانه ٣٦٥ يوما وربع يوم ويعملون عليها في حسابهم الفلكي وكانت السنة المدنية والدينية عندهم قريبة وهي اثنا عشر شهرا منها ما يعرف بالفارغ وهو ٣٦٩ يوما ومنها الملاان وهو ٣٠ يوما ويقال ان العبرانيين اخذوا عنهم تحديده هذه السنة وربما كان ذلك في عهد ابراهيم (عم) فان اسماء الشهور عند اليهود اشورية واخذ عنهم العبرانيون ايضا تحديدهم افتتاحين للسنة احدها ديني والثاني مدني والاول في نيسان عند الاعتدال الربيعي والثاني في اول نسري عند الاعتدال الخريفي وفي زمن اسرحدون اخذت احد الطغام الواح الفلكية من ميكل بابل وبورسبيا فاسترجعها هذا الملك واعادها الى الميكل وذلك موهبة بكتابة وقف عليها الباحثون وقد

رجح الظن بان الكتابة المسارية كانت مستعملة في الكتابة على الابنية والاثار وانه كان للسكان اصطلاح اخر يكتبون به ما كانوا وهو يختلف شكلاً عن الاصطلاح المساري . فهذا ما اثرنا تدوينه من عوائد ودين اهل تلك البلاد التي تنقص ظل عزها واندرست رسوم مجدها شأن الامصار من قبلها ومن بعدها

واما برج بابل فلم يذكر في الكتاب المقدس غير مرة واحدة ولذلك كان الوقوف على حقيقة حاله متعذراً ولم يرد له ذكر في اقوال الانبياء الذين توعّدوا مدينة بابل بالخراب وذلك حمل بعضهم على العجب . ولا يعلم انه شيد في مكان البرج بناء اخر بعد اندثاره على ان جماعة المورخين الاقدمين ذكروا في وصفهم المدينة بنية كبيرة تشابه البرج وقالوا انها قصر بعلوس او قبره وزعم بعض ان ذلك القصر بني على اثر البرج القديم وقال اخرون ان البرج هو هيكل عوالم الكون السبعة المعروف الان ببرج غرود وقد استوفينا ذكر ذلك في وصف المدينة وهذه الاقوال لا يركن اليها حيث كانت الادلة على صحتها ضعيفة . وقد جاء في رواية عن اليهود ان ناراً التفت من السماء عزعت البرج حتى أسس وقال بعض المورخين القدماء ان العواصف صدمته فهدمته ويستفاد من ذلك ان البرج هدم عقيب بنائه . ولما حمل اليهود الى بابل مسبيين ادهشهم بناء بعض قصورها ووهوا في زعمهم ان بنية منها هي البرج الذي تالفت به الالسن . وغاية ما وصل اليه الباحثون انهم ذكروا كنيّة بناء ذلك البرج ومادة بنائه وذلك على سبيل الافتراض والتخمين واختلفوا في السبب الذي حمل الناس على بنائه فقال قوم انهم بنوه حزراً لانفسهم مخافة حدوث طوفان ثان وهو افتراض واه حيث كان الله سبحانه ونعماني وعد نوحاً انه لا يكون طوفان ثان وفي الكتاب انهم بنوا البرج لكي يصنعوا لهم اسماً لا يتبددوا على وجه كل الارض تك ١١ : ٤ واختلفوا في معنى كلمة اسم بالعبرانية وقال بعضهم ان معناها علامة او اثر وقالوا انه بني ليكون علامة يهتدي بها من قصد بابل من التباثل الرحل سكان تلك الانحاء . ولا يبعد من الصحة ما قاله بعض الناس من انه بني معبد الاوثان . اما مادة بنائه في اللبني كما جاء في الكتاب

المقدس وانهم اعتاضوا الحجر عن الطين ويؤيد ذلك ما وجد في المدينة من الاثار واجمع كثير من العلماء على ان بناءه كان في نحو القرن الثالث والعشرين ق م . واذا قبل ان ذلك كان في عهد فالج بن عابر كما في الكتاب في تك ١٠ : ٢٥ فيكون بناؤه في القرن السادس والعشرين ق م ولا جرم ان حقيقة الحال غامضة وما كل ما ذكره مبدأ لانه قد اندرس بكرور الدهور كل ما تستفاد منه عن تلك البنية حقيقة خبر ولم يبق حوادث الكوارث على عين منها او اثر بايلاً \* قال ياقوت بابلأ قرية كبيرة بظاهر حلب بينها نحو ميل وهي عامرة آهلة في ايامنا ههنا ذكرها البصري وقال الوزير ابو القاسم ابن المغربي

حن قلبي الى معالم بابلأ حين المولء المشغوف  
مطلب اللهو والهوى وكس الأسرّ العين والظلماء ما يف  
بابلوت \* قال الشريف الادريسي من تلسان في المغرب الى مدينة نس سبع مراحل ومنها الى قرية بابلوت مرحلة قال وهي قرية جليلة كثيرة الامل والعمارة على نهريس به ارجاء تسقى منه مزارع . اه . وفي ضبط اسمها خلاف وتعلها تالوت التي ذكرها ابن حوقل

بالبوطه \* قرية بناحية جرد العليانة التابعة قضاء جلة في لواء طرابلس سورية فيها ثلاثة بيوت

باليت \* قرية بناحية جومر من قضاء كلس في ولاية حلب

بالبيون \* او بابلون . اسم بلاد بابل \* راجع بابل وبابلون \* قال ياقوت هو اسم عام لذياب مصر بلغة القدماء

وقيل هو اسم لموضع التسطاط خاصة وذكر اهل التورية ان منام ادم ( عم ) كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل منمت آدم قابيل فهرب قابيل باهله الى الجبال عن ارض بابل فسميت بابل يعني به الفرقة . فلما مات آدم ( عم ) ونبي ادريس ( عم ) وكثير ولد قابيل في تلك الارض واقتدى وتزاول من جبالهم وخالطوا اهل الصلاح وفسدوا بهم دعا ادريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فأري الانتقال الى ارض مصر فلما وردا وسكنها واستطاعا

اشتق لما سما من معنى بابل وهو الفرقه فسماهما بابليون  
ومعناها الفرقه الطيبة والله اعلم . وذكر عبد الملك بن هشام  
صاحب الميرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه  
بابليون كان ملكا من سبا ومن ولد عمرو بن امره القيس  
كان ملكا على مصر في زمن ابراهيم الخليل (عم) وقال ابن  
صخر الهذلي

فاذا ترحي بعد آل محرق عفا منهم وادي رهاط الى رحب  
خأوا من تهامي ارضا وتبدلوا

بمكة بابليون والربط بالعصب . اه  
وهو اسم مستعرق بابلية على مينة نهر النيل عند اتصاله بترعة  
ترايانوس ذكرها استرابون وقال انها نسبت الى قوم بابليين  
هاجروا اليها واقاموا بها وانه كان بقم بها في ايامه فصيلة  
جنود من ثلاث الفصائل الرومانية النازلة ببلاد مصر وقال  
يوسيفوس انها بنيت في موقع مدينة ليتوبوليس وذلك ايام  
تغلب كيزر في مصر وقيل انها تعرف الان ببابول أو هي  
الفسطاط

بابلية \* قرية بناحية اقليم الشومر من قضاء مرجعيت  
التابع لواء بيروت في سورية وفي على ٤ ساعات من راس  
القضاء . بيوتها ١١٤ بيتا

بابنس \* قرية بناحية جبل سمعان التابعة لنس لواء حلب  
بابية \* من قرى بخاري منها ابراهيم بن محمد بن اسحق الاسدي  
البخاري البابي

البابية \* قال ياقوت . قال الازهري البابية نغر من نغور  
الروم وما اظنه اراد الا البابية الذي هو عند النصاري بمنزلة  
الخليفة الامام يجب عليهم طاعته ومتمامه بمدينة رومية وحكمة  
سار في جميع بلاد الافرنج ومن بقاريهم

بابواسيا \* ويقال لها ارض بابوس او كينيا الجديدة . جزيرة  
كبيرة بابواسيا في الوسطى في شرق جزائر الملوك شمالا وسانتاليا  
وبفصل بينهما مضيق تورس وفي مستطيلة ضيقة فانها تمتد  
من ١٢٨ الى ١٤٠ من الطول الشرقي وبين خط الاستواء  
و ١٠ من العرض الجنوبي وقد بلغ طولها ٢٠٠ كم وداخلها

مجهول الحال ولا يعرف منها غير قسم من ساحلها واعلم  
اكثر غدتنا من اهل هولند الجديدة وقد خمن عددهم  
بنحو ٨٠ ألف نسمة وهم من الملايين ومن قبيلة من السودان  
ويعرفون بخافة الجسم وهيتاتهم اقل قجما من سائر سودان  
اوسيانيكيا ولم المام بالملاحة ويمتازون عن غيرهم من  
سودان تلك البلاد بوجود الهياكل والاصنام عندهم ويجرون  
مع الصينيين الذين ياتون ساحل جزيرتهم الشمال الغربي  
ويأخذون صدف السلاحف وطير الفردوس والرفيق  
والرمل الذهبي واللؤلؤ الصغير وطيرا شتى يحسنون قد بدما  
ويتعاونون من الصينيين بعض الانية والسجة هندية تكون اثوابا  
لنسائهم ونسائهم نسيطات يحكن الحصر ويصطنعون الخزف .  
وفي هذه الجزيرة كثير من الجبال منها جبل ارغف وجبل  
بنواست وجبال سكلوب وجبل ارفق وهو اعظمها وارتفاعه  
٤٢٠٠ متر وفي جبالها قبيلة الارفاقية او الالامينية وهم اكثر  
خشونة من سائر السكان ويتعاطون الفلاحة والصيد .  
ويكثر في سواحل هذه الجزيرة النارجيل وارضها في الغالب  
خصبة وحاصلاتها الطبيعية كحواصل جزائر الملوك وجزائر  
صوندا ويكثر فيها الخنزير وهو نوعان بري وهو في الغابات  
واهلي وهو في السواحل ومن طيرها طير الفردوس وهو على  
اشكال شتى والبيغام والحمام . وينسب اكتشافها الى انطونيوارون  
البرتغالي سنة ١٥١١ وقد جاب بعض انحاءها بعض مشاهير  
السباح منهم ساودرا في سنة ١٥٢٧ وشوتن في سنة ١٦١٦  
وطسمان في سنة ١٦٤٢ وكوك في سنة ١٧٧٠ ودوبري في  
سنة ١٨٢٣ وغيرهم وجعل الهولنديون قسمها الغربي نابعا  
جزائر الملوك قد شادوا في سنة ١٨٢٨ على ساحلها  
الجنوب الغربي في جون ترينون حصنا يعرف بمحصن بوس  
صوتا عن مستعمرة لهم هناك على انهم ما لبثوا ان هاجروا منه  
وبابواسيا \* ارشيل متالف من نفس جزيرة بابواسيا ومن  
مجموع جزائر ويجو الذي في ملك سلطان تيدور  
ومجموعات جزائر اورو فريبل وجلوبك ودمير وشوتن  
وجزير كوي الواقعة عند خط الاستواء

بابوجي \* قرية بقضاء بوزقير من نفس لواء قونية وهي على  
ساحل من راس القضاء . بيوتها ٦٢ بيتا وسكانها ١٩٥ نسمة

بابول \* موضع بالنسطاط هو بابليون القديمة \* راجع بابليون  
 بابوم \* قصبة ناحية بولاية باد كالس في فرنسا وهي على ٢٢  
 كم من جنوبي وجنوب شرقي آرس . سكانها ٢٩٠٠ نسمة  
 وكانت من المدن المحصنة وقد دكت حصونها في سنة ١٨٤٧  
 وليت مئة طويلة تابعة فلندرة الاسبانية وتنازعها طويلاً  
 الفرنسيون والاسبانيون واستقرت أخيراً في ولاية  
 اولئك بمعاملة البرن سنة ١٦٥٩ وجرت عندها واقعة  
 بين الفرنسيين والبروسيين في ٢ كانون الثاني سنة ١٨٧١  
 وبابوم \* قصبة بولاية السنين السفلى على ٤ كم من غربي روان  
 فيها بعض المعامل لغزل القطن ونسج البني

بابونيا \* من قرى بغداد منها ابو الفضل موسى بن سلطان  
 بن علي المقرئ الضرير البابوني . قاله ياقوت

بابي \* جزيرة بولاسيا يقال لها ايضا جزيرة الخنازيري في  
 شمال غربي اكبر جزائر بنين وطولها زهاء ٧٢ كم

بابيا \* اسم باوية باللاتينية

بابيتي \* ميناء بجزيرة تايقي وهو قاعة املاك فرنسا في اوسيانكا  
 على ساحل الجزيرة الشمالي يخرف الى الغرب وفيه ترسانة وتجبر  
 اهله بزيت الحيتان

بابيص \* قرية بناحية جبل سمان من نفس لواء حلب

بابيلون \* راجع بابليون \* راجع بابل

بابين \* ثنية باب موضع بالبحرين وفيه قال قائم  
 انا ابن برد بين بابين وحجم والخيل تنهت الى فطر الآجم  
 وضبة الدعان في روس الاكم مخضرة اعينها مثل الرخم

باتان \* مدينة بالهند \* اطلب باتان

باتاكونيا \* قطر جنوبي باميركا الجنوبية بلي شلي والمهاجمة  
 الارجنينية جنوبا وباليه شرقا الاوقيانوس الاطالتيكي وغربا  
 الاوقيانوس المحيط وجنوبا مضيق ماجلان الفاصل بينه  
 وبين ارض النار وهو بين ٦٥ و ٧٥ من الطول الغربي و ٢٥  
 و ٥٤ من العرض الجنوبي ومساحته زهاء ٤٤٠٠٠ ميل مربع

وتكثر فيه الجبال ويكون البرد فيه شديداً وتكثر فيه سلسلة  
 جبال اندس ويسقي ارضه نهر ريو نكرو وساتاكروز وغليغ  
 المشهور بكثرة مائه وارض هذا القطر الداخلية مجهولة الحال  
 حتى الان قيل انها ذات نهور كثيرة وبحيرات بعضها ملح وبعضها  
 دنو السفن من سواحله الغربية والشرقية لكثرة صخورها  
 وقلة مائها فلا يرسى بها سوى بعض السفن الصغيرة التي  
 تصاد بها الحيتان . وحوانات هذه البلاد شتى منها الذئب  
 الاحمر والنمر الاميركي والهر البري وفأرها كثير ومثله  
 الجرد ونوع من الارنب وفي شاليها بقر وخيل وغنم  
 واهالي الجنوب فيها يحسنون تربية الخيل ويجرون  
 بلعوم البقر مقددة وجلودها وفيها من الطير النعام ولكن  
 اصغر من نعام افريقية وكثير من ذوات الخالب وفي سواحله  
 يكثر الحوت وعجل البحر وغيره فيصاد منها صيداً كثيراً . اما  
 سكانها فهم من قبائل شتى متوحشة منهم الاروكان او الاوكا  
 ويتزلون بشمال نهر ريو نكرو وجنوبه بجوار جبال اندس  
 والباش ومنارلم بجنوب شرقي النهر المذكور والهنكشيون  
 في الجنوب ويعرفون بالباتاكوبيين وهم طوال القامات يبلغ  
 قامة اقدم مترين وازيد اي من سن الى سبع اقدام وقد  
 خنوا عددهم بنحو ١٥٠ الف نفس . وقد اكتشف هذه  
 البلاد ماجلان الاسباني في سنة ١٥١٩ وغالى في وصفها وقدم  
 اليها الكودوريرون عام ١٧٦٤ والربان واليس عام ١٧٦٦  
 واوريني سنة ١٨٢٨ فاحسنوا وصفها بتفاصيل جلية وتدعي  
 حكومة بونس ايرس الولاية على باتاكوتيا مع انه لم يتم بعد  
 لشعب اوروبي الاستيلاء عليها

باتل \* قصبة بنوتية سنكس في انكلترا في على مسافة ٩ كم  
 من شمال غربي هستنكس وعلى ٦٩ كم من لوندرة . سكانها  
 ٣٠٠٠ نسمة وبها معمل للبارود وعند هاجرت الواقعة المعروفة  
 بوقعة هستنكس سنة ١٠٦٦ وفيها الى الان انارديرست  
 مرتين الذي بناه ولم تذكر الا لتصاره في تلك الوقعة

باتي \* مدينة بمقاطعة مينا في صقليا في الساحل الشمالي  
 على ٦ كم من غربي مدينة مسينا وسكانها ٦٥٠٠ نسمة وهي  
 كرسى اسقف لاتيني وفيها دير بناه الملك روجر

باتيسكالا \* جزيرة بحر الهند على ساحل سيلان الشرقي في ٥٢' ٧٩ من الطول الشرقي و ٤١' ٧ من العرض الشمالي واليها لحاً ملوك كندي السالفون

باتر \* قرية بناحية الشوف الحيثي في قضاء الشوف بلبان وهي في جنوبي دبر اتر على مفرقة من نبحا. ذكرها ٢٣٩ ذكرها

باترا \* وقد تكتب بانارا. مدينة بليكيما في ساحل البحر وهي على مفرقة من راس باتاريون الفاصل بين بحر ليكيما وبحر قاريا وقد سميت ارسنوي وقدم اليها ماربولس بعد خروجه من رودس وسار منها الى قبرص ابر ٢١: ٢١ وفي بعض نسخ الكتاب العربية سميت بفاطر وفيها ولد القديس نيقولاوس اسقف ميرا المنقب بالبحاني وهي مدينة قديمة جداً قيل شادها باتروس بن ابولون وقيل بل بناها الدوريون الكريتيون الذين ادخلوا اليها عبادة ابولون واشهرت بهيكل فيها لهذا المعبود كان مهبطاً للوحي وزعموا انه كان يقم في الغمامها وفي الصيف بذلني. وقال اسناريون ان بطليموس فهلا ذلفوس رم هذه المدينة وكبرها ومماها ارسنوي على ان اسمها الاول تغلب على الجديد وكانت حين اناها بولس عامرة كثيرة الامل وهي الان خربة فيها كثير من الاثار التي نبى بحسن حالها قديماً ومينائها العظيم غمرته الرمال وكان لها في القرون الاولى من الميلاد اسقف كان في مجمع نيقية ولا يعلم زمن خرابها وموقعها في ٢٠' ١٤' ٢٦ من العرض الشمالي و ٢٧ من الطول الشرقي وهو بولاية قونية

باترنا \* مدينة بجمالة غرناطة من اسبانيا واقعة على مسافة ٢٢ كم من شمال شرقي المرية. سكانها ١٦٣٠ نسمة وفيها مياه معدنية وجرت فيها وقعة بين المسلمين وقرديند ملك قسطنطين سنة ١٠٦٤ غلب بها المسلمون وذكر ذلك ابن بسم وفي اسبانيا عدة بلدان تدعى باسمها

باترنو \* هي هيبلا ماجور القديمة. مدينة بمقاطعة كنانة من صقلية وهي على ١٧ كم من شمال غربي كنانة وسكانها ١٢ الف نسمة وقد اشتهرت عند الاقدمين بعسلها الشهي وفيها ماء معدني واثار قديمة

باتريا \* بحيرة بمقاطعة ارض الحرائث من ايطاليا سميت لثريتها بالوس وهي على ٢٢ كم من شمال غربي نابولي طولها ٧ كم في عرض ٢ كم وفي ضواحيها مصيف يعرف بوبلا لثريتها اقام به شبيون الافريقي بعد منقاة سنة ١٨٧ اقم وفيه مات وخرت الوانداليون هذا المصيف سنة ٤٥٥ وفيه حتي الان اثر قبر شبيون

باتريكا \* او بطريقا وسمي ايضا لاوينيوم. بلد بايطاليا تابع ولاية الكنيسة وهو على ١٠ كم من جنوب شرقي فروزينونه

باتر \* مرفأ صغير بولاية لوار السفلى من فرنسا يبعد ٢ كم من جنوبي كيرند وسكانه ١١٦٤ نسمة وهم يستخرجون الملح من البرك الملحة

باتسيا \* قرية ببلاد اليونان على مفرقة من شالي اثينا وفيها ديار يقيم بها الغنياء العاصمة في الصيف

باتشيان \* احدى جزائر الملوك وهي في شمال شرقي جزيرة جيلولو وقصبتها سايكو وهي نزدي الخراج الى الهولنديين

باتك \* مدينة بقونية زميلين من الحاروي على نهر بودروغ على ١٧ كم من جنوب شرقي اجهلي وسكانها ٨٠٠ نسمة وفيها مكتبة عمومية ومدارس وغير ذلك

بانكرو \* قيل هي قلعة حصينة على شط جميعون منها الناضي ابو الفتح محمد ابن عبد العزيز البانكروي. ذكرها ياقوت

باتلامش \* قرية بقضاء بكشمري من نفس لواء قونية بها ٢١ بيتا وهي على ٧ ساعات من راس القضاء

باتموس \* هي بطوس

باتبرج \* وهي ايدوم بتافورم القديمة. مدينة بمقاطعة كولدر في هولندا واقعة على نهر موز على ١٦ كم من جنوب غربي نيمك وسكانها ٥٠٠ نسمة وحالها الان دون حالها القديمة

باتورين \* مدينة بولاية جرينكوف في روسيا وهي في شرقي مدينة جرينكوف وعلى ٢٠ كم من شمال غربي كونوتوب

مهر طاشله في جنوبي مدينة استغروبول وهي حصة البناء وفيها مياه معدنية وعلى يسير من غربها حسن قنططينو غورسك وهو على ميسرة نهر بود كوموك وفي ضواحيه كثير من عيون الماء الكبير في القائر

باتينيول مونسو \* إحدى دوائر ولاية السين وهي في شمالي باريس بلغ عدد أهلها في سنة ١٨٥٦ زهاء ٤٢٣٠٠ نسمة ثم ضمت إلى باريس في سنة ١٨٦٠

بات \* ومعناها الحمام ويلفظ بها بث . هي أكواسوايس أن أكو كاليدا القديمة . مدينة بانكثرة وهي قاعدة قوتية سومرست واقعة على نهر افون على ١٧ كم من شرقي بريستول وعلى ١٦ كم من جنوب غربي لوندرة وسكانها ٥٠٨٠٠ نسمة وقيل ٦٥ ألفا وتنسب إليها اسقفية بات اندولس وكرسيها في ولس . ومن ابنة هذه المدينة الحسنة الكنيسة الاسقفية والمرح وفي من احسن مدن اورويا وفيها جنتازيون وجمعية للزراعة واخرى للمعارف والعلوم وجمعية للفلسفة واخرى للموسيقى وحمامات منصودة من جميع أنحاء انكلترا وفيها بعض الآثار القديمة ومنها اثار هيكل لمبيرو في من بناء اغريفولا

وفي الولايات المتحدة الاميركية عدة مدن تعرف باسم بات اعظمها مدينة بولاية ماين على نهر كتيك وعلى ٤٠ كم من شمال شرقي بورتلاند وسكانها ١٢ ألف نسمة وفيها سكة حديدية وشغرها كثير الرواج

باتانية \* في يثيبيا

باترست \* أو باتورست . اسم أطلق على عدة مستعمرات انكليزية اكراما لعائلة باترست الشريفة اشتهر بها مدينة بحريه سانتا ماريا من ساينكيبا على مصب نهر كيبا وهي قاعدة المستعمرات الانكليزية التي على النهر المذكور وقد شيدت سنة ١٨١٦

باتوري \* قرية بنوتية صابولس من الجار وهي موطن عائلة باتوري التي كان بها خمسة ملوك تولوا ملكة ترسل إلى ايا وملك تولي ملكة له وهو المدعو سلطان باتوري

باتوس \* مدينة قديمة بارفاديا من بلاد اليونان كان في جوارها عين ماء دورية وبتر يصعد منها علب وهي الآن

وسكانها ٩٢٥٠ نسمة وكانت بقم بها زعيم الفزق وافتتحها الروسون وعائلها بها سنة ١٧٠٨ واعطتها الملكة كاترينا للهنان اي زعيم الفزق واسم رازوموفسكي فجدد بناءها

باتوس \* اجمة كبيرة بمقاطعة ريوكرندا دوسول في البرازيل وهي بين ٥٢° ٤٠' و ٥٤° ٢٠' من الطول الغربي وبين ٢° ٢٠' و ٢° ١٠' من العرض الجنوبي . طولها ٢٩ كم وعرضها ٨٠ كم ويصلها نهر ريوكرندا دوسول بالاقويانوس الاطالتيكي

باتوكاس \* ويقال لاس باتوكاس . واد بولاية استرامدورة في اسبانيا على ٦٢ كم من جنوب غربي سلنكة وهو صغير تحدى به جبال مرتفعة وعرة فتجذب عنه ضياء الشمس وقال بعضهم ان هذا الوادي كان مجهولاً الى القرن الاخير وهو وهم لان الرومان عرفوه

باتولية \* قرية بناحية نانا بقضاء صور في اواء بيروت من سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من راس القضاء وفيها ٢٥ بيتا

باتومس \* اطلب بليس

باتون روج \* يعني العصا الحمراء . قاعدة ولاية اوسيانا الجديدة وهي من الولايات الاميركية المتحدة واقعة على ميسرة نهر مسيسيبي على ١٢٠ كم من شمال غربي اورليانس الجديدة وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وهي طيبة اهواء سليمة نقل إليها مركز حكومة الولاية سنة ١٨٤٧ او ما سبب تسميتها بالعصا الحمراء فوالاهم زعموا ان اول من نزل بها وجد فيها سروة كبيرة محمودة عارية كالعصا وقال اخرون بل وجد فيها عصياً ملتحقة بالدم

باتيا \* مدينة باييرة هي احسن المدن التي استوطنتها الاليون في تسبروتيا ثم نزلها المكاسريون وافتتحها فيليس المكدونى ووطن ان بواس اميلوس الروماني خربها فهاجر منها اهلها ثم اندرس رسها وقيل انها كانت على مقربة من موقع مدينة اغريا القديمة

باتيغورسك \* بلدة بولاية استغروبول من روسيا واقعة على

خرقة لم يبق لها اثر

**الباج** \* قال ياقوت قال. احمد بن يحيى بن جابر مر علي ابن ابي طالب (عم) بالانبار فخرج اليه اهلها بالهدايا الى معسكره فقال اجمعوا الهدايا واجعلوها باجا واحدا ففعلوا فسي موضع معسكر بالانبار الباج الى الان

**باجا** \* مدينة بنوتية بانس في الحار واقعة قرب نهر الطونة على ٤٥ كم من شالي زبور وسكانها ١٤ الف نسمة وبها نقيم حكومة المقاطعة وفيها جنازبون وقصر جميل **باجا خسرو** \* كورة من كور بغداد في شرقي دجلة منها النهروانات. قاله ياقوت

**باجبارة** \* قرية في شرقي مدينة الموصل على نحو ميل وهي كبيرة عامر فيها سوق وكان نهر الخوسر قد بنا يمر بها تحت فناطرها باقية الى هذه الغاية وجامعها مبني على هذه القناطر رأينا فيها غير مرة. قاله ياقوت

**باججوس** \* قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابوسهل التمان الاكار الباججوسي (معجم البلدان) **باجدا** \* قرية كبيرة بين راس عين والرقعة قال احمد بن الطوب عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك اقطع موضعها رجلا من اصحابه يقال له اسيد السلمي فبناها وسورها وفيها ايمانين نسفها عين تنبع من وسطها يشرب منها الناس وما فضل يسقي زروعها وفي قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد الحراني يعرف بابن نيرة ويعرف بالباجدي. قاله ياقوت

**باجداه** \* من قرى بغداد بنسب اليها ابوالحسن سلامة بن سليمان بن ابوب بن هرون السلي الباجداهي

**باجزبق** \* قرية من قرى بين النهرين كورة بين البقعاء ونصيبين (معجم البلدان)

**باجزء** \* من قرى الجزيرة بنسب اليها ابوشهاب عبد القدوس بن عبد القادر الباجزءي. قاله ياقوت

**باجزما** \* قرية من اعمال البليج قرب الرقة من ارض

الجزيرة (معجم البلدان)

**باجرمق** \* كورة قرب دقوفة

**باجروان** \* قرية من ديار مصر بالجزيرة من اعمال البليج و**باجروان** \* مدينة من نواحي باب الابواب قرب شروان عندها عين الحياة التي وجدها الخضر (عم) وقيل هي القرية التي استقام موسى والخضر (عليهما السلام) اهلها. قاله ياقوت **باجسرا** \* بلدة في شرقي بغداد بينها وبين حلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم ابو القاسم عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراوي ووجد على حائط مكتوب **اقول والنفس ملوف حسرى** والعين من طول البكاء عبرى وقد انارت في الظلام الشعري وانحدرت بنات نعش الكبرى

**يارب خلصني من باجسرى**

وايدل بها يارب دار اخرى (معجم البلدان)

**باجستان** \* جبل في غوم مادي وبلاد بابل وهو شعبة من جبال زغروس ذكره ديدوروس الصقلي فقال انه كان مكرساً للجو بتيروان الملكة سيرايمس حلت بسفح هذا الجبل لما سارت لغزو الماديين وبنيت حظيرة يحيطها اثنا عشرة استادة اي نيفا وكيلومترين ونقشت على صخر من الجبل كان احد جدران الحظيرة صورها يحيط بها مئة من الحرس وكتابة بالاشورية معناها ان الملكة سيرايمس جمعت متاع جدها ومتاعها كله وجعلته باجا واحدا لتصدق به كانه سلم الحضر الى قبة الجبل. اه

**باجستانه** \* بلاد قديمة في غوم مادي وبابل وشوشانة. قال ديدوروس ان اسكندر المقدوني اتى تلك البلاد وقال في طيبة الهواء كثر الثمر فيها الكثير من اسباب الملة والانشراح **باجسيرا** \* موضع دون تكريت ذكر ياقوت وكان بعسكر به مصعب بن الزبير اذا هم بقصد عيد الملك بن مروان وبنفابلان ولا يتفانلان قال ابوالجهم الكوفي يخاطب مصعبا **اكل عامك باجسيرا** نفرونا ولا نفيد خيرا



باجنيس \* قال ياقوت - هو بلد قدم يذكر مع ارجش من اعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحه عياض بن غنم وهو في الاقليم الخامس وقال مسعر بن مهمل باجنيس بلد بني سليم بها معدن الملح الاندراقي ومعدن مغنيسيا ومعدن نحاس وبها منبت الشبج الذي يستخرج الدود والحيات من الجوف الا ان التركي خبرته وبها ابستين واستوخودوس باجة \* وتكتب بجاهي باكس بوليا اوباكس او غسطا. مدينة بمقاطعة الشيو من البرغال على مسافة ١٢٠ كم من جنوب شرقي ليسبون وسكانها ٥٥٠٠ نسمة وبها بقم اسقف لاثني وفيها حصن بناء الملك دنيس وكيسة اسقفية حسة البناء وبعض اثار رومانية وضواحيها نضرة نهجة وفيها زيتون كثير وقد ذكرها الشريف الادريسي وياقوت وقال ابو الفداء باجة كورة من الاندلس وذكرت في جملة المدن التي افتتحها طارق عند قدومه الاندلس

وباجة \* قال ياقوت باجة في خمسة مواضع منها باجة بلد بافريقية تعرف بباجة الفصح سميت بذلك لكثرة حطتها بينها وبين تونس يومان وحدثنني من اتق يد ان الحنطة تباع فيها كل اربعة رطل برطل بغداد بدرهم واحد فضة. قال ابو عبيد البكري ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة الانهار وهي على جبل يقال له عين الشمس في هيئة الطيلسان يطرد حولها وفيها عيون الماء العذب ومن تلك العيون عين تعرف بعين الشمس هي تحت سور المدينة والباب هناك ينسب اليها ولها ابواب غير هذا وفيها حمامات ماؤها من العيون وفنادق كثيرة وهي دائمة الدجن والغيم كثيرة الامطار والانداء قلما تصح مواضعها وبها يضرب المثل في كثرة المطر ولها بئر من جهة المشرق يجي من جهة الجنوب الى القبلة على ثلاثة اميال منها وحولها بساتين عظيمة تطرد فيها المياه وارضا سوداء مشققة تجود فيها جميع الزروع وبها حص وفول قلما يوجد مثله وتسمى باجة هن هري افريقية لربيع زرعها وكثرة انواعها فيها ورخصه فيها اعملت البلاد او امرعت واذا كان اسعار التبروان نازلة لم يكن للحنطة بها قيمة وربما اشتري وقر البعير بها من غر بدرهم وبردها في

كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاکثر لنقل الميرة منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص وانما اهل باجة في ايام ابي يزيد محاذ بن يزيد بالقتل والسي والحرب وقال الرازي في ذلك

وبعدها باجة ايضا افسدا واهلها اجلى ومنها شرذا وهثم الاسوار والمعورا والدور قد قش والتصورا ولم يزل الناس يتنافسون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بني علي بن حميد الوزير فاذا عزل منهم احد لم يزل يسعى وتلطف وبهادي ويتاحف حتى يرجع اليها فليل بعضهم لما ترغبون في ولايتها فقال لاربعة اشياء فصح عنه وسفر رجل زانة وعشب بلطة وحوت درنة وبها حوت بوري ليس في الافاق له نظير يخرج من الحوت الواحد عشرة ارطال شم وكان يحمل الى عيبد الله يعني الملقب بالهادي جده ملوك مصر حوتها في العسل فيحفظه حتى يصل طريا وينسب الى باجة هن بعضهم. قال الشريف الادريسي ومن سوق ابرهم الى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها اقليم يشجر الذين كثير جدا ويعمل بها من التبن شرائح على مثال الطوب وبذلك تسمى وتعمل منها الى كثير من الاقطار وقال ايضا وعلى بعض الطريق من طبرقة الى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الارض كثيرة الفصح والشعير ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجودة في المواضع المضاهية لباجة وهي صحبة الهواء كثرة الرخاء واسعة الدخل على واليها والعرب ما لكت الحراج قطردا ومنصل ارضها وبها عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وليس لها في خارجها عود نابت الانحوص ومزارع وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض مرحلة وقال بين باجة والتبروان خمس مراحل وبينها وبين البحر مرحلتان خفيفتان. اه. وهي واكا اشدية اما الان فهي بلدة بتونس على ١٦ فرسخا من غربي تونس وفي نحو سنة ٢٢٢ للهجرة جرت في ضواحيها وقعة بين ابي يزيد محمد بن كيداد الخارجي وبشر الصلي فانه القائم بامر الله ابي التمام محمد الفاظي دارت بها الدائرة على بشر قال صاحب المونس وارسل القائم بامر الله جيشامع بشر التي لحراة بلاد باجة فسمع به ابو يزيد فرحل اليه

وجعل كاهن على مكان افسك وسي حريمه والثني مع بشر  
فهزمه بشراولا وعاد معه القتال ثانيا فهزم بشرا وفر بشرا  
الى مدينة تونس ودخل ابو يزيد باجة بالسيف واباحها  
ثلاثا وحرق ديارها وسي حريمها وعيث بالاطفال الرضع  
وفعل باهلها العجائب فحافته جميع القبائل وانته طوعا وكرها اه  
وباجة \* قال ابو الفداء ذكر بعض المسافرين ان باجة قرية من  
اليوم شرقي مدينة القيوم على شوط فرس

وباجة \* او باجة الزيت وهي غربي باجة القمح ذكرها ياقوت في  
معجمه واهلها التي ذكرها الادريسي وقال ان بينها وبين  
سوق ابرهم مرحلة

باجوا \* قال ياقوت باجوا موضع بابل من ارض العراق  
في ناحية النفث

باجي \* قرية بلوا زير من ولاية انقرة فيها تربة باجم سلطان  
وقد ذكرها حجي خليفة وقال انها قصبة قضاء باسمها فيه عدة  
قرى وقضاؤها مناخم قضاء اياش

باجي الشائل \* قصبة ناحية بولاية ابن من فرنسا على  
٣٠ كم من شال غربي بورغ. سكانها ٩٠٠ نسمة وهم بصطعون  
الحزف وبعض الانجمة ويشغلون بالقنب وكانت التزاما  
سودبا انتقل سنة ١٢٧٢ الى اميدي الرابع قونت سابوا ثم  
اعطي لعائلة ارفي وصارت اقطاع ماركيزية سنة ١٥٧٦

باجيرائي \* نهر يخرج في جبال حملايا في ٢٦٤٠ من  
الطول الشرقي و٢١٤ من العرض الشمالي يند نهر الاكاتشا  
فيكون منها نهر الكوك

باحسيتا \* محلة كبيرة من محال حلب في شمالها ينسب  
اليها قوم واهلها على مذهب السنة. قاله ياقوت وهي اليوم  
محلة تعرف بحسيتا

باحمشا \* قرية بين اوانا والحظيرة وكانت بها وقعة للمطلب  
في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبدالله بن عبد الملك بن  
مالك الخزازي وينسب اليها من المتأخرين احمد بن علي  
الضرر المنري الباحشي. قاله ياقوت

باحينا \* جزيرة بقضاء جزيرة اسناكوي من جزائر بحر الهند

باخاراج \* بلدة بالولاية الرينية في بروسيا على مسيرة نهر  
الرين وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كوبلنتز وسكانها ١٦٠٠  
نسمة وفيها قصر قديم لفوتيات البلاطين ومناطق الواح الحجر  
وخمرها جيدة وقد نسبت الى صخر هناك عليه كثير من النفوس  
والكتابات يعرف باسم باخي آرا

باخديدا \* قرية كبيرة كالمدينة من اعمال نينوى في شرقي  
مدينة الموصل والغالب على اهلها النصرانية (معجم البلدان)

باخرز \* كورة ذات قرى كبيرة واصلها بادهرز الانها مبيت  
الرباج وهي باللغة الهلوية وتشتل على ١٦٨ قرية قصبتها  
مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والفقه والشعر  
منهم علي ابن الحسن المباخرزي وهي بين نيسابور ومهرا.  
قاله ياقوت. وذكرها بعض كتاب الفرس فقال انها مدينة  
متوسطة ضواحيها كثيرة المخصب

باخرا \* موضع بين الكوفة واسط وهو الى الكوفة اقرب  
قالوا بين باخرا والكوفة سبعة عشر فرسخا يو كانت الوقعة  
بين اصحاب ابي جعفر المنصور و ابراهيم عبيد الله بن حسن بن  
علي بن ابي طالب (عم) فقتل ابراهيم هناك فنبهه يو الى الان  
واباه عني دعل بن علي بنفوله

وقبر بارض الجوزجان محله  
وقبر باخرا لدى القرات (معجم البلدان)

باخة \* من قرى مصر من الناحية الشرقية ذكرها ياقوت  
باخرخة \* قلعة من اعمال روزان لصاحب الموصل

باخينوم \* او باشينوم. مدينة بمقاطعة سراقوسة في صقلية  
هي الان باشينو وهي على ٢٢ كم من جنوبي نوتو بفر براس  
بشارو المعروف قديما باخينوم برومستور يوم وهو طرف  
جزيرة صقلية الجنوبي الشرقي

باداما \* قرية من قرى حلب من ناحية عزاز ذكرها في  
حديث آدم عليه السلام. قاله ياقوت

بادخير \* قبل هو اسم بادغيس بالعجمية يطلب بادغيس

بادتتون \* او بادنتون. بلد بقونية ميدلسكس من

ولم يكن لاساقفتها في بداية امرهم السلطة التي صارت لهم بطول الزمان وفي سنة ١٨٠١ تزعت من ملكة اساقفتها واعطيت لبروسيا سنة ١٨٠٢ وتزعت من هذه سنة ١٨٠٧ وضمت الى مملكة وستفاليا الفرنسية وفي سنة ١٨١٣ عادت الى ملكية بروسيا

**بادرون \*** مدينة باسبانيا في البديرون فاطلها

**بادس \*** قال ياقوت بادس اسم لموضعين بالمغرب احدهما يعرف بيادس فاس والاخر بيادس الزاب ويادس فاس على البحر قرب فاس. وقال الادريسي من حصن بسكرة الى حصن بادس وهو في اسفل طرف جبل اوراس ثلث مراحل وهو حصن عامر باهله والعرب تلك ارضه وتنع اهله من الخروج عنه الا بخفارة رجل منهم ومنه الى مدينة المسيلة اربعة اميال . اه . ويادس الزاب او الجزائر هي المعني بقول الادريسي . وقال ايضا من حصن كركال الى مدينة بادس مقدار نصف يوم ويادس مدينة متحصنة بصناعات قلائل وغارة يلجئون اليها في حوائجهم وهي اخر بلاد غمارة ويتصل بها هناك طرف الجبل وينتهي طرفه الاخر في جهة الجنوب الى ان يكون بينه وبين بلد بني تاودة اربعة اميال . وقال ويقابل مائة (في الاندلس) من ضفة البحر الاخرى المزمة ويادس وبينها عرض البحر مجرى يوم بالريح الطيبة المعتدلة . اه . ويادس فاس هي المنصودة بهذا الكلام وقد ذكرها ابو الفداء في باديس فقال انها في الجنوب والشرق عن سبتة وبينها نحو مائة ميل وانها فرضة مشهورة من فرض غمارة . اه . وليس لها الآن رسم في الحارطة

**بادقلي \*** قال ياقوت . فرات بادقلي طسوج باليهيناز الاندلس

**بادكالس \*** وتكتب بادوكالى وهو فرنوم غاليكم القديم .

مضيق يصل بحر المانش ببحر الشمال ينسب الى مدينة كالس

وعرضه بين كالس ودوقرلا ينيف على ٢٤ كم

**بادكالس \*** ولاية ساحلية بفرنسا على بحر المانش ومضيق

بادكالس يليها من الشمال الشرقي ولاية النورد ومن الجنوب

الغربي ولاية السوم ومساحتها ٦٦٢٥ كم مربعا وسكانها

٢٢٤٢٢٨ نسمة وقصبتها مدينة اراس وقد تألفت من بلاد

انكلترا في الطرف الغربي من لوندرة على ترعة تنسب اليه وتتصل بترعة كريت جنكشن . سكانه ٨٠٠٠ نسمة وفيه حوانيت كبيرة والتجر فيه رائج

**بادر \*** قرية بلواء اسكوب من ولاية برززين في الرومي وهي في ضواحي مدينة اسكوب ويقال انها بدريانة القديمة التي ولد فيها بوستنيانوس

**بادران \*** من قرى اصبهان ثم من اعمال نائين منها ابو اسحق ابراهيم بن عبدالله بن محمد البادراني . قاله ياقوت .

**بادرايا \*** طسوج بالنهران وهي بليقة بقرب باكسايا بين البندنجين ونواحي واسط منها يكون الثمر القسب اليابس الغابة في الجودة واليبس ويقال انها اول قرية جمع منها الخطب لنار ابراهيم (ع) وينسب اليها ابو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ويوسف بن سهل البادراني وغيرها . قاله ياقوت

**بادربورن \*** مدينة بولاية وستفاليا من بروسيا على ٧٠ كم من جنوبي مندن على نهر بادر وهو فرع من نهر ليب له في المدينة خمس عيون حامة في الشتاء وباردة في الصيف وسكان المدينة ٩٠٠٠ نسمة وهي كرمي اسقف وفيها جنازيون وكنيسة الاسقفية متوسطة في الحسن ويصطنع اهلها الجمعة وهي البيرة والنشا وعندهم معامل للتقطير وفي ضواحي هذه المدينة مضيق تونبرغ الذي هلك فيه واروس القائد الروماني وهناك كثير من الآثار القديمة والمدينة اقدم عهدا من ايام شارلمان وقد حل بها مرارا في اثناء حرب سكس وجعل لها اسقفا ونظم فيها عدة مجالس اهلية لاسبيا مجلس في سنة ٧٨٥ وفيه عهدوا كثيرا من السكسون ودخلت المدينة في محالفة المدن الحرة وتمتع بمقوق المدن الامبراطورية وكان بها مدرسة عالية الغيت سنة ١٨١٩

اما اسقفية بادربورن فكانت من ولايات امبراطورية المانيا في دائنة وستفاليا بين هس ودبركوري وامبرية كالنبرغ وقوتية ليب وكانت تشتمل على ثلاث وعشرين مدينة ما خلا مدينة بادربورن ومن مدنها سلزكوتن وبورن وليختن وبراكل وليسبرغ وقد انشأ شارلمان هذه الاسقفية سنة ٧٧٧

ارنوا القديمة وقسم من يكرديا وارضها منبسطة الا في وسطها فان فيه جبالا صغيرة وتسفيها عدة انهر ونهيرات وغفرها ترع وبها معدن الرخام ومعدن الجبس والصوان ومعدن الحديد وفحم الحجرج وتراب الخنزف وترينها خصبة يحسنون ازدياعها وفلاحيتها وفيها غابات قليلة وكلاهما كثير ومن حاصلاتها المحبوب والخضر والفاكهة والكتان والمحبوب الزينة وقالوا بالتعديل ان فيها ١٨٠٠٠٠ من البقر و ٨٠٠٠٠ من الضان و ٢٠٠٠ من المعز و ١٤٠٠٠٠ من الخنازير و ٨٠٠٠ من الخيل والصناعة بها في غابة من الرواج يصطنع اهلها سكر الشوندر والصابون والخنزف ويحسنون عصر الزيت وفيها معامل للجبوج وبعض الانسجة والاشراط والطواقي والورق والزجاج واليدرا والعرق وغير ذلك وفيها كثير من الابار الصناعية المعروفة بالارنوازية نسبة الى مقاطعة ارنوا وقالوا ان معاملها ٧٠٠ عمل يشتغل بها ٢٥ الفا من الفعلة ودخلها ٤٨ مليون فرنك ومنجرتها في منتهى الرواج لاسيما الى انكلترا وفيها ست مدارس كبرى منها واحدة للطب والصيدلة والاف ومائتان وعشرون مدرسة ابتدائية وفيها من خطوط السكة الحديدية ٤٢ كم وتشغل على ست مقاطعات وتلك واربعين ناحية و ٢٠٢ دوائر واسفها يقيم بأرأس

بادليا داباكسو\* او بادلا داباشو. بلد باسانيا واقع على ٤٤ كم من شمال غربي برغنس قرب ضفة نهر يسورغا اليسرى وسكانه ٦٠٠ نسمة وهو وطن دوناماريا دابادليا وبادليا\* وبنال سان انطونيو دابادليا. قرية بالمكسيك على ٢١ كم من غربي نوفوسانتاندرأسر فيها الامبراطور ايتوربه وجعل هدفا للرصاص وذلك في سنة ١٨٢٤

بادم اغاجي\* قرية بقضاء قزل قيا من لوانكة في ولاية قونية على عشر ساعات من شمالي راس اللواء وفي شمال غريه. يونما ٨٤ بيتا وسكانها ٢٢٩ نسمة وعلى مقربة منها اثار مدينة كرتوبوليس بسيديا القديمة

وبادام اغاجي\* قرية بقضاء علائمة من لوانكة فيها ٦٦ بيتا سكانها ٢١٦ نسمة

بادم دره\* قرية بقضاء نيكنة في ولاية قونية على ثمان ساعات من راس القضاء بها ٢٥ بيتا سكانها ١٦٠ نسمة

بادملي\* اسم لاربعة قرى بولاية قونية احدها بقضاء بكشيري من لواء قونية بها ٤٥ بيتا سكانها ٩٦ نسمة. والثانية بقضاء بوزفير من اللواء المذكور على ٢ ساعات من راس القضاء سكانها ٢١٠ نسمة. والثالثة بناحية الاطاغ في قضاء خادم من اللواء المذكور فيها ٧٦ بيتا سكانها ٢٢٥ نسمة. والرابعة بقضاء قره اغاج من لواء اسبارة على ٦ ساعات من راس القضاء. يونما ٥٠ بيتا

بادن\* من قرى سمرقند وقيل من قرى بخارى منها ابن عبد الله محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان البادي البخاري. قاله باقوت

بادن\* اوباد. هي احدى ولايات المانيا الجنوبية وتسمى كراوندوقية اودوقية بادن الكبرى يليها من الشمال كراوندوقية هس درمستاد ومن الشمال الشرقي مملكة باوير ومن الشرق ورنبرج وامبيريات هوهنولرن ومن الجنوب الشرقي بحيرة فسطنس التي تفصلها عن ولايات سويسرا ومن الجنوب سويسرا ومن الغرب ولاية الراين ودائرة الراين البايوية التي يفصلها نهر الراين عن نخوم بادن وطولها ٢٨٠ كم وعرضها من ٢٠ الى ١٢٠ كم ومساحة سطحها ٥٣١١ كم مربعا وسكانها ٤٢٨٤٦١١ نسمة الكثير منهم كاثوليك والعائلة المالكة برونستانية اما الكاثوليك فهم ٩٢١٠٠٧٢ نسمة والبرونستانت ٤٧٥٩١٨ نسمة واليهود ٢٥٥٩٤ نسمة والباقي من طوائف شتى والكاثوليك والبرونستانت فيها على خبر حال من الوفاق والالفة مع كل ما جرى من الخلاف المذهبي سنة ١٨٦٤ وسنة ١٨٦٥ ورئيس الكاثوليك رئيس اساقفة فريبورغ وقاعدة البلاد مدينة كارلسروه وقد قسمت سنة ١٨١٩ الى ست دوائر في مورغ مع اينتر فسنطس وترينم وكترينغ ونكر ومين مع طوبرومند سنة ١٨٢٢ اجتمعت في اربع دوائر دائمة البحيرة وقصبتها فسطنس ودائرة الراين العليا وقصبتها فريبورغ ودائرة الراين الوسطى وقصبتها كارلسروه ودائرة الراين

السلي وقصبتها مانهم ومن امهات مدنها بادن  
ودورلاخ وكهل ورستاد وريخنوزهرنجن وهيدلبرغ  
المشهوره بمدرسها العاليه . هذه البلاد من احسن بلاد  
المانيا بهجه ونضارة . في ثمالها سهول كثيرة الخصب وفي  
جنوبها جبال مرتفعة وفيها غابة تعرف بالغابة السوداء تنتشر  
في معظم ارضها وليس في تلك النواحي من البحيرات سوى  
بحيرة فستنس اما المستنعات فكثيرة فيها ونسفي زروعها  
انهر وحنلول كثيرة اعظمها الرين ونكرومين والطونة ويخرج  
الاخير في جبالها وفي سائر هذه الانهر سمك كثير وفي البحيرة  
تصلح لسير السفن وذلك من اسباب تقدم البلاد لانه يسهل  
حمل ونقل ما يجير به اهلها من الحاصلات . وفي ريخنثال  
منها خمسة بنايع ماؤها معدني ولذلك يقصدها الاغنياء  
المرضى في كل عام للمعالجة بماثما والانبساط بهوائها .  
ويعول اهل هذه البلاد على الزراعة اكثر من تعويلهم على  
الصناعة والكرم عندهم كبير يصرفون اليه جل اعشائهم  
ويعصرون منه الخمر الجيدة وتبيت في اودية هذه الكراندوقية  
الحبوب والكتان والقنب والتبغ والقوة واشجار الفاكهة وعلى  
ضفاف الرين مروج نضرة ترقي فيها الانعام وفي جبالها  
معادن الفضة والنحاس والحديد والرصاص والطين والشب  
والسليمان والكوبلت وحجر الجبس وفحم الحجر والجص والمرمر  
وفيها كثير من تراب الخرف والتراب الاصفر والكبريت  
وفي ثمالها الجبال غابات كثيرة بهجه يجمل منها الخشب الى  
هولندا وفرنسا والهواء في المنخفض من ارضها معتدل سليم وفي  
الجبال يشتد برد الشتاء ومساحة غاباتها بالتعديل ٤٤٠ ألف  
هكتار والمزدرع من ارضها ٥٠٠ ألف هكتار وروجها  
٢٢٥ ألف هكتار وكرمها ٢٥ ألف هكتار وخملى غلاتها  
من الحبوب بزهاء ٨٥٠٠٠٠٠ هكتوليترا ومن الخضر البايسة  
٧٠٠٠٠ هكتوليترا ومن البطاطا ١٥٠٠٠٠٠ هكتوليترا  
ومن القنب ٣٠ ألف قنطار ومن حبشيش الدبنار ٥٠٠٠  
قنطار ومن التبغ ٣٥ ألف قنطار ويحمل معظم هذه الغلات  
الى البلاد والاقطار وخيلها جيدة لانها قليلة لا يتجاوز عددها  
٨٠ ألفا وفيها ٦٠ ألف من البقر و ٣٠ ألف من الخنازير  
و ٣٠ ألف من المعز وغنمها لا يكفي السكان اما تربية الخيل

عندهم فهي دون ما كانت عليه وقالوا ان الحاصلات من  
معادن الحديد فيها ١٨٠ ألف قنطار ومن الرصاص ١٩٠٠  
قنطار ومن الملح ٣٠٠ ألف قنطار والصناعة اخذة في التقدم  
وجل ما يشتغلون به غزل الكتان والقنب ونسج القطن  
والسير من الحرير ويصطنعون في الغابة السوداء النجعة من  
القش ومواد من الخشب لاسيما الساعات الخشبية فان لها  
في تلك الغابة ٧٠٠ معمل يشتغل بها نحو ٢٠٠٠ من العملة  
ويخرج منها في كل سنة ١٠٠ ألف ساعة واكثر . والتجارة  
رائجة فيها قبل ان قيمة ما يجرون به تنيف على ١٠٠ مليون  
فلوريني وهذه الدوقية الكبرى مشتركة بمهاذه البحرك  
الالمانية وما يسهل رواج تجارتها ما ذكرناه من صلاحية انهرها  
لسير السفن وانتظام طرقها

اما مرغرافية بادن القديمة فكانت مختلفة الحدود عن  
الكراندوقية وكانت تابعة دائره سواب بين نهري ابقتر  
وشوارزباخ وكان لها في الاراس بعض الاملاك وقد نسبت  
الى مدينة بادن وكانت قاعدتها

وحكم دوقية بادن الكبرى ملكي مفيد ولها امير يقال له  
كراندوق ومجلس وهي اول ولاية المانية نالت حتى النيابة  
وقد منحها اياه الكراندوق شارل لويس فيليب سنة ١٨١٩  
ويجتمع نوابها مرة كل سنتين في مجلسين احدهما يتألف من  
امراء العائلة الكراندوقية وروساء النجباء (وهي سبعة امراء وثلاثة  
دوقات) وثمانية نواب من عامة النجباء ينتخبون كل ثمان  
سنوات ورئيس اساقفة فريبورغ الكاثوليكي واسقف برونسواتي  
ونائبين ينتخبهما المدارس العاليه وثمانية نواب ينتخبهم الكراندوق  
اما الثاني فيجتمع فيه ٦٢ نائبا يكون انتخابهم الى ثمان سنوات  
ومنهم ٢٢ ينتخبهم اهل المدن و ٤١ ينتخبهم اهل المقاطعات  
وهي احدى واربعون وهكتارا يكون عن ١٦ ألف من السكان  
تقريبا نائب في المجلس وحتى الانتخاب عام ومن كان يودي  
ضريبة على رأس مال لا يكون اقل من عشرة آلاف فلورين  
كان في وظيفة لا يكون معاشه منها اقل من ١٥٠٠ فلوريني  
حتى له ان يكون من النواب اذا التقبوه ومن نظام البلاد  
الحرية في المذهب وتقرر الضرائب بحكم النواب واستقلال  
المجالس وغير ذلك وكانوا على شريعة نابوليون في احكامهم

الآنهم عادوا الى الشرائع الرومانية ونظام البلاد القدم وفي سنة ١٨٧١ كان دخل الكراوندية ١٦١٥٩٧٦٩ فلورينا تستغرق منها نفقة التحصيل ٤٧٢٥٥٢٧ فلورينا وخرجها ١٢٥٦٧١٢٠ فلورينا وبلغ دينها ٢٢٦٠٨٠١ فلورينا ودين سككها الحديثة ١٢٢٩٦٥٤١٦ فلورينا . اما جيشها فهو القسم الكبير في الجيش الرابع عشر من جيوش المانيا وعدده ١٤٠٠٠ جندي

وهي من احدث ولايات المانيا حالا في المعارف فان فيها مدرستين عاليتين احدهما في هيدلبرغ والثانية في فريبورغ ومدرسة للحكم والصم في افورزهم ومدرسة للعلوم العسكرية في كارلسروه ومدرسة للفنون ومرصدا فلكيا في مانهم واربع مكاتب عمومية و١٥ مدرسة وسطى وكثيرا من مدارس الفنون والصناعات وفي اكثر بلدانها مدارس للفن وفي فريبورغ مدرسة للعي وفي كل من كرلسروه والتنجن وموسبرج مدرسة اصولية والتعليم الابتدائي فيها حمدن على وجه الاطلاق بصرفون جل اجتهادهم اليه ليزيدوه اثقانا ونفقة المعارف تكون في ميزانية الدولة نحو ١٠٧٢٢٠٠ فلوريني ذلك خلا ما يأتيها من امادات خصوصية وكان فيها سنة ١٨٦٤ خمس وثلاثون جريدة سياسية بيد ونصنها ست مرات اوسعا في الاسبوع والباقي مرتين او ثلاثا وفي ايار من سنة ١٨٦٤ كانت سككها الحديثة ٥٦٠ كم يكون الربح منها في المائة خمسة بمقابلة الدخل برأس المال واما اهلها فمن ذرية الالمان والسوايين وعائلة بادن المالكة فيها فرع ثان من عائلة زهرنجن القديمة وهي كعائلة اوسنبريا وغيرها من عيال ايطاليا المتملكة تنسب الى اتسخون الاول دوق البانيا والراس واول مرغراف تولاها كان هرمان حفيد برنولد الاول دوق زهرنجن وقرنتية نوا الولاية سنة ١٠٧٤ وتلقب بمرغراف في مجلس بال سنة ١١٢٠ واقسم خلفا له البلاد مرارا فكان لذلك كثير من الفروع في سلالة وجرى انقسام في سنة ١١٩٠ صار به هرمان الرابع وهنري ابنا هرمان الثالث ابوين لفرعين جديدين هما بادن بادن وبادن هوشبرغ وضم خريستوف الاول الذي ملك من سنة ١٥٠٢ الى سنة ١٥٢٧ قسما كبيرا من

بلاد عائلة بادن الى ولايته ونشأ من بعد فرعان اخران هما بادن بادن ورئيسه برنارد بكر خريستوف المذكور وبادن دورلاخ ورئيسه ارست ثاني ولك وانفرض فرع بادن بادن سنة ١٧٧٠ وضمت الولاية كلها الى شارل فريدريك الذي تلقب بامير منتخب سنة ١٨٠٢ وهو من العائلة المالكة الان اي من فرع بادن دورلاخ وفي سنة ١٨٠٦ دخل في معاهدة الرين ومعه نابوليون الاول لقب كراوندوق وزاد ولايته املاكا وبعد وفاة ليبسيك سنة ١٨١٢ عادت دوقية بادن الكبرى الى الحائلة الجرمانية وفي سنة ١٨١٨ صار لها نظام مقرر على انه انتشبت فيها سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٩ ثورتان عظيمتان لم تنتهي الثانية منها الا بمداخلة بروسيا وخلف شارل فريدريك المذكور حفيده شارل لويس فريدريك الذي ملك من سنة ١٨١١ الى سنة ١٨١٨ وخلفه عمه لويس غيلوم اوغسط ومات سنة ١٨٢٠ بلا عقب فخلفه ابن ابيه ليوبولد دو هوشبرغ ودامت ولايته الى سنة ١٨٥٢ وخلفه ابنه فريدريك غولوم لويس المالك الان بدلا من اخيه لويس البكر حيث انه قاصر

وبادن \* ويقال بادن بادن او بادن باد وهي شيفتاس اورليا اكرانسيس او ثرما انفريروس القديمة . مدينة جميلة بدائرة الرين الوسطى من كراوندوقية بادن على نهر اوسباخ على ٢٠ كم من جنوب غربي كارلسروه و٢٢ كم من شمال شرقي ستراسبرج وعدد سكانها ٧٧٢٢٣ وجل اسباب معاشهم ما يكسبونه من قاصدي مدينهم طلبا للاغتيال بحماماتها المشهورة حيث كان يلتم بها في كل سنة اعيان فرنسا والمانيا وانكثرة للانتفاع بمائها وتباح لهم هناك المنامرة وفيها عدة كائس كاثوليكية وكنيسة للبروتستانت ملجئة البناء وفي سنة ١٨٥٤ بني فيها كنيسة للارثودكس واخرى للانكليز وفي كيسيها الكبرى مدفن مرغرافات بادن من سنة ١٤٢١ ومن ابنيها القصر الدوقي وهو على تل مشرف على المدينة وقد شيد سنة ١٤٧١ فهدم سنة ١٦٨٨ ثم جدد بعض بناطيه وبقيم الكراوندوق في الصيف وقاعة هوهن بادن القديمة وقاعة اجتماع رحبة وقاعة للانثار وقد اقيم في ساحة ليوبولد تمثال من مزيج الشبه المثلث للكراوندوق ليوبولد في سنة ١٨٦١

وفي بادن يكون في كل سنة سباق خيل وهي بالجملية الهجة  
نصرة الضواحي

ولما اكتشف اليونان على ما بها من المياه المعدنية لقبوها بشيفيتاس  
اورليا اكونيسيس اكراما للامبراطور اورليوس اسكندر  
سوبروس وشاد بها هذا الامبراطور حمامات فنسبت اليها  
المدينة والمقاطعة حينما دخلت تلك البلاد في ولاية مرغرافات  
زهريجن وذلك حيث كان معنى بادن عندهم حمامات .

وبعد تقسيم بلاد بادن صار هذه المدينة مقام فرع بادن  
بادن الذي انقضى سنة ١٧٧١ . اما عيون الماء الحار التي  
اشهرت بها بادن فهي تسع وعشرون نصب كل يوم مقدار  
٢٨٥٢٨ قدما مكعبا من الماء وهو يخرج من صخرة في تل  
وراء الكنيسة الكبيرة ويجري في اقنية الى حمامات المدينة  
واعظم بنايها بنوع ارسبرنغ فان له قبة من بناء الرومان  
وفوقها بنية حسنة للحمامات الروسية انشئت سنة ١٨٤٧ او ماء  
المدينة صاف كبيرتي الرائحة وفي طعمه حموضة وملوحة وتكون  
حرارته من ٢٨ الى ٥٤ بينان رومورويستعمل عادة في  
الحمامات الاعيادية واحيانا في الحمامات البخارية والمصبات  
ويكون من فراشه او ماء يرسم منه مرهم نافع والماء جزيل  
النفع لأمراض الجوف والحوض وداء الخثرير والقرص  
والامراض العصبية وقد طارت شهرته في اواخر القرن  
الماضي وكان يزاد اهمية في كل عام بتكاثر قصاده وهم  
ينفقون الان على ٥٠ الف نسمة

وبادن \* هي اكوا بانونيك القديمة . مدينة باوسترية السفلى على  
١٤ كم من جنوبي فيينا ترتفع عن سطح البحر ٦٧٢ قدما  
وبقعها بهجة وسكانها ٦٥٠٢ نسمة وفيها مياه حارة تكون  
حرارتها من ٢٢ الى ٢٩ بينان رومورويستعملها في السنة  
ثمانية الاف مستحم واكثر . ومن ابنتها كنيسة مارا حلفان  
والمرح ومسنشفي الجنود وقصر للامبراطور واعين ما بها  
ثلاث عشرة تنصرف الى الحمامات وتخلل باحواض كبيرة  
يغتسل في الحوض منها ١٥٠ نفسا معا

وبادن \* هي اكوا هاويناكا او وريبيها القديمة . مدينة بولاية  
ارغوفيا في سويسرا على نهر ليمات على ٢١ كم من شمال  
غربي زوريخ وترتفع فوق سطح البحر ١٠٧٩ قدما وسكانها

٢٩٢٢ نسمة كهم كاثوليك ومن ابنتها الكنيسة وسراي البلدية  
حيث وقع البرنس اوجين دوسايلو عن الامبراطور على  
معاهدة بادن التي حسمت بها حرب وراثة اسبانيا وثبتت  
شروط معاهدة وترخت وذلك في ٧ ايلول من سنة ١٧١٤  
وكانت هذه المدينة مقام مجلس الخالفة من سنة ١٤٢٦ الى  
سنة ١٧١١ وفيها حمامات ذات مياه معدنية مشهورة تنفع  
لبعض العلل

بادنغ \* مدينة بحيرة سومطرة على ساحلها الجنوب الغربي  
وعلى ٤٢٠ كم من شمال غربي بكنولن وسكانها ١٠٠٠٠  
نسمة ومن حاصلاتها البن والكافور والفلفل والبخور وغير  
ذلك ويجر اهلها بالذهب وبها مكتب تجاري للهولنديين  
انشى في القرن السابع عشر واستولى عليها الانكليز من  
سنة ١٧٨١ اي سنة ١٧٨٤ ثم من سنة ١٧٩٤ الى سنة ١٨١٤  
بأدنويلر \* قرية بدائرة الرين الاعلى من دوقية بادن  
الكبرى على ٢٥ كم من جنوب غربي فريبورغ . سكانها  
٢٥٠ نسمة وفيها ماء حام وحمامات مفصودة واثار حمامات  
الرومان

بادنويلير \* قرية بولاية مورث من فرنسا على ١٢ كم من  
جنوب شرقي بلامونت سكانها ١٧٨٢ نسمة يشتغلون بنسج  
الظن واصطناع الخزف وغير ذلك

بادوا \* هي بادوة

بادورة \* قرية بقضاء السلط في لواء البلقاء من سورية على  
ست ساعات من رأس القضاء بها خمسة بيوت

بادوريا \* طسوج من كورة الاسنان بالجانب الغربي من  
بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي منها  
الخاصية والحارثية ونهر اراما وفي طرفه ببيت بعض بغداد . قاله  
باقوت . وقال قالوا كل ما كان شرقي الصراة فهو بادوريا وما  
كان في غربها فهو قطربل وقيل من استقل من الكتاب  
بيادوريا استقل بدوان الخراج ومن استقل بدوان الخراج  
استقل بالوزارة وذلك لان معاملاتها مختلفة وقصبتها الحضرة  
والعاملات فيها مع الامراء والوزراء والنواب والكتاب والاشراف

فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى هذه الطبقات  
صلح للامور الكبار وقد نسب اليها المحدثون ابا الحسن علي  
بن احمد بن سعيد البادوري

بادوس \* هو اسم نهر يجرى باللاتينية

بادولي \* موضع في سواد بغداد ذكره الاعشى فقال  
حل اهل ما بين درنا فبادولي وحلت علوية بالبحال  
وقيل بادولي موضع بطن فلج من ارض اليمامة فمن قال هذا  
روى بيت الاعشى درنا بالون لانه موضع باليمامة (معجم  
البلدان)

بادوق \* وباللاتينية بتاويوم . مدينة حصينة بايطاليا في  
قصة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بيكليونية وعلى ترعة نصب  
في نهر برنتا وهي من غربي ونديق على ٢٥ كم وسكانها  
٥٣٠٠٠ نسمة ومع ريفها ٦٦١٠٧ نسمة وهي كرسى اسقف  
لاتيني وفيها مدرسة عالية مشهورة انشئت سنة ١٢٢٨ او علم  
بها غيلالوفولويو وغيرها من المشاهير وفيها مكتبة عمومية  
تحتوي ثلثي ٧٠٠ ألف مجلد وستان نبات هو اقدم ما وجد  
من نوعه في اوربا ومدرسة اكبر يكية فيها مكتبة تحتوي ٥٥  
الف مجلد ومطبعة وفيها اكاديمية للعلوم والفنون والصنائع  
وتحتل للتاريخ الطبيعي ومرصد وغير ذلك من جمعيات  
علمية ومكانب عمومية واماكن جليلة وفيها ايضا كثير من  
الابنية العظيمة والنصور المحسنة الا ان اسواقها غير محكمة  
التخطيط والانتظام وهي في الغالب ضيقة فذرة ومن كنانها  
كنيسة مار انطونيوس يزعمون ان جسد فيها وهي اقدم  
واحسن كنانها بها كثير من الخبث الدينية وقد نهى الكثير  
منها عند دخول الجنود الفرنسيين اليها والكنيسة  
الاسقفية وهي للنديسة جوسنية وفيها قبر بتركيا ولها ثمانى  
قباب في اعلاها تثال القديسة المذكورة وفي المدينة ساحة  
تسمى برانودلا والى ودائرة الاحكام ومرح وانفيتاترو  
ويشتغل اهلها بنسج الحرير والاشراط والصوف والجوخ  
ويدبغون الجلود ويغرون بالحبوب والخمر والزيت  
والماشية وغير ذلك ومنها جماعة مشهورون منهم تيطس  
اينوس واسكونيوس بدبانوس وماتتيا وحنا البادوس

ولزوني وغيره وقال بعضهم ان انطينور شاد مدينة بادوق  
بعد سقوط تروادة ولعلها تبعت المعاهدة الاتروسكية الثمانية  
وقد اقتحمها الرومان مع البندقية فتقدمت في ايامهم  
ووصف اهلها بالنفل والماجة الا ان عواندهم كانت مستحسنة  
ولم يكونوا يتكلمون باللاتينية الخالصة وقد عاث في هذه المدينة  
وخرابها الاربي ثم اتبلا ووجد شارلمان بناء ما فمرت في  
القرون المتوسطة واشتركت بالمخالفة الليباردية على مقاومة  
فريدريك بربروس وانشأت لنفسها جمهورية مستقلة على انها  
صارت مركزا للمنازعة الاحزاب اذ تنازعت عائلتا مكاروفي  
وكرارة ولايتها وفي سنة ١٢١٨ استبد بها جاك الكراري  
ودامت لخلفائه حتى سنة ١٤٠٥ وتخلل ذلك مدة ضمت بها  
عائلة دلاستقلا هذه المدينة الى بلادها وذلك من سنة ١٢٢٨  
الى سنة ١٢٢٧ او في سنة ١٤٠٥ استولى اهل ونديق على بادوق  
وعيشوا باميرها وها فرنسوى الثاني وفرنسوى الثالث وفي  
سنة ١٢٩٧ ادخلت مع ولايات البندقية في ولاية اوستريا  
وفي سنة ١٨٠٥ صارت قاعدة ولاية برنتا واسترجعتها اوستريا  
سنة ١٨١٤ وحاولت نبذ الخضوع في سنة ١٨٤٨ فدعها  
الاورستيون ورموها بالقنابر . وقد منح نابليون الاول  
الجنرال اربكي لقب دوق دو بادوق سنة ١٨٠٧

اما مقاطعة بادوق فمساحتها ٢٠٨٦ كم مربعا وسكانها  
٢٦٤٣٥٥ نسمة ومن امهات مدنها بعد بادوق ابانواركو  
ومونسليشة وابسته وكاستليا لدو

بادوهنة \* غابة كبيرة ببلاد الفريزون او ملكة هولندا فيها استلم

الجرمانيون تسعائة روماني سنة ٢٨ ق م ولا وجود لهذا الغابة الان

باديا \* مدينة بايطاليا على نهر اديج على ٢٢ كم من غربي

روفيكو . سكانها ٢٤٥٠ نسمة يصطنعون الخرف

باديس \* هي بادس

بادينوم \* مدينة قديمة بايطاليا على نهر بادوس هي الان بوندنو

بادية \* البادية خلاف الحضرة قيل انها سميت في اصل

الوضع بادية لبروزها وظهورها والمعروف انها ارض فسجة

لاعمارة بها وهي في الغالب ارض مستوية وهضاب وقد تكون



بار \* قال باقوت بار من قرى نيسابور ينسب اليها الحسن بن نصر النيسابوري ابو علي الباري وسوق البار بلد باليمن بين صنعاء وعسرو وهو على التقديد بين المخصوف والميناء وقيل البار بلد قبلة نوارب وشرقها شامي يسكنها بنو رازح من خولان قضاة

وبار \* ونسب انتياري. قصبة فضاء يدعى باسمها بالبالاشفورة على ٢٧ كم من غربي اشفورة و ٢٠ اميال من جون حسن بحر ادرياتيک وفيها ٢٥٠ بيتا سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة وفيها حصن قديم على صخر صعب المسلك يكاد ان يندثر وبها يقيم رئيس اساقفة يوناني وهي مركز التجارة لبادي درين وبار \* مدينة بولاية بودوليا من روسية اوروبا على نهر روف على ٦٨ كم من شالي موهيلف سكانها ٢٤٠٠ نسمة وبها قلعة على صخر وفيها قرر بولافسكي وكراسنكي وغيرها من البولونيين معاهدة بار المشهورة في ٢٩ شباط من سنة ١٧٦٨ وكان ذلك مقدمة لحروب الاستقلال في بولونيا

وبار \* قصبة ناحية بولاية الالب الجيرية من فرنسا على ٨ كم من شمال شرقي غراس سكانها ١٦٢٩ نسمة وكانت التزم قوتية وبار الآوب \* قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر اوب على ٥٢ كم من شرقي تروي. سكانها ٤٤٧٢ نسمة وفي ضواحيها خريضاء في غاية من الجودة ويشغل اهليها باستخراج العرق وسائر المسكرات ونسج القطن واللباغه وكانت قاعة قوتية تضمها شماليها سنة ١٠٩٥ وانحازت الى ملك فرنسا سنة ١٢٢٨

اما مقاطعة بار الآوب فتشتمل على ٤ نواحي و ٩٢ دافنة وسكانها نحو ٤١٥٠٠ نسمة

وبار الدوق \* او بار اورنيث. مدينة بفرنسا كانت قصبة دوقية باراواوا وهي الان قاعة ولاية موز على نهر اورنيث على ٢٢٤ كم من شرقي باريس وسكانها ١٤١٢٢ نسمة وفيها مدارس ويشغل اهليها بنسج القطن والصباغ الاحمر المعروف بصباغ ادرته وهي وطن الماريشالين اودينو واكلان وللاول تمثال فيها وفي القرن العاشر لم يكن في موقعها سوى حصن شادوا حوله الدبار ووطنوها فكانت مدينة اما مقاطعة بار الدوق فتشتمل على ٨ نواحي و ١٢٨ دائنة

ارضها مرملة او حجرية او ملحقة قليلة النبات اولانبات فيها وقد تسمى بالصحراء ويكون في بعضها واحات جميلة كما في صحاري افريقية وفي بعض البوادي والصحاري قبائل رحالة يتنقلون من مكان الى مكان ولا يعمرون ولكنهم يسكنون المضارب فاذا حلوا ضربوها ووطنوها واذا رحلوا قوضوها واكثر الصحاري في الارض صحراء كوبي في اسيا والصحراء في افريقية وبادية الشام وبادية الجزيرة وبادية العراق وصحراء انقاد واجير وخوارزم وكرمان ومكران تذكر كل بادية منها في مكانها

باز \* من قرى اصهبان وقيل من قرى جرباذقان ينسب اليها الحسن بن ابي سعد بن الحسن الفقيه الباذي. قاله باقوت باذان فيروز \* هو اسم اردبيل المدينة المشهورة باذربيجان انشأها فيروز احد ملوك الفرس الاول. قاله باقوت

بازيين \* قرية كبيرة كالبلدة تحت واسط على ضفة دجلة منها جماعة من التجار المترين ومنها جماعة من رواة العلم (معجم البلدان)

بازغيس \* قال باقوت. بازغيس ناحية تشتمل على قرى من اعمال هراة ومروالروذ قصبتها بون وبامبين بلدتان متفارتان رأيتها غير مرة وهي ذات خبرورخص بكثرتها شجر الفستق وقيل انها كانت دار ملكة الهباطلة وقيل اصلها بالفارسية بازخيز معناه قيام الريح او هبوب الريح لكثرة الرياح بها نسب اليها جماعة من اهل الذكر منهم احمد بن عمرو البازغيسي قاضيا

بازن \* من قرى خابران من اعمال سرخس منها ابو عبد الله الباذي (معجم البلدان)

بازنجانية \* بلنظ البازنجان المعروف قرية من قرى مصر من كورة قوسيا واليها فيما احسب ينسب محمد بن الحسن البازنجاني النحوي المصري. قاله باقوت

بازورد \* اسم مدينة كانت قرب واسط بينها وبين البصرة وقد خربت والى هذه الغاية يسمون دجلة البصرة العظي بازورد تسمية بهذا الموضع والله اعلم. قاله باقوت

وسكانها ٨٠٩٥٢ نسمة

وبارالسين \* قصبة مقاطعة بولاية اوب في فرنسا على نهر السين على ٢٢ كم من جنوب شرقي تروي. سكانها ٢٥٤٢ نسمة ولها جسر على النهر وفيها جنان نضرة ونجراهلها بالنخمر والعرق والكاغد  
اما مقاطعة بارالسين فتشتمل على ٥ نواحي و٢٦ دائرة وسكانها ٥٢١١٧ نسمة

بارا \* او بلم او غرام بارا . مدينة حصينة بالبرازيل وهي قصبة مقاطعة تدعى باسمها على نهر بارا او نوكانتس على ٢٥٠٠ كم من شمالي وشمالي غربي ريو جنير وفي ٢٨' ١' من العرض الجنوبي و ٥٠' ٥٠' ٥٠' من الطول الغربي . سكانها ٢٦٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ وهاكسي اسقف لاتيبي ومدرسة لليسوعيين ومن ابنتها المحسنة الكنيسة الاسقفية ودار الحكومة وهي بالجملة مليحة البناء محكمة الانتظام وهواؤما سليم وفيها مدارس ومكاتب عمومية ونجراهلها بالارز والظن واللوز الهندي والعطر وغير ذلك

اما مقاطعة بارافري في شمال البرازيل بليها شمالا كوبانا وونيزويلا وشمالا شرقيا بحر الاطلانتك وغربا جمهوريتا غرناطة الجديدة وكوادور وجنوبا مقاطعة ماتوكروسو وشرقا مقاطعتا غوياس ومراهوا وهي بين ٢' من العرض الشمالي و ٨' من العرض الجنوبي وبين ٤٧' و ٧٣' من الطول الغربي وطولها ٥٢٠ كم من الشمال الى الجنوب وعرضها ٢٥٠٠ كم من الغرب الى الشرق وسكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٥٠٠٠ احرار و ٢٥٠٠٠ ارقاء وقيل بل ٢١٠٠٠٠ نسمة منهم ١٠٠٠٠ نسمة من السكان الاصليين ارضها منبسطة الا في جنوبها وغاباتها كثيرة لان جودة الارض واعتدال الهواء بكثرت فيها النمو والخصب ويسقيها نهر الامازون والبنناول التي تنبع من ميمته ومن غلاتها الارز والبنف والعاور والصنع والتبغ واللوز الهندي ولواحسنوا فلاحتها لانت بالخبرات الكثيرة وكن الكثير منها الان مهمل ومجهول  
باراب \* اسم لباحة كبيرة واسعة وراء نهر جيحون ويقال فاراب ايضا وقد ذكر في موضعه قالة باقوت \* اطلب

فاراب \* وقال وينسب اليها ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري وابو ذكرى يحيى بن احمد الاديب الباراني  
باران \* من قري مرو ويقال لها دزه باران منها حاتم بن محمد بن حاتم الباراني ( معجم البلدان )  
بارانا \* نهر باميركا الجنوبية \* اطلب بارانا \*  
بارانا هيبا \* اطلب بارانا هيبا

بارانيا \* او برانيا . قوتية بالمجارين قوتيتي تولنا وبانس وبين نهرى درواة والطونة طولها ٨٨ كم في عرض ٦٦ كم وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة الكنائس الخمس باراي المونيال \* قصبة ناحية بولاية ساون ولوار من فرنسا في واد خصب على ترعة الوسط على ١٢ كم من غربي شارول سكانها ٢٣٩٦ نسمة وفيها دير قديم للبنادكتيين بني سنة ٩٧٢ وكنيسة شيدت في القرن الحادي عشر

بارتفلد \* مدينة حرّة ملكية بقوتية ساروش من المجار على ٢٢ كم من شمالي ابريس قرب نوبلا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية حامضة الطعم

بارتستين \* مدينة بروسيا الشرقية على ٢٥ كم من جنوب غربي فريدلند . سكانها ٢٧٠٠ نسمة  
بارتستين \* بلدة في ورنهريج على ١٢ كم من شمال غربي جرابرون . سكانها ١١٠٠ نسمة وبها يقيم امير هوهنلوه بارتستين

بارث \* ملكة البرث \* اطلب برث \*

بارثينوس \* اسم لمدينة ونهر قديمين يسميان بارطين \* اطلب بارطين \*

بارجة \* مدينة بمقاطعة كوني في ايطاليا على ١٦ كم من شمال غربي سالوتسو . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وفي ضواحيها مقاطع الواح حجر

بارجاج \* قيل تل بينه وبين الناس فيما وراء النهر في اطراف بلاد انترك اربعون فرسخا حوله الف عين نجي من المشرق الى المغرب وتسمى بركوب آب اي الماء المغلوب

نصاد فيه التدارج السود

بَارَج \* قرية بولاية البرن العليا من فرنسا بين سلسلي جبال على غاوة بستان وعلى ٥٧ كم من جنوب شرقي طرب وسكانها ٤٠٠ نسمة وفيها مياه معدنية كبريتية تنفع لفروح البارود ومستشفى عسكري وعلى مقربة منها شلالة غار في الهجة وينسب اليها نسج من الكريشة

بارجان \* من قرى خاتنجان من اعمال اصبهان (معهم البلدان) بَارَجَق \* قصبة ناحية بولاية غارد من فرنسا على ٢٦ كم من شمال شرقي اليرس . سكانها ١٧١٥ نسمة وفيها معدن فحم حجر

بارجونيوت \* قرية بولاية وار في فرنسا على ١١ كم من شمال شرقي دراكنيان . سكانها ١٩٠٠ نسمة وهي وطن موريري

بارجولس \* قصبة ناحية بولاية وار من فرنسا على ٢٦ كم من شرقي اليرس وسكانها ٢٠٠٤ نسمة وفيها الزيت المجيد ويشغل اهلها بالتقطير واصطناع بعض الحلو وفيها كهف غريب الشكل من الماء المنحدر جعلوا فيه كنيسة صغيرة

بارحة \* الباحة قرية بناحية بني جهم من قضاء عجلون بلواء البلقاء في سورية بينها وبين عجلون نصف ساعة وفيها ١٦ بيتا

بَارْخِيم \* مدينة بدوقية مكلنبورج شويرين الكبرى في مينة نهر الل على ٤٠ كم من جنوب شرقي شويرين وسكانها ٦٠٠٠ نسمة يصطنعون نسج جوخ وفلايلا ويستخرجون من الحبوب عرفا وفيها تنظم مجالس دوقية مكلنبورج وقد ذكرت في القرن الثاني من الميلاد باسم الستوس

البارد \* من قرى عردات ذكرها ياقوت \* اطلب عردات البارد \* اطلب النهر البارد

بارد \* من قرى ناحية الشعراوية الشرقية بنضاء نابلس من لواء البلقاء في سورية بينها وبين نابلس ست ساعات ونصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

بَارْد \* موضع ذكر في سفر التكوين ١٦ : ١٤ بينه وبين قادش البئر التي دعها سارة بشرتي ربي وقيل ان ذلك الموضع هو شور الذي ورد ذكره غير مرة في الكتاب مع قادش

بارد \* قرية من قرى السارد على نهر دوار على رأس وادي آوست وهي من جنوب شرقي مدينة آوست على ٢٦ كم موكان فيها حصن منيع فتحه الفرنسيون سنة ١٨٠٠ وذكروا خرابا وجدد بناؤه سنة ١٨١٥

بارداروع \* قصبة بلواء هرسك من ولاية بوسنة على نهر ليم في غربي يكي بازار

باردز \* او بارديز . قصبة ناحية تدعى باسمها من قضاء اردنوج بلواء جلدر في ولاية ارضروم واقعة على نهر جريك صونج اهلها البسط \* راجع اردنوج

باردة \* الباردة من قرى ناحية دريب بنضاء عكار من لواء طرابلس بسورية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ١٠ بيوت

باردو \* وكنب الباردو . بلد بنسطيلة الجديدة من اسبانيا على ميسرة نهر منسانارس في غابة الباردو وهو من شمال غربي مدريد على ٤ كم وسكانه ١٠٠٠ نسمة وفيه قصر ملكي جميل بناه شارل كان وجدد بناءه فيليب الثاني وكارلوس الثالث وفيها برمت معاهدة بين اسبانيا والبرتغال سنة ١٧٢٨

باردو \* نهر بالبرازيل يجري بين مقاطعتي مانوكروس وغوياس وينتهي الى نهر برانا . طوله ٤٠٠ كم وفيه حجر الماس

بارديزع \* من قرى بخاري منها ابو علي الحسن بن الضحاك بن مطر بن هناد البارديزي البخاري . قتاله ياقوت

بار \* بلد بالالزاس على ١٤ كم من شمالي شلستاد . سكانه ٢٩٧٦ نسمة لهم صناعة وتجارة رائجان وفي ضواحيه غابة كبيرة تسب اليه ونبع ماء معدني فاتر وكنيسة صغيرة للقديسة اوديلة باتونها للزيارة

بارة \* ولاية ببلاد السودان الغربية في افريقية بين ولايات سير وباديبو وكينا وهي في شمالي الاخيرة . طولها ٨٨ كم

وعرضها ٦٦ كم وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة بارة اندنغ

وبارة \* اوباراي . من جزائر هيريدن في جنوبي جزيرة سوث وست طولها ١٢ كم وفيها عدة موانٍ ويصيد أهلها السمك وبارة \* مدينة بمقاطعة نابولي من ايطاليا على ٦ كم من شرقي نابولي وسكانها ٤٦٠٠ نسمة

وبارة \* قصبة ناحية بولاية لوزير من فرنسا على ١٠ كم من جنوب شرقي فلورق . سكانها ٤٣١ نسمة وفيها كنيسة كلوبينة وبارة اندنغ \* فاعنة ولاية بارة بافريقية في شمالي كينيا وهي من جنوبي سنت لوبس على ٢٨٨ كم

بارو \* قرية بولاية ايزر في فرنسا على ٢٤ كم من شمال شرقي كرينبول وكيلومترين من غيوم سابوا . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها حصن بناه كارلوس عمانويل دوق سايبوا سنة ١٥٩٦ واستولى عليه الفرنسيون سنة ١٥٩٧ وثبت في ملكيتهم بمعاهدة ورونس سنة ١٥٩٨

باروا \* مقاطعة قديمة بفرنسا تابعة ولاية لورجن الكبيرة كانت تمتد على ضفتي نهر موز . بلبها شمالاً نفس بلاد لورين وقسم من اسقفية وردون وجنوباً شينا ووزج ونزالف الان ولاية موزوقسا من ولاية وزج وقصبتها بارالدوق وكانت ولايتها الروحية لاسقفية وردون ونول وقد قسمت الى باروا الملكية وباروا الدوقية الاولى في ميسر نهر موزوقد تبعت بارلمان باريس والثانية على ميته وقد تبعت بارلمان نانسي وكانت في القرن الخامس تعرف باسم باغوس بارانسيس وضمت الى مملكة اوستراسيا ثم تبعت دوقية لورين العليا ومولانة في القرن التاسع وتنا في الولاية عليها جماعة من القوتات وكان ضعف الملوك الكارولنجيين سبباً الى استبداد فونتانيا بالولاية ونم لهم الاستقلال من سنة ٩٥٨ الى سنة ١٢٠٢ وحالف حينئذ قوتها هنري الثالث الانكليز على فرنسا وحاربها فهزمه فيليب الملك بالبحسن واسره وحمل على الاقرار بسلطة فرنسا على ما كان في ميسر النهر من بلاده ليطلق سبيله فكان من تلك البلاد انقمان اللذان ذكرناهما انفا وصارت فونتية باروا دوقية سنة ١٣٥٤

اكراما لروبرت زوج ماريادو فرنسا بنت الملك حنا وورث هذه الدوقية الكردينال دو باروا الذي بقي من ولد ذلك الامبروكا نوا اربعة على انه عقد عليها الحفيد اخيه ريني دوق دو كيز الذي ألف بين دوقتي باروا ولورين سنة ١٤٣١ وكانت الاولى من ذلك الحين مشاركة لورين في نصيبها بيد انهما حافظت على عوائدهما ونظامها

باريا \* بلدة بمقاطعة ابروز الثانية الداخلية من ايطاليا على ٢١ كم من سلمونه . سكانها ١١٠٠ نسمة وفيها مستشفى

بارس \* او برمسبرغ . مدينة بالمجارية قوتية بارس التابعة دائع ما تقدم نهر الطونة على نهر غران وهي من شمال غربي لوانز على ٦ كم وكانت حصناً مميحاً اما قوتية بارس فسكانها ٤٣٠٠٠ نسمة من الحجار والصقالبة والالمانيين وقصبتها مدينة كرمندر

بارسدورف \* قرية بدائع ايزار من باوير وهي من شمال غربي ابرسبرغ على ١١ كم وفيها عقد عهد هدنة بين فرنسا والنمسا في ١٥ تموز من سنة ١٨٠٠

بارسكث \* من مدن الشاش منها ابو محمد بن حماد الشاشي البارسكثي . قاله ياقوت

بارطين \* محرف بارثينيوس القديم . قصبة قضاء بهذا الاسم بلواء بولي من ولاية قسطنطيني في ٥٢° ٢٢' ٤١' من العرض الشمالي و ٤٤° ٥٢' و ٢٩° من الطول الشرقي وهي على نهر بارطين على ٩ كم من مصبه في البحر الاسود و ٩٣ كم من شمال شرقي مدينة بولي قيل ان سكانها ١٠٠٠٠ نسمة اما قضاء بارطين فيشتل على ناحيتي جيتار شنه وامصر بيه وفيه ٨٩٨٦ بيتاً سكانها ٢١٢٠٢ نسمة منهم ١٧ من الارمن و ٨ من الروم والياقون مسلمون

وبارطين جاي \* وهو بارثينيوس القديم . نهر بالاناطول مغرجه في طرف طورته طاغ الشرقي على ٤ فراعخ من شمال شرقي زعفرانبولي ومصبه البحر الاسود على ٩ كم من بلدة بارطين المسبوبة اليه وهو عريض عيني تسير السفن فيه الى بارطين

بارغة \* قصة قضاء بدعي باسمها بلواء ناردة مع بروزة  
 بولاية بانية في ساحل البانيا تجاه جزيرة كورفو على ٨٠ كم  
 من جنوب غربي بانية وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقيل ٢٠٠٠  
 نسمة وهي حسنة الموقع يشرف عليها حصن قائم على صخر شاده  
 السلطان بايزيد سنة ١٥٧٥ وكانت في منتصف القرن  
 الرابع عشر من المدن المهمة وكان لها قلعة منذ سنة ١٢٢٧  
 ودخلت في حماية البنادقة سنة ١٤٠١ وانالت منهم امتيازات  
 كثيرة وراجت تجارتها معهم وافتتحها الدولة العلية سنة ١٤٥٢  
 واسترجعها البنادقة بعد ستين من فتحها ثم استرجعت  
 وخربت سنة ١٥٢٧ فهاجر منها أهلها مدة ثم جدد البنادقة  
 بناءها من سنة ١٥٦١ الى سنة ١٥٧٢ ودهما من سنة ١٧٨٨  
 علي باشا التبه دلي مراراً مغالبا عليها البنادقة على انه لم  
 يتمكن منها وفي سنة ١٧٩٧ دخلت مع الجزائر اليونانية في  
 ولاية فرنسا وبين الى سنة ١٨٠٠ وفيها انفصلت عن تلك  
 الجزائر وجعلت مع غيرها من الاك البنادقة التي في ساحل  
 ابيرة ولاية مستقلة في حماية روسيا وفي سنة ١٨١٤ استسلم أهلها  
 للانكليز فتحلّى هولاء منها وسلموها لعللي باشا المذكور انفا وهكنا  
 استنبت ولايتها للدولة العلية وفي ضواحي هذه المدينة اثار  
 قديمة منها ما قيل انه موقع مدينة ثورونة او ثورينة القديمة  
 المجهولة الحال

بارغيلوس \* هوجيل النصيرية

بارفلور \* مينا صغير فرنسا على بحر المانش وهو من شمال  
 شرقي والونية على ٢٥ كم . سكانه ١٢٠٠ نسمة وهو دون  
 حاله السابقة قيل فيه جهاز وام الفاع حملته على انكليز ومنه  
 ايضا ركب هنري الاول البحرية سنة ١١٢٠ وقد عاث به  
 ودمر ادورد الثالث سنة ١٢٤٦

بارق \* قال ياقوت . بارق ماء بالعراق وهو الحد بين  
 القادسية الى البصرة وهو من اعمال الكوفة وقد ذكره الشعراء  
 فاكثروا قال الاسود بن يعفر

اهل الحورنق والسد وبارق

والنصرذي الثرفات من سنداد

وبارق ايضا في قول مروج السدي جبل وهو بتهامة او

الين وقال ابن عبد البر بارق ماء بالسراة فمن نزله يامسيل  
 العرم كان يارقيا قال وقال ابوالمذر كان غزية بن جشم  
 بن معاوية بن بكر بن هوازن ندبما لربيعة بن حنظلة بن  
 مالك بن زيد مائة بن تميم فشرى با يوما فعدا ربيعة على غزية  
 فقتله فسا لت قيس خندف الدية فأبت خندف فاقتتلوا  
 فمزمت قيس فتفرقت فقال فراس بن غنم بن ثعلبة بن  
 مالك بن كنانة بن خزيمة

اقنعا على قيس عشيبة بارق بيض حديثات الصفال بوانك  
 ضربناهم حتى نزلوا وخلصت منازل حيزت يوم ذاك للمالك  
 قال فظعننت قيس من تهامة طالعين الى نجد فهذا دليل  
 على ان بارق موضع بتهامة نص

وبارق الكوفة \* اراده ابو الطيب بقوله

تذكرت ما بين العذيب وبارق مجرعا والينا ومجرى السواقي  
 وبارق \* ركن من اركان عارض النيامة وهو جبل

وبارق \* نهر بين اب الحنة في حديث ابن عباس (رضه) ذكره  
 ابو حاتم في التفاسيم والانواع في حديث الشهداء (معهم البلدان)  
 بارقية \* قرية بناحية حرور التابعة نفس قضاء حماة في  
 سورية وهي من حماة على ٢ ساعات بها ١٢ بيتا

بارك \* قصة ناحية بولاية بادكاس من فرنسا على ٢٢ كم  
 من سنت بول سكانها ٧٧١ نسمة

باركث \* قرية من قرى أشروسة ثم حوت الى سمرقند  
 منها ابو سعيد احمد بن الحكم بن خلاج بن عرغ المعلم الباركي  
 قاله ياقوت

باركيا \* او بركي . اسكنة بالارشيل اليوناني \* اطلب  
 باروس

باركيري \* قصة ناحية بقضاء ارحيش من لواء وان في  
 ولاية ارضروم على ٦ ساعات من ارجيش و١٢ ساعة من وان  
 اما ناحيتها فتشتمل على ٨٠ قرية بها ٧٥٥ من المذكور منهم  
 ٤٥٥ مسلمون و١٢٠ نصارى وفيها جامع وخمس كنائس  
 و٤ دكاكين و٢٥٠ بيتا

بارلة \* قرية بقضاء افسكي من لواء تكة في ولاية قونية وهي

من رأس القضاء على ٣ ساعات وسكانها ١١٧ نسمة

بارما \* اوبارمة . نهر باطاليا يسقي مدينة بارما ويصب في نهر بو عند مدينة بريشلو وطول مجراه ٨٠ كم وبارما \* وهي بوليا او غسطا عند الرومان . مدينة باطاليا كانت قاعة دوقية بارما واقعة على نهر بارما في ٤٨' ٤٤ من العرض الشمالي و ٥٩' ٧ من الطول الشرقي وهي في جنوب شرقي ميلان وبينها ١١٠ كم وسكانها ٤٥٥٠٩ نعمات وبها مقام اسقف لاتيني وفهاد بولان مدني وجناتي ومدرسة عالية شهدت سنة ١٤٣٢ والغبست سنة ١٤٣٢ اثم اعيدت سنة ١٨٥٤ يدرس بها اللاهوت والشريعة والطب والطبيعة والفلسفة والنصاحة وفيها ايضا مدارس للفنون المستظرفة والموسيقى ومدارس للصم والبكم ومكتبة عمومية تحوي ٨٠٠٠٠ مجلد و ٤٠٠٠ كتاب خط منها القرآن الشريف الذي اخذ من مضرب الوزير فرن مصطفي عند عوده عن محاصره فيها وكتاب صلوة لاهري الثاني والزبور بالعبرانية للوثيوس وفي المدينة ٢٠٠٠٠ قطعة من النقود القديمة وبستان نبات ودار تحف وصور . وهي كبيرة حسة تحف بها اسوار ولها قلعة منيعة ومن ابنيها الكنيسة الاسقفية شيدت في القرن الحادي عشر وكائنات اخرى حسة البناء تعتبر لما فيها من الصور الثنية وقصر عائلة فارنيز ومرح عظيم يسع اربعة الاف رجل واكثر الا انه مهجور بكاد ان يخرّب . اما التجارة فيها فقليلة الرواج ومثلها الصناعة وان كان عدم بعض المعامل للثغ والخرف والحديد والجوخ والبرايط وغيرها وفيها مطابع كثيرة شهرها المطبعة التي انشأها بوديني سنة ١٧٦٥ ولها حتى الان شأن عند هم وليس لصوف هذه المدينة الان ما كان له من الثمن عند القدماء

وهذه المدينة قديمة العهد شادها الاتروسكيون وصارت من المستعمرات الرومانية سنة ١٨٤ ق م وحولت الى الغولة السيزيدانة وسميت في عهد اوغسطس قيصر بوليا او غسطا ولم تستقر على حال في القرون المتوسطة فانها كانت نارة لجماعة الكولف وطورا للجيليين ومرق مستقلة وحينما خاضعة لبعض الخوارج الصغار اواباعة بعض المدن التي في جوارها وبقيت هكذا حتى اذا وقعت في سلطة الباباوات ثم في ولاية

عائلة فارنيز جعلت قاعة دوقية كاستدكر في الكلام على الدوقية وفي ضواحي هذه المدينة استظهر الفرنسيون على النمساويين سنة ١٧٣٤ و جعلت في سنة ١٨٠٢ قاعة ولاية تارو والفرنساوية وقد منح نابليون الاول كامباسريس لقب دوق دوبرما اما دوقية بارما مع بياشنسة وكواستلا فهي قسم من الغولة السيزيدانة ومن ليكوريا وكانت من ولايات ايطاليا الشمالية تليها المبارديان من الشمال الشرقي وتوسكانا من الجنوب ومودينا من الشرق والبيوننت من الشمال الغربي طولها ٨٠ كم في عرض مثله ومساحة ارضها ٦١٦٥ كم مربعا وسكانها ٥١٠٠٠٠ وقاعدتها مدينة بارما ويتصرف بسقيها نهر بارما وتارو ومن معادنها الحديد والنحاس والملح وغيرها وهواؤها بارد في الغالب الا في جنوبها ويكون البرد شديدا في جبالها والارض هناك صخرية قحاة ياتزم الكثير من سكانها ان يظعنوا الى توسكانا في طلب المعاش بالاشتغال بالزراعة اما اقسامها المنخفضة فربما حسة الارز راع كثيرة الخصب وسليمة الهواء وتصرف الحكومة جل العناية الى اصلاح حال الزراعة وقد انشأت لذلك مدارس في بارما وبياشنسة ومن حاصلات هذه البلاد الحبوب والتبغ والكنان والتب والزيت والخمر والكتناء والزيتون والارز وفيها الحين الجيد ويجرون ويواصلانها من الحرير لا تنيف على ٤٠٠٠٠ كيلو غرام في السنة وينقل خمسة امداس منه الى غيرها من البلاد ومن الملح ٣٥٠٠٠ فنطار وهي تكفي البلاد ومعظم ثروة الاهالي من تربية الماشية لاسيما الخنازير التي يصدر منها في السنة ٣٠٠٠٠ رأس والصناعة فيها قليلة الرواج ولذلك كانت تجارتها في تأخر وفيها بعض المعامل للنسوجات وغيرها للورق والزجاج ومعمل للآلات ومعملان للبارود ومطابع

اما سكان هذه البلاد الاول فاكثرتهم من الانامانيين وهم فلتطيق الاصل وقد استمرت مستقلة مدة من الزمان ثم وقعت مع الغولة السيزيدانية في ولاية الرومان وذلك نحو سنة ١٨٤ ق م ولدى سقوط الدولة الرومانية عاد اليها الاستقلال حينئذ ثم نولها المبارديون وانتزعها منهم شارلمان ليعطيها للباباوات وانشأت حكومة جمهورية مستقلة في اثناء محاربة

الباباوات والامبراطورين وكانت في ولاية آل كوريجيو حين سقوط عائلة هومستوفن سنة ١٢٠٢ وانحازت الى جان البوهيمي سنة ١٢٣٠ وذلك حيث كانت عرضة للمنازعات الداخلية فباعها جان لعائلة روسي ولم يستأثر هؤلاء بولايتها ولكنهم خسروها وتولاهم رينود لاسفلا سنة ١٢٣٥ فاقطعها اعوامه آل كوريجيو سنة ١٢٤١ وهكذا عادت الى هؤلاء الولاية التي فقدوها على ان اقدم انزرون باع الولاية لادوينز الاليمتي الثالث سنة ١٢٤٤ وهذا باعها ايضا بعد سنتين للوكينو ويسكونتي صاحب ميلان وقد نقلت هذه الاحوال على مدينة بياشنسة كتقليها على بارما وليك عملاها تابعين لميلان حتى زمن الحروب الفرنسية في ايطاليا وفي سنة ١٥١١ فصل البابا جول الثاني بارما وبياشنسة عن ميلان التي اعطيت لعائلة اسفوزا وادخلها في ولاء الكرسي الروماني ولما استأنف فرنسوي الاول الاغارة على بلاد ميلان سنة ١٥١٥ اعاد اليها ذينك العليين ولم يلبث ان ردها شارلكان على الباباوات بمعاهدة سنة ١٥٢٠ على ان البابا يولس الثاني عقد عليها لتغله بطرس لويس فارينز وخلف هذا ابنه اوكتاويوس سنة ١٥٤٩ ولم يصادق فيليب الثاني على ولايته الى سنة ١٥٥٦ وهو اصل عائلة فارينز وفي سنة ١٧٢٠ اعتدت اليصابات فارينز لانيها الدون كارلوس على هذه الولاية وكانت ورثة هذه العائلة وزوجة فيليب الخامس ملك اسبانيا ولكنه لما صار ملكا على الصقليتين سنة ١٧٢٥ تولت اوسنريا هذه الدوقية ثم اعطيت غنيمت حرب وراثة اوسنريا للدون فيليب ثاني ولد اليصابات المذكورة بمعاهدة اكسيلا شابل وذلك سنة ١٧٤٨ وخلفه فيها ابنه فرديند ودامت ولايته الى سنة ١٨٠٢ وضمت بعد وفاته الى فرنسا وجعلت ولاية سميت تاروقصينها مدينة بارما على ان ابنه لويس صار ملك اتروريا وفي سنة ١٨١٤ عاد الى هذه الدوقية الاستقلال واعطيت مع دوقية كواستلا الارشيدوقه ماريا لويوزة زوجة نابوليون الاول فاستأثرت بولايتها الى سنة ١٨٤٧ وبعد موتها عادت دوقية بارما دون كواستلا الى كارلوس لويس دوق لوك من آل بارما الاصليين وثار ياهلها فطردوه سنة ١٨٤٩ ونزل منها ليتولاهما ابنه

كارلوس الثالث الذي قتل سنة ١٨٥٤ تخلفه بكره روبرت الذي ولد سنة ١٨٤٨ ونابت عنه امه لويوزة ماريا تريز البوربونيه بنت الدوق دوبري وماتت سنة ١٨٦٤ اما ابنها فقد خلع سنة ١٨٦٠ وانحازت الدوقية الى ايطاليا وهي الان مقاطعة منها مفروزة عن بياشنسة ومساحتها ٢٢٢٩ كم وسكانها ٢٦٤٥٠٩ نسمة

واما دوقات بارما وبياشنسة فهم  
 بطرس لويس فارينز ملك سنة ١٥٤٥  
 اوكتاويوس : : ١٥٤٧  
 اسكندر : : ١٥٨٦  
 رينوتشي الاول : : ١٥٩٢  
 اودوارد : : ١٦٢٢  
 رينوتشي الثاني : : ١٦٤٦  
 فرنسوي : : ١٦٩٤  
 انطون : : ١٧٢٧  
 الدون كارلوس البوربوني المعروف : : ١٧٣١  
 بكارلوس الاول : :  
 الدون فيليب : : ١٧٤٨  
 فرديند : : ١٧٦٥  
 لويس الاول ملك اتروريا : : ١٨٠٢  
 لويس الثاني ملك من سنة ١٨٠٢ الى سنة ١٨٠٧  
 ماريا لويوزة دوقه بارما ملكت سنة ١٨١٤  
 كارلوس لويس المعروف بكارلوس الثاني ملك : : ١٨٤٧  
 كارلوس الثالث : : ١٨٤٩  
 روبرت الاول ملك من سنة ١٨٥٤ الى ١٨٦٠  
 بارما \* قال ياقوت. بارما جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف بجبل حمرين يزعمون انه محيط بالدينا قال ابوزيد جبل بارما تشقه دجلة عند السن والسن في شرقي دجلة فجري مجاريه وفي الماء منه عيون للثوار والنفط وجبل بارما يمتد على وسط الجزيرة ما يلي المغرب والمشرق وهو جبل ماسينان  
 وبارما \* قرية في شرقي دجلة الموصلة اليها نسب السن فيقال سن بارما (هيم البلدان)

بَارَنابَاذ \* محلة بهر وعند باب شارستان منها ابوالهيثم وقيل  
ابوالقاسم بزيح بن الهيثم البارنابادي. قاله ياقوت

بَارَناسُوس \* او برناسوس . جبل بفوقية \* اطلب  
برناسوس

بَارَنبَار \* هكذا تلفظ بها عوام مصر وتكتب في الدواوين  
بيورنبارة وهي بلدة قرب دمياط على خليج اشموم والبرسط.  
قاله ياقوت

بارنتون \* قصبة ناحية بولاية المائش في فرنسا على ١١ كم  
من جنوب شرقي مورتين سكانها ٥٢٢ نسمة

بارنتيس \* ويقال بارتيس البورن . قصبة ناحية بولاية  
لاند في فرنسا على ٧٤ كم من شمال شرقي مونت دومارسان  
سكانها ٢٠٤٩ نسمة

بارنتين \* قصبة حسنة بولاية السين السفلى في فرنسا وهي من  
شمال غربي روان على ١٧ كم وعلى السكة الحديدية من  
بارنزال هافر. سكانها ٢١٨٤ نسمة وصناعة اهلها نسج القطن  
واصطناع الورق وغير ذلك

بارنجان \* بلد بالبحرين فتحه العلاء بن الحضرمي سنة ١٢  
او ١٤ في ايام عمر بن الخطاب . وبارنجان قرية وبها خان  
وعين قرب سنجار . قاله ياقوت

بارنزو \* او بارنسوي بارنسوم القديمة . اسكة بولينا بلبريا  
التمساوية على بحر ادريا وعلى ٦٥ كم من جنوب تريسته .  
سكانها ٢٠٠٠ نسمة وهي كرسي اسقف لاتيني وبها كنيسة  
اسقفية متنة النصيص

بَارَنَس \* جبل ببلاد اليونان في تخوم اثينا ويوتا ينصل  
بجبل فيثرون ويمتد شرقا منهما الى رامنونته على بحر اوية  
وارتفاع اعلاه ١٤١٦ متراً واسمه الان جبل اوزاس  
او اوزيا

بارنة \* مدينة بمسيا السفلى على البحر الاسود وهي الان وارنة  
بارنون \* جبل بلاكونيا من بلاد اليونان يسمي الان اجيوس  
بتروس يبلغ ارتفاع فته ١٩٢٧ متراً

بَارَة \* قال ياقوت . البارة بلدة وكورة من نواحي حلب وفيها  
حصن وهي ذات بساتين ويسورها زاوية البارة . اه . وهي  
الان من قرى ناحية اربحاء بقضاء ادلب التابع لواء حلب  
قال صاحب المראה الوضعية والى الجنوب من اربحاء على نحو  
نصف مرحلة البارة وهي لا تستحق الذكر الا لكثرة الخرائب  
التي في جوارها وقد بقي الى الان كثير من الكنائس والهيكل  
والابرار والبيوت حيطانها قائمة كما كانت ولا تحتاج الا  
السفوف والارض هناك جيدة . اه . وكانت في ايام الصليبيين  
حصناً منيعاً في ولاية جوسلين ولما أسرجوسلين زحف نور  
الدين الى بلادهم وافتتح معاقله وحصونه وفي جملتها حصن  
البارة وذلك سنة ٥٤٦ من الهجرة

والبارة \* اقليم من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس فيه جبال  
شامخة وسارت من امله فن قديماً وحديثاً وهو بلد عر لا بلد  
زرع . قاله ياقوت

والبارة \* قال ابن الاثير بالمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة  
بينها وبين برقبة مسيرة خمسة عشر يوماً وبها مدينة على  
ساحل البحر تدعى بارة وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها  
حياة مولى الاغلب فلم يقدروا عليها ثم غزاها خلفون البربري  
ويقال انه مولى لربيعة فتحها في خلافة المتوكل وقام بعده  
رجل يسمى الفرع بن سالم ففتح اربعة وعشرين حصناً  
واستولى عليها

باره باره \* من قرى ناحية حران التابعة نفس قضاء اورفا  
في ولاية حلب

بارو باميسوس \* او بروباميسوس او باروباميزة وكان  
يسمى اليونان قوقاف الهند . سلسلة جبال باسيا تفصل بين  
الهند وبنطريانة وتسمى الان هندكوش \* اطلب هندكوش \*  
وقد اطلق اسمها قديماً على البلاد التي تنتشر فيها هذه الجبال  
وكانت تمتد بين بنطريانة شمالاً والهند شرقاً واسيا مع  
درنجيانية غرباً واراخوسيا جنوباً وكانت اورتوباميزة  
والاسكندرية الباروباميسية اكبر مدنها وهي الان عبارة  
عن بلاد كابل وقندمار

باروحة \* قرية بنضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية



وفي على ساعيتين من قلعة الحصن وفيها ٢١ بيتا

بارودا \* مدينة برئاسة بباي في الهند على ١٢٠ كم من شمالي سورات وسكانها ١٠٠٠٠٠ نسمة وهي في سهل نصير كثير الزرع والمحصب ولها مرفأ جيد وفيها صهاريج للماء كبيرة وهيكل وثنية ومارستانات وقصر ملكي وابنية اخرى عظيمة تنبأ بها كان المغول من الشأن والشوكة وقد نابها الضرر العظيم من زلزال حدث سنة ١٨١٨ ويشتغل اهلهما بنسج القطن وهي فاعنة ولاية لهرنتة نعم بالتقريب بلاد الجزرات وهي خراجية للانكليز ومساحتها ٢٥٠٠ فرسخ جغرافي وسكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة وقيل ان دخلها ١٨ مليون من الفرنكات

البارودة \* قرية بناحية الحجة في قضاء حوران بسورية وهي على ثمان ساعات من بصرى اسكي شام

باروذ \* من قرى فلسطين عند الرملة منها ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن بكر الباروذى الازدي . قاله باقوت

بارور \* من قرى ناحية اللد قضاء يافا في متصرفية القدس الشريف وهي على ساعة من اللد وفيها ١١١ بيتا . ولعلها باروذ التي ذكرت انفا وقد لفظ بها بارور نحرينا

باروري \* من قرى لاكونيا على نحو ٤٠ دقيقة من غربي مدينة اسبرطة القديمة وهي جديلة بنيت بعد خراب مدينة مسنرا وبها عدة بيوت وهي في سفح جبل ناجحت قرب مضيق فيه بطن انه فتح بزرال شق الجبل من اعلاه الى اسفله وجعل فيه هذه مجري نحتها غدير ماء وفي مدخل هذا المضيق صخر كبير يقال انه صخر ابونثيس وهو الذي كان يلقي منه الاسبرطيون من كان مشوه البنية او ناقصها من اطفالهم لاهلاكه ولا بد من ان تكون في ذلك المضيق الهاوية التي كان يلقي فيها الاسبرطيون اسراهم \* اطلب ارستومينس . ت

باروز \* من قرى ناحية عتيق قضاء روم قلعة التابع لواء اورفا في ولاية حلب

باروس \* من قرى نيسابور على بابها ينسب اليها ابو الحسن سلم بن الحسن الباروسي ( معجم البلدان )

وباروس \* احدى جزائر ككلادة بالارشييل في غربي جزيرة ناكسوس وبينها ترعة عرضها من ١١ الى ١٢ كم وهي تجاه اولياروس او اتيباروس في ٤٧٢' من العرض الشمالي و ٥١' ٢٢' من الطول الشرقي وطولها ١٩ كم وعرضها ١٥ كم ومحيطها نحو ٦٠ كم وسكانها ٦٠٠٠ نسمة وقصبتها بليت باروس ونسب باريكيا ومنها ارخيلوكس الشاعر وبها مرطارت شهرته قديما واحسنه في جبل مريزة وهو في جنوب الجزيرة على ٢٠ دقيقة من شمالي باريكيا واول من نزل هذه الجزيرة الفينيقيون ثم اتاها الكرتيون ودعوها مينوا ثم جاءها الارقاديون فنسبت الى رجل منهم اسمه باروس وكانت في القرن الثامن ق م عامرة وتم لها قنصلان ترسل نزاله الى جزيرة ناكسوس وكانت في ولاية اهل ناكسوس لما استولى عليها داريوس وكانت في الحروب المادية من احلاف الفرس وهاجها ملتيادس بعد انتصاره على الفرس في وقعة مراثون فامتنعت ولم يتمكن منها على انها دخلت في ولائنا بعد وقعة سلامينة وانشأت عقيم سقوط اثينا مستعمرة في جزيرة فاروس بجزر ادربا وكان من نصيبها الخضوع للمكدونيين فاللاجئين فلنريطس فالرومان على يد بيموس سنة ٧٤ ق م وتبعته ملكة الشرق عند انقسام السلطنة الرومانية وانحازت الى دوقية الارشييل في التجربة الصليبية الرابعة فكانت في ولاية آل سانودوسوسومرقة وونيري وفي القرن السادس عشر افتتحها الدولة العلية في عهد السلطان سليمان وفي سنة ١٨٢١ اثار بالدولة مع سائر مدن اليونان وهي الان تابعة لمقاطعة ناكسوس وليس فيها من الاثار القديمة الا كيسة في باريكيا او باروس قيل بنتها الملكة هيلانة وما بروق للعين فيها مناطع الممر الذي ذكرناه وقد وجد هناك في بناء القرن التاسع عشر قطع منه فيها جريد ناريخية كتبت بامر حكومة اثينا القديمة تضمن اشهر اخبار اليونان منذ ١٢١٩ سنة اي منذ تولى الملك ككروبس الى ولاية الارخون ديوغينيت وذلك من سنة ١٥٨٢ الى سنة ٢٦٣ وتعرف هذا القطع بمرمر باروس او مرمراروندل نسبة الى القونتاروندل الذي ابتاعها وقد نقلت الى مكتبة أوكسفورد

باروسا \* ناحيتان من سواد بغداد ويقال لها باروسا الاعلى

وباروما الأسفل من كورة الاسنان الاوسط. قاله ياقوت  
باروشة \* مدينة من غربي سرقطة من نواحي الاندلس  
شرقي قرطبة بفرس ارض الفرنج وهي اليوم في ايديهم ولها  
بسيط وحصون (معجم البلدان)

الباروك \* قرية بناحية العرقوب الجنوبية من قضاء الشوف  
بليمان كانت قصبة القرى العادية نسبة الى آل عماد وفيها  
مسكنهم وذكر سكانها ٤٤٢ ومنها الشيخ ناصر الدين الدرزي  
الذي قتل في وقعة وادي بكا وكان في غابة من الباس  
والشجاعة

والباروك \* نبع مخرجه في ناحية العرقوب المذكورة عند قرية  
الباروك بحري في واد نصير في مسيرته قرية الباروك وفي  
مبعثه قرية الفراديس وها مشرفتان عليه وينتهي الى البحر  
عند مدينة صيدا ويعرف بنهر الاولى \* راجع اولى \* وماؤه  
بارد صاف وينصح الناس في طلب الانسراج

بارولم \* مدينة قديمة بايطاليا هي الان براتنا

باروموشير \* احدي جزائر كوريل الصغيرة طولها ١٠٠ كم  
وعرضها من ٢٥ الى ٣٠ كم وفيها جبال تدوم فيها الثلوج  
ويقال انها ذات معادن ثينة وفيها كثير من الذئاب  
والثعالب وتكثر فيها الجردان اما سكانها فقليلون قبل انهم  
دون المائة وخمسين

بارونية \* اقطاع كان يتولاه امير او عامل يسمى بارون  
وكانت ولايته تارة ارضية وطورا مطلقة وذلك في اكثر بلاد  
اوروپا وهي دون الدوقية والكونتية اما الان فقد ألغيت  
بيد انه لا يزال لقب بارون في كثير من العيال يتناقلونه  
ارثا والملوك تمنحه ومن ناله ورثه خلفاءه واما تاريخ البارون  
والبارونية فيذكر في التاريخ \* اطلب بارون . ت

وبارونية \* بلاد صغيرة في جنوب الدوقية العليا وهي الان  
عبارة عن قسم من ولاية دروم وكان يطلق هذا الاسم ايضا  
على قسم من ارمينيا السطلى قصبته كاسينليران بولاية  
غارون العليا

بارق \* هو اسم مدينة حلب بالسريانية. قاله ياقوت .

والصواب ان اسمها القديم برقة

باري \* قرية من اعمال كلودا من نواحي بغداد وكان بها  
بساتين ومنزعات بقصدها اهل البطالة قال الحسين بن  
الضحاك الخليلع

احب النبي من نخلات باري وجوسفها المشيد بالصفيح  
وعيني تناوح اركانها الي برج حوزان وشيخ  
ولن انسى مصارع للسكري ونادبة الحمام على الطلوح  
وكاسافي بين عقيد ملك تزين صفاته غرر المدبح  
وباري \* مدينة ذكرها ابن الاثير في كلامه على غزوة بين  
الدولة في الهند سنة ٤٠٩ من الهجرة فقال . وسار بين الدولة  
بعد الوقعة الى مدينة باري وهي من احصن القلاع والبلاد  
واقواها فراها من سكانها خالية وعلى عروشها خاوية فامر  
بهدمها ونغريها . اه . ولا يعرف لها الان خبر على انه يستفاد  
ما ذكره ابن الاثير قبيل ما روينا عنه انها وراء نهر الكنك  
وفي ذلك نظر

وباري \* مدينة بايطاليا الجنوبية وهي قصبة لمقاطعة ارض  
باري على بحر ادرينيك وعلى ٢٢٠ كم من شمال  
شرقي نابولي وسكانها مع سكان ريفها ٥٠٥٢٤ نسمة وهي  
كرسي رئيس اساقفة لاني وتعد من المدن الحصينة وفيها  
ترسانة كبيرة ومدرسة للاشراف وغيرها وبنائها في الغالب  
حسن محكم اما مبانيها فكثير الرمل وفي سنة ١٨٧٣ ارسافيه  
١٤٠ اسفينة محمولا ١٨٤٧٥٠ طن ولاتفي التجار بالزيت رائج  
فيها اما الصناعة فقليلة ويشغل اهلها بنسج شيء من النطن  
والصوف والكتان وقد حافظت هذه المدينة على قضائتها  
عند استيلاء الرومان عليها وافتتحها المسلمون سنة ٨٢٩ عند  
سقوط دولة شارلمان وليت في ولايتهم حتي غلبهم عليها  
اويس الثاني ملك ايطاليا بعد ان امتنعت ثلاث سنين  
بالدفاع وافتتحها النورمنديون في القرن الحادي عشر  
وجعلوها قاعدة ولايتهم وانتقلت منهم الى مملكة نابولي

اما مقاطعة باري ويقال مقاطعة ارض باري فهي قسم من  
ابوليا القديمة بين مقاطعات باسيليكانا وقببانه وارض  
اترانت وهرادريا . طولها ٥٥ كم وعرضها ٤٨ كم ومساحة  
سطحها ٥٩٢٧ كم وسكانها ٦٠٤٣٦٥ نسمة منهم كثير من

الارناوط وتخرق هذه المناطحة سلسلة من جبال ابين  
ويسفها نهر اوقنتو اما تربتها فكثيرة الخصب ومناؤها حار  
وفيها بحاموس والغنم الناعم الصوف وفي مجرما السمك  
الكثير وهناك عدة ملاحات

باري \* اطلاب باريس

باريا \* بلدة بولاية اورورو في بوليفيا على ٤٠ كم من جنوب  
غربي مدينة اورورو وفي ضواحيها معادن رصاص وقصدير  
وفضة وهناك ايضا مياه حارة وقد نسبت اليها بحيرة باريا  
التي يصلها نهر دز اكوادرو بحيرة تينيكاكنا وطولها ١٦ كم  
وعرضها ٩ كم

باريا \* خليج بحر اتليس بين ساحل ونيز وبلا الشمال الشرقي  
وجزيرة الثالث. طولها ١٥٠ كم وعرضه ٦٠ كم ونصب  
فيه عدة جداول من نهر اورينوكو وهو مرسى حسن للسفن

بارياب \* هي فارياب فاطليها

باريتا كيني \* بلاد بمحاكة النرس بين نرس بلاد فارس  
ومادي كانت صحراء كبيرة متصلة بصحاري مادي وكرمان  
اكبر مدنها اصبهانة في شرقها واكطانة الجوس في شمال  
شرقها وهي الان عبارة عن القسم الجنوبي من العراق العجمي  
الباريتون \* هي باريتونيوم القديمة . بناء بمصر على البحر  
المتوسط وعلى ٢٤٤ كم من غربي الاسكندرية في تخوم ولاية  
طرابلس الغرب وفيها اثار قديمة

باريتونيوم \* هي الباريتون المذكورة انفا . اسكلة بليبيا في  
غربي الاسكندرية كانت من اعم المراكز لذهب ايزيس  
وضمت الى مصر في ايام السلطنة الرومانية

باريليس دانالو \* بلدة بعمالة بلانسيا في اسبانيا وهي من  
شمال غربي مدينة بلانسيا على ٢٦ كم مسكانها ٥٥٠٠ نسمة  
باريس \* او بارنز او بريس او باري وهي لوتيسيا وباللاتينية  
باريزي . عاصمة فرنسا وقاعة ولاية السين على نهر السين وهي  
يقسمها الى قسمين غير متساويين اكثرها مناعة في الشمال  
وباناسامه تالف فيه جزيرتان وهي بين ٤٠' ٤٨' من

العرض الشمالي وصفر من الطول باعتبار خط نصف النهار فيها  
ومنه حددوا الطول وفي ٢٠' ٢٠' من الطول الشرقي من جزيرة  
الحديد التي تم فيها اول تحديد لخط نصف النهار و ٢٢' من  
الطول الشرقي في خط نصف النهار في مرصد كرينوبش  
ولها سور منيع استدارته زهاء ٢٤ كم وسكانها ١٨١٩٢٢٨  
نسبة ذلك بتعديل جرى سنة ١٨٧٤ اوها مقام رئيس الحكومة  
ومجلس السناتور ومجلس النواب والوزراء والوزارات والمجالس  
العالية ورئيس اساقفة كرسية فيها من القرن الثالث الا انه  
كان الى سنة ١٦٢٢ اسفيا وفيها الاكاديمية الكبيرة والمعسكر  
الاول وتنقسم الى عشرين حيا بكل منها اربع محال وفيه  
حاكم فيكون بها ثمانون محلة ولم يكن فيها قميل سنة ١٨٦٠  
الا ١٢ حيا تنقسم الى ٤٨ محلة ولها نحو ٣٠٠٠ مسلك من كل  
نوع سبل فعاير فرصف فمسالك فطرق جادة وهي محط  
لاعظم السكك الحديدية وكثير من السكك الصغيرة وبها  
رصفتان ممتدتان على ضفتي النهر وفيها الاشجار الكثيرة  
وتحرق بالمدنية ساحات البجة وحدائق غناء تفرجها العين  
وتطيب النفس ويوتها مرتفعة كثيرة الطبايع واكثر محالها  
سكانا المحال القديمة وهي سنت مارسوسنت انطوان وسهي  
وسكانها اهل فقر وحاجة واحسنها اسواقا محلة مونتارتر  
وسنت دنيس واليورصة والبالى روابال ابي النصر الملكي  
وتقيم جماعة المثرين والسيارة بحال واندوم وشوسه داندين  
وماديلينا ومسكن النجباء في محلة سنت جرمن ومقام اهل العلم  
وطلبة بجي سنت جاك وهناك الكثير من المدارس وساحاتها  
شائعة منها ساحة الكونكورد او ساحة لويس الخامس عشر  
وكان تخطيطها سنة ١٧٦٤ وسميت سنة ١٧٩٢ ساحة الثورة  
لانها كانت مركزا للشوراء اهلها وعرفت بساحة الكونكورد سنة  
١٧٩٥ وفيها اسطوانة النصر . وساحة كروزل وساحة واندوم  
التي اختطها لويس الرابع عشر سنة ٦٨٦ او اقيم له تمثال فيها  
صنعه جياردون وكسر سنة ١٧٩٢ وفي مكانه الان عمود  
الحجش الكبير المعروف بعمود واندوم سيك سنة ١٨٠٥ من  
المدافع التي غنمها نابليون الاول في حروبه وفوق العمود  
تمثاله وارتفاعه مع قاعدته نحو ٤٣ مترا ويصعد اليه بسلم في  
وسطه وقد كسر اهل الكومون دنا العمود وشوهوا التمثال

سنة ١٨٧١ تم اصلاحها فاقبها. وساحة شائعة وفيها تمثال الانتصار.  
والساحة الملكية وفيها تمثال اوبس اثالث عشر من الممر  
وقد اختطها هنري الرابع سنة ١٦٠٥ وسميت ايام الثورة ساحة  
وزج. وساحة الانتصار انشئت في عهد لويس الرابع عشر  
سنة ١٦٨٤ وفيها تمثال نه في زوايا قاعدته تمثيل الطوائف  
الارباع منيدين بالسلال وقد ذك هذا الاثر سنة ١٧٩٢  
واقاموا في مكانه سنة ١٨٠٤ اثرا للفنانين دسه وكليبر  
ثم اصطلحوا تسميته للويس المذكور سنة ١٨١٦ واقاموه هناك.  
وساحة الباستيل وفيها عمود اقيم تذكارا للثورة سنة ١٨٣٠  
وطرفها مزينة بمصابيح على اعمدة ينبعث منها نور القمار فيجعل  
الليل نهارا ولها على نهر جسر كبري محكمة البناء منها جسر  
اوسنيتز. وبانما على الكاروزل. وجسر اوبس الخامس عشر.  
والما. وس. لفرينو وغيره. ومن ابي والنج حوائطها التويلري  
وكسبرج وستان النبات والساحة الملكية وغيرها ومن  
ابنتها العظيمة قصر التويلري وبه مقام صاحب الملك وقد  
سمي بهذا الاسم لانه بني مكان معمل قرميد والتويل بلغتهم معناه  
الترديد وهو على مينة السين غربي المدينة يصله بقصر اللوفر  
قصر اخر بناه نابليون الثالث سنة ١٨٥١ او تم بناؤه سنة ١٨٥٦  
وكان قد ابتاع ارضه فرنسوى الاول سنة ١٥١٨ وباشرت  
بناؤه كاترينادومديشيس سنة ١٥٤٦ او تم في عهد لويس الرابع  
عشر وزاده زخرفا نابليون الاول ولويس فيليب ونابليون  
الثالث. اما حديقة هذا القصر فقد شرع في انشائها هنري  
الرابع سنة ١٦٠٠ واول من تبنوا هذا القصر من الملوك  
لويس الخامس عشر وكان به في عهد المشيخة مقام مجلس  
الامة ثم مجلس الشيوخ وفي سنة ١٨٠٠ اتوا القصر الفصل الاول  
وسار به بعد ذلك مقام صاحب الملك ولما كانت الامة  
المشهورة في باريس سنة ١٧٩٢ تمهجه الذهب عنوة وذبحوا  
الشمس الملكي السويسري ودخلوها ايضا في ٢٨ تموز سنة ١٨٣٠  
عد خاخ شارل العاشر ثم دخلوه في ٢٤ شباط من  
سنة ١٨٤٨ عند عزله لويس فيليب. وقصر اللوفر وهو من  
احسن ابنة المدينة في غربها وعلى مينة النهر وكان القصر  
الملكي على انه لم يكن. بادي. بدسوى ملتي لصيد  
وحصن لم يدخل النهر وقد بني في وسطه فيليب اوغست

سنة ١٢٠٤ برجا ضخما جعله دارا للثينة وسما الدولة ثم  
نقلت اليه الملكية الملكية واتصل بقصر التويلري وادخله  
في دائع المدينة شارل الخامس سنة ١٣٦٧ واقام به وكان  
من بعد دارا ذكر خلفائه حتى زمن اوبس الرابع عشر  
الذي اثر المقيم بورساليا ثم كان محتلا لاهل العلم ودارا  
للعامة الملكية وجعل في عهد نابليون الاول متحنا وهي  
على ما جعله الى الان وقد ذكروا هذا القصر فاكثرا  
واختلجوا في وصف ما فيه من زخرف وتزيين ومن زاده  
عمارة وزينة من الملوك شارل الخامس ولويس الثاني عشر  
وفرنسوى الاول وهنري الثاني وهنري الرابع ولويس الثالث  
عشر ولويس الرابع عشر ونابليون الاول ونابليون  
الثالث. والقصر الملكي وفيه سوق بها حوانيت حول حديقة  
زاهية وقد بني للكردينال ريشيليو واستغرق بناؤه سبع سنين  
من سنة ١٦٢٩ الى سنة ١٦٣٦ وسمي اولاً قصر الكردينال  
ثم اعيد الى لويس الثالث عشر سنة ١٦٤٠ واقامت به بعد  
وفاته اوبس حنة اوسنريا وابنها الشاب اوبس الرابع عشر  
فسي لذلك بالقصر الملكي ومعه لويس المذكور لاختيه فيليب  
دو اورليان سنة ١٦٩٢ وحرق فجدد بناءه لويس فيليب  
دو اورليان حنيد نائب الملك سنة ١٧٦٣ وجعل ايام  
الثورة دارا لمجلس التريبونات وفي سنة ١٨١٤ عاد الى  
ملكية عائلة اورليان وكان به قبل سقوط نابليون  
الثالث الرئيس نابليون. وقصر لكسبرج وفيه حديقة وهي  
من اعظم ابنة باريس واحسنها مدحه الواعنون فاطنوا  
وهو على نسق القصور التوسكانية بته ماربا دومديشيس  
زوجة هنري الرابع من سنة ١٦١٥ الى سنة ١٦٣٠ في موقع  
دار لدوني لكسبرج بيتي فنسب الى لكسبرج وتبوا نه عند  
الملكة ثم اعطته لثاني ولدها عاستون دو اورليان واخذت  
بعد ملكه لويس الرابع عشر وانتقلت الى لويس السادس  
عشر فاعطاه لاختيه وهو لويس الثامن عشر ولما انتهت السلطة  
من الملوك في فرنسا صار هذا القصر من املاك الذهب  
وصار محبسا في عهد حكومة الاباحيين وفي سنة ١٧٩٥ صار  
دارا للكردينال وفي سنة ١٧٩٩ اقام به القناصل فسي  
قصر القناصل وفي سنة ١٨٠١ صار دارا للسناتور وفي

سنة ١٨١٤ نبأه قراء الدولة ثم عاد اليه اهل السناي  
سنة ١٨٥٢ واجابه الشرقي فتح لصور صنع المصورين الاحياء  
وقد زاده عمارة من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٤١. والى غربي  
هذا انصر دار تعرف بلكسبرج الصغيرة بنتها ماريادو  
مدبشيس وقيل الكردينال دوريشيليو الذي اقام بها مدة  
ثم دخلت في ملكية البرنس دو بوربون كوندى فسميت  
دار بوربون الصغير وفي سنة ١٨١٤ نبأها رئيس القراء  
وفي سنة ١٨٥٢ جعلت مسكنا لرئيس السناي وقصر  
بوربون او مجلس النواب وكان لامراء بوربون  
وسلوهم اياه ايام الثورة وحمل دارا لمجلس الشيوخ ثم  
لمجلس النواب. والباشيون او كنيسة جنيف. والمدرسة  
العسكرية. ودار المتعدين والمعطين من الجنود التي يشر  
بناء ما لويس الرابع عشر سنة ١٦٧٠ وتم سنة ١٧٠٦ واعدت  
لان تمع ٤٠٠٠ رجل بيد انها حوت حينما زهاء عشرة الاف  
وفيها قبور اكابر الزواد الفرنساويين وكنيسة قديمة مزينة  
بالاعلام المختنة في الحروب لاسيا ايام نابوليون الاول  
وكنيسة اخرى بنيت حديثا وفيها قبر نابوليون المذكور ووليه  
سيفه وبرنوطه وصدرته البيضاء التي كان يلبسها في  
الحروب وهذه الدار محكمة البيان وفي غايه من الاثبات  
يقم بها الجنود الباسلون الذين بذلوا نواحم في خدمة  
الوطن في عيش رغد ولم ناظر لا يكون الا من اكابر امراء  
العساكر. والبنك. والبرسانة ودار الضرب. ودار الخوايع.  
وسراي البلدية التي شرع في بنائها سنة ١٥٢٢ وتم سنة ١٦٠٥  
في عهد هنري الرابع وزادوها عمارة من سنة ١٨٢١ الى  
سنة ١٨٤١. وقصر البري وبيت الشا البري بوربون بناء  
القرنت أوروه سنة ١٧٢٨ واتاعته ملهم دو بيمادور ثم اشتراه  
لويس الخامس عشر سنة ١٧٦٥ ونبأه نابوليون الثالث  
ايام رئاسته على الجمهورية وانتقل منه حين اقيم امبراطورا  
وزاده زخرفا وعمارة. ودار الاحكام وكانت قبلا بلاط الملك  
اقام بها في اواخر القرن التاسع الملك اودوجدد بناءها  
روبرت الثاني سنة ١٠٠٣ ونبأها خلعا الى شارل اسابع  
الذي جعلها دارا للباريان وجدد بناؤها مرارا لاسيا  
سنة ١٧٨٧ ورمت منذ بضع سنوات. ودار رصق اورساي

وبها منام دوائر المالية ومجلس اشوري ودار الجيزن دونور  
ودبار الوزراء والسفراء والمتمولين التي تنوبها انصور الملك  
حسنا. ومن ابيتها ايضا قوسا الانتصار المعروف ببيت  
بقوسي النجمة وكروزل وباب سنت ديس وباب سنت  
مرتين وفيها كنبر من الكنائس احسنها المعروفة  
بنوتردام دواري وهي الاسقفية طولها نحو ١٢٦ مترا  
وعرضها نحو ٤٨ مترا وارتفاعها نحو ٢٤ مترا ولها قبة ارتفاعها  
٦٨ مترا وفي كثيرة الزخرف والبتوش ثمانية الاثاث وقد شرع  
في بنائها سنة ١٦٦٣ او كرست بعد ذلك بمئة سنة على ان تم  
بناؤها الا في القرن الخامس عشر في عهد شارل السابع.  
وكنيسة سانتا جنيفاف شذوة باريس التي انذت المدينة  
من ايتلا ملك الهياطة او الهونيين وهي المعروفة بالباشيون وفيها  
مدافن مشاهير فرنسا وطولها زهاء ١١٠ امتار وعرضها نحو  
٨٠ مترا وارتفاع قبتها نحو ٨٢ مترا. وكنيسة سنت سوليس  
طولها زهاء ١٤٠ مترا وعرضها ٥٦ مترا وارتفاعها ٢٢ مترا ولها  
قبتان ارتفاع كل منهما ٧٠ مترا وكان الشروع في تحيطها سنة  
١٦٤٦. وكنيسة سنت اوستاش. وكنيسة سنت روك. وكنيسة  
سنت بول. والمعروفة بمادلينا او بالمجدلية وقد بنيت سنة  
١٦٤٤ في عهد لويس الخامس عشر وطولها ٨٠ مترا وعرضها  
٢٢ مترا ولها اروقة خارجية تز بها اعمدة ضخمة حسة اشكل.  
وغيرها من الكنائس للكاثوليك وفيها كنائس بروناتانية  
وكنيسة روسية وبيعة لليهود. وفيها المراسم الكبيرة واحسنها  
الاوربا الكبير والاوربا الايطالي والتمياز وفرنساوسية  
والاوذيون وغيره. وفيها عدة مارسانات منها ما تخرج فيه  
الامراض كابومها ما يخص بعضها واعظمها المعروف باوتل  
ديوقيل انه انشئ سنة ٦٦٠ وبه ٧٠٠ او ٨٠ فراش ويعالج  
فيه كل عام زهاء ١٢٠٠٠ مريض وتحت المدينة مسايل  
للماء انذر بعدد اسوانها وفيها قاعات للعلم والصناعة  
واللاهوت والفقه والطب تتالف منها مدرسة عالية ربما  
كانت اعظم مدارس الدنيا وفيها مدارس عالية للتاريخ  
الطبيعي فاللغات الشرقية فمعرفه الاثار فالكيمياء فالفيزياء  
فالتاريخ الى التدريس فالصيدلة فالتجارة فالعلوم العسكرية  
فبناء الجسور والمعارف فاخبار المعادن فالموسيقى فادب اللغة

وفيه دوائر للصناعة بغاية الفنون بدخلها من شاء وفيها خمس مدارس كلية في مدرسة لويس الكبير ومدرسة نابوليون او هنري الرابع ومدرسة سنت لويس ومدرسة بونا بارت او بوربون ومدرسة شارلمان وفيها مدرستان للبلدية ومدارس دينية اعظمها المعروفة بسنت سوليس وكثير من المدارس الصغيرة ومدارس للعي والهم واليكم وغير ذلك ومن مكاتبها المكتبة الامبراطورية وهي من اعظم مكاتب الدنيا انشأها شارل الخامس في اواخر القرن الرابع عشر وفيها نحو ١٠٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب المطبوعة واكثر من ١٠٠٠٠٠ كتاب خط. ومكتبة منت جنتيف والارسنال ومكتبة الكردينال مازارين ومكتبة المدرسة العالية ومكتبة سوربون وفيها بستان نبات ومخف للتاريخ الطبيعي والمعادن والصور والنقوش والاثار القديمة وحظيرة الخيول على انواعه وجميع ذلك في قصر اللوفر وبالجمل ان في هذه المدينة ما لا يسع المقام حصص من مناخف ومكاتب ومحافل ومنازل وحواصل ورياض وغياض وحدائق وجنات وفيها كثير من محافل العلماء والاهل بالادب والادب له خمسة فروع هي الاكاديمية الفرنسية واكاديمية المعارف الادبية واكاديمية الفنون واكاديمية الادب وغير ذلك من الجمعيات العلمية والادبية والصناعية والفلاحة والجغرافية والتاريخية وفيها جمعية لدرس العلوم الانسية والبحث عن الاثار الشرقية ويطبع فيها ٢٨٢ جريدة يومية واسبوعية وشهرية من سياسية وعلمية وادبية وصناعية ومالية ودينية وغير ذلك يشتغل بها ٢٠٠٠ كاتب اما الصناعة في باريس فثيرة الرواج وفيها معامل قطن وحرير وصوف وورق واسلحة وزجاج وبلور وطقاس وصابون واقمشة شتى وكفوف وبرايطة كل ذلك على اشكال كثيرة وفيها الصباغة الغاية في الانتان وهي مركز الزهر ومعمل الازياء من حديث وقديم وفيها معامل زهور ومراوح وظلال وعالات وعجلات ومواد كباوية والآت فلكنية وساعات ومطابع والآت نفوش ومطابع حجر والآت طرب منها البليانو وغير ذلك الى ٢٠٠ صناعة يشتغل بها ٧٠٠٠٠ رب كارو ٤٠٠٠٠ فاعل ودخل البلدية فيها يزيد على ١٠٠ مليون فرنك فينوق دخل كثير من الممالك

وكانت باريس تسمى لوتوس او اوتيسيا وقيل ان هذا الاسم مشتق من كلمة لوتوهيزي وهما ما بالهطية مسكن بين المياه وكانت في عهد قيصر قصبة بالجزيرة المعروفة بصوتي المتصلة بصفتي النهر مجسرين ثم كانت قاعدة امه الباريسيين فنسبت اليهم وقد وهم من قال انها منسوبة الى باريس بن بريام وفي سنة ٥٢٠ ق م هاجمها لانيانوس قائد قيصر فامتنع سكانها ثم تمكن منها وصارت من البلاد الخراجية وفي القرن الاول من عهد الامبراطورية سميت بسيني وكثرت فيها العمارة على ميسر السين وفي القرن الثالث من الميلاد شاد فيها فسطس كلور صرحا لا يزال له اثر يعرف باسم نرم او الحمامات واقام بها بوليانوس حين كان قائدا في الغولة من سنة ٢٢٥ الى سنة ٢٦٠ وفيها بايعه المجنود الامبراطورية وفي نحو سنة ٢٥٠ ادخل اليها القديس دنيس النصرانية فكان اسقفها الاول وقيل انه استشهد فيها مع مار روستيك ومارا الويروس ولما هاجم اثيلا الغولة زحف الى باريس سنة ٤٥١ فنادته عنها القديسة جنيف بنوسلها الى الله فظمرت هدم كرامتها وهي لذلك شعبة باريس. ودخلها كنوفيس بعد وقعة سواسون بلا نصب وذلك سنة ٤٨٦ واحاطها بعد عشرين سنة بسور وجعلها عاصمة ولايته وبعد مهلكه الذي كان سنة ٥١١ دعت باسم باريس ملكة من الممالك الاربع الي تالفت من الاده وكانت في سهم شلدبرت الاول كبير واث وفي سنة ٥٥٩ الف كلوتير الاول بين هذه الممالك ومات سنة ٥٦١ فعادت الى انقسامها ونزلت باريس الاخوة الاربعة الورثاء واستفاد من ذلك انها كانت جليئة المقدار فلم يسع احدهم تركها للاخرو في سنة ٥٦٧ فاجأها شلدريك عنيف وفاة ملكها كاربيرت الاول. وفي عهد المتأخرين من المروفيين كانت باريس عاصمة مملكة نوستريا ولم تكن في عهد شارلمان الاقاعة قوتية. وصارت هذه القوتية في ايام شارل الاصع اخص قسم من دوقية فرنسا وكان اجداد هونغ كابيت من اوديكرو روبرت القوي يعرفون بدوقات فرنسا وقوتات باريس معا وفي القرن التاسع اغار عليها النورمديون وتهددوها مرارا وذلك سنة ٨٤١ وسنة ٨٤٥ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦١ وحاصروها سنة ٨٨٥

ثلاثة عشر شهراً قد فعم الاسقف غوسلين والنونت اود  
 همة وبسالة ونكت بعد ذلك بجاعات شديدة لاسيما في  
 سنة ٨٥٠ وسنة ٨٥٥ وسنة ٨٦٨ وسنة ٨٧٢ وسنة ٨٩٦  
 وسنة ٨٩٩ وسنة ٩٤٠ فملك كثير من سكانها ثم اخذت في  
 اتقدم وتكاثر مستوطنوها من عهد توم كابت اخر قوتات  
 باريس وكان تسميها حاكمها المعروف باسم بريفو في ايام  
 فيليب الاول واشتهرت مدارسها في عهد لويس السادس  
 بحيث كان من اساتذها بطرس لمبارد وايلارد . وفي عهد  
 لويس السابع كثرت عمارتها وشرع في بناء كنيسة نوتردام .  
 وبلط فيليب اوغسط بعض طرفها وبني الهال والوفور  
 القدم وشاد حولها سوراً منيعاً سنة ١١٩٠ واست  
 مدرستها العالية سنة ١٢٠٠ وفي اول مدرسة من درجتها في  
 اوروا وبلغ عدد تلامذتها ٢٠٠٠ تلميذ وبني فيها لويس  
 التاسع ابنة عظيمة . واقامها البارلمان في عهد فيليب الحسن  
 وكان ذلك سنة ١٢٠٢ وفي هذه السنة حفلت بها المجالس  
 العمومية . وفي سنة ١٢٠٦ ثار اهله بالملك من جرى زيادة  
 المكس والضرائب وزيف النفود وحاصروه في قصر التامبل  
 او افيكل وبعد كسوة يونيه في اثناء مجن الملك تولاهما جان  
 مارسل قاضي التجار وذلك سنة ١٢٥٨ وكاد يسلمها لشارل  
 الرديء فقتله مالياارد وفي سنة ١٢٨٢ اثبتت فتنه المالبوتين  
 فامدها عنوة شارل السادس ولما انتهت الحرب بين  
 الارمنياق والبورغونيين من سنة ١٤١١ الى سنة ١٤١٧ الحق  
 بباريس عظيم ضرر الى ان تولاهما ملك انكلترا سنة ١٤٢٠  
 بعد ان قرر بمعاهدة تروي انه ورث ملك فرنسا وجرى  
 وقتئذ حادثة الكاوشيين وخيانة برييت لكلرك الذي سلم  
 باريس للانكليز ولم تستفد من ايدي هولاء الا في سنة ١٤٣٦  
 واستتب بها الراحة بعد ذلك ١٠٠ سنة ووجدت فيها فرنسوى  
 الاول بناء اللوفر وغيره وشككه وبني جاك ديموار دار كلوني  
 وانشئت مدرسة فرنسا والمطبعة الملكية وبعد كسوة باوية  
 بنت الحكومة حول باريس سوراً ولما زحف اليها شارل كان  
 سنة ١٥٤٤ ابني الدوق دوكر حول راسياتها الشمالية الشرقية  
 والمحوية اسواراً . وتجددت نكبات باريس بما امره فرنسوى  
 الاول من اضطهاد الكلوينيين سنة ١٥٢٤ وبالحمية المعروفة

بسنن بارثلي سنة ١٥٧٢ وبقتن الاحلاف . وفيها كان  
 يوم المنارس الذي فر فيه هنري الثالث منها سنة ١٥٨٨  
 واجتماع مجالس المحالفة سنة ١٥٩٢ وحاصرها هنري الرابع  
 سنة ١٥٨٩ اوسنة ١٥٩٢ اوثبت اهله في الدفاع طويلاً واظهروا  
 شدة اليأس وصبروا على المجاعة ثم اعيام الانتفاع فسلموا  
 المدينة لذلك الملك الذي تذهب قيل ذلك بالكنتلكة  
 واثم هذا الملك بناء اللوفر والتوليري اللذين شرعت في  
 بنائهما كاترينا دومديشيس وانجربنا سري البلدية الذي  
 بوشر سنة ١٥٥٢ والجسر الجديد الذي وضع هنري الثالث  
 اول حجر في بنائه سنة ١٥٧٨ ابني مارستاني الرحمة وسنت  
 لويس وطريق دوفين مع ساحنها والساحة الملكية ورضف  
 الارسنة والساعة وسوق الصياغة وفي عهد لويس الثالث  
 عشر سنة ١٦٢٢ صارت مقام الرئيس اساقفة بعد ان كان  
 يقيم بها اسقف وفيها بني ريشليو قصر الكردينال الذي صار  
 البلاط الملكي وبنت ماربا دومديشيس قصر لكسبرج ووجد  
 ريشليو بناء السوربون وبني عت جصور على النهر وفي ايام  
 هذا الملك كثرت العمارة في باريس على مبينة النهر وكبرت  
 المدينة حتى اتضمت الحال تغير سورها واصبحت باريس  
 مركز فتن التروند حين كان لويس الرابع عشر قاصراً وان  
 فيها يوم ثار المنارس وانتشبت الحرب في رساتيتها ونقل  
 منها هذا الملك اريكته الى رسلاليا وغاب عنها الى سنة ١٧٨٩  
 ولم يكن ذلك مانعا لعمارتها وفي عهد هذا الملك الشالينوتر  
 فيها حديقة التوليري وجرى تخطيط حدائق البتري وزرعها  
 وبني كثير من الابنية العظيمة في عهده وعهد لويس الخامس  
 عشر الذي كبر سورها وضمه بعض ريفها وزادها عمارة  
 لويس السادس عشر . وفي اثناء الثورة كانت حظيرة الشورور  
 ومركز فتن الادمية والظانغ المنفرة منها تقع باستيل في ١٤  
 تموز سنة ١٧٨٩ وبوما ٥ و٦ تشرين الاول وبوم ١٤ تموز  
 سنة ١٧٩٠ وبوم ٢٠ حزيران و١١ اب و٢١ كانون الثاني  
 و٢١ ايار و١٢ واندوير سنة ٤ و١٨ فركتيدور سنة ٥  
 وغيرها من الايام التي سفكت فيها الدماء وخربت  
 الديار انتصاراً للمبدأ الحرة وكثر فيها العيث والمجور  
 الى ما لا يحيزه المبدأ المطلوب وكانت وقتئذ في سلطة اهل

الكومون والجاكوبين والكورديلية وفي عهد التصلي  
والامبراطورية استتب بها الامن والراحة الى سنة  
١٨١٢ وهو زمن موافقة مالت وعزم نابوليون على فتح  
باريس بالابنية والاثار والتزيين ولكنه لم يتمكن من تميم  
مفاسد كلها على ان اثاره فيها كثيرة. وفي سنة ١٨١٤ دخلت  
المدينة جيوش الدول المتحالفة بعد وقعة ٢٠ اذار المعروفة بوقعة  
باريس وعاد اليها نابوليون في ٢٠ اذار سنة ١٨١٥ واستبد بها  
وبعد منه يوم غلب في واترلو فعادت اليها جيوش الدول  
ودخلتها معها لويس الثامن عشر في ٢ تموز سنة ١٨١٥  
وشيت فيها ثورة سنة ١٨٣٠ كانت نتيجتها خلع الملك  
شارل ثم كانت ثورة سنة ١٨٤٨ فتزع بها لويس فيليب  
عن الملك وفيها كانت حوادث حزيران والفنة  
التي شها نابوليون الثالث ليتمكن من الملك في ٢ كانون  
الاول سنة ١٨٥١ والثورة التي ثمرت بها الجمهورية  
في ٤ تشرين الاول سنة ١٨٧٠ وابتدأ الالمانيون محاصرتها  
في ١٩ ايلول سنة ١٨٧٠ واكثر سكانها من تهيئة مواد  
الدفاع والاستحكامات وحصنوا المعامل والمحسون التي  
نحوي ٩٨٢ مدفا و ١٥٥ هاونات وكانت الاسوار بحيث تسع  
٢٢٦٦ مدفا ولم يدم كل ذلك نفعا لان الالمانيين شددوا  
عليهم الحصار وسدوا سبل النجاة حتى اذا نفذت مبرتهم  
ورأوا تغلب العدو واستسلموا لم على شروط ينفذونها ذلك  
في ٢٨ اذار سنة ١٨٧١ ودخل المدينة ٢٠٠٠ الماني في اذار  
وليثا فيها ٣٦ ساعة ثم خرجوا منها وفي ١٨ اذار من السنة  
المذكورة تسلط على المدينة بعض الثوار الاباحيين وانشأوا  
حكومة تعرف بالكومون استبدت بالحكم نحو شهرين مقاومين  
جيوش الحكومة وظفرت الجنود بكبحهم بعد قتال دام ثمانية ايام  
في باريس وارفع جماعة الكومون بكثير من السكان واخذوا  
الهرمات وخربوا الديار وافسدوا في المدينة وعاثوا وحرقوا  
بعض الابنية بزيوت البترول فكان ما الخنايا من الضرر  
يزيد على ما وصل اليها من اذى الالمانيين وانتظمت فيها  
بعد ذلك الحكومة الجمهورية ونفرت امرها

وقد انتظمت في هذا المدينة مجامع دينية في السنين الاتية وهي سنة  
١٩٠٦ و ١٩٠٧ و ١٩٠٨ و ١٩٠٩ و ١٩١٠ و ١٩١١

و ١٩١٥ و ١٩١٨ و ١٩٠٨ و غيرها وحفلت بها المجالس  
العمومية سنة ١٣٠٢ و ١٣٠٢ و ١٤١٧ و ١٤٥٥ و ١٣٥٦  
و ١٣٥٩ و ١٣٦٩ و ١٤١٢ و ١٤٢٠ و ١٥٥٨ و ١٦٠٤  
و ١٧٨٩ و ايرمت فيها محاللات ومعاملات شتى اشهرها  
معاهدة سنة ١٨١٤ وكان القصد بها الرجاء فرنسا الى حدودها  
فقبل سنة ١٧٩٢ ومعاهدة سنة ١٨١٥ وبها سلبت فرنسا  
قسما من البلاد وادت غرامة مقدارها ٧٠٠ مليون من  
الفرنكات ونزلت بها جيوش الدول ثلاث سنين. ومعاهدة  
سنة ١٨٥٦ في ٢٠ اذار وكانت بعقب حرب القرم. وانتظم  
بها سنة ١٨٥٥ و ١٨٦٧ معرضان شيران وكان الذي غايته في  
الحسن وينسب اليها كثير من العلماء والشعراء والامراء  
اما محاسن هذه المدينة وهبتها فيتعذر القيام بحقوقها وبسبب  
تشييدها بسواها فان فيها ما شئت من حداثى زاهرة وجنات  
زاهية ومارمت من ترتيب غريب وتزيين باهر عجيب وهي سوق  
العالم التي تروج فيها سلعة ومعمل الصناعة الذي تخرج منه انواعها  
ودار اللهو والزهو وموطن الانس والترف يجد فيها كل من  
الناس ما يروق له وقد طمعت اليها انظار اهل العالم فانوما  
من كل فج عميق وهي مع ذلك اصغر من لوندرا واول منها  
سكانا ومساحتها الى سورها ٢٦٧٥٥٨٠٠ متر مربع ولم  
يكن عدد سكانها سنة ١٧٨٥ سوى ٥٢٤١٨٦ نسمة وفي  
سنة ١٨١١ كان عدد ٦٢٢٦٣٦ وفي سنة ١٨٤١ كانوا  
٩٤٥٣٦١ نسمة ووصلوا الى ما تقدم ذكره من العدد  
الكثيرون ذلك الا دليل على تقدم المدينة وعمرانها  
وقد عدلوا المواليد فيها سنة ١٨٧٤ فكانوا ٥٩٢٠٢ نسمة  
منهم ٣٠٥٠٠ من الذكور و ٢٩٧٠٢ من الاناث ومنهم  
جميعا ٤٨٨١٢ ولدا شرعيا و ٦٣٩٠ انفلا ومن هزلاء ٥٦١٤  
ذكر وفي هذه السنة عند في باريس ٢٢٦٥٠ زوجة ومات  
فيها ٤٨٧١٤ نسمة منهم ٢٥٣٢٠ ذكر و ٢٣٣٩٤ انثى  
واما سكانها فاهل الرقة والمراثة والصحة والجمالية يرتاحون  
الى الطرب وفي طباعهم واجسامهم خفة وفيهم اهل خلاعة  
ومجون اما نساءهم فاحسن النساء قدان اليهن عطفوا اكثرهن  
رقة واطننا ولا يجاشين المنتقد من الخفة ولهن الحرية المطلقة  
وقد تكبرن فوق الاعتدال وما يحجل على العجب ان كل ما



ذكرناه من نرفهم ونما فاتهم على المثلثات وانفاسهم فيها لم يكن  
ليشغلهم عن الاعناء بالمعارف وفوائد ما فانهم بصرفون الى  
ذلك عنايتهم واجتهادهم وقد ذكرهم في وصف مدنتهم كثير  
من السياج والكتاب ومن ذكر باريس من ابناء العربية  
رفاعة بك بدوي الظم ملاوي في رحلته المسماة بتخليص الاريز  
الى نخوص باريز المأبوءة في مصر سنة ١٢٦٥ من الهجرة واحمد  
افندي فارس الشدياق في كتابين من مصنفاته ها كشف  
الحجاب عن فنون اوروبا والساق على الساق فيما هو انقاريات  
وسليم افندي بسنرس في رحلته المسماة التزعة الذهبية في الرحلة  
السلمية وكان قدومه الى باريس سنة ١٨٥٥ وفرنسيس  
افندي فتح الله مرائس المحلي في رحلته له وفيها ذكر المعرض  
وصفها وله في باريس قصائد غراء ثبنتها في كتاب من مصنفاته  
بسمي مشهد الاحوال والمطران يوسف الدبس الماروني في  
رحلة له سماها بسفر الاخبار في سفر الاخبار وطبعت ١٨٦٨  
باريسيس \* بلاد صغيرة في وسط ولاية جزيرة فرنسا في  
باريس كانت قاعدتها بلدة لوفروي الان بولاية سين وواز  
وولاية السين  
باريش \* قرية بناحية تبين في قضاء صور التابع لواء  
بيروت في سورية وهي من صور على مساعتين ونصف ساعة  
وفيها ٦٠ بيتا  
باريشا \* ناحية تابعة لقضاء حارم في لواء حلب مشهورة بمجودة  
الشيخ وبها ٢٢ قرية فيها ٢٠ جامعا و ١٦ مسجدا ومدرسة  
واحدة وستة حمامات و ٢٥٠ دكانا و ٤ خانات و ٨٧ بيتانا  
باريغازا \* مدينة قديمة بالهند قرب مصب نهر لنته وهي  
المعروف الان بنهر تربرة قيل هي بروج  
باريكيا \* راجع باروس  
باريلة \* مدينة بمناطقة قبضانة في ايطاليا على ٦ كم من  
جنوب شرقي ملتي سكانها ٢٠٠٠ نسمة وقد استوطنتها قوم من  
اليونان في ايام مملكة المشرق وكان اهلها على المذهب الشرقي  
الى القرن السابع عشر  
باريلي \* مدينة حصينة برئاسة كلكتا في الهند وهي قصبة

مناطقة تدعى باسمها قرب ملتقى نهر دهارا وكولا على ٢٢  
كم من شمال شرقي اغراه. سكانها ٦٧٠٠٠ نسمة ولم صناعة  
في غاية من الرواج وفيها مدرسة  
باريما \* نهر بمناطقة بارا في البرازيل يجري الى الشرق  
وينعطف الى الجنوب الغربي فيعوز بحيرة تنسب اليه وينتهي  
الى نهر ريو نيكرو على ٢٠ كم من كرفوير و طول مجراه  
١٢٠٠ كم  
باريما \* شارة باريما سلسلة جبال بونيزو بولاية جنوب  
غربي ولاية اورينوكو الكلمية يخرج منها نهر اورينوكو ونهر  
باريما وهو يد نهر ريو نيكرو  
بارين \* قال ابو الفداء هي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت  
ولما اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة  
بميلة يسيرة الى الجنوب وبها اثار عمارة قديمة تسمى الرقبة لما  
ذكر شهر في كتب التواريخ وحصن بارين هو حصن احده  
الفرنج في سنة بضع وثمانين واربعمائة ثم ملكه المسلمون وبقي  
منه ثم اخربوه . اه . قال صاحب كتاب الروضتين وفي  
سنة اربع وخمسمائة سار انا بك الى بلاد الفرنج فاغار عليها  
واجتمع ملوك الفرنج وساروا اليه فلقبهم بالقرب من حصن  
بارين وهو للفرنج فصبوا الثرى فان صبرا لم يسمع به وانصر  
المسلمون وهرب ملوك الفرنج وفسادهم قد خلو حصن بارين  
وفيهم ملك القدس . قال ثم سار انا بك الى حصن بارين فحصر  
حصرا شديدا فراسلوه في طلب الامان ليلسوا ويسلموا  
الحصن فابي الا اخذهم قهرا وبلغه ان من بالساحل من  
الفرنج قادمون ليجدتهم وكان اهل الحصن لا يعلمون بشيء  
من ذلك فاعادوا مراسله في طلب الامان فاجابهم ما لم  
الحصن . وقال ابن الاثير وكان حصن بارين من اخر بلاد  
الفرنج فان اهلها كانوا قد خربوا ما بين حماة وحلب من  
البلاد ونهبوها وتقطعت السبل . اه . وقد ذكر ابن الوردي  
قنالا وفيها اي في سنة ٥٩٩ من الهجرة رابط المصور ببارين  
الفرنج وانجح صاحب بعلبك وصاحب حمص وانتقلوا في  
ثالث رمضان فانهم انهم انهم انهم واسروا في ذلك  
بقول بهاء الدين احمد بن يحيى السهماني

ما لذّة العيش الأصوات مسموعة

بنال فيها المني بالبيض والأسل  
يا أيها الملك المنصور نصح فتى لم يلوّه عن وفاء كثرة العذل  
اعزم فلا تترك الدنيا بلا ملك وجد فالملك محتاج الى رجل  
ثم اجتمع الفرخ من حصن الاكراد والمرفب والسواحل والنقلا  
مع الملك المنصور بيارين ايضا ثانيا فانهزمت الفرخ هزيمة  
شنيعة واسر فيهم وقتل اهـ

بارينا \* رأس في يبرو وهو حدها المنطرف في الغرب  
في ٤٤٢' من العرض الجنوبي و ٨٣'٤ من الطول الغربي  
باريناكور \* مدينة باميرية سنديا في الهند على ٣٠٤ كم من  
جنوب شرقي حيدرآباد وفيها صنم غوريشا ومج إليها الهنود  
باريوم \* مدينة في ابوليا في الان باري

باريون \* مدينة قديمة بآسيا الصغرى على الملسبطن وهي  
الآن خراب وبعض اثارها قرب قرية كمر في لواء قراسي

باز \* من قرى مرو على ستة فراخ منها ينسب اليها غير واحد  
منهم ابو ابراهيم زياد بن ابراهيم البازي الذهلي المروزي  
وباز \* قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة ونعرب فينال  
لها فاز منها ابو بكر محمد وكيع بن دقاس البازي . قاله باقوت  
وباز \* ويقال لاباز مدينة في بوليفيا وهي قصبة ولاية بار واقعة  
على مسافة ٢١٢ كم من شمالي وشمالي غربي شوكو يساكا  
في ٥٧° ١٦' ٢٩" من العرض الجنوبي و ٢٥° ٢٩' ٧٠" من  
الطول الغربي وسكانها نحو ٧٦٢٧٢ نسمة وهي كرسي اسقف  
ولاهلها منجم وافر يشاي بارا كواي وكان انشاء هذه المدينة  
سنة ١٨٤٥ تذكارا للمصاحفة التي عثبت انهزام غزاليو بيزارو  
اما ولاية باز فليها من الشمال والغرب بيسو ومن الشرق ولاية  
سانتا كروز ومن الجنوب ولاية اورورو وعدد سكانها  
٤٧٥٢٢٣ نسمة وفيها كثير من معادن الذهب والنحاس  
وباز \* وهي لاباز دالباكو شو . مدينة ببيرو \* راجع اباكو شي  
وباز \* مدينة بولاية كاليفورنيا السنتي في المكسيك وهي على  
جون في الساحل الغربي من خليج كاليفورنيا في ٣٠' ٢٤'  
من العرض الشمالي و ١١٢' من الطول الغربي وهي قاعدة الولاية

وباز \* واد بفسطولة القديمة في اسبانيا شرقي بلاد البنا في  
جبال سانتندر يجري فيه نهر مسافة ٢٠ كم وينسب اليه  
وباز الحمراء \* قلعة من نواحي الروزان التي للاكراد البنية  
( معجم البلدان )

بارا \* وهي باستي القديمة وبسطة عند العرب . مدينة بمالة  
غرناطة في اسبانيا على ٢٢ كم من شمال شرقي وادي آش .  
سكانها ٦٩٠٠ نسمة وفيها السطخر الفرنسيون على الاسبانول  
والانكليز سنة ١٨١٠ ويشغل اهلها بالفلاحة والكرم كثير  
فيها وكان اخذها من المغاربة المسلمين سنة ١٤٨٠

بازار \* قرية بقضاء اكردي في لواء اسبرطة بولاية قونية على  
ساعات من رأس القضاء وفيها ٤٦ بيتا سكانها ١٩٢ نسمة  
بازار جديد \* اطلب بازار كاه

بازارجق \* قصبة قضاء باسها بلواء وارة في ولاية الطونة  
واقعة في شمالي وارة يميل الى الغرب نسي ايضا حاجي اوغلي  
بازارجق قيل عدد سكانها ١٨٠٠٠ نسمة وفيها بحسب التعديل  
الرسمي ٢٠٦٠ بيتا و ٥١٢ دكانا و ٢٤ خانًا وقهوة وحمام  
واحد ولها طرق عجالات الى انغان وصافق

وبازارجق \* ويقال ثار بازارجق وهي تسمارا القديمة مدينة  
البيسين الذين شهد استرايون بظاظتهم . قصبة قضاء بدعي  
باسها بلواء فلية في ولاية ادرنة وهي من شمال غربي مدينة  
فلية على ٢٧ كم وسكانها ٨٠٠٠ نسمة معظمهم من المسلمين  
وفيها مدرسة كبيرة للبغار وقد عثروا فيها على بعض كتابات  
قديمة من عهد الرومان وفي ضواحيها البية على شكل الاهرام  
اما قضاء بازارجق فيشتغل على ناحيتي بشتره وارتلوفيه ١١٠  
قرى بيوتها ١٤٩٢٧ بيتا منها ٢٩٠٠ للمسلمين وفيه من  
الذكور ١٥٢١ منهم ٩٢٦٢ مسلما

وبازارجق \* من اقضية لواء مرعش بولاية حلب قصبتها قرية  
اورفه جفلي ويشغل على ١٢ ناحية في سبتلو وكه لي وبوملي  
جريري وادري وقه بينلي واشاغلي قفلي وقوشجي جريدي  
واقفلي وناحية بوقاري وجغلغان جريدي وكوبه لي واطلي  
وفيه ٧٥ قرية فيها ٢٥٢٦ بيتا سكانها ٢٦٨٤٠ نسمة منهم  
٢٦٦٢٨ مسلمون وفي هذا القضاء اثار قديمة وغابات كثيرة

يقطع منها الخشب والحطب وكثير من شجر الزيتون ويسقيه  
نهر ارق صوفي فيه بحيرة صغيرة كثيرة السمك  
وبازارجي \* قصبة ناحية بنضاء ابنه كول في لواء بروسه  
بولاية خلدوندار وهي على جدول يد نهر برساق جاي على  
١٦ ساعة من مدينة بروسه وبناحيتها خمسون قرية ومزرعة  
فيها ٥١٠ بيوت وعدد الذكور من سكانها ١٢٢٥ وهم  
من المسلمين

بازارجي \* قرية بناحية سكر دوشنة في قضاء افسكي التابع  
لواء نكة بولاية قونية وهي على ١٠ ساعات من راس القضاء  
وفيها ٢١ بيتا

بازار غادة \* مدينة قديمة باسيا كانت من امهات مدن  
فارس وهي بين بلاد فارس وكرمان على نحو ٤٢ كم من  
شالي فرسبولس وكانت يقيم بها ملوك الفرس الى عهد  
داريوس الذي بنى مدينة فرسبولس وفيها كانوا يتزوجون  
ويدفنون ايضا وقال بعض ان قورش بناها في ساحة القتال  
الذي انتصر فيه على اسنيانج وهم من قال انها نفس  
فرسبولس \* اطلب فرسبولس \* واسمها الان بسا اوفسا  
بازار كان \* قرية بناحية قلنان في قضاء المالح من لواء نكة  
بولاية قونية فيها ٨٥ بيتا سكانها ٢٥٩ نسلا

بازار كاه \* او بازار يا او بازار جديد . قصبة ناحية بنفس  
لواء سلايك

بازار كوي \* قصبة ناحية بنضاء كليك في لواء بروسه بولاية  
خلدوندار وهي على بحيرة ازديق وبينها وبين بروسه ١٠  
ساعات . وفي ناحية بازار كوي ٢٢٦١ بيتا سكانها من  
الذكور ٧٦٠٨ منهم ٢٠٤٥ مسلما وقد ذكر هذه الناحية كاتب  
جلي ووصف قصبتها فقال انها على مسيرة يوم واحد من  
سالو وانها شرقي كليك وشالي بكثير وانها كثيرة المياه  
حصة المنتزهات فيها جوامع وحمامات ولها سوق يكون في  
يوم من كل اسبوع . اه . وهو يوم الجمعة وذلك باق الى الان  
بازاس \* هي كوسيو او ايدوم واسمها . نصبة مقاطعة بولاية  
جيموند في فرنسا وهي من جنوب شرقي بوردو على ٦٠ كم

وسكانها ٢٤١١ نسمة بصطعنون ملح البارود والزجاج  
والشمع ويدفون الجلد وغير ذلك ويجرون بالحبوب  
والماشية والحطب وكانت هذه المدينة قاعدة امنه الواسنة  
وانفتحها كراسوس وعاش بها في القرن الخامس الونداليون  
والقوطيون واستباحوها وفي القرن السادس صارت كرسي  
اسقف وفيها نادى القس برنارد بالحرب الصليبية سنة ١١٥٢  
اما مقاطعة بازاس فتشتمل على ٧ نواح و ٦٨ دائرة سكانها  
٥٢٧٢١ نسمة

بازيدى \* قال باقوت هي كورة قرب باغردى من ناحية  
جزيرة ابن عمرو بازيدى في غربي دجلة وباغردى في شرقيها  
كورنان متقابلتان وبازيدى هو اسم قرية في قبالة جزيرة  
ابن عمر سميت الكورة باسمها وبالقرب منها الجبل الجودي  
وقرية ثمانية وها في قصة سفينة نوح ( عم ) بنسب اليها  
ابو علي المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال الفبي يعرف  
بالبازيدى وقال بعض الشعراء بفضلها على بغداد  
بغردى وبازيدى مصيف ومرجع

وعذب بجاكي السليل برود  
وبغداد ما بغداد اما ترابها نحي واما برودها فشد يد . اه  
وتحفا المملوكون في خلافة عمر بن الخطاب على يد عتبة بن  
فرفد سنة ٢٠ من الهجرة

بازرين \* قرية بناحية قدموس التابعة قضاء جبل بلواء  
طرابلس الشام في سورية

بازفت \* من قرى اصبهان وهي اليوم منصرف سلطان ايدج  
ينتقل اليه بمساكنه وينبم هناك اشهرآ في بيوت مبنية  
واكواخ . قاله باقوت

بازق \* اسم مدنتين ذكرها اوسابيوس وابرونيوس وها على  
١٧ ميلا من نيبوليس التي في شكيم على طريق بيت شان  
وكانت الاولى مدينة الملك ادوني بازق قض ٤٠١ وفي  
الثانية عدشاول بني اسرائيل اصم ٨١١١

بازكل \* قال باقوت قال ابوسعدي بان على البحر باسنل  
البصرة ولا عرفها انا ونسب اليها ابا الحسن محمد بن يحيى

البازكلي المعروف بهلال الصيرفي ومحمد بن عبد الرزاق  
البازكلي واخاه علياً بن تلامبذاي اخي الشيرازي وهما فقهاء  
بازكند \* بلدة بين كاشغر وخن من بلاد الترك منها احمد  
بن محمد بن علي ابو نصر الاسنرسي البازكندي (معجم البلدان)  
بازره \* بلد بارض السودان وراء سواكن يجلب منه الحمام  
البازري الى مكة شرفها الله . قاله ياقوت

بازوج أليروز \* قصبة بولاية ايل وويليتة بفرنسا على ٢٠  
ك م من فوجر سكانها ٤٢٣٤ نسمة وفيها محل زجاج  
البازورية \* قرية بناحية تبين في قضاء صور من لواء  
بيروت بسورية وهي على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها  
٨٢ بيتا

بازوغي \* وهي بزوغي في شرع بضمهم وهي من قرى بغداد  
عند المزرعة ذكرت في بزوغي \* اطلب بزوغي

بازيان \* قصبة قضاء يدعى باسمها في لواء سلجانية بولاية بغداد  
بازيده \* مدينة بجزيرة كبشم في خليج فارس

بازير \* من قرى ناحية براق بقضاء بيره جك في لواء اورفا  
بولاية حلب

وبازير \* قرية بناحية طوغنصاري بقضاء اقشمر في نفس لواء  
قونية على ساعتين من رأس الناحية فيها ٨٤ بيتا

بازيل \* قرية بولاية اردنة في فرنسا قرب سيلان جرت عدة  
معركتان شديدتان بين الفرنسيين والالمانيين في ٢١ آب  
والايلول وانتصر بها الالمانيون وتعرفان بوقعة سيلان  
وحرقت بها هذه القرية وفي سنة ١٨٧٥ بنى فيها الفرنسيون  
مدفناً لمن قتل في هذه الوقعة من عساكرهم

باس \* جزيرة حصينة بقونية هدتون في اسكونسيا وهي في  
مدخل مضيق فورث وفيها حصن بني في حوزة احزاب ابن  
جك الثاني الى سنة ١٧٤٥

وباس \* مضيق بين هولند الجديدة وفانديمان اكتشفه جراح  
انكليزي يسمى باس سنة ١٧٤٥ فنسب اليه

وباس يوليا \* او باس او غسلا ونكتب باكس يوليا اوباكس

او غسلا وهي باجة الاندلس

باسان \* في باشان

باسانغا \* ممر اوله من ارض ميا فارقين ويصب في دجلة  
فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق . ذكره ابو الفداء

باسبة \* من قرى ناحية قصير بقضاء انطاكية في لواء حلب

باسبيان \* من قرى بلخ ينسب اليها ابو القاسم الحسين بن  
محمد بن الحسين الباسبياني . قاله ياقوت

باستليكا \* قصبة ناحية بجزيرة كورسيكا على ٢٢ ك م من  
شمال شرقي اجاشيا . سكانها ٢٠٠٢ نسمة

باستو \* مدينة بقرنطة الجديدة في قصبة مقاطعة على  
هضبة شاهقة في سفح بركان وهي على ٧٢٠ ك م من جنوبي  
وجنوب غربي بوغوتا وعلى ٢٢٥ ك م من شمال شرقي كويتو  
في ٢٥' ٧٩ من الطول الغربي و ٢٥' ١ من العرض  
الشمالي وسكانها ٨٠٠٠ نسمة وفيها جرى زلزال شديد دمر  
قسماً منها سنة ١٨٢٧

اما مقاطعة باستوفي من المقاطعات الاربع التي تتألف منها  
ولاية كوكا وسكانها ٦٠٠٠٠ نسمة من الحضرة ٧٠٠٠ من  
هل الهندو المستقلين وفيها كبريت كثير وبراكين

باستونيا \* مدينة بمقاطعة اكسبرج ليجيكا على ٦٠ ك م من شمال  
غربي لكسبرج وعلى ٢٠ ك م من شمال شرقي نيوشانو وعدد  
سكانها ٢٢٠٠ نسمة ينجرون بالحبوب والانعام وكانت هذه  
المدينة في ولاية الفرنسيين من سنة ١٦٨٤ الى سنة ١٢٩٧  
باستي \* وهي بسطة عند العرب . بلدة في البتيك باسبانيا  
كانت لامة البسطيطة وهي الان بازا \* راجع بازا

باستيا \* قصبة مقاطعة بجزيرة كورسيكا في الساحل الشرقي  
على ١٥١ ك م من شمال شرقي اجاشيا وعدد سكانها ١٩٢٠٤  
نسمة وهي من امنع المدن وفيها معسكر الجيش السابع عشر  
ولهامرفاً بني سنة ١٨٤٥ وفيها بعض المدارس وتقال نابولون  
الاول وفيها معامل للتقطير ومن حاصلاتها الخمر والزيت  
والجلود والمرجان وكانت تسمى متينوم واستمرت مدة قاعة

المجزية واستولى عليها الانكليز سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٩٤ وحاصرها النمساويون واهل البينونت سنة ١٧٤٨ فلم يقضوا منها لباة

اما مناطعة باسنيا فتشتمل على ٢٠ ناحية و ١١٢ دائرة وعدد سكانها ٦٣٧٦٤ نسمة

باسنيد \* ومعناه بالبروفنسية مصيف. اسم يطلق في جنوبي فرنسا على عدة مواضع \* اطلب لا باسنيد

باستير \* او الارض المنخفضة \* راجع الارض المنخفضة

باستيل \* اسم اطلق قديما على التلاع في فرنسا ثم خص به حصن في باريس شيد في ايام شارل السادس وشارل السابع وهو في الساحة التي بين محلة سانت انطوان وجادتها وكان حصنا للمدينة ومجنا للدولة. شرع في بنائه اوبريوت والي باريس سنة ١٢٦٩ وتم سنة ١٢٨٢ واستولى عليه شعب باريس في ١٤ و ١٥ تموز سنة ١٧٨٩ فدمروه بعد ان استلموا من كان فيه

باسنيمتوس \* جزيرات بجزر انتليس قرب برزخ باناما في ٨٢ من الطول الغربي و ٢٠ من العرض الشمالي وهي فحة خالية

باستيون \* او باستيون فرنسا \* اطلب بستيون

باسرع \* قال ياقوت الباسرع ماء لبني ابي بكر بن كلاب باعالي نجد عن الاصعي

باسرور \* قال ابو الفداء هي بلدة صغيرة بالهند في المليار ولم يزد ولعلها ابو سرور وهي برسورة \* اطلب برسلورة

باسري \* بحيرة بولاية اوغسطوفو ببلاد الروس في ضواحيها كثير من الغابات

باسريانو \* او سريانو. مدينة بمناطقة اودينا في البندقية وهي على ٨ كم من شمال شرقي كمبو فرميو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد نسبت اليها ولاية بايطاليا كانت قاعدتها مدينة اودينا في عهد نابليون الاول

باسو \* وباللاتينية بتاويا او بتاوا فسترا او باكودرم عند

الاقدمين . مدينة حصينة بباورق هي قصة دائرة الدانوب السفلى وهي على نهر الطونة عند ملتقى نهر يالرواين ويوعلى ٢٢٥ كم من شرقي وشمال شرقي مونيخ وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وتقسّم الى اربعة اقسام باسو والزنزاد واينستاد والنجر ومن ابنتها دار الاسقف والكنيسة الاسقفية وثلاث كنائس اخرى منها كنيسة نوتردام الكبوشية وكانت مشهورة بصدور المعجزات منها وفيها ستة مارشانات منها واحد للجهانين ومدرسة اكاديمية واخرى صناعية ومدرسة علمية وليس لصناعة اهلها ومنجهم اتساع وعندما معامل للتبغ والتخرف والكاغد والمسايط ومعامل للحديد والنحاس وتجرون بالحرير والمنحطة والخمر وبالمخ خصوصاً وفيها ابرمت سنة ١٥٥٢ المعاهدة التي تقدمت صلح اوغسبرج الديني ونوجها اطلق سبيل منتخب سكس ولندغراف هس اسيري شارك كان وقع اللوثريون حرية المذهب واحترفت هذه المدينة سنة ١٦٥٢ واضرت بها الحروب كثيراً لاسيما سنة ١٨٠٨ وسنة ١٨٠٩

اماسقفية باسو فكانت من ولايات دولة المانيا بدائرة باورق بين باورق وجه واوسندريا وكان انشاؤها سنة ٧٢٧ عندما لجأ اليها فيقيلون رئيس اساقفة لورخ ولذلك كان اساقفة باسويلدون بروساء اساقفة لورخ وباسو وفي سنة ١٧٢٨ رفع عنهم البابا سلطة رئيس اساقفة ساربرج ولم يلبث اسقفها ان تمكن من الولاية المدنية في بلاده الصغيرة وزعت منه هذه السلطة سنة ١٨٠٢ واعطيت بلاده لباورق سنة ١٨٠٥

باسي \* قصة قديمة بولاية السين كانت ملاصقة سور باريس الغربي القديم وهي الان في ضمن المدينة بازا غابة بولونيا باسني \* او سيني . بلاد صغيرة بفرنسا وهي الان في ولاية مارن العليا وكان قسم منها تابعاً لشبانيا وقسم تابعاً لورين وطولها من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم وعرضها من الشرق الى الغرب ٧٠ كم

باسقبل \* اقطاع سبدي ببلاد شرترف على ٢٦ كم من جنوب غربي باريس كان لآل لاموايون

الباسكية \* نسبة الى الباسكيين المعروفين عند العرب

بالشكس . بلاد في شمالي اسبانيا تمتد من نواره شرقا الى  
فسطاطة القديمة جنوبا وغربا وتشتمل على ثلاث عمالات  
هي كيسكو والاوا وبسكاي ومعظم طولها من الشرق الى  
الغرب ١٠٠ كم وعرضها من الشمال الى الجنوب ٨٠ كم  
اما مساحة ارضها فتبلغ ٧٢٠٢ كم وسكانها ٤٦١٨٨٩ نسمة  
وتغترفها سلسلة جبال البرن القنطريئة التي بين بسكاي  
وكيسكو شمالا والاوا جنوبا وتنفرد منها شعاب كثيرة في  
جميع انحاءها وهواؤها معتدل وهورطب في الساحل ويكون  
فيها برد شديد في الشتاء والخصب غالب في ارضها ومن  
حاصلاتها الحنطة والذرة والشعير والكتان والقنب وفيها  
الاشجار الكثيرة الا ان الكرم لا يوجد بها وفيها الغنم المسمى مريوس  
ذو الصوف الناعم ومن معادنها الحديد وقليل من النحاس  
والرخام وفيها الملح الكثير ومياه معدنية حارة وباردة وصناعة  
اهلها واسعة منها اصطناع الاناجر والقناير والمدايع والاسلحة  
وفيها معامل للصوف والخزف والانسجة الخشنة ودبغ الجلود  
وغير ذلك ولها امتيازات كثيرة تعرف باسم فوروس وحكومة  
شبيهة بالمستقلة وعليها وال تسعمله حكومة اسبانيا وفي  
الحرب الاخيرة كان اهلها من احلاف الدون كارلوس فبرزت  
فيها معامع شتى الى ان فاز الملك الفونسو بالنصر فحرمت  
بعض امتيازاتها

باسلامه \* من قرى بغداد كانت بها وقعة بين الحسن بن  
سهل وابن ابي خالد وابي الشوك ايام المأمون

الباسليسة \* ملكة ذكرها ابو الفداء وقال انها على بحر  
الروم عند فم جون البنادقة تقابل ملكة بولية التي من  
البر الاخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة  
قسطنطينية والباسليسة امرأة صاحبة هذه البلاد في زماننا . اه .  
والمراد بها في قوله مقاطعة باسيليكانا واما قوله بولية فالمراد  
بها بوليا

باسليشة \* بان مقاطعة موايزة في ايطاليا على ٢٠ كم من  
جنوب شرقي كموباسوسكانها ٢٢٠٠ نسمة

باسان \* جزيرة باوستر يا بحر ادريا في ١٢' ٥٧' من  
الطول الشرقي و٤٣' ٥٧' من العرض الشمالي

باسند \* مدينة منها ابو المودب مفتي بن محمد بن عبد الله  
الباسندي . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي هذه السنة  
(اي سنة ٢٢٢ من الهجرة) ظهر بباسند من اعمال المصغانيان  
رجل ادعى النبوة فنقصه فوج بعد فوج واتبعه خلق كثير  
وحارب من خالفه فقتل خلقا كثيرا ممن كذبه فكثرت اتباعه  
من اهل الشاش خصوصا وكان صاحب حيل ومخاريق  
وكان يدخل بك في حوض ملآن ماء فيخرجها مملوءة دنابر  
الى غير ذلك من المخاريق فكثرت جمعه فانفذ اليه ابو علي  
بن محمد بن المظفر جيشا فخاربوه وضيغوا عليه ودفعوا جيل  
عال حتى قبضوا عليه وقتلوه وحملوا رأسه الى ابي علي وقتلوا  
خلقا كثيرا ممن اتبعه وامن به وكان يدعى انه متى مات عاد  
الى الدنيا فيبقى بتلك الناحية جماعة كثيرة على ما دعاه اليه  
من طويلة ثم اضمحوا وقتلوا . اه

باسنكستوك \* مدينة بونونية - وثمنون في انكلترا على ٢٥  
كم من شمال شرقي ونندسبر . سكانها ٢٦٠ نسمة وفيها  
معمل للآصوف

باسوالمك \* مدينة بولاية بومرانديا في روسيا على ٢٩ كم  
من جنوبي اوكرمند . سكانها ٤٩٠٠ نسمة وهندها جرت  
وقعة بين البروسيين والاسوجيين سنة ١٧٦٠

باسورة \* قرية بنضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية  
وهي على اربع ساعات ونصف ساعة من صافيتا وفيها ٦٦ بيتا  
باسورين \* ناحية من اعمال الموصل في شرقي دجلتها لما  
ذكر في اخبار حملان . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفي  
سنة ٢٨٢ من الهجرة في الحرم ارسل المعتضد جيشا في طلب  
حملان بن حمدون وكان في باسورين قال فوافقه وصيف  
وهو قائد الجيش وقتل من اصحابه جماعة فانهمز في زورق  
كان له في دجلة . اه

باسوط \* من قرى قضاء كلس بلواء حلب

باسوفان \* قرية بناحية جبل سمعان التابعة نفس قضاء  
حلب

باسي \* قصبة ناحية بولاية اور في فرنسا على نهر اور وني

من شرقي أورهُ على ٢٢ كم وسكانها ١٢٢٢ نسمة وكانت من المدن الحصينة

باسيان \* قال ياقوت . باسيان قرية بخوزستان قال الاصطخري من أرجان الى آسك مرحلتان ثم الى دهران مرحلة ودبران قرية والى الدورق مرحلة ومن الدورق الى خان مردويه مرحلة وهو خان تنزله المسافة ومنه الى باسيان وهي مدينة وسطية في الكبر عامر يشق النهر فيها فتصير نصفين مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك من باسيان الى الدورق في الماء وكذلك الى حصن مهدي وهو أبسر من البر . اه . وقال ابن حوقل باسيان هي مدينة متوسطة يشق النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر نندر . اه

باسياتنو \* او استنو . نهر مقاطعة باسيلكانا في نابريسي قديما كاسواتنوس ومخرجه قرب بونسا ومصبه في خليج ترنتة وطول مجراه ٨٠ كم وكان على مصبه مدينة متبارنة

باسينانو \* مدينة بالاميرية الخارجية في ايطاليا على مقربة من امالفي وعلى ٢٨ كم من جنوب غربي ساليرنو وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي وطن فلاويوجيوجا الذي اصلى عند الافرنج بوصلة الملاحة

باسيتيكريس \* اسم اطلاله الاقدمون على في الفرات المتطرفين الى الشرق لانها عبارة عن دجلة التي تضم الى الفرات فوقها وقال بعضهم اسم لنهر قارون \* اطلب قارون

باسيروذ \* نهر يتشعب من نهر الهند مند في سجستان ذكره ابو الفداء عن ابن حوقل

باسيفيك \* هو الافيانوس الباسيفيكي ويقال له الافيانوس المحيط او المعتدل او المحيط الاكبر \* راجع افيانوس

باسيلان \* جزيرة بارثيل سولو في جنوب غربي جزيرة منداناو محيطها زهاء ٩٠ كم وهي ملجأ لصيود الجراد الذين كبحهم الفرنسيون سنة ١٨٤٥ ويزلهم الجزر في الاسيانين

سنة ١٨٥٢

باسيليا \* مدينة بسكوانيزه الكبرى في بلاد امة الروراكة هي الان بال

باسيليس \* او واسيليس . مدينة قديمة بارفاديا بقرب نهر النوبوس وعلى مقربة من نرايزوس وهي الان خراب هاجر منها اهلها غلب غنطيط مدينة ميغالوبوليس

باسيليكانا \* وهي قسم من لوكانيا القديمة . ولاية باطاليا بين ولايات قبضانة وكلايريا الخارجية وارض بارسيه والامبريتين الداخلية والخارجية وهي على خليج ترنتة والبحر المتوسط ومساحتها ١٠٦٧٥ كم وسكانها ٥٠١٨٨٠ نسمة رفاعتها مدينة بونسا وبسفيا نهر اغري وباسياتن ويرادو وهو وعا معتدل وهي عرضة للزلازل اما تربتها فخصبة مع تاخر فلاحتها وخمرها جيد واهلها يشغلون تربية الماشية واما تجرها وصناعتها فساقلان . وقد ذكرها ابن الفداء وسماها باسايصة

باسيلية \* او واسيلية . قال ديودوروس الصقلي . نجاه سكينيا باعلى بلاد الغولة جزيرتي نسي باسيلية تلي اليها مواج البحر كثيرا من حبر الكهرباء الذي لا يوجد في غيرها وقد ذكر ذلك جماعة كثيرة من المتقدمين واكثرها من الاناوبل والمحكايات الناسك وروى كثير من الشعراء والمؤرخين ان فايون بن الشمس رغب الى ابيه وهو في حانة سنان يسلمه يوما فبادر العجلة فاجابه الى ذلك فركب العجلة فشمعت الخيل ان فائدها غلام لا يحسن قبض الزمام فتكبت به من الطريق ونهات في السماء فاشعلتها وابقت بها تلك المانق المعروفة بدرب التبان ثم رمت فساكيرا من الارض بالدار واحرقت بلادا كبيرة فامنع من ذلك جوتييرو واهلك فايون بالصواعق واعاد الشمس الى طريقها فوقع فايون عند مصب نهر بويو وكان يسمى اريدان فيكته شقيقاته شديدا وكان حزينا عظيما حتى تغير شكله وسخن شجر حور وفي وقت معاد من كل عام يجري من هك الشجر دموع تغيد فيكون منها حبر الكهرباء الذي ينوق باللعمان ما سواه من مادته وتوجد الكهرباء خصوصا في البلاد التي يلبس اهلها الحداد

في موت شبانهم قال وقد اظهر الزمان ان مختلفي هذه الحكاية في ضلال ميث . اه . واعمل باسيلية المذكورة جرين او شبه جرين باسكندناوية في بحر بلطيق وقال بعض ان في الحكاية التي ذكرت الماعا بمحنة الحال وذلك ان حجر الكهر بام الاصفر الذي عرف بالجادب الكهر بام ي مركب من سبال لرج من نبات لا يعرف الان قيل انه وجد قبل الطوفان باسم \* مدينة برئاسة بمباي في الهند في ٢٤ ٧٠ من الطول الشرقي و ١٩ ٢ من العرض الشمالي وهي على مقربة من جزيرة سلسا انتزعها المرتبة من البرتغالين سنة ١٥٥٢ وغلهم عليها الانكليزية سنة ١٧٨٠

باسين \* قال ياقوت حدثني الفقيه محمد بن عديق الباسيني ثم الخانقاهي قال باسين العليا وباسين السفلى كورتان قصبتها ارزن الروم . اه

اما باسين العليا فبضاء بلواء ارض روم قصبتها قرية حسن قلعة وفيه ناحيتان ناحيته وناحية باسين السفلى فاما ناحيته فتشتمل على ١٤٥ قرية فيها من المذكور ١٠٧٧١ منهم ٧٩٢٧ مسلمانا والباقيون نصارى وفيها ٢٢١٠ بيوت و ٦٨ جامعا و ٦ مدارس و ٢٠ كيسة و ٦٠ دكانا

واما باسين السفلى فناحية بفضاء باسين العليا تشتمل على ٧٠ قرية فيها من المذكور ٤٢٢٢٢ منهم ٢٦٨٤ مسلمانا وفيها ١٦٠٤ بيوت و ٥٠ جامعا و ١٠ كنائس و ٤ مدارس و ١١ دكانا ويشتمل اهل هاتين الناحيتين بنسج الصوف اشكالا من احزمة وطنافس وجوارب ويدبغون الجلود وبصطنعون اواني النحاس والحديد ويجرون بها وينقطع من غابة جبل صوغلو طاغي وهو فيها من الخشب والحطب ما يكفي السكان ويجعل الى اطراف الولاية

باش \* قرية بفضاء او ركوب في لواء نيكة بولاية قونية على ٢ ساعات من رأس القضاء نفوسها ٢٥٢ نفسا وباش بيكار \* قرية بفضاء روم قلعة بلواء اورفا في ولاية حلب وباش قن ويران \* قرية بفضاء سيدي شهري في لواء قونية على ٤ ساعات من رأس القضاء وفيها ٢١٦ بيتا سكانها ٧٠٩ انفس وباش كردي \* اطلب معق باش كردي

وباش كوي \* قرية بناحية جبل سيمان في نفس قضاء حلب باشا \* نهير روسيا وهو من الانهر التي تصب في بحيرة لادوكا وباشا طاغي \* جبل بالاناطول على اربعة فراسخ من شمالي طرف بحيرة طوزكول الشمالي في ولاية قونية وباشا لياني \* اوليان باشا هي الوالي القديمة . جزيرة بحر مرمر وهي قصبة ناحية تابعة قضاء اردك في لواء قره سي بولاية خلدوند كاروينها وبين اردك ثلاث ساعات وفيها ٨ قرى ومزارع بيوتها ٩٢٤ بيتا وذكرها ٢٢٠٧ ذكر منهم ٢٢٤ مسلمانا والباقيون نصارى

باشان \* بلاد في شرقي الاردن ذكرت في الكتاب نارة باسم ارض باشان وطورا باسم كل باشان ومرة باسم باشان مجردا واستولى عليها بنو اسرائيل عند امتلاكهم ارض سيجون من وادي ارنون الى وادي يبو فاتهم تحولوا عن طريقهم من الاردن وساروا في طريق باشان الى اذرعيا التي في لحف البحر الغربي وهناك التفتاهم عوج ملك باشان الذي زحف اليهم من معان ارجوب فاقننلوا وملك عوج وولته وسائر قومه عد ٢١٢٠٢ و ٢٠٥ و ٢٠٣ و ٢٠٢ ولعل الطريق التي سلكها بنو اسرائيل هي الان طريق الحج التي كان يطرقيها الرومان من قبل وكانت كورة ارجوب مع مدنها الستين الحصينة من بلاد باشان الا انها منفردة عنها وكان في باشان كثير من المدن غير الحصينة ومن اشهر مدنها عشناروث او بعشنة واذرعيا وجولان وسلخه ولعل محنام في جملتها اما جولان وبعشنة فقد اعطينا للأوبين من عائلة جرشون وكانت جولان ملجا للثقله يش ٢٧٠٢١ وص ١٢٠١٢ و ١٠٦ اي ٧١٠٦ وكانت هذه البلاد ممتدة من تخم جلعاد جنوبا الى جبل حرمون شمالا ومن العربية او وادي الاردن غربا الى سلخه وتخم الجشورين والمعكيين شرقا وكانت مع نصف جلعاد في سهم نصف سبط منسى يش ٢٩٠١٢ و ٢١ ونزل بها بنو منسى بعد ان انجدوا قومهم على فتح البلاد التي في غربي الاردن . ولباشان ذكر بين المقاطعات الاثني عشرة التي استعمل عليها سليمان وكلاءه ١ مل ١٣٠٤ ولم يرد لها بعد ذلك في الكتاب ذكر



ومنها الى القبر وان مرحلة. اه. وقد ذكرها الشريف الادريسي فقال . وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشو وهي ارض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعارات متصلات وبركات وخيرات وغلات ومياه ليست بكثيرة الهجري على وجه الارض لكنهما ممكنة مياه الابار وفيها بالجملة خصب زائد . وهذه الجزيرة اقلم لها مدينة باشو ولم يبق الا ان منها الا مكانها وفيه قصر معمر. اه. ولعل باشو هي ميسوا عند الاقدمين

**باشغرد \*** وبعضهم يقول باش جرد او باشغرد . قال ياقوت هي بلاد بين القسطنطينية وبلغار وكان المنتدربا لله قد ارسل احمد بن فضال بن العباس بن راشد بن حماد الى امير المؤمنين ثم مولى محمد بن سليمان الى ملك الصقالية وقد كان اسلم هو واهل بلاده لينيض عليهم الخلع ويعلمهم الشرائع الاسلامية فتحكى جميع ما شاهد منذ خرج من بغداد الى ان عاد وكان انفصاله في صفر سنة ٣٠٩ فقال عند ذكر الباشغرد ووقفنا في بلاد قوم من الاترك يقال لهم الباشغرد فخذناهم اشد اعتدرونا ذلك لانهم شر الاترك واقدرهم واشدهم افدما على القتل بلقي الرجل الرجل فيفرز هامة فياخذها ويتركه وهم يحلقون لحاهم وياكلون القمل قال وكل واحد منهم قد نحت خشبة على قدر الاكيل وعلقها عليه فاذا اراد سقرا اولئامه عدو قبلها ووجد لها وقال يارب افعلي كذا وكذا فقلت للترجمان سل بعضهم ما تجنهم في هذا ولم جملة ربه فقال لاني خرجت من مثله فلست اعرف انفسى موجودا غيره . ومنهم من يزعم ان له اثني عشر ربا للشمار رب والصيف رب والمطر رب والريح رب والشجر رب والناس رب والدواب رب والماء رب والليل رب والنهار رب والموت رب والحياة رب والارض رب والرب في السماء هو اكبرهم جل ربنا عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا . قال وراينا طائفة منهم تعبد الحيات وطائفة تعبد السمك وطائفة تعبد الكراكي فعرفوني انهم كانوا يماربون قوما من اعتناهم فهزمهم وان الكراكي صاحت وراءهم فانهم زلوا بعد ما هزموا فعبدوا الكراكي لذلك وقالوا هذا ربنا لانها هزمت اعداءنا فعبدها لذلك هذا ما حكاه عن هؤلاء واما انا فاني وجدت بمدينة

الآ في الكلام على حرائيل الذي عاث بتلك البلاد ايام الملك ياهو ٢ مل ١٠ : ٢٢ واسترجعها يهوش من يد بنهد بن حزائيل ٢ مل ١٢ : ٢٥ وقال بعض ان بني اسرائيل اطلقوا اسم جلعاد على البلاد التي فيها وراء الاردن اي شرقيه فعم هذا الاسم باشان ايضا . اما يوسفوس واوسابيوس فقد ذكرا باشان باسم بطانية واسمها الان ارض البثنية وقد سماها ابو الفداء البثنية وبعد عود اليهود من السبي قسمت تلك البلاد الى اربع مقاطعات هي غولانيس او الجولان واورانيس او حوران وراخونيس او الجا و بطانية او البثنية وهي اي البثنية في شرقي حوران وقد اقطع اوغسطوس هذه المقاطعات هيرودس الكبير وبعد مهلك هذا تبعت البثنية رئاسة ربع قبليس ولدى موت قبليس سنة ٢٤ ضمها طياريوس قيصر الى بلاد سورية . واعطاها كاليغولا هيرودس اغريبا سنة ٢٧ م ومن سنة ٤٤ وفيها كانت وفاته الى سنة ٥٢ عادت ولايتها الى الرومان واربعها كلوديوس الى اغريبا الثاني . وقد وصفت هذه البلاد بكثرة المرعى وجودة البئر وشجر البلوط الذي ذكر مع ارزلبان وقد اجمع كثير من الكتاب الاقدمين على وصفها بكثرة الخصب \* اطلب البثنية \* اطلب جولان \* اطلب حوران \* اطلب الجا

وباشان \* من قرى هراة منها ابو عبيد احمد بن محمد الهروي وابو سعيد ابراهيم بن طهمان الخراساني ( معجم البلدان ) باشان حووث يائير \* اسم اطلقه على كورة ارجوب يائير بن منسى حين استلأته عليها نث ٢ : ١٤ \* اطلب حووث يائير باشان \* موضع باسفرابين ذكره ياقوت ولم يزد

باشر \* اطلب تل باشر

باشري \* بلدة من كورة قعاع الموصل قرب برقيع فيم اسوق وبارارين جزيرة ابن عمر ونصيبين وسوقها بقم في كل يوم خميس واثنين وهي في جنب تل وفيها نهر جار . قاله ياقوت باشو \* قال ياقوت . قال ابن حوقل وجزيرة شريك اقلم له مدينة تعرف بمزل باشو واسعة العمل خصيبة حصينة

## راس القضاء

باشمذآيا \* من قرى الموصل من اعمال نينوى في الجانب  
الشرقي . منها عثمان بن مَعْلَى الباشنباني (معجم البلدان)

باشور \* نهر غفرجه في ناحية موطني في لواء موش بولاية  
ارضروم بروي لواء سعرد بولاية ديار بكر ويصب في نهر  
دجلة على مسافة نصف ساعة من قرية فندك وله جسر

باشورة \* قرية بناحية جبل الاكراد في قضاء اللاذقية  
من لواء طرابلس في سورية على ست ساعات ونصف ساعة  
من راس القضاء وفيها ٩ بيوت

وباشورة \* من محال بيروت \* اطلب بيروت

باشيكو \* باق بعالة مرسيا في اسبانيا على ٢٢ كم من شمال  
غربي قرطاجنة سكانها ٤٤٠٠ نسمة

باشينان \* من قرى مالين من نواحي مرارة سكها المعز  
بن علي بن عبدالله بن يحيى بن ابي ثابت الفارسي ابو الفتح  
الهروي (معجم البلدان)

باشينو \* مدينة بصفلية هي اخينوم القديمة \* راجع باخينوم

باشيا \* قرية في شعر البصري

باصدي \* قرية بنضاء اركلي في ولاية قونية فيها ٤٠ نسمة

باصر \* من قرى ذمار بالين (معجم البلدان)

وباصر \* مدينة للرازيين وهي احدى المدن التي افترضا موسى

(عم) في عبر الاردن اي شرقيه وجعلها ملجأ للثمة نت ٤٣٠٤

ويستفاد من النص في يش ٨٠٢٠ انها شرقي اريئاء وقال

يوسيفوس انها كانت متاخمة بلاد العرب ويظهر من ذلك انها

كانت على هضبة مواب ولعلها كانت في جنوب شرقي حشبون

على تخوم اودية العرب قرب طال ام الرصاص وقال اوسابيوس

وايرونيوس ان باصري بصري ولا يصوب هذا القول

وقال اخرون انها بوضوح المذكورة مع بصري في سفر

المكابيين \* اطلب بوضوح

باصفرا \* قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف الجبل كثيرة

الساكنين والكروم يحيي عنهما في وسط الشتاء . قاله ياقوت

حلب طائفة كثيرة يقال لم الباشخردية شفر الشعور والوجوه

جدا يفتقون على مذهب ابي حنيفة (رضه) فسالت رجلا

منهم استعملته عن بلادهم وحالم فقال اما بلادنا فمن وراء

القسطنطينية في ممالك امة من الافرنج يقال لم المنكر (الحار)

ونحن مسلمون رعية للملك في طرف بلاده نحو ثلاثين قرية

كل واحدة تكاد ان تكون بلدة الا ان ملك المنكر لا يمكننا

ان نعمل على شيء منها سورا خوفا من ان نعصي عليه ونحن

في وسط بلاد النصرانية فثمنا لينا بلاد الصنالية وقبلينا بلاد

البابا يعني رومية وفي غربيها الاندلس وفي شرقيها بلاد

الروم قسطنطينية واعمالها قال واساننا لسان الافرنج وزينا

زينا ونخدم معهم في المجدية ونغزو معهم كل طائفة لانهم

لا يقاتلون الا محال في الاسلام فسالت عن سبب اسلامهم مع

كونهم في وسط بلاد النصراني فقال سمعت جماعة من اساقفتنا

يقعدون انه قدم الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من

المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا بيننا وانطقوا في تعريفنا ما

نحن عليه من الضلال وارشدونا الى الصواب من دين

الاسلام فهدانا الله فاسلمنا جميعا ونحن تقدم الى هذه البلاد

وتنقذها فاذ ارجعنا الى بلادنا اكرمنا اهلها واولادنا امور دينهم

فسالت لم تخلدون لحاكم كما تفعل الافرنج فقال بخلفها منا

المتجندون ويلبسون لبسة السلاح مثل الافرنج اما غيرهم فلا

فقلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من هاهنا الى

القسطنطينية نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا

نحو ذلك . واما الاصطخري فقد ذكر في كتابه من الباشخرد الى

بلغار خمس وعشرون مرحلة ومن الباشخرد الى الجناك (هي

البشاق او بوسنة) وهم صنف من الاتراك عشرة ايام . اهـ

وذكر الباشخرد ابو الفداء وقال ان قاعة بلادهم قرأت وفي

ما دخله التبر وخربوه وملكوا اهلهم وذكرهم التبروني وفي

روايته موافقة لما حكاه ياقوت وابو الفداء

باشك \* ناحية بالاندلس من اعمال طليخيرة . قاله ياقوت

باشلامش \* من قرى نيس قضاء بياس في ولاية اذنة

باشانور \* قرية بناحية ابرادي في قضاء افسكي التابع لواء

نكة في ولاية قونية . فيها ٢٢ بيتا وهي على ٩ ساعات من

باصلوخان \* مدينة قديمة كانت بين المدائن والمدائن  
خربت منذ زمان طويل الآن بعض اثارها باقية (معجم  
البلدان)

باصيد \* قرية بناحية مشاريق الجرار في قضاء نابلس بلواء  
بلفاء من سورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من نابلس  
وفيها ١٦ بيتا

باضع \* قال ياقوت هي جزيرة في بحر البن لها ذكر في حديث  
عبد الله وعبد الله ابني مروان بن محمد الحمار اخبرني مروان  
لما دخل النوبة ونساء اهل باضع يخرقن اذانهم خروفا  
كثيرة وربما خرقت احدا من عشرين خروفا وكلامهم بالحشية  
وتائبهم الحشية بانياب الفيلة ويض النعام وغير ذلك مما  
يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشتررون من اهل باضع  
النسط والاظفار والامشاط اكثر مما في بلادهم من الطرائف  
تائبهم من باضع وباضع اليوم خراب ذكرها ابو الفتح نصر الله بن  
عبد الله بن قلافس الاسكندر في قصيدته التي وصف فيها  
مراسي ما بين عدن وعزلباق فقال

فتقام شانيري فصحري دسا فخراب باضع وهي كالعمورة .

باطح \* مدينة ذكرت مع يروساي وهما مدنتاهما د عزر  
التيان اخذ منها داود نحاسا كثيرا ٢ ص ٨ : ٨ وكرت في  
الاي ٨ : ٨ باسم طجة ولا يعرف موقعها

باطرقان \* من قرى اصهبان اكثر اهلها نساجون ينسب  
اليها جماعة منهم ابوبكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن  
عبد الله بن عباس الباطرقاني وجماعة من الائمة سواء .  
قاله ياقوت

باطرنجي \* قرية قرب الفقص من نواحي بغداد ذكرها  
ابونواس فقال

وباطرنجي فالنقص ثم الى قطر بل مرجعي ومغلي  
وذلك في ابيات ذكرت في الفقص (معجم البلدان)

باطرين \* مدينة متاخمة ارض بني اشيريش ٢٥١٩ وذكرها  
اوسابيوس فقال انها كانت تسمى بيت باطن وانها على ٨  
اميال من شرقي بتوليس او عكا ولا يعرف لها الآن اثر

باطن الروم \* قال القزويني بها جيل كهرون على مله  
النصاري وهم كني ام واحدة بينهم محبة مدينة يقال لهم الطرشلية  
ذكر العذري ان لهم عادات عجيبة منها ان احدهم اذا شهد  
على الاخر بالنفاق ينجح بالسيف وذلك بان يخرج الرجلان  
الشاهد والمشهد عليه باخونهما وعشيرتهما فيعطى كل واحد  
سيفين يشد احدهما في وسطه وباخذ الاخر سيفه ويحلف الذي  
نسب الى النفاق انه بري ما رمي به بالايان المعتبرة عندهم  
ويحلف الاخران الذي قال فيه حق ثم يسجد كل واحد على  
بعد من صاحبه نحو المشرق ثم يبرز كل واحد الى صاحبه  
ويتقاتلان حتى يقتل احدهما او يتقاد قال ومنها محنة النار  
فاذا اتهم احد توخذ حديد ونحى بالنار ويقرأ عليها شي من  
التوراة او الانجيل وتثبت في الارض عودان قائمان وتوخذ  
الحديد بالكتفين من النار وتزل على طرفي العود بين  
قياتي المنهم ويغسل يديه وباخذ الحديد ويمشي بها ثلاث  
خطوات ثم يلتقيها ويربط يده ورباط ويختم عليه ويوكل به  
يوما وليلة فان وجد في اليوم الثالث نفاطة يخرج منها  
الماء فهو مجرم والا فهو بري ومنها محنة الماء وهي ان المنهم تربط  
يداه ورجلاه ويشد في حل والقسيس يمشي به الى ماء كثير  
يلتقي فيه وهو يسك الحبل فان طفا فهو مجرم وان رسب فهو  
بري قال ويمتنع بالماء والنار العبد اما الاحرار فان  
اتهموا بال اقل من خمس دنائير فيبرز الرجلان بالعصا  
والترس فينضاريان حتى يتقاد احدهما فان كان احد  
الخصمين امرأة او اشل او يهود ياقم عن نفسه بخمسة دنائير  
فان وقع المنهم فلا بد من صلبه واخذ جميع ماله ويعطى  
المبارز من ماله عشرة دنائير . اه . وهي حكاية تنبأ من صنعها

باطنوز \* جزيرة بالارشيل هي بطوس

باطوم \* قصبة الاء لارستان وقضاء باسمها بولاية طرابزون  
وهي على البحر الاسود قرب مصب نهر باطومي وبينها وبين  
اخترنج الى غربيها ١٥٠ كم وهي من شمال شرقي طرابزون  
على ٩٦ ميلا بجزبا ولما ميناحسن وهي حصينة وفيها ٢٤٦  
بيتا المذكور من سكانها ٦٠٢ ذكر منهم ١١٢ مسلما و ٢٤٩  
جركسيا والباقيون نصاري وفيها ٢٥٠ دكانا و ٧٥ خانوتا

وحامان وجوامع ومكتب رشدية ومدرستان وكنيسة للروم  
اما قضاء باطوم فيشتمل على ناحية جورك صوف فيه ٢٥ قرية عدد  
بيوتها ٢٥٠٢ والذكور من سكانها ٧٥٩٤ منهم ٦٤٨٦  
مسلم و ١٠٠٨ من الجراكسة واهل هذا القضاء ينسجون  
عباءات الصوف وبعض اواني الفخاس وفيه غابات كبيرة  
بوخذ منها الخشب والحطب وفي بعضها شجر الكستناء

باطونة \* نهر بولاية الطونة يخرج من جبال بلقان في قضاء  
برقوقه ويصب في نهر الطونة

باطون \* نهر بولاية الطونة يخرج في قرية شاهنر قضاء  
بازار وهو يجري الى ميناء بالحق ومنه يصب في البحر الاسود

باعث \* جفر باعث في بلاد بكرين وائل منسوب الى باعث  
بن حنظلة بن هاني الشيباني (معجم البلدان)

باعجة \* ويقال باعجة النردان موضع ذكره ياقوت

باعذار \* من قرى الموصل

باعربايا \* بلد من اعمال حلب من مضافات افامية  
وباعربايا ايضا من قرى الموصل . قاله ياقوت

باعشيقا \* قال ياقوت . باعشيقا من قرى الموصل وهي  
مدينة من نواحي نبوى في شرقي دجلة لها نهر جار يستقي  
بساتينها وتدار به عدة ارجاء وبها دار امارة ويشق النهر في  
وسط البلد والغالب على شجر بساتينها التوت والتل  
والارنج ولها سوق كبيرة وفيها حمامات وقسارية يباع فيها  
البر وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابي محمد  
الراذاني الزاهد وبينها وبين الموصل ثلاثة فراسخ واربعة  
واكثر اهلها نصارى والى جنبها قرية اخرى كبيرة ذات  
اسواق وبساتين متصلة

باعقوبا \* قال ياقوت . قال ابو سعد قرية باعلى النهر وان  
وكنافا الخياط قال وظني انها غير بعقوبا الذرية المشهورة \*  
اطلب بعقوبا \* قال فان كانت تلك فلعلة الحق فيها  
الالف . نسب اليها ابو هشام الباعقوبي

الباعوثة \* اطلب عجلون

باعون \* قرية بناحية جبل دمعراض بنضاء عجلون في لواء  
بلقاء بسورية وهي على خمس ساعات ونصف ساعة من  
عجلون وفيها ١٢ بيتا . ومنها عائلة الباعونية

باعينانا \* قرية كبيرة كالمدينة فوق جربة ابن عمر لها نهر  
كبير يصب في دجلة وفيها بساتين وهي من ائمة الموضع نشبه  
بدمشق ذكرها ابو تمام في شعره فقال

لولا اعتمادك كنت ذامد وحفر عن برقيد وارض باعينانا

باع \* قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باع وبرزن منها  
اسماعيل الباغي . قاله ياقوت

وباع \* هي اباع

وباع بته \* قرية بناحية فنكة بنضاء المالحا في لواء نكة بولاية  
قونية وهي على ١٢ ساعة من راس القضاء وفيها ٥٤ بيتا  
سكانها ١٢٢ نسمة

باغاسي \* او بغاسي . مدينة في ثساليا على الخليج الباغاسينيكي  
كانت فرضة مدينة فيرة وفيها بنى ياسون السفينة المماسة  
ارغواثي سار فيها الارغونوط في طلب الحجرة الذهبية وكان  
فيها هيكلا لابلون وافتتحها فيليس المكدي في عقيب انهزام  
اونو مرخس وهاجر منها اهلها عند تخطيط مدينة ديمترياس  
حتى اذا كاد يدهم الخراب اعاد اليها الرومان عمارتها وكانت  
في زمن اسنابون فرضة فيرة ومسافة ما بينها ٩٠ استادة  
وانهارها باقية الى الان عند مدينة واولى غربها

باغاسيتيكوس \* او الخلع الباغاسيتيكي . هو الان خليج ولن

باغاية \* قال ياقوت . باغاية مدينة كبيرة في اقصى افرقية  
بين مجانة وقسنطينة ينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد  
بن عبد الله الربيعي الباغي المقرئ . وقال الشريف الادريسي  
وبين مجانة وباغاية ثمانية ايام ومن طينة الى باغاية اربع مراحل  
وبينها وبين قسنطينة ثلاث مراحل وقال امام مدينة باغاية  
وقيل باغاي مدينة كبيرة عليها سوران من حجر ورص وعلية  
سور وكانت الاسواق فيه واما الان فالاسواق في المدينة  
والارياض خالية بافساد العرب لها وهي اول بلاد التمر لها  
واد يجري اليها من جهة القبة وشربهم منه ولم ايضا شرب

من آبار عذبة وكانت لها بؤاد وقرى وعمارات والآن كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب وأكثر غلاتهم الحنطة والشعير وقبض معاونها وتصرف احوالها لاشياخها ويتصل بها وعلى اميال منها جبل اوراس . اه  
ولما ذكر في اخبار دول الاسلام من ذلك ان عقبة بن نافع زحف اليها في جيش كثيف حتى دخلها وكان قد اجتمع بها خلق كثير من الروم فقاتلوه قتالا شديداً وانهمزوا وقتل عنه فيهم قتلاً ذريعاً وغنم منهم غنائم كثيرة وكان ذلك سنة ٦٢ من الهجرة وحاصرها ابراهيم بن ابي الاغلب امير جيش زيادة الله فقاتل دونها اصحاب ابي عبد الله الشيعي قتالاً شديداً ورأى ابراهيم من ثباتهم ما اربعة وجيشه ثم بلغه قدوم عساكر ابي عبد الله مدداً لاصحابهم فسار عن المدينة فوصل عسكر ابي عبد الله ولم يروا احداً فتهبوا ما وجدوا وعادوا وذلك سنة ٢٩٦ من الهجرة وسار اليها ابو يزيد بن كيداد الخارجي سنة ٢٢٢ فهزم من كان فيها من الجيوش واستولى عليها واسترجعها منه القائم بأمر الله ثم عاد اليها ابو يزيد بعد انهزامة واراد دخولها فتمنع من ذلك فحاصرها حتى اذا كاد يتمكن من فتحها ادركه المنصور بالله وذلك سنة ٢٢٠ فرحل عنها وفي سنة ٢٦١ وشب اهل باغاية على عامل يوسف بلكين بن زبري فقاتلوه وهزموه فسير اليهم يوسف العساكر فقاتلوه ولم يظفروا بالنصر فتهاب يوسف وجميع العساكر ليسير اليهم فسمع اهلها بذلك فحافوا وصالحوه وابدوا الطاعة فاخرجهم من باغاية وخرّب سورها

باغجه جق \* قرية بضواء بيلان كوي في لواء قوزان بولانية اذنة وبقرها معدن حديد

باغرمه \* هي بغرما

باغز \* موضع ذكره ياقوت ولم يزد

باغش \* من قرى جرجان في حسان ابي سعد منها ابي العباس احمد بن موسى بن عمران المستنلي الباغي الجرجاني .  
قائه ياقوت

باغك \* من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين

بن عبد الله بن محمد بن محمد الباغي النيسابوري (مجمع البلدان)

باغنا باز \* من قرى مرو منها ابو عمر ومحمد بن عبد العزيز بن محمد الباغي باذي . قاله ياقوت

باغند \* قال ياقوت قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان الأزدي المعروف بالباغندي واخوه ابو عبد الله محمد بن محمد

باغنصا \* قرية بناحية خذبة في قضاء اللاذقية بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة

باغة \* قال ياقوت . باغة مدينة بالاندلس من كورة اليرة بين المغرب والقبلة منها وفي قلي قرطبة مغرفة عنها يسيراً ولما فيها خاصية عجيبة فانه ينعقد حجر في حافات جداوله التي يكثر فيها جربه ويجود فيها الزعفران ويجل منها الى البلدان وبين باغة وقرطبة خمسون ميلاً منها عبد الرحمن بن احمد بن ابي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة . اه . وقال الشريف الادريسي ومن حصن آشر الى باغة ثمانية عشر ميلاً وباغة مدينة صغيرة التقدر لكانها في غاية الحسن لكثرة مياهها والماء يشق بلدها وعليه الارحاء داخل المدينة ولها من الكروم والاشجار ما لا مزيد عليه وهي في نهاية الخصب والرخاء . اه . وقال المنري في نغم الطيب ومن اعمال غرناطة الكبار على باغة والعمامة بقواون بيعة واذا نسبوا اليه قالوا يعني وقاعدته باغة طيبة الزرع كثيرة النار غزير المياه ويجود فيها الزعفران . اه . وتعرف الآن هذه المدينة باسم برباكو \* اطلب برباكو

باغو \* جزيرة بالماسيا في مملكة اوستريا وهي في خليج كوارنبرو على ساحل كرواسيا وفي جنوبي جزيرة اربة طولها ٥٥ كم وعرضها ٢٦ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها مدينة باغو وهي على ٢٠ كم من شمال غربي زارا وفيها حصن وفي الجزيرة كثير من الملاحات وترتبطها وسطلة في الخصب

باغوس \* جبل باسيا الصغرى هو قزل طاغ

باغون \* بلد من عمل بوشنج من نواحي هراة ذكرها في التتوح

فتحها المسلمون سنة ٢١٠ . قاله ياقوت

**باف \*** من قرى خوارزم منها ابو محمد عبدالله بن محمد الباني  
وباف \* او بافا وهي بافوس واوغسطا القديمة . قصبة قضاء  
باسمها بحرين قبرص وهي على ساحل الجزيرة الجنوب الغربي  
في ٢٠٦' من الطول الشرقي و ٤٦' ٢٤' من العرض الشمالي  
وكانت من طويلة قاعدة الجزيرة ومينائها الان رملية وفيها  
حصن على صخرة وكان فيها كرسي اسقف نقل منها الى نيقوسيا  
وبالقرب منها اثار كثيرة وفي ضواحيها حجر البلور المعروف  
بماس بافا وحجر التيلة وكهوف طبيعية \* اطلب بافوس  
بالتخاري \* قرية من اعمال نينوى في شرقي الموصل جرت  
عندها وقعة بين حسان بن مجالد بن يحيى بن مالك بن  
الاجدع الهذلي وعسكر الموصل وانهم عكس الموصل الى  
الجسر واهرق الخوارج اصحاب حسان السوق هناك  
وتبوه وذلك سنة ١٤٢ من الهجرة

**بافد \*** بلدة بكرمان على طريق شيراز من البلاد الحارة ينسب  
اليها جماعة . قاله ياقوت وقد ذكرها ابو الفداء

**بافرة \*** قصبة قضاء باسمها بلوا جانبك في ولاية طرابزون  
وهي على مينة نهر قزل ايرماق وعلى ٢٠ كم من مصبه في  
البحر الاسود وسكانها ٣٠٠٠ نسمة ولها على النهر جسر حسن  
وفيها جامعان واسواقها حسنة . وقال حجي خليفة بافرة على  
شاطئ البحر الاسود على مسيرة يوم واحد من سمسون وهي في  
شرقها وفي غربها بالقرب منها مصب نهر قزل ايرماق  
( والصواب ان مصبه في شمالها ) وفيها جامع او جامعان  
وحمامان صغيران واكثر بيوتها من الخشب كبيت  
جانيك . اهـ

**بافين \*** او بحر بافين . خليج كبير منفرج في الاوقيانوس  
الاطلانتكي عند ساحل اميركا الشمالية نسب الى بافين  
الانكليزي لانه اول من سار فيه على ما عرف وهو بين ٥٥°  
و ٨٢° من الطول الغربي وبين ٦٧° و ٧٨° من العرض  
الشمالي ويبلغ طوله زهاء ١٥٠٠ كم وعرضه ٥٥٠ كم ولا  
يكاد يجلو عن الجليد وبصلة بالاقويانوس الاطلانتكي

مضيق دافيس وبينه وبين بحر همدسون مضيقا كمبرلند  
وهمدسون وبينه وبين الاوقيانوس المتحد الشمالي مضيق  
لنكسندروبر

وبافين باري \* ارشيل بين بحر بافين وبحر همدسون في جنوبي  
مضيق لنكسندروبر واكتشفه باري من سنة ١٨٢٢ الى  
سنة ١٨٢٩ واكبر جزر هذا الارشيل جزيرة كوكبرن  
وسونثون ووترو ومنسليد وجيمس ونيوغلواي وسومرست  
الشمالية

**بافكي \*** ناحية بالموصل من ارض نينوى قرب الخازر  
تشغل على قرى يسميها هذا الاسم ومن قرانا تل عيسى وهي  
قرية كبيرة وبيت رثم والثادسية والزراعة والسعدية .  
قاله ياقوت

**بافلاغونيا \*** اطلب بفلاغونيا

**بافوس \*** اسم لمدنتين بحريتين قبرص هما يافوس القديمة  
وبافوس الجديدة اما القديمة فيقال لها باليو بافوس وهي  
في الساحل الجنوب الغربي قبل اختطها كينيراس الفينيقي  
وزعموا ان وينوس او الزهرة تكونت في ساحلها من رغاء  
البحر وكان اهلها يعبدون هذه الالهة المعروفة عند الفينيقيين  
بعشتاروت واستارتي ويمثلها عندهم حجر مخروط اسود ويظن  
انه من الاحجار التي تسقط احيانا من الاجرام السماوية وكان  
يحتفل بها في عيد الزهرة فيقصدها الناس من كل فج عميق  
وكان هيكلها مشهورا في البلاد اليونانية وفيه كان يوحى وقد  
بناه الملك ابرياس على شكل هيكل عشتاروت وكان رئيسه ثاني  
الملك في المثلثة . وقد اضر به المذبذبة زلزال وهدم جانبها كبيرا  
منها فجدد اوغسطوس ما هدم فدعيت اوغسطا اوسبسة  
ودعها بعد ذلك الخراب واثارها الان عند قرية قوقله

واما بافوس الجديدة فاسمها الان باف او بافا وبينها وبين  
بافوس القديمة ١٥ كم الى شمال غربها وكان لها مرمى  
حسن وهيكل للزهره ايضا ونسبوا تخطيطها الى اغابنور  
الارقادي حفيد ليكورغس وقالوا انه بناها عند عودته من  
نروادة وكانت المد يتنان معاني ولاية ملك واحد من عائلته  
كينيراس ولما استولى الفرس على قبرص ابقوا لبافوس ملوكها

وفرضوا عليهم الجزية كما فعل من بعدهم الاسكندر ونولها  
بعد الاسكندر البطالسة وفتحها الرومان سنة ٥٩٦ ق م وقدم  
اليها بولس وبرنابا وهناك وجنا باريشوع المتني الكاذب  
وكان واليها سرجيوس بولس فامن على يدها والمرجح ان  
مقام الوالي كان بياغوس المحدث وان الاحتمالات الدينية  
كانت بالتدنية ولم تنتشر النصرانية في الجزيرة الا في القرن  
الرابع من الميلاد وحينئذ هدم هيكل الزهرة وصارت بافوس  
كرسي اسقف وقدم اليها تيطس قبل حرب اليهود بيسير \*  
راجع باف \* اطلب فوقه

باقل \* هي باسقل

باقا \* قرية بناحية الشعراوية الشرقية بقضاء نابلس في لواء  
البناء بسورية وهي من نابلس على ٣ ساعات وفيها ٢٩ بيتا  
وباقا \* من قرى الناحية المذكورة انفا بينها وبين نابلس ثمان  
ساعات وفيها ٢٩٢ بيتا

باق بولان \* نهر باميا يستقي صحراء غرغيز ويجري الى الشمال  
ثم يعطف الى الجنوب الغربي ويصب في بحيرة ملحة وطول  
مجره ٤٨٠ كم

باقدري \* من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد  
اربعون ميلا وتعمل بها ثياب من الثطن غلاظ صفاق يضرب  
اهل بغداد بها المثل وينسب اليها ابو بكر محمد بن ابي غالب  
بن احمد الباقدراري الضرير بن ابيه ابراهيم بن محمد . قاله ياقوت  
باقدرا \* من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان منها  
الحسين بن علي بن مجمل ابو عبد الله الضرير الباقدراري  
(معجم البلدان)

باقر \* ومعناها الخحاس . قصبة بلواء صاروخان في ولاية  
ايدن وهي في وادي نهر كايكوس المسى باقرجاي في جنوبي  
وجنوب شرقي برغمة وبينها مسيرة يومين وفيها البطيخ  
الاصفر الحيد

وباقرجاي \* هو كايكوس القديم . نهر بالاناطول مخرجه  
في منحدر جبل دمرجي طاع الجنوبي ومصبه في بحر الجزائر  
ويسمى في اءلاه آق ص

وباقر كوره سي \* اطلب كورة الخحاس

باقر حا \* من قرى بغداد من نواحي النهر وان نسب اليها  
جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن محمد بن اسحق  
بن ابراهيم بن محمد بن جعفر الباقرجي الناقند الصيرفي  
البغدادى (معجم البلدان)

باقر دى \* وهي فردى في شعر بعضهم قال ياقوت واهلها  
يقولون فردى \* راجع بازدي

الباقرة \* من قرى البقعة وبها باقرنان . قاله ياقوت

باقسياثا \* ناحية بارض السواد من على باروسا اوقع عندها  
ابو عبيد الثقفي بالجالينوس صاحب جيش الفرس فزمه  
وذلك في سنة ١٢ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب (رضه)  
باقطايا \* ويقال بانطيا \* من قرى بغداد على ثلاثة فراع  
من ناحية قطربل ينسب اليها الحسين بن علي الكاتب  
الاديب . قاله ياقوت

باقطنايا \* قال ياقوت هي اكبر محلة بالبندنجين \*  
اطلب بندنجين

باقطي \* قال الشريف الادريسي انها من مدن الحبشة الساحلية  
وقال ومنها الى مدينة ائت خمسة ايام وباقطي مدينة صغيرة  
جدا كالقرية الجماعية ليست بسورة اكها على تل رمل وبينها  
وبين البحر نحو رمية سهم واهلها مقيمون بها قليل سفرهم منها  
وقليل ما يدخل المسافرون اليها لضيق معاشها وكون  
متاجرها مجالنة وباديا شاقة وجبالها جرد لانيات فيها  
وليس فوقها ما يلي الجنوب عمارة ولا قرى الا ما كان قريبا  
منها ولم ابل يتصرفون عليها ويتعيشون منها ويخربون  
بها . اه . وقال ابو الفداء انها على جون داخل الى الغرب  
نحو ٥٠ ميلا وفي شمالها مدينة منقوبة

باقلية \* قرية بناحية تبين بقضاء صور في لواء بيروت من  
سورية فيها ١٧ بيتا

باقه \* قرية بقضاء الناصح في لواء عكا بسورية بينها وبين  
الناصر نصف ساعة وفيها ٦٥ بيتا

باك \* اوبانس. قوتية بالجار في دائرة ماقدام نهر الطونة بين قوتيات بست ونسوغراد وتروتال وسرميا وبرانيا طولها ١١٢ كم وعرضها ٩٧ كم وسكانها ٢٩٧٠٠٠ نسمة وقاعدتها مدينة سمبور وقد نسبت هذه القوتية الى مدينة فيها نسي باك واقعة على ٤٤ كم من جنوبي سمبور وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وكان بها كرسي اسقف ارثوذكسي نقل الى نيوساتز

باكتول \* او بنطول او بكتولس. نهر في ليديا \* اطلب بكتولس

باكر \* اسم لثلاث قرى بنضاء اورفا في ولاية حلب تعرف احدها بباكر والثانية بباكر كبير والثالثة بباكر صغير

باكرم \* موضع جرت في نواحيه وقعة بين ابي الحسن مزبد في عقيل والحجاج في خناجة فدارت بها المائعة على اولئك واسر منهم خلق كثير وذلك في رمضان سنة ٢٩٢ من الهجرة

باكرو \* قال الشريف الادريسي ومن قصر بني حسن الى مرسى باكرو في المغرب ميل واحد وهو مرسى حسن يكن من كل الرياح اه. وفي بعض النسخ رسم اسمه ماكرو وناكبر وولعله المرسى الذي ذكره ابن حوقل باسم قصر كمرى

باكرى \* مدينة بارمينية ذكرها ابو الفداء وماها باركرى

باكرا \* من قلاع الهكارية افتتحها قراجا صاحب العمادية بعد قتل زنكي بن طوبلة. قاله ابن الاثير

باكس او غسطا \* اوكس بوليا وتكتب ايضا باس او غسطا مدينة باسبانيا على نهر اناس قرب تخوم لوزيطانيا وباكس بوليا \* او باس بوليا. مدينة بلوزيطانيا في بلاد امة الفلظليكة الى الجنوب وهي باجة

باكساس \* او بكساس وهو نوتي كورنو القديم. رأس بافريقية في ساحل اجان في ٥ من العرض الشمالي و ٤ من الطول الشرقي

باكسايا \* بلدة قرب البندنجين وبادراياين بغداد وواسط من الجانب الشرقي في اقصى النهر وان قالوا لما عمر قباد بلاده نقل الناس وكان من نقله الى بادرايا وباكسايا الحاكمان والحجاجين

واليها ينسب ابو محمد عباس بن عبدالله بن ابي عيسى الباكساني ويعرف بالترقي امام في الحديث. قاله ياقوت

باكسو \* او باكسوس. هي اصغر الجزر اليونانية السبع وهي على ١٢ كم من جنوب شرقي جزير كورفو. طولها ٨ كم وعرضها ٢ كم وعدد سكانها زهاء ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها بورتوغايو وهي في ساحلها الشرقي ومن حاصلات هذه الجزيرة التين والزيتون وغير ذلك مما ينبت بجزيرة كورفو وكان نصيبها في الخارج نصيب هذه الجزيرة والى الجنوب منها جزيرة انتيباكسو وهي صخرة فحمة يسكنها بعض الصيادين

باكفيل \* قصبة ناحية بولاية السين السفلى في فرنسا على ١٧ كم من جنوب غربي دياب. سكانها ١٢٤١ نسمة

باكغة \* حصن بالاندلس من نواحي برشترو وهو اليوم بيد الافرنج. قاله ياقوت. وامله حصن بكة الذي ذكره الشريف الادريسي \* اطلب بكة

باكليا \* من قرى اربل منها الفقيه ابو هبة الله الحسين بن شروين بن ابي الشر الجلاي الباكلي. قاله ياقوت

باكينهام \* مدينة بالهند في ما وراء النهر الكلك وهي من بلاد سيام على نهر مينام وعلى ٨ كم من مصبه وتمتد على ضفة هذا النهر مسافة ٥ كم

باكو \* او باكو. قصبة قضاء في البلقان واقعة على نهر بسنريجة على ٨٠ كم من جنوب غربي باسي وسكانها ١٢١١٨ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ وهي كرسي اسقف كاثوليكي من سنة ١٢٨٠ ولها سوق رائج يقام في ١١ تموز و ١١ ايلول من كل سنة. اما مقاطعة باكوفيل يبلغ عدد سكانها ١٨١٠٠٠ نسمة

باكو \* وعند العرب باكو. مدينة بروسية اسيا وهي قاعة ولاية نسي باسها واقعة في ساحل بحر الخزر الغربي في شبه جزيرة ابديرون على ٤٤ كم من شرقي شاخا في ٥٠ من الطول الشرقي و ٢٩ من العرض الشمالي وتعد في احصن المدن ومرساها احسن مراسي بحر الخزر وعدد سكانها الان نحو ١٥٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨٦٠ كانها ١٢٤٢١ نسمة منهم ١٠٧٧ مسلمون و ٦٢٠ ارثوذكسيون و ٥٨٩ ارمن



غريغوريوت ولم يكونوا سنة ١٨٥٠ سوى ٧٤٢١ نسمة وفيها ٢٢ زقاقا واربع كنائس ارثوذكسية وكنيسة ارمنية وهي احسن كنائسها و٢٢ جامعاً و٢٧٦ دكاناً و١٦ حاصلاً وحانوتاً وعدة مدارس للمسلمين عمومية و١٦ مدرسة مختصة بهم وبناء المدينة على شكل شرقي ويوتها مبنية بالحجر وهي متراكمة متلاصقة واحسن ابنتها قصر الشاه القديم المبنى في اوخر القرن الخامس عشر وهو الان ترسانة للمدافع ومن ابنتها ايضا جامع الشاه عباس الاول ويحيط بالمدينة من البر سور له ابراج ولها في جهة البحر سور ينتهي برصفة يتزل منها الى السفن التي تجدد في مراسها امنا وعن هذا المرسى من ١٨ الى ٢٤ قدما ويمنع الرباج عنه جزيرتان عليهما برجان وترسوفيه اساطيل بحرا لحرر الروسية ويستغل اهل هذه المدينة بالتجارة وبناء السفن واستخراج النفط وصيد السمك وغير ذلك ومن سنة ١٨٥١ الى سنة ١٨٦٠ كان تعدل الصادر منها في السنة بالتجارة ٩٨٦٨٠ فرنك ومعظم ذلك من النفط والمخديد والافيون والخمر والحزير والمخ والمخ البارود والنجمة الصوف والكتان اما الوارد اليها فتعديله في السنة ١٨٧٥٢٠٠ فرنك وذلك من النجمة الصوف والقطن والحبوب والثمار ولها مناجير الى استرخان اوسع من ذلك حيث كانت الحبوب ترسل منها لقوت اهل تلك البلاد وعساكرها وفيها ملتقى طرق كثيرة تجارية وفي عند عبوس الفرس والهند مدينة مقدسة يحجون اليها لما فيها من فوارات النفط التي تلتهب فتغطي وجه الارض بالنار الى مسافة بعيدة ما الان فقد قل من يأتيها منهم مستوطنات مجاوراً وكان بناء هذه المدينة في عهد بني سلسان في القرن الرابع من الميلااد وافتتحها المسلمون واستتب بها ولايتهم حتى سقوط الخلافة وتولاهما امراء شروان ونابها وبل شديد في الحرب التي جرت بين اهلها وطهطاميش الفخفي في القرن الرابع عشر وبينهم وبين اسمعيل الصفوي في القرن الخامس عشر وفي سنة ١٥٠٩ دخلت في ولاية الفرس ثم استولى عليها آل عثمان واخذها منهم الشاه عباس الاول وفي ٢١ تموز سنة ١٧٢٢ الهجـ اهلها الى التسليم للروسين وكان قائدهم ما توشكين ثم اسردها الفرس بمصاحبة جرت سنة ١٧٢٥ وكان واليها سرداراً فارسياً ثم تولاهما جيلو قوه قاف وبعد عزل

الامير اخذها الروسون على يد الجنرال بولشاكوف وفي سنة ١٨٠٧ صارت قاعة ولاية . وفي ضواحي هذه المدينة كثير من عيون النفط منها اربع وثلاثون عينا في قرية باخاني وهن اكبر عيونها يستخرج من احدها في كل يوم ١٥٠٠ كيلو غرام وقد عدلوا دخل الدولة من تلك العيون فكان ٦٥٠٠٠٠ فرنك وعلى ثلاثة او اربعة فرائخ من باكو مكان يعرف بمجل النيران مساحته ربع فرسخ مربع يخرج منه بلا انقطاع غاز مثهب والنجوس هناك عدة هياكل ودير يسمي آتش كاه وهو من باكو على نحو ٢٠ ساعات وله سور كبير يحيطه ٥٠٠ قدم وارتفاع جدرانها ١٩ قدما وهو بقم عباد النار وفي زوايا هذا الدير الاربع انايب تصل اطرافها بعيون النفط فينصاعدمها لهيب النار ولم هناك مذبح تكون به احتفالاتهم الدينية وبحرقون عليه اجساد موتاهم وقالوا ان سكان هذا الدير اهل لين ورقة حاشية وبرسمون على جبينهم علامة بردقالية اللون يحجج من الهند وبلس رئيس مواليهم ثوبا بردقاليا وله عمامة هندية مخروطة الشكل وكثيراً ما تكتب الفرس هؤلاء النجوس حتى انهم قتلوا دبرهم في سنة ١٨٢٦ فنهوه وحرقوا كتبهم وكان ذلك مصابا على العلم حيث فقد في ما حرقوه كثير من كتب السنسكريت

اما ولاية باكو فكان اسمها الى سنة ١٨٦٠ اشاخا وهي عبارة عن بلاد شروان باسرها وقسم من داغستان ونقسم الى ست دوائر هي باكو او باكين القديمة او باكوبه ولنكوران او تاليش وشاخا او شروان وشوشا او قورباغ ونوكا او شكين وكوبا او كاين ومساحة اليابسة فيها ٢٨٦٤٨ كم مربعا وعدد سكانها ٤٨٦٢٢٩ نسمة اكثرهم من المسلمين

باكوس \* نهر بولاية دافية يعني مدينة باسي ويصب في بحيرة قد نصبت واسمه الان بخاوي

باكوليت \* نهر بالا اطول ظن بعض انه نهر بكتولس القديم

باكوه \* هي باكو بالبغدان

باكويه \* قال باقوت باكوبه بلد من نواحي الدربند من نواحي الشروان فيه عين ناط عظيمة تبلغ قبالتها في كل يوم الف

درهم إلى جانبها عين أخرى نسيل بنقط ايض كد من الزئبق  
لا تقطع ليلاً ولا نهاراً تبلغ قبالتها مثل الأولى وحديثي من اثني  
من التجار انه رأى هناك ارضاً لا تزال تضطرم نارا واحسان  
ناراً سقطت فيها من بعض الناس فهي لا تنطفئ لان مادتها  
معدنية . اه . وذكر ذلك القزويني وزاد عليه قوله ذكر  
ابو حامد الاندلسي ان بها ارضاً ليس في ترابها حرارة كبيرة  
يخمد بها الانسان والناس يصيدون الغزلان وغيرها وينطعون  
لحمها ويجعلونه في جلودها مع الملح وما شاءوا من الابارير  
وياخذون انبوبة من القصب الغليظ النافذ ويشدون  
القصب على جلد الصيد ويدفونه تحت ذلك التراب  
ويتركون القصب خارجاً فتخرج مائة اللحم كلها من القصب  
فاذا نذت المائة علموا ان اللحم قد نضج فيخرجونه وقد نهراً  
وحكى بعض التجار انه رأى بها نارا لا تزال تضطرم ولا  
تنطفئ لان موضعها معدن الكبريت وحكى ابو حامد  
الاندلسي ان يقرب بأكوبه جبلاً اسود في سماعه شق طويل  
يخرج منه الماء ويخرج مع ذلك الماء مثل صناع الدائق من الخاس  
واكبروا واصغر يحياها الناس الى الافاق للتعب . اه . وهي  
مدينة باكو ولا يزال فيها ما ذكره من النفط راجع باكو  
ياكيان هو \* اوكيانغ هو او تشين كيان . نهر بولاية كوانتون  
في الصين يخرج على ٢٦ كم من شمال شرقي نانيو تنو  
يجري الى الجنوب ويسقي كتون ويصب في نهر سيكيان  
تحت مدينة كتون وطول مجراه ٤٥٠ كم

باكين \* اوكوبه . هي باكو

ياكين \* اوكيانغ اي قصر الشمال ويقال لها كيان سه  
اي العاصمة . عاصمة الصين وقصبة ولاية باتشيلي وهي  
في ارض فيجاء على نهر بو هو وهذا النهر يد نهر ييهو وعلى  
٥٠ كم من جنوبي سور الصين في ١١٤'٧ من الطول  
الشرقي و ٢٩'٥٤ من العرض الشمالي ومحيطها ٢٦ كم  
وقيل ٤٠ كم وعدد سكانها ٦٥٠٠٠٠ او قيل ٢٠٠٠٠٠  
نسمة ولها سور يبلغ ارتفاعه نحو ٢٠ قدماً وتحت عند اسنله  
٢٥ قدماً وعند اعلاه ١٢ قدماً وعليه ابراج كثيرة وله ١٦  
باباً ومدخل المدينة مبلط طوله ٦ كم وينتهي بقنطرة عظيمة

واسواقها في غاية من الاتساع والطول مع الاستقامة والنظافة  
ويبلغ اتساع بعضها ٤٠ متراً ومنها سوق عرضه ٦٠ متراً  
والمدينة قسبان يعرف احدها بالمدينة القنارية او الملكية واسمها  
كين تشين او كمالو والثاني بالمدينة الصينية او انديمية ويقال لها  
واي تشين ولا تشين . اما المدينة الملكية في ثلاث مدن وثلاثة  
احياء كل واحد في ضمن الآخر وكل منها سور فاما الداخلي من  
هذه الاحياء فيسمى تسو كين تشين او المدينة المندسة وفيه قصر  
الملك وهو قصر عظيم محيطه زهاء ٤ كم وله اسوار وخنادق  
وفيه دارقواد الملك وطلاته وقاعة الملك وقاعة تاي هونيان  
وفيها ينال الملك عظام الملائكة وسفراء الدول وفيه حدائق  
كبيرة غناء وقد اطلقوا في وصفه واكثرها من ذكر ما فيه من  
التحف العجيبة والصور المشائنة اما حديثه فتمتة الترتيب  
وهي في الحسن غاية فان فيها جبالاً وفضاءاً ومروجاً ورياضاً  
واودية ونهوراً كلها صنع الادي وهي محكمة الوضع تروق  
العين وتدهشها وفيها قصور من خشب الارز وهو محبوب  
لبنائها من مكان بينه وبين باكين ٢٠٠٠ كم . واما الهي  
المتوسط فيقال له هوان تشين اي القصر الخارجي وفيه جنان  
عظيمة وبحيرات مصطنعة ومبكل عظيم لنو واخر لسوون  
شوزو المعولي واللال الخمسة المصطنعة ومنها التل المعروف  
بالجبل الساطع وقصور لجامعة المندارين وجسر على شكل  
تين ارجله فواعد الجسر وهو من الخشب الاسود . واما المدينة  
الصينية فتقيم بها العامة ومن ابنتها هيكل السماء ويسمى تيان  
هان وهيكل مخترع الفلاحة والنااعة المعروفة بالدورة وقصر  
الثوبة والاعتزال وغير ذلك . وعلى ١٢ او ١٥ كم من  
غربي المدينة سلسلة جبال تحدر منها بحيرات كثيرة الى  
ارض باكين فتسقيها ومنها النهر الذي ذكرنا وهو يشق في  
الحقبة الشمالية من المدينة الملكية ويدور على القصر وتفرع  
منه الجداول الكثيرة وسور هذه المدينة اي الملكية اخف من  
من سور المدينة الصينية وارتفاعه ١٢ متراً وثمنه ٧ امتار يمشي  
عليه الناس من راجل وفارس بقصد التزه . ويحرق بالمدينة  
غابات وايلك وبساتين ورسائق تحفها الاشجار حتى يجال  
للناظر وهو قادم اليها انها قلعة في وسط البساتين والغابات .  
وهذه المدينة مقام دوائر المملكة ودواوينها وهي ١٢ ديواناً

ديوان الامراء وعليه النظر في امور العائلة الملكية وديوان  
المختارين والديوان الذي ينظف به مراقبة احوال رجال  
الدولة وديوان اسماء الخزينة وعيوبهم احساب وديوان  
المناهب وعليه ملاحظة امور الدين والمدروس والاحتياجات  
وديوان الاعطاء وديوان علماء الهيئة وديوان تشریفات القصر  
واحتياجاته وديوان النافعة وديوان الحرب وديوان الجباية  
وديوان التمتع وديوان ضابطة المدينة . وفيها كثير من  
المرايح او قاعات التفتيش وديوان التاريخ والاداب تحمل  
به جماعة العلماء رؤساء المدارس والمكاتب وعليهم امتحان من  
النس الدخول في طريقة العلماء من الطلبة وتعيين مشيخين  
وشعراء للملك . وفيها مدرسة ملكية لليان ومرصد ملكي بني  
سنة ١٢٧٩ من الالة ما اطلعه اليسوعيون ومنها ما اهدته  
الى الملك دولة الانكليز سنة ١٧٩٤ والمطبعة الملكية وفيها  
يطبع احسن الكتب الصينية مع الجريدتين الرسميتين .  
والمكتبة الملكية وفيها كثير من كتبهم . وفي المدينة كثير من  
اماكن فعل الخير والتعليم منها المدارس العمومية والكثيرة وما  
اللقضاء اي الاطفال الذين يذهبهم اهلهم ودار تلقيح الجدري  
وقال بعضهم ان في ميكل فوار بوذة ٢٠٠ لما او تاهن منغل  
عليهم باللاهوت ثوب وخمس مائة تلبذوعى ٢ كم من  
جوبي باكين ميكل يسمى الان وان شيوزو او ميكل عشرة  
الاف عمر شيد سنة ١٥٧٢ ويقيم كهنة فووعلى ٢ او ٢  
كم منها قرية تينيان وفيها مصيف الملك يسمى بوان مين  
بوان ومعناه الحجة المدورة اللامعة وهو قصر عظيم فيه  
جنات نضرة ورياض بجهة محكمة الانتظام وينال ان الامن  
مستتب بها مع كثرة سكانها وفيها نحو ٨٠٠ شرطي و ١٨٠٠  
جندي يتولون خنارتها وفي كل سوق من اسواقها خفر  
ولكل شرطي سيف وسوط فاذا تجاوز احد حياطة او ضربه  
وتبع السكان من السير ليلا في المدينة بلا نور وعند الشرط  
طلعات لاطفاء الحرائق الا انه قل ما حدث منها ما يقتضي  
استعمالها . وسكان المدينة ثلث طبقات احدها المشووم  
من ذرية الفانجون والثانية التجار واهل الصناعة والثالثة  
الخدم وهم من الفلاحين وبعض الجنود . والشحاذون قليلون  
عندهم لانهم لا يجدونهم ولكنهم يشغلونهم بتنظيف الارقة ورشها

كبيرة فالسقية العظمى بقعد بها الوزير على مرتبة هائلة مرتفعة  
ويسمون ذلك الموضع المسند وبين يدي الوزير دواء عظيمة  
من الذهب وتقابل هذه السقية سقية كاتب السروع عن يمينها  
سقية كتاب الرسائل وعن يمين سقية الوزير سقية كتاب  
الاشغال وتقابل هذه السقائف سقائف اربع احداها تسمى  
ديوان الاشراف بقعد بها المشرف الثانية سقية ديوان  
المستخرج واميرها من كبار الامراء والمستخرج هو ما يبنى قبل  
العمال وقبل الامراء من اقطاعهم والثالثة ديوان الفتوح  
ويجلس فيها احد الامراء الكبار ومعه الفهاء والكتاب فمن  
لحنه مظافة استغاث بهم والرابعة ديوان البريد يجلس فيها  
امير الاخباريين والباب السادس من ابواب القصر يجلس  
عليه الجندارية واميرهم الاعظم والباب السابع يجلس عليه  
الفتيان ولم تترك سقائف احداها سقية الحبشان منهم والثانية  
سقية الهنود والثالثة سقية الصينيين ولكل طائفة منهم امير  
من الصينيين اه. وقد ذكر عن المدينة في الصين غير واحد  
من كتاب العرب الآن اقول لم فيها لا يركن اليها وذلك  
حيث كانوا لا يضمنون صحتها وقد قال باقوت وهذا شيء  
من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا اتضمن صحتها فان  
كان صحيحا فقد ظفرت بالافرض وان كان كذبا فتعرف ما  
تتوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما رأينا من مضي اليها  
فاوغل فيها اه. وقال ابو الفداء وقد ذكر اصحاب كتب  
المسالك والممالك في كتبهم بلانا كثيرة ومواضع وانهار  
وغيرها في اقليم الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق  
احوالها فصارت كالجبهة لنا لعدم من يصل من تلك النواحي  
من المسافرين اليها لستعلم منه اخبارها فاضربنا عن ذكرها  
وقال في الكلام على مدينة خان بالتي انه ذكر عنها ما يستبعد  
العقل ولم يزد الا قليلا \* اطلب خان بالتي \* اطلب خانتي

**بال \*** وبالالمانية يازل وباللاتينية باسيلييا. قاعة ولاية  
بالثيل بسويسرا على نهر الرين وهو ينقسم شطرين ولما جسر  
عليه طوله ٧١ قدما وله ١٤ قنطرة وكان بناؤه سنة ١٢٠٥  
وعدد سكانها مع ريفها ٤٤٨٢٤ نسمة. ومن ابنتها الكنيسة  
الاسقفية فيها كان مجمع سنة ١٤٢١ ومكتبة فيها نيف  
٧٠٠٠ مجلد وسراي للبلدية وترسانة فيها درع شارل

المجازف ومدرسة عالية شادها البابا بيوس الثاني سنة ١٤٥٩  
وغير ذلك. وفي من اعظم مدن سويسرا تجارة وصناعة  
ويشتغل فيها نحو ٢٠٠٠ فاعل بنسج اشراط الحرير وتصنع  
فيها الكفوف وتدفع الجلود وهي موقع حربي عظيم ينسبها  
الى فرنسا ومركز للتجربين سويسرا والمانيا وفرنسا وينسب  
اليها جماعة من اهل العلم والادب وكانت في ما مضى حصنا  
شاده القيصر والنتينيانوس وصار فيها منذ القرن الخامس  
من الميلاد كرسيا سف كاثوليكي قويت شوكة فوراً اما الان  
فقام اسفها بسوارو وكانت سنة ١٥٠١ عند اشراكها بالخالفة  
الهلوتية مدينة امبراطورية وانتظم فيها من سنة ١٤٢١ الى  
سنة ١٤٤٢ مجمع كاثوليكي مشهور لاصلاح شأن خدمة الدين  
ومحاربة ضم الروم الارثوذكسيين الى الكاثوليكيين وارجاع  
مخالف الكاثوليك في بلاد جبه الى ايمانهم وفي سنة ١٤٢٨ اوقع  
الخلاف بين اهل ذلك المجمع والبابا اوجين الرابع فنظفهم  
الى فرارة بيد انه بقي في بال بعض الاساقفة واقاموا  
فياكس الخامس بابا عليهم اما الكنيسة فلانعتد من اعمال  
هذا المجمع الا ما كان منها الى الجلسة السادسة والعشرين  
وذلك قبيل وقوع الخلاف. وقد أبرم في هذه المدينة بضع  
معاهدات منها معاهدة سنة ١٤٩٩ وهي بين مكسيميليان  
الاول واهل سويسرا وانتهت محاربة سويسرا واهل مخالفة  
سواب والثانية في ٥ نيسان سنة ١٧٩٥ وهي بين بروسيا  
وجمهورية فرنسا وكان من نتيجتها اخراج بروسيا من مخالفة  
الدول على فرنسا والثالثة في ٢٢ تموز سنة ١٧٩٥ بين فرنسا  
واسبانيا على ان تسترجع اسبانيا تخوم البرن وتأخذ فرنسا  
منها سهمها من جزير سان دو مينكي

اما ولاية بال فهي الحادية عشرة من ولايات سويسرا تليها من  
الغرب ولاية برن ومن الشرق ارغوفيا ومن الجنوب سولوروم  
الشمال دوقية بادن الكبرى وقصبتها مدينة بال ويتكلم اكثر  
اهلها بالالمانية ويسقي تربتها نهر الرين ونهر برس وجنابوله  
وارضها خصبة وغلث الحبوب فيها تكتفي سكانها وهو ما غاية  
في الاعتدال ومن معادنها فحم الحجر والحديد والجبس والملح  
ودخلت سنة ١٥٠١ في الخالفة الهلوتية وفي سنة ١٨٢١ اشيت  
حرب بين اهل مدينة بال واهل كورنبا فان هولاء القسوا

المحصل على حقوق اهل المدينة التي نالوها سنة ١٨١٤ وان  
بعاد نظام سنة ١٧٩٢ فابي اهل المدينة الا انفرادهم الحقوق  
فجرت الحرب وكان من نتيجتها بعد وقعة هائلة انصهر بها اهل  
الكورة انقسام الولاية الى ولايتين منفصلتين هما بال الداخلية او  
بالغيل وبال كيانيا . فاما بالغيل فتشتمل على مدينة بال وثلاث  
قرى على ميمدة الرين ومساحتها ٢٦ كم مربعا وعدد سكانها  
٤٧٧٦٠ نسمة منهم ٢٤٤٥٧ من البروتستانت و ١٢٢٠١ من  
الكاثوليكين والباقيون على مذاهب شتى وقد تقرر لها نظام سنة  
١٨٢٠ من احكامه التسوية المدنية والسياسية وفتح المجلس عند  
الاجتماع لمن اراد الدخول وجعل مدة الوظائف السياسية  
ست سنين ولها مجلسان اولها كبير وفيه ١١٩ عضواً والثاني  
صغير وفيه ١٥ عضواً وقد اصطلح هذا النظام سنة ١٨٤٧ وفي  
سنة ١٨٥٨ ازيد في حقوق الحرية عندهم وهذه الولاية نائب في  
مجلس الدولة الكبير وفي سنة ١٨٦١ كان دخلها ١٢٢٩٤٦٥  
فرنكا وخرجها ١٧٢٢٦٤٢ فرنكا . واما ولاية بال كيانيا  
فقصبتها قرية ليستانل ومساحة ارضها ٤٢١ كم مربعا  
وعدد سكانها ٥٤١٢٧ نسمة منهم ٤٣٥٢٢ من البروتستانت  
و ١٠٢٤٥ من الكاثوليك والباقيون على مذاهب اخرى  
ولها نظام جمهوري محض تقرر سنة ١٨٢٢ ومن احكامه  
انحصار السلطة في اهلها حتى اذا تقرر امر واعترض عليه  
لثلاث مرات بعد نشره التي ومدة الاعتراض ١٥ يوما ولا يحرم من  
الوظائف مستحق ومن كان في وظيفة لا يزل منها قبل انتهاء  
اجلها او ان ثبت بانها كانه ارتكبه التحلل او الخيانة ولها  
مجلسان يتألف احدهما واسمه مجلس مشورة البلاد من ٥٨  
عضواً وهم فيه الى ست سنين والثاني واسمه مجلس الحكومة  
يتألف من خمسة اعضاء ونظام دولتهم قابل التغيير في كل  
ست سنوات ويجتمع لذلك نواب عن الاهلين يناط بهم البحث  
في ذلك الشأن وهذه الولاية نائبان في مجلس الدولة وفي  
سنة ١٨٦١ كان دخلها ٨٢٠٩٢٠ فرنكا وخرجها ٧٢٩٢٩٨  
فرنكا

اما اسقفية بال فكانت احدى ولايات اوروبا سنة ١١٠١  
مشتملة على بعض البلاد التابعة للامبراطورية الجرمانية وعلى  
بلاد مستقلة تتخف مع الولايات السبع السويسرية الكاثوليكية

وجعل شارلمان اساقفة بال امراء ثم صاروا بحكم البولا المعروفة  
بالذهبية امراء امبراطورية المانيا وذلك سنة ١٢٥٦ وتزعمت  
عنهم هذه الولاية سنة ١٨٠١ بحكم مصالحة لونييل وضم معظمها  
الى ولاية برن سنة ١٨١٥

بالا \* قصبة قوتية مربوثة بامبرية وبلس في انكلترا وهي  
على ٢٨٨ كم من شمال غربي لوندرة وسكانها ٢٠٠٠ نسمة  
وبناء \* من قرى مرو وانجم حروبها كوكا والشهور بالنسبة  
اليها ابو الحسن عازر من غلب الياوي . قاله ياقوت  
وبالا \* قرية بناحية المرج في قضاء دمشق سورية على ساعة  
ونصف ساعة من دمشق وفيها ٢١ بيتا  
وبالا \* قرية بقضاء افسكي في لواء نكة بولاية قونية على ٥  
ساعات من راس القضاء . بيوتها ٩٦ بيتا وفيها من السكان  
٢٥٠ نسمة

وبالا \* او بالا حصار او بالو حصار . قصبة قضاء باسها  
بلواء انقر في الاناطول وهي على ٢ ساعات من جنوبي  
وجنوب شرقي سفر بحصار وفي ضواحيها اثار مدينة بسينوتة  
او بسينوس القديمة

بالاحصار \* هي بالا في انقر المذكورة انفا  
بالبور \* احد اقاليم جزائر ذئبة المهل وهي جزائر ملدلف  
ذكر ابن بطوطة في كلامه على هذه الجزائر  
بالت \* بحيرة في التبت \* اطلب باربروك بومنس  
بالنة ايماني \* اطلب بلطة ليماني

بالحق \* وهي دبريسوبوليس القديمة . قصبة قضاء يدعى  
باسمها بلواء وارنة في ولاية طونة واقعة على البحر الاسود في  
شمال شرقي وارنة وهي على ٢٤ كم منها وكان بقرها مدينة  
نومي المشهورة بنفي اوفيد بوس اليها وفيها الان ٨٧٩ بيتا و ١١  
جامعا و ٢ مدارس ومكتب رشدية وكريستان و ٢٢٤ دنيا  
وحمام واحد و ٢ مكاتب

بالدو \* او بلدو . جبل بالندقية في شمال شرقي بحيرة غاردا  
يقع بين هك البحيرة ونهر اديج ٢٥ كم ومعظم ارتقاءه  
٢٢٢٨ مترا

البلدية \* نخل لبي غير بالجامعة عن الخنصي (معجم البلدان)  
 بالرملة \* ار الروا بالرم ورسمها الكتاب من العرب بلرم .  
 فاء جريفة صغلية قد بنا وقصبة ولاية ندعى باسمها الان وفي  
 في الساحل الشمالي تحدي بها الجبال الامن جهة البحر  
 فبتألف من ذلك ما عرف بالصدقة الذهبية وسكانها  
 ٢١٩٩٨ سنة ولها امرسى حسن ترسو فيه السفن وعليه حصن  
 منبع . هي كرسي رئيس اساقفة لاني وبها مقام دالي الهزينة  
 والجلاس العالية وفيها مدرسة عالية انشئت سنة ١٢٩٤  
 واصطاح شأنها سنة ١٨٠٥ وفيها يدرس اللاهوت والفلسفة  
 والفقه والطب وغير ذلك من العلوم والفنون وعدد تلامذتها  
 يبلغ نحواً من ٢٠٠ تلميذ وفيها مكتبة تموي نيفا و ٤٠٠٠  
 مجلد . وفي المدينة متحف للنفوس ومعرض للصور وبستان  
 نبات ومدرسة اكبر يكية لها مكتبة . ومدارس لليلطخ والجاره  
 والموسيقى والفنون المستظرفة ومرصد وجمعية ملكية العلوم  
 والفنون وجمعية انشيط وثلاثة مراعي . والمدينة حسيه البناء  
 لها سور محيطه الكم وبها سوقان طول كل منها نحو ١٢٠  
 متر وعرضها نحو ١٥ متراً ينقسمان الى اربعة اقسام وببونها  
 مسطحة السقف ولها اروق . ومن احسن ادينها قصر ملكي  
 وسبع ساحات عمومية ودار احكام وكبيسة اسقفية بنيت سنة  
 ١١٦٦ وهي على شكل مغربي محكمة التزويق والتفويض نصافي  
 اعظم اية قرطبة وعمرانة وكبيسة بسوج وكبيسة الكوشيين  
 ومارستانان كبيران احدهما للجانين وقلعة وفي ساحة بولونجي بها  
 تمثال الامبراطور شارل كان ولها عدة ابواب يغلقونها ليلاً وتحت  
 كبيسة الكوشيين سراديب من خاصيتها حفظ جنت الموتى  
 من البلى ويروى كثير من المترين في المدينة مالا وافراً  
 لجماعة الكوشيين ليعيهم دفن موتاهم في تلك السراديب وفي  
 يوم من السنة يعرف يوم الامرات يأتي من اراد ان يرى  
 ميتاً فذلك الدير فيروى شيتا من المال ويرى الميت . ولكن  
 المدينة راض فيه قصران من بناء المغاربة الاسلام قبل ان  
 احد الامراء المسلمين شادها وبناها باسم بنيه واسماها زيرا  
 كما في هذه المدينة بعدما ذكرناه من المباني الجسام ٢٧ كبيسة  
 كبرية دبراً ومارستانات ٣ مكتسب عمومية وغير

ذلك ولاهها صناعة واسعة بنج الحرير والظن واصطناع  
 البرايطة والصابون والطر والطيوب واشراط الذهب  
 والنضة ودفع الجلود وغير ذلك ومرساها ثاني مراسيها طابا  
 بانساع المنجرفه وفي سنة ١٨٧٢ دخله ٤٢٤ اسينة محمولها  
 جميعاً ٥٠٧٠٠٠ طن ثلاثة وفي عهد ائدسة روزاني شفيمة  
 المدينة وهو في شهر غور من كل عام تصد ما جم غفير من الخا  
 البحرية احتشالاً بالعيد وفي ضواحي المدينة صرا فاقورينا  
 وباغاريا الملكيان وينسب اليها جماعة من اهل العلم  
 وكانت بالرملة مستعمرة للقبيلة ين تعرف باسم بانورموس وانفتحها  
 القراطيجيون فغلبهم عليها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وبثوا  
 اليها بترالة وفي سنة ٢٥١ ق م اتحصر شيشيلوس متلوس على  
 القراطيجين عند اسوارها ثم استولى عليها الغوطيون واخذها  
 منهم بايزر سنة ٥٣٤ من الميلاد ثم المسلمون فتحها سنة ٨٢١  
 وجعلوها قاعدة ملكهم في صقلية . قال ابن الاثير . وسار  
 المسلمون الى مدينة بلرم فحصرها وضيقوا على من بها فطلب  
 صاحبها الامان لنفسه ولأهله والماله فاجيب الى ذلك وسار في  
 البحر الى بلاد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة ٢١٦  
 من الهجرة فلم يروا فيه الاقل من ٢٠٠٠ انسان وكان فيه  
 لما حصروه ٧٠٠٠٠ فماتوا كهم . اهـ . ولبت مع الجزيرة في  
 ولاية المسلمين الى سنة ١٠٧١ وفيها غلبهم عليها روبرت  
 كونسكاردو وبها اقام الشريف الادريسي في حصن  
 الملك رجارو وهو روجر الصقلي وكسب جغرافيته واصطاع  
 الكفة الفضية ولما ذكر في اخبار دول الاسلام من  
 ذلك ان ابراهيم بن الامير احمد امير افريقية استعمل  
 ابنه ابا العباس على صقلية فوصل اليها في غرة شعبان سنة  
 ٢٨٧ من الهجرة في المراكب وكان اهل بلرم يقاتلون اهل  
 جرجنت فمادوا عنهم وارسلوا جماعة من شيوخهم الى  
 ابي العباس في اظهار اطاعة والاعتذار عن قصدهم  
 جرجنت فقبض فيهم اهل جرجنت الى الامير وقالوا لهم  
 محالفون علوه وقد خدعوه بارسال الشيوخ اليه وانهم لا عند  
 لهم ولا ايمان واوعروا اليه ان يستدعي اليه جماعة منهم فارسل  
 اليهم في طلب الجماعة فامتنعوا من الحضور وحالفوا عليه  
 وجاءوا بالعصيان . قال ابن الاثير فاعتقل ابو العباس

من كان لديه من شيوخهم واجتمع اهل بلرم وساروا اليه  
منتصف شعبان وندمهم مسعود الباجي وامير السفهاء منهم  
ركوبه وصحبهم ثم استولوا في البحر نحو ٢٠ قطعة فهاج البحر  
على الاسطول فغضب اكثره وعاد الباقي الى بلرم واما  
العسكر الذين في البر فاتهم وصلوا اليه وهو على طرابلس  
فاقتلوا اشد قتال فقتل من الفريقين جماعة وافترقوا ثم  
عادوا الى التتال في اثاني والعشرين فانهزم الي بلرم  
وقت النصر وقبضهم ابو العباس الى بلرم رآو بحرا فعادوا  
الى قتاله عاشر رمضان من بكرة الى العصر فانهزم اهل البلاد  
ووقع القتل فيهم الى المغرب واستعمل ابو العباس على ارباضها  
ونهب الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين  
وهرب ركوبه وامثاله من رجال الحرب الى البلاد النصرانية  
كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها  
واسن اهلها واخذ جماعة من وجوههم فوجههم الى ابيه بافريقية  
وقال وفي سنة ٢٢٥ ثار اهل جرجنت بامرهم سالم بن  
راشد ولما رأى ذلك اهل المدينة خرجوا ايضا على سالم  
وخا انبه وعظم شغبهم عليه وقتلوه في ذي القعدة من هذه  
السنة وامده اثنانم العلوي بجيش واستعمل عليهم خليل ابن  
اسحق وشرع خليل المذكور في بناء مدينة على مرسى المدينة  
وحصنها ونقض كبراً من المدينة واخذ ارباضها وسماها الخالصة  
ونال الناس شدة في بناء المدينة . اهـ . ويستفاد ايضا من  
قول ابن الاثير ان استيلاء الافرنج على الجزيرة كان في  
سنة ٤٨٤ وذكر لذلك اسباباً نوردتها في الكلام على صفلية \*  
اطلب صفلية \* وفي هذه المدينة كانت بداية الخربة المعروفة  
بعلمة الختن الصفلية وذلك سنة ١٢٨٢ وبها اقام فرد بنند  
الرابع ملك الصليبيين من سنة ١٨٠٦ الى ١٨١٥ وعصى  
اهلها ملك نابولي سنة ١٨٢٠ وسنة ١٨٤٨ وهي اول مدينة  
بصفلية انمازت الى غاربليدي سنة ١٨٦٠ ورزئت مراراً  
بالزلازل لا سيما سنة ١٢٢٦ وسنة ١٨٢٢

الغربي والحيال محدقة بها وهي على قسمين قصر وريض  
فالقصر هو انصر القديم المشهور وهو في ذاته على ثلاثة  
اسمحة فالسماط الاوسط يشغل على قصور والساطان الباقيان  
فيها ايضا قصور واما الريض فمدينة اخرى تحدق بالمدينة  
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخالصة التي  
بها كان سكن السلطان والخاصة في ايام المسلمين وباب  
النهر ودار الصناعة التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات  
مدينة صفلية غارقة وعيونها جارية متدفقة وبخارج الريض  
من الجهة الجنوبية منها نهر عباس وهو نهر جار عليه جمل  
من الارحاء الطالحة ما لا يحتاج منها الى غيرها وبالشرق  
من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ترمقوبها ختان متقاربان  
من اجل الحماة وعليها بنيان قديم الزمان وبجانبها الغربي  
محل يعرف بالتربيعة وهو من المازة البدعية . اهـ . وقال  
ياقوت قال ابن حوقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخ  
منيع مبني بالحجر وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسعت  
بعض المظننين بقول ان ارسططاليس معلق في خشبة في  
الهيكل وكانت النصارى تعظم قبره وتشتفي به لاعتقاد  
اليونان فعلته توسلاً الى الله بوقال وقد رأيت خشبة في  
هذا الهيكل معلة بوشك ان يكون فيها (وهذه حكاية) قال  
وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراء سورها  
من المساجد نف و ٢٠٠ مسجد وفي محال كانت تلاصقها  
وتصل بها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر  
وهو في ضمن البلد الى المتل المعروف بالبيضاء قرية تشرف  
على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد . قال وقد رأيت في  
بعض الشوارع من بلرم على مندار رمية سهم عشرة مساجد  
بعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسألت عن  
ذلك فقبل لي ان القوم لشدة انتماخ رومهم وقلة عقولهم  
يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه  
غيره ومن يختص به وربما كان اخوان وداراهما متلاصقة وقد  
عمل كل واحد منهما مسجداً لنفسه خاصاً به يفرد به عن  
اخيه والاب عن ابنه . قال ومدينة بلرم مستطالة وسورها قد  
اخذ من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف بالسماط وفروش  
بالحجارة ونظوف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها واماؤها

بديروحا وشرب بعض اهلها من ابار عذبة ولمحة على كثرة  
المياه العذبة المجاورة عندهم والعيون والذي يجلبهم على ذلك  
قلة مروهم وعدم فطنتهم وكثرة اكلم البصل فذاك الذي  
افسد ادمنهم وقال حسهم وقال رواية عن بعض الاطباء  
ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا فسد الدماغ فسدت  
الحواس قال ولهذا لا ترى في صنبلية عالما ولا عاقلاً بالحقيقة  
بن من العلوم ولا ذا مروءة ودين بل الغالب عليهم الرقاعة  
والضعة وقلة العقل والدين قال ابن قلافس الاسكندري  
وركب كأطراف الاسنة عرسوا

على مثل اطراف السيوف الصوامير

لامر على الاسلام فيه نجف بخوف عليه انه غير سالم  
وقالوا بلرم عند ابرام امرهم

فنجفت ان قد صادفوا جود حاتم اه  
وفي رواية باقوت نظرو قد اوردنا ما فكاهة . وذكر بالرمة  
ابو الفداء ولم يزد على ما حكوه شيئاً

اما ولاية بالرمة فيليها غربا ولاية تراباني وجنوبا ولايتا جرعتي  
وكلتا نيسنا وشرقا ولايتا كنانة ومسينا وشمالا البحر المتوسط  
ومساحة ارضها ٥٠٨٦ كم مربعا وعدد سكانها ٦١٥٩٠٥  
نسما

بالريمو \* مرسى بالبانبة كانت عليه مدينة بانور موسى القديمة

بالس \* قال باقوت . بالس بلدة بالشام بين حلب  
والرقعة سميت في ما ذكر بيالس بن الروم بن اليقن بن سام  
بن نوح ( عم ) وكانت على ضفة الفرات الغربية فلم يزل  
الفرات يشرق عنها قليلاً قليلاً حتى صار بينها في ايامنا هذه  
اربعة اميال قال البلاذري سار ابو عيينة حتى نزل عراجين  
وقدم مقدمته الى بالس وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة  
الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لاختوين من اشراف  
الروم اقطعا القرى التي بالقرب منها وجعلوا حافطين لما  
بينها من مدن الروم فصالحهم اهلها على الجزية او الجلاء فجلا  
اكثرهم الى بلاد الروم او الجزيرة وقرية جسر منج ولم يكن  
جسر يومئذ قال واسكن بالس وقاصرين قوما من العرب  
والبوادي ثم رفض قاصرين وبلغ ابو عيينة الى الفرات ثم رجع

الى فلسطين فكانت بالس والقرى المنسوبة اليها في حدما  
الاعلى والاسفل واعضاء عشيرة فلما كان مسلمة بن  
عبد الملك توجه غازيا الى الروم من نحو الثغور الجزيرة  
عسكر بيالس فأتاه اهلها واهل بوليس وقاصرين وعابد بن  
وصفين وهي قرى منسوبة اليها فأسألوه جميعا ان يجرهم لهم  
من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم  
بعد عشر السلطان الذي كان ياخذ فحفر النهر المعروف  
بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورم سور المدينة واحكمه ولما  
مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تنزل في ايديهم  
حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبدالله بن علي اموال  
بني امية فدخلت فيها فاقطعها السفاح محمد بن سليمان بن  
علي بن عبدالله بن عباس فلما مات صارت للرشد فاقطعها  
ابنه المأمون فصارت لولده من بعده قال وينسب اليها جماعة  
منهم ابو المجد معدان بن كسير بن علي البالي والحسن بن  
عبدالله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم ابو علي الانطاكي  
يعرف بالبالي وغيرها اه . وقال ابو الفداء ومدينة بالس  
بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال  
ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة  
الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العريزي  
ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الان بقلعة جعبر في شرقي  
الفرات خمسة فراسخ وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر  
ارض صنيب بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة  
فراخ . اه . وكان استيلاء المسلمين على بالس في سنة ١٥  
من الهجرة وقال ابن الاثير ان اولوا غلام احمد بن طولون  
صاحب مصر نهب بالس سنة ٢٦٩ وسار اليها جاو لي فوصلها  
في ١٢ صفر من سنة ٥٠٢ للهجرة فاحتل اهلها منه وهرب من  
بها من اصحاب الملك رضوان صاحب حلب فحاصرها خمسة  
ايام وملكها بعد ان نقب برجها من ابراجها فوقع على النفاين  
قتل منهم جماعة وملك البلد وصلب جماعة من اعيانه عند  
النصب واحضر القاضي محمد بن عبد العزيز بن الياس فقتله  
ونهب البلد واخذ منه ما لا كثير ا وقال انها رزئت بزلزال  
في جمادي الاخرة من سنة ٥٠٨ هلك به خلق كثير نجت  
الهدم . اه . وهي بربالسوس القديمة اما الان فهي قرية على



الفرات بينها وبين حلب الى جنوب شرقها . ٥ ميلاً ومرسما  
خبر مراسي الفرات في ناحية حلب ومسافة ما بينها وبين  
بصرى في النهر عشرة ايام وهو اودها سليم وارضها خصبة وفي  
ضواحيها قلعة قديمة تنسب اليها وربما كانت في موقع  
المدينة القديمة

بالسنرو \* قرية بمناطحة لوملينية في ولاية الساردو وعلى ترعة  
قرب نهر سيبيا بين ورشيل ورويو وعندها استظهر  
الساردون على التماسوين سنة ١٨٥٩

بالسنرينا \* او بالسنرينا وهي بريسنا القديمة . مدينة بولاية  
رومية في ايطاليا وهي على ١٢ كم من شمال شرقي فرسكاتي .  
سكانها ٦٠٠٠ نسمة وفي كرسي اسقف لاتيني وسنة ١٨٢٤  
رزئت بزلزال \* اطلب بريسنا

وبالسنرينا \* بلد بايطاليا على ١٢ كم من جنوبي وندي  
سكانها ٦٠٠٠ نسمة

بالش \* قال الشريف الادريسي . بالش من حصون  
اقليم بجاية في الاندلس قال ومن مدينة الثنت الى حلق  
بالش سبعة وخمسون ميلاً وبالش مع مراسيها افواه اودية  
تدخلها المراكب ومنها الى جزيرة الفيران ميل واحد . اه .  
وقد سماها يا قوت بلش ونسي الان وايس \* اطلب بلش \*  
اطلب ولس

بالع \* او بالع صوغر . احدى مدن السهل الخمس التي  
سأل لوط الله ان يصونها عن الخراب فسميت لذلك صوغر  
نك ١٤ : ٢ و ١٩ : ٢٢ وقيل انها كانت على طرف بحر  
الميت الجنوبي في تخوم مواف فلسطين على طريق مصر  
واول ذكرورد لها في الكتاب كان مع سدوم وعمورة وادمة  
وصوبيم اللاتي اجتمع اهلن متعاهدين على امرافل الملك  
شعار واحلافه \* اطلب صوغر

بالعة \* من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بلاءم  
بن باعوره المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى . وانزل عليهم  
نبأ الذي انبأه ابائنا فانسلخ منها . قاله يا قوت

بالق كول \* اكبر بحيرات سيبريا وهي في صحراء ايشيم

بالقان \* قال يا قوت . بالقان من قرى مرو وخربت  
الان وبقي النهر مضافا اليها فيقال نهر بالقان . منها ابن  
الفتح محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم  
البالقاني المعروف بابي حنيفة  
وبالقان \* او بالكان . جبال \* اطلب بالقان

بالقدر \* قرية بناحية قد موس في قضاء جلة وبينها ساعتان  
بالفسري \* اطلب بالفسري

بالقلوصو \* نهر بنفس لواء سيواس بروي قصبة ما مجلق  
ويصب في نهر توشه صوفوق بلدة درنة

بالقلوي \* قرية بقضاء بوزقير بنفس لواء قونية . بينها وبين  
بوزقير ٥ ساعات وفيها ١٢٤ بيتا سكانها ٦٢٩ نسمة

بالقي \* قرية بقضاء ايلغين في نفس لواء قونية بينها ٢٢ ساعة  
وفيها ٢٦ بيتا سكانها ٢٦١ نسمة

بالك \* قال يا قوت قال ابو سعد اظنها من قرى هراة  
او نواحيها منها ابو ممر احمد بن عبد الواحد البالكلي الهروي  
الذيه وغيره

بالك \* او بالك . مضيق بين جزيرة سيلان وساحل  
بلاد الهند يصل خليج بنكالا بخليج منار وعرضه ٦٠ كم  
وهو منسوب الى رجل هولندي حيث كان اول من جاز به  
من اهل اوروا

بالكان \* او بالقان \* اطلب بالقان

بالكانلي \* قرية بقضاء روم قلعة باوا اورفا في ولاية حلب  
بالا \* او بالآ . مدينة قديمة بمكدونية ذكرها السلطان البيزنطي  
وبالينوس وساما بطلوس والآ وكانت على مقربة من  
فيلاكا بوادي نهر اليفموت ولا يعرف عنها خبر صريح  
وزعم بعضهم ان لها اثرآ عند قرية بلانجة

باليت \* قرية بولاية لوار السفلى في فرنسا وهي على عشرين  
كم من شمال شرقي نانت وسكانها ٥٤٨٨ نسمة . ومنها ايلارد  
وترب كبستها اثار جدران قديمة بنال انها طلل قصر

برنهر الي ايلارد

بالو حصار \* بالو حصار . هي بالاو بالا حصار . ذكرت

بالني \* اطلب بالني

بالما \* او بلما . قصبة جزائر بلوارة \* اطلب بلما

بالمنغ \* مدينة بمنغ سومطرة كانت قاعدة مملكة تعرف باسمها وهي على ضفتي نهر موسي وهناك يبلغ عرضه نحواً من ٤٠٠ متر وبينها وبين البحر ١٠٠ كم وسكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة منهم كثير من العرب والفرنج والياقون من الصينيين والسياميين والملايين والجاويين وفيها منجم واسع ولها مرسى مساحتها نحو ٤ كم ويديرها حسنة الا انها مبنية بالنصب وبها قصر لسلطانها مبني بالحجر ويؤثر الافرنج المتناميها على توطن غيرها من مدن الملايين لانهم آمنون فيها

اما مملكة بالمنغ فتلي من الشمال ولاينا منغ كابو ونييا ومن الجنوب ولاية لبونغ ومن الشمال الشرقي بحر الصين وطولها ٥٠٠ كم وعرضها ٢٨٠ كم وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة وفي سنة ١٨١٢ هاجم الانكليز وكانت في ولاية الهولنديين فخلعوا سلطانها واسمه محمود بدر ولما عادت سومطرة الى ولاية الهولنديين حاول السلطان محمود استرجاع ملكه وكان ذلك سنة ١٨٢٠ فلم يبلغ الغاية من النجاح وجعل على المملكة ابنه المبكر فدخل في ولاية الهولنديين وبلاده الان من عمالاتهم

بالنج \* قصبة ناحية بولاية سارن ولوار في فرنسا واقعة على ١٥ كم من شمال غربي شارول وهي على ترعة الوسط وسكانها ٢٠٧٦ نسمة

بالانسيا \* مدينة باسبانيا في بلانسيا

بالنكا \* او بالنكا . مدينة قديمة بولاية شيايا بالمكسيك وهي على ٥٠ كم من شمال شرقي مدينة شيايا وفي ضواحيها انار مدينة هي في نهاية من القدم اسمها الاصلي كُناوا كان او هو قتلان هي اعظم ما وجد من الانار في اميركا فانها بنيا ابنة تقدم بناوها زمن قبيلة الازتك او هو قبل عهد التولتك وقبل انها صنع التزدا لين وهم من قبائل ايلاد

الاصلية وفي سنة ١٧٨٧ اكتشف انطونيو دلربو والنس دو كندرون هذه الانار وفي اطلال ميكل وحصون . هرام وجسور وقناطر ودبار ومدافن عثروا فيها على تحف قديمة كثيرة من اواني واصنام ونقود والات عزف وتماثيل بعضها فخم وغيرها ويستند من ذلك انها كانت قصبة بلاد وان مساحة محيطها كانت من ٢٠ الى ٣٠ كم وان اعلمها كانوا ذوي اجسام معتدلة وقامات طويلة بياض وما يقتضي الاستغراب وجرد مثلكه بينة بين بعض رموزهم الدينية ورموز المصريين القدماء ووجدوا بين هاتين الرموز رسم صليب كبير لا تقي يعاونه رسم ديك وفي ضمن هذا الصليب صليب اخر اصغر منه تنبئ اطرافه العليا برسم يمثل زهرة سدر وعلى مينة هذا الصليب المزدوج رسم رجل يظن انه كاهن على مرتبة وفي يده طنب فيوزهر يقدم للصليب وعلى يسار الصليب رسم رجل اخر متزوج يتاح مصري يقدم للصليب طفلاً محملاً على ورقتين من ورق السدر ولم يتمكن الباحثون من معرفة كنه هذه الرموز حيث كان دين سكان اميركا الاول محملاً الى الان فذهبوا في ذلك كل مذهب

باله \* موضع بالحجاز ويعن بعضهم في الحرم وروي عن بعضهم بالون . قاله ياقوت

وباله \* اطلب بعلة

بالو \* قال ياقوت . بالو قلعة حصينة ويان من نواحي ارمينية بين ارض الروم وخطاطها مدين الحديده . اهـ وقيل هي بالسباغا القديمة وهي الان قصبة قضاء بفس لوا ديار بكر على نهر الثرات وعلى ٨٠ كم من شمال غربي ديار بكر وعدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة

اما قضاء بالو فيشتمل على ناحيتي جيا فبور وفس بكان وفيه ٤٧٥ قرية

وبالو \* مدينة بولاية ارض باري في ايطاليا في جنوب غربي باري وبينها ١٧ كم وسكانها ٤٧٠٠ نسمة

بالوان \* قرية من نواحي الديور قال السليبي بينها وبين بالوان اربعة فراسخ قال وعما من اعمال الديور (معهم البلدان)

بالرنا \* مدينة بالحجاز في شمال شرقي وصبرم بينها ٢٢

ك م وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وقد هاجتها الجنود العثمانية واستباحوها سنة ١٦٠٢

بالوجوزجان \* من قرى سرخس على طريق هراة والنسبة اليها بالوحي منها ابو الحجاج خازجة بن مصعب بن خازجة الصبيعي البالوحي . قاله ياقوت

بالود \* قرية بولاية وكلوز بفرنسا على ١٩ كم من شمال شرقي اورنج . سكانها ٢٣١٣ نسمة

بالودا \* مدينة قديمة في داقية ذكرها بطليموس ويظن انها برلادو او برلدوي برومانيا

بالوز \* من قرى نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني النسوي ويقال النسائي وقبره ببالوززار . قاله ياقوت

بالوس \* نهر بالاندلس في اسبانيا على مصب نهر تنوفي الاطلانتيك وعلى ١٥ كم من جنوبي ولبه . سكانه ١٠٠٠ نسمة ومنه انحدركريستوفر كولمبوس الى البحر قاصداً كشف اميركا في ١٢ اب من سنة ١٤٩٢ وعاد اليها بعد ٧ شهور و ١١ يوما من ذهابه

بالوس ميوتيس \* هو البحر النتن وجمرازق \* اطلب بجمرازق بالي \* ونسى ايضا جاوة الصغيرة . احدى جزائر صوندا في شرقي جاوة على ٧ كم منها وبينها مضيق بالي وطولها ١٢٠ كم وعرضها زهاء ٧٠ كم وسكانها ٨٠٠٠٠٠ نسمة وهي في ولاية الهولنديين

بالى \* ومعناه النضر . نهر يجزيق بليل انهر بولاية موريهان في فرنسا هو فصبة الجزيرة وهو في شمالها على ٦٨ كم من جنوبي لوريان وسكانه ٤٨٩٦ نسمة وفي سنة ١٧٦٢ استولى عليه الانكليز

وبالى بوربون \* اي قصر بوربون . من قصور باريس ومثله بالي رمايل اي القصر الملكي \* وبالي دواكسبرج \* وبالي دوجستيس اي قصر التسط وغيره \* راجع باريس

بالى \* ناحية بجزيرة كفالونيا عدد سكانها ١٧٣٧٧ نسمة وبالي \* او بالي اطلسي . جزيرة بالارشييل تابعة لجزيرة استانكوي بولاية جزائر بحر سفند

باليا \* من اسماء مدينة ذيمة \* اطلب ذيمة

باليا ايجينة \* بالة بجزيرة ايجينة \* راجع ايجينة

باليارة \* جزائر \* اطلب بليارة

باليامونوق اسيا \* ويقال لها ايداوره ليمريا . مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان بناها مهاجرون من ارغوس ولا اهمية لها في التاريخ وقد عاث بها الاثينيون في اثناء الحرب البيلوبونيسية وفي القرون المتوسطة هاجر منها اهلها واخطوا مدينة لسكام في شبه جزيرة مينوا وكانت باليامونواسيا في جون عميق في شمالي مدينة مونواسيا وهي الان خراب \* اطلب مونواسيا

باليانو \* قصبة بولاية رومية في ايطاليا على ٤٤ كم من شرقي وشمال شرقي رومية وسكانها ٣٠٠٠ نسمة وكانت اقطاع دوقية في ملكية عائلة كولونا وتولاها عنوة رجل من عائلة كرافا وموابن اخي البابا بولس الرابع فشبت لذلك حرب طويلة انتهت بوفاة البابا وعادت الدوقية الى واليها الشرعي وذلك سنة ١٥٥٩

باليانبولي \* قصبة بنفس اللواء ايدن على جنول بمذ نهر كرجك مندرس جاي

باليا ونيسيا \* اطلال مدينة قديمة بالبابية \* اطلب فليانس بالبيوثرا \* مدينة قديمة بالهند كانت قاعة ملكة سندروكس عند ملتقى نهري الكلك وارتوبواس وهو كذلك اوسون وكان يحيط بها خندق عرضه ٦٠٠ قدم وعمقه ٦٠ قدما وسور عابه ٥٧٠ برجاوله ٦٢ بابا وفي سنة ٦٠٥ من الميلاد كانت آهنة عامن ثم اندرست وذلك اما الهجوم قبائل غربية او بطغيان نهر الكلك وقد وجد بعضهم اثارها في بالنيوتر قرب بطنة

بالى بيلوس \* اي جبل التديمة \* اطلب جيل

باليرا \* اوو البيرا. مبرمسينيا من بلاد اليونان ذكره بوسانياس وقال انه سي باليرا (واصل معناه مرمى العود) لان ثاميرس الشاعر التي فيه عوده لما مفي بالمي وقال بعضهم انه مبر مافروزوما وخاله اخرون

باليروس \* مدينة قديمة باقرانيا ذكرها السترايون وقال انها في جوار بحيرة مرونسيون وانها بقرب ميناء لكادة وقال ثوقيديدس ان اسطولا اثينا مولفا من ١٠٠ سفينة راسا فيها في سنة ٤٢١ ق م راسوا على ملاحوه على مدينة سوليون القرشية وكانت سوليون تناظر باليروس فسلها الاتيون لما وفي الان خربة فيها بعض الآثار

باليز \* او بليز. نهر يوكاتان كان قصبه مستعمرة هندوراس الانكليزية وهو على نهر باليز في جون هندوراس وسكانه ٣٠٠٠ نعمة وهو مركز غير الانكليز الى كواتالا نزل به الانكليز سنة ١٧٨٢ ورحل منه سنة ١٨٦٠

باليسنة \* مدينة قديمة بايرة على ساحل البحر فزالها فيصير من اساطيل مبيوس وسار منها في عسكر الى اوريكوس وفي موقعها الان قرية نسي باليسا وهي بلواء اركري في ولاية بانية باليسا \* راجع باليسنة

باليفرسالة \* اطلب فرسالة

باليقووج \* قرية بقضاء دريند بلواء بالوقفة في ولاية بوسة بينها وبين قرية فوباش سبع ساعات في طريق عجلات

باليك \* مدينة قديمة بصفلية قال ديودوريس الصقلي ان دوكنيوس بناها وسورها وقسم لاهلها ضواحيها وقال انها تقدمت في العمران فورا لحصص ارضها وكثرة اهلها غير انها ما عشت ان تاخرت ثم خربت وخلت ولا اثر لها الان

باليكات \* مدينة برئاسة مدرس في الهند في شمالي مدينة مدرس وبينها ٢٥ كم وتجارتها واسعة وبشغل اهلها بصيد السمك وكانت في ولاية اهل عولاف من سنة ١٦٠٩ الى سنة ١٧٩٥ وفيها استولى عليها الانكليز واعادوا الى الهند بين سنة ١٨١٥ وفي سنة ١٨٢٢ تخلى هولاء عنها الى الانكليز

باليكاو \* قصبه بالصين على التربة الكبيرة التي فصل نهر يويو مدينة باكين وهي في جنوب شرقي باكين وبينها ١٢ كم وفي ٢١ ايلول سنة ١٨٦١ جرت عندها وقعة بين ٢٠٠٠ جندي فرنساوي عليهم الجنرال كوزين متوبارو و ٥٠٠٠ صيني عليهم سان فولي تسين فانتصر الفرنسيون وبهد لم هذا النصر دخول باكين ولتسب قائد الفرنسيين بموت باليكاو مكافاة له

باليكسري \* قصبه لواء قريسي وقضاء باليكسري وهي على ١٠٠ كم من شمالي وشمال شرقي ازهر وعلى ٢٢ ساعة من جنوب غربي بروسة وهي في ٢٩ ٤٧ من العرض شمالي و ٢٥ ٤٠ من الطول الشرقي قبل فيها ٤٠٠ بيت وبنام فيها سوق كبير وقد ذكرها حتي خليفة فقال انها في جنوبي بروسة (والصواب في جنوب غربها) وبينها اربعة ايام وبنام فيها سوق كن ثامو في جنوبها قضاء باقرو وهو بقرب برغة وافتتحها السلطان اورخان وكانت لبني اعلان وقال انه في منج جبل على مسيرة يومين من ميناليج وفيها قبر الشيخ لطف الله البيرامي وله فيها زاوية وجامع

اما قضاء باليكسري فيشتغل على ٩٩ قرية ومزرعة و ٢١ محلة فيها جميعا ٥٢٢٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ١٢٢٨٢ منهم ١١١٨٦ مسلما وذلك بالتعديل الرسمي

بالية \* قصبه ناحية تعرف باسمها بالهاء ادرميد بلواء قريسي في ولاية خلاتونديكار في شمال غربي باليكسري وبينها ٤ ساعات اما ناحية بالية فتشتغل على ٦٨ قرية ومزرعة وفيها ٢٢٢٥ بيتا عدد الذكور من سكانها ٩٨٦٢ منهم ٩١١٩ مسلما

باليو ايسكوبي \* قرية بارقاديا على سبير من تريبوليترا وهي في موقع مدينة نيجة القديمة

باليو اارينوس \* \* اطلب بيلوس \* اطلب نوارين باليو اينيا \* مدينة قديمة باقرانيا من بلاد اليونان ذكر استرايون انها كانت في ايامه مهيورة واهلها على نهر اخيلوس بين استرانوس والبحر. اه. وهي غير مدينة اينيا قصبه مقاطعة ايتياد التي اخطفها الكيون وانا في مبنية في عهد

قسندروس الذي اخذ مدينة سورييا في ضواحيها ولعل  
مدينة باليوبانيا بنيت في موقع حصن قديم اما الان فهي  
خرية واثارها تعرف باليوباني وهي على ساعتين من كانوخي  
باليوبافوس \* اسم عرفت به مدينة بافوس القديمة فمبزا  
لها عن بافوس الجديدة \* راجع بافوس \* اطلب فوقه

باليوبوغوبية \* او باليوبوياني. قصبة بلوامار كري قصري  
في ولاية بانية

باليوبوليس \* او باليوبولي ومعناها المدينة القديمة. مدينة  
بساحل كيبانيا قرب الموضع الذي اخذت فيه مدينة  
نيابوليس وهي ناوولي وكانت يونانية وفي سنة ٢٢٨ ق م انتسبت  
الحرب بين اهلها والرومان فكانت نوطلة للحرب السنية  
الثانية وفي سنة ٢٢٦ ق م فاز الرومان بتلكها واخضاعها  
وباليوبوليس \* اسم اطلق على اطلال مدينة متينة وهي بارقاديا \*  
اطلب متينة

وباليوبوليس \* مدينة قديمة مجزيرة ساموثرافة او مادرك في  
ساحل الشمال الغربي وهي الان اطلال بالية متراكمة واثار  
بيوت ومعايد كثيرة \* اطلب ساموثرافة

باليوبيروس \* اي صور القديمة \* اطلب صور  
باليوخوري \* قرية صغيرة بابطوليا من بلاد اليونان قول  
انها في موقع مدينة فيثيون القديمة وفيها بعض الاثار  
وباليوخوري \* قرية بولاية سلايك وهي في موقع مدينة  
اوبالونية المكديونية

باليوربي \* قرية بالبانبة في جريب غربي بانية \* راجع اوربون  
بالوفناري \* قرية بمقاطعة تربيليا في ايلنة من بلاد  
اليونان وهي على نهر الفيس وقيل انها في موقع مدينة  
فركيسا القديمة

باليوفسترو \* او باليوكسترو ومعناه الحصن القديم. اسم  
لعدة مواضع ببلاد اليونان الان منها قصبة مجزيرة نكريون  
قرب اريتريا القديمة. وقرية بالرومي على ٨ كم من كردية  
في موقع مدينة منيوبوليس القديمة ولها كنيسة فيها اثار قديمة

باليوكسنيترا \* موضع مجزيرة كورفو على ٢٦ كم من  
غربي وشمال غربي مدينة كورفو وفيه ديريوناني قائم على  
موقع حصن قديم وفي شمال غربي هذا الدبر جبل عليه حصن  
يعرف بحصن سنت انجلوس شاده مخاضيل انجلوس قومنتوس  
الخارجي في ايرة

باليوكوليا \* قرية حصينة باقرانيا على مقربة من حصن  
باليوكسترو ليايوخوري قيل لها حصنا ايديوني الكبير  
والصغير وبينها فاجا دمسطين جيش الامبراطور اكيبن الثاني  
بالبول \* قصبة ناحية بولاية النورد في فرنسا على ٢٩ كم  
من شمال غربي ليل وعلى ١٤ كم من شرقي هازبروك.  
سكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولم صناعة واسعة

وبالبول \* قصبة بولاية اورن في فرنسا على ٨ كم من شمالي  
ارجتان منها آل بالبول ملوك اسكونسيا

باليوماني \* راجع باليوبانيا

باليوموكلي \* مدينة قديمة بارقاديا من بلاد اليونان على رابية  
من جبل بارثينيون وبينها وبين تربوليترا ٢ ساعات ونصف  
ساعة وكانت في القرون المتوسطة عامرة ذات اعمدة وهي الان  
خرية وبين اثارها طلل كنيسة بيزنطية وحصن من بناء الفرنك  
باماورد \* ناحية بفارس ينسب اليها عينا لله وعبد الرحيم  
ابن المبارك بن الحسن بن طراد الباموردي. قاله باقوت  
بامبلونة \* او ببلونة او ببلونة \* اطلب ببلونة

بأمر دكي \* قرية من ناحية نينوى من اعمال الموصل بالمجاناب  
الشرقي واليها والله اعلم ينسب القاضي ابو يحيى احمد بن محمد  
بن عبد الجيب البامردني (معجم البلدان)

بأمر دكي \* قرية من اعمال الباغ من نواحي ديار مصر بين  
الرفة وحران بالجزيرة. قاله باقوت

بأمفيليا \* او بامفيليا او فنوليا \* اطلب بامفيليا

بأمنج \* هي بامنين ينسب اليها البامنجي ولذلك افردت

بأمر \* قرية بينها وبين الرمي مرحلة على طريق طبرستان

(معجم البلدان)

باموت \* موضع مرتفع ببلاد الاموريين جازبه الاسرائيليون عند قدومهم الى ارض كنعان ذكر في الكتاب بين نخليل والنجبة في شمالي ارنون عند ٢١ : ١٩ و ٢٠ وسماه اوسا يوس باموت وقال باموت مدينة من بلاد الاموريين في ما وراء الاردن على وادي ارنون استولى عليها الاسرائيليون وزاد عليه ابرونيموس قوله انها كانت في سهم الراويين وقال بعضهم انها مرتفعات بعل المذكورة في عد ٢٢ : ٤١ او هي باموت بعل الانية

باموت بعل \* اي مرتفعات بعل . هيكل بعل في بلاد مواب يش ١٣ : ١٧ له باموت المذكورة في عد ٢١ : ١٩ وقد ذكر معها مواضع اخرى منسوبة الى بعل كبل معون او بيت بعل معون باميان \* قال باقوت هي بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وهرارة وغزنة بها قلعة حصينة والنسبة صغيرة والملكة واسعة بينها وبين بلخ عشر مراحل والى غزنة ثمان مراحل وبها بيت ذاهب في الهواء باساطين مرفوعة منقوش فيه كل طير خلقه الله على وجه الارض ينشأ به الذعار وفيه صنان عظيمان نقرا في الجبل من اسفله الى اعلاه يسمى احدهما سرخيد والآخر خيكيد وقبل ليس لها في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد حيد بن الحسين بن علي بن سليمان السلي البامياتي وابو بكر محمد بن علي بن احمد البامياتي . اه . وذكرها الامام الفروني فقال انها ذات مدن وقرى وجبال وانهار كثيرة ثم ذكر البيت والنفس والصنمين وروى عن صاحب تحفة الغرائب ان بارض باميان ضيعة غير مسكونة من نام فيها اخذ برجله فاذا انتبه لا يرى احدا فان نام بفعل به ذلك من اخرى حتى يخرج منها ( وهي حكاية ) قال وبها معادن الزئبق وبارض باميان عين ينبع منها ماء كثير ولها صوت وغلبة ويشم من ذلك الماء رائحة الكبريت ومن اغسل به يزول جربه . قال وينسب اليها الحكم افضل البامياتي كان عارفا بانواع الحكمة . اه . وقال ابو الذداء قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد واعمال فمن بلاد ناكمل والحرا وفروان وغزنة ونيهير والباميان عن

بلخ على عشرة مراحل ويجري عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرستان ( ولعل المراد بقوله جيحون ) وليس للباميان بساكنين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها . قال في اللباب والباميان بلدة بين بلخ وغزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال الماي والبامهان في جهة الشمال من غزنة وبينهما ٢٥ فرسخا وقال ابن سعيد ومن بعض جبالها يتزل بعض انهار جيحون . اه . وقال ابن بطوطة في رحلته ان جنكيزخان اوغل في بلاد ما وراء النهر وخرّب عنه مدن ومنها الباميان وانه قتل اهلها وهدمها باسرها الا صومعة جامعها . اه . وذكر ذلك المستوفي وقال انما فعل ما فعله بها جنكيزخان انتقاما من قتله ابنه جغتاي خان الذي اصابه سهم في حصارها وقد منع نجد بد بنائها الا ان صاحب زينة المجلس قال انها كان لها شهرة في زمانه . اه .

وهي الان مدينة عامرة ببلاد هراة في شمالي غزنة وشرقي هراة وهي كما قال ابو الفداء عن ابن حوقل في جبل من سلسلة جبال خراسان ولها ذكر في اخبار الدول الاسلامية

باميرس \* قصبة مقاطعة بولاية آرميج في فرنسا وهي على نهرا ريج في شمالي نوا وبينهما ١٩ كم وعدد سكانها ٧٩١٠ نسمة وفيها كرميات سف تايير رئيس اساقفة تولوز وفي ضواحيها ما معدني نافع لعل السك وكان اسمها فردلاس وكانت قاعة قوتية نوا وفي سنة ١١٠٤ بنى فيها روجرد و نوا غنيمبر رجوعه من الحرب الصليبية الاولى حصنا سماه اقامية باسم مدينة بالشام سميت المدينة باميرس بتعريف اسم الحصن . ورزمت باميرس بالطاعون سنة ١٥٥٢ وفي سنة ١٦٢٨ افتتحها واكتسحها البرنس دوكوندى

اما مقاطعة باميرس فلها ٦ نواح و ١١٤ دائن سكانها ٧٧٧٥٨ نسمة

باميسوس \* نهر بالديار يونية من بلاد اليونان كان يفصل بين مسينيا ولاكونيا ويصب في خليج مسينيا . قال استرابون هو اكبر انهار يلبونيونية على انه اقل اناسا وعثمان نهر الفويس وهو يقرب اوليا وكانت تسلكه السفن من مصبه الى مسافة عشر استادات وهو الى الان مشهور

بصناء مائه ونضارة ريفه

وباميسوس \* نهر بشا ليا يمد نهر بنبوس واسمه الان بالموري

وباميسوس \* غدير بالكونيا يعني الان ميليا

البابية \* قرية بناحية صهيون بقضاء اللاذقية في لواء طرابلس  
بسورية بينها وبين اللاذقية ساعتان ونصف ساعة وفيها  
١٠ بيوت

باميين \* او باميين والنسبة اليها بامجي . قال باقوت هي مدينة  
من اعمال هراة وهي قصبة ناحية باذغيس رأيتها غير مرة نسب  
اليها جماعة منهم ابو الغنائم اسعد بن احمد بن يوسف البامجي  
وابو نصر الياس بن احمد بن محمود الصوفي البامجي

بان \* قرية بناحية بشرية بقضاء البترون في شمالي لبنان عدد  
الذكور من سكانها ١٧٤ ومنها النفس مرهج بن برون الماروني  
المورخ المعروف عند الافرنج بغاوسطوس برون

البان \* قال باقوت قال الكندي اسفل من صفية في  
صحراء مستوية عمودان طويلان لا يرفعا احدا الا ان يكون  
طائرا فيقال لاحدهما عمود البان والبان موضع والاخر عمود  
السخ وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل  
من افيجة وافيعة \* وذو البان جبل في ديار بني كلاب  
بجزء ملحمة ماء هناك \* وذو البان في مصادر وادي المياه  
لبناني نيل بن عمرو بن كلاب \* وذو البان باطراف الرق  
لبناني عمرو بن كلاب \* وذو البان جبل من اقبال هضبة  
الخل وراء ذلك قاله ابن السكيت . وفي رواية ذو البان  
من ديار بني البكاء . قال ابو زياد وذو البان هضبة تبعد  
البان وقال الطوسي بن عاصم البكري

عرفت الحبي بين مرج النوى واسفل ذات البان مبداء محضرا  
الى حيث فاض المذنبان وواجهها

من الرمل ذي الارض قواعد عثرا  
بها كن اسباب الهوى مظنة

ومات الهوى ذاك الزمان واقصرا

قال المذنبان واديان بذات البان

وبان \* من قرى مصر

وبان \* من قرى نيسابور ثم من قرى ارغيان مهابيل بن

محمد بن احمد بن علي بن الحسن الباني الارغواني وابنه ابن  
بكر احمد بن سهل . اه

بان الروش \* وبالامانية سبتينال . واديجبال وزج في  
نحوم لورين والراس فيه عدة قرى منها قرية وادباج وهي في  
وسطه وكان اقطاعا اميريا ضم الى فرنسا في سنة ١٦٤٨  
بعاهة وستفاليا

باناس \* وهو معروف ببانياس . قال باقوت باناس من  
انهار دمشق . قال الحسن بن عبد الله بن ابي حصينة  
يا صاحبي سفي منازل جلق غيث بروي مهلات طساسها  
فرواق جامعا فياب بريد ها فشارب الفتوات من باناسها  
وهو جدول من بردى \* اطلب بردى

باناما \* ويقال بناما . مدينة بغرناطة الجديدة من بلاد  
اميركا وهي قصبة ولاية تدعى باناسها على برزخ باناما  
والاوفيانوس الاطلانتيكي في صدر جون فسج وهي في ٤٧  
٨١ من الطول الغربي و ٥٨ من العرض الشمالي  
سكانها ١٨٢٧٨ نسمة ولها اسقف لاتيني وفيها مدرسة وهي  
ملحمة البناء وكنيسها الاسقفية حسنة وفيها اديار ومارستان  
ومرساها قليل الامن للسفن وقد انحطت مفرها عن حاله  
الاولى فانها كانت مركزا ترد اليه وتصدر منه خبرات بلاد  
البيرو ولا يزال معظم مفرها بالمعادن الذهبية وعلى ٥٠ ميل  
منها موقع مدينة كانت تسمى باناما اختطها داو بلا سنة ١٦١٨  
ودفعها سنة ١٦٧٠ جماعة من اصوص الجزعهم مورغان  
فاخر فوما فجدد بناؤها ونقلت الى موقع خير من الاول  
وهو موقعها الحالي وفي سنة ١٨٢٤ حتل بها نواب ولايات  
اميركا الجنوبية ولم يبرموا امرائهم اجتماعا فيها ثانية سنة ١٨٢٦  
فابرموا بينهم معاهدة ذبوا وافتدوا

اما ولاية باناما ويقال لها ولاية البرزخ في احدى ولايات غرناطة  
الجديدة بليها من الشمال بمراتليس ومن الشرق ولاية كوكا ومن  
الجنوب الاوفيانوس الكبير ومن الغرب كوانا لا و طولها ٧٠  
كم وعرضها ٢٠ كم ومساحة سطحها ٨٢٦٧ كم مربع وعدد  
سكانها ٢٢٠٥٤٢ نسمة وكان انشاء هذه الولاية في سنة ١٨٥٥  
وباناما \* برزخ يصل بين قارتي اميركا وفي شماليه بمراتليس

وفي جنوبه الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٢٥° و ٦٠° من العرض الشمالي و ٨١° من الطول الغربي وطوله نحو ٢٦٠ كم واذل عرضه ٦٠ كم وتختلفه طولاً جبال أندس وحمث كان ضيقاً عزموا على اختار ترعة فيه تصل الاوقيانوس الاطلانتىكي بالاوقيانوس الباسيفيكي الا انهم اكتفوا الان بان اخطروا فيه سكة حديدية طولها ٦٤ كم من اسبوال على خليج مكسيكو الى باناما على الاوقيانوس الباسيفيكي فامكن بواسطتها قطع البرزخ في بضع ساعات وباناما خليج في ساحل برزخ باناما الجنوبي قوره الاوقيانوس الباسيفيكي وهو بين ٥٠° و ١٢° من العرض الشمالي وبين ١٠° و ٨٢° من الطول الغربي

بأنسب \* من قرى بخارى ينسب اليها حلوان بن سمرقند ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن أمة ابو الصليب الباني البخاري وابوسفيان ربيع بن احمد بن المنذر الهذلي الباني البخاري (معجم البلدان)

بانهورا \* ناحية بالحيرة من ارض العراق صالح عليها خالد بن الوليد سنة ١٢ وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا من قبله وقالوا لارسل خالد عمالة فانفذ بشير بن الخصاصة على النهرين فقتل الكوفة بانهورا . قاله ياقوت

بانتيكالي \* او بتيكابة او بانتيكايوم . مدينة بولاية طورينة على البوسفور الكبرى اخطم المليون وفازت بالاستقلال حينئذ دخلت في ولاية ملوك البوسفور فعملوا قاعة ملكهم وفيها تولى شريذاطس وهي الان كرنش \* اطلب كرنش

بانتيين \* قصبة ناحية بولاية السين في فرنسا قرب ترعة اورك نخاذي سور باريس الحالي وهي في شمالي شرقيها وسكانها ٤٨٤٢ نسمة

بانتيون \* اربنتون . بنية شهيرة في رومية شهدت في ايام اوغسطس قيصر بنقطة اغريبا في ساحة مارس وتم بناؤها سنة ٢٢ ق م وجعلوها بادى بدع معبد الجوبيتر وندى بكانور ثم ضمها ثمانيل جميع الالهة . وخرست الصواعق جانبها منها فرمها

ادريانوس . ونهبتها البرابرة وكادت تصير الى الخرب فرغب فيها البابا بونيفاس الرابع الى القيصر فوقاس فاعطاه اياها فجعلها كنيسة باسم سيده الشهداء وذلك سنة ٦١٠ وهي الى الان في ساحة منيرة وتسميها عامتهم سائنا ماريا دلا روتنة

وباندون \* بنية عظيمة في باريس على جبل سائنا جنيف وهي على شكل صليب بونافي شرع في بنائها لويس الخامس عشر سنة ١٧٥٧ لتكون مقبدا للقديسة جنيف وفاء بنذر وتم بناؤها سنة ١٧٩٠ وصارت مدفن لعظماء رجال فرنسا وسيت باثيون سنة ١٧٩١ وكتب عليها من الوطن الشاكر الى عظماء رجاله وفي سنة ١٨٢١ اعادوها مقبدا وفي سنة ١٨٣٠ القوامتها للعبادة ثم اعادوها اليها ثانية في ٢٢ اذار سنة ١٨٥٢ وهي الى الان كنيسة لها رواق على ٢٢ عمودا قرنثيا وقبة عظيمة وقد ذكرت في باريس \* راجع باريس

بانج \* قصبة ناحية بولاية لورين على نهر نيد في جنوب شرقي منس وبينها ١٢ كم وسكانها ٢٩٤ نسمة وفيها قصر جميل بانجيوس \* سلسلة جبال صغيرة بترافة ومكدونية تصل جبال رودوب بجبال ايموس وتفرج منها نهر سنوس وكان فيها معادن فضة وذهب واسمها الان جبال كستانيا ان بيكارطاغ

باندا بغوسة اطله سي \* جرينج بالارشيل تابعة جرينج استانكوي في ولاية جزائر جرجس

باندورمة \* قصبة ناحية بنضاء اردك في لواء قرى سي بولاية خلاندكار وهي على بحر مرمر شرقي ابدنك وبينها وبين بروسة الى شمال غربها ٢٠ ساعة وهي في جنوب شرقي اردك وبينها ٤ ساعات وقبل انها بانورموس القديمة . اما ناحيتها فتشتمل على ست قرى ومزارع فيها ١٦٠٥ بيوت وعدد الذكور من سكانها ٣٥٦٠ منهم ١٠٢٧ مسلما

بانسقة \* قرية بلواء بكى بازار في ولاية بوسنة بينها وبين بكى بازار ٨ ساعات وفيها حمامات معدنية وسكانها مسلمون وفيها حصن مندرس من بناء ملوك السرب



بانتوسا \* جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال

البحري

أقام كل ملة القطار جاس على ديار بعلو الشام ودراس  
فيها لعلوة مصطاف ومرجع من بانتوسا وبالي وبانياس  
منازل أنكرتنا بعد معرفة ولو حشمت من موانا بعد اناس  
بأعلو لو شئت ابدلت الصدود لنا

وصلا ولان لصية قلبك الناسي

هل من سهل الى الظهران من حلب

ونشوة بين ذاك الورد والآس

بانيقا \* قال باقوت في ناحية من نواحي الكوفة ذكرهما في

الفتوح وفي اخبار ابراهيم الخليل (ع) خرج من بابل على

حمار ومعه ابن اخيه لوط حتى نزل بانيقا قال وكانوا يزلزلون

في كل ليلة فلما بات عندهم لم يزلزلوا فقال لم شئ بات عند

ابراهيم (ع) والله ما دفع عنكم الا بشئ بات عندي فاني

رأيت كثير الصلوة فجاوه وعرضوا عليه المذام عدم وبذلوا

له البذول فقال انما خرجت مهاجرا الى ربي وخرج حتى

اتي النجف فلما رآه رجع ادراجه فظنوا انه رغب فيما بذلوا له

فقال لمن تلك الارض يعني النجف قالوا هي لنا قال انفيبعونها

قالوا هي لك ما تنبت شيئا قال لا احبها الا شراء فدفع اليهم

غنيات كن معهما وصنعوا ما صنع اهل بيت المقدس بصاحبهم

وهو اله ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه قال وذكر

ابراهيم (ع) انه بمحضر من ولد من ذلك الموضع سبعون

الف شهيد فاليهود تنفل موتاهم الى هذا المكان لهذا السبب

قال واما ذكرهما في الفتوح فقال احمد بن يحيى لما قدم

خالد بن الوليد (رضه) العراق بعث بشير بن سعد

ابا النعمان بن بشير الانصاري الى بانيقا فخرج عليه فرخينداذ

في جيش فزهم بشير وقتل فرخينداذ وانصرف بشير وبه

جراحة فمات بعين التمر ثم بعث خالد جرير بن عبد الله الى

بانيقا فخرج اليه بصهري بن صلوبا فاعتذر اليه وصاحه

على الف درهم وطيلسان وقال ليس لاحد من اهل السواد

عهد الا لاهل الحيرة وأليس وبانيقا فلذلك قالوا لا يصلح

بيع ارض دون الجبل الا ارض بني صلوبا وارض الحيرة

وذكر احمق بن بشير ابو حذيفة فيما قرأته بخط ابي عامر  
العبدري باسناده الى القمي ان خالد بن الوليد سار من  
الحيرة حتى نزل بصلوبا صاحب بانيقا وسبها وصاحه على الف  
درهم وزن سنة وكتب لم كتابا فهو عندهم الى اليوم معروف  
قال فلما نزل بانيقا على شاطئ الفرات قاتلوه ليلة حتى  
الصباح فقال في ذلك ضرار بن الازور الاسدي

أرقت بياقنا ومن يلق مثل ما

لقت بياقنا من الحرب بأرق

فلما رأوا ان لا طاقة لهم بمحاربة طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب

لم كتابا فهو : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد

بن الوليد لصلوبا بن بصهري ومثله بشاطئ الفرات انك

آمن بامان الله على خن دمك في اعطاء الجزية عن

نفسك وجهرك والى قريقتك بانيقا وسبها على الف درهم

جزية وقد قبلنا منك ورضي من معي من المسلمين بذلك

فلك ذمة الله وذمة النبي محمد (صلم) وذمة المسلمين على

ذلك شهد هشام بن الوليد وجرير بن عبد الله بن ابي عوف

وسعيد بن عمرو وكتب سنة ١٢ والسلام : ويروى ذلك انه

كان سنة ١٢ هـ. وذكرهما ابن الاثير وقال ان خالد نزل

بانيقا وباروسا واليس وصاحه عن اهلها ابن صلوبا على

عشرة الاف دينار سوى حرزة كسرى فاخذ منهم الجزية

وذلك سنة ١٢ من الهجرة

وبانيقا \* من رستاق متبع الى امال من المدينة. قاله باقوت

بأنك \* من قرى الري نسبوا اليها بعض اهل العلم

قاله باقوت

بانكا \* جريرة \* اطلب بنكا

باللدا اهل سي \* جريرة بالارشييل تابعة جريرة لريوزني

لواء اسنانكوي من جرائر بمرسيد

باونيا \* او بونيا. قطر قدم باوروبا يليه نهر الطونة شال

وشرقا فينصله عن جرمانيا وداقية. وتليه نوريك غريبا ومنها

جبل كينوس. وتليه جبال الالب الكونية من الجنوب الغربي

وفي القرن الثاني كان هذا النهر منسهما الى مشاطتين هما

بانونيا الاولى او العليا وبانونيا الثانية او السفلى. وهذا امر

أراوناو راب فاما الاولى فكانت في الجهة الغربية وقصبتها  
مدينة بنوفيو المعروفة الان ببنوما اما الثانية فكانت في الجهة  
الشرقية وكانت قصبتها مدينة اكونيكوم ثم صارت قاعدتها  
مدينة سرموم. وفي القرن الرابع فصلوا عن مقاطعة بانونيا  
الثانية البلاد التي بين نهري دراوة وساو وسموا هذا البلاد  
ساوية وجعلوا مدينة سرموم قصبتها وعادة اكونيكوم قصبة.  
وهذا التطر هو الان عبارة عن القسم الشرقي من اوستريا وعن  
اصقلا بونية وكرواسيا والقسم الغربي من بلاد الحجار  
اما سكان هذه البلاد الاوانون فهم من الناطقين وقد استأثروا  
بالاستقلال حتى اخضعهم فيليبس والاسكندر ملكا مكدونيه  
ودخل اوغسطس بلادهم وتمكن منها طيباريوس قيصر  
بعد حرب دامت بضع سنوات حتى اذا كان انتقام ملكة  
الرومان نعت ملكة المغرب والحنت بدوقسية ايليريا  
ثم استولى عليها الهونيون فالأوستروغوط ثم عادت الى  
ولاية الرومان في عهد يوستينيانوس ثم افتتحها الهبارديون  
ثم الاواريون وضمت اخيرا الى سلطنة شارلمان وغلب الحجارون  
خلفاء شارلمان على قسم كبير منها

بانية \* او بانية بالنسبة للصهيون. اسم اطلق على ولايات بلكة  
جرمانيا يعرف ولائها باسم بان \* اطلب بان . ت

بانية تمصوار \* مقاطعة ببلاد الحجار بين نهري ماروس ونهر ريمس  
ونهر الطونة وبلاد ترنسلوانيا والنلاج قصبتها مدينة تمصوار  
وقد تضمنتها الان قوتيات تمصوار وترونتال وكراشوا  
والجنزالية البانية. اما هذه الجنزالية فاسمها بالالمانية بانال  
كرزوي من مقاطعات الحدود العسكرية الاربع ومن  
امهات مدنها تمصوار وبنشوفنا وكراشيس وراسكرشن  
ومهاديا

وبانية كرواسيا \* اطلب كرواسيا \* اطلب كارلسناد ورسدن  
بانهندرا \* من معاقل الاكراد ببلاد الموصل افتتحها المسلمون  
في عهد عمر بن الخطاب (رضه) سنة ٢٠ من الهجرة على يد  
عقبة بن فرقد. ذكر ابن الاثير

بابوب \* اسم لثلاث قرى في الشرقية والغربية والاشوين

بانوبوس \* او بانوبس. مدينة قديمة ببلاد يونيا كانت من  
بلاد فوقية واشترك ملكها شيدبوس بحرب تروادة. ورزئت  
بالخرب ثلاث مرات الاولى على يد اكرزوس ملك الفرس  
والثانية على يد فيلبس المكدوني عند انتهاء الحرب المعروفة  
بالمقدسة والثالثة على يد سيلار الروماني وبعض اثارها عند  
قرية اجيوس بلاسيوس

بانوبوليس \* او خميس. اي مدينة بان. مدينة بصعيد  
مصر على مدينة نهر النيل بين بتولماس وانطا وبوليس تجاه  
كروكوديلوبوليس وكان سكانها يخصصون بالعبادة اوزيريس  
وهو بان عند اليونان. وفي هذه المدينة ولد توتللس الشاعر  
ودناومس بن بعارس الذي قيل انه انشأ في اليونان مستعمرة  
واثار بانوبوليس الان في بلد اخميم

بانورمة \* او انورموس. اي المرسى الامين. مدينة بصقلية  
في الساحل الشمالي اختطها الفينيقيون وكانت قاعدة صقلية  
الترطاجية الى ان افتتحها الرومان سنة ٢٥٤ ق م وفي ضواحيها  
انتصر جيلون على أمطارا الترطاجي سنة ٤٨٠ ق م وهي  
الان بالرمة \* راجع بالرمة

وبانورموس \* اسم لمواني كثيرة بانيكة وابيرة واخائية وغيرها من  
بلاد اليونان منها بلدة باسيا الصغرى على بحر مرمراسي  
الان باندرمة

وبانورموس \* مدينة قديمة بابيرة ذكرها بطليموس واسترابون  
وكان لها مرسى حسن يكنى السفن وهي الان خربة يعرف  
مراسها ببالريو

وبانورموس \* خليج في ساحل اخائية غربي رأس دربانوم  
جرت فيه وقعة بين اساطيل اثينا واسبرطة في السنة الثالثة  
من الحرب البيلوبونيسية

بانون \* قصبة ناحية برلانية الالب السفلى في فرنسا وهي على  
٢٠ كم من شمال غربي فوركلكية وسكانها ٥٦١ نسمة

بانيا \* مدينة بالحجار \* اطلب نيوسناد

بانيا بيت سليم \* قرية بناحية صهيون بنضاء اللاذقية  
في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ثلاث ساعات

وفيه ٤٤ بيتا

بانيا بيت شريف \* من قرى ناحية صهيون بقضاء اللاذقية  
في لواء طرابلس فيها ١٠ بيوت

بانيا كواو \* مدينة بايطاليا على ١٧ كم من غربي راونة.  
سكانها ١٠٧٠٠ نسمة

بانيا لوقا \* اطلب بنا لوقا

بانيار \* قرية بقضاء مرسين في نفس لواء اذنة

بانيارا \* مدينة بمقاطعة كلابريا الداخلية الاولى في ايطاليا  
وهي على البحر غربي شيلابو بينهما ٤ كم وعدد سكانها ٢٤٤٠ نسمة  
وبانيارا \* مدينة بايطاليا على ١٤ كم من شمال غربي فابنسا  
وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بانياس \* وقد سميت قبصرية بانياس او قبصرية فيليس.  
مدينة بسورية في شمال شرقي بحر الجليل ولا ذكر لها في الكتاب  
على انها كانت من اعظم مدن سورية وقد ذكرها بلينيوس  
وبوسيفوس باسم بانياس وقال بوسيفوس ان اسمها يوناني  
نسبت به الى معبود عند اليونان اسمه يان كانت المعارة  
التي يخرج منها ماء بانياس مكرسة له. ولما قدم اوغسطس  
فيصر الى فلسطين سنة ٢٠ ق م اقطع هيرودس الكبير  
كورة بانياس وكانت نعمة متواصلة اليه فبنى في بانياس هيكلًا  
عظيمًا من المرمر الابيض اكراما لاوغسطس وقال بوسيفوس  
ما معناه بقرب بانياس جبل باذخ يكاد ينطق الغمام برأسه  
وباسفله بين الصخور التي تحدى به واد عميق فيه كهف مظلم  
فوترته المياه بمرور الايام ومنه تنفذ العيون التي يظن انها  
عيون الاردن. قال وحسن هيرودس المدينة بان بنى فيها  
هيكلًا لاوغسطس وهي من احسن المدن. اه. وقال بعضهم  
انها مدينة دان القديمة وهو وهم وزعم بعض انها بعل جاد  
وهو قول غير مدع وبعل جاد بلد يتناع لبنان في الطرف  
الشمالي من البلاد التي افتتحها يشوع وقالوا انه كان عند  
مغارة بانياس هيكل لبعل والى ذلك يستندون في زعمهم  
انها بعل جاد. ودخلت بانياس في ولاية فيليس رئيس الربع  
لوا ١٢ فجدد بناءها وزادها عمارة وتحسينا وسماها قبصرية

فيليس نسبة الى طيباريوس قيصر واليه تميزها بذلك عن  
قبصرية التي في الساحل وسماها غربيا الثاني بانياس نسبة  
الى القيصر نبرون غير انها اشتهرت باسم بانياس. اما موقعها  
فهي من احسن مواقع المدن بسورية وابها ما فاتها على ينابيع من  
سفع جبل حرمون الجنوبي وقفة هذا الجبل باسفة يبلغ ارتفاعها  
نحو ٧٠٠٠ الى ٨٠٠٠ قدم وهي تطل على سهل المحولة  
الخصب ومرتفعات هونين الوعره وعندها في جبل حرمون  
وهذان بينهما اكمة على شكل مخروط ينيف ارتفاعها على ١٠٠٠  
قدم وعليها اثار حصن صلبة وفي شمالي هذا الحصن صخر  
من حجر الكلس الاحمر يبلغ ارتفاعه زهاء ١٠٠ قدم وفي سفحه  
كهف تسد بابه قطع صخور واثار ابنية والماء ينزل منها بين  
تلك الصخور والاثار وعليها كان المعبد الذي نسبت اليه  
المدينة وهو قد تم العهد وذهب بعضهم الى ان الكنعانيين بنوه  
لبعل ثم صار لبان ثم لاوغسطس ورجح بعضهم القول ان  
هيرودس بنى الهيكل على اثار قديمة وقد اكثر الواصفون من  
ذكر بانياس وتنافسوا في وصف ما حولها من اشجار ومياه ومشاهد  
طبيعية رائعة. اما الان فهي قرية خفية في جنوب غربي دمشق  
وبينها ٦٠ كم وهي بناحية الشعرة بقضاء التنبطون في لواء حوران  
وبنها وبين التنبطون الى شمال غربها زهاء ساعة واحدة ومنها  
الى قرية حاصبيا ٧ ساعات وفيها ٢٥ بيتا. وقال ابو النداء  
بانياس بلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وانهار وهي  
على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميل الى الجنوب  
والصبية اسم لتلعتها وهي من الحصون المنيعه قال العزبي  
ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على  
رأسه كالعامة لا يعدم منه صيفا ولا شتاء. اه.

وقد نزل المسيح ببانياس من ١٢: ١٦ وقدم اليها تيطس  
عقيب خراب اورشليم واحتفل بها لاتصاها وارق دم كبير  
من الاسراءاليهود وفي القرون الاولى من الميلاد كانت بها  
كرسي اسقف شرقي وفتحها المسلمون سنة ١٥٠ من الهجرة واستولى  
عليها الصليبيون سنة ١١٢٠ وفي ايامهم كانت كرسى اسقف  
لاتيني وكان المسلمون والافرنج يتغالبون عليها الى ان  
استبد بها المسلمون سنة ١١٦٢ وجرت في ضواحيها حروب  
ومناوشات شتى تذكر اخبارها ملخصة عن ابن الاثير. قال لما

وقعتان هائلتان احدهما في سنة ١٥٢٥ وكانت بين المغول  
والافغانين انتصر بها المغول والثانية في سنة ١٧٦١ وفيها  
استلم الافغانيون المرتبة

بانيذون \* هي بانيون القديمة . قرية بقضاء تكفور طاع في  
ولاية ادرنة سكانها من الروم وقد ذكرها قسطنطين  
برفير وجينيبي وكانت مستعمرة اغريقية تاريخها مجهول وقدم  
اليها زنون مع العشرة الاف جندي واعلم انيقاتيوس الذي وعد  
الملك سويس زنون باقطاعه اباها وقالوا انه كان لها  
بعض اهمية في ايام اليونان وفيها الى الان كهف فيه لمخود قديمة  
بانياردو ويغورة \* هي ويكوس اكو انيس او اكو اكنشاروم  
القديمة . قصبة مقاطعة بولانية البرن العليا في فرنسا على  
نهر ادور الى جنوب شرقي طرب وبينها ٢١ كم وبينها وبين  
باريس الى جنوبها ٧٧٤ كم وسكانها ٦٦٥٩ نسمة وهي  
حسنة البناء فيها يساتين نضرة ومياه معدنية مشهورة ومدرسة  
اما مقاطعة بانيير فتشتمل على ١٠ انواع ومائتي دائرة ودائرتين  
وسكانها ٩٣٠٤٦ نسمة

وبانيير دولوشون \* هي بليارية لكسيونس القديمة . قصبة  
ناحية بولانية غارون العليا في فرنسا في وادي لوشون الحج  
على ٦ كم من تخم اسبانيا وسكانها ٢٦٩٠ نسمة وفيها مياه  
حارة منصودة وبساتين حسنة

بانيطوليون \* راجع ايطوليا

بانيغيسيس \* اطلب ذوبوليس

بانيو \* قرية بولاية السين في فرنسا على ٨ كم من جنوبي  
باريس وعلى كيلومترين من شمالي سوفيهيا مصائف حسنة  
وكيسة بنيت في القرن الثالث عشر

بانيول \* او بانيولس وهي بليولا القديمة . قصبة ناحية بولانية  
غاردي في فرنسا بينها وبين نيمس ٤٩ كم وسكانها ٣٩٠٠ نسمة  
وفيها مدرسة وخرما الحمراء جنة وفي وطن ريوارول

بانيولت \* قرية بولاية السين في فرنسا على ٧ كم من  
شمال شرقي باريس . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مصائف  
حسنة وفيها بزرع الدراق

فرغ الافرنج من طرابلس سارطنكري صاحب انطاكية الى  
بانياس وحاصرها وافتتحها وامن اعمالها وكان ذلك سنة ٥٠٢  
من الهجرة . وفي سنة ٥٢٠ في ذي القعدة ملك الاسماعيليه  
بانياس وكان قد استحل امره وفي سنة ٥٣٢ اغار الافرنج  
على اعمال بانياس فسار عسكر دمشق في اثرهم فلم يدركهم  
فعادوا وفي سنة ٥٣٤ سار معين الدين اتراليا في عسكر  
دمشق وهي في طاعة زنكي ليحصرها ويسلمها الافرنج فنازل  
القلعة وقاتل الجند وضيق عليهم ومعه طائفة من الافرنج  
فاخذها وسلمها لم وفي ذي الحجة من سنة ٥٥٩ ( وقيل في  
سنة ٥٦٠ ) فتح نور الدين محمود قلعة بانياس وهي بالقرب  
من دمشق وكانت بيد الافرنج من سنة ٥٤٣ . ٥١٠ . وفي  
سنة ١٢٥٢ من الميلاد اغار اويس التاسع ملك فرنسا على  
بانياس فتمكن منها ونازل القلعة وفيها جند فاستظهر  
الجند على عسكره فمزموهم فعادوا على تكص من المدينة الى صيدا  
فهنا ملخص ما قيل في وصف بانياس وتاريخها وفيها الى الان  
اثار قديمة منها اثر جسر قدم في جنوبها واثار المعبد وفيه  
كتابة قديمة باسم الاله بان اما الحصن فهو على ساعة من  
بانياس ويرتفع عنها ٣٠٠ قدم وهو معقل وبرج معا والمعمل  
في الشرق والبرج في الغرب وقيل انه من بناء الفينيقيين  
وقد زاد في بناءه الافرنج والمسلمون

وبانياس \* نهر يخرج من مغارة بقرية بانياس وينضم  
الى نهر اللدان على ٤ اميال من جنوبي تل الناضي ثم يجريان  
معا الى بحيرة الحولة \* راجع اردن

وبانياس \* جدول من نهر بردى معروف ذكره ياقوت في  
بانياس \* راجع بانياس \* اطلب بردى  
وبانياس \* وهي تحريف لبنياس . مدينة بسورية في شمال  
شرقي طرابلس \* اطلب لبنياس

بانياني \* مدينة بالهند على مصب نهر بانياني في بحر الهند  
وهي في جنوب شرقي كلكتا بينها ٦٠ كم وفيها ٤٠ جامعا  
ومن غلاتها القطن والارز وغير ذلك

بانيبوت \* او بانيبت . مدينة بولاية بنجاب في الهند الانكليزية  
وهي على ٨٥ كم من شمال غربي دلهي وقد جرت في ضواحيها

بانيول \* قرية بولاية اورن في فرنسا في دائرة كوترن وهي على مقربة من كُنفرونت وفيها مياه معدنية وحمامات حسنة بانيون \* راجع بانيدون

بانيونيون \* اسم اطلق على المحالفة الابونية وعلى محفل نوابها وكانت هذه المحالفة بين اثني عشر مصراً هي افسس وميلطس وميوننت (خلفت هذه ازميز) وفوقية وكلوفون وتيوس وارثرة وكلازومينة وبربانه ولييدوس وساموس وشيوس وكانت المحفل معبداً للبطون شاده المتحاثون على جبل ميقالة وكان الابونيون يحفظون به المواسم تعرف بيايونيا ويصحون للبطون ويبحرون العاباً عمومية وفي الجريدة التاريخية المنشورة على مرمر باروس ان هذه الالعاب التي قصد بها توطيد الالفة والاتحاد بين سكان المدن الابونية انشئت في العام الذي سبق تاريخ الاولياذة اي سنة ٧٧٧ ق م

بانيودي لوكا \* مدينة بدوقية توسكانا في ايطاليا سكانها مع ريضها ١٠٠٠٠ نسمة

بانية \* راجع بانه

باهذرا \* من اعمال الموصل ذكره ياقوت \* اطلب موصل باهيا \* اي الجون وتسمى ايضا سان سلوادور. مدينة بالبرازيل هي قصبة ولاية تدعى باسمها على جون جميع القديسين على ٢٥٠ كم من شمال شرقي ريو جنيرو وهي في ٤٠' ٥٢ من الطول الغربي و ١٢' ٥٩ من العرض الشمالي وعدد سكانها ١٥٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٨٠٠٠٠ ولها مرفأ حسن وفيها كرسي رئيس اساقفة يتقدم اساقفة جميع المملكة وهي امع مدن تلك البلاد وفيها مدارس كثيرة منها مدرسة للجراحة واخرى دينية ومكتبة وغيرها واسع وفيها كثير من التجار الغرياء وبها كثير من الابنية المحسنة منها كنيسة للسوعيين وقصر للوالي وسراي للبلدية وديوان استئناف ودار لرئيس الاساقفة ومارستان للجود وادبار وكنايس للفرنسيسكيين والبنادكتيين والكرميين ومحفل للتجار ورسالة بحرية. وكان بناء هذه المدينة في القرن السادس عشر وكانت قاعدة مملكة البرازيل الى سنة ١٧٦٣

وهي الى الان اعظم مدن المملكة بعد مدينة ريو جنيرو اما ولاية باهيا فهي على ساحل الاطلانتيك بين ولايات سرجيب دورتي وبرتيموك وميناس جراس وهي بين ٢٩' ٥٥ و ٤٦' ١٠ من الطول الغربي وبين ١٠' و ١٥' ٢٠ من العرض الشمالي. طولها ٦٧٠ كم وعرضها ٤٠٠ كم هو عدد سكانها ١٤٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٠٠٠٠٠ رقيق وقال بعضهم ان عدد سكانها ١٢٥٠٠٠٠ نسمة منهم ٢٨٠٠٠٠ رقيق وتنقسم هذه الولاية الى اربع مقاطعات وهواوها حار باطنه نسيم بابل يهب من البحر وترتبطها خصبة يجود فيها قصب السكر والتبغ والنطن باو \* ولاية بسلطنة اتام في اسيا يودى اهلها الجزرية الى مملكة تنكين

باواريا \* او بافاريا \* اطلب باوير

باواي \* قصبة ناحية بولاية نورد في فرنسا على ٢٥ كم من شمال غربي آرسن. سكانها ١٥١٩ نسمة وفيها معامل لصب الحديد والنحاس ويصطنع اهلها آلات الفلاحة وغيرها. وكانت هذه البلدة قاعدة بلاد الترويين وكانت كثيرة العارة وفيها الى الان اثار قديمة

باوتينفو \* او باوتنفو. قصبة ولاية باسمها في الصين يقيم بها عامل الامبراطور على بلاد شيلي وهي الثانية من مدن المملكة تتقدمها باكين وارضها كبيرة الخصب وفي جنوبها بحيرة صغيرة يكثر فيها النملوفر

باوجان \* من قرى اصبهان وهي غير بارجان ذكرها المفاظ ابن الجبار في معجمه. قاله ياقوت

باوجه \* قصبة ناحية بقضاء قن اغاج بلواء بوردور في ولاية قونية. فيها ٢٢ بيتا. اما ناحيتها فاسمها باوجه ابرله وفيها ٨٢ قرية بيوتها ٤٧٢٢ بيتا وسكانها ١٥١٠٠ نسمة

باور \* موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن يوحى بن ابويه بن الزمان الباوري ابو عبدالله اليمني. قاله ياقوت

باورد \* وهي ابورد. بلد بخراسان ينسب اليه هذا اللفظ ابن محمد عبدالله بن محمد بن عقيل الباوردي. قاله ياقوت \*

راجع ايورد

**باوري \*** باوري وملندى مدبتان متقاربتان من بلاد الزنج يجلب منها العنبر. قاله ياقوت \* اطلب ملندى باومس \* اوبايوس. مدينة قديمة بارقاديا ببلاد اليونان في شرقي تريبوناموس كانت للارانيين وجاء في اساطير الارقاديين ان اهل هذه المدينة اضافوا كستور وبولكس ابني جوتير وهي الان خربة

**باوسان \*** مقاطعة قديمة بدوقية ميلان كانت مدينة باوية قصبتها

**باوشايا \*** قرية كبيرة من قرى الموصل قرب بلد من اعمال البغعاء خرج منها قوم من اهل العلم والذكر. قاله ياقوت **باوكين \*** اوباوكنغ. مدينة بالصين وهي قصبة مقاطعة هونان في ٢٧٤ من العرض الشمالي و ١٠٩ من الطول الشرقي

**باول \*** نهر كبير في طبرستان. قاله ياقوت **وباول \*** ولاية صغيرة ببلاد السودان الغربية يليها الاوقيانوس غربا ولايات سين وساوم وكايور من سائر جهاتها وقصبتها مدينة لمباي

**باوسك \*** قرية بولاية كورلند في روسيا على نهر ميماومل وعلى ١٩ كم من جنوب شرقي ميتو. سكانها ٩٥٠ نسمة وعندها انصر بطرس الاكبر على الاسوجين سنة ١٧٠٥ **باولا \*** مدينة بولاية كلاريا الداخلية في ابطاليا على البحر الزهميني في شمال غربي كوستساويينها ٢٢ كم وسكانها ٤٩٠٠ نسمة ومنها القديس فرنسيس الباولي وفي سنة ١٨٧٢ دخل مرساها ٧٥١ سفينة محمراها ١١٧٧٥٠ طنولانة

**باولسك \*** اسم بلد بين مملكة روسيا احدها بولاية بطرسبرج في جنوب شرقي مدينة بطرسبرج وبينها ٢٢ كم. وسكانه ٩٠٠ وفيه حصن وقصر ملكي. والثاني بولاية ورونيج على ١٥٠ كم من جنوبي مدينة ورونيج سكانه ٥٠٠ نسمة وفيه حصن صغير ونجر اهله بالمجارب والكفوف

**باولوفو \*** مدينة بولاية نجني نوفوغرود في روسيا على نهر اوكا وبينها وبين غورباتوف الى جنوبها ١٧ كم

**باولي \*** قال حجي خليفة هوجل بلواء حميد في ولاية قونية على مقربة من بحيرة اكردير يكثر فيه الكرم والتوت ويستخرج من ثمر توته خمر شهية

**باوليبولي \*** قصبة بلواء بولي في ولاية قسطنطيني على جدول يدعى نهر فلباس جاي

**باونين \*** مدينة بالصين وهي قاعة ولايتيه تشوان في ٢٢' ٢١' من العرض الشمالي و ١٠٤' من الطول الشرقي وفيها المسك

**باوي \*** قرية بناحية قاش بقضاء المالمو في لواء نكة من ولاية قونية. بينها وبين المالمو ١٨ ساعة. سكانها ١٢٨ نسمة

**باويرة \*** او باواريا وقد سميت باللاتينية نوريكوم ثم بوياريا او بايوفاريا وبالالمانية بايرن. مملكة بالمانيا الجنوبية وهي قسمان بينهما مملكة ورتمبرج وكراندوقية بادن واحدها في الشرق على الدانوب او الطونة والثاني في الغرب على الضفة الرين الشمالية فاما الاول فهو معظم المملكة ويحده من الشمال اميريات ريس ودوقيات سكس ومملكته ومن الغرب بلاد هس الانتخابية وكراندوقية هس درمستاد وبادن ومملكة ورتمبرج ومن الجنوب والشرق جبل ورلبرغ وبوهيميا ونهر اين واما الثاني فهو اصغر من ذلك جدا وهو بين كراوندوقية بادن في الشرق وكراندوقية درمستاد في الشمال الشرقي وكراندوقية الرين السفلى في الغرب وفرنسا في الجنوب. ومساحة هذه المملكة ٧٥٨٦٤ كم مربعا وعدد سكانها ٤٨٦١٤٠٠ نسمة ثلثاهم من الكاثوليك وعاصمتها مدينة مونخ وهي الان مولفة من دائرة باووين القديمة ما خلا رئاسة اساقفة سالزبرج والاد برختسفادن فانها اعطيت لاوستريا في سنة ١٨٠٢ ومن معظم دائرة فرنكونيا والشم الشرقي من دائرة سواب ومن اسقفيات فلدا وسيرة وورمس ودوقية دو بون وقسم من مقاطعة مايس الانتخابية وكل بلاتية السفلى مع اشفنبيرج ثم من قسم من الراين ومن قلعة سندو ونشم المملكة الى ثنائي دوائر عرفت منذ سنة ١٨٣٧ بالاسماء الاتية

اسماء الدوائر اسماؤها القديمة النصبات  
 باوينة العليا ابزر مونيخ  
 باوينة السفلى دانوب السفلى باسو  
 بلاتينة رين سيرة  
 بلاتينة العليا ريمين رانسبون  
 فرنكونيا العليا رزات انسباخ  
 فرنكونيا السفلى مين السفلى ورتزبرج  
 سواب دانوب العليا اوغسبرج  
 والجبال كثيرة في باوينة الثانية في جنوبها شعاب من  
 جبال اربيرغ والالب التوريكنة وفي شرفها جبال بهمر والد  
 وفي شمال شرقها جبال ارزجيرج وفنغلبرغ وتحترفها من الجنوب  
 الغربي الى نهر التمول شعبة من جبال الالب السوابية. اما  
 باوينة الربية فتقسمها جبال وزج شطرين وفي وسطها جبل  
 تونير. واما انهار باوينة فهي اللانوب وهو يجري فيها من  
 الشرق الى الغرب ويمتد في جريه نهر ايلر فنهر لح فنهر ايزر  
 فنهر اين فنهر التوهل فنهر نآب فنهر ريمين ونهر مين ويمده  
 فيهما نهر رينتر فنهر سال فرنكونيا وتنضم الى الرين نهيرات كثيرة  
 اعظمها نهر اوتر ونهر كويخ ونهر اسناخ وفيها مجيرات كثيرة  
 منها اثيروموم وشيام وكثير من العيون المعدنية ومماؤها معتدل  
 سليم وفيها معادن النحاس والحديد والرصاص وقمح الحبوب والخبز  
 ومناطق اجمار الارحاء والمستنات وفي المنخفض من هذه البلاد  
 خصب كثير واعلم الخدون في تحسين زراعتها ويصرفون  
 جل اجتهادهم الى الفلاحة ثم الى تربية الماشية وفيها تنبت  
 الحبوب وغلات الحنطة تزيد عن حاجة اهلها وفيها الحضر  
 والكر من الكتان والقنب وفي شمالها مروج وغابات شائعة.  
 وفيها من الحيوانات ٢٥٠٠٠٠ من الخيل و٢٦٠٠٠٠  
 من البقر و٩٠٠٠٠ من الخنازير و١٥٠٠٠٠ من  
 الضان و١١٠٠٠٠ من المعز وكثير من الوحوش الكاسية  
 وحيوان الصيد والنحل والطير. ولاعلاها صناعة جينة على انها  
 دون الصناعة في سائر المانيا وهم يصطعدون الات الحديد  
 والسلاج والنسبة الكتان والصوف والكاغد والات العزف  
 والجراحة والباور والخزف ويدفعون الجاود وعندهم معامل  
 للبراميرج منها في السنة ما ينفذ على ٦٠٠٠٠٠٠ هكتار

وتجزم واسع لما عديم من الطرق الكثيرة والسكك الحديدية  
 المتصلة بطرق كراندوفية بادن وفرنسا وغيرها من البلاد  
 والاسلاك البرقية المتنة اما الترع فقليلة فيها. والمعارف  
 في غاية من النياج عديم فان في باوينة ثلث مدارس  
 عالية الاولى في مونيخ والثانية في ارنجين والثالثة في ورتزبرج  
 وكان في لندشوت مدرسة عالية نقلت منها الى مونيخ وكثيرا  
 من المدارس الابتدائية  
 اما حكومة هذه المملكة فمينة نيابية ولها ملك وديوان عال في  
 مجلسين مجلس الشورى ومجلس النواب فاما الاول فثلثا  
 اعضاؤه يدخلونه بالارث والثلث الباقي يتخيرهم الملك وهم  
 الراشدون من العائلة المالكة وروساء الكنيسة ونبلاء البلاد  
 واما الثاني فيتألف من ٥٤ عضواً يتخيرهم الامة ومدتهم ست  
 سنوات. ولهذا الديوان ان يبحث في حرية الافراد والاملاك  
 وعليه تقرير الضرائب ومراقبة انفاذ النظام الذي سن في  
 سنة ١٨١٨ ومحكمة من يتعداه من الوزراء في مجلس القضاة  
 العالي. وملك البلاد ارثي في الذكور والحق فيه للذكر  
 وكانت باوينة الولاية الثالثة في الاتحاد الجرمانى وكان لها في  
 المجلس العمومي اربعة نواب ونائب في المجالس المعتادة اما  
 الان فهي الثانية ولها في مجلس نواب الدول الالمانى ستة  
 نواب وفي مجلس نواب الامة ٤٨ نائباً واشتركت بمعالجة  
 المانيا الشمالية في معاهدة باريس في ٢٢ تشرين الاول من  
 سنة ١٨٧٠ على انها حفظت لنفسها حقوقاً مهمة منها التصرف  
 بالبريد والتلغراف والذلف الجيش الباويري تحت رئاسة  
 ملكها منبرراً عن الجيش الالمانية واما دخل السنوي فانه في  
 سنة ١٨٨٢ بلغ ١١٠١٨٨٢٦٠ فلورنيا وخرجها  
 ١١٠١٨٨٢٦٠ ومه ٢١٥٦١٦ فلورنيا تكون مالا  
 خزينا. وفي اخر سنة ١٨٦٩ كان دينها ٤٢٥١٧٥٣٥٤  
 فلورنيا وكان عدد جنودها البرية نحو ٢٠٥٠٠٠ جندي  
 ونال ان هذه البلاد كانت في عهد فيصراً خالية وفي عهد  
 اوغسطس كانت من الولايات الرومانية تتضمنها وديليشيا  
 ونوردريكا وفي القرن الخامس قدم اليها البوثيرن والبولياريون  
 من يوهيميا وسلبوا سلطانهم في نورريكا العربية ودان هؤلاء  
 الناعون للترك الاوستراسيين من عهد داغوبرت اي من

سنة ٦٢٠ الى سنة ٦٦٠ ثم تولاهما دوقات ايجيلوفيون نسبة الى ايجيلوف وهو اول ملك سنة ٥٢٠ وبني عليها هولا الدوقات في ولاه ملوك الفرنك الى عهد اوديلون وفي سنة ٧٤٢ نلقب اوديلون ملكا وحاول عبثا ان يبيد عنه الخضوع لشارل مارنل وخلفه تاسليون سنة ٧٤٨ ودام ملكه الى سنة ٧٨٨ وحذا حذو سلفه وحدث بما اقسام به من الخضوع لبيين وحالف ديد به ملك اللباردين ودوق اكينيا على محاربة شارلمان ثم حالف على ذلك الاواربين فانصر عليه شارلمان واخذ اسيرا سنة ٧٨٨ ففضى بنية عمره في دير وجعل شارلمان على الدوقية جيرولد قونت سواب. وفي سنة ٨١٤ جعل لويس الحليم هذه الدوقية مملكة واقطعها لابنه البكر لوثير ففعل منها لوثير اللويس الجرمانى سنة ٨١٧ وكانت المملكة حينئذ تتضمن باويرن الحقيقية وبلاد فرنيا وكرنيول واسريا وفريول وانيويا القديمة ومورلوا وبوهيميا. ولما انقرض الفرع الكارلوفنجي في سنة ٩١٢ وكان اخر ملك منه لويس الملقب بالغللام ولّى اهل باويرن عليهم المرغراف ارنول بن لوثير واد فلقب بدوق ومات سنة ٩٢٧ وانتقلت الدوقية من عائلة الى عائلة فتولاهاولا من عائلة سكس من سنة ٩٤٧ الى سنة ١٠٠٤ ومن عائلة فرنكونيا من سنة ١٠٠٤ الى سنة ١٠٧٠ ومن الغولف او الولف آل ابستة من سنة ١٠٧٠ الى سنة ١١٢٩ ثم تولاهما دوقات نمساويون وفي سنة ١١٨٠ تولى ملكها اوثنون قونت بلاتين الباورى وهو من ذرية ارنول دوو بتلسباخ بن لوثيرولد ابى العائلة التي ملكت الى اخر القرن الماضي وفي عهد خلفائه كثرت بلاد هذه الدوقية بعد ما سلب الكثير منها وفي سنة ١٢٥٢ مات اوثنون احد دوقات الملقب بالكبير فاقسم البلاد ابناؤه لويس الثاني وهنري الثالث عشر وملك لويس باويرن العليا وتولى اخوه باويرن السفلى وفي سنة ١٢١٢ جمع لويس الثالث الملقب بالباورى بين العليا والسفلى وسي امبراطورا سنة ١٢١٢ ووسع لويس الثالث بلاده ومات سنة ١٢٤٧ وكان ملكه وقتئذ ممتدا الى برندبرج وهولند وزيلاند ونيرول وغيرها واقسم ولك بعد موته هذه البلاد فكانت منهم فروع كثيرة لم تلبث ان انقرضت باسرها وفي سنة ١٥٠٧ ألف

اشتات البلاد البرت الثاني وهو من فرع موننج وقاوم خلفاؤه جماعة البروتستانت وفي حرب الثلاثين سنة انتصروا للامبراطور ولذلك سى الامبراطور الدوق مكسيمليان منتخبا سنة ١٦٢٢ وجعل هذا اللقب ارثيا في آله وثبت لم بمعاهدة وستاليا سنة ١٦٤٨ وملك حفيده مكسيمليان عمانوئيل من سنة ١٦٧٩ الى سنة ١٧٢٦ وانحاز الى فرنسا في حرب خلافة اسبانيا وبعد وفاة هوختمناد سنة ١٧٠٤ زرعت منه حقونه ولم تعد اليه الا بعد صلح بادن سنة ١٧١٤ وخلفه كارلوس البرت وادعى بانه خليفة الامبراطور كارلوس السادس ففتح بوهيميا والنمسا وتم له ان يتتوج في فرنكفورت سنة ١٧٤٢ ولقب بكارلوس السابع ثم نازله فرنسوى دولورين بالجنود النمساوية وانتصر عليه واخذ الامبراطورية والجأه الى النخلي من باويرن ايضا ومات كارلوس قبل انتهاء الحرب فصالح ابنه مكسيمليان يوسف فرنسوى دولورين واسند بلاده بمعاهدة فوسن سنة ١٧٤٥ وفي عهد استتب بالبلاد راحة فلما مات سنة ١٧٧٧ وهو بنية آل وبتلسباخ جرت فيها فنن بسيرة وتمكن كارلوس ثودورس المنتخب البلاتيني من الملك رغم ان النمساوكان يرجع بنسبه الى آل وبتلسباخ ومات سنة ١٧٩٩ فخلفه ابن اخيه مكسيمليان يوسف. وفي حرب الثورة رزئت باويرن يلايا كثيرة وحملت على النخلي من بلادها التي على ضفة الرين اليسرى بمعاهدة لوتشيل على انها عوضت من ذلك خير عوض وحافظت طويلا على محالفة فرنسا وكانت عندها بالجنود ولذلك نقلت عليها الاحوال ودخلت في معاهدة الرين وكانت في حماية نابليون الاول وزاد نابليون املاكها وفي سنة ١٨٠٦ جمعها مملكة على ان مكسيمليان حارب فرنسا بعد حوادث سنة ١٨١٢ ولذلك ثبتت ملكيته واملاكه في مؤتمر فينا وفي سنة ١٨١٨ سن نظاما مقيدا وخلفه ابنه لويس الاول واشتهر بارتياحه الى المعارف وتترل لابنه مكسيمليان الثاني سنة ١٨٤٨ فعهد هذا الى مقاومة اتحاد المانيا الداخلي رغبة في حفظ اهمية باويرن غير انها دخلت في المحالفة على هذا الاتحاد الذي تولت بروسيا رئاسته كما ذكرنا

اما امراء وملوك باويرن فهم



|                                                   |        |                               |
|---------------------------------------------------|--------|-------------------------------|
| اولاً . الامراء المتلقون بلب دوق من عائلة اجيلولف | ١٠٢٩ : | هنري السابع                   |
| اجيلولف                                           | ١٠٤٩ : | كونراد الاول الزونفني         |
| كاريلد الاول                                      | ١٠٥٣ : | هنري الثامن                   |
| ناسليون الاول                                     | ١٠٥٦ : | كونراد الثاني                 |
| كاريلد الثاني                                     | ١٠٥٧ : | انياس                         |
| ثودون الاول                                       | ١٠٦١ : | اوثنون الثاني                 |
| ثودون الثاني                                      |        | خامساً . الدوقات الغولف اولوف |
| ثيودوبرت وغريوالد                                 | ١٠٧٠ : | ولف الاول                     |
| هوبرت اوموجيرت                                    | ١١٠١ : | ولف الثاني                    |
| اوديلون                                           | ١١٢٠ : | هنري التاسع                   |
| ناسليون الثاني                                    | ١١٢٦ : | هنري العاشر                   |
| ثانيا . ملوك الفرنك من عائلة الكارلوفنجيين        |        | سادساً . الدوقات الاوسنريون   |
| شارلمان                                           | ٧٨٨ :  | ليوبولد                       |
| لويس الاول ولوتر                                  | ٨١٤ :  | هنري الحادي عشر               |
| لويس الثاني الجرماني                              | ٨١٧ :  | هنري الثاني عشر               |
| كارلومان                                          | ٨٧٦ :  | سابعاً . عائلة ويلسباخ        |
| لويس الثالث                                       | ٨٨٠ :  | اوثنون الاول                  |
| كارلوس الغليظ                                     | ٨٨٢ :  | لويس الاول                    |
| ارنول الفرزي                                      | ٨٨٨ :  | اوثنون الثاني الشهير          |
| لويس الرابع الطفل                                 | ٩٠٠ :  | هنري الثالث عشر ولويس الثاني  |
| ثالثاً . الدوقات الباييريون                       |        | لويس الثالث                   |
| ارنول الحبيث                                      | ٩١١ :  | اسطفان الاول                  |
| ابرهارد                                           | ٩٢٧ :  | يوحنا المونيخي                |
| برنولد                                            | ٩٢٨ :  | ارنست وغايوم                  |
| رابعاً . دوقات سكس وفرنكونيا                      |        | ألبرت                         |
| هنري الاول                                        | ٩٤٨ :  | يوحنا وسيمون                  |
| هنري الثاني الخاصم من سنة ٩٥٥ الى                 |        | ألبرت الثاني                  |
| سنة ٩٦٧ ومن سنة ٩٨٥ الى                           | ٩٩٥ :  | غيلوم ولويس                   |
| اوثنون الاول السوابي                              | ٩٧٨ :  | ألبرت الثالث                  |
| هنري الثالث                                       | ٩٨٣ :  | غيلوم الثالث                  |
| هنري الرابع                                       | ٩٨٥ :  | جماعة المنتخبين               |
| هنري الخامس                                       | ١٠٠٤ : | مكسيمليان الاول دوق           |
| هنري السادس                                       | ١٠٢٦ : | وصار منتخباً                  |

الناظر قصرآ. وفيها جمعية علمية وغير ذلك ومن ابياتها العظيمة  
قلعة قديمة وجسر من المرمر وساحة حسنة تحف بها اروقة  
وكيسة اسقفية يزعمون ان فيها قبر القديس اوغسطينوس وريح  
رولند. وكيسة القديس مخائيل وريح حسن وقشلة عسكرية  
كانت قصر غالياس ويسكوتني. وبين هذه المدينة وميلان دير  
شارتروز وكنيسته من عجائب ايطاليا لما فيها من زخرف  
وتينق يدع وفيها ضريح جان غالياس ويسكوتني بالي هذا  
الدير. وفي باوية معامل الحرير وتجرايع بالحديد والارز  
والنحاس والكتان والجبين. وكانت في زمن الغويلين  
لثنية الانسوبرين وعمرت في ايام الرومان وفي سنة ٤٧٦  
دهبا واكتسبها اودواكر وخرابها في زمن المباردين  
رُمت وجعلوها قصبة ملكهم من سنة ٥٨٤ ولجأ اليها هونالد  
دوق اكينيا السابق مستجيراً بالمباردين ولما نازلها شارلمان  
دافع عنها هونالد ببسالة من سنة ٧٧٢ الى سنة ٧٧٣ على  
ان اعلمها دمجوه ليتكنوا من تسليم المدينة لشارلمان وكان  
سقوط ملكة المباردين باخذ هذه المدينة وحذا اهلها بعد  
ذلك حذوا اهل سائر المدن المباردية بانشاء حكومة  
جمهورية وطالما انتصروا للجيابين على اهل ميلان وولى  
امرهما بعد سقوط عائلة هوفستوفن آل انكوشي وفي  
سنة ١٢٢١ دخلت في ولاية بوخنا البوهيمي مع بعض المدن  
المباردية على انها لم تلبث ان تحولت الى ولاية آل بكاريا  
الذين خضعوا لامراء ويسكوتني ميلان وفي سنة ١٢٩٥ جعل  
الامبراطور ونسلاس مدينة ميلان دوقية ومدينة باوية  
قوتية من اقطاعها ابن دوق ميلان المالك وقتئذ وفي سنة ١٤٤٢  
مات الدوق فيليب ماري قطع اسفر رزايلا استيلاء على  
دوقية ميلان وبهذا ذلك تولى قوتية باوية. وفي سنة ١٥٢٥  
جرت تحت اسوار هذه المدينة وقعة مشهورة بين شارلكان  
وفرانسى الاول ملك فرنسا دارت بها المقاتلة على الفرنسيين  
واسر منكم وفي سنة ١٥٣٧ افتتحوا الماريسال لوزك الفرنسي  
واطاعها لتهب بيد انها بقيت وجميع اقطاعها في ولاية  
شارلكان وفي سنة ١٧٤٥ استولى عليها الاسبانيون واعادوها  
فوراً الى النمسا. وفي سنة ١٧٩٦ اخذها الفرنسيون وفي  
ايام امبراطورية نابليون الاول ضمت الى ولاية اولونا وفي

فرد بنند ماري : ١٦٥١ :  
مكسيمايان عمانوئيل الثاني : ١٦٧٩ :  
كارلوس الثرت : ١٧٢٦ :  
مكسيمايان يوسف الثالث : ١٧٤٥ :  
ثامنا . عائلة بلاتين  
كارلوس ثودور : ١٧٧٧ :  
ملوك هذه العائلة  
مكسيمايان يوسف الرابع متخب : ١٧٩٩ :  
صار ملكا : ١٨٠٦ :  
لويس الاول : ١٨٢٥ :  
مكسيمايان الثاني : ١٨٤٨ :  
لويس الثاني : ١٨٦٤ :  
وباوين \* دائمة باوية بلاد في الان عبارة عن القسم الشرقي  
من مملكة باوين  
وباوين \* اسم لاثنتين بمملكة باوية تعرف احدهما باوية العليا  
وكانت تسمى دائرة ايزر وقصبتها مدينة مونيخ قاعدة المملكة  
ومساحة سطحها ١٧٠٤٦ كم مربعا وسكانها ٨٤١٥٧٩ نسمة  
وتعرف الثانية باوية السفلى وكانت تسمى دائرة دانوب السفلى  
وقصبتها مدينة باسو ومساحة سطحها ١٠٧٦٧ كم مربعا  
وعدد سكانها ٦٠٢٠٠٥ نسمة  
باويلي \* قصبة ناحية بولاية سبن السفلى في فرنسا على ٢٢  
كم من شمال غربي روان وسكانها ٢٢٠٧٢ نسمة وفيها  
معامل لغزل القطن ولعص الانسجة والكاغد  
باوين \* بحيرة بولاية بوي دودوم في فرنسا وهي في فوهة  
بركانية مجمل دورا ومحيطها كباو متران ومنها يخرج نهر كوز  
باوية \* هي تشينوم القديمة وفي افرون المتوسطة سميت بابايا.  
مدينة حميرية بايطاليا وهي قصبة ولاية تدعى باسمها على نهر  
تدين في جنوبي ميلان وسكانها ٢١ كم وعدد سكانها ٢٩٦١٨  
نسمة وهي كرسى اسقف تابع رئيس اساقفة ميلان وفيها مدرسة  
عالية انشئت سنة ١٢٦٠ يدرس فيها ١٤٠٠ تلميذ ولها  
مكتبة تحوي ٥٠٠٠٠ مجلد وفيها ثلاث مدارس كبيرة انشأ  
احداها القديس كارلوس بوروميو وهي عظمة البناء بخالفا

سنة ١٨١٤ أعيدت الى النمسا وفي سنة ١٨٦٠ نهدت طاعنها واضمت مع سائر البلاد المباردة الى ملكة سردينيا اما ولاية باوية فتتبعها من الشمال ولاينا ميلان ونوفارة ومن الشرق ولاينا كريمونا وبياتشنسة ومن الجنوب ولاية جنوة ومن الغرب ولاية اسكندرية . وتقسّم الى اربع مقاطعات هي باوية وروكيرا ومورنارا وبوتيو ومساحة سطحها ٢٢٢٩ كم مربعا وعدد سكانها ٤٤٨٣٥٧ نسمة

بايا \* مدينة بولاية نابولي في ايطاليا وهي على ١٧ كم من جنوب غربي نابولي ولها مرفأ وسط في الحمن يدانه خير من مرفأ نابولي وفيها حصن بناه شارلكنان وانك يد من يومها اكواخ قائمة على اثار عظيمة وكانت حمامها مشهورة عند الدماء وكانت حصينة في عهد الرومان لوجودها على اكمة هلالية نطل على البحر وكان الاغنياء من الرومان يندمون اليها ويصرفون مئة من السنة في مصايف لم فيها وقد غمر البحر جل اثارها بينها وفيها الى الان بقايا حمامات يديرون واثار قصر يولوس فيصير ومتصيفات شيشرون واغريبيية ومياكل الزهرة ودبانة وعطارد وغير ذلك

باي اسلند \* اي جون الجزائر. جزائر في جون هندوراس اكبرها رواتان وبوناكا ولوفيليا وبربارينا وديلانة ومورات . وكانت باي اسلند مستعمرة انكليزية هاجر منها الانكليزي في سنة ١٨٦٠

باي بابان \* ذكرت في بابان لان النسبة اليها باباني

بايات \* من حصون صنعاء باليمن عن باقوت

بايازة \* مدينة باسانيا في بياسة \* اطلب بياسة

بايازيد \* اطلب بايزيد

باياس \* هي بياس

بايان \* سكة بنسلف معروفة نزلها محمد بن اسمعيل البخاري ينسب اليها ابو يعلى محمد بن ابي الطيب احمد بن ناصر الباياني بايان اولي \* جبل بتركستان في بلاد غرغيز اقترق يتصل بجبال اولوطاغ

وبيان قره \* سلسلة جبال بالصين هي قسم من جبال كوآن لون الكبيرة وهي تتبدى من ٢٠' ٩٤ من الطول الشرقي و٢٥' من العرض الشمال ممتدة الى الجنوب الشرقي فتفصل بين بتايغ نهر موآنهو ونهر موروي أسو وتتند منها شعاب الى الشرق تتصل بجبال الطخ وهي اي بايان قره تنبني الى جبال تبت الشرقية ورؤوس هذه الجبال باذخة

بايبورد \* قصبة قضاء يدعى باسمها في نفس لواء ارضروم وهي على نهر جورك صو في شمال غربي ارضروم بينها ٢٤ ساعة وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وفيها بعض الانار اليونانية القديمة وقد ذكرها حجي خليفة فقال انها في جنوب شرقي طرابزون وبينها مسيرة يومين وطول السهل الذي بينها ثلاثة ايام وفيها جامع وثلاثة حمامات واربعة قلاع على رابية وهو اوما بارد وتكثر فيها انواع الحبوب ويخترق هذه المدينة نهر جورك ونهر كبير وصب في النهر الاسود . وفي جبال بايبورد غابات بقطعون منها الخشب ويحملون فيه علامات ثم يمتونه في النهر حتى اذا حمله الماء الى بايبورد عرف كل من الناس خشبه فاخذ

اما قضاء بايبورد فيشتغل على ١٤٢ قرية عدد الذكور من سكانها ١٢٢١٨ نسمة منهم ٩٥٥٨ مسلما والباقيون نصارى بايتا \* نغر بولاية ليغرناد في بر وعلى جون في الاوفيانوس الباسيفيكي في شمال غربي تروكسلا وبينها ٤٠ كم وهو في صحراء فحمة وعدد سكانه ٨٠٠٠ نسمة والبحر فيه شديد دائم اما النهر الجري فواسع فيه وفي سنة ١٧٤١ حرقه انسون ثم حرقه كوشران سنة ١٨١٠

بايتا \* اسم لثلاث قرى بناحية صهيون في قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية تعرف الاولى بايتا جنكيل اول وفيها ١٠ بيوت والثانية بايتا جنكيل ثاني وفيها ١٢ بيتا والثالثة بايتا جنكيل ثالث وفيها ٨ بيوت

بايدر \* مدينة بالهند \* اطلب بيدر

بايدر طاغ \* جبل ولاية قسطنطين في اسيا الصغرى بين وبين جبل اقاص طاغ وادي جركالس صو

باير \* من ناحي قضاء اللاذقية بلواء طرابلس في سورية  
تشتمل على ٢٢ قرية فيها ٥٧٢ بيتا منها ٤٠٥ للمسلمين  
وباير \* قرية بناحية الاطاع بقضاء خادم في لواء قونية فيها  
٥٢ بيتا سكانها ١٩٠ نسمة

بايرق \* او بيرق . قصبة ناحية بولاية لوت في فرنسا على ١٦  
كـم من شمال شرقي غوردون وعدد سكانها ١٢٢٠ نسمة  
بايرن \* وبالالمانية بترلين . مدينة بولاية فود في سويسرا  
الى الغرب من فريبرج وبينهما ١٦ كم وعدد سكانها ٢٥٠٠  
نسمة وبها كان يقيم ملوك برغونيا وفيها دبر قدم شادته الملكة  
برت سنة ١٢٢١ وبات هذا الدبر عطلاً بعد انتشار المذهب  
البرونستاني

بايروث \* اطلب يروث

بايزيد \* او يازيد . قصبة قضاء ولواء بدعيان باسمها في  
ولاية ارضروم في شرقي مدينة ارضروم وبينها ٢٤ كم وهي على ٥٠  
كـم من جنوب غربي جبل ارارت في شمال غربي تخوم ايران بين  
٤٢٦ من الطول الشرقي و ٢٠٢ من العرض الشمالي  
وعدد سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وقالوا ٤٠٠٠ . وقد اختط  
هذه المدينة السلطان بايزيد الاول فسميت باسمه  
وجعلها حصناً لدفع التتر وفيها قلعة يكاد يدهم الخراب  
ودير حسن واستولى عليها الروس سنة ١٨٢٨ ثم اعيدت  
الى الدولة العلية . وكانت اكثر عمارة ما هي عليه الان ولا  
يزال لاهلها منجر واسع الى كرجستان وايران

الولاء بايزيد فيقسم الى خمسة افضية هي نفس قضاء بايزيد  
وقضاء قره كيسا وقضاء عنتاب وقضاء دبادين وقضاء  
الشكر وفيه ٢٦ قرية عدد الذكور من سكانها ٢٨٧٣٠  
منهم ٢٢٢٢٥ مسلماً والباقيون نصارى ويشغل اهل هذا  
القضاء بمهوك الطنافس ونسج العباآت وفيه معدن كبريتي  
وترته خصبة يستفيد منها مراد صو وغيره من الانهر التي  
نصب فيه

واما قضاء بايزيد فيشتمل على ناحيتي ادمانلو عشريني وجلال  
عشريني وفيه ٦٩ قرية عدد الذكور من سكانها ١٠٠٠٠

منهم ١٤٧٥ مسيحي والباقيون مسلمون وفيه ٤ جماعات وكنيستان  
و ١٥ مدرسة صغيرة للمسلمين و ٥ مدارس للمسيحيين وحمام  
واحد و ١٠٨٩ بيتا

بايكال \* بحيرة في سيبيريا \* اطلب بيكال

بايلن \* مدينة بعائلة جيان في اسبانيا في سنخ جبل  
شارة مورينا على ٢٢ كم من شمالي جيان . سكانها ٤٠٠٠ نسمة  
وفي ضواحيها استظهر الاسبانون على الفرنسيين واستسلم  
الجنرال دوت الفرنسي وجيشه لجنرال كستانبوس  
على شروط ابرمت في ٢٢ تموز سنة ١٨٠٨ فلقب القائد  
الاسباني مكافأة له بدوق بايلن

باين كنكا \* نهر بولاية برار في الهند مخرجه على ٣٠ كم من  
جنوبي اجتهاء يجري الى الجنوب الشرقي ثم ينعطف جارياً  
الى الشرق ويصب في نهر وردا وطوله نحو ٤٠٠ كم

بايندر \* قصبة قضاء باسمها في لواء ازمير بولاية ابدن وهي  
في شمالي تيرة وبينها وبين ازمير ١٢ ساعة وقد ذكرها حجي  
خليفة وقال انها آهلة وفيها جامع واسواق وحمامات وانها  
في شمالي تيرة وجنوبي جبل قرلج موسى طائي وهي في سفحه  
قال وتلها بركي شرقاً وباسلوغ غرباً وارضها تبت النطن  
الكبير

وبايندر \* قرية بناحية باوجه ابراه بقضاء قره اغاج  
من لواء بوردور في ولاية قونية فيها ١٠٠ بيوت سكانها  
٢٩٥ نسمة

وبايندر \* قرية بقضاء بكشيري في لواء قونية وهي على ساعتين  
من بكشيري وفيها ٦٩ بيتا سكانها ١٨٧ نسمة

وبايندر \* قرية بناحية كولهصار بقضاء تفتي في لواء بوردور  
بينها وبين تفتي خمس ساعات وفيها ٥٢ بيتا سكانها ١٧١ نسمة

بايندر \* من قرى قضاء المالمالو لواء نكة في ولاية قونية بينها  
وبين المالمالو ساعة ونصف ساعة وفيها ٤٢ بيتا سكانها ١٥٩ نسمة

باينة \* بلد باسبانيا \* اطلب بيانة

بايوش \* هي بايو

بایوقسه \* او بایرکمه. مدينة بایوقسه النازية في الغرلة سميت  
ايضا اريجنوس ثم اوغسطودوروس وفي الان باين

باي هو \* نهر بالصين \* اطب يين

بايو \* هي اريجنوس او اوغسطودوروس وبایوقسه القديمة.  
قصبة مقاطعة بولاية كلوادوس في فرنسا وهي على نهر اور في  
غربي وشمال غربي كاي وبينها ٢٨ كم وبينها وبين باريز  
٢٦٩ كم وسكانها ٨٥٦٢ نسمة وهي كرسي اسقف وفيها  
ديوان ومدرسة وكبستها الاسقفية حنة الباء وفيها سراي  
بلدية ومكتبه ولاهها صناعة رائجة وهم يجرون بالانعام والسمن  
والطير وكان فيها مدرسة مشهورة لجامعة الدروية على جبل  
فونوس وفي الثرون المتوسطة جعلت هذه المدينة قاعدة بلاد  
يسين وكانت درقات نورمندا يقيمون بها احيانا وفيها  
بساط مطرز ينسب اصطاعه الى الملكة ماثلة نقشت عليه  
صورة غرة زوجها ولهم الى انكترا وينسب الى هذه المدينة  
جماعة من المشاهير

اما مقاطعة باير فتشغل على ٦ نواحي و ١٥٩ دائر سكانها  
٨١٢٤٤ نسمة

بايون \* قصبة ناحية بولاية مورت في فرنسا على مينة نهر  
موزل الى الجنوب من نانسي وبينها ٢٨ كم. سكانها  
٨٠٠ نسمة

بايونا \* بلد بعانة سانتياكو في اسبانيا على جون في  
الاوقيانوس في جنوب غربي ويكو بينهما ١٥ كم ولها مرسى  
عميق حسن

بايون \* او بيرة \* اطلب بيرة

بيا \* مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل في كورة  
البنسى. قاله ياقوت. وذكرها المقرئزي وقال بيا من  
كوريطن الريف بمصر وذكرنا ابن بطرطة ورسمها بيا  
بكسراولها

بياك \* اطلب بك

باز \* قرية كبيرة على نهر عيسى بن علي دون السندية

وفرت النارية وهي وقف على ورثة الوزير رئيس الروسا.  
وكان لاهله بها حصّة رأيتها مرارا ذكرها نصر في كتابه  
(معجم البلدان)

بينيم \* او بآتييم. مدينة بياويق على نهر التومل في  
جنوبي نورمبرغ وبينها ٨٠ كم وسكانها ٢٤٠٠ نسمة وفيها  
يلتص قوتات

بيرة \* دارية بكّة على رأس ردم عمر بن الخطاب (رضه)  
قاله ياقوت

بيانة \* بلد بتوسكانا في شرقي فلورنسة على ٥٧ كم منها وهي  
على مقربة من نهر ارنو وسكانها ٢١٦٢ ويقام فيها سوق كبير  
بيمو \* او بويو. مدينة بايطاليا على نهر تريبيا في الشمال  
الغربي من جنوة وبينها ٥٠ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة وهي  
قصبة عمالة وفيها كرسي اسقف وكان في ارضها قبل بنائها  
دير مشهور ببناء القديس كلومبان سنة ٦١٢ فبنت حوله  
المساكن والديار حتى كثرت فصارت مدينة وكانت للنسا  
فخوات منها ملك سردنيا سنة ١٧٤٣

بير \* نهر بفرنسا يد نهر لوار وطولها ٧٥ كم

بيرقطة \* او اوغسطودوم. مدينة قديمة بالغرلة هي اوئن  
بيروق \* مدينة بولاية ورونج بروسيا على ٩٢ كم من  
جنوب شرقي مدينة ورونج. سكانها ٤٩٠٠ نسمة وقد سميت  
بيروق لكثرة ما فيها من الخيول المعروف بالكنطور  
واسه بالروسية يري

بيروة \* قصبة بضاء طرنوي بولاية الطرنة وهي على نهر  
دوكردره

بيشتر \* قال ياقوت. هو حصن منفرد بالامتناع من  
اعمال ربة بالاندلس بينه وبين قرطبة ثلاثون فرسخا قال  
وربما قالوا بياشتر. اه. وقال الشريف الادريسي بيشتر  
من مدن اقليم ربة وقال في الشمال من مربلة قلعة بيشتر  
وهي في نهاية الامتناع والتحصن والصعود اليها على طريق  
صعبة. اه. وفي عبد الاسباين بويستروهي الان خربة

وقال بعضهم ان اثارها تعرف باسم كندليون وانها على جبل شاهق يتعذر تسلقه من الجنوب والشرق وهي على فرسخ من غربي انتكبرا وقالوا انها اربس بيستر تأسس القديمة وقد سماها بعض كتاب العرب بربشتر

بيشقي \* بلد في كورة الاسيوطية بمصر (معجم البلدان)

بيق \* قال ياقوت قال الرهني وذكر خيصا من بلاد كرمان ثم قال وتباحثها خنق ويني ولا ادري ماها

بيك \* اوبياك هي خيلي القديمة قرية في البوسنور في الساحل من جهة ادروما وهي على جوف حسن بين ارناءود كوي ورومي حصار كان فيها هيكل لدبابة ذكينا لارسم له الان وموقعها حسن وفيها ابنة عظيمة منها قصر للسلطان يعرف بها يون اباد وحمامات وجامع بني سنة ١٢٢٥

بيليون \* قال ياقوت هي باليون وقد تقدم ذكرها جات بهذا اللفظ في قول عمران بن حطان حيث قال

فساروا بحمد الله حتى احلهم بيليون منها الموجدات السوابق

بيهم \* قال ياقوت هو موضع اوجيل وكذا ذكره الارمري والحارثي ولم نجع الباء والميم في كلمة اجتماعها في هذه الكلمة ورواه بعضهم بيهم وقد روي على اللغتين قول حميد بن ثور حيث قال

وان شئت غتني باجراع بيته

والرزن من ثلث او من بيها

بينة \* مدينة عند بامثين من اعمال باذغيس قرب هراة افتتحها سالم مولى شريك بن الاعور من قبل عبدالله بن عامر في سنة ٢١ (من العجوة) عنوة قال ابوسعاد بينة هي بون غير انهم قد نسبوا اليها بيتي واشتهر بالنسبة مكنا جماعة منهم ابو عبدالله محمد بن بشر بن علي البيني (معجم البلدان)

بيوكتابل \* هو على براكين الحمال الصخرية التي تخرق بلاد مكسيكو ويبلغ ارتفاعه نحو ٢٠٠٠ قدم

بي \* مدينة صغيرة قديمة بنسأليا تطل على بحيرة بيبس وهذه البحيرة منسوبة اليها وهي الان خراب

بيج \* سبع قرى بمصر وهي في جزيرة بني نصر وبيج قن في الدوصيرية وفي اليوم خمسة بيج اند برويج انشاش وبيج انشو وبيج غيلان وبيج فرح . قاله ياقوت

بيبس \* بحيرة بمقاطعة البلاحيوتية في نسأليا منسوبة الى مدينة بي التي في ساحلها الغربي وهي في جنوب شرقي مدينة بكي شهر فنار واسمها الان قارله كولي وبصاد منها السمك ومنه الانكلوس وينقل الى اطراف تلك البلاد

بييلة \* قرية بناحية وادي العجم بتضاء دمشق في سورية وهي على ساعة ونصف ساعة من دمشق وفيها ١٠٦ بيوت

بناثر \* او بناثر قرية في ناحية جرد الدروز في قضاء الشوف بلبنان وهي في شمال دير القرميل الى الشرق وفي الجنوب الشرقي من بيروت وبينهما نحو خمس ساعات وعدد الذكور من سكانها ٤٢٢ ذكرا وفيها مساكن للشايخ بني عبد الملك

بنارا \* هي باترا

بنافورم \* او ايدوم نافورم هي الان باننبرج

بناكونيا \* راجع باناكونيا

بنالا \* قيل هي الان بناء مدينة قديمة بالهند في طرف جزيرة يحيط بها جدولان هما ام جداول نهر السند وكورتها سميت بنا لبني اخذها الاسكندر وزاد المدينة عمارة وانشأ لها مرفأ في النهر وبني فيها قلعة

بنالها \* او بنالا بلد بولاية استرامدورة البرتغالية بينه وبين ستارم ٢٦ كم وفيه دير عظيم للدومينيكيين بناه في سنة ١٢٨٥ يوحنا الاول ملك البرتغال تذكرا لانتصاره على ملك قسطيلة في وقعة الجورثونا

بنالذي \* ثغر بمقاطعة مسينا ببلاد اليونان وهو في جنوبي نيسي وبينه وبين كورون نحو ساعتين وهو في موقع مدينة كوروني القديمة \* اطلب كوروني

بنان \* من قرى نيسابور من اعمال طريثيت منها ابو الفضل البتاني ومحمد بن عبد الرحمن البتاني . قاله ياقوت

بنان \* مدينة في ولاية بندي بالهند على ٢٥ كم من جنوب شرقي مدينة بندي

بنانا \* او بنانا . من اعمال ولاية ميسور في جنوبها بالهند سميت هكذا نسبة الى مدينة بنان او سرفانجان وهي اي المدينة في ولاية الانكليز والعل في ولاية راجه ميسور

بنانسوس \* مدينة في عمالة كورونيا باسبانيا . سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكانت احسن حالاً مما هي عليه

بناني \* او بطاني . مدينة في شبه جزيرة ملقا في قاعدة ملكة صغيرة تدعى باسمها وهي في شمال شرقي شبه الجزيرة في ١٩٢٠ من الطول الشرقي ٦٥ من العرض الشمالي ولها مرسى جيد ونج واسع وكان فيها للاكليز مكتب تجاري بقي من سنة ١٦١٠ الى سنة ١٦٢٢ وقد انحطت هذه المدينة عن شأنها الاول

بنالو قسنرا \* مدينة في وتدليكيما . هي الان باسو

بنارويا \* قصبة جزيرة جاوة واملاك هولندا في الهند وهي في الساحل الشمالي الغربي عند مصب نهر ينطون في ١٠٤٢٤ من الطول الشرقي و ٦١٢ من العرض الجنوبي وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة ولها مرفأ كبير حسن غير انه قليل العمق وفيها كثير من الابنية الحصنة منها سراي البلدية ودار الوالي وقصر ومارستان عسكري ومرح وغير ذلك وفيها جمعية للفنون والعلوم ومدارس كثيرة ولاهها منجر في غاية من الانساع وهي مدينة جديدة اخضعها الهولنديون سنة ١٦١٩ في موقع مدينة ينطون وتحت منها الانكليز سنة ١٨١١ واستنبت بها ولايتهم الى سنة ١٨١٦ وفيها رتوها على الهولنديين وكان هوأوها ردياً لكثرة ما حوّلها من السباح والاجام حتى ازيع سكانها على المهاجرة منها الى سورايا وشرعوا في تخريبها غير ان واليها واسم وان كابلن عاد اليها واخذ في اجراء بعض الامور النافعة لاصلاح هوائها التاسع فطاب لمن

هاجر منها من سكانها العود اليها

وبنارويا \* جزائر \* اطلب بوملر وارد

بنارويا \* اسم مدينة باسويا للانية

بنارويوم \* مدينة قديمة بايطاليا هي الان بادو

بنائي \* قصبة ناحية بولاية لوار في فرنسا على منبرية من ميسن نهر لوار وهي من شمال غربي اورليان على ٢٢ كم وسكانها ١٢٠٨٨ نسمة وفي سنة ١٤٢٩ انتصرت جان دارك ودونوا على الانكليز واسرا قائدهم تلبوت

بنبيات \* قرية في ناحية المنن الاعلى في قضاء المنن بلبنان عدد الذكور من سكانها ٤٢ ذكراً

بنت \* قال باقوت البت قرية كالمدينة من اعمال بغداد قرية من راذان وكان اهلها قد نظفوا قديماً الى الوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات من آفة لخبثهم فولى عليهم رجلاً ضعيف البصر فقال شاعر منهم

اتيت امرأ يا ابا جعفر لم يأتني بر ولا فاجر  
اغثت اهل البت اذ اهلكوا بناظر ليس له ناظر  
واليها ينسب ابو الحسن احمد بن علي الكاتب البتي . اه

وبنت \* قرية بين بغنوبا وبهرز كيرة ( معجم البلدان )

بنّا \* قال باقوت وتكتب بتي . من قرى النهران من نواحي بغداد وقيل هي قرية لبني شيان وراه حولابا قال عبيد الله بن فوس الرقيات

انزلاني فاكرماني بنّا انما بكرم الكرم الكرم

بنّا \* من نواحي حران ينسب اليها محمد بن جابر البتاني صاحب الزيج . قاله باقوت

بنرفلد \* مدينة في ولاية سكس بروسيا على نهر ملدا وهي من شمال شرقي مرسلرغ على ٢٧ كم . سكانها ٤٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الجوخ والطراقي وغيرها وكان بناووما في القرن الثاني عشر اخضعها نزلة فلامنديين يشتغلون بارضاوية تسمى الفلات

بنم \* قال باقوت البت حصن ببلاد فرغانة وفيه قال البيت اباحت حتى الصين والبت . وقيل البت حصن منيع جداً وفيه معدن الذهب والفضة والراجل والنوشادر الذي ينجل الى الافاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بني عليه بيت يستوثق

من بابه وكوائه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار  
الدخان وبالليل النار فاذا تبدد هذا البخار كان منه مثل  
الدو شاذر ولا يتهبأ لاحد ان يدخل هذا البيت لشدة حره الا  
ان يلبس لبونا برطبها بالماء ثم يدخله كالخنفس فيأخذ ما  
يقدر من ذلك ويسرع الخروج وهذا البخار يتنقل من مكان  
الى مكان فيخبر عليه حتى يظهر . اه . وقال ابو اللداء البتم  
كورة في ما وراء النهر ذات جبال شامقة منبوعة والغالب  
عليها شدة البرد وبها قرى آمنة

والبتم \* جبال يقال لها البتم الاول والبتم الاوسط والبتم  
الداخل ومياه بخاري وسرقد وجميع الصفد من البتم الاوسط  
يجري هذا الماء الى برغرم ثم الى منجيك ثم الى سرقد ونهر  
الصمانيان ايضا منه (معجم البلدان)

بنجار \* من قرى بغداد ينسب اليها ابو ابراهيم نصر الله بن  
ابي غالب بن ابي الحسن البخاري ومحمد بن مرجان بن ابي  
العز بن مرجان البخاري . قاله ياقوت

بنه برج \* او بنبرج . مدينة في دوقية لكسبرج على نهر الزرة  
على ١١ كم من جنوب غربي مدينة لكسبرج . سكانها  
٦٦٠٠ نسمة

بنه \* قرية من اعمال بلاسية منها ابو جعفر النبي الاديب  
الشاعر (معجم البلدان)

بنو \* وبلا تينية بترقيو . مدينة في سنيريا على ميسر نهر  
دراوة وهي من جنوب شرقي ماربرج على ٢٠ كم وسكانها  
٢٥٠٠ نسمة وفيها دار للنفدين من الجند . وفي سنة ١٠٤٢  
انتصر في ضواحيها اونوكارا ثالث مرغراف سنيريا على  
المجاريين

بنيا \* من جزائر لكاديف وملديف

بنغدان \* من قرى نسب منها ابو علي الحسن بن عبد الله  
بن محمد بن الحسن البخاري المقرئ النسي . قاله ياقوت

بندعي \* قرية من ناحية بعلبك بلواء دمشق بسرية بينها  
وبين بعلبك ٢ ساعات وفيها ١١ بيتا

بندين \* اطلب بيت الدين

بندين اللقش \* قرية بناحية افليم جزين في قضاء جزين  
بليان . المذكور من سكانها ٥٥ ذكرا

بندر \* قال ياقوت اجبل من الشنيق مطلات على زباله  
قال الشاعر

رعين بين لينه والنهر فالتجفات فأميل البندر  
ففرقتي صارة بعد العصر

وقال مالك بن الصمصامة الجعدي واجتازت به صاحبة  
التي يرواها واخوها حاضر فاعني عليه فلما افاق قال  
ألمت وما حيت وعاجت فاسرعت

الى جرعة بين الخارم فالنهر  
خليلي ان حانت وفاتي فاحضروا

براية بين المحاصر فالنهر  
لكيما نقول العبدية كلما

رأت جدتي حيث يا قبر من قبر

وقبل البندراك من سبعة فرائخ عرضا وطولا أكثر من  
عشرين فرسخا من بلاد بني عمرو بن كلاب قال القتال  
الكلابي

عفا اللجب بعدي فالعريشان فالنهر

فبرق نعا من أميمة فالبحر . اه

وبندر \* موضع بالاندلس ينسب اليه ابو محمد مسلمة بن محمد  
النيري الاندلسي . قاله ياقوت

بنرا \* مدينة ببلاد العرب \* اطلب سالع

وبنرا \* قرية في ضواحي النسططينية سميت ايضا ابندرا ليس  
واسها الان بلغراد

البندراء \* موضع ذكره في غزوة النبي (صلعم) لبني لحيان  
قال ابن هشام سالك النبي (صلعم) على غراب ثم على  
مخض ثم على البندراء وذكر ابن احنى في مساجد النبي  
(صلعم) في طريقه الى تبوك فقال ومسجد بطرف البندراء  
من ذنب الكواكب . (معجم البلدان)

بنرا او كسيانا \* حصن بالصغد قرب نهر او كرس او



جيجون كان من امنع الحصون وافتتح الاسكدر سنة ٢٢٨ ق م

بنرا اولينا \* او بنرا اولينوس \* راجع اولينوس

بنرا نور \* من جزائر لكاديف ومدينت في المجموع الشمالي منها

بنراثر مستنس \* اطلب بشكطاش

بنراجك \* اطلب بطراجك

بنران \* موضع في بلاد بني عامر قال الجيئون انشد ابو زياد

واشرفت من بنران انظر هل ارى

خيالا لليلي روية وترانيا

فلم تترك الاشراف في كل مرقب

ولا الدمع من عينيك الا الما قبا

بنر بوروغ \* مدينة في قوتية نورثتون بانكلترا وهي من

شمالي مدينة نورثتون على ٦٠ كم وسكانها ٨٦٠٠ نسمة وفيها

كرسي اسقف انكلزي وفي كبستها الاسقفية ضريح كاترينا

دواراغون وفي ضواحيها قصر ملثون برك وبه ينم آل

فتر وام وياثيون بوقوتات بنر بوروغ

بنرتو وبكيسانو \* دافع في جزيرة كورسيكا على ١٧ كم

من شمالي سارتين وسكانها ٩٠٨ نسمات

بنرسيبورغ \* اطلب بطرسبرج

وبنرسيبورغ \* مدينة في ولاية وبرجينا بالولايات المتحدة

الاميركية وهي على نهر ايوماتيكس الى الجنوب من ريشموند

وبينها ٣٥ كم وسكانها ٥٧٠٠ نسمة وفيها جامعة عليية ومعابد

للمذاهب شتى

بنرلئين \* في بايرن

بنرنتو \* او بنرنتو \* اطلب بنرنتو \* اطلب وندرو

بنرهوف \* قصبة بولاية بطرسبرج في روسيا وهي على خليج

كروستاد الى الجنوب من مدينة نرسبرج وبينها ٢٥

كم وسكانها ٦٠٠ نسمة وفيها قصر ملكي حسن بني نحو

سنة ١٧٢٠ وهو مصيد بنصر الروس

بنرهيد \* مدينة في قوتية ايردين باسكونسيا واقعة على

بحر الشمال في شمال شرقي مدينة ايردين وهي على ٤٢ كم

منها وسكانها ٦٤٠٠ نسمة وفيها سراي بلدية حصة ومدارس

ولاها صنائع بسيرة وفيها مياه معدنية

بنرو باولسك \* او بنرو باولوفسك . بلدة في سيبيريا \*

راجع اوانشا

وبنرو باولسك \* مدينة في ولاية اومسك بسيبيريا على نهر

ايشيم وعلى ٤٠٠ كم من جنوبي نوبولسك . فيها ٨٠٠ بيتا

وحصن

بنرو بوايس \* اسم بطرسبرج باللاتينية

بنروداوا \* اطلب بياترا

بنرورادين \* اطلب بطرورادين

بنروزادوفسك \* او بنروزادوفسك . مدينة بروسيا

وهي قاعة ولاية اولونز على ضفة بحيرة اونيكال الغربية وتلي

٤٠٠ كم من شمال شرقي بطرسبرج . سكانها ٩٠٠٠ نسمة

وفيها ديوان جنابات وديوان استئناف وحنارزون ومعمل

لصب المذايق يصنع فيه نحو ٦٠٠ مدفع في السنة ومعامل

للبارود وكرات المذايق ويقام فيها سوق ثلث مرات في العام

يجتمع فيه اهل تلك الشواحي وهي مدينة العهد بنيت ديارها

حول معامل انشاها هناك نظرس الاكبر

بنروسا \* قرية بالغالاج في جبل استرنية وهي على نحو ٢

فراخ من شمال غربي بوزه وعلى مقربة منها قرية كوكا قيل

ها في موقع بلد كوكا لند حيث حل انا لارف في جيشو

لابدا عند اغارة الهونيين على بلاد داقية غير انه لم يستقر

في ذلك البلد بل قر منه ولعله اخفى في الارض ماله فانه

قد وجد بعد الاحتفال في قرية بنروسا نفود قديمة من

ضرب الفوطيين وهي معتبرة لبعدها عنها

بنروفيتش \* او بنروفيتش . اطلب بنريج

بنرومين \* قرية في ناحية الكورة الوسطى في قضاء الكورة

بليان فيها ١٠٩ اذكور

بنرون \* وهي عند اليونان بنريس ورسمها باقوت بنرون .

بلدة بلبان على البحر بين طرابلس وجبل وهي على ٢٦ كم من طرابلس وساعات من جبل وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نسمة الكثير منهم موارنة والباقيون أرثوذكسيون وفيها زرع من المسلمين وفي الترميم الرسمي ان عدد الذكور من سكانها ٧٥٠ وفيه نظر وهي قصبة قضاء البترون وبها يتم قائم مقام القضاء واهلها يغوصون على الاسفنج ويجردون بما يلتقطونه منه وبالحجر والزيت وفيها ملاحه . وفي قديمه العهد كانت من مدن فينيقية قبل اخذها ابو بعل ملك صور في عهد النبي ايليا وذلك نحو سنة ٩٢٠ ق م وروى ذلك بوسيفوس وذكر المدينة بالنيوس وغيره من الكتاب القدماء واخبار تاريخها مجهولة ولا يعرف زمن خرابها الا انه يظن انها خربت بالزلازل التي تواترت في فينيقية فخربت مدنها بعد عمراتها على ان ديونيسيوس بطريرك البعاقبة ذكر انفصال جزء كبير من راس وجه الحجر وسقوطه في البحر بالقرب منها في اثناء الزلازل التي حصلت في اواسط القرن السادس ولم يذكر البترون بين المدن التي خربها الزلازل ولم يذكرها ابن العبري في ما ذكر عن خراب عتق مدن بالزلازل في سنة ٥٥٢ من الهجرة او سنة ١١٥٧ من الميلاد وفي التاريخ الكنسي ان بتريس اي البترون كانت مقام اسقف وان اسقفا برفيروس حضر المجمع المخلدوني سنة ٤٥١ ولا ذكر لها في اخبار الصليبيين الا ما ورد من انهم اجنازوا بارضها في الحملة الاولى قادمين من طرابلس الى اورشليم وفي اواخر القرن السابع عشر روى سائح انه وجد البترون خربة . والى الشمال من هذه البلدة رأس يعرف عند القدماء والان براس الحجر وهو على مقربة منها وراه استلبرن وجه الله ودعاه بيبونوس ملا بايفروسوبون ويقال ان سقوط جزء من هذا الرأس بزلازل حصل سنة ٥٥٧ جعل للبترون مرسى لم يكن بها من قبل وعلى نحو ساعة من البترون قاعة المسبحة

اما قضاء البترون فوله قضاء جبل من الجنوب وقضاء الكورة من الشمال ويشتمل على ٨ نواح هي نفس البترون وبترون العليا وبترى وحصرون واهدن وقنات والزوابة والمزل فيها نحو ١٤٦ قرية ومزرعة عدد الذكور

من سكانها بالتقويم الرسمي ١٥٦٩٦ ذكر منهم ١٦٦ مسلما و٩٥٢ متواليا و١١٢٨ ارثوذكسيا و٢٢٧ كاثوليكي ملكيا والباقيون موارنة وفي تعدل اخر ان عدد سكان هذا القضاء جملة نحو ٤٠٠٠٠ نسمة . وفيه ١١ ديرا لرهبان الموارنة ومدرسة واحدة وديران للروم ومن حاصلاته الحنبر والزيتون والاسفنج والتبغ الحودق والخبز والملح والعسل وبعض الحبوب واما ناحية نفس البترون فتشتمل على نحو ٤٠ قرية ومزرعة فيها من الذكور ٢٢٨٦ ذكر الكثير منهم موارنة واما ناحية برون العليا فيها ٢٧ قرية ومزرعة عدد الذكور من سكانها ٢٥٧٢ ذكر اكثرهم موارنة

بترياس \* قرية في ناحية الفرداحة بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ثلاث ساعات ونصف ساعة وفيها عشرة بيوت

بترسج \* او بتروفيتش . قصبة بلواء سيروز بولاية سلاطك على نهري يدعى باسمها يندمهر فوه صو

بترير \* حصن من اعمال مرسية بالاندلس . قاله ياقوت

بتريس \* او بتروس . هي البترون

بتريكو \* مدينة في بولونيا على ١١٠ كم من شرقي كاليش سكانها ٥٠٠٠ نسمة

بترين \* قرية في ناحية قصير بقضاء انطاكية في نفس لواء حلب

بترية \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية وهي على مسيرة ساعتين من حماة وفيها ٢١ بيتا

بتر \* قصبة ناحية في ولاية ازار بفرنسا على ٢٢ كم من جنوب شرقي سليس . سكانها ٤٥٢ نسمة

بترباخ \* بلد بدوفية من درمستاد الكبرى على منارة من نهروزر وعلى ١٦ كم من جنوبي جيسن . سكانها ٢٠٠٠ نسمة يشتغلون بنسج الطوق ودبغ الجلود

بترين \* او بترانو . اطلب بوترن

بترند \* هو بترنوس القديم . تقع على البحر اسرد من بلاد

اباطة بروسيا . سكانها نحو ١٥٠٠ نسمة

بنزوف \* بلدة بكراندوقية مكشورج شوبرين على ٢٥ كم من جنوب غربي روستوك سكانها ٢٢٦٨ نسمة وفيها قصر ومدرسة جامعة بنيت سنة ١٧٦٠ والغبية سنة ١٧٨٨ ومعمل اوراق الشد ومعامل للسبك

بنسبور \* صنع من سواد واسط المحتاج بالعراق (معجم البلدان)

بنشا \* او بنشي . هي ايبك

بنشورا \* نهر بروسيا \* اطلب بحورا

بنشي \* هي ايبك

بنشيلي \* خليج وولاية بالصين \* اطلب نشيلي

بنشينك \* مدينة في اوكرانيا بروسيا على ٤٩ كم من شرقي خركوف . سكانها ٧٠٠٠ نسمة وهم من قبيلة البنشينك او الجنان والمدينة منسوبة اليهم

بنعبورة \* من قرى ناحية التوبطع بقضاء الكورة في شمالي لبنان . ذكرها ١٢٢٢ ذكرًا

بنعلوس \* من قرى قضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وهي على ساعتين ونصف ساعة من صافيتا فيها ٩ بيوت

بنعة \* قال الاصمعي وبجلمان موضع قرب الطائف هضبة سوداء يقال لها بنعة وفيها نقاب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط منها السيوف العادية والخرز ويرعون ان فيها قبورا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (معجم البلدان)

بنكا \* نهر اسبيريا يخرج من بحيرة آي ويجري في بلد نهر اوبي من مدينته وطوله ٦٠٠ كم

بنكرن \* او بنكارن . جزيرة في بليارسيا في ١٢٢' ٢٨' من الطول الغربي و ٢٥' ٢٠' من العرض الجنوبي اكتشفها كرتري في سنة ١٧٦٧ وسكانها من ذرية النوبة الانكا والذين استوطنوها في سنة ١٧٨٨ واخطنوا نساء من احدى جزائر الشركة فنزوحوا بين

بنلون \* قرية بناحية المرقوب الاعلى في قضاء الشوف

بنلان ذكرها ١٨٠ ذكرًا

بنلي \* قرية بناحية المرقب بقضاء جبلة في لواء طرابلس بسورية فيها ٨ بيوت

بتليس \* او بدليس . مدينة بارمينية في قصبة قضاء باسما بلواء موش في ولاية ارضروم وفيها الى الغرب من بحيرة وان وبينهما ٢٠ ميلاً وهي بقرب ملتقى نهرين يتألف منهما نهر الحابور وبينها وبين مدينة وان ١٢٠ كم وعدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وقيل ١٥٠٠٠ نصفهم ارمن وهي حصينة وفيها قلعة على صخر في وسط المدينة يكاد يدهمها الخراب ويحرق اهليها بالنار وهي بعين العهد يزعم الارمن ان اسكندر المكدوني اخضعها وكان يقيم بها امراء الاكراد وفي سنة ١٥٥٤ اجرت في ضواحيها وقعة بين الجيوش العثمانية وجيوش ايران فاز فيها هولا بالنصر . قال ياقوت بدليس بلدة من نواحي بارمينية قرب خلاط ذات بساتين كبيرة وتفتحها يضرب به المثل بالجوادة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان كثيرة وفي بدليس يقول ابو الرضى الفضل بن منصور الظريف

بتليس قد جددت لي صبوة بعد التقي والسك والسمت  
هتكت سري في هوى شادن وما نخرجت ولا خنت  
وكت مطوياً على عتق مظنون بنشي بها وفي  
وقال ابو النداء بدليس بين مفاقر بيت وخلاط وفي مدينة مسورة قد خرب نصف سورها والمياه تخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في واد وهي دون حماة في النذر اه

اما قضاء بتليس فيشمل ناحيتي بتليس ومونكي وفيه ١٢٢ قرية وعدد ذكوره ٢٥١٢٢ ذكرًا واما ناحية بتليس ففيها ٥٤ قرية وعدد ذكورها ١٧٢٥٧ ذكرًا منهم ١٠٢٨٧ مسلماً والباقيون نصارى وفيه ٢٢ جامعاً وله كنائس و ١٢ مدرسة و ٢ حمامات و ٣ خانات و ١٢٥٧ دكاناً و ٦٠٢٤ بيتاً ونسبتها عن انهر وجللول لها جسر

بتما \* من قرى بعليك في قضاءها بسورية بينها وبين بعليك ٤ ساعات وفيها ٢٩ بيتاً

بتمانه \* من قرى ناحية سميت قبلي بقضاء جبلة في لواء

طرابلس بسورية فيها ١٧ بيتا

بتنا \* من اسماء مدينة برانرا وفي جزيرة كريت

بتناي \* مدينة في قوتية سوري بانكثرا على نهر نيس وعلى  
٩ كم من غربي لوندرة . سكانها ٦٠٠٠ نسمة وفيها  
ولد جيون

بتبول \* من قرى ناحية قرداحة بقضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٥ ساعات وفيها ١٨ بيتا  
وبها يقم المندمون بنواحمد من النصيرية

بتنة \* قرية بناحية بني علي بقضاء جبلة في لواء طرابلس  
بسورية وفي على ٦ ساعات من رأس القضاء وفيها ١١ بيتا  
بتنيا \* او بتنيا \* اطلب بونيا

بتنين \* من قرى صغد سرقند من ناحية دبوسية منها  
جعفر بن محمد بن بحر البتيني قاله ياقوت عن ابي سعد  
وقال عمه بتين من قرى دبوسية منها القاسم بن جعفر  
بن محمد قال ولا ادري ما الصواب منها

بتنلوجة \* من قرى قضاء بوزقير في نفس لواء قونية فيها  
٢٢ بيتا

بتو \* او بتوفة . بلاد في مقاطعة كولدر بهولن وهي في جنوب  
غربي الجزيرة المولفة من نهر انا مال والرين وقيل ان اسم  
بتاوة مشتق من اسمها

بتوراج \* قرية بناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة  
بلدان . ذكورها سبعة واربعون وهم من المسلمين

بتوركا \* مدينة في شيلي على ٢٠٠ كم من شمالي سانتياكي  
وفي ضواحيها معادن ذهب

بتوريا \* اسم للقسم الشمالي الغربي من بلاد بتيك \* اطلب  
بتيك

بتوسي \* مدينة ببوليفيا \* اطلب بونوسي

بتوفة \* راجع بتو

بتول \* مدينة كانت في نصيب سبط بني شعون في جنوبي

ارض بني اسرائيل ذكرت في الكتاب مع التولد وحرمة يش  
٤١٩ ولعلها التي ذكرت في يش ٢٠: ١٥ وا ٢٠: ٤ باسم  
بتويل وكسيل او في بيت ايل التي ذكرت في يش ١٦: ١٢  
ورج بعضهم هذا القول \* اطلب بيت ايل

بتولا \* او بكولا . مدينة في ولاية طركونيزه باسبانيا وفي الى  
الشمال من بلاد اوسيطانة وفيها انتصر شيبون على اسدروبال  
سنة ٢٠٩ ق م وانتصر على ماغون وباسيسا سنة ٢٠٦ فنهض  
له يهدين النصرين الاسدياء على اسبانيا

بتولمايس \* او تلامي . اسم لعدن قديمة اختطها اوزبها  
الملك البطالسة فسميت هكذا نسبة اليهم واشهر مائه المدن  
بتولمايس \* مدينة بسورية في عكاه

بتولمايس \* مدينة بالقيروان كانت فرضة برقة وفي الان  
خرية تعرف باسم طارمنا ولعلها طلموية التي ذكرها كتاب  
العرب

بتولمايس \* مدينة بصعيد مصر في ولاية ثبة وهي على مسرى  
النيل في جنوبي بانوبوليس بناها بطليموس فيلادلفوس  
وكانت من اوسع مدن مصر متبورا واسما الان منشيت الندي  
وتولمايس \* مدينة بمصر على بحر العرب على تخوم بلاد  
الندو غلوديت كانت تسمى بتولمايس ثيرون لكثرة ما كان  
في ضواحيها من الوحوش الضارية وقال بعضهم انها مرمى  
مبارك وهو ببلاد الحبشة

بتوماك \* نهر باميركا \* اطلب بونومي

بتويل \* راجع بتول

بتيبورغ \* قصر بولاية سين ووازي فرنسا وهو على ٥ كم من  
شمال غربي كورنيل كان للدوق دواوز وانتقل لمادام دو  
مونتبليان ثم لغات لويس السادس عشر

بتينزيا \* او قتيخيا . جزيرة قرب جزيرة فرقة ذكرها  
ثوقيديدس ويظن انها جزيرة ويدو وقالوا انها الصخر  
الكائن على مدخل بحيرة كاليكيوبوان

بتيس \* نهر قديم باسبانيا هو الوادي الكبير

بتيلك \* اوطيق . بلاد باسبانيا متطرفة في الجنوب يليها من الجنوب بحر الروم ومن الشمال والغرب نهر اناس وهو الفاصل بينها وبين طر كونيذة وهي منسوبة باسمها الى نهر بنيس وهو نجرها وفي الان عبارة عن بلاد الاندلس ومملكة غرناطة وقد نزلها قبائل شتى فنزلت شمالها قبيلة الطردلة وجنوبها قبيلة الباطنة وشرقها قبيلة البسططانة وشمال غربها قبيلة البتوريانية وجنوب غربها قبيلة النرديطانة ومن امهات مدنها قرطبة وبارليكا واسباليس وقادس واسنيس وبرسولة وكرتابة وما لقة ومندا وغيرها وكان كثير من مدنها مستعمرات لزلالات فينيقية وقرطاجية وكانت هذه البلاد من احسن بلاد اسبانيا خصبا واسمها بقرنا \* راجع الاندلس

بتيل \* قال ياقوت بتيل جبل نجد منقطع عن الجبال وقيل جبل بناوح دغا وقال الحارثي بتيل واديني ديان وجبل احمر بناوح دغا من ورائه في ديار كلاب وهناك قليب يقال له البتيلة وبتيل حجر بناء هناك عادي مرتفع مربع الاسفل محدد الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعا وقيل بتيل اليامة جبل فارد في قضاء بني بذاك لانتطاء عن غيره وقال موهوب بن رشيد

مقيم ما اقام ذرى سواج وما بقي الا خارج والبتيل وقال ابو زياد الكلالي وفي دماخ وفي بلاد بني عمرو بن كلاب بتيل واشد لعمرى لند هام اللواد الحاجة بقطاع الاعناق ام خاليل فمن اجلها احببت عونا وجابرا واحببت ورد الما دون بتيل بتيلة \* ماء لبني عمرو بن ربيعة بن عبد الله رما بطن السر وهو الى جنب بتيل وقال ابو زياد خاصم عبيد الله بن ربيع قوم من بني ابي بكر في ماء لم يقال له بتيل فاطا الى لهم الخصومة وعلى المدينة رجل من قريش يقال له خالد واستعمل خالد رجلا يقال له عثمان على ضربة فكان عبيد الله واصحابه يختصمون الى عثمان فجعل البكر يرون لعثمان ما لا على ان يقضي لهم على عبيد الله فلما تخوف عبيد الله ذلك ارتحل حتى وقع بين يدي خالد بالمدينة

فقال ايانا منها فهل انت من اهل البتيلة منندي فقد كدت عن لحي بسيفي اجالد ارادوا جلاي عن بلاد ورثها اي وامم الناس والدين واحد وذكر البتيلة ذروة بن جحفة الكلالي فقال شهد البتيل على البتيلة انها زوراء فانية على الاوراد منع البتيلة لا يجوز بهاها فمر ثور جحاشها بسراد قبح الاله وخصهم بلامه نفرا يقال لم بنو رواد (معجم البلدان)

بتيامين \* ثغر قدم شماليا قال اميروس انه كان في ملكية بروتريلاس وفي سنة ١٩٢ ق م نزل به الطيوخس قاصدا محاربة اليونان في اقرينا وفي سنة ١٧١ ق م خربه التتصل ليشينوس وظن انه لم يجد بعد ذلك وفي موقعه المعروف الان بفتيلون بعض الآثار الدنية بتيلية \* مدينة في شرقي بروتريلاس قيل بناها فداركتيس وانها الان استروغلي اوبوليفسترو بتينة \* من قرى قضاء كلس في نفس لواء حلب

بتيوننا \* من قرى ناحية يرا وجبل القدس في نفس قضاء اورشليم سورية وهي على ٣ ساعات من اورشليم وفيها ١٢٨ بيتا بتيوتيل \* مدينة في ولاية الغرب بجزيرة هاتي على ١٢ كم من شرقي بورتوبراس وهي حديثة العهد منسوبة الى بتيون رئيس جمهورية هاتي

بث \* هي باث بناء \* قال ياقوت البناء موضع في بلاد بني سليم قال ابن ذؤيب يصف عبدا غمما رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجال وخيل بالبناء تدير وقال قال الازهرى ولعل بناء ماء في ديار بني سعد ذكره مالك بن نويرة في قوله واجتمعت معاشر الاعادي على بناء باهظي الاوراد

بشائر \* راجع بشائر

بشينة \* قرية في ناحية المتن الاعلى قضاء المتن في لبنان .  
فيها ١٧٥ ذكراً

البئر \* اسم جبل وقيل شجر ذكر في غزوة الرجيع  
(معجم البلدان)

بثروني \* مدينة في ثيسروتيا بايرة وهي نجاة قرقنة على  
النهر . نزل بها النبياس ماريامن تروادة ولقي بها اندروماك  
ارملة مكثور وكان يبروس قد وهبها لايينوس ملك  
ثيسروتيا واسمها الان بثروتاو وجندرو \* اطلب وجندرو  
بثرون \* حصن بين جيل وانفة على ساحل بحر الشام .

قاله ياقوت . والمراد به البثرون

بثغرين \* او بغيرين . من قرى ناحية الشوير في قضاء المتن  
بلبنان . عدد ذكورها ٤٧٩ ذكراً

البثنة \* قال ياقوت هو اسم ناحية من نواحي دمشق وهي  
البثنية وقيل هي قرية بين دمشق واذرعات عن الازهرى  
وكان ايوب الذي ( عم ) منها

البثنون \* بلد من نواحي مصر في كورة الغربية ( معجم  
البلدان )

البثنية \* او البثية . بلاد الى الشرق من بلاد حوران وهي  
المسماة في الكتاب ارض باشان وقد سميت ايضاً بطنانية  
وقال ابو الفداء انها كانت لايوب الصديق ملكاً ومن قراها  
البثنية ودومة وعيون والجبل وصرخداو وصلاح . اهـ . وقال  
ياقوت هي من نواحي دمشق ويقال لها البثنة وقد ذكرت  
ينسب اليها جماعة منهم البصريين محرز بن بعث ابو الفرج  
الازدي البصري \* راجع باشان

بشول \* من قرى قونية كلاسكو واسكونعيا وهي على ٤ كم  
من جنوب شرق مدينة كلاسكو على نهر كليد واشتهرت  
بوقعة جرت في ضواحيها انتصر فيها ثمود قائد المالك  
شارل الثاني على انصار البرونسانت الاسكوتيين وذلك  
سنة ٦٧٩ وسكان هذه المدينة ٤٠٠٠ نسمة

بشون \* قصبة مقاطعة في ولاية بادكاس بفرنسا وهي الى  
الشمال الغربي من ارأس وبينها ٣٠ كم وسكانها ٢٣٧٣  
نسمة وهي حصينة بها كنيسة حسنة وفيها الزيت والصابون  
والسكر والملح والجوخ وغير ذلك وكان لهذه المدينة  
امراء في القرن الحادي عشر وشاركت بلاد ارانيا في  
نصيبها وغلب عليها الفرنسيون الاسبانيون سنة ٦٤٥ اوفي  
سنة ١٧١٠ استردها البرنس اوجين غير انها ما لبثت ان  
انضمت الى فرنسا بمعاهدة اترخت التي ابرمت سنة ١٧١٣  
اما مقاطعة بشون فتشتمل على ٨ نواحي و ١٤٤ دائرة وعدد  
سكانها ١٣١٩٧٢ نسمة

بشينة \* قصبة على طريق السفر بين البصرى والبصرة  
قاله ياقوت

بجا \* هي باجة

مجابور \* والعامه تقول ويزابور . مدينة بالهند في رئاسة  
بباي وهي قصبة ولاية باسها من بلاد دكان وكانت  
عاصمة مملكة وهي الى الجنوب الغربي من مدينة بباي وبينها  
٢٧٠ كم وكانت في غابة من النمران والندرحوت الف  
الف بيت اما الان فقد بلغ منها الخراب وهي قليلة السكان  
ومن ابنتها ما لا يزال صالحاً للسكن وقد لقبوها بتدمرا الهند  
لكثرة اثارها العظيمة ومن اعظم اثارها ضريح محمد شاه  
ابراهيم شاه وجامع

اما ولاية مجابور فتليها شمالاً مقاطعة اورنغا باد وجنوباً مقاطعات  
بلاغات وميسور وكارة وشرقاً مقاطعتا بيدرو وحيدر اباد  
وغرباً بحر الهند طولها ٥٧٠ كم وعرضها ٣٠٠ كم وعدد  
سكانها ٧٠٠٠٠٠٠ نسمة وكانت مملكة اسلامية عظيمة وفي  
القرن السابع عشر استولى عليها اورنغزيب وكان قد انتخب  
عاصمتها سنة ٦٨٩ ثم تمكن منها المرهنة وفي القرن الثامن عشر  
تولاهم الافرنج ونظم الان الى ثلثة اقسام قسم الانكليز وقسم  
خراجي لهم وقسم للبرتغال اما قسم الانكليز فقد استولوا  
عليه سنة ١٨١٨ وبقيت الى خمس مقاطعات هي كككان  
الشمالية وكككان الجنوبية ومجابور واناغندي وداروار واما  
قسم البرتغال فهو عبارة عن مدينة غولا وعلمها

**بجادة \*** قال ياقوت الجادة من مياه ابي بكر بن كلاب ثم  
ليني كعب بن عبد بن ابي بكر وفيها قال السري بن حاتم  
دعاني الهوى يوم الجادة فادني  
وقد كان يدعوني الهوى فاجيب

**بجار \*** مدينة بالاندلس \* اطلب يار

**بجائسة \*** مدينة باسبانيا في عمالة قرطبة الى الشرق من  
مدينة قرطبة وبينها ٢٨ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة ويقام  
فيها سوق وبحوك اهلها الجوخ والنسجة صوف

**بجائس \*** البجائس قرية بالاندلس ذكرها الشريف الادريسي  
وقال من المرية الى قرية البجائس على البصرة اميال ومن  
قرية بجائس الى البراق في البراق برجة ودلاية ومن قرية  
بجائس الى اخر الجون وعليه برج مبني بالججارة مصنوع لوقيد  
النار فيه عند ظهور العدو في البصرة اميال . اه . وفي  
قول الادريسي نظر

**بجاه \*** البجاه بلاد بالنوبة في جوفها الدرقية ويقال لها بلاد  
البشارية وقصبتها مدينة سواكن وذكرها ياقوت وسامنا  
البجاه وقال البجاه ام عظيمة بين العرب والحيش والنوبة .  
وقال ابو الفداء بلاد البجاه بين بحر القلزم وبحر النيل وبينهم  
وبين النوبة جبال منيعة وقد سماها جماعة بلاد البجاه . قال الامام  
القزويني البجاه بلاد متصلة باعلى عذاب في غرب منه  
اعلم صنف من الحيش بها معادن الزمرد يحمل منها الى  
سائر الدنيا ومعادنه في جبال هناك وزمردها احسن  
اصناف الزمرد الاخضر الساني الكثير المائبة يسقى المسوم  
منه فيبرأ . واذا نظرت الانبي الى سالت حلقها . اه . وذكر  
الشريف الادريسي من البلاد وقال ان فيها معدن ذهب  
وهو من اسوان على ١٥ يوما وقال البجاه بين الحبشة والنوبة  
وارض الصعيد وليس بها قرى ولا خصب وانما هي بادية  
جدة ومجتمع اعلمها ومفصد التجار منها الى وادي العلاقي  
واليها ينسب اهل الصعيد واهل البجاه وهو وادي فيه خلق  
كثير وجمع غفير . اه . وقال المفريزي اول البجاه قرية  
تعرف بالحزبة وفيها معدن الزمرد في صغراء فوص

والزمرد يوجد في مغاير بعيدة مظلمة يدخل اليها بالمصايح  
وبجبال يستدل بها على الرجوع خوف الضلال واخر  
البجاه اول بلاد الحبشة والبجاه في بطن جزيرة مصر الى سيف  
البحر الملح ما يلي جزائر سواكن وباضع ودهلك وهم بادية  
يتبعون الكد باخية من جلود وانسابهم من جهة النساء  
واكل بطن منهم رئيس وليس عليهم ممتلك ولا لم دين  
ويورثون ابن البنت وابن الاخوت دون ولد الصاحب وكان  
لهم رئيس قديما يسكن قرية هروم يركبون النجب الصهب  
وتنح عندهم وكذلك الجمال العرب والبقر والغنم من  
ضان ومعز كثيرة عندهم وبقرهم ملهنة حسان بقرون  
عظام وابدانهم صحاح وبطونهم خماص والوانهم مشرقة  
الصفرة ولم سرعة في البري يباينون بها الناس وجمالهم  
شديدة العدو وصورة على العطش ويقاتلون عليها ويسابقون  
الخيل وهم اصحاب ذمة ويقاتلون في الصباغة فاذا طرق  
احدهم الضيف ذبح له فاذا تجاوز ثلاثة نفر نحر له من اقرب  
الانعام اليه سواء كانت له اولاد وان لم يكن شيء نحر  
راحلة الضيف وعرضه خيرا منها وسلاحهم الحراب السباعية  
لا تخرج من ايديهم الا في بعض الاوقات وصناع هذه الحراب  
نساء لا يختلط بين رجل الا المشتري ممن وان ولدن  
غلمانا قتلهم او بناتا استعبدن . وعندهم انواع من الدرق  
وقسمهم عربية غليظة من السدر يرمون عليها بديل مسوم  
وهذا السم يعمل من عروق شجر الغلف يطبخ على النار حتى يصير  
مثل الفراء ويحرق في الدم ويوزعون ان لا يعمل في غير المخرج  
وان شرب منه لم يضر وادانهم كلها معادن وكلما نضاعت  
كانت اجود ذهبيا واكثر وفيها معادن النضة والنحاس  
والحديد والرصاص وخير المفاطيس والمرقشينا والجبست  
والرمد وحجارة شطبا اذا باتت الشطبة منها زيت وقدت  
مثل التينة وغير ذلك ما شغلهم طلب معادن الذهب عنه  
وهم لا يمرضون لعل شيء من هذه المعادن وفي اودهم  
شجر المغل والامالح والاذخر والشج والسنا والمخطل وشجر  
الان وباقصى بلاد الغل والكرم والرباحين وغير ذلك  
ما لم يزرعه احد منها من الوحوش السباع والنبات والنور  
والهود والفردة وعناق الارض والرياد ودابة تشبه الغزال

لما قرنان على لون الذهب وبها كثير من الطير وفيهم  
جنس يلقون ثيابهم ويقولون لا تشبه بالحمبر ومنهم قوم  
في اخر البلاد نسي نساؤهم باسم واحد وكذلك الرجال  
وتعظم الحيات عندهم وتكثر اصنافها ومنها نوع منفس شديد  
الاذى. وللجنة في الاسلام وقبلة اذية على شرق صعيد مصر  
خربوا هناك قرى عديدة وكانت فراعنة مصر تغزروهم  
وتوادعهم احيانا لحاجتهم الى المعادن وكذلك الروم لما  
ملكوا مصر. قال وما دئهم عبيد الله بن الحجاب على ان لا  
يقتلوا مسلما ولا ذميا حين يتزلون الريف مجازين تجارا  
غير مزيين وكان يكلمهم منها بالاريف رهينة وكثر في المعادن  
المسلمون وتزوجوا فيهم واسلم كثير من الجنس المعروف  
بالحدارب اسلاما ضعيما وهم وجوه القوم ومنهم قوم يعرفون  
بالرنايح اكثر عددا من الحدارب غير انهم تبع لهم وكثرت  
اذيتهم على المسلمين فاخرج اليهم المأمون عبد الله بن ابيهم  
فكانت له معهم وقائع ثم وادعهم وكتب بيعة وبين كون  
رؤسهم الكبير كتابا انهم امنون على ما لهم واهلهم وبلدهم من  
منتهى حد اسوان الى حد ما بين دهلك وباضع على ان  
تكون بلادهم للمأمون وملكها منهم يودون الى المأمون  
خراجها مائة من الابل او ثلثائة دينار وازنة داخله في بيت المال  
والخوار في ذلك له وانهم لا يذكرون النبي (صلى الله عليه وسلم) والكتاب  
الكرام بما لا ينبغي ذكره ولا يقتلون مسلما او ذميا ولا يعينون  
على محاربي المسلمين بال اودلة على عورة لم وانزلت عليهم ولا  
يصيبون ما لا لمسلم او ذمي ومن قتل مسلما فعليه عشر  
ديات او عبدا مسلما فعشر قيم او ذميا فعشر ديات من  
ديانهم ومن اصاب من مسلم او ذمي ما لا فعليه عشرة اضعافه  
ولا يآوون عبدا مسلما ابقا بل يردونه على المسلمين ولا  
يمنعون مسلما من الدخول الى بلادهم تاجرا كان او منيا  
ولا يجنبون السبل ولا يقطعونها على احد من المسلمين واهل  
الذمة وانهم امنون ما استنماوا على هذه الشروط. قال ثم  
عادوا الى غزو الريف وضح الناس الى جعفر المتوكل على الله  
فندب لحربهم محمد بن عبد الله الذي فسار اليهم وجعل في  
اعتاق الخيل اجراسا فنشرت الجمال بالجعة فقتل منهم  
المسلمون منتهة عظيمة وقتل زعيمهم فقام بعده ابن اخيه وطلب

الهدنة وصالحهم على ان يسطوا الخليفة فصار وصوله على  
اداء الامانة والبطن واشترط عليهم ان لا يمتنعوا المسلمين من  
العمل في المدن وقد كثر المسلمون في بلاد الجعة فكثرت  
بها العارة حتى صارت الرواحل التي تحمل الميرة اليهم من  
اسوان ستين انة راحلة غير الجلاب التي تحمل من القلزم  
الى عذاب. قال والجعة الداخلة في صحراء بلد علوة ما يلي  
البر الملح الى اول الحبشة ورجاهم في الظعن والمواشي والمراكب  
والسلاج كحال الحدارب الا ان الحدارب اتبع واهدى من  
الداخلة على كفرهم من عبادة الشيطان والافتداء بكفائهم  
واكل بطن كاهن له قبة من ادم يخرج منها عريانا وبه اثر  
جنون ويقول الشيطان بترثكم السلام ويقول اغزوا الى  
بلد كذا فانكم تغنون كذا وكذا والجبال التي ناخذونها  
من موضع كذا والجارية الغلانية لي وان بقيتم هنا  
ارسل اليكم الرهط الثلاثي فاهلككم فيذهبون واذا  
غتموا اخرجوا من الغنية ما وجد ما ذكره لم وروي  
عن الامام علي (رضه) انه ذكر الجعة والكفة وقال شديد كبرهم قليل  
سليم وقال ابو الحسن المسعودي نزلت الجعة بين بحر القلزم ونيل  
مصر وتشعبوا فرقا وملكوا عليهم ملكا وفي ارضهم معادن الذهب  
وهو النبر ومعادن الزمرد يغزرون الدوبة وكانت اشد من  
الجعة الى ان قوي الاسلام وسكن جماعة من اهله معدن  
الذهب وبلاد العلاقي وعذاب وسكن في تلك الديار خلق  
من العرب من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وتزوجوا  
من الجعة فقويت بهم شوكتهم وصاغرهم قوم من ربيعة فوقيت  
ربيعة بالجعة وصاحب المعدن في وقتنا هذا (الرواية عن ابي  
الحسن المسعودي) وهو ستة اشنتين وثلاثين وثلاثمائة بشر  
بن مروان بن اسحق بن ربيعة يركب في ثلاثة آلاف الف  
من ربيعة واحلافها من مصر واليمن وثلاثين الف حراب  
على النجب من الجعة وهم الحدارب مسلمون بين سائر الجعة  
والداخلة من الجعة كنار يعبدون صفاهم والجعة المالكة  
لمعدن الزمرد تصل ديارها بالعلاقي وهو معدن الذهب  
وبين العلاقي والنيل خمس عشرة مرحلة واقرب العارة اليه  
مدينة اسوان وجزيرة سواكن اقل من ميل في ميل وبينها وبين  
البحر الحبشي بحر قصير يخاض واهلها طائفة من الجعة نسي



الحاسة وهم مسلمون ولم يها ملك وقال الهذاني قيل البجة من ولد حام بن نوح وقيل من ولد كوش بن كعان بن حام وقيل قبيلة من كحش اصحاب اخية من شعر والواتيم اند سوادا من الحبشة يتزبون بزبي العرب وليس لهم مدن ولا قرى ولا مزارع ومعيشتهم ما ينقل اليهم من ارض الحبشة وارض مصر والنوبة وكانت البجة تعبد الاصنام ثم اسلموا في اماره عبدالله بن سعد بن ابي سرح وفيهم كرم وسباحة وهم قبائل واتخاذ لكل فخذ رئيس وهم اهل نجعة وطعامهم اللحم واللبن فقط . انتهى ملخصا

**بجَاوَة \*** قال الزمخشري بجَاوَة ارض للثوبة بها اهل فرمه واليه تنسب اهل البجاوية منسوبة الى البجاء (معجم البلدان)

**بجَايَة \*** وباللاتينية سالنا . قصبة مقاطعة بالجرائر في ولاية قسنطينة وهي على بحر الشام عند مصب نهر يدعى باسمها وهي الى الشمال الغربي من مدينة قسنطينة وبينها ٢٢ كم والى الشرق من مدينة الجرائر وبينها ١٧٧ كم وسكانها ٢٢٢٢ نسمة منهم ٢١٨٩ من الافرنج وزيارتها خصبة تنبت الحبوب والذيق والفاكهة الكثيرة ولها جيون حسن وفيه مرفأ عمته من ١٢ الى ٢٠ مترا ترسو فيه السفن وفيها ثلاثة حصون وبسطع اهلها الات الفلاحة ويحرقون بالزيت والشع الكثير والفرنساويون يسمون الشع باسمها فيقال للشع عندهم بوجي وهو ما يسمون به المدينة . قال الشريف الادريسي مدينة بجاية على الجرائر على جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمى مسبون وهو جبل سامي العلو صعب المرتقى قال ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الاوسط وعين بلاد بني حماد والسن اليها مقلعة وبها القوافل منقطة والامنة اليها برا وبحرا بجايوية والبضائع بها نافعة وامها مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع ما ليس بكثير من البلاد واعلموا بجبالسون تجار المغرب الاقصى وتجار الصحراء وتجار المشرق وبها تحمل الشدود وتباع البضائع بالاموال المنقطرة ولم يواد مزارع والخطنة والشمير موجودان بها كثيران والبن وسائر الفواكه بها منها ما يكفي لكثير من البلاد وبها دار صناعة لانتشاء الاساطيل والمراكب والسفن

والحرابي لان الخشب في اوديتها وجبالها كثير ويحلب اليها من اقاليمها الرفت البالغ الجودة والنعارة وبها معادن الحديد الجيد موجودة وممكنة وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر ياتيها من جهة المغرب من نحو جبال جرجرة وهو نهر عظيم يجازعند فم الجري بالمراكب وكلما بعد عن البحر كان ماؤه قليلا ويجوز من شاة في كل موضع منه ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد واما في ذاتها فانها عمرت بخراب الفلعة التي بناها حماد بن بلقين وهي التي تنسب دولة بني حماد اليها . اهـ . وقال ياقوت بجاية مدينة على ساحل البحر بين افرنية والمغرب كان اول من اخططها الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناد بن بلكين في حدود سنة ٤٥٧ (من الفجر) بينها وبين جزيرة بني مزغنان اربعة ايام وكانت قديما مينا فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شافقي وفي قبلتها جبال كانت قاعة ملك بني حماد وتسمى الناصرية ايضا باسم بانيها وهي مقترقة الى جميع البلاد لا ينفصها من المنافع شيء انما هي دار ملكة تركب منها السفن وتساخر الى جميع الجهات وبينها وبين مائة ثلاثة ايام وكان السبب في اخططها ان نعيم بن المعز ابن باديس صاحب اقر بقة انفذ الى ابن عمه الناصر بن علناس بن محمد بن البعيع رسولا لاصلاح حال كانت بينهما فاشة فرأى البعيع بموضع بجاية وفيه ايات من البربر قليلة فقامها حتى التامل فلما قدم على الناصر غدر بصاحبه واتخلى الناصر ودله على عورة نيم وقرر بينه وبين الناصر الحرب من نيم والرجوع اليه واثار عليه ببناء بجاية واستركبه وراه المصلحة في ذلك والفائدة التي تحصل له من الصناعة بها وكبد العدو فامر من وقته بوضع الاساس وبناها ونزلها بعسكره ونما الخبر الى نيم فارصد لابن البعيع العيون فلما اراد الحرب قبض عليه وقتله واتحق به عاقبة القدر . اهـ . وقال ابو الفداء بجاية قاعدة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازه وفي شرقي بجاية ويقابلها من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلاثة مجار وغربي بجاية جرائر بني مزغنان . اهـ . وكانت بجاية قديما كما هي الان من اعظم ثغور موريطانيا او بلاد الجرائر وزادها الرومان عمارة

وسمها سالنا وفي سنة ٤٢٩ استولى عليها جنسريق ملك  
الواندالين وجعلها قاعدة ملكه وفي سنة ٧٠٨ افتتحها  
العرب وذكر ابن الاثير بناء هذه المدينة وما نقي في روايته  
مارويته عن ياقوت وقال ان بناءها كان في سنة ٤٥٧  
من الهجرة ولعل المدينة القديمة كانت خربة فجددوا بناءها  
وفي سنة ١٥٠٩ استولى عليها الاسبانون واستتب بها  
ولايتهم ٤٥ سنة وغلبيم عليها العثمانيون سنة ١٥٥٥ وفي سنة  
١٨٢٨ استولى عليها الفرنسيون وفي ولايتهم حتى الان  
وبجاية \* نهر يجري في مدينة بجاية ويصب في جنوبها

بجائن \* موضع بين فارس واصبهان واللفظ به على مذهب  
الفرس بين الحجج والشين . قاله ياقوت

بجانة \* قال الشريف الادريسي . بجانة اقليم بالاندلس  
يتلوه من الجنوب ( الصواب من الغرب ) اقليم البيرة وفيه  
من المدن المربة وبرجة وحصون كثيرة منها مرشانة وبرشانة  
وطرجانة وبالش وقال ومن المربة الى مدينة بجانة ستة  
اميال ومدينة بجانة كانت المدينة المشهورة قبل المربة فانتقل  
اهلها الى المربة فعمرت وخرت بجانة فلم يبق منها الا  
الاثار ابيتها ومسجد جامعها قائم بذاته وحول بجانة جنات  
واساتين ومنزعات وكروم ياموال كثيرة لاهل المربة . اه  
وقال ياقوت بجانة مدينة بالاندلس من اعمال كورة البيرة  
خرت وقد انتقل اهلها الى المربة وبينها وبين المربة فرسخان  
وبينها وبين غرناطة ١٠٠ ميل وهي ثلاثة وثلاثون فرسخا  
منها ابو الفضل مسعود بن علي بن الفضل الجاني وابو الحسن  
علي بن معاذ بن سعيان بن موسى الرعيبي الجاني . اه . وقد  
ذكرها ابو الفداء ولم يشدد الحزم وقال بجانة حصن من اعمال  
المربة على ستة اميال منها وهي معدنة اسلامية وكانت مقر  
الولاية ثم ضعفت وقويت لمربة . اه . وقال الامام القزويني  
بجانة مدينة بالاندلس بقرب المربة بها حمة غزير الماء  
يقصدها الرمنى ويسكنون بها واكثر من يواظب عليها  
يبرا من زمانه وبها فنادق مبنية بالحجارة للسكان قاصدي  
تلك الحمة وربما لم يوجد بها المسكن اكثر ناصديها وعلى  
الحمة بيتان احدهما الرجال وهو على الحمة نفسها والاخر

للساء يدخله الماء من بيت الرجال وقد بني بيت ثالث  
مفروش بالرخام الابيض ياتي به الماء من قناة ويخاط بماء  
الحمة حتى يصير فاترا ويدخله من لا يستطيع دخول ماء  
الحمة وتخرج فضلها تسقي الزروع والاشجار . اه . وقال  
المقري في نفع الطيب يوجد حجر يشبه الياقوت الاحمر بناحية  
بجانة في خندق يعرف بقرية ناشق اشكالا مختلفة كانه  
مصبوغ حسن اللون صبور على النار . اه

والافرنج يسمون بجانة بشينا واطليها الان عبارة عن عمالة  
المربة من مملكة غرناطة ولا ذكر للمدينة الان

بج حوران \* قال ياقوت هي من اعمال دمشق وقيل قرية  
كانت على باب دمشق منها جماعة كثيرة منهم ابو القاسم  
الساكري محمد بن عبد الله ابو عبد الله الجي والنسبة اليها  
الجي او الج حوراني

بجة \* مدينة بين فارس واصبهان ذكرها ياقوت  
وبجة \* من قرى ناحية جليل السنلي في قضاء كسروان ببلدان  
ذكرها ١٤٨ ذكرها

بجائن \* اسم جبل في طريق مكة من المدينة روي عن النبي  
(صلى الله عليه وسلم) انه كان على مجدان فقال هذا مجدان سقى  
المردون قالوا ومن المفردون قال الذاكرون الله كثيرا  
والذاكرات . كما رواه الازهري واكثر الناس يرويه جمدان  
وقد ذكر في موضعه (معجم البلدان)

بجد رفل \* قرية بناحية البترون في قضائها ببلدان .  
ذكرها ١١٠ ذكرها

بجرات \* قال ياقوت البجرات وقيل البجرات مياه كثيرة  
من مياه الساء في جبال شوران المطل على عتيق المدينة  
بجورين \* مزرعة بناحية جليل السنلي في قضاء كسروان  
ببلدان . بها ١٥ ذكرها

بجستان \* من قرى نيسابور منها ابو القاسم موفق بن محمد  
بن احمد البستاني البستاني من اهل نيسابور . قاله ياقوت  
الجسة \* موضع باليامة . عن ياقوت

بجكان \* بحيرة بيلاد فارس يقال لها ايضا بجكان وبجكان \*  
اطلب بجكان

بجكالي \* من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا بولاية حلب  
بجاس \* من قرى طرابلس في قضائها بسورية وفي على  
ساعة ونصف ساعة من طرابلس وفيها ١٥ بيتا

بجيزي \* قرية من طريق خراسان كانت بها وقعة بين  
المتنبي لامر الله وكون خرو وسعود الابلال اصحاب السلطان  
محمد بن محمد سنة ٥٤٩ وبقال هذه القرية بكنة . قاله  
باقوت \* اطلب بكنة

بجناك \* قال ابو الفداء وفي شرق بلاد التامانية جبل  
البجناك وهو معتبر من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران  
والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة وعلى جانبها الغربي بجناكية  
وهي قاعة خافان البجناك ومائة من الترك يعرفون انفسهم  
وبجرفون من وقع اليهم \* اطلب بوسنة

بجينة \* قال الامام الترمذي جبل بجينة بتركستان على قلعة  
شبه خرقاء من الحجر وفي داخل الخرقاء عين ينبع الماء منها  
وعلى ظهر الخرقاء شبه كوة يخرج الماء منها وينصب من  
الخرقاء الى الجبل ومن الجبل الى الارض وتخرج من ذلك  
الماء رائحة طيبة

وبجينة \* قرية بقضاء صافيتا في لواء طرابلس بسورية وفي  
على ٢ ساعات من صافيتا وفيها ٩ بيوت

بجنور \* بلدة بالهند ذكرها ابن بطوطة وزلها وهو قادم  
من دهلي الى امروها

بجوة \* بلاد الجباج \* راجع بجاه

وبجوة \* قال ابو الفداء هي مدينة من بلاد البربر ولوست من  
بلاد الجباج التي فيها معدن الذهب

بجوا \* قصة بلوا السكوب في ولاية برزرين وفي على ساعتين  
من جريك . فيها ٢٨٠ بيتا

بجزار \* عملة كبيرة يرو باسفل البلد وانما قبل لها بجزار  
لان على رأس السكة بحورا للماء من الماء سميت السكة

اليها منها ابو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط  
الجزيري . قاله باقوت

بجورا \* او بنشورا . نهر بروسية اوروبا يخرج في جبال  
اورال في ٣٧ ٣١ من العرض الشمالي بولاية برم بحري  
من الغرب الى الشمال الغربي وينصرف الى الجنوب الغربي  
ومنه الى الشمال وينصب في البحر المتجدد الشمالي من عند  
اقواء وطول مجراه ١٢٥٠ كم وعرضه من ٨ الى ١٢ مترا  
ونفذ انهار وجداول منها نهر اوسا ونهر تسلسا والارض التي  
يسفها هذا النهر غير عامر تسكنها شرادم من السوياب

بجورة \* مزرعة في ناحية الكورة الشمالية في قضاء الكورة  
بليان فيها ١٤ ذكرا

بجواس \* او برجاس . قصبة ناحية في ولاية جبر وند بنر نسا  
على ٢٤ كم من جنوب شرقي بيورن . سكانها ٨٠٢ نسمة  
وفيها اثار قصر قديم لآل دوراس

بجوزم \* قال باقوت الهجوم بلد يضاف اليه كورة من كور  
اسفل الارض بصر فبقال كورة الاوسية والهجوم

بجقيق \* اسم لقرية بين على ساحل بحيرة بجقيق كولي يقال  
لاحداها كجك بجين او بجين الصغرى والثانية بيوك  
بجيني اي بجين الكبيرة واسماها عند اليونان بسبكيا  
وبجقيق كولي \* هي بولية القديمة . بحيرة في نفس لواء سلاتيك  
بيلاد الدولة العالية

بجيلة \* قرية لعرب الناصر متبعة بالحجاز اعار عليها بخروج  
الوهابي فبلغ منها واكتسبها وكان فيها جماعة للفقارة من  
الارناوط وضعهم فيها المصريون وذلك سنة ١٢٣٠ من  
الهجرة اوسنة ١٨١٤

بجيين \* اطلب بكين

وبجين \* او بنشين . فحبة في لواء منشأ بولاية ايدن . قيل  
هي ميلاسا القديمة \* اطلب ميلاسا

بجمار \* قال باقوت كذا رواه السكري في قول البرقي الهذلي  
ومر على القرائن من بجمار فكاد الويل لا يفي بجمارا

**بحار \*** كانه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة

تحتمل جبال وانحد للذين تولب

وكانها دقري نخول بينها أنف بعم الضال بنت بحارها  
وذو بحار جبلان في ظهر حرة بني سليم قاله اسمعيل بن حماد  
وقال نصر ذو بحار ماء لغني في مرقى البر وقيل في بلاد  
البن وقال ابو زياد ذو بحار واد باعلى التسرير يصب في  
التسرير لعمرو بن كلاب ورواه الغوري بفتح الباء وانشد لبشر  
ابن ابي حاتم

للبيلى على بعد المرات تذكر ومن دون ليلى ذو بحار قنور  
بحالا \* من قرى ناحية المدن الاعلى في قضاء المدن بليان .  
فيها ٢٧ ذكرا

ببحوش \* مزرعة في ناحية فئات بقضاء النهرين بليان .  
فيها ٢٠ ذكرا

**بحوت \*** قال ياقوت . وادي البحت قريب من العذيب  
يطأه الطريق بين الكوفة والبصرة قال الحارثي ولا اخيه  
ببحر \* روضة في وسط اجا احد جبلي طيء قرب جواركانها  
مسماة بالقبيلة وهو ببحر بن عمرو بن عتب بن سلمان بن  
ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء . قاله ياقوت

**ببحر \*** بلد بالبن كان لسبا بن سليمان الخولاني سكن به  
الغني احمد بن منبل الدثني (معجم البلدان)

**بحر \*** البحر مياه ملحة تكتنف الكره الارضية وتفر الجانِب  
الكبير منها وهو ١/١٠ من سطح الارض ونسبة اليابسة اليه  
نسبة ١٠٠ الى ٢٨٥ وهو في نصف الكره الجنوبية اكثر ما  
في نصفها الشمالي ونسبة ذيك النصفين في ذلك نسبة ٥  
الى ٨ والبحر في ذاته غير منقسم على ان الجغرافيين قسموه  
اقساما كبيرة وصغيرة فاما الكبيرة فقد اطلقوا عليها اسم  
اوقيانوس واعظمها خمسة اوقيانوس الاطالانتيكى  
والاوقيانوس الكبير والاوقيانوس الهندي والاوقيانوس  
المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي واما الصغيرة  
فهي بين اليابسة وتعرف عندهم بالبحار فيقال البحر المتوسط  
او بحر الروم والبحر الاسود وغير ذلك والغالب على هذان

تكون اجزاء من الاوقيانوس او بمصلة به . وفي البحر خيطان  
واجوان ومضائق ومراقي ومواني ومراسي ونرع وبواغيز  
وغيرها تذكر في ابوابها . ومن البحار ما فصل في اوقات  
غير محدودة عن الاقسام الكبيرة ولا يظهر الان اتصالها بها  
كبحر الخزر وبحر ارال وبحر الميت وقد قسم بعضهم الارض  
الى مناطق وانصح عن نسبة اليابسة الى الماء فيها كما يأتي

| المناطق                                 | يابسة         | بحر  |
|-----------------------------------------|---------------|------|
| المنطقة المتجمدة الشمالية في الف مريامز | مربعة منها ٤٠ | ٦٠٠  |
| المنطقة المعتدلة الشمالية               | ٥٥٦           | ٤٤١  |
| المنطقة الحارة الشمالية                 | ١٩٧           | ٨٠٣  |
| المنطقة الحارة الجنوبية                 | ٢١٢           | ٦٨٨  |
| المنطقة المعتدلة الجنوبية               | ٧٥            | ٩٢٥  |
| المنطقة المتجمدة الجنوبية               |               | ١٠٠٠ |

وقالوا ان مساحة سطح الكرة الارضية ٥٠٩٨٨٥٧ مريامزا  
مربعاً منها ٢٨٢٢٥٥٨ مساحة البحر والباقي مساحة اليابسة  
والبحر والمريامز ١٠٠٠٠ متر او عشرة كم  
ومياه البحر ملحة مرة مغنية ويقال ان الاصل فيها العذوبة  
وبرهانه انها تتحول بالتقطير الى عذبة وليست الملوحة  
متساوية في جميع المواضع بل تنقص وتزيد في جهة القطب  
بسبب التلوج وتتل في البحور الداخلية والبحار جنة كما في  
بحر البلطيق لكثرة ما يصل اليها من مياه النهر وبحر الخزر  
اطح من البحر المحيط مع ان ذاك داخلي وهذا خارجي اما  
سبب ملوحة البحر فيقال انه لما كانت المياه غامرة جميع  
الارض اذابت مقداراً وافراً من الملح كان على قشرة الكرة  
فصلت وقال بعض ان سبب ملوخته وجود طبقات ملح  
لا تنفذ في قعر الاوقيانوس ويرجحون ما قيل من انه لما  
انحدت المياه عن سطح الكرة جارية الى مجامعها جرت  
ما كان على الكرة من مواد ملحة فذاب منها ما كان سريع  
الذوبان ورسب ما كان بطيئاً ولولا ملوحة ماء البحر لفسد  
فلم يكن يصلح لان يحمل السفن او تعيش به الحيوانات الكبيرة .  
قال الامام القزويني اما المالح (من الماء) فملوخته من  
الاجزاء الارضية السخنة التي احترقت من تأثير الشمس  
واختلطت بالمياه وجعلتها ملحة فلو بقيت على عذوبتها

لتغيرت من تأثير الشمس وكثرة الوقوف لان من شأن الماء ان ينمن من كثرة الوقوف وتأثير الشمس فيه ولو كان كذلك لسارت الرياح تنه الى اطراف الارض فادى بها الى فساد الهواء الذي يحى طاعونا فصار سببا لفساد الحيوان فافتضت الحكمة ان يكون ماء البحر ملحا لدفع هذا الفساد ومن فوائد الماء الملح الدر والعنبر والمرجان وانواع ما يؤتى به من البحار. اهـ

واما لون ماء البحر فمختلف بين اخضر في جوار البر وازرق في البعد عنه وابيض في خليج كينيا واسود في جوار جزائر ملديف واصفر بين الصين ويابان واحمر في مواضع اخرى قاله صاحب المראה الوضية وقال ان هذا الاختلاف متوقف على امياب محلية وعلى كثرة الحيويين الميكروسكوبي الذي هو علة فصوصية الجرايضا (الميكروسكوب آلة مكبرة والمحبيون الميكروسكوبي حيوان لا يرى الا بها) وقال اما قعر العرف للبر ذو مرتفعات وجبال واودية وسهول قد قاسه الربانيون وبواسطة تلك المقاييس استدلوا على كونه سهلا على الغالب بين ارضه وفرندل الجديدة فوضع عليه السلك البرقي بين اوربا وامريكا واستخرجوا مواد من قعر البحر على عمق ١٢٠٠٠ قدم فوجدت اصنافا ميكروسكوبية على التمام بدون امتزاج رمل او مادة اخرى ومن ذلك يستدل على كون مياه البحر عذبة هادئة الى التمام اي لا تؤثر بها الانواء الهائجة على سطحه واشبه العواصف لا تتعل فيه الى اكثر من ٢٠٠ قدم عمقا وصح ايضا من هذه المقاييس ان الاوقيانوس الاطلانتيكي لا يزيد عن ٢٥٠٠٠ قدم عمقا وفي مواضع اخرى قبس الى عمق ٤٩٠٠٠ قدم ولم ينته الى التعمق وما بعصر هذه المقاييس مجار وطيارات قوية في الاعماق فاذا لحق التل التعمق لا يزال الحبل يكثر واذا منع يتقطع وذلك يدل على قوة الطيارات المذكورة وبقي شئنا من جهة باوغم التل الى التعمق لاسيما في الاعماق الزائفة. اهـ

واما حرارة مياه البحر فمختلف باختلاف العروض والنصول والاعماق والجاري والطهارات فانها تنص بين خطي الجدي والسرطان كلما زاد عمق الماء ويكون عكس ذلك في

الجهات القطبية. قال صاحب المראה الوضية ان حرارة ماء البحر تختلف بين النهار والليل غير ان اختلافها اقل من اختلاف حرارة الهواء الكروي ومعدلهما على بعد من البر اعلى من معدل حرارة الهواء والماء المعين اكثر حرارة من الماء الرقيق واختلاف الفصول لا يؤثر في حرارة البحر الى اكثر من عمق ٢٠٠ قدم واشد حرارة سطح البحر حادث في خليج مكسيكو وفي بعض مراسي كينيا وبلغ  $88 \frac{1}{2}^{\circ}$  ف (اي ميزان فارنهایت). اهـ. ويعتري البحر ثلاث حركات الحركة الهوائية او الامواج وحركة الطيار وحركة الدوران او المد والجزر قال صاحب المראה الوضية اما الامواج فتحدث عن فعل الريح فيه (في البحر) وهي تبلغ في بعض الاحال ٤٠ قدما علوا متناسعة من اعين الخوض بين موجين الى رأس الموج او ٢٠ قدما عن استواء سطح الماء قال واما الجاري والطيارات فهي واسطة لنقل المياه البحرية من موضع الى اخر فتنتقل بها مياه الجهات الشمالية والجنوبية الماردة الى الاقاليم الحارة وبالعكس وهي متوقفة على اسباب شتى منها فعل المد والجزر والرياح والاحالة الى بخار بحرارة الشمس ودوران الارض على محورها ومن فعل جاذبية الشمس والقمر في ماء البحر يحصل المد والجزر

وبحر آيسكون \* او بحر طبرستان هو بحر الخزر \* اطلب خزر والبحر الابيض \* خليج كبير من الاوقيانوس المتبعد الشمالي في ساحل روسيا الشمالي يمتد من ٢٢ الى ٤٠ من الطول الشرقي وطوله نحو ٤٤٠ كم وعرضه من ٢٠ الى ٢٥٠ كم وتنتهي اليه عدة انهر فيصب فيو من الجنوب نهر دوناي واونيغا ومن الغرب نهر كدلا ومن الشرق نهر وزن ويتجدد من شدة البرد ثمانية شهور في العام وذلك من تشرين الاول الى حزيران واكثر تغوره ارضيخيل ويصل بين هذا البحر والبحر الاسود نزع حفرت بينه وبين نهر دنيبر وبهله نهر الاثل بحر الخزر

والبحر الابيض \* او النيل الابيض والسودان يسمونه كبير نهر هو احدى شعبي النيل الكثيرين بحسبه اصل النيل وطوله من محرجه الى اجتماعه بالبحر الازرق زهاء ٢٢٠٠ كم قال صاحب المראה الوضية اما البحر الابيض فقد شيعه

بعض السباح الى عرض جنوبي ٢ وهو مولف من مياه  
بحريتين شرقيها بحيرة نياز وبكتوريا وغربيها بحيرة نياز  
البرت نصب اليها مياه الجبال المجاورة ويخرج من الاولى  
نهر يصب في الثانية في جهتها الشمالية الشرقية ثم يقرب مصب  
هذا النهر يخرج من الثانية نهر النيل الايض يجري الى الشمال  
ويلتقي بالبحر الازرق عند مدينة خرطوم \* اطلب نيل  
والبحر الايض \* صنع من بلاد النوبة في طرف الاملاك  
المصرية الجنوبي

والبحر الاحمر \* او بحر العرب او بحر القلزم او بحر سوف او بحر  
ادوم . خليج كبير تليه مصر والحشة غربا وبلاد العرب  
شمالا وشرقها سهل يسمون بحر الروم خليج السويس ويتصل  
من الجنوب بالاقيانوس الهندي بمضيق باب المندب  
ويتقسم في طرفه الشمالي قسمين هما خليج السويس وهو الى الغرب  
وخليج العقبة او بحرهما وهو الى الشرق وطوله ٢٦٠ كم وعرضه  
المتوسط ٤٠ كم وفيه جزائر قليلة ولا تصرف اليها نهر كبيرة  
واكبر نفوره جنة ومخاها على ساحل بلاد العرب والسويس  
وقصير وما على ساحل افريقية . وقبل ان وصف هذا البحر  
بالاحمر معرب ادوم ومعناه الاحمر وقد اطلقوا عليه لان  
مياهه مشوب بحمرة لكثرة حيواناته المكرو سكوية الحمراء  
وجاء في الكتابات بني اسرائيل جازوا البحر الاحمر على  
اليابسة هربا من مصر فتأثرهم فرعون فغرق في البحر  
مع جيشه وكان هذا البحر في عهد البطالسة والرومان سيلا  
مضطروفا استعجز انتص من قدره اكتشاف رأس الرجاء  
الصالح ثم عادت اليه اهميته منذ افتتح خليج السويس وكان  
الافديمون يسون اريثرة ويشاركه في هذا الاسم الخنج الفارسي  
وبحر هان . قال الامام القزويني بحر القلزم شعبة من بحر  
الهند جنوبي بلاد البربر والحشة وعلى ساحله الشرقي بلاد  
العرب وعلى الغربي اليمن . والقلزم اسم مدينة على ساحله سي  
البحر وهو الذي اغرق الله تعالى فيه فرعون وجنوده  
قال وهذا البحر بين بحر الهند وفارس والفرنج وانها تصدق بعضها  
بالبعض وقال واكثر جزائره لامسكونة ولا مساوكة .  
وقال ياقوت هو شعبة من بحر الهند والداخل اليه يكون  
على يساره او اخر بلاد البربر ثم الزيلع ثم الحشة ومنها من

هذا الجهة بلاد الجاه وعلى يمينه عدن ثم المندب قال وفي  
منتها القلزم بين هذا الموضع وفسطاط مصر سبعة ايام ثم يدور  
تلقاء الجنوب الى التصير وهو مرسى للمراكب مقابل قوص  
بينها خمسة ايام ثم يدور في شبه الدائرة الى عيذاب وارض  
الجاه ثم يتصل ببلاد الحبش فاذا تخيل الخراج الضارب الى  
البصرة والخراج الداخل الى القلزم كانت جزيرة العرب بين  
البحرين يحيطان بثلاثة ارباع بلاد العرب

والبحر الاخضر \* اسم اطلقه بعضهم على البحر المحيط وهو  
الاقيانوس الكبير وعلى البر المتوسط

وبحر ادريا \* او البحر الادرياتيكي \* راجع ادريا

وبحر ادوم \* هو البحر الاحمر

وبحر اركنج \* هو بحيرة ارال \* راجع ارال \* راجع اركنج

والبحر الازرق \* هو استابوس القديم وينال له نيل الحشة او  
النيل الازرق . نهر يتألف من نهيرات يخرجها في جبال  
بلاد الحبش في ١٠٥٩ من العرض الشمالي و ٢٤٢ من  
الطول الشرقي ويجوز بحيرة دنية ويسفي بلاد كوجام  
وداموت وغيرها من بلاد الحبشة ويجري في سهل سائر  
الفسح ثم يلتقي بالبحر الايض على مسافة ٨ كم من جنوبي  
مدينة حلبي عند مدينة خرطوم وطوله ١٦٠ كم وتصب  
فيه جداول وانهر كثيرة وهو مربع البحري وله ثلاث بليغ  
ارتفاع احدها ٩٢ مترا وكانوا يزعمون انه اصل النيل  
وبحر اراق \* هو بحر اروف

وبحر اروف \* او بحر اراق \* راجع اروف

والبحر الاسفل \* او البحر السفلي . اسم اطلقه الرومان على البحر  
الترهيني وهو تفيض قوالم البحر الاعلى لبحر ادريا

والبحر الاسود \* وينال له بحر بنطس او بحر تاش او بحر القلزم  
وسماه الافديمون بنط او كدين . اي البحر الآوي . وكان  
يسمى بنط اكسينوس ومعناه بحر غير آوي . بحر داخلي في  
جنوب شرقي اوربا مستند من البحر المتوسط ويتصل به  
بيوغاز الشططانية وبحر مرمراني والدرديل ويتصل بحر  
ارق بيوغازيكي قلعة . طوله ١٠٨ كم وعرضه ٦٢ كم  
وهو بين ٢٥ و ٢٩ من الطول الشرقي وبين ٤١  
و ٤٧ من العرض الشمالي . يليه من الشمال والغرب روسيا

الجنوبية وبلاد الدولة العلية في اوروبا ومن الجنوب  
والشرق الممالك المحروسة وروسية اسيا وفيه ثلث جزر او  
اربع صغيرة واجوانه ومرافقه كثيرة حسنة واكبر خجانه خنج  
بركوب وماؤه اقل ملاحظة من ماء البحر المتوسط لكثرة ما  
ينصرف اليه من المياه العذبة ويخلد في شطوطه الى مسافة  
بعيدة منها وتشتد فيه الانواء والعواصف ولذلك ساء  
الا قدمون اكسبنوس كما ذكرنا ومن الامم التي نصب  
فوقه نهر الطائفة ونهر ديستر ونهر بوغ ونهر دنيبر ونهر دون  
ونهر كوبان ونهر قزل ابرماق ونهر سكاريا واكبر  
فرضه في روسيا اوديسا واسنبول وكنا وانابا وبوتي  
وببلاد الدولة العلية طرايزون وسينوب وبارنة وقد ساء  
البحر الاسود فاشهر بهذا الاسم وقيل ان سبب اطلاقه  
عليه وجود الغابات الكثيفة في ساحله . قال ياقوت وفي  
وسط المعورة بارض الصنابلة والروس بحر يعرف بينطس  
عند اليونانيين ويعرف عندنا بحر طرايزون لانها فرضة عليه  
يخرج منه خليج برسور السططانية ولا يزال مضائفا حتى  
يقع في بحر الشام الذي في ساحله الجنوبي بلاد الشام ومصر  
والاسكندرية وانقرية . اه . وقال ابو اندلس يعرف بحر ينطس  
في زماننا بحر الترم وبحر الاسود وماؤه عجزي وهو على  
السططانية ويتصل حتى يصب في بحر الروم ولما تسرع  
المراكب في سيرها من الترم الى بحر الروم وتبطئ اذا جاءت  
من نحو الاسكندرية الى الترم لاستتبابها جريان الماء ويصب  
بحر الترم في جنوبي السططانية . قال ويسمى ايضا بالبحر  
الارمني . اه

وبحر اشون \* راجع اشون

والبحر الاصغر \* بحر بالصبين هو من انهار فاطبه

والبحر الاعلى \* او البحر الساموي وهو بحر ادريا . بحر قسطنطين  
ساحل ايطاليا الشرقية بالديريا وموطباتي قولم البحر الاسفل  
البحر الترميني وهو في غربي ايطاليا

وبحر ايجة \* او بحر ايجيان ويقال له بحر الارشيدل او بحر  
جزائر الروم وبالتركية آق ذكر ايا البحر لا يفس \* راجع ايجة

والبحر الابقاري \* راجع ابقاريا \* اطلب ابقاريا

وبحر ابلة \* راجع ابلة \* اطلب بحر العتبة

وبحر بسول \* قال الشريف الادريسي البحر الذي مدينة  
سنة بافرينية في جهة الجنوب منه يقال له بحر بسول  
وهو مرسى حسن يرسى فيه فيمكن من كل ريح  
وبحر بلاماء \* نهر في مراكن يسمى ايضا نهر الملاوية  
وبحر بلطيق \* اطلب بلطيق

وبحر ينطس \* او بحر ينطس او بحر ينطس \* راجع البحر الاسود  
والبحر الترميني \* اطلب ترميني

وبحر تولية \* قال ياقوت هو من البحار العظام واطنه يستمد  
من المحيط قال الكندي في طرف العمارة من ناحية الشمال  
بحر عظيم تحت قطب الشمالي وقربه مدينة يقال لها تولية  
ليس بعدها عمارة واعلم ان الله خلق الله ولم تقرب منها سفينة

وبحر النخ الشمالي \* وبحر النخ الجنوبي \* هما الاوقيانوس المتحد  
الشمالي والاوقيانوس المتحد الجنوبي \* راجع اوقيانوس

والبحر الجرماني \* او بحر المانيا هو بحر الشمال \* اطلب بحر الشمال  
وبحر جزائر الروم \* او بحر سفيد . هو بحر ايجة \* راجع ايجة

وبحر جرجان \* هو بحر الخزر

وبحر الجليل \* او بحيرة طبريا \* اطلب طبريا

وبحر الحجاز \* هو البحر الاحمر

وبحر الحولة \* اطلب حولة

وبحر الخزر \* او بحر قزوين \* اطلب خزر

والبحر الداخلي \* اسم اطلق على بحر الروم او البحر المتوسط

وبحر الديلم \* من اسماء بحر الخزر

والبحر الراكد \* او البحر الكامل هو الاوقيانوس الباسيفيكي

وبحر الروم \* او بحر الشام \* اطلب البحر المتوسط

وبحر الزقاق \* هو مضيق جبل طارق \* اطلب جبل طارق

وبحر الزنج \* قال ياقوت هو بحر الهند وانه وازد الزنج منه

في نحو الجنوب تحت سهل واه بر وجزائر كثيرة كازر واسعة

فيها غياض كثيرة واشجار كثيها غير ذات الثمار وانما في نحو

شبه الايبوس والصندل والساج والثنا ومن سواهم بلخشا

العديد . اه . وهو القسم الجنوبي الغربي من الاوقيانوس الهندي

وهو يجاذي بالتركية وقد ساء العرب بحر الزنج وقال انعام

الذوي في على ساحل بحر الزنج بلاد البربر وهم طائفة من

السودان غير الذين هم بالمغرب ويمتد بر البربر على ساحل

بحر الزنج الى عدن واقصى هذا البحر يتصل بالبحر المحيط  
وموجه عظيم كالجبال الشواقي وتغته يرتفع كالاطواد  
الشوامخ ويقنض كاخض ما يكون من الاودية ولا يتكسر  
موجه ولا يظهر من ذلك زيد لكثرة امواجه كسامر البحار  
قال وفيه حيوانات عظيمة . اه

وبحر سفيد \* هو بحر الارشيل او بحر جزائر الروم  
وبحر سوف \* هو البحر الاحمر ذكرهنا الاسم في الكتاب  
وبحر الشام \* هو البحر المتوسط او بحر الروم \* اطلب البحر  
المتوسط

والبحر الشمالي \* او بحر الشمال او بحر المانيا او البحر الجرمانى .  
خليج كبير من الاوقيانوس الاطلانتىكي ذو مدخلين وهو  
داخل من الشمال الى الجنوب تليه جزائر بريطانيا غربا  
وروج والدنيار ك شرقا واه بين نروج ودانيار ك مضيق  
يقال له سكار ك يصل بينه وبين بحر بلطيق \* اطلب  
بلطيق \* وبحر المانش في جنوب غربه يصل بينهما مضيق  
باد كالس وحده الجنوبي ولاية النورد الفرنسية ومعظم  
عنه في سواحل نروج ١٩٠ باعا ومعدل عمقه نحو ٢١  
باعا ومساحته نحو ١٥٢٧٠٩ اميال مربعة

وبحر طهرستان \* هو بحر الخزر

وبحر طبريا \* او بحر الجليل \* اطلب طبريا  
وبحر الصين \* هو جزء من الاوقيانوس المحيط \* اطلب صين  
وبحر عباد \* او البرية . اسم يعرف به الجزء المتوسط في بلاد  
العرب وهو يشتمل على بلاد نجد وعلى الصحارى السبعة  
التي يليها الفرات من الشرق وسورية من الشمال الغربي  
وتوطنها كثير من القبائل الرحل

وبحر الظلمات \* اسم عرف به العرب الاوقيانوس  
الاطلانتىكي \* راجع اوقيانوس \* راجع اثبونة

وبحر العتية \* او بحر ابلة . وقيل له قديما ايلانتيكوس سينوس \*  
اطلب عتية

وبحر العقيق \* هو خليج كاليفورنيا \* اطلب كاليفورنيا

وبحر العرب \* اسم اطلق على البحر الاحمر وبحر عمان واشتهر  
به الاول وهو معروف ايضا بالخليج العربي

وبحر عمان \* اطلب عمان

البحر العنق \* او البحر النين . هو القسم الجنوبي الغربي من بحر  
ازوف وصف بالشاة انصاهد البحر رديفة من مائه الرقيق  
ذي الاوجال وهو الامن مستنقع سيواس

وبحر فارس \* او الخليج الفارسي او العجمي \* اطلب فارس  
وبحر فينلاندا \* اطلب فينلاندا

وبحر القرم \* هو البحر الاسود  
وبحر القلزم \* هو البحر الاحمر

والبحر الكاهل \* او البحر الراكد هو الاوقيانوس الباسيفيكي  
والبحر الكليل \* وباللاتينية ماري ميغروم . اسم اطلنة

الافد مون على بحر بلطيق لكثرة تجمد في سواحله وركود مائه  
وبحر كنارة \* او بحر كارتوت هو بحر الجليل

وبحر لوط \* او البحر الميت او بحر الملح او البحيرة الميتة \* اطلب  
بحيرة لوط

والبحر المتجمد الشمالي \* والبحر المتجمد الجنوبي \* هما الاوقيانوس  
المتجمد الشمالي والاوقيانوس المتجمد الجنوبي

والبحر المتوسط \* او بحر الروم او بحر الشام وسماه بعضهم بحر  
المغرب والبحر الاخضر . بحر كبير مستمد من الاوقيانوس

الاطلانتىكي يمتد من الغرب الى الشرق وفي شماله اوروبا وفي  
جنوبه افريقية وفي شرقيه اسيا وفيه وبين الاوقيانوس

الاطلانتىكي مضيق جبل طارق وقد وصل بينه وبين البحر الاحمر  
خليج السويس ويصله مضيق الدردنيل بالبحر الاسود وفي

ساحله الشمالي تعاريج كثيرة يكون منها اجوان وخليجان منها  
الخليج الكبير المعروف بحر ادريا وهو بين ايطاليا وشبه الجزيرة

الغالبية وطول سواحله الشمالية والجنوبية بالكثير ٢٢٠٠  
كم وعرضه المتوسط ٤٨٠ كم ومساحته ما خلا بحر ادريا

وبحر جزائر الروم تبلغ ٨٦٠٠٠ ميل مربع وعرضه بين  
الاندلس وافريقية ١٥٠ ميلا وبين خليج سدره ومدخل

بحر ادريا نحو ٧٠٠ ميل وفيه الجزائر الحسنة الكثيرة منها  
سردنيا وكورسيكا وجزائر بليارة وهي جميعا في غربه

وجزيرتا كريت وقبرص وما في شرقيه وجزائر اليونان  
وصقلية في وسطه وفيه الارشيل \* راجع ارشيل \* ونفس

فيه انهر ونهيرات كثيرة اعظمها نهر ابره ونهر الرون ونهر  
بو ونهر ادج ونهر تيرن النيل . ولا مد ولا جزر لهذا البحر



بل يزيد ماؤه ويخص في بعض الخال على حسب اختلاف الرياح وقد اسهب العرب في وصف هذا البحر وأنا تثبت زينة من ذلك ملخصة قال ياقوت بحر المغرب هو بحر الشام والقسطانية مأخذه من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيمر من شماله بالاندلس ثم يبلاد الافرنج الى القسطانية فيمر ينطس ويمتد من جهة الجنوب الى بلاد كثيرة وقال وفي حكاية نقلها عن اخبار مصر والمغرب انه ملك بعد هلاك النراعة ملوك من بني دلوكة منهم دركون بن ملوطس وذمطوق وكانا من ذوي الرأي والكيد والبحر والقوة فاراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزع الملك منهم فاحلوا لان قننا البحر المحيط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العامرة والممالك العظيمة وامتد الى الشام وبلاد الروم وصار حجازا بين بلاد الروم وبلاد مصر قال وعلى هذا فيبحر الاندلس وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطانية وبحر الافرنج وبحر الروم جميعه واحد ليس له اتصال ببحر الهند الا ان يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين البحر الهندي وهذا البحر عند القرما وهي على ساحل بحر المغرب والتمزم وهو على ساحل بحر اليمن سوى اربعة ايام . اهـ

وحيت كان هذا البحر عظيم الشأن بالنظر اليها بيد انه جريل الالهية بذاتوا اننا اثبات بعض ما يتعلق به من التفاصيل التي لا تحاو عن الفائتة . قال قوم من الباحثين ان البحر المتوسط تغيرت حدوده مرارا وانتقل باب اتصاله بالاقويانوس من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق وان بحر اليونان كان في بعض الازمنة متصلا ببحر اوبي وان البلاد التي بين البحر الاسود والبحر الهرقاني وهذا الخليج كانت بحرا وقالوا ان خليج سدره كان في ذلك العهد او في غيره بغير السهول المنخفضة المعروفة الان بصحاري ليبيا والصحراء الكبيرة وان مضيق جبل طارق قريب العهد فتحه الزلزال وان برزخ السويس لم يكن في ما مضى فاصلا بين البحر المتوسط والاقويانوس الهندي ولكنه كان يصل بينهما كما صيرته الان ايدي الناس . اما مساحة

البحر المتوسط والبحر الثانوية من مضيق جبل طارق الى بحر اروف فهي بالتقريب ستة اضعاف مساحة فرنسا واما نسبتها الى الاقويانوس الباسينيكي فنسبة واحد الى سبعين . وقد يميز عن سائر البحار بما له من الشأن في التاريخ ويقسم الى عدة بحار بعضها صغير لا يكاد يغرب ساحله عن السائر فيه ومن اقسامه البحر الاسود وبحر اراق ومرمرا وفي شرقه وبحر ايجية وهو ممتد بين بلاد اليونان والاماطول وكريت وفيه جزائر وجزيرات كثيرة وتكثر في سواحه الخجان والاجوان . وبحر ادريا وهو بين شبه جزيرتي ابيين وبلقان ثم البحر المتوسط عينه وهو قسما ينال لما البحر اثينيقي والبحر القرطاجي والبحر المتوسط الاغربي والبحر المتوسط الروماني . ويكثر في هذا البحر السمك واكثره ياتي من الاقويانوس الاطلانتيكي وبعضه من الاقويانوس الهندي والخليج العربي اما السمك الاقي من الاقويانوس الهندي فقد كان في البحر المتوسط قبل فتح برزخ السويس وربما كان قدومه اليه حين كان ذلك البرزخ خليجا . وانواع سمك هذا البحر في ما يتولون ٤٤٤ نوعا وحيوانه الصدف في ٨٥٠ نوعا وحيوانه المكرو سكوي ٢٠٠ نوع ومن اعظم اسباب الكسب فيه صيد السمك المعروف بالظن والسردين والسمورة والعوص على الاسفنج والمرجان وغلاته من الملح كثيرة تعدلها كما يأتي

| طول ثلاثة |                          |
|-----------|--------------------------|
| ٢٠٠٠٠٠    | في اسبانيا               |
| ٢٥٠٠٠٠    | في فرنسا                 |
| ٢٠٠٠٠٠    | في ايطاليا               |
| ١٧٠٠٠٠    | في اوستريا               |
| ١٢٠٠٠٠    | في روسيا                 |
| ٢٠٠٠٠٠    | وفي باقي بلادها الساحلية |
| ١١٤٠٠٠٠   |                          |

وقد عدلوا قبة حواضه بها يأتي

فرنك

٧٥٠٠٠٠٠٠

من الصيد

الاساطيل كلها وذلك لان قلة الاخطار وقرب العايات  
فيه نعلم على جعل سفنه صغيرة وبضاف الى اساطيل هذا  
البحر ما يتدم اليه من جهات كثيرة لاسيما من بلاد الانكاز  
الذين مذ استولوا على مالطة وجبل طارق وجزيرة بريم  
وعدن وهما على مدخل الاوقيانوس الهندي صار في يدهم  
جل ثمير البحر المتوسط اما قبة ما يجر به في هذا البحر خلا  
ما يمر بجبل طارق وخليج السويس فيبلغ نحواً من ثمانية  
مليارات من الفرنكات وهذا قليل بالنسبة الى عدد سكان  
سواحله فانهم يبلغون عدداً نحواً من ١٠٠٠٠٠٠٠٠ نسمة  
وقد عثرنا على معدل ما يجر به في هذا البحر اهل البلاد التي  
على سواحله بالتقريب وهي تابعة ما لك شتى فان قلنا  
في المعدل فرنسا مثلاً او ايطاليا كان انصد النرض التابعة  
فرنسا او ايطاليا في سواحله

من المرجان ١٦٠٠٠٠٠٠  
من الاسفنج ١٠٠٠٠٠٠  
من الملح ١٢٠٠٠٠٠٠  
١٠٤٠٠٠٠٠٠ فرنك  
وقد كان المغرب في هذا البحر واسما حين كان الملاحون يخافون  
خوض الاوقيانوس ويتصرفون على السيف فيه اما التجر الى  
الهند والخليج العربي والصين فكان في البر على القوافل .  
وكانت شراكات اهل جنوة المتجربة منتشرة في سواحل هذا  
البحر كلها . وقد تناقص متداره منذ خمسمائة سنة واخذت  
اهميته في العود اليه بعد فتح برزخ السويس وفيه للدول  
التي لها عليه فرض ٣٠٠٠٠ سفينة مملوكة ٢٥٠٠٠٠ طونلانة  
وذلك ما خلا سفن الصيد الكثيرة . وهي اكثر من ربع الاساطيل  
المتجربة في العالم غير ان مملوكة يمدل سدس مملوكة

| البلاد التي في سواحله     | السفن  |        | مملوكة<br>طونلانة | قيمة البضائع<br>فرنك |
|---------------------------|--------|--------|-------------------|----------------------|
|                           | بحارية | شراعية |                   |                      |
| اسبانيا                   | ١٠٠    | ٢٥٠٠   | ٢٥٠٠٠٠            | ٦٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| فرنسا                     | ٢٣٠    | ٤٠٠٠   | ٣٠٠٠٠٠            | ٢٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| ايطاليا                   | ١٤٠    | ١٨٨٠٠  | ١٠٣٠٠٠٠           | ٢٦٠٠٠٠٠٠٠            |
| اوستريا                   | ١٠٠    | ٢٣٠٠   | ٤٠٠٠٠٠            | ٤٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| يونان                     | ٢٠     | ٦١٠٠   | ٤٢٠٠٠٠            | ٢٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| الدولة العلية             | ١٠     | ٢٢٠٠   | ٢١٠٠٠٠            | ٦٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| الهالاج والبنان           | ..     | ..     | ..                | ٢٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| روسيا                     | ٥٠     | ٥٠٠    | ٥٠٠٠٠٠            | ٤٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| مصر                       | ٢٥     | ١٠٠    | ..                | ٥٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| مالطة وجبل طارق           | ..     | ..     | ..                | ٤٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| الجزائر                   | ..     | ١٧٠    | ١٠٠٠٠             | ٤٠٠٠٠٠٠٠٠            |
| نونس وطرابلس الغرب وغيرها | ..     | ٥٠٠    | ١٠٠٠٠             | ١٠٠٠٠٠٠٠٠            |
|                           | ٦٧٠    | ٣٨١٧٠  | ٢٦٨٠٠٠٠           | ٨٤٠٠٠٠٠٠٠٠           |

بالدنيا جميعها كاحاطة الهالة بالشمس ويخرج منه شعبات  
احداها بالمغرب والاخرى بالمشرق فاما التي بالمشرق فهي  
بحر الهند والصين وفارس والين والارنج واما التي بالمغرب  
فتخرج من عند سلا فبها الزقاق الذي بين البر الاعظم من

وبحرا لجاز \* وبحر الزقاق او مضيق جبل طارق  
والبحر المحيط \* قال باقوت ومنه مادة سائر البحور غير بحر  
البحر وقد سماه ارسطو ائيس في رسالته الموسومة ببيت  
الذهب اوقيانوس وسماه اخرون البحر الاخضر وهو محيط

بلاد بربر المغرب وجزيرة الاندلس ونهر باقرية الى ارض مصر والشام الى انسططينية وهذا النهر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انما المالك في خليجه فقط واختلفوا هل الخليجان ينصبان في المحيط ام يستندان منه فالأكثر ان الخليجين يستندان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفضائه نصب اما في الشرق او في الغرب الا في مواضع نصب في بحيرات منتظمة نحو حجون وسجون فانها ينصبان في بحيرة نخصها والاردن ينصب في البحيرة المنتنة . اه . وهو الاوقيانوس فراجع

وبحر مرمر \* اطلب مرمر

وبحر المغرب \* او بحر الشام . هو البحر المتوسط

وبحر الملح \* هو بحيرة لوط

وبحر الميت \* اطلب بحيرة لوط

وبحر نيطش \* هو البحر الاسود

وبحر الهند \* هو الاوقيانوس الهندي

وبحر ونديق \* او بحر البهاقة \* اطلب ونديق

وبحر الين \* هو البحر الاحمر

وبحر يوسف \* شعبة من النيل بمصر الوسطى تنبدي من قرب منفلوط فجري في وادي الفيوم الى اسفل البحيرة وقال بعضهم ان هذه التربة كانت مجرى النيل قبل نشرته ونسي ايضا تجلج الفيوم وقال المتريزي انه ما حفر نبي الله يوسف الصديق (عم) عندما عمر الفيوم وهو مشتق من النيل لا ينقطع جريه ابدا واذا قابل النيل ناحية ديرة سريام التي تعرف اليوم بديرة الشريف تشعبت منه في غريه شعبة تسمى المنهل تستل نهرًا يصل الى الفيوم وهو الان معروف بحر يوسف لا ينقطع جريانه في جميع السنة فيسقي الفيوم عامة سقيا دائما ثم يغير فضل مائه في بحيرة هناك ومن العجب انه ينقطع ماؤه من قوته ثم يكون له بال دون المكان المندى ثم يجري جريا ضعيفا دون مكان البلبل ثم يتل نهرًا جاريا لا ينقطع الا بالاسف وتتشعب منه انهار وينقسم قسما يعم الفيوم ويسقي قراه ومزارعه وبساتينه وعامة اماكنه . اه

وقد اقتصرنا على ما تقدم ذكره من البحار فما لم يذكر هنا

يطلب في ابواب المضافات الى البحر

بحران \* لفظا يؤضم الباء وفحها . موضع بناحية الفرع قال الواقدي بين الفرع والمدينة ثمانية برد وقال ابن اسحق هو معدن بالحجاز في ناحية الشرق وذلك المعدن للحجاج بن علاط الهجري . قاله ياقوت . وقال ابن الاثير وفيها (اي سنة ٢ من الهجرة) في جمادى الاولى غزا (النبي صلعم) بني سليم بجران وسبب هذه الغزوة ان جمعا من بني سليم تجمعوا بجران من ناحية الشرق فبلغ ذلك النبي (صلعم) فسار اليهم في ثلاثمائة فلما بلغ بجران وجدهم قد تفرقوا فانصرف ولم يلق كبدا وكانت غيبته عشرا ليل واستأنف على المدينة ابن ام مكتوم

بحر صاف \* قرية بلبان في ناحية القاطع بضياء المن وعلى مقربة منها قلعة عظيمة خربة قيل انها من ابنة المردة . ذكرهما مع ذكر قرية ساقية الملك ٢٩١ ذكرا

بحيرة \* قال ياقوت . هو موضع من اعمال الطائف قرب لبة قال ابن اسحق انصرف رسول الله (صلعم) من حنين على غزالة اليانية ثم على قرن ثم على الملق ثم على بحيرة الرغاء من لبة فابتنى فيها مسجداً فصلى فيه فأقاد بعرج الرغاء بدم وهو اول دم أقيده في الاسلام رجل من بني ليث قتل رجلاً من هذيل فقتله به . اه . والبرق على ساعتين من حدة وعلى ثمان ساعات من حدة وهي قرية على الطريق الى مكة المكرمة في سهل طوله ٤ فراسخ وعرضه فرسنان منند الى الشرق وفيها نحو ٢٠ بيتا وتكثر فيها الابار والماء عذب في بعضها وشوب بملوحة في البعض الاخر وفيها سوق للعرب يتنازعون منها الارز والبصل والسمين والتمر والبن وبها ينعم عن شر الخنارة وفيها اثار حصن قديم والجرة \* من اسماء مدينة الرسول (صلعم) والجرة ايضا من من اسمائها (معجم البلدان)

والجرة \* من قرى البحرين لعبد النبي . ذكرها ياقوت والجرة \* قرية في ناحية فرداحة بضياء جيلة في لواء طرابلس بسورية بينها وبين جيلة خمس ساعات ونصف ساعة وفيها ١١ بيتا

البحرين \* هكذا لفظوا به على اختلاف الاحوال ولم يرد  
مرفوعا وحكى الزمخشري انه بالنظ الثنية يعرب اعرابها  
قال باقوت. البحرين اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند  
بين البصرة وعمان قيل البحرين قصبة هجرو قيل هجرة قصبة البحرين  
وقد عثا قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبة براسها  
وفها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عث بعضهم اليامة من  
اعمالها والصحيح ان اليامة على براسه في وسط الطريق بين  
مكة والبحرين. روى ابن عباس البحرين من اعمال العراق  
وهذه من عمان ناحية جرفار واليامة على جبالها وربما ضمت  
اليامة الى المدينة وربما افردت هذا كان في ايام بني امية  
فلما ولي بنو العباس صير عمان والبحرين واليامة عملا  
واحدا قاله ابن الفقيه. وقال ابو عبيد بن الجرين واليامة  
مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة  
خمسة عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال  
والبحرين هي الخط والقطيف والآرة وهجر وبينونة والزارة  
وجوانا والساوور وداريت والغابة وقصبة هجر الصفا  
والمنقر قال والصحيح في تسمية البحرين ما ذكره ابو منصور  
الازهرى حيث قال انما سوا البحرين لانت في ناحية قراها  
بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر  
عشرة فراسخ وقدرة هذه البيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا  
يفيض ماؤها وهو راكد زعاق. قال والنسبة اليها البحراني وقد  
كرهوا ان يقولوا بحراني مخافة ان تشبه النسبة الى البحر قال  
وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم محمد بن معمر  
البحراني والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني يعرف  
بعباسويه وذكرياه بن عطية البحراني وغيرهم

واما فتحها فانها كانت في ملكة الفرس وكان بها خلق كثير من  
عبد النيس ويكرين وائل ونميم منبذين في باديتها وكان بها من  
قبل الفرس المنذر بن ساوي بن عبد الله ابن زيد مناة بن نعيم  
فلما كانت سنة ثمان للهجرة وجه رسول الله (صلم) العلاء بن  
عبد الله بن عمار الحضرمي حليف بني عبد شمس الى البحرين  
ليدعواهلها الى الاسلام او الى الجزية وكتب معه الى المنذر  
ابن ساوي والى سبيخ مرزبان هجر يدعوها الى الاسلام  
او الجزية فاسلما وادام معهما جميع العرب هناك وبعض العجم

فاما اهل الارض من الجوس واليهود والنصارى فانهم  
صالحوا العلاء وكتب بينه وبينهم كتابا نسخته بسم الله الرحمن  
الرحيم. هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمي اهل البحرين  
صالحهم على ان يكتفوا العمل ويقاسموا الثمر فن لا يفي بهذا  
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزية الروموس  
فانما اخذلها من كل حال دينا رارا. وقد قيل ان رسول الله (صلم)  
وجه العلاء حين وجه رسله الى الملوك في سنة ست وروى  
عن العلاء انه قال بعثني رسول الله (صلم) الى البحرين  
او قال هجرو كنت اتى الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم  
فاخذ من المسلم العشرون من المشرك الخراج وبعث العلاء ابن  
الحضرمي الى الرسول (صلم) مالا من البحرين يكون ثمانين  
الغاما اناه اكثر منه قبله ولا بعد اعطى منه العباس عمه. اه  
وقال الامام الترمذي البحرين ناحية بين البصرة وعمان  
على ساحل البحر بها مغاص الدر ودره احسن انواع  
ويتقل اليها قتل الصدف في كل سنة من مجمع البحرين  
يجمل الصدف بالدر يجمع البحرين واتي الى البحرين  
ويستوي خلقه هاهنا واذا وصل قتل الصدف يهي  
الناس بعضهم بعضا وليس لاحد من الملوك مثل هذه الغلة  
ومن سكن البحرين بمظم طحاله ويتفخ بطله قال الشاعر  
ومن سكن البحرين يربو طحائه ويعظم فيها بطله وهو جائع  
وينسب اليها الترامطة ابو سعيد وابو طاهر خالفوا مله  
الاسلام وقتلوا الحجاج ونهبوا سلب الكعبة وخروجهم سنة خمس  
وسبعين ومائتين في عهد المعتز بن المتوكل وقتلوا البحر  
الاسود واخذوه وبعث اليهم الخليفة العباس بن عمر والقنوي  
في عسكر كثيف فقتلوا الجميع واسروا العباس ثم اطلقوه وحسن  
حتى يخبر الناس بما جرى عليهم والبحر الاسود بقي عندهم سنين  
حتى اشتراه المظيع بالله باربعة وعشرين الف دينار ورداه الى  
مكانه. حكى ان بعض الترامطة قال لبعض علماء الاسلام  
عجبت من عفواكم بذلم ما لا كثير افي هذا البحر فما يومنكم  
انا ما امسكناه ورددنا اليكم غيره فقال العالم لنا في ذلك  
علامة وهي انه يظن على الماء ولا يرسب فاته البحر. اه  
وقال ابو الفداء والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة الثور وهي  
ناحية على شط بحر فارس وهي ديار الترامطة ولها قرى كثيرة

وبلاد البحرين في هجر قال في المشترك ان هجر اسم بشل جميع  
البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها . اهـ  
وهي اي البحرين او هجر بلاد بحريّة العرب في الاحساء تمتد على  
ريف الخليج الفارسي من ٢٥ الى ٢٩ من العرض الشمالي  
واهلها يشتغلون بالصيد ويغوصون على اللؤلؤ وربما عم اسم  
البحرين جميع بلاد الاحساء وربما شمل اسم الاحساء بلاد البحرين  
والمشهور ان البحرين مجموع جزائر بالخليج الفارسي يقال لها  
ايضا جزائر اوال وهي في ٢٠ ٤٨ من الطول الشرقي و ٢٦  
من العرض الشمالي واعظم هذه الجزر جزيرة البحرين  
او جزيرة اوال \* راجع اوال \* والى الشمال الشرقي من هذه الجزيرة  
جزيرة اردوها اكبر جزائر البحرين واكثر من خصبا وروبا وهذه  
الجزائر مشهورة بما فيها من مغاصات الدر وهي تمتد على اكثر  
من ٦٥ فرسخا جغرافيا من جزائر بدولف الى سردشا وسكانها  
يغوصون على الدر من حزيران الى تموز ولاهل جزيرة  
البحرين نفسها ٣٥٠٠ مركب للغواصين منها وبيعون  
معظم ذلك الدر من الهند و يرسلون الباقي الى اوروبا  
وبلاد العرب وايران وقد عدل بعضهم قيمة هذا الدر من  
٢٠٠ الى ٤٠٠ الف ليرة استرلينية بعد طرح الرسوم  
والنفقات . وقد عرف الاقدمون هذه الجزائر وفيها اثار من  
عهد استيلاء البرتغاليين عليها فان هؤلاء زلوا البحرين  
سنة ١٥١٥ واستغلوا بالغوص على اللؤلؤ وفي سنة ١٦٢٢  
انتزع منهم شاه عباس جزيرة هرمز فاضطروا الى المهاجرة من  
البحرين واستولى عليها شاه نادر سنة ١٧٣٥ وغالب عليها  
الفرس والعرب طويلا وتمكن منها العرب واستتب بها  
امرهم في سنة ١٧٨٤ وهي الان في ولاية آل خليفة وهم يزودون  
الخراج الى امام مستطاط

محصة \* المحصة من قرى سورية في قضاء عكاك بلواء  
طرابلس بينها وبين قرية قهولان ثلاث ساعات وفيها ١٥ بيتا  
مخطيط \* قرية في جوف مصر بها قبة يقال ان فيها ذهبت  
بقرة بني اسرائيل التي امروا بذبحها . قاله باقوت

مجددون \* من قرى لبنان في ناحية جرد النصارى بقضاء  
الشوف وهي الى الشمال من بئر بيل الى الشرق وهي على

طريق العجلة من بيروت الى دمشق وبينها وبين بيروت  
نحو خمس ساعات بصيف بها بعض اهل بيروت وذكرها  
٢٢٢ ذكرها ويجود فيها الكرم

بحس \* قرية بناحية المتن الشمالي في قضاء المتن ببلدان  
وبها بقم قائم مقام القضاء . ذكرها ١٥١ ذكرها

بحنين \* قرية بناحية خوالي في قضاء جبلة بلواء طرابلس  
بسورية وهي على ٦ ساعات من جبلة وفيها ٢٨ بيتا  
وبحبن \* مزرعة ببلدان في ناحية اقليم جزين في قضاءها .  
ذكرها ٣١ ذكرها

بحوارة \* مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء الشوف  
ببلدان . فيها ستون ذكرا

وبحوارة \* مزرعة بناحية المهالبة من قضاء اللاذقية بسورية  
بحوريم \* قرية قديمة على يسر من اورشليم في ما وراء  
جبل الزيتون على طريق الاردن ذكرت في الكتاب  
ص ١٦ : وفيه ان شعبي بن جيرا من عشيرة شاول خرج  
الى داود فيها وشمه ورماه بالحجارة . وفيها اخبأ  
يونانان واخيصة في ثريبيت رجل منها هربا من ايشالوم  
ص ٣ : ١٨١ ولعلها كانت في ما قبل قرب تم بنيامين  
الجنوبي غير انها لم تذكر في جملة بلاد بنيامين وقال بعض  
ان موضعها هو المعروف الان بوادي الروابي وهو على ٢  
اميال من جبل الزيتون الى جهة الاردن واستندوا في قولهم  
الى كون هذا الموضع قريبا من اورشليم وهو قول غير مويد

بحولين \* مزرعة بحولين \* اطلب مزرعة

بحوى \* قرية في ناحية خوالي من قضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية وهي على ثمان ساعات من جبلة وفيها ١٨ بيتا  
بحشيزيرج \* اسم اطلقه بعض الكتاب المتأخرين على  
شبه الجزيرة

بحير \* بلفظ تصغير البحر قال باقوت قال ابو الاشعث  
الكندي في اسماء جبال تهامة البحر عين غزير في بيل  
وادي بنع تخرج من جوف رمل من اغرما يكون من

العمون واشدها جربا تجري في رمل ولا يتمكن منها  
الزراعون الا في مواضع بسيرة بين احياء الرمل وفيها تخيل  
تزرع عليها الذنول والبطيخ قال ومنها شرب اهل البحار  
والبحار مدينة على ساحل بحر القلزم

البحيرة \* كورة بمصر \* اطلب البحيرة

بحيرة اباد \* من قرى مرو ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم  
ابن عبد الوهاب البحيرة ابادي (معجم البلدان)

بحيرة اباد \* من قرى جوين من نواحي نيسابور منها ابو الحسن  
علي بن محمد بن حويه الجويني . قاله ياقوت

بحيرة \* البحيرة مجمع ماء عظيم في منخفض من الارض والارض  
تحدق به وقد يكون كبيرا بين البحيرات فيطلق عليه اسم بحر  
وربما سمي البحيرة بحرا وهي صغيرة ومثال ذلك بحر الميت وبحر  
الجابيل . وماء البحيرات عذب في الغالب وقد يكون ماء بعضها  
مالحا ومن البحيرات ما لا تنصل بالبحر وبعضها تنصل به بخروج  
نهر منها اليه او اجنيار النهر المتحد اليه بها وفي اميركا  
اعظم البحيرات المعروفة ومنها هناك البحيرة العليا وبحيرة  
مشيخان وبحيرة اوتاريو وبحيرة اري وغيرها وفي اوربا  
بحيرات كثيرة لاسيا في سويسرا وابطاليا الشمالية واسكونسيا  
والارلان وفينلاندا وفي ما جاور هذه من بلاد روسيا

والبحيرة \* قرية في اسرامندوة باسبانيا على ٢٦ كم من  
جنوب شرقي بطليموس . وفي ضواحيها كانت رفعة عظيمة  
بين الفرنساويين والانكليز مع الاسبانيين في ١٦ ايار من  
سنة ١٨١١

والبحيرة \* دائرة في دوقية بادن الكبرى باوروبا يليها من  
الشمال الغربي دائرة كنترينغ ومن الشمال الشرقي ورنبرج  
ومن الجنوب الشرقي بحيرة فنسطنس ومن الجنوب سويسرا  
ومن الغرب دائرة ترينسم مع ريسن . وهي مسماة باسم بحيرة  
فنسطنس وطولها ١٠٥ كم وعرضها ٢٥ كم اما مساحة  
سطحها فتبلغ ٤٢٦٦ كم وعدد سكانها ٢٧٦٢٦٢ نسمة  
وقصبتها مدينة فنسطنس

والبحيرة \* اقليم بالاندلس قال الشريف الادريسي مبدوءه  
من البحر المالح ويمر مع البحر الشامي وفيه من البلاد جزيرة

طريف والجزيرة الخضراء وجزيرة قادس وحصن اركش  
ويكة وشريش وطشانة ومدينة ابن الصليم وحصون كثيرة  
كالمدن عامرة . اه . وهو الان عبارة عن القسم الجنوبي  
الغربي من بلاد الاندلس

والبحيرة \* مديرية بمصر السفلى قصبتها مدينة دمنهور وهي  
عبارة عن الارض التي بين شطري النيل المعروفة عند  
الاقدمين بدلتا وهذه المديرية اربع نواحي هي دمنهور  
والرحمانية وشبرخيت ونجيلة وبها ٢٢٠ قرية سكانها  
٢١٠٠٠٠ نسمة . وقد ذكرها ياقوت وقال في كورة من  
نواحي الاسكندرية بمصر تشغل على قرى كثيرة ودخل واسع  
وبحيرة ادفو \* سميت هكذا باسم بلدة ادفو . بحيرة بمصر بين  
البحيرة المهدية وشطرن النيل المعروف بالرشيدي وماؤها  
مستمد من النيل وكانت ناضبة ايام نزول الفرنسيين  
مصر لان اقبيتها كانت مسدودة وبلغ مساحتها زهاء  
٢٤٠٠٠ هكتار

وبحيرة ارال \* راجع ارال

وبحيرة ارجيش \* هي بحيرة وان \* اطلب وان

وبحيرة ارمية \* قال ياقوت بينها وبين مدينة ارمية نحو  
فرضين وهي بحيرة مشقة الرائحة لا يعيش فيها حيوان ولا  
سمك ولا غيرة وفي وسطها جبل يقال له كبوذان وجزيرة  
فيها اربع قرى او نحو ذلك يسكنها ملاحو سفن هذا البحر  
وربما زرعوها في الجزيرة زراعا ضعيفا وفي جبلها قلعة حصينة  
مشهورة اهلها عصاة على ولاة اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما  
خرجوا في سفنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم  
فلا يكون عليهم سبيل ولا لاحد اليهم طريق وقد رايت هذه  
القلعة من بعد عند اجنيارمي بهذه البحيرة قاصدا الى خراسان  
في سنة ٦١٧ وقيل ان استدارتها خمسون فرسخا وربما قطع  
عرضها في المراكب في ليلة ويخرج منها ملح يشبه الدوناء يتبلو  
وعلى ساحلها ما يلي المشرق عميون تنبع ولستنجر ماؤها اذا  
اصابه الهواء قاله مسعر . اه . وساما ابو الفداء بحيرة تلا ولا  
قلعة بها على جبل منقطع وساما المسعودي كندوان ولعل  
في قوله تحريفا صوابه كبوذان او كوخان وهو اسم جبلها وقد  
ساما حمد الله المستوفي بحيرة نخجت وقال انها تسمى ايضا

درياي شور ثم قال وفي وسطها جزيرة لها جبل دفن فيه ملوك من المغول \* راجع ارمية  
وبحيرة آرغ \* قال ياقوت نستمد من بحر المغرب وهي صغيرة  
ترسو فيها المراكب من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة  
منها من جهة الجنوب وادي فاس ومن ورائه الى ناحية  
المشرق برغواطه وعلى بريد منها وادي سلة  
وبحيرة ازنيق \* راجع ازنيق

وبحيرة الاسكندرية \* راجع البحيرة كورة  
وبحيرة افامية \* قال ابو الفداء هي عة بطائح تنوت الحصر  
بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان  
احدهما جنوبية والاخرى شمالية وماوها من نهر الارط  
(وهو العاصي) يصب هناك من جهة الجنوب فتصير منه  
تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه  
البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة  
افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب  
دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على  
الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصنصاف من كل  
جانب وفي وسطها جهم قصب ويردي ولذلك لا تكاد  
تنظر العين الى جميعها لان الجهم التي بها تعجب بعضها  
ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير  
مثل النمل والغريفرات والبعجات والاصواغ والاوز  
والطيور التي تاكل السمك مثل الجحاط والايضايات  
وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات  
التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بين البحيرة النيلوفر  
الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن اخيه بورقه  
وزهره وتبنى المراكب سائمة بين ذلك النيلوفر . واما البحيرة  
الثانية الشمالية فيبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب  
وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية  
والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف  
بحيرة النصارى لان صيادي السمك بها من النصارى ولم  
يوت على الخواربني في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر  
بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكتشف  
وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير

نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهره  
بحيرة افامية ويطايعها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه  
البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها  
وبحيرة الف جزير \* بحيرة في كنادة بامبركا الشمالية وهي  
مجمع مياه نهر نياكرا وهو ينتهي اليها بعد نفوذه من بحيرة  
اوتاريو وفيها كثير من الجزيرات الضيقة ولذلك سميت  
بما ذكرنا

وبحيرة انطاكية \* او بحيرة البغرا او بحيرة السلور . بحيرة في  
قضاء انطاكية من ولاية حلب وهي الى الشمال الشرقي من  
انطاكية في ارض مستوية يقال لها العمق وينصرف اليها  
نهر الاسود ونهر بغرا ونهر عفرين من الشمال ويصب فيها  
نهر يسمى البراك من الجنوب وينفذ منها نهر يتصل بالعاصي  
بقرب جسر يقال له جسر الحديد وبصاد منها السمك  
والانكليس وبينها وبين حلب يومان وقال ياقوت هي بحيرة  
عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال وطولها نحو ٢٠  
ميلا في عرض ٧ اميال في موضع يعرف بالعمق . اه

وبحيرة اوغوز \* هي بحيرة ارال  
وبحيرة باناس \* قال ابو الفداء هي بحيرة عند باناس من  
معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها عة  
انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في  
بحيرة طبرية . اه . وهي بحيرة المحولة

وبحيرة برلس \* اطلب برلس  
وبحيرة البقاع \* هي مسنعات وامياش واقصاب في جهة  
الغرب عن بعليك على مسيرة يومين منها . قال ابو الفداء .  
وقال واشترها الامير سيف الدين دنكر لنفسه من بيت  
المال وحفر بها انهارا كثيرة ترمي على ابطها (اي البطاني)  
حتى تصفى الماء عن اراضيها وعمرها قرايا ما ينيف على  
عشرين قرية واقبات غلاتها شيء لا يجد ولا يوصف

وبحيرة بلخ \* او بركة الملح . بحيرة بمصر فخرتها ترعة السويس  
وهي بطائح في القسم الجنوبي من بحيرة المتزلة ومساحتها تبلغ نحو  
١٢٠٠٠ هكتار ونحوها السفن من بورت سعيد الى الاسماعيلين  
وبحيرة تاكرت \* اطلب تاكرت

وبحيرة السماج \* بحيرة بمصر السفلى بين السويس والفتنة

وعليها مدينة الاسمعية وهي مرسى حسن يرسو فيها كثير من السفن وفي سنة ١٨٦٢ صرف اليها الماء من البحر المتوسط وفي عهد سيزوستريس كان ينصرف ما يفيض من ماء النيل الى هذه البحيرة وسببت بحيرة النساك لكثرتة فيها وبحيرة نلا \* في بحيرة ارمية \* راجع ارمية \* راجع بحيرة ارمية وبحيرة تنيس \* اطلب تنيس

وبحيرة جناشر \* في بحيرة طبريا

وبحيرة الحداث \* اطلب حداث

وبحيرة حمص \* ويقال لها بحيرة قدس \* اطلب حمص

وبحيرة الحولة \* ويقال لها بحيرة بانياس \* اطلب حولة

وبحيرة نخجنت \* في بحيرة ارمية

وبحيرة خوارزم \* في بحيرة ارال

وبحيرة دمشق \* في بحيرة المريج

وبحيرة زرة \* اطلب زرة

وبحيرة زغر \* في بحيرة لوط

والبحيرة السوداء \* اوقره كول . بحيرة بخاري على ٦٠ كم من جنوبي مدينة بخاري . طولها نحو ٢٥ كم ومحيطها من ٤٨ الى ٦٠ كم وينصب اليها نهر صغد او نهر زرغوشان

وبحيرة شيراز \* اطلب شيراز

وبحيرة طبريا \* او بحر الجليل او بحيرة جناشر او كنزوث \* اطلب طبريا

وبحيرة العبيد \* بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة باميركا الانكليزية بين ١١٢° ٢٠' و ١٢٠° ٥٠' من الطول الغربي وبين ٦٠° ٢٠' و ٦٢° من العرض الشمالي طولها ٤٥٠ كم في عرض ٢٥٠ كم وهي صاحبة لركوب السفن غير ان ماءها يجمد ستة اشهر في العام وتنصب اليها انهر منها نهر العبيد وهو من جنوب شرقها ثم ينفذ منها فيسمى نهر مكثري

والبحيرة العليا \* بحيرة باميركا الشمالية وفي اعظم بحيرات تلك البلاد واكثرهن ميلا الى الغرب وفي بين ٨٧° ٥٠' و ٩٤° ٥٠' من الطول الغربي وبين ٤٦° ٢٠' و ٤٢° ١٠' من العرض الشمالي ويدخل قسم منها في الولايات المتحدة الاميركية وقسم في ولاية كنادة السفلى وطولها ٥٨٠ كم في عرض ٢٥٠ كم قال صاحب المرأة الوضيفة البحيرة العليا طولها نحو ٤٠٠ ميل

ومعظم عرضها نحو ١٠٠ ميل ومحيطها نحو ١٢٠٠ ميل وماؤها رائق عذب كثير الاسماك واذا سخن وجهه في الصيف فلا بد ان يبقى غوره باردا كما شوهد مرارا بالتجربة وفيها عدة جزائر احدها يبلغ طولها نحو ١٠٠ ميل وعرضها نحو ٤٠ ميلا ويصب فيها اكثر من اربعين نهرا وينحدر اليها نهر صغير فيه شلالاتها ٦٠٠ قدم والانواء في هذه البحيرة شديدة جدا يحصل منها خطر جربل على السفن ولها مخرج من طرفها الشرقي يقال له بوزاز القديمة مرغم تدخل منه المياه الى بحيرة هورون وبحيرة ميشيغان

وبحيرة الغياض \* بحيرة في ولاية بريطانيا الجديدة وهي مجتمع ماء نهر طولها ٨٠ ميلا

وبحيرة قدس \* في بحيرة حمص

وبحيرة لوط \* ويقال لها بحر الميت او البحر الملح او البحيرة

المتنة وبحيرة زغر وسببت في الكتاب ايضا بحر السهل ان

العربية والبحر الشرقي تميزا لها عن البحر المتوسط المسمى بالبحر

الغربي . هي اكبر بحيرة في فلسطين ولها شهرة عظيمة وهي في

حضيض الوادي المتند من سفح جبل حرمون الى راس بحر

العقبة ينصب اليها الاردن والمياه الكثيرة من جميع تلك

الكهات ولا ينفذ منها نهر بل يغور فيها الماء وفي في الجنوب

الشرقي من اورشليم بين ٣٠° ٥٦' و ٣١° ٥٠' من العرض

الشمالي وفي ٣٠° ٢٢' من الطول الشرقي . طولها ١٠٠ كم

وعرضها ٢٥ كم . وفي جهتها الشرقية شبه جزيرة اللسان

تمتد فيها بضعة اميال على شكل قدم تجاه الكرك قال بعض

ان ارض هذا اللسان بركانية كساحل البحيرة وهو يقسم البحيرة

قسمين غير متساوين احدهما في الشمال والاخر في الجنوب

فاما الاول فعميق وضايفه متناسفة الانحدار واعنى مكان

منه بين عين تربة ووادي الموجب وذلك في نحو وسطه

وقال بعضهم ان معظم عمقه ١٢٠٨ اقدام وقال اخرون بل

١٢٥٠ قدما . واما القسم الثاني او الجنوبي فعمقه ١٢٤٦

قدما . وهذه البحيرة منخفضة عن سطح البحر المتوسط انخفاضاً

لا نظيره في غيرها وقد قاس ذلك الانخفاض بعض

الباحثين فقالوا انه يبلغ ١٢١٢ او ١٢١٦ قدما وفي سنة ١٨٦٥

في شهر اذار قاسه اخرون وقالوا انه ١٢٩٢ قدما على انهم



مرج راعط بينها وبين دمشق خمسة فراسخ وتصب اليها فضلات مياه دمشق . اهـ

والبحيرة المرة \* او البحيرات المرة . بحيرة بمصر بين الاسمعية والسويس تخترقها طولاً ترعة السويس ومساحتها مع بحيرة التساج ٢٠٠٠٠ هكتار

والبحيرة المهدية \* هكذا يسمونها ويقال لها بحيرة ابي قبر وهي بين ابي قبر وبحيرة ادقو وهي قريبة العهد وماءها ملح ونصلها بالبحر قناة في شعبة النيل القديمة وبينها وبين البحر المتوسط لسان ارض رملي فيه انارسد طوله ٢٠٠٠ متر غلبت عليه مياه البحر سنة ١٧١٥ وغمرت تلك البقعة فكانت بحيرة . مساحتها ١٤٠٠٠ هكتار

والبحيرة المنقطة \* بحيرة بالسيا في بلاد الفرغيز \* راجع انكرسك وبحيرة النصارى \* راجع بحيرة اقامية

والبحيرة المنقطة \* هي بحيرة لوط

وبحيرة المنزلة \* اطلب المنزلة

وبحيرة ميريس \* اطلب ميريس

وبحيرة السور \* او بحيرة العتيان . هي بحيرة ارال

وبحيرة الطورون \* هي مجموع بطائح بمصر السفلى في غربي قرية طرانة في وادي هناك يعرف بوادي الطورون طوله من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ١١٠ كم سميت بحيرة

الطورون وهو الدورق الارمني لكثرت فيها وهي ست بطائح لا تبلغ عمقا مقدار عمق النيل ولا تباري به سطح البحر المتوسط

ويظن انها تستمد الماء من نيل النيل على نحو ١٠ فراسخ منها ويزيد ماؤها وينقص في اوقات محدودة تابعها بالمعاكسة

فمضان النيل فتكون زيادته ثلاثة اشهر في فصل الشتاء

ويقرب هذه البحيرة اديار للبط

وبحيرة هجر \* ذكرت في البحرين \* راجع البحرين

وبحيرة اليفرا \* وتعرف بحيرة السلور ايضا لكثرة هذا النوع من السمك فيها . وهي بحيرة انطاكية

وقد اقتصرنا على ما ذكر من البحيرات فما لم يذكر منها هنا

يطلب في ابواب المضافات اليها

بخارا \* هكذا رسمها بعضهم \* اطلب بخارى

قد تبينوا ان ماء البحيرة ينقص ويزيد تابعا في ذلك هطول الامطار واستناد بعض المحققين من دلائل اثار لاحت له على سواحل هذه البحيرة ان ماءها ينقص خمس عشرة قدما منذ نصف قرن ومن عجب الاتفاق ان عمق البحيرة وانخفاضها عن البحر المتوسط متعادلان يبلغ كل منهما ١٢٠٠ قدم وماء هذه البحيرة اشد مياه البحار المعروفة ملوحة وهو مر على انه صاف كماء البحر المتوسط ويضرب الى خضرة وهو ثليل يحمل عليه مالا يحمله سواه ولا يفرق فيه الانسان وقد عرف الاقدمون ثقته وذكره بوسيفوس وغيره وهذا الماء مضر بالحيوان ولذلك سميت البحيرة ببحر الميت في ما يقال .

والناس يتناقلون حكايات عن هذه البحيرة منها ان الطير لا يستطيع الطيران فوقها ولا يعيش في جبهاتها حيوان وفي ذلك غلو على انه لا يذكر فساد الماء في انحائها وذلك لان

الحرارة اذا اشتدت تحال منها بخارا يتصاعد فيفسد الهواء وفي الكلام عنها وعن موقعها القديم اقاويل واختلافات

ويستناد ما في الكتاب ان سدوم وعمورة كانتا في جوارها وقد انفلتا مع ادمه وصوغر وصويم وفيه ان الله انزل

على هذه المدن نارا وكبريتا فاحترقت وقد تقدم قولنا ان تلك الارض ركانية وهي ايضا كثيرة الكبريت . وعلى

البحيرة كثير من الحمر ولا يعيش فيها حيوان . وقد حقق بعض العلماء ان وادي البحيرة كان في القدم ممتلئا ماء الى

رأس الجبال التي تحفه وربما كان سطح مائه يعادل سطح البحر علوا وقالوا ان الماء اخذ في التناقص ما ان الكثير منه تحول

الى بخار وان اثاره ظاهرة الى الان في الجبال . وفل من

يقرب على التوغل في هذه البحيرة وقد ذكر بوسيفوس ان المومنين جازوا بها ليقابلوا يهوذا وقال ان الرومان

ركبوا فيها القوارب متأثرين باليهود وقد نجح السير فيها بعض السياح في الازمنة الاخيرة والسائر فيها يكون على

خطر لنساد مواعنها

وبحيرة مار يونس \* اطلب مار يونس \* اطلب مربوط

وبحيرة المرج \* او بحيرة دمشق . بحيرة بالشام وهي الى الجنوب الشرقي من دمشق في طرف الغوطة ينصب اليها نهر بردى وغيره .

قال ياقوت بحيرة المرج هي في شرقي الغوطة تنسب الى

**بخاراخ \*** بلد بروسيا في الولاية الرينية على مسيرة الرين وعلى ٤٠ كم من جنوب شرقي كوبلنز . سكانه ١٦٠٠ نسمة وفيه قصر قدم لتوتات بلاتين وفيه مقاطع الواح حجر وخمره جين

**بخارست \*** اوبكرش اوبكرشي اوبكرشي . قاعدة اميرية الفلاخ والبعدان وقصة لوا. ابلغوفو بالفلاخ وفي ٢٧ ٤٠ من العرض الشمالي ٢٣ ٤٨ من الطول الشرقي على نهر دسويجة الى الشمال الغربي من القسطنطينية وبينهما ٤٤٤ كم على ٦٠ كم من نهر الطونة وبينها وبين البحر الاسود ٢٨٠ كم وعدد سكانها ١٤١٧٥٤ نسمة وقبل ٢٢١٨٠٥ نبات وفيها ٢٥٠٠ بيت و ٦٤٢ سوقا و ٩ كنيسة ارثوذكسية وكنيسة واحدة ارمنية وثلاث كنائس كاثوليكية وكنيستات للارمنستانات وعشر كنائس وعشرون معبد لليهود وسبع منابر واربعون زلا و ١٠٠ حانوت قهوة . وفيها مدرسة عالية ومدرستان كبيرتان وجنازيان ومدرسة اكاديمية ومدرسة اصولية ومدرستان للبنات ومدرسة للطب والجراحة واخرى للفنون المستظرفة واربع عشرة مطبعة وثلاث عشرة مكتبة واحدة منها عمومية ومناحف وثماني مارستانات . وفيها كرسي رئيس اساقفة الفلاخ وبها يقيم الامير وفيها ابنية حسنة . وكانت هذه المدينة مجموع قرى غير متناسفة البناء فلما كثر اهلها وزادت ثروتهم شادوا فيها الابنية تسقا فصار مدينة من احسن مدن القسم الجنوبي الشرقي في اوروبا وبلغها اهلها ياريس المشرق . وهي خمسة احياء يمتاز بعضها عن بعض وهي الحي الاصفر وهو في الشمال ويقيم اكابر البلد والحي الاحمر وهو في الوسط ويقيم التجار والحي الاخضر وهو في الغرب والحي الاسود في الشرق والحي الازرق وهو في الجنوب . اما كنيسة الاسقفية فقد بنيت سنة ١٦٥٦ على اسم القديس قسطنطين والقديسة هيلانة ولها قبة من الرصاص قبل انها تنزل ٥٠٠٠ كيلو غرام واما مرسمها فقد بني في سنة ١٨٥٢ وهو من المراح الحسنة في اورو با بسع نحو ١٠٠ نسمة . ولا يعرف شيء عن اصل هذه المدينة وشأنها القديم الا ما يتناقل ذكره اهلها من انها نسبت الى راع اسمه بكور كان

في زمن مجهول برعى ماشيته عندها فاجتنى هناك كوخا بنيت حوله المدينة وسببت بكورشي اوبكرشي نسبة اليه . وفي رواية ثانية ان مرسيا الشيخ بنى كنيسة لسيدة البشارة تذكرا للعصر فازيو في المكان المعروف الان ببكرشي ومعناه مدينة الفرح على ان اسم المدينة القديم مجهول وقال بعضهم لعلها مدينة ليانوس القديمة وفي منتصف القرن السابع عشر كان بها ٦٠٠٠ بيت و ١٠٠٠٠ ساكن في مارواه مكاربوس بطريرك انطاكية وقال وفيها اربعين كنيسة ودبرا وفي سنة ١٦٩٨ صارت قاعدة الاميرية وكانت قاعدتها مدينة ترغويشت وغلب عليها الروس العثمانيين سنة ١٧٦٩ وفي سنة ١٧٧٤ وسنة ١٧٨٩ اخذها النمساويون وكانت تؤخذ ثم ترد وفي سنة ١٨١٢ أبرمت فيها معاهدة بين الباب العالي وروسيا جعلت بها تخوم الدولة العلية الى نهر بروت ودخلت الفلاخ في حماية روسيا وتخلت الدولة العلية لروسيا من بسارابيا وقسم من البعدان وفي ايلول من سنة ١٨٤٨ دخلها عمر باشا في العساكر العثمانية عنق فتبعهم الروس وفي سنة ١٨٥٣ نزلت بها العساكر النمساوية ليمنعوها من الروس واخذوها بعد معاهدة باريس سنة ١٨٥٧ او قد رزنت هذه المدينة بالطاعون مرارا لاسيا سنة ١٧١٨ و ١٧٣٨ و ١٧٩٣ و ١٨١٣ وفيها هلك نحو ٧٠٠٠٠ نفس في نحو ستة اسابيع ومنيت مراريا لاحتراق واعظم احتراق نايها وهو الاخير كان في سنة ١٨٤٧ اوبه احتراق المرحح وحى من احيائها وفي سنة ١٧٩٣ زلزلت ارضها زلزالا خربت به ابنتها القديمة بأسرها وعادوها الزلزال سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨١٧ وكان ايسراذي من الاول

**بخارى \*** او بخارا . قال ياقوت هي من اعظم مدن ماوراء النهر واجلها يعبر اليها من امل الشط وبينها وبين جيمون يومان من هذا الوجه وكانت قاعدة ملك السامانية قال ولا شك انها مدينة قديمة نزعة كثيرة البساتين واسعة الفواكه جيدها عهدي بنواكها تحمل الى مرو وبينها اثنا عشر مرحلة والى خوارزم وبينها اكثر من خمسة عشر يوما وبينها وبين سمرقند سبعة ايام اوسبعة وثلاثون فرسخا بينهما بلاد الصفد وقال صاحب كتاب الصور واما نزعة بلاد ماوراء

النهر فاني لم أر ولا بلغني في الاسلام بلداً احسن خارجاً من بخارى  
لأنك اذا علوت فهندزما لم يقع بصرك من جميع النواحي إلا  
على خضرة متصلة خضرتها بخضرة السماء فكان السماء بها مكتبة  
خضراء مكتوبة على بساط اخضر تلوح التصور ما بينها كالنواوير  
فيها وارضها ضياءهم منعونة بالاستواء كالمرآة وليس بما وراء  
النهر وخراسان بلداً اهلها احسن قياماً بالعارة على ضياءهم من  
اهل بخارى ولا أكثر عدداً على قدرها بالمساحة لأن منتهات  
الدنيا سغد سمرقند ونهر الآبالة وشعب بؤان وغوطة دمشق  
قال فاما بخارى واسما بوجمكت فهي مدينة على ارض مسنوبة  
وبناؤها خشب مشبك ومحيط بهذا البناء من القصور  
والبساتين والجمال والسكك المنتشرة والقرى المحصلة سور  
يكون اثني عشر فرسخاً في مثلها يجمع هذه القصور والابنية  
والقرى والقصبه فلان ترى في خلال ذلك قفاراً ولا خراباً  
ومن دون هذا السور على خاص القصبه وما يتصل بها من  
القصور والمساكن والجمال والبساتين التي تعد من القصبه  
ويسكنها اهل القصبه شتاء وصيفاً سور اخر نحو فرسخ في  
مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها  
قنطرة خارج المدينة متصل بها مقداره مدينة صغيرة وفيه  
قلعة بها مسكن ولاية خراسان من آل سامان ولها روض  
ومسجد الجامع على باب الهندز وليس بخراسان وما وراء النهر  
مدينة اشد اشباحاً من بخارى ولا أكثر املاً على قدرها ولم  
في الرض نهر الصفد يشق الرض وهو اخر نهر الصفد  
فهفضي الى طواحين وضياح ومزارع ويسقط الفاضل منه في  
مجمع ماء مجذاه يبتعد الى قرب قرير يعرف باسم خاس  
ويجلبها انهار اخر وداخل هذا السور مدن وقرى كثيرة منها  
الطواويس وهي مدينة بوجمكت وزندنة وغير ذلك . قال  
روى حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ستفتح مدينة  
بخراسان خلف نهر يقال له جيموت تسمى بخارى محنوفة  
بالرحمة ملفوفة باللائكة منصور اهلها الناعم فيها على الفراش  
كالشاه سيقه في سبيل الله وخلقها مدينة يقال لها سمرقند  
فيها عين من عيون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من  
رياض الجنة تحشر موتاهما يوم القيامة مع الشهداء من خلقها  
تربة يقال لها قتلوان يبعث منها سبعون الف شهيد بشنع

وجامع واعلم ان التهذز الذي ذكره ياقوت . وفي هذه المدينة هذة معامل لتسج القطن وحوك الطوائف واصطناع ورق الحرير وهو معروف عندهم من سنة ٦٥٠ من الميلاد ومعامل للسلحة ونسج الاقمشة وغير ذلك . وفيها منجر واسع الى روسيا وابران وكابل وغيرها . وهي قديمة العهد قيل بنها الاسكندر واقتحمها العرب المسلمون سنة ٧٠٥ من الميلاد قال البلاذري لما مات زياد استعمل معاوية عبيد الله بن زياد على خراسان فقطع النهر في اربعة وعشرين الفا وكان ملك بخارى قد افضى يومئذ الى امرأة يسمونها خاتون فاتي عبيد الله بكند وكانت خاتون بديعة بخارى فارسلت الى الترك تستمد فجاءها منهم دم فاتهم المسلمون فمزموهم وسحووا عسكرهم واقبل المسلمون بخارى وبحرقون فتمت اليهم خاتون تطالب الصلح والامان فصالحها على الف الف ودخل المدينة وفتح زامين ويكند وبينها فرسخان ويقال انه فتح الصغانيان وعاد الى البصرة في الفين من سبي بخارى كلهم جيد الرمي بالنشاب فنرض لهم العطاء ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان بن عفان سنة ٥٥ فقطع النهر وقيل انه اول من قطعه مجند وكان معه رفيع ابو العالية الرباحي ولما بلغ خاتون عبوره حملت اليه الصلح واقبل اهل الصفد والترك واهل كش ونسف الى سعيد في مائة الف وعشرين الفا فالتوى بخارى فبدمت خاتون على اداها الاتاة ونقضت العهد فحضر عبد لاهل بعض تلك المجموع فانه عرف بن معه فانكسر الباقون فلما رأت خاتون ذلك اعطته الرمن واعادت الصلح ودخل سعيد مدينة بخارى ثم غزا سمرقند قال ياقوت ثم لم يبلغني من خبرها شيء الى سنة ٨٧ في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان فانه عبر النهر الى بخارى فحاصرها فاجتمعت الصفد وفرغانة والشاش وبخارى فاحدقوا به اربعة اشهر ثم هزمهم وقتلهم قتلاً ذريعاً وسي منهم خمسين الف رأس وفتحها فاصاب بها قدوراً يصعد اليها بالسلام ثم مضى منها الى سمرقند وهي غزونه الاولى وصفت بخارى للمسلمين . اه . وعن ابن الاثير ان فتحها على يد قتيبة كان سنة ٩٠ وقد صلحت حال بخارى وزادت قنما وفلاها من سنة ٨٩٦ الى سنة ٩٩٨ من الميلاد

في ولاية آل سامان وكانوا يقيمون بها وفي سنة ٢٨٢ من الهجرة ملكها شهاب الدولة هرون بن سليمان ايلك المعروف ببغراخان التركي ولم يستتب بها امره واسترجعها آل سامان وفي سنة ٢٨٩ انقضت الدولة السامانية فتولى بخارى ايلك خان التركي ثم تمكن منها السلاجقة ثم كانت لخوارزم وقال ابن الاثير وفي سنة ٥٩٤ قصد خوارزم شاه مدينة بخارسة فنزلها وحاصرها وامتنع اهلها منه وقاتلوه مع الخطاط حتى انهم اخذوا كتباً اعور والسوء قباء وقلنسوة وقالوا هذا خوارزم شاه لانه كان اعور وطافوا به على السور ثم اتوه في منجنيق الى العسكر وقالوا هذا سلطانكم وكان الخوارزميون يسبونهم فلم ينزل ذلك ادا بهم حتى ملك خوارزم شاه البلد بعد ايام يسيرة عنوة وعنا عن اهلها واحسن اليهم وفرق فيهم مالا كثيراً . اه . وكانت على خير حال من العارة لما نازها جنكيز خان وتمكن منها جنكيز فاباحها للحرق واحرق مبانها وعن ابن الاثير ان التتر رحلوا يطلبون ما وراء النهر فوصلوا الى بخارى بعد خمسة اشهر من وصول خوارزم شاه وحاصروها وقاتلوها قتلاً شديداً متتابعاً فلم يكن للعسكر الخوارزمي بها قوة ففارقوا البلد عائدين الى خراسان فضعفت نفوس اهل البلد وارسلوا القاضي بدر الدين في طلب الامان فامنهم وكان قد بقي من العسكر طائفة لم يتمكنهم الهرب مع اخوتهم فانتصروا بالقلعة ودخل جنكيز خان المدينة بالامان يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة ٦١٦ (سنة ١٢١٩ من الميلاد) لم يعرض التتر الى احد ولكنهم طلبوا مال السلطان من خزائن وغيره واظهروا في الامالي العدل وحسن السيرة ثم سألوه المساعدة على من في القلعة واحاط جنكيز خان به بالقلعة في امر اهل البلد بهم الخندق ففعلوا وزحف الى القلعة وبها نحو ٤٠ فارس من المسلمين فبدلوا الجهد وامتنعوا ١٢ يوماً فقاتلون التتر واهل البلد قتل بعضهم ولم يزالوا كذلك حتى زحف الجيش اليهم ووصل القبايون الى سور القلعة فتمكنوا منها ومن بها يرمون بالاحجار والنار والسهم فرد جنكيز جيشه عنهم ذلك اليوم وباكرهم في غن فتمكن من القلعة ودخلها عنوة واشتد القتال حتى قتل من بها عن اخرهم ولما فرغ من القلعة امر ان يكتب له روموس البلد وروساوهم ففعلوا ذلك ولما عرضوه عليه

استحضرهم وقال اريد منكم التفريق بيني باعكم خوارزم شاه فانما لي  
ومن اصحابي اخذت وهي عندكم فاحضر كل ما كان عندك بين  
يديه ثم امرهم بالخروج من البلد فخرجوا مجردين من اموالهم  
ليس معهم الا الثياب التي عليهم فدم القتل البلد ونهبوه  
وقتلوا من وجدوه فيه وامر جنكيز خان اصحابه ان يقتسموا  
المسلمين فاقسموهم وكان ذلك اليوم عظيماً من كثرة البكة من  
الرجال والنساء والاولاد واصبحت بخارى خاوية على عروشها  
كأن لم تكن بالاسس والقوا النار فيها وفي المدارس والمساجد  
وعذبوا اهلها بأنواع العذاب ثم رحلوا عنهم واستحبوا من  
سلم منهم اسارى. اه. وقد جدد جنكيز خان بناءها في  
اواخر ايامه وفي زمن تيمور اخذت في العمارة وعادت اليها  
المدارس وراجعت فيها بضاعة العلم وقيل ان معنى اسمها خريزبة  
العلم او مجمع العلم وجعلها آل اوزبك حاضرة ملكهم  
وقد قدم الى بخارى ابن بطوطة في اواسط القرن الرابع عشر  
من الميلاد وكان الكثير من ابيته خراباً باغارات المغول  
والنيران فانهم عاثوا بها ثلاث مرات من سنة ١٢٢٠ الى سنة  
١٢٧٦ واحكى ما رآه فيها فقال وصلنا الى مدينة بخارى وهذه  
المدينة كانت قاعدة ما وراء نهر جيحون من البلاد وخرابها  
اللعين تنكيز النوري جلايلك العراق فسادها الان  
ومدارسها واسواقها خربة الا القليل واهلها اذلاء وشهادتهم  
لا تقبل بخوارزم وغيرها لاشتهارهم بالعصب ودعوى  
الباطل وانكار الحق وليس بها اليوم من الناس من يعلم  
شيئاً من العلم ولا من له عناية به وسلطانها علماء الدين  
طرمشبرين. اه. وفي عهد آل اوزبك تدهورت في بخارى  
العلوم ونقص عدد طلبتها اما الان فيبلغ الطالب عدداً نحو  
من عشرين الف يدرسون الحديث والفقه والطب  
ولا يستندون في الغالب الى قواعد صحيحة ويعولون على  
الاقوال القديمة ولم معرفة يسيرة بالتبجيم ولا يعلمون منه  
سوى حركة خمس من السيارات ويعولون على دوران  
الشمس حول الارض ولا عناية لهم بالجغرافية والتاريخ وقد  
ادخل اليهم الروسيون عند ما غزوا الخانية سنة ١٨٦٦  
بعض الخارنات فلم تستل انظارهم  
وبخارى \* او بخارى الكبرى. خانية باسيا واعظم ولايات

تركستان المستقلة واحسن تربة واكثر من اهلها من  
الشمال صحراء غرغيز ومن الشرق خايتنا خوند وحصار ومن  
الغرب خيوة ومن الجنوب بلخ وتدين ٢٧ و٤١ من العرض  
الشمالى وبين ٦١ و٦٧ من الطول الشرقي وعدد سكانها  
نحو ٢٥٠٠٠٠٠ نسمة من قبائل التاجيك والاوزبك  
والتركمان وغيرهم واكثرهم رحل وكانت قاعدة الخانية سمرقند  
ثم بيكند وقاعدتها الان بخارى. وهي ابي الخانية قسم من  
البلاد المعروفة عند العرب باسم الصغد او بلاد ما وراء  
النهر وتبلغ مساحتها بالتعديل نحو ٦٠٠٠ كم مربع \*  
اطلب ما وراء النهر \* اطلب صغد \* وبلاد بخارى على  
الهضبة الكبيرة الوسطى باسيا تخترقها عدة سلاسل جبال  
ويستقيها جيحون وزرعشان او نهر الصغد ونهر كرخي والقسم  
الشرقي منها جبلي والقسم الغربي سهل فسيح بلا البصر وفيه  
روابي الصغبرة وفي الشمال من مدينة بخارى جبل  
نورطاغ ولا يرى منها جبل سواء وفيه وفي الجبال المنصلة  
به معادن النحاس والفضة والذهب والفيروز وغيرها.  
اما هواه من الخانية فيعدل سليم ويشند بها البحر في الصيف  
وفصول السنة منتظمة فيها وتختلف اراضيها في الخصب  
وتجود فيها الفواكه ولا يتقطع منها البطيخ وكرمه جيد ولاهلها  
عناية بزراعة الراوند والتبغ والتطون ويستغلون منه ثلاث  
مرات في السنة ويزدرون الثوت وغلات الحرير كثيرة  
عندهم يحملونها الى الاطراف ويصطنعون من قشر الثوت  
الكاغد المشهور وعندهم الذرة البيضاء وسائر الحبوب والقمح  
والزعران وغير ذلك ولكنها حواصلهم اكثر ما ذكر او  
صرفوا اجتهادهم الى ارضهم ولم ترزأ في اكثر السنين بالجراد  
وفي بخارى يسير من البقر وكثير من الحمير والبعال والغنم  
وهو نوعان وخبيلها كريمة واكثر اهلها على الاسلام وحكمها  
مطالني وبلغ اميرها بالخان ويتخل لاتب امير المؤمنين  
ويتصرف بالبلاد ونحسب مكانه ويكون دخله من نسمة  
الى عشرين ملاوين من الترنكات وعدد عساكره ثلاثون الفا  
وهم من الخيالة ويحشد اذا مست الحاجة خمسة وسبعين الفا  
وكانت هذه البلاد في ملكة الفرس ثم الاسكندر ثم بطريرانية  
وفي القرن السادس افتتحها الترك وفي السابع الصينيون

وفي سنة ١٢٠٥ فتحها العرب وكان الخلفاء يرسلون اليها  
عما لا وفي القرن التاسع استأثر بها آل سامان وفي سنة ١٠٠٠  
استبد بها الترك وفي سنة ١٠٢٧ امتولى عليها السلاجقة  
وفي سنة ١٢٠٧ اخذها السلطان محمد الخوارزمي وفي سنة  
١٢١٩ تمكن منها المغول ثم وقعت في يد تيمورلنك سنة  
١٣٨٢ ثم اغارت عليها قبيلة اوزبك سنة ٥٠٥ افلكوها وفي  
سنة ١٦٠٠ ملكها الاشرقاويون وهم من ذرية باتوخان وفي  
سنة ١٧٨٦ صار ملكها الى عملة من الاوزبك وهي الان في  
ولايتهم . وحيث كانت هذه البلاد ممتدة لوقوعها في اواسط  
اسباط طغت اليها انظار الروس والانكليز وكانت اهلها  
يعرفون تجارة الروس في تلك النواحي فجرت لذلك حرب  
بين روسيا وبينهم سنة ١٨٦٦ فانتصر الروس ودخلوا  
مدينة سمرقند وغيرها فسلم الخان الصلح فصالحوه على  
شروط ثم نقض العهد فحاربوه ثانية ١٨٦٨ فسلم لهم وصالحهم  
على شروط ودخل في حماية قيصريهم وانتزعوا بعض بلادهم  
وبخارى \* او بخارى الصغرى . ولاية بالصين \* اطلب  
نشان شان نان لو

البخارية \* سكة بالبصرة اسكنها عينا الله بن زباد اهل  
بخارى الذين نقلهم الى البصرة وبنى لهم هذه السكة فعرفت  
بهم ولم تعرف به . قاله ياقوت  
والبخارية \* قرية بسورية في ناحية جباج من قضاء مرجعيون  
في اواء يبروت . فيها اربعة بيوت  
بختريان \* هي بنظر بانه

بختنكان \* وقالوا بختكان وبختكان . بحيرة بايران طولها  
نحو ٨٠ كم ومحيطها ٢٤٠ كم تنصب اليها عدة انهر وماء  
البحيرة ملح وفيها جزيرات غير مسكونة نبت كلاً كثيراً  
ويرسلون اليها الماشية في الشتاء ومن الانهر التي تنصب فيها  
نهر الكرك او نهر بندامير

بختنة \* قال الشريف الادريسي ومن بلاد الجاه بلاد البختنة  
وهو قرية مسكونة بها سوق لا يعول عليها وحوطها قوم  
بختون الجبال ومنها معاشهم وهي اكثر مكاسبهم والى هذه  
القرية تنسب الجبال البختية وليس على وجه الارض جمال

احسن منها ولا اصبر على السير ولا احرص خطأ وهي بدبار  
مصر معروفة بذلك

بختريان \* وقالوا بختريان . قال ياقوت في من قرى  
مرو قرب اندرابه وكان يترها عسكر بلخ وكانت يسكنها  
حفص بن عبد الحليم البخترياني

البخرا \* ماء متين على ميلين من القليعة في طرف البخار  
وحكى ابو الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن  
برد قال بينما نحن مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك بالبغراء  
وهو يشرب اذ دخل عليه مولى له وهو ممزق ثيابه وقال  
هذه الخيل قد اقبلت فقال هاتوا المصنف حتى اقتل كما قتل  
عمي عثمان فدخل عليه فقتل وبعث برأسه الى دمشق  
بختشيه \* مزرعة في ناحية الغرب الاعلى من قضاء  
الشوف بلبنان . فيها ٢٦ ذكراً

بختعاز \* ومعناها بكاء الماعز . مزرعة في ناحية جبل السفلى  
في قضاء كسروان بلبنان . فيها ٧٨ ذكراً ويقال لما مع  
البرابرة وغرزوز والمنصف والكنور قرنة بلاد جبل

بختلوي \* نهر بالبغدان يسقي مدينة يامسي ويصب في نهر  
بروت وكان يسمى قديماً نهر باكوس ويكون منه قبل  
انضمامه الى نهر بروت هذه بطائح

بختلر \* او بختلر او بختلر . بلدة في دائرة زوكومملكة  
سكس على كيلومترين من جنوب غربي انابرخ . سكانها  
٢٥٠٠ نسمة وفيها معادن فضة وكوبلت وفيها هزم شارلمان  
وبتيكند سنة ٨٧٠

بدا \* قال ياقوت . بدا واد قرب ابلة من ساحل البحر  
وقيل بوادي القرى وقيل بوادي عذرة قرب الشام  
قال بعضهم

وانت التي حيت شعباً الى بدا الي واطاني بلاد سواها  
حلت بها حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما  
وقال الامام القزويني بدا قرية بنهامة على ساحل البحر ما يلي  
الشام وهي قرية يعقوب النبي (عم) كان بها مسكنه في ايام  
فراق يوسف ويقال لهذه القرية بيت الاحزان . او . وفي

رواية الترويني خلل فان بدا ليست ميت الاحزان \*  
اطلب ميت الاحزان

وبدا \* من قرى سورية في ناحية جبل القلمون في نفس قضاء  
دمشق وهي على ٨ ساعات من دمشق وفيها ٥٠ بيتا

بداجوز \* او بدايوس . مدينة باسبانيا في بطليوس فاطلها

بداشون \* او بداذون . قرية في ناحية الغرب الاعلى من  
قضاء الشوف بلبنان . فيها ١٧٠ ذكرا

بداربو \* قصبة ناحية من ولاية هرولت بفرنسا على نهر  
اورب الى الشمال من بزيبر وبينها ٢١ كم . سكانها  
٩١٧٠ نسمة وفيها معامل للبخ وبعض انجبة الصوف . وفي  
سنة ١٨٥١ شبت فيها فنية عظيمة

بداكر \* من قرى بخاري منها ابو جعفر رضوان بن سالم  
البداكري البخاري وغيره (معجم البلدان)

بداكيس \* مدينة باسيا في ولاية شوشان ذكرها  
ديودوروس الصقلي وقال انها على نهر اولايوس او اولي  
وان انطيفونس دخلها في عساكر ثم سار منها الى اكبطانة  
بمادي ولم يذكر هذه المدينة احد غيره ولعلها خوايس التي  
ذكرها هيرودوطس

بدالة \* قال باقوت هو موضع في شعر عبد مناف بن  
ربيع المذلي

الى اصادف مثل يوم بدالة . وانما مثل عادة امس بعيد  
بدا لونا \* قصبة باسبانيا في عمالة برشلونه وهي على البحر ولها  
مرسى صاير منيع . سكانها ٤٨٠٠ نسمة وبها انزل الانكليز  
الارشيديق كارلوس النمساوي في سنة ١٧٠٤ ايام حرب  
الارث في اسبانيا

بدامة \* قرية في ناحية جسر شعور من قضائها في لواء حلب

بدامو \* نهر في ولاية ماتورين بونيزويلا يخرج على مقربة  
من بنايع نهر اورينوكو وينصب اليه وطول مجراه ٢٢٠ كم

بدارة \* من قرى سورية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس  
بينها وبين صافيتا ثلث ساعات ونصف ساعة وفيها ٢٢ بيتا

وبدارة تركان \* مزبعة في القضاء واللواء المذكورين بسورية  
وهي على ثلث ساعات ونصف ساعة من صافيتا  
بدا \* من قرى ناحية الكورة الوسطى من قضاء الكورة  
بلبنان . فيها ٨٢ ذكرا

بديد \* قال باقوت . بديد ما لا يحل له طرف ابان الايض  
الشمالي وقال قيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد  
اذنب علينا شتم عروة حاله بقرعة احساء وبوما بيدد  
رايتك الافا بيوت معاشير تزال بدني فضل فصب ومرفد  
بدخشان \* اطلب بدخشان

بدخكث \* من قرى اسنجاب او الشاش منها ابو سعيد  
ميكائيل بن حنيئة البدخكي . قاله باقوت

بد \* في بد فاطلها

بدنتون \* راجع بادنتون

بديهون \* قرية بلبنان في ناحية الكورة الشمالية من قضاء  
الكورة . فيها ٢٨ ذكرا

بدر \* قال باقوت بدر ماء مشهورة بين مكة والمدينة  
اسفل وادي الصفراء بينه وبين الحجاز وهو على ساحل البحر  
ليلة ويقال انه ينسب الى بدر بن بخلد بن النضر بن كنانة  
وقيل هو رجل من بني ضمر سكن هذا الموضع فنسب اليهم  
غلب اسمه عليه وقبل غير ذلك وبهذا الماء كانت الوقعة  
المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وفرق بين الحق والباطل  
في شهر رمضان سنة استنتين الهجرية \* اطلب بدرت \* قال  
وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجهمش وبرد  
عبود وبرد المرفة وبرد المنصرف وبرد ذات اجثال  
وبريد المعلاة وبرد الاثيل ثم بدر وبدر الموعد  
وبدر القنال وبدر الاولى والثانية موضع واحد وقد نسب  
الى بدر جميع من شهدا من الصحابة الكرام وينسب الى  
مكثي الموضع ابو مسعود البدري . اه . وقال ابن بطوطة  
رحلنا من الصفراء وتزلنا ببدر حيث نصر الله رسوله (صلم)  
وهي قرية فيها حدائق تطل متصلة وبها حصن منيع يدخل

اليه من بطن وادي بين جبال وسدر عين شرارة يجري ماؤها وموضع القلب الذي يحب اليه اعداء الله المشركون وهو اليوم بستان وموضع الشهداء (رضهم) خلفه وجبل الرحمة الذي نزلت به الملائكة على يسار الداخل منه الى الصفراء وبازائه جبل الطول وهو شبه كتيب الرمل مند وزعم اهل تلك البلاد انه يكون هناك مثل اصوات الطبول في كل ليلة جمعة وموضع عربش رسول الله (صلعم) الذي كان به يوم بدر يناشدربه جل وتعالى متصل بسفح جبل الطبول وموضع الواقعة امامه وعند نخل القلب مسجد يقال له مبارك نافذة النبي (صلعم) اه. وهي بلدة بالحجاز الى الجنوب الشرقي من الحجاز وبينهما نحو مرحلة ويقال لها بدر حنين وهي في سهل يليه من الشمال الى الشرق جبال وعرة ومن الجنوب اكم صحرة ومن الغرب كنيان رمل وفيها يحط ركب الحج ويبيتها مبنية بالحجر والابن ويحيط بها جدار مبني بالابن والخراب لاحق ببعضه ويمر في البنية ماء يغدر اليها من تلك الجبال وله قناة من الحجر وفي جنوبي البلدة على ميل منها قبور ثلاثة عشر صحابيا من شهداء يوم بدر وساحة ذلك القتال باقية فيها معروفة وفيها جامع يعرف بمسجد الغمامة بني في الموضع الذي انتصب فيه الرسول (صلعم) متوسلا الى ربوان بسط فوقه غمامة نظله من الشمس واكثر سكان بدر يدومون قبيلة الصبح وهم فخذ من قبيلة حرب يقيم بعضهم بالبلدة وبعضهم يحلون بها نهارا ويرحلون في الليل الى ربوعهم في الجبال وبدر \* جبل في بلاد باهلة بن اعصر وهناك ارمام الجبل المعروف واحد جبلين يقال لهما بدران في ارض بني الحريش وبدر \* مخلاف باليمن وهو غير الاول . قالها ياقوت

بدران \* من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفاني ولاية حلب بدريد \* قصبة ناحية من ولاية وكوز بفرنسا على ١٢ كم من شمال شرقي اوينون . سكانها ٢١٢١ نسمة

بدرشين \* بلد في ناحية الجزيرة بمصر السلي وفي قصبة ناحية باسمها على مسيرة الليل الى الجنوب من الجزيرة وبينهما ١٦ كم وهي على مقربة من موضع منف تمر بها سكة الحديد من الاسكندرية الى اسبوط

بدرلي \* قرية في قضاء تنفي من لواء بوردور في ولاية قونية بينها وبين تنفي ٢ ساعات وفيها ٢٩ بيتا

بدره \* قصبة لواء باسمها في ولاية بغداد وبدره جاي \* وهو غارلس القديم . مهربا لانا طول مخزجه على اربعة فراعخ من شرقي مدينة بروسة ومصبه في نهرسكاربا بدروسية \* قرية في ناحية بوجاق من قضاء اللاذقية في لواء طرابلس سورية على ساعتين ونصف ساعة من اللاذقية وفيها ١٠ بيوت

البديرون \* هي ابريا فلاويا القديمة . مدينة في عمالة ساتياكو باسبانيا الى الجنوب من مدينة ساتياكو وبينهما ٢٠ كم وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

بدر ياق \* مدينة بالغولة السبزاينية في بلاد امة الكينومان كانت بين مانتوة وكرمونة وفي سنة ٦٩ انتصر عليها وتليوس على جيش اوئون وفي السنة عينها انتصر انطونيوس برعوس قائد وسباسبانوس على وتليوس المذكور في ضواحي هذه المدينة وقال بعض ان موقعها في بلدة سان لورنزو او برورازاو شيفيدالي

بدر يانة \* مدينة بكردونية ولد فيها بوسنيانوس قبل في الان بادر \* راجع بادر

بدعة \* قصبة بلاد قطر بين عمان والبحرين على الخليج الفارسي وهي بلدة صغيرة فيها سوق ضيق فذر وسكانها يبلغون ٦٠٠٠ نسمة وفيها جامعان وحصن بقيم به الوالي واهلها يكرمون الضيف ويشغلون بالصيد والغوص على اللؤلؤ

بدغان \* ومعناها الاخنصار. قرية في ناحية جردالدروز من قضاء الشوف لابنان لها مزرعة تعرف بوادي بدغان وفيها ١١٨ ذكرا

بدقن \* مدينة بالمليبار ذكرها ابن بطوطة وقال هي مدينة كبيرة على خور كبير وبخارجها مسجد بمقربة من البحر ياوي اليه غرباء المسلمين لانه لا مسلم بهذه المدينة ومراسها



الى اسيا وحصرها الاثنيون مع عساكر الحالفة الاولى فلم  
ينضوا منها لبلنة وصالحهم برديكس الثاني وفي عهد  
ارخيلانوس الاول حاول اهلها التمكّن من الاستبداد فصار  
اليها ارخيلانوس في العساكر وتمكّن منها بمساعدة اساطيل اثينا  
واختطمت بنة على ٢٠ استادة منها نزل اليها اهل بدنا وافتتحها  
فوليس المكذوني وكانت قد نبذت طاعة مكذونية وحالفت  
اثينا وبذل بعض اهلها مالا فخانوا وادخلوه اليها وذلك  
سنة ٢٥٦ ق م ولت ثمة في ولاية مكذونية ولجأت اليها الملكة  
اولمياس فصارها بها قساندروس سنة ٢١٦ ق م فسلمت له  
المدينة من الجوع فاهلك الملكة وفي سنة ١٦٨ ق م في ٢٢  
حزيران انتصر عندها بولس ايليوس الروماني على برفس  
ملك مكذونية وتمكّن من دخول المدينة واستباحها وفي  
سنة ١٤٧ ق م انتصر في ضواحيها شيشيلوس متأس على  
اندرسكوس وكان بهاتين الوقعتين انقراض استقلال  
مكذونية وكانت هذه المدينة في عهد الرومان عامرة ولا يعلم  
الزمن الذي سميت فيه كيتروس وقال بعضهم ان كيتروس  
ليست بدنا \* اطلب كيتروس

بدنايل \* قرية في قضاء بعلبك في ناحيتها من ايام دمشق  
بسورية وهي على ٤ ساعات من بعلبك وفيها ١٠٠ بيت  
وبدنايل \* قرية في ناحية القريش من قضاء الكورة ببلن  
فيها ٢٦ ذكرا

بدنلسوس \* مدينة قديمة في بسيديا بسنجا نهر  
اغريديون وهي الان خربة لا اثر لها

بدنور \* مدينة بالهند الانكليزية في رئاسة مدرس في  
مقاطعة كنارة على نهر دراو في الشمال الغربي من  
سرفايتنام وبينهما ٢٢٠ كم وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة  
وكانت قديما قصبة مقاطعة كنارة وتغالب عليها الانكليز  
والهند غير من وفي سنة ١٧٦٣ انزلها حيدر علي واستباحها  
بدني بونامو \* نهر باليلو ونيسة يروي ضواحي مدينة  
ايتلورة ويصب في خليج ناوبالما

بدنه \* قال ابو الفداء البدنه مقترنة ما بين حدود

من احسن المراسي وماؤها عذب والفوقل بها كبير ومنها  
يجل للهند والصين واكثر اهلها برمة وهم معظمون عند الكفار  
مبغضون في المسلمين ولذلك ليس بينهم مسلم

بدفورد \* قصبة قوتية باسمها بانكترا على نهر اوز الى  
الشمال الغربي من لوندرة وبينهما ٨٠ كم وفي سكة الحديد  
١٠٠ كم وسكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها كنيسة حسنة وجسر  
محم وارسنان السجانيين ومعامل لنسج الصوف والكشاكش  
وتجراهم بالحخطة وفحم الحجرج والحديد

اما قوتية بدفورد فهي في نحو الوسط من انكترا بين قوتيت  
هنتككون وكبيريدج وهرتفورد وبوكنغهام ونورثمبتون .  
طولها ٥٧ كم في عرض ٢٥ كم وسكانها ١٢٥٠٠٠ نسمة  
وكان دوقاتها الاولون من عيلة البلمنتيت الملكية وتولى  
احدم المسمى حيا نيابة الملك في فرنسا عن هنري السادس  
وانتقل لقب دوق بدفورد الى آل روسل \* اطلب  
روسل . ت

بدلان \* ويقال بدلان موضع في قول امرئ القيس  
لمن طال ابصرته فشياني كخط زبور اوعيب فان  
ديار الهند والرباب وفرنا ليا لينا بالغف من بدلان  
ليامي بدعوني اهوى فاجيبي واعين من اهوى الي روان  
بدلم \* قبل هو محرف بيت لحم بالانكليزية . مارستان  
كبير السجانيين في جنوبي لوندرة خارج سورها بني في زمن  
هنري الثامن وجنّد بناؤه سنة ١٨١٢

بدليس \* هي بليس فراجعها

بدنا \* اوبين . بلدة بالبريا في مملكة اوستريا على ١٥  
كم من جنوب غربي ترستة . سكانها ١٨٠٠ نسمة

بدنا \* واسمها الاول كيترون ويقال لها الان كيتروس .  
مدينة بمكذونية على خليج اثرمائيكي الى الجنوب من مصب  
نهر لودباس والتمون وهي اول فرضة ملكها المكذونيون  
ولا تعرف حقيقة اصلها وقال اسبلاش انها كانت مستعمرة  
اغريقية باسم كدنا اي الشهيرة فحرف اسمها فقبل بدنا  
وكانت في ولاية اسكدرين امتناس لما نزلها تمستكل هاربا

طوران ومكران والمثلثان ومدن المنصورة . وهي في غربي  
مهران وأهلها أهل ابل مثل البادية لم اخصاص واجام . اه  
وذكروها باقوت وقال هي ناحية بالسند ويقال لها ندفه \*  
اطلب ندفه

بدو \* قرية في ناحية بني مالك من لواء القدس الشريف  
بسورية وهي على ساعدين ونصف ساعة من اورشليم . وفيها  
٧١ بيتا سكانها مسلمون

بدوان \* قصبة في ولاية وكلوز بفرنسا على ١٢ كم من  
شرقي كرينراس . سكانها ٢٥٤٨ نسمة . وفي سنة ١٧٩٤  
احرقها منيت احد نواب الامنة مدعيا بانها ملجأ الاشراف  
بدوتان \* دارة بدوتين لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبان  
بينهما ماء . قاله باقوت

بدوقة \* قرية في ناحية جرد العلوية من قضاء جبلة في  
لواء طرابلس بسورية بينها وبين جبلة ٣ ساعات ونصف  
ساعة . وفيها ١٢ بيتا

بدوة \* جبل ببغدي لبني العجلان قال عامر ابن الطفيل يرثي  
ابن اخيه عبد عمرو بن حنظلة بن طليل  
ومل داع فيسمع عبد عمرو لاخرى الخيل نصرعها الرماح  
فلا وايبك لا انسى خلطي بدوة ما تحركت الرباج  
وكنت صني نفسي دون قومي وودي دون حامله السلاج

بدي \* قصبة بلاد البدي في افراتة الوسطى الى الغرب  
من برنوا أهلها بعدون الاصنام ويسكنون الجبال وجيرانهم  
يشنون عليهم الغارة وهم يقتلون من صادفوه في الطريق  
وقال ابو الفداء ويصدق بعبدة كوري من جميع جهاتها ام  
طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس وهؤلاء  
سكان الجانب الشمالي منهم بدي ومدنتهم تعرف بهم ومن  
تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها . اه

بديا \* من قرى ناحية جماعين ثاني في قضاء نابلس من  
لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٧ ساعات وفيها ٥٢ بيتا  
بدياس \* قرية في ناحية معركة من قضاء صور في لواء

بيروت بسورية وهي على ساعدين من صور وفيها ٢١ بيتا  
بديانة \* من قرى نصف بنسب اليها بدبانوي منها ابوسلمة  
البديانوي الزاهد . قاله باقوت

بدير \* فرضة بحريق سومطرح في مملكة اجين فيها منجر  
واسع وهي كثيرة الغارة يقال انها الثانية بين مدن المملكة  
البدير \* قصبة قضاء بامها في لواء دوانية بولاية بغداد

بديرين \* قرية في ناحية زميرين من قضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية فيها سبعة بيوت

بديس \* قرية في ناحية مشاريق الجرار من قضاء نابلس في  
لواء البلقاء بسورية بينها وبين نابلس ٣ ساعات وفيها ٤ بيتا  
بديع \* قال باقوت قال الحازمي بديع اسم بناء عظيم للتوكل  
بسر من رأى وقال السكوني بديع ماء عليه نخل وعيون  
جارية بدير وادي القري وقال الحازمي اوله بال بذكر  
في بديع

بديعة \* ماء بحسي وحسي جبل بالشام . قاله باقوت  
بديغان \* مزبعة في ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية

بديم الاحمر \* وقيل بريم . جبل في غربي مصر ذكره الشريف  
الادريسي وقال ان مسلمي الاسكندرية تحبثا منه قتله عن  
صاحب كتاب العجائب

بديية \* قصبة قضاء بامها في لواء قنيطرة بولاية جزيرة كريت  
بدي \* قال باقوت قال ابو زياد البدي كل ما كان في  
الجاهلية من الركن بنسب عاديا واماما حفر منذ كان الاسلام  
محدثا في جديد الارض فانه بنسب اسلاميا واحده البدي  
وجاعة البديان وادلبني عمر ببغدي

والبدي \* قرية من قرى هريين الزرائب والحوضي قال لبدي  
غلب تشدرا بالدخول كانتا جن البدي رواسيا اقدامها  
وقيل البدي في هذا الليت البادية وقد ذكر لبدي البدي في  
شعر اخره فقال

جعلن جراح القرنين وعالجنا بينا ونكتبن البدني ثمانلا  
فهذا موضع بعينه . قاله ياقوت

البدية \* قال ياقوت . البدية ماء على مرحلتين من حلب  
بينها وبين سلمية قال ابو الطيب

وامست بالبدية شفرناه واسى خلف قائم الحمار  
بذاذون \* في بذاذون

بذاق \* من قرى ناحية المرقب من قضاء جبلة في لواء  
طرابلس بسورية . فيها ٢١ بيتا

بذان \* ناحية من اعمال الاهواز ذكرها ياقوت

بذخش \* في بذخشان . وقد نسب اليها بهذا اللفظ  
ابو ابيح ابراهيم بن هرون البذخشي البجلي . قاله ياقوت

بذخشان \* والعامية تقول بلخشان قال ياقوت هو الموضع  
الذي فيه معدن البلخش المقاوم للياقوت وهو في ما حدثني

من شاهد عروق في جبالهم بكثير لكن الجيد منه قليل وفي جبالهم  
هذا ايضا معدن اللازورد الذي يزوق ويمل منه فصوص

الخوانم ومن هذا الموضع يدخل التجار ارض التبت . وبذخشان  
بلدة في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك بينها وبين بلخ

ثلث عشرة مرحلة ومنها بينها وبين ترمذ وبها رباط بنت زينة  
بنت جعفر بن المنصور ام محمد الامين زوجة الرشيد وبها

حصن عجيب من بناء فل ما راي الناس مثله وفيها ايضا  
معدن الجادي حجر كالياقوت غير البلخش والبلور الخالص

كل ذلك عروق في جبالها وفيها ايضا حجر الفيلة وبها  
حجر يجعل في البيت المظلم يضيئ شيئا يسيرا . اه . وقال

ابو الفداء قال ابن حوقل بذخشان اسم لاقليم ومدينة معا  
ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع منها اللازورد وقال

وعمود نهر جيجون يخرج من حدود بذخشان ثم قال  
وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك . اه .

وهي اي بذخشان قصبة اقليم باسمها بالتركستان وهي مدينة  
حصينة على نهر جيجون في ٦٦٢٥ من الطول الشرقي

و ٢٧١٨ من العرض الشمالي وهي الى الشمال الشرقي من  
بلخ وكانت كثيرة العارة الا انها الان حقيرة سكانها بضع

مئات وبها نخل القوافل الراحلة الى الصين  
اما اقليم بذخشان فهو في بخارى الكبرى والتركستان بفصل

بينه وبين تركستان الصين جبل بلور ويسميه نهر جيجون .  
وكان هذا الاقليم خانية مستقلة فصبتها مدينة بذخشان وفي

سنة ١٨٢٠ اغار عليها امير قهندز فخلع خانها وعاث باهلها  
فبدد شملهم وفي كانون الثاني من سنة ١٨٢٢ ارزمت هذه البلاد

بزلازل عظيم خرب كثيرا من قرانا واهلك الكثير من  
سكانها . واشتهرت بذخشان منذ القدم بما فيها من معادن

الياقوت وفيها ايضا اللازورد والحديد والكبريت والملح .  
واهلها تتر من قبيلة التاجيك يتكلمون بالفارسية وهم مسلمون

على مذهب الشيعة منهم بدو ومنهم حضروم الان في ولاية  
خان قهندز لا يعرف عددهم ولا مساحة بلادهم

بذر \* قال ياقوت بذكورة بين اذربيجان واران بها كان  
يخرج بابك الخرمي في ايام المعتصم قال الجعدي

له درك يوم بابك فارسا بطلا لايواب الخوف قروعا  
حق ظفرت يذم فتركته للذل جانيه وكان متيما

وقال مسعر الشاعر بالبذر موضع تكسيره ثلاث اجربة  
ينال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعوا الله الا

انجيبله وفيه نفد اعلام المهجرة المعروفين بالخرمية ومنهم  
خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي وتحت نهر عظيم ان

اغتسل فيه صاحب الحميات العنيفة قلعا الى جانيه نهر  
الرس وبها رمان عجيب ليس في جميع الدنيا مثله وبها تين

عجيب وزيبها يجفف في الشاير لانه لا تفسد عندهم لكثرة  
الضباب ولم تصح السماء عندهم قط وعندهم كبريت قليل

يحدثونه قطعاً على الماء ويسمن النساء اذا شربته مع التبت  
بذر \* قال ياقوت بربكة لبني عبد النار قال الشاعر

سفي الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبذر والفر  
وذكر ابو عبيدة في كتاب الابار خرماسم بن عبد مناف بذر

وهي البئر التي عند خلم الخندمة جبل على فم شعباني طالب  
وقال حين حفرها

انبطت بذرًا بماء فلاس جعلت ماءها بلاغا للناس  
بذرمان \* قال ياقوت البذرمان قرية كبيرة في غربي

نيل الصعيد

بَذَش \* قرية على فرسخين من بسطام من ارض قومس  
منها الامام ابو محمد نوح بن جبيب البذشي (معجم البلدان)

بَذْقُون \* كورة بمصر لها ذكر في الفتوح وهي من كورة  
الجوف الغربي . قاله ياقوت

بَذَنَابَا \* قرية بقضاء حصن الاكراد في لواء حماة بسورية  
بينها وبين قلعة الحصن اربع ساعات وفيها ١٢ بيتا

بَذَنَدُون \* قرية بينها وبين طرسوس يوم من بلاد الفجر  
مات بها المأمون فنتقل الى طرسوس ولطرسوس باب يقال  
له باب بَذَنَدُون عند في وسط السور قبر امير المؤمنين  
المأمون عبدالله بن هرون كان خرج غازيا فادركته  
وفاته هناك سنة ٢١٨

بَذَنِيَا \* مزرعة في ناحية اقليم الحزنوب من قضاء الشوف  
لبنان . فيها ١٥ ذكرا

بَذَنُخُون \* من قرى بخارى ينسب اليها ابو ابراهيم اسمعيل  
ابن محمد المكتب البذخوني . قاله ياقوت

بَذَنَس \* من قرى مرو منها ابو عبدالله عبد الصمد بن  
احمد بن محمد البذيسي . (معجم البلدان)

برا \* مدينة باطاليا على ٢٠ كم من غربي البيا . سكانها  
١٢٠٠٠ نسمة ومن حاصلاتها الحرير ويطحنانها بردانا القديمة

براكن \* قرية من نواحي اصبهان منها ابو بكر ذاكر بن  
محمد بن عمر بن سهل البخاري البراكني . قاله ياقوت

براكبا \* صحراء بسبيريا بين نهر ايرتيش واولي متصل من  
الجانب بحال الناهي الصغرى ويليها من الشمال نهر اتار  
او نوي وطولها ٥٥٠ كم في عرض ٢٢٠ كم وترتيبها  
جيرة تجري فيها عدة انهار وفيها بضع بحيرات بعضها ملحة ومن  
بحيراتها قن صوجاني ويامش وطوبولي وفيها غابات  
اكبرها المعروفة باورمان ومعناه الغابة وفيها اجام اخذ  
الروسيون الذين توصلوا تلك الارض في نزعها

برايشنو \* من قرى ناحية خذبة من قضاء اللاذقية في

لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٦ ساعات وفيها  
٥٥ بيتا

برايننت \* اطلب براينت

براويليا \* مدينة ببوسة يقال لها بر بول \* اطلب بر بول  
براكي \* هو جمع برا وهي كلمة قبطية معناها عمل العبادة او

الهيكل وفي مصر يرى كثيرة محكمة البناء ترتيبها غايل وصور  
تشهد بطول باع صانعيها والناس يذكرون حكايات عن

هذه البراي بعين من المهورات لا يوافقها الصواب تذكر  
شيئا منها وفيه فكاكة . قال ياقوت قبل لما فرغت دلوكة

ملكة مصر بعد فرعون من بناء حائطها كانت بمصر عجوز  
يقال لها قدورة ساحرة وكان السحر يندمونها في العلم

والسحر فبعثت اليها دلوكة الملكة وقالت انا قد احبنا الى  
سحرك وفرغنا اليك في شيء تصنعينه يكون حرزا لبلدنا

من يرومه من الملوك اذ كنا بغير رجال فاجابها الى ما  
ارادت وصنعت البريا بته بحجارة في وسط مدينة منف

وجعلت له اربعة ابواب الى اربع جهات وصورت فيه الخيل  
والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد علمت شيئا

يهلك به كل من اراد البلد بسوءه ويقطع عنكم مونة من  
اتاكم من اي جهة كان فانهم ان كانوا من البراكين خيلا

او بغالا او حميرا او ابلا او كانوا رجالة او كانوا في السفن  
تحركت الصور التي تشاكلهم واومات الى الجهة التي يجيئون

منها فما فعلتم بالصور اصابهم مثل ذلك في انفسهم ولما بلغ  
الملوك الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم

وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور التي في  
البراي واومات الى الجهات التي كان منها من يريد فاقبلوا

يقطعون رؤوس الدواب وسوقها وبقاياها وبقروا بطونها  
وفعلوا بالرجال ايضا مثل ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور

شيئا الا نال مثاله الفاصدين لم فلما تسامعت الام بذلك  
تركوا قصدهم والشعر لم قال وبيوت هذه البراي في

عدة مواضع من صعيد مصر في اخميم وانصنا وغيرها باقية  
الى الان والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه النصة قل  
ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان

كانت بالخرافة اشبه . اه . وقال المفريزي ذكر ابن وصف  
شاه ان سوريد الذي بنى الاهرام هو الذي بنى البرابي وعمل  
فيها الكنوز وزبر عليها علوما ووكل بها روحانية تحفظها  
وقال في كتاب الفهرست ان في البرابي مواضع الصحن  
والصق والحل والعقد والنفطير تدل على انها عملت للكيمياء  
وفي هذه الابنية نفوش وكتابة لا يعلم ما هي وقد اصبحت تحت  
الارض فيها هذه العلوم مكتوبة في التوز وهي صنائع الذهب  
والنحاس وفي الحجارة . اه

برأت \* ويقال لها ارناوط بلغراد وسميت قديما انطيطاريا .  
مدينة بالباينة وهي قصبة اواء برات في ولاية باينة على ٤٦  
كم من شمال شرقي اولونا وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠  
نسمة وهي في سهل خصب الا انه قليل الزرع وبها مقام  
رئيس اساقفة يوناني وفيها نهر لومي او برانينا قسمين يسي  
احدهما موري جلبي والثاني غوريجنه ولها جسر على النهر يصل  
بين قسميها وفيها حصن قديم بناه بوريس ملك البلقار  
وقد ذكر هذه المدينة تيطس ليفيوس وقال ان القائد  
افسيوس دهمها ودكها خرابا . اما تحديد موقعها في قوله فلا  
يوافقه موضعها الحالي . وفي سنة ١٤٤٠ افتتحها السلطان  
مراد الثاني العثماني وفي سنة ١٤٨٢ جعلت قصبة اواء منفصل  
عن لواء اولونه وضمتها علي باشا الى ولاية باينة في اوائل القرن  
التاسع عشر بعد حروب طويلة

اما لواء برات فيشتمل على اربعة اقصية في نفس برات واستراباز  
واولونية ونيجورجه وعدد مكانه ١٤١٢٨٦ نسمة منهم  
٢٢٢٠٢ من النصارى والباقيون مسلمون

برات دي مولو \* قصبة ناحية بولانية برن الشرقية في فلخ  
جبال البرن على نهر نيك الى الجنوب الغربي من بلدة سيرت  
بينهما ٢٤ كم وسكانها ٢٢٢٦ نسمة وهي موقع حربي وفي  
ضواحيها معدن نحاس مفضض ومياه معدنية والمدينة  
بعيدة العهد شيد بعض حصونها سنة ١٦٧٩ في عهد لويس  
الرابع عشر

براتا كينة \* هي اريتا كيني

براتسا \* او برتزا . جزيرة بحر ادريا من بلاد دلماسيا في

مملكة اوستريا وهي تجاه سبالترو ينصلها عن اليابسة خليج  
عرضه ١٠ كم وطولها ٤٨ كم وعرضها ١٠ كم وسكانها  
٥٠٠٠ نسمة وخمرها اجود خمور دلماسيا واهلها يحبون اللبن  
برانشيانو \* او برنشيانو . هي ارشينووم القديمة . مدينة بايطاليا  
على ساحل بحيرة برانشيانو الجنوبي في شمال غربي رومانية  
وبينها ٢٥ كم وسكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها مياه حارة وقصر  
حسن لال تورلونيا دوقات برانشيانو

اما بحيرة برانشيانو وهي سبانينوس لأكوس القديمة فطولها ٨  
كم ومساحتها ٥٨ كم مربعا وارتفاعها عن سطح البحر ١٥١  
مترا وعمقها ٢٥٠ مترا وهي بركانية بنذ ما واما الى نهر  
ارونة ومنه الى البحر المتوسط

برانشين \* اطلب براجين

براتو \* مدينة بتوسكانة في ايطاليا على نهر بيرسيو في شمال  
غربي فلورنسة وبينها ٦٦ كم وسكانها مع سكان ريفها ٤٠٠٠  
نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني وفيها مدرسة مشهورة وكان  
لها حكومة جمهورية في القرون المتوسطة وفي سنة ١٢٥٨  
ملكها اهل فلورنسة وفي سنة ١٥١٢ استباحها الاسبانين  
براتومانو \* من قنن جبال الابنين التوسكانية بايطاليا  
ارتفاعها ١٥٨٠ مترا

براتي \* مدينة بالبرازيل في ولاية ريو جينيرو على جون  
انكرادوس ريس الى الغرب من ريو جينيرو وبينها ١٤٠  
كم وفيها مياه حارة وهي قصبة مقاطعة ابلها كرندا

براتينو \* نهر بالباينا يقال له ايضا اومي

براثا \* قال باقوت هي عملة كانت في طرف بغداد في قبلة  
الكرخ وجنوبي باب محمول وكان لها جامع مفرد نصلي فيه  
الشيعة وقد خرب عن اخره وكذلك الحلة لم يبق لها اثر فاما  
الجامع فادركت بقايا من حيطانه وقد خرب في عصرنا  
واستعملت في الابنية وفي سنة ٢٢٩ فرغ من جامع براثا  
واقامت فيه الخطبة وكان قبل مجيئنا نجمع فيه قوم من  
الشيعة يسبون الصحابة فكبه الراضي بالله واخذ من وجد  
فيه وحسم وهدمه حتى سوى به الارض وانهى الشيعة

خبره الى محكم المالكاني امير الامراء في بغداد فامر باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الرازي ولم تزل الصلوة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعمائة ثم تعطلت الى الان وكانت برائنا قبل بناء بغداد قرية يزعمون ان علياً مر بها لما خرج لقتال المحرورية بالنهر وان وصلي في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل حماما كان في هذه القرية وقبل بل الحمام الذي دخله كان بالعنيفة محلة ببغداد قرية ايضا وينسب الى برائنا هذه ابو شعيب البرائي العابد وابن عبدالله بن ابي جعفر البرائي الزاهد وجعفر بن محمد بن عبد بقة ابو عبدالله المعروف بالبرائي وغيرهم

وبرائنا قرية من سواد نهر الملك منها احمد بن المبارك بن احمد ابو بكر البرائي . قاله ياقوت عن ابي بكر الحافظ برائنا \* او ورائنا بطائح في شرقي مصر بين بلوزة وجبل فاسبوس وهي منفذ شعبة من النيل الى البحر في شرقي مصر الى جهة الشام ذكرها ديودوروس الصقلي وقد نصب الان كثير منها

براج \* قرية في ناحية فرداحة من قضاء جيلة في اواء طرابلس بسورية وهي على ٦ ساعات ونصف ساعة من جيلة وفيها ١١ بيتا وفيها ديار المقدمين بني حصون النصرية براجرنس \* مدينة بنروج في ٥٥' ٧' من الطول الشرقي و ٤٤' ٥٩' من العرض الشمال الى الجنوب الغربي من كريستينايا وبينها ٢٥ كم ويفصل بينها وبين مدينة سندسو نهر درمنسفيورد

براجيك \* اطلب يره جك

براجين \* او برانشين. قصبة ناحية بالهرت على نهر جرجينة على كيلومترين من مصبه في نهر موراوة ولها عليه جسر من الخشب والى الغرب منها جبل جيوروي مليحة الموقع

براخين \* دافق بيلاد جه في اوستريا نلها دافق برون شمالا ودافق طابور شرقا ودافق بدويس جنوبا وشرقا وباوية جنوبا وغربا . طولها ١١٠ كم في عرض ٥٠ كم وسكانها ٢٥٥٠٠٠ نسمة وهي منسوبة الى مدينة وحصن باسم براخو وهما الان خراب وقصبتها مدينة بيسك

ويسفها نهر مولديو ووتاي وفيها معدن العقيق وحجارة كريمة ورمل ذهب

براد \* قرية في ناحية جبل سمعان من نفس قضاء حلب براداس \* مدينة في عمالة اشبيلية باسبانيا على ٥ كم من جنوب غربي مارشينا . سكانها ٤٢٢٠ نسمة وفيها قصر لدوقات اركوس

برادس \* او برذس . قصبة مقاطعة في ولاية البرن الشرقية بفرنسا على نهر رنت وعلى ٤٠ كم من غربي برينيان وسكانها ٢١٥٢ نسمة وفيها مدرسة اكليريكية واشتغال اهلا بالمجوخ والصوف والحمر والخنجر . اما مقاطعتها فتشمل على ٦ نواح ومائة دائرة سكانها ٥٠٦٢٥ نسمة

برادل \* قصبة ناحية في ولاية لوار العليا بفرنسا وهي على نل صخري في جنوبي بوي وبينها ٢٤ كم وسكانها ١٧٥٢ نسمة ومن حاصلاتها الجبن

برادو \* قصبة في عمالة مدريد باسبانيا على ٥٥ كم من جنوب غربي مدريد . سكانها ٣٠٠٠ نسمة وفيها معامل للتقطير وغير ذلك

وبرادو \* بستان في مدريد \* اطلب مدريد وبرادو \* بلد في ولاية منهو بالبرتغال على ٥ كم من شمال غربي براغا . سكانها ٦٤٥٠ نسمة بصطعنون الخرف ويمارسون الصيد

برار \* مقاطعة من الهند الانكليزية في وسط شبه جزيرة دوقان يلها من الشمال كنديش وملوى ومن الجنوب اورنغ اباد وميدر ومن الشرق صحراء كندوانة . طولها ٤٢٠ كم وعرضها ٢٢٠ كم وعدد سكانها ٢٠٠٠٠٠٠ نسمة واعظم مدنها نغبور والينشور وارضها كثيرة الخصب وفيها نوع من الغنم لا يكون في غيرها وخشب التيك الصالح لبناء السفن في الاقاليم الاستوائية وكانت هذه البلاد مستقلة وفي سنة ١٨١٧ استولى عليها الانكليز وفرضوا للراجه واليهما نفقة جزيرة وعند وفاة اخر خلفاء هذا الراجه ضوى البلاد الى ولاياتهم

برآرجان \* وربما قيل برارقان ومعناه بالفارسية روح  
الاخ في سكة كبيرة من اعلى الماجان بروجان فيها جماعة  
من العلماء منهم ابو محمد القاسم ابن حمزة البرارجاني .  
قاله باقوت

برآزالروز \* من طساسج السواد بيغداد من الجانب  
الشرقي من استان شاذ قباد وكان للمعتضد به ابنة جليلة  
(معجم البلدان)

برازوس \* نهر بولاية تكساس من الولايات المتحدة الاميركية  
عمره حيث الطول الغربي ١٢' ١٠٣' والعرض الشمالي  
٢٢' ٢٠' يمتد وشتون ورشوند وكومبيا وينصب الى  
خليج مكسيكو حيث العرض الشمالي ٢٢' ٢٩' وطول مجراه  
١٠٠٠ كم وتنسب اليه مقاطعة اوقوتية بولاية تكساس

برازوف \* اوبرازوف فصبه مقاطعة في ولاية نوبولسك  
بسيبيريا على ميسر نهر اوني وهي الى الشمال من مدينة  
نوبولسك وبينها ٥٧٠ كم. شيدت ايام افتتاح الروسين  
تلك البلاد ولم يكن في موضعها سوى قلعة من الخشب لدفع  
اغارات القبائل التي في جوارها وفي سنة ١٨٥٠ كان فيها  
١٥٠ بيتا وكنستان ومدرسة وكان عدد سكانها ١٠٠٠  
نسمة اما الان فينبف على ما ذكر وجلم من الروس وفي  
ضواحيها معدن ذهب جليل ونجر سكانها بالفراء تجرا  
واسعا واليه اتني حكومة روسيا المحكوم عليهم

اما مقاطعة برازوف فهي من اقسام ولاية نوبولسك تنفذ الى  
خلمجان كارا واوني وناز وهي بالقرب تلك الولاية فان  
مساحتها قدر مساحة فرنسا وتزيد قليلا اما سكانها فقليلون  
لايزيدون على ٢٠٠٠٠ نسمة معظمهم من الاوسياك والسوايد  
وفيها ايضا نحو ٢٥٠٠ مضر بلبوتلونها وفي الشمال من  
هذه المقاطعة مستنقعات وبطائح كثيرة وهناك برد شديد  
وجلد كثير ولا يعيش حيوان في تلك الجهة وفي الجنوب  
منها اشجار وكلا يسير يكاد يكتفي الحيوانات الاليفة التي تفلها  
اليها الروس واهل هذه البلاد الأول بربون الكلاب  
وحوان الرنة

برازيل \* صنع كبير بامريكا الجنوبية يليه من الشمال  
جمهورية ونزويلا وكويانا ومن الجنوب ولايات ريودلا  
بلانا المتحة واوروكواي وبراكواي ومن الغرب بيرو  
وغرناطة الجديدة ومن الشرق الاوقيانوس الاطلانتيكي  
وهو بين ٤٥' ٢٧' و ٤٠' ٢٢' من الطول الغربي وبين ٢٣'  
٤' من العرض الشمالي و ٤٠' ٢٢' من العرض الجنوبي وطوله  
نحو ٤٠٠٠ كم وعرضه يكون من ٢٥٠٠ الى ٢٨٠٠  
كم ومساحة سطحه ٨٤٢٥٠٠٠ كم مربعا وذلك مع  
البلاد التي تملت منها جمهورية براكواي للبرازيل بعد  
معاهدة صلح ابرست في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٢٠ ومساحة  
هذه البلاد ٥٥ الف كم مربع اما سكان البرازيل فيبلغون  
عددا ٨٠٠٠٠٠٠ نسمة وفي تعديل اخر انهم ١١٢٨٠٠٠٠  
وكان منهم ١٤٠٠٠٠٠ من العبيد وقيل ٩٨٥٨٠٠٠ نسمة  
واضافوا الى هذا العدد ٥٠٠٠٠٠ نسمة من بدو الهنود  
ومن السكان كثير من السودان والهنود والاخلاط وعاصمة  
البرازيل مدينة ريو جنيرو . وكان هذا الصنع في عهد  
الاسبانيين مقسوما الى احدى عشرة ولاية وفي سنة ١٨٢٩  
قسم الى ١٨ ولاية في

| الولايات      | التواحد              |
|---------------|----------------------|
| ريوجنيرو      | ريوجنيرو             |
| سان باولو     | سان باولو            |
| سانتا كاترينا | نوساسور دودستر       |
| سان بدرو      | بورنا لكري           |
| ماتوكروستو    | ماتوكروستو وبلابلا   |
| كوباس         | كوباس او وبلابلا     |
| ميناس جراس    | اوروبرنواو وبلابريكا |
| اسيريتوسانتو  | وتوريا               |
| باهيا         | باهيا اومان سلوادور  |
| سرجيب         | سرجيب                |
| الاكواس       | الاكواس              |
| برنيموكو      | برنيموكو             |
| براهيا        | براهيا               |
| ريو كرنيا     | نانال                |

سيارا او فورنالتسا  
 سيوي  
 مراتها و اوسان لوبز  
 بارا اولم  
 ثم تألفت فيه ولايتان هما برانا و امازوناس والرهاين كثيرة في  
 هذه البلاد والدين الكاثوليكي غالب عليها وهي بالنظر الى  
 الدين احدى عشرة ابرشية يتراأس عليها رئيس اساقفة باهما  
 وفيها سلاسل جبال كثيرة منها شارة دومار وارتفاع اعلاها  
 ١٢٠٠ متر وشارة منتيكيرا وهي متوسطة في البلاد وارتفاع  
 بعض قمتها ٢٤٠٠ متر وشارة دواسينا سو وهي متصلة بتلك  
 تضرب بها الى الشمال ويتصرف بسفي هذه البلاد كثير من النهور  
 منها نهر الامازون واكثر ما يتجدد اليه من الانهر من ميسرته  
 ونهر نوكانتس ونهر براهيبا ونهر سان فرنسيسكو ونهر برانا وغيره  
 اما هواؤها فيختلف باختلاف العروض والارتفاع والقرب  
 من الاوقيانوس فان في الصحاري حرا شديدا ومطرا كثيرا  
 وفي مرتفعات الجبال برذا وتلجا دائما واما تربتها فغاية في  
 الخصب تبت فواكه اوروبا كلها الا انها كثيرة الغابات  
 وفيها براري كثيرة الاشجار والحيوانات وعناية اهليها بالزراعة  
 بسيرة ومن نباتها المانيوكا والارز والذرة والخطه والبطيخ  
 والموز والليون والبردقال والصنوبر ونوع من  
 الكرز وقصب السكر والبن والقطن والنبيل والنبع الجيد  
 والتمر الهندي وكثير من النبات الطابي والسياربا  
 والكنكينا وشجر دود الفرمز وغير ذلك وفيها نبات ليس  
 في غيرها وغابات يوخذ منها الخشب المنسوب الى البرازيل  
 ومعادن كثيرة لا تحصر منها الماس وهو في رمال بعض  
 نهورها وحاصله السنوي للحكومة يكون من ٢٠ الى ٢٥  
 الف قيراط ولو ضبط جمعه لحصل منه ضعف ما ذكر وهو  
 كثير في الاراضي المتة من الجنوب الى الشمال ٦٥ كم  
 ومن الشرق الى الغرب ٢٥ كم في شارة دوفريو ومن  
 معادن الماس فيها ما لم يتصل خبره بالحكومة ويستخرج  
 خفية وفيها معادن الباقوت الاصفر والايض والازرق  
 والذهب وهو كثير في جبال الوسط وتكون حاصلاته من  
 ٢٠ الى ٢٠٠ مليون فرنك ثم الفضة والحديد والبلاتين

والنحاس والمرقشينا والكوبلت والمنغنيسا والتوتيا  
 والكبريت والملح المعدني وملح البارود وفحم الحجر وبيت  
 حيوانها وحيوان يبروجانسة ومنه الجاكوار والفردة انواعا  
 والختير المعروف بالهندي ولا تفلح الخيل والبز الافي  
 الولايات الجنوبية منها وانواع طيرها شتى منها النعام ولا  
 يكون ارتفاعها اكثر من متر وستين ستيتمرا والنسر والصفير  
 والبيغا على انواع وغيرها وفيها الافاعي ذوات الاجراس  
 ومن حبانها ما يبلغ طولاً من ١٠ الى ١٢ متراً ويكثر فيها  
 النمل والعقرب والحفاش وهو كبير وفي غاباتها النمل والنحل  
 وهو عشرة انواع ومنه نوع يتبع الشهد الذي الرائحة وفي مجرها  
 ونهورها السمك الكثير والصناعة في البرازيل على قدم  
 التقدم وفيها الان معامل للزجاج والقطن والمصابون  
 والسواكبر ومسالك الحديد والنحاس وغير ذلك وفيها  
 منجم واسع يقضائع شتى يصدر منها البن والسكر والجلود  
 والخشب والتمر الهندي والنبع والصنع المعروف بالكاوتشوك  
 والقطن والماس وغيره من المعادن الثمينة وجل ذلك  
 يحمل الى الولايات المتحدة الاميركية ويرد اليها نسيج القطن  
 والكتان والصوف والحرير والحلي والآلات الحديدية  
 والحجر وفحم الحجر وغير ذلك وقد بلغت قيمة الوارد اليها  
 في سنة ١٨٦٦ نحو ٤١٠٤١٠٠٠ فرنك وفي سنة  
 ١٨٦٨ زهاء ٤٧٦٧٦٢٠٠٠ فرنك وقيمة الصادر منها في  
 سنة ١٨٦٦ نحو ٤٤٦١٦٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٨ نحو  
 ٥٧٩٧٢٢٠٠٠ فرنك وخمست قيمة بعض الصادرات  
 منها بما بقي من البن ١٧٦٩٤٨٢٠٠ فرنك ومن القطن  
 ١٣٠١٥٨٦٠٠ فرنك ومن السكر ٥٤٥١١٦٠ فرنك ومن  
 الماس ٩٥٥٢٤٠٠ فرنك ومن الجلود ٢١٢٠٧٠٠٠ فرنك  
 ومن النبع ١٤٩٠٠٦٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ دخل  
 مراسي هذه البلاد ٨٤٤٣ مركبا محمولا ٢٥٢٧٠٠٠  
 طولانته وخرج منها ٨٢٠٩ مركب محمولا ٢٦٩٨٠٠٠  
 طولانته وفي سنة ١٨٧٢ كان فيها من سكك الحديد ما  
 طوله ١٠٠٤ كم ومن السلك البرقي ٢٤٥٨ كم وفي  
 الكثير من مدنها مدارس ومارستانات وفي كل دائرة من  
 ابرشياتها مدرسة ابتدائية مجانية وفي قصباتها مدارس كبيرة



وفيها مدرسة للعسكرية وأخرى للملاحة ومدرسة لبناء  
المجسور والبناطر وأكاديمية العلوم والفنون المستظرفة  
وبدخل هذه المدارس تلامذة من صنوف الأهلين جميعا  
بلا استثناء

أما سكان البرازيل فكثرت قبل قدوم الأفرنج إليها قبيلتين  
يقال لاحداهما تابويا ولثانية نوي ولا يزال منهم فيها الفخذ  
اعظمها الكوارانيون وهم يتولون ريف نهراوروكواي والبوكريون  
وهم يسكنون في ولايات سانتا كاترينا وسان باولو والبوتوكودو  
وهم بدو يجولون بين نهري دوشه وبردو وبينهم وبين  
جيرانهم والبرازيليين مهاوش وحروب متواصلة ويظن أنهم  
من أكلة الناس ومنهم بطون تفرقت كلمتهم وبطون  
نصروا ورغبوا في المدن وآخرون لا يزالون في حال البداوة  
يتشبثون بالاباطيل والخرافات ولا تعرف حقيقتهم حالهم لاسيما  
حال المتوغلين منهم في الداخلية ولم تصرف العناية إلى  
كشف ما استتر من أحوالهم

وكان اكتشاف هذه البلاد في سنة ١٥٠٠ على يد ونسان  
بنسون الاسباني وكبرال البرتغالي وفي السنة التالية جابها  
أميركوس فسبوسوس بامر ملك البرتغال وجعلها البرتغاليون  
بادىء بدو منى يرسلون إليه الجرمين وكان ابتداء الاستعمار  
فيها سنة ١٥٣١ ودخلها في القرن الثاني الهولنديون وطفقوا  
بسطون فيها سلطتهم حتى غمت جميع تلك البلاد وذلك  
من سنة ١٦٢٤ أي سنة ١٦٤٠ فاتحد أهلها وأهل المستعمرات  
القديمة ونازلوا الهولنديين فجلوهم عن البلاد سنة ١٦٥٤  
وأسانف البرتغاليون سلطتهم فيها وكان الملك من آل  
براغسة يلقبون بملوك البرتغال والبرازيل ولما طردهم  
نابوليون الأول من أوروبا سنة ١٨٠٧ شخصوا إلى ريو  
وليتوا فيها إلى سنة ١٨٢١ ثم أبوا إلى ليسبون وكانت عودتهم  
سببا لخروج البرازيل من ولاية البرتغال وتم للبرازيل  
الاستقلال سنة ١٨٢٢ وأمر لها نظام وانتخب البرازيليون  
الدون بدرو الأول وهو ابن حنا السادس ملك البرتغال  
امبراطورا عليهم وفي سنة ١٨٢٦ مات حنا السادس  
فصارت المملكةان للدون بدرو فاقطع البرتغال ابنته دونا  
ماريا وليت في البرازيل وجرت فن أيام حرب الأورو كواي

حمله على القتل لابنه الدون بدرو الثاني سنة ١٨٣١ وكان  
صغيرا ولد سنة ١٨٢٥ وبلغ الرشد سنة ١٨٤٠ وفي عهد  
صلحت حال البلاد وزادت عمارة وفي سنة ١٨٧٠ ألغى  
الرق من هذه البلاد بقرار المجلس ومصادقة الملك واستتب  
بها الحرية والحكومة فيها ملكية مقنونة وقد اصلى نظامها في ١٢  
اب سنة ١٨٤٤ وفي ١١٢ أيار سنة ١٨٤٠ ويشترك في الحكم  
نواب الشعب والامبراطور ولذا حق الانفاذ وانتخاب  
الأعضاء لمجلس السنانو والأمر بالإنفاذ الجالس وقض مجلس  
النواب والمصادقة على أحكام المجلس وأما ذما ونصب  
الوزراء والنضاة وخلفهم والعفو والمادة وله ديوان خاص  
به توله الوكلاء والمملكة مجلسان كبيران السنانو ومجلس  
النواب فاما الأول فعدد أعضائه ٥٨ عضواً وأما الثاني  
فأعضاؤه ١٢٢ عضواً ينتخبهم الشعب إلى أربع سنين ولم  
ان يجنوا في الضرائب والمالية والعسكر وينظروا في ما تعرضه  
عليهم الحكومة الانفاذية ويجاؤون الوزراء في مجلس السنانو  
ومن سنة ١٨٤٤ صار لكل ولاية من المملكة مجلس بلدي  
ولكل مدينة عامل ينتخب أهلها بملاحظة مجالس الانتخاب  
وأما دخل دولة البرازيل فقد بلغ في سنة ١٨٧٠ نحو ١٨٧  
٢٦٨١٧٨٢٨٧ فرنكا وخرجها زهاء ٢٢٥٣٧٤٧٢٢ فرنكا  
فكون زيادة الدخل ٢٢٨٠٢٥٦٥ فرنكا وكان دينها في سنة  
١٨٧٢ نحو ١٨٢٧٦١٨٠٢ فرنكا ومن أخص أسباب دينها  
حرب البراكواي الأخيرة ومن هذا الدين نحو ٤٠٠ مليون  
فرنك قبة قراطيس نقدية وجيشها البري يكون في السلم  
٢٥٢٤٢ جنديا وفي الحرب ٧٢٧٨٤ جنديا ولها من الردف  
٨٩١٤٧ جنديا ومن الحرس الوطني ٥٢٢٠٩٤ جنديا وفي  
سنة ١٨٧٢ كانت أساطيلها ٨٧ سفينة منها ٥٤ بخارية المدرعات  
منها ثمانية عشرة وعدد ملاحها أساطيلها ٧٩٠٠ ملاح ومعبوها  
٢١٦ مدفعا وقوتها البخارية تعدل قوة ٧٧٢٧ حصانا وقد  
بنت أيضا بعد ذلك سفنا أخرى مدرعة

برازينا \* أوبرزينا. نهريروسا مخرجه في ضواحي مدينة  
بليكا في ولاية منسك وهو يسي ستودبانكا وبوريسوف  
وبورويسك وغروال ورشترا ويصب في نهريديبر  
وطول مجراه ٢٥٠ كم وله ترعة فصله بنهر دينا وفي سنة

١٧٠٨ خاضه كارلوس الثاني عشر في جيشه من مخاضه  
ستود بانكا وفي ٢٦ من تشرين الثاني سنة ١٨١٢ اجتاز به  
نابليون الاول في جيش فرنسا وبين متهمين من روسيا  
براستو \* بلدة بدماسيا في اوستريا على مقربة من كنارو  
وهي قليلة السكان

براسو \* مدينة بمرملوانا يقال لها ايضا كرونستاد \*  
اطلب كرونستاد

براسليس \* ارشيبيل بحر الصين قرب ساحل الهند الصينية  
على ٢٠٠ كم من جنوب شرقي هايبان وهو مستنقح الحال  
وشطوطه خطر

براسية \* فرضة قديمة في مقاطعة ثيربانينك بالبلو بونيه وفي  
حكاية عند اليونان ان سميلي وضعت على موج البحر في هذه  
الفرضة مع ابنتها بخوس وبظن انه كان هناك دار تجارة  
للبنينيين ويقال ان جون نيروس في موقعها

براسيو \* قصبة ناحية في ولاية لواروشير بفرنسا على ١٥ كم  
من جنوب شرقي بلوا . سكانها ٩٦٢ نسمة

براش \* حصن باليمن من نواحي آيين لابن العليم  
وبراش \* حصن مطلق على مدينة صنعاء على جبل نم .  
ذكرها ياقوت

براهصة \* من اقضية لواء بنغازي في ولاية طرابلس الغرب  
براعيم \* جمع برعوم وهو الزهر قبل ان يفتح وقبل البراعيم  
شايخ الجبال . جبل في شعراين مقل وقيل هو اعلام  
صغار قرية من ابان الاسود في شعري الرمة حيث قال  
بش المناخي رفيع عند اخيه مثل الكلا عند اطراف البراعيم

براغ \* هي بوبوينوم وبوفياسم في قول اسرابون وقيل هي  
ماروبادم في قول بطليموس . قاعة بلادجه بمملكة  
اوستريا مبنية على سبع اكم ويستقيها نهر مولدو وعرضه فيها  
٥٦٠ متراً وفي ١٢٥ من الطول الشرقي وهـ ٥٠ من  
العرض الشمالي وبينها وبين فينا الى شمال غربيها ٢٢٧  
كم وعدد سكانها ١٥٧٢٧٥ نسمة وهي مدينة كبيرة فطرها

٤ كم ومحيطها ٤ ساعات ويونتها من الحجر ذات ثلاث  
طبقات وفيها ابنة شائقة وفي بعض احيائها قصور وبروج  
ولها على النهر جسر ذو ١٦ قنطرة طوله ٦٠٠ متراً وطوله ٢٨  
متراً لا للفند بسين وقد شاده الامبراطور كارلوس الرابع سنة  
١٢٢٨ وتقسّم هذه المدينة اربعة اقسام هي المدينة القديمة  
والمدينة الجديدة والمدينة الاسرائيلية والمرادشين وهو احسن  
احياها وبهذه المدينة بيم مشير معسكره وفيها كرمي رئيس  
اساقفة لاتيني وديوان استئناف ومجالس شتى وفيها مدرسة  
عالية بناها كارلوس الرابع سنة ١٢٤٨ وكان فيها الى اوائل  
القرن الخامس عشر ٢٠٠ استاد و ٢٠٠٠ تلميذ اما الان  
ففيها ٥٥ استاداً ولا يتف مدد تلاميذها على الالذين . ومن  
ابنتها سراي بلدة فيها الساعة الملكية التي اصطنعها  
هانوشت سنة ١٤٩٠ اوكنيسة تعرف بكنيسة ثين ذات برجين  
ارتفاعها ٨٤ متراً وفيها مدفن نجو براهي والكنيسة الاسقفية  
وكنيسة المحبل بلادنس فيها قبر القديس نوربرت . ومكتبة  
عمومية تحوي نيفا ١٠٣٠٠٠ مجلد ونحو ٢٥٠٠ كتاب خط  
ومرصدوا كاديمية للفنون المستظرفة وقصر ملكي وهو كيرانت  
بناه ماريان تريزايو نزل شارل العاشر وعيّلته سنة ١٨٢٢  
وفيها ايضا نحو ٥٠ كنيسة منها ثنتان للبروتستانت واثر  
للإمبراطورين كارلوس الرابع وفرانسوا الاول ومرم  
ومارستان عسكري وقصورها كثيرة تنيف عدداً على  
السبعين والعلوم فيها ماثورة مطلوبة وفيها مدارس ومكاتب  
كبيرة منها مدرسة لليطون واخرى للتوليد ومدارس للجراحة  
والعلوم الحربية والتصوير والموسيقى . وصناعة اهلها واسعة  
وفيها معامل لنسج الكتان والصوف والظن والجوخ والحبر  
والكشاكش والصابون والكشوف والزجاج وديغ الجلود  
وغير ذلك وهي مركز تجارة بلادجه وفيها محط رحالها وبها  
شراكات مغربية نصفها للاسراييليين وعامة سكانها في  
مسكنة واقلال حالة كون خاصتهم مثرين ومدنيهم  
مهمة واسعة الانغال . وينسب الى براغ جبروم البراغمي  
تلميذ حنا هوس . وكان بناء احد احيائها المعروف بالمدينة  
القديمة نحو سنة ٧٥٩ وفي سنة ١٢٤٨ شاد كارلوس الرابع  
المدينة الجديدة وسماها كارلوف او كارلستاد وفي سنة ١٤٠٩

وما يليها ثبت فيها فن دينة هاجها تعليم حنا موس وآله  
وفي سنة ١٤١٩ دخلها حنا زسكا في مقدمة الهوسيين  
وبطش باعضاء السنانو وفي سنة ١٤٢٢ وقع فيها على معاهدة  
حصلت بها الراحة مدة وكان هذه المدينة شان عظيم في  
مخاربة السنين الثلاثين وكان ابتداء هذه الحرب بطرد الولاة  
النساويين منها سنة ١٦١٨ وفي سنة ١٦٢٠ انهزم في  
ضواحيها جيش فريدريك الخامس المنتخب البيلاني الذي  
انتخب ملكا على بوهيميا وفي سنة ١٦٤٨ غلب عليها كيكسبرك  
الاسوجي النساويين فغلبهم وانتهت باستيلائه عليها حرب  
الثلاثين سنة. وفي حرب ارب اساييا افتتحها كارلوس السابع  
دوق باويرة سنة ١٧٤١ وفي سنة ١٧٤٢ دافع عنها  
الفرنساويون احلاف كارلوس المذكور وانهزموا منها مع  
قائدهم باميل فاخذها البروسيون وتخلوا منها سنة ١٧٤٤  
وفي سنة ١٧٥٧ ايام حرب السبع السنين جرت عندها حرب  
بين النساويين والبروسيين فرماها هولاء بكرات المذافع  
ولكنهم لم يتمكنوا منها وفي سنة ١٨١٢ كان فيها مؤتمر دولي  
اوجب فيه الامبراطور فرنسيس الاول محاربة نابليون  
بوناپرت. وحل بها شارل العاشر ملك فرنسا بعد خلع  
سنة ١٨٣٢ واقام بها في آله وفي سنة ١٨٤٨ كانت فيها ثورة  
بمحكمة اوسنريا اهدمها البرنس وندشغراتر بعد ان رمى  
المدينة بالكرات وفي ٢٠ اب سنة ١٨٦٦ اُبرمت فيها  
معاهدة مشهورة بين اوسنريا وبروسيا

براغا \* وسماها العرب ابراقة وهي برقر او غسطا القديمة .  
قصة ولاية اندرودورو ومنهوا بالبرتغال الى الشمال الشرقي  
من مدينة ليسبون وبينهما ٢٢٢ كم والى الشمال والشمال  
الشرقي من مدينة بورتو على ٤٥ كم منها . سكانها ١٦٠٠٠  
نسمة وقيل ٢٠٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة لاتيني  
اقيم سنة ٩٢ من الميلاد وفيها اثار رومانية وافينيائية وبقايا  
ماء ومن ابنتها الحسنة كنيسة الاسقف وداره ومدرسة  
الكليزيكية ويصطنع اهليا اسلحة والسج وبرايط ومسامير  
ويجرون الى داخلية المملكة وهي بالجمجمة مليحة البناء واسعة  
الاسواق وهي على رابية ارتفاعها ١٨٩ متراً ويحيط بها سور  
ذو ابراج وفيها حصن حثير \* راجع ابراقة \* وقيل ان بانى

براغا اميلتون وكانت مدينة آمة السويقة من سنة ١٤٤٥ الى  
سنة ٥٨٥ وفيها جلام عنها الوزير غوط

براغا \* بلد في روسيا بمملكة له على مينة نهرو يستول تجاه  
مدينة ورشوا ويحسب من رايضا وسكانها ٢٠٠٠ نسمة وكانوا  
اكثر من ذلك قبل ان بطش بهم القائد الروسي  
سوفاروف سنة ١٧٩٤ وفي سنة ١٦٥٦ انتصر عندها  
الاسوجيون على اهل له وفي سنة ١٨٢٠ غلب اهل آه الروس  
عليها وفي ٨ ايلول سنة ١٨٣١ استردوا الروس وكبحوا  
اهل الشنة

براغنسة \* وهي بريغسبا القديمة . مدينة في ولاية ترانس اوس  
موتس بالبرتغال في شمال غربي ميرندا بينها ٥٥ كم  
وسكانها ٢٧٢٢ نسمة وهي حسة الموقع في سهل خصب نصر  
ولها سور وحصن وفيها كنيسة اسقفة مليحة البناء وبشتغل  
اهلها بحوك الخمل ونسج الحرير وفي سنة ١٤٤٢ جعلها النونسو  
الخامس انقطاع دوقية \* اطلب براغنسة . ت

براغنسة الجديدة \* هي مدينة أوبرو \* راجع اوبرو

براغوا \* من الجزائر النوايلية \* اطلب بلاوان

براغو \* ويقال ربو برافونهر باميركا \* اطلب نورتي

براقي \* قال باقوت في من قرى حلب بينها نحو فرسخ حديثي  
غير واحد من اهل حلب ان بها معبداً ينصت المرضى والزمنى  
فبيوتون فيه فيرى المريض من يقول له شفاؤك في كذا وكذا  
او يرى شخصا يمسح بيده على مرضه فيبرأ وهنا مستفاض في  
اهل حلب والله اعلم ولعل الاخطل اياه عنى بقوله

وماء نصبح الفلصات منه كحمر راق قد فرط الاجونا  
براقي \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ساعة ونصف  
ساعة من حماة . فيها سنة بيوت

براقي بدر \* ذكرها كثير فقال

فقلت وقد جعلن براقي بدر بيننا والعناية عن شمال  
وبراق البين \* جل قال ابو محمد الحيداي  
ترعى الى جدي لها مكين اكاف خو فبراق البين

وبراق نجر \* قرب وادي القرى قال عبدالله بن سلمة

ولم أر مثل بنت أبي وفاء غداة براق نجر أو اجوب  
وبراق جبا \* موضع بالجزيرة قتل عندهم بن الحجاب السلمي

وموضع بالشام عن أبي عبيدة ذكرهما معا نصر

وبراق حرة \* موضع من ناحية القبلية قال الاحوص

فدوال السرح أقوى فالبراق كأنها بجولة لم يحال بين غريب

وبراق خبت \* وخبت صحراء بين مكة والمدينة وقيل خبت

ماء لبني كلب قال بشر

فاودية اللوى فبراق خبت عنها العاصفات من الرياح

وبراق الخيل \* موضع قرب راکس قال ضبعان بن

عباد النبري

الاحبنا البرق الباني وحبنا جنوب انا بالغيظ نسبها

انشأ بريح من خزام غريبة تنع بينا فاستقل عيمها

هي المسك او اسمى من المسك نشوة

اذا هي شئت لو بنال شيمها

بدور براق الخيل او بطن راکس

سقتها بجود بعد عنبر غيومها

وبراق سلى \* قال الفضل التكري

صحبنا عامرا ببراق سلى طعانا مثل افواه المزار

وبراق غضر \* موضع كان فيه يوم من ايام العرب

وبراق غول \* موضع في قول بعضهم

فربي السلوح فالكثيب فعاقل فبراق غول فاللوى المتحال

ذكر من جميعا باقوت وفي معجبه غير ما ذكر ما اضر بنا

عنه لغة اجهته

براقش \* قال باقوت قال الاصمعي في قول عمرو بن معدى

كرب

بنادى من براقش او معين فاسمع فأتلأب بنا ملع

براقش ومعين حصان بالين كان بعض التابعة امر ببناء

سحين فال ولا ترى السحين ازاوهاذان قائمان وقال الجعدي

نستن بالضرور من براقش او هيلان او يانع من العنبر

يصف براقش بالشوك وقال مزون بن مسبك المرادي

احل مجاجر جدي غطيفا معين الملك من بين البنيينا

وملكا براقش دون أعلى وانعم اخوتي وبني اينا

براقة \* قرية عن يمين بلاد من ارض اليمامة (معجم البلدان)

البراك \* نهر بالشام يجري من نواحي الجبل الاعلى وينصب

في بحيرة انطاكية من جنوبها

برآكاتو \* نهر بالبرازيل في ولاية ميناس جراس يجري الى

الشرق والشمال الشرقي وينصب في نهر سان فرنسيكو

وطول مجراه ٤٠٠ كم وتنسب اليه كومرخية او مقاطعة من

البرازيل فصبتها مدينة برآكاتو دو برنشي وهي الى الشمال

الغربي من اوروبرنو وبينهما ٦٠٠ كم وفيها معدن

ذهب وماس

برآكد \* من قرى بخارى منها ابو العباس الفضل بن محمد

ابن سون البراكدي قاله باقوت

برآكدي \* قرية في ناحية بابر من قضاء اللاذقية في

طرابلس بسورية فيها ٤٥ بيتا

برآكوا \* اوباركاوا اسم لنهرين باميركا الجنوبية احدهما

في وينزويلا يجري الى الشمال الشرقي ثم ينعطف الى الشمال

ثم الى الشرق وينصب في نهر كاروني عند مدينة برشلوتا

وطول مجراه ٦٠٠ كم والثاني في ولاية ماتوكروسو بالبرازيل

ومصبه في نهر كوابور وطول مجراه ٧٠٠ كم

برآكواسو \* نهر بالبرازيل في ولاية باهيا يخرج من شارة

داس ألماس وينصب في الاطلانتك من جون جميع

القدس وطوله ٥٠٠ كم

برآكواي \* اوباراكواي نهر كبير باميركا الجنوبية يخرج من

البحيرات السبع في وسط ولاية ماتوكروسو البرازيلية ويخترق

بحيرة شرانس ثم يفصل بين بلاد براكواي المنسوبة اليه ولايات

الجمهورية الارجنطينية وينصب فيه نهر ورودس وملكوماين

وريو كرندا وينصب في نهر برانا في شمالي كورينس وطول

مجره نحو ١٨٠٠ كم وعرضه يكون من ٢٠٠ الى ٤٥٠ كم

واه فيض دوري ومن سنة ١٨٥٨ هجر ركبته لجميع السفن

اما جمهورية براكواي فهي من ولايات اميركا الجنوبية نلي

ولايات لابلاتا المتحدة شمالا والبرازيل غربا وجنوبا ومجدها

شرقا وجنوبا نهر برانا وغربا نهر براكواي وطولها من الشمال الى الجنوب ٩٠٠ كم ومن الشرق الى الغرب ٢٦٥ كم ومساحتها نحو ١٦٥٠٠ كم وسكانها زهاء ١٠٠٠٠٠٠ نسمة وهم من الاسيانول والباياكويين والكوارانيين والسودان وفاءدتها مدينة اسيشن والمحرفي هذه البلاد شديد وارضها جبلية في الشمال والشرق منبسطة في سائر جهاتها ويسقيها نهر براكواي وبرانا وفيها بطائح وغابات كبيرة وسهول خصبة نضرة تثبت قصب السكر والارز والذرة والبطاطاء والقطن وتبع جيد ونوع من الشاي ينسب اليها وكثير من النباتات الطبي وعدلت غلات نبعها بنحو ٦ ملايين كيلوغرام في السنة وفيها يسير من البيل اما غاباتها فكثيرة الخشب الصالح للبناء وتاوي اليها انواع من الوحش كالنمر والجحكار والدب الاسود والحبات ذوات الاجراس وغيرها ويكثر فيها البعوض والخنافس الكبيرة وفيها معادن الفضة والحديد والرصاص وانعام وافرة من البقر والغنم واما الصناعة فيها فيسيرة وهي ديع الجلود والتقطير ولف السواكير وعندهم انوال لتسج القطن والصوف وفيها تجارة انتسعت منذ بضعة اعوام ويصدر منها ما بلغت قيمته في سنة ١٨٦٢ نحو ١٨٦٩٢٤٩ غرشا وعرشهم يعدل خمسة فرنكات وذلك من الشاي والجلود والتبع وخشب البناء والسواكير والبرد قال والشعر وغيره وبلغت قيمة ما ورد اليها في تلك السنة ١٢٣٤١٩٦ غرشا من غروشم واما حكومتها فجمهورية الا ان لها رئيسا مطلق النصرف ولها مجلس نواب ومجلس سنانو والديانة الكاثوليكية غالبية على اهلها والمعارف فيها قليلة التقدم واما دخل الدولة فيها فانه فيل سنة ١٨٦٠ كان ١٢٣٢١٢٤٤ فرنكا وخربتها نحو ١٢٠٠٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧١ نقص دخلها فكان ١٩٥٠٠٠٠ فرنك وذلك نتيجة حرب هائلة رزئت بها وفي تلك السنة استدان نحو مليون ليرا استرلينية لاداء غرامة الحرب الى البرازيل والجمهورية الارجنينية والاوروكواي وعسكرها المنتظم قليل وهي تجد حين الحاجة نحو ٥٠٠٠٠ جندي اما سكان هذه البلاد الاول فهم من قبيلة البراكواي يصيدون

السمك ومنه معاشهم ويعرفون بالدماء ويقال انهم يعبدون القمر وفيهم ايضا بطون من الكوارانيين وفي سنة ١٥٢٦ اكتشف هذه البلاد سباسبان كابوت وفي سنة ١٥٢٦ افتتحها الوارونوز الاسباني وافسدها وبطش باهلها وفي سنة ١٥٥٦ ابني فيها اليسوعيون اديارا على يمينه نهر برانا في جنوب غربي مدينة اسيشن وكانوا مستقلين في اديارهم وارضها على انهم كانت لهم علاقات مع عامل لابلاتا ونجوا في نشر النصرية بين الكوارانيين وادوم الى الحضارة وجعلهم يشتغلون بالزراعة وفي سنة ١٦١١ تم اليسوعيين تائبين حكومتهم هناك في حماية اسبانيا ودامت لهم تلك الولاية الى سنة ١٧٦٢ وفيها طردوا من جميع الاملاك الاسبانية وكانت اسبانيا قد نخلت من هذه البلاد للبرنغاليين سنة ١٧٥٠ بدلا من مستعبره سكرمتو فلم يتمكن هؤلاء من نشر سلطتهم هناك فعادت البراكواي الى اسبانيا سنة ١٧٧٧ وفي سنة ١٨١١ استنلت واغتصب فرنسا ولايتها وتلقب بقنصل وفي سنة ١٨١٤ اتخذ لقب دكانور وانيد بالامر ودامت له الولاية الى ان مات في سنة ١٨٤٠ او كان مستائرا بالسلطة على انه افاد البلاد بان اصح فيها الصنائع ومع فيها كل مواصلة للفرى وبعد وفاته عند في البلاد مجلس مولف من ٥٠٠ عضو فانتخبوا رئيسين للحكومة بلقب قنصل هما دون كارلوس انطونيو لوبز ودون ماريانو روك الونزو وكانت مدة رئاستها تلك سنوات فلما انتهى هذا الاجل في سنة ١٨٤٤ انفرد بالامر احدها لوبز وسي رئيس الجمهورية الى عشر سنين فلما انقضت هذه المدة انتخب ثانيا ومات سنة ١٨٦٢ وخلفه ابنه دون فرنسكو سولانو لوبز وكان ابوه قد جعل لبلاد صلات تجارية باوروبا وغيرها فصار تجرها واسعا وثبتت حرب بين هذه الحكومة والبرازيل والجمهورية الارجنينية واوروكواي دارت بها انداعة عليها وانتهت بصلح بين التجارين بمعاينة أبرمت في ٢٠ من حزيران سنة ١٨٧٠ ونزع من البراكواي قسم من البلاد وغرمت نفقة الحرب وهي تيف على ١١٨٠٠٠٠٠ فرنك وكانت مساحة ارضها قبل ذلك ١١٦٨٠ كم مربعا وسكانها نحو ١٤٤٠٠٠٠ نسمة ثم تفررت حكومتها وانتخب لها رئيس

الى ثلث سنوات

براكوب \* اطلب بريكوب

براكوبليا \* اطلب بريكوبليا

براالبيني \* بحيرة بيوتيا من بلاد اليونان متوسطة بين بحيرة ايليكا وساحل اثينون وهي على شكل يضاوي طولها ٧ كم بصاد منها السمك ويحبل الى ثيبة

برام \* قال ياقوت قال نصر جيل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية البقع وقيل هو على ٣٠ فرسخا من المدينة وذكر الزبير اودية العقيق فقال ثم قلعة برام وفيها يقول المحرق المزني

واني لاهوى من هوى بعض اهله براما واجزاعا بين برام برامتا \* اوبارامتا. فرضة في ولاية ولس الجنوبية باوسنراليا على مدخل مرسى بورت جكسون الى الشمال والشمال الغربي من سدني وبينهما ٢١ كم . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وفيها مرصد فلكي

براميتيا \* اوبراميتيا يقال لها براميتيا او ايدونات قلعه سي. قصبة قضاء بادها في لواء يانية من ولايتها على ٤٦ كم من جنوب غربي مدينة يانية وسكانها ٢٥٠٠ نسمة منهم ٥٠٠ نصراني والباقيون مسلمون ولها حصن صغير مطلق عليها يقال له غلظه وبها شيء من الاحبار القديمة وبها ايضا قلعة قديمة ارفع من الحصن فيها اثار من عهد المكدونيين وبهذه الباقية يتم اسقف يوناني وبها مدرستان ويقام فيها سوق في شهر ايلول من كل سنة وضواحيها خصبة تبت المحبوب وفيها معاصر للزيت ونجر اهله به وبالزيتون

برامكة \* اسم محلة ببغداد وقرية منها عمر ابن اسمعيل البرمكي وابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي البغدادي وغيره . قاله ياقوت

البرامية \* مزرعة باقليم التفاح من قضاء جزين بلبان . فيها ٣٠ ذكرا

براميتيا \* راجع براميتيا

برانا \* اوبارانا . نهر كبير باميركا الجنوبية مخرجه قرب ساوجاودلري في ولاية ميناس جرايس البرازيلية وهو الفاصل بينها وبين البراكواي ويصب اليه من مسرته نهر ايكواس ونهر برانا بانيا ونهر تيات ونهر موجي والنهر الاخضر ومن ميسرته نهر ابريسيا ونهر برزو ونهر برانا هيبا . ومنه تتألف شالالة كوايرا ويلقي بنهر براكواي قرب كورنيس ثم ينضم الى نهر اوروكواي فيكون منها نهر لابلاتا اما طول مجراه فيبلغ ١٦٠٠ كم وفي ١٠ اكتوبر سنة ١٨٥٢ أبرمت معاهدة بين فرنسا وولايات لابلاتا على ان يباح ركوب هذا النهر

وبرانا \* من ولايات البرازيل باميركا الجنوبية منسوبة الى نهر برانا تتألف من البلاد المتدة من هذا النهر الى البحر وفيها مروج كبيرة تروى بها الانعام واهلها يربون الخيل والبغال وهي اجود ما كان منها في تلك النواحي وقصبتها مدينة برانكا وسكان هذه الولاية ١٣٠٠٠٠ نسمة وقيل ٩٠٠٠٠ نسمة وكان انشاؤها في سنة ١٨٥٥

وبرانا \* مدينة باميركا الجنوبية وهي قاعدة جمهورية ارجنتينا على نهر برانا في ولاية انتر ريوس وعدد سكانها ١٥٠٠٠٠ نسمة برانكاوا \* مدينة بالبرازيل هي قصبة ولاية برانا . سكانها ٧٠٠٠ نسمة ولها مرفأ صغير ونجر اهله بالحشب والارز والبن

برانان \* نهر في ولاية كوياس بالبرازيل مخرجه حيث العرض الجنوبي ١٢٤٠ يجري الى الشمال ويصب في نهر توكاتنس على ٤٠ كم من غربي كاتينسا وطول مجراه ٦٧ كم وتنسب اليه مقاطعة في ولاية كوياس

براناهيبا \* اوبارانا هيبا . نهر بالبرازيل في ولاية كوياس مخرجه حيث العرض الجنوبي ١٧ والطول الغربي ٤٩ يجري الى الجنوب الغربي وينضم الى نهر ريو كرندا فيكون منها نهر برانا . وطول مجراه ٩٠٠ كم

وبرانا هيبا \* نهر اخر بالبرازيل بفصل بين ولايتي بيوي وميرانهاو ويمر بمدينة باسمه ثم ينصب في الاطلانتك على ٢٢ كم من جنوبها وطول مجراه ١٦٠٠ كم

وبرانا هيبا \* مدينة في ولاية بيوي بالبرازيل يقال لها ايضا

**براھييا \*** اوباراھييا. مدينة بالبرازيل في قصبة ولاية باسها وهي على نهر براھييا وبينها وبين مصبه في الاطلانتيك ١٦ كم وهي الى الشمال الغربي من ريو جنيرو وبينها ٢٢٠٠ كم وعدد سكانها نحو ١٤٠٠ نسمة  
**براھييا \*** اما ولاية براھييا فهي في ساحل الاوقيانوس الاطلانتيك في تليها من الشمال ولاية ريو كرندا دو نورتي ومن الجنوب ولاية برفيوك. وسكانها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وقبل ٢٨٠٠٠٠ نسمة وارضها جبلية وترتها خصبة وهوارها معتدل  
**براھيلوف \*** اطلب براھيليا

**براواڊي \*** ويلفظها ايضا بروادي قبل هي مرقيا وبوليس القديمة. قصبة قضاء باسها من لوا، وارة في ولاية الطونة وهي على نهر باسها الى الجنوب الشرقي من سلسريا وبينها ١٠٠ كم وبينها وبين وارة الى غربها ٢٥ كم وسكانها ٥٠٠٠ نسمة وحولها صخور منشرة الى ٢٠٠ كم فيها نهر وكهوف وضواحيها نضرة وفي البعديل الرسي ان فيها ٧ جوامع وتكايات وتكيسين وخمس مدارس وخمس اخرى صغيرة و٥٦٢ بيتا و٢٠٠ دكان وحماما واحدا وغير بقضاء براواڊي طريق الحديد من روجيني الى وارة وفي سنة ١٨٢٩ جرت عندها وقعة بين العثمانيين والروس استشهد بها هولاء

**براوستة \*** اطلب براوستة  
**براويسلاول \*** فاعنة بلغارستان القديمة، اطلب بلغارستان  
**براوشنة \*** مدينة في لواء درامه من ولاية سلايك في سنخ جبل يلافتة الى الغرب من مدينة قوالة بينهما ٢٢ ساعة. سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة وفيها كرمي استنف يوناني يقال له استنف المنيرويليس وفيها آثار رومانية وبينها وبين سلايك ١٢ ساعة على البريد  
**براويزة \*** هي بروزة او بروزة  
**براوي \*** بلاد صغيرة من نورمنديا من مدنها نيوشاتل وكوراي وفي الان في مقاطعة نيوشاتل من ولاية السين السفلى بفرنسا

سان جاو براناھييا وهي على نهر براناھييا وسكانها ١٠٠٠٠ نسمة ولها مرسى صغير في النهر ويجر اهلها بالجلد والتدبير والتدبير والتدبير

**البرانس \*** قال الامام القزويني هو جبل بالاندلس به معدن الكبريت الاحمر والاصفر ومعدن الزئبق وهو غزير جدا لا ينقطع ويحمل منه الى سائر الافاق وبه معدن الزنجفر في غير هذا الموضع. اه. وهي جبال البرن والبيريني  
**بران \*** قصبة ناحية في ولاية جيروند بفرنسا على ١٢ كم من جنوب شرقي ليورن سكانها ٢٢٨ نسمة

**برانة \*** قصبة قضاء باسها في لواء يكي بازار من ولاية بوسنة. في قضاها ٦٦٧ بيتا وستة خانات و٧٦ دكانا وكبيستان وسكانه نصاري. وفي تموز من سنة ١٨٧٦ هاجمتها طائفة من الجبل الاسود ودفعهم الجنود العثمانية

**برانيا \*** راجع بارانيا  
**برانيبور \*** من اسماء برندبرج

**براهات \*** جزيرات بحر المانش في فرنسا طولها ٤ كم وعرضها كيلومتر واحد وفيها قرية سكانها ١٥٧٢ نسمة وبها حصن ومنارة

**براھال \*** قصبة في ولاية المانش بفرنسا على ١٩ كم من جنوب غربي كوتنس سكانها ٦٤٦ نسمة

**براھان \*** قلعة من نواحي هلمان ويقال لها فروجان ايضا  
**براھك \*** قصبة ناحية في ولاية دوسنغ بفرنسا على ١٢ كم من جنوب شرقي نيورت. سكانها ١١٢٢ نسمة

**البراھقي \*** جبل حوله رمل من جبال عبدالله بن كلاب في مجناف الرمل الجناف الداخل في الارض قال ياقوت قاله ابو زياد واشدد لامر الشمس

**نحطف خزان البراھقي بالضمي** وقد تجرت منه ثعالب اورال  
**براھوة \*** من افضية المالاخ تصبته مدينة بلويشي وعدد سكانه ٢٢٠٠٠٠ نسمة

## مخائيل المذكور

اماقصاء ابرائيلافقصبته مدينة ابرائيل وعد سكانه ٨٦٠٠٠ نسمة  
برباد \* من جزائر انطليس الانكليزية في ٦٢ من الطول  
الغربي و ١٢ من العرض الشمالي طولها ٢٢ كم في عرض  
١٨ كم وسكانها ١٢٣٠٠٠ نسمة وقصبها مدينة بريجنون  
وارضها خصبة فيها كثير من قصب السكر وكان اكتشاف  
هذه الجزيرة على يد البرتغاليين وملكها الانكليزية سنة ١٦٢٥

## بربادو \* هي جزيرة اربا بدلماسيا

بربارة \* البربارة من قرى ناحية جليل السلي من قضاء  
كسروان بلبنان . فيها ٨٩ ذكرا وهي من القرى الخمس التي  
تؤلف قرنة جليل

برباران \* قرية بيلاد بيفورة القديمة في فرنسا وهي الان  
في ولاية غارون العليا على ٤ كم من جنوب غربي سنت  
برترند . سكانها ٤٢٥ نسمة ومنها آل برباران

برباط \* قال ياقوت هو واد بالاندلس من اعمال  
شذونة قال ابن حوقل وفي المغرب في اقاصه اذا عطنت  
على البحر المحيط مدن كثيرة منها مدينة يقال لها برباط على  
شاطئ نهر سبة من شماليه . اه . وقد ذكر وادي برباط  
الشريف الادريسي وقال في كلامه على الطريق من الجزيرة  
الخضراء الى اشيلية طريق في الماء وطريق في البر فاما  
طريق الماء فن الجزيرة الخضراء الى الرمال بالبحر الى موقع  
نهر برباط ٢٨ ميلا . اه . وهذا الوادي نهر يجري قرب  
الئلاد بلوس كازولس الى الجنوب منصرفا الى الاوفيانوس  
برباكواس \* مدينة بفرناطة الجديدة على ٢٠٤ كم من  
جنوب غربي بوبابان عند ملتقى نهر تلمي وكواكي وفي  
ضواحيها معادن ذهب جليظة

برباسوس \* او وروالسوس . مدينة في مقاطعة  
خابيونينية القديمة بسورية حصنها بوسنيانوس وهي الان  
خيرة يقال لها بالس \* راجع بالس

بربر \* بلاد البربر فطر بافريقية الشمالية يشمل ولايات

وبراي \* قصبة ناحية في ولاية السوم بفرنسا على ١٦ كم من  
غربي بيروت . سكانها ١٥٤٢ نسمة يدعون الجلود  
وبراي السين \* قصبة ناحية في ولاية السين ومارن بفرنسا  
الى الجنوب الغربي من بروفس وبينها ١٦ كم وسكانها  
١٥٥٠ نسمة

برايا \* اسكلة في جزيرة سانتياكو من ارشيل الرأس الاخضر  
وهي في الساحل الجنوبي الشرقي . سكانها ١٢٠٠ نسمة وهي  
قصبة ولاية جزائر الرأس الاخضر وفي ١٨ من نيسان  
سنة ١٧٨١ جرت في مينائها وقعة هائلة بين الاساطيل  
الانكليزية والفرنساوية انتصر بها الفرنسيون وغنموا من  
الانكليز سفينتين

برايللا \* او برايلوف ويقال لها ابرائيل وبرايلوف . قصبة  
قضاء بالفلاج في جهتها الشمالية الشرقية على ميسر نهر  
الطونة وعلى ١٥٠ كم من مصبه وبين غالاتزالي  
جنوبها ٤٠ كم وسكانها نحو ٢٦٠٠٠ نسمة ولها مرسى حسن  
في الطونة وفيها حاصل من الفلاج كله وتجراهلها بالحروب  
والشم والفراء وغير ذلك . وقبل هي مدينة برشلابا  
القديمة ولها تاريخ مهم استولى عليها اسطوانات الكبير في  
سنة ١٤٧٥ بعد انتصاره على رادو امير الفلاج فاحرق  
المدينة وخلص الامير وفي سنة ١٥٧٣ اخذها حنا صاحب  
البغدان عنوة وكان بها جنود عثمانيون وفي سنة ١٦٥٩  
اخرقها مرسيا امير الفلاج وجلا عنها العثمانيين على انها لبثت  
في ولاية الدولة العلية من سنة ١٥٤٤ الى سنة ١٨٢٨ واخذها  
الروسون سنة ١٧٧٠ ثم اخلوها وكان لها منبر واسع رغما  
عما لحق بها من رزايا الحروب فانها كانت محط رجال  
التجارة بين الفلاج والقسطنطينية وبالعكس وكان عدد  
سكانها ايام تقدمها من ٤٠ الى ٤٥ ألف نسمة ما خلا الجنود  
وفي تموز من سنة ١٨٢٨ افتتحها الروسيون بعد حصار  
طويل ثم جعلت في ولاية الفلاج بمعاينة ادرية وذلك انكرندوق  
مخائيل الروسي قلعتها قبل ان اخلاها ثم اعيد بناء القلعة  
وفي ميناء هذه المدينة ترسو سفن الفلاج وفيها يسير من  
الابنية الحسنة منها الكنيسة الاسقفية التي بناها الكراندوق



طرابلس الغرب وتونس والجزائر ومراكش وبلاد سيدي هشام وهو معظم بلاد المغرب منسوب الى البربر وهم سكانه الاصليون وهو عبارة عن موريطانيا ونوميديا تونس افريقية وبيزاكنية وجيتوليا وزوجيتانيا القديمت وعن قسم من بلاد القبروان . قال باقوت البربر هو اسم يشمل قبائل كثيرة في جبال المغرب اولها برقة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وهم امم وقبائل لانحصى ينسب كل موضع الى القبيلة التي تنزله ويقال لجمعهم بلادهم بلاد البربر وقد اختلف في اصل نسبهم \* اطلب بربر . ت \* وقال ومن اسماء قبائلهم الذين سميت بهم الاماكن التي نزلوا بها هواره امتاهاه ضريبة مغيلة ورفجومة ولطية مطاطة صنهاجة نفق كنامة لوانه مرانة ربوكة نفوسة لمطة صديبة مصمودة غمارة مكناسة قالبة وارية اثينة كومية مخور امكنة ضرزبانة قططة حيريراثن وكلان قصدران زرنجي برغواطة لواطه زواة كرولة والبربر اجنى خلق الله واكثرهم طيشا واسرعهم الى الفتنة واطوعهم لداعية الضلالة واصغاهم لتفك الجاهلة ولم تخل جبالهم من الفتنة وسفك الدماء قط ولم احوال عجيبة واصطلاحات غريبة وقد حسن لهم الشيطان غوايات وزين لهم الضلالات حتى صارت طبائعهم الى الباطل مائلة وغرائزهم في ضد الحق حائلة فكم من ادعى فيهم النبوة فتبيلوا وكم زاعم فيهم انه المهدي الموعود به فاجابوا داعيه ولذمه انتحلوا وكم ادعى فيهم مذاهب الخوارج فالى مذهبه بعد الاسلام انتحلوا ثم سفكوا الدماء المحرمة ونهبوا الاموال واستباحوا الرجال لا شجاعة فيهم معروفة ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد . ونحكي عنهم عجائب منها ما ذكره ابن حوقل التاجر الموصلى وكان قد طاف تلك البلاد واثبت ما شاهد منهم ومن غيرهم قال واكثر بربر المغرب من مجلوسة الى السوس واغات وفاس الى نواحي تاهرت والى تونس والمسيلة وطبنة وباغاية الى اكربال وارفود ونواحي بونة الى مدينة قسطنطينية الهواره وكنامة وميلة وسطيف يضيفون المارة ويطعمون الطعام ( ولم في اكرام الضيف عادة غريبة فيهم ) وذكر محمد بن احمد الهذلي في كتابه مرفوعا الى انس بن مالك قال

جئت الى النبي (صلم) ومعى وصيف بربري فقال يا انس ما جئنا هذا الغلام فقلت بربري يا رسول الله فقال يا انس بعه ولو بد بناه فقلت له ولم يا رسول الله قال انهم امة بعث الله اليهم نبيا فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وبعثوا من المرقى الى النساء فقال الله تعالى لا اخذت منكم نبيا ولا بعثت فيهم رسولا . وكان يقال تزوجوا بنسائهم ولا نواخوا رجالهم ويقال ان الحنة والطوش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق . وروى عن النبي (صلم) انه قال ماتحت اديم السماء ولا على الارض خلق شر من البربر ولئن انصديق بعلاقة سوطى في سبيل الله احب الي من ان اعنتى رقية بربري قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادري ما المراد بها السود او البيض . انشدني ابو القاسم النحوي الاندلسي الملقب بالعلم لبعض المغاربة بهجو البربر فقال رابت آدم في نومي فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكموا ان البرابر نسل منك قال انا حواء طالفة ان كان ما زعموا بربرا \* او بريرة قال ابو الفداء ومدينة بربرا فاعن البرابر اه . واظنها فاعن بلاد بريرة المعروفة الان بمملكة اجان وهي على جون بصرمان على ساحل افريقية في ١٠ من العرض الشمالي و٤٢ من الطول الشرقي

بريرة \* قال باقوت بلاد بين بلاد الحبش والزيح واليمن على ساحل بحر اليمن وبحر الزنج واهلها سودان جدا ولم لغة براسها لا يفهمها غيرهم وهم بواد معيشتهم من صيد الوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها منها الزرافة والبيبر والكركدن والنمر والذئب وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم العنبر وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهذلي البني فقال ومن الجزائر التي تجاور سواحل اليمن جزيرة بريرة وهي قاطعة من حد سواحل اليمن متخفة بالبحر في عدن من نحو مطلع سهل الى ما شرق عنها وفيها حاذى منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطية ما ينقطع من عدن ثابنا على السمات واما صنعة صيدهم فحدثني غير واحد من دخل بلادهم ان عندهم نوعا من النبت يشبه الخباز يجمعونه ويطبخونه ويستخرجون مائه ثم يطبخونه حتى

باعتقد ويصبر كالزفت فاذا ارادوا اخبار احكامه جرح احدهم  
ساقه فاذا سال دمه اخذ من ذلك السم قليلاً وقربه من  
الدم في اخر سلاله فان كان قد انحكم طبعه تراجع الدم  
بطلب الجرح فيبادروني بقطعه فيل ان يصل الى الجرح فانه  
ان دخل فيه اهلك صاحبه وان لم يتراجع اندم عارده طبعه  
الى ان يرضاه ثم يجعل منه شيئاً في حق ويعلقه في وسطه  
ويكن للوحش او غيره فاذا راي الوحش جعل على راس  
نصله منه قليلاً ثم يرمي الوحش فحين يحاط بهذا السم دمه  
يموت فيجيء اليه فياخذ جاك او غير ذلك فيبيعه وياكل لحمه  
فلا يضر ويقال لبلاد هؤلاء سواحل بربرية . اهـ . واعلم  
المراد ببربرية آجان وعادل وبسواحلها وسواحلها ايضا

بربروس \* وبعضهم يقول بربريس موضع في شعر جرير  
طال النهار ببربروس وقد نرى ايامنا بنشاورين قصارا  
البربري \* الخليج البربري ذكره الشريف الادريسي وابو  
الغداء وقال هذا هو خليج ينبعث من البحر الهند في جنوبي  
جبل المذب وياخذ مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد  
الترنج ويركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي للترنج وفيها مسلمون . اهـ .  
والمراد بذلك خليج عدن او خليج آجان

بريسترو \* مدينة في عمالة كندالونيا بالبايانا على نهر سنكا  
في جنوب شرقي وشقة وبينها ٤٨ كم . سكانها ٦٠٠٠ نسمة  
وقيل هي برجيدونا القديمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ولها  
سور محاط بها وارضها خصبة تنبت الكرم والزيتون وفي  
سنة ١٠٦٤ غلب عليها سانشو راميرز المسلمين والعرب  
يسمونها برينتر \* اطلب برينتر

بريزيو \* قصبة مقاطعة من ولاية شارنت بفرنسا على ٣٤ كم  
من جنوب غربي انغوام . سكانها ٢٥٥٧ نسمة وفيها حصن  
قديم جعل الان سبنا ويستغل انما بمحرك بعض الانسجة  
ودبغ الجلود وفيها ماء معدني ركانت اقطاع سيدي في آل  
ستونج مع لقب ماركيزية وملكوها آل لاروشنو كولد ثم  
انتقلت الى لوفوا فلقب احد وان بماركيز دو بريزيو  
اما مقاطعة بريزيو فتشغل على ٦ نواحي و٨٨ دائرة سكانها  
٥٥٥٢٢ نسمة

بريستينوس \* جبل بلاكونيا من بلاد اليونان ذكره  
تيطس ليفيوس وقال انه على ١٠ اميال من اسبرطة وجرت  
فيه وقعة بين فيلونين ونابيس  
بريسما \* قال ياقوت هو طسوج من كورة الاسنان  
الاوسط من غربي سواد بغداد

بريشتر \* قال ياقوت بريشتر مدينة عظيمة في شرقي  
الاندلس من اعمال برطانية وقد صارت للروم في صدر  
سنة ٤٥٢ حمل منها لصاحب القسطنطينية في جملة الهدايا  
سبعة الاف بكر متينة ثم استعادها المسلمون في امانة احمد  
بن سليمان بن هود في سنة ٤٥٧ بعد ذلك بخمسة اعوام  
فغنوا فيها غنوا عشرة الاف امرأة ثم عادت اليهم ولها حصون  
كثيرة منها حصن النصر وحصن الباكه وحصن قصر  
مينوقش وغير ذلك وينسب اليها خاف بن يوسف المنفري  
البريشتري ابو التاسم ويوسف بن عمر اريب بن زكرياء  
التخيمي الثغري البريشتري ابو عمرو . اهـ . وقال العلامة  
المنفري عن ابن حبان ما ملخصه كان تغلب العدو على بريشتر  
قصبة بلد برطانية وهي تقرب من سرقسطة سنة ٤٥٦ وذلك  
ان جيش الاردملش نارلما وقصر يوسف بن سليمان بن  
هود في حمايتها واكل اهلها الى نفوسهم فاقام العدو عليها  
اربعين يوماً ووقع فيما بين اهلها تنازع في الثوت لثقتهم وانصل  
ذلك بالعدو فشدد القتال حتى دخل المدينة الاولى في  
خمسة الاف مدرع فتحصن الناس بالمدينة الداخلة وجرت  
بينهم حروب شديدة قتل فيها ٥٠٠ فرنجي ثم اتفق ان القناه  
التي كان يجري الماء فيها من النهر الى المدينة تحت الارض  
في سرب موزون انهارت وفسدت ووقعت فيها صخرة عظيمة  
سدت السرب باسره فانقطع الماء عن المدينة ويس من بها  
من الحيرة فلأذا بطلب الامان على انفسهم خاصة دون  
مال وعمال فاعطاهم العدو الامان فلما خرجوا نكس بهم  
وغدر وقتل الجميع الا القائد ابن الطويل والقاضي ابن  
عيسى في نفر من الوجوه وحصل للعدو من الاموال ما لا  
يحصى حتى ان الذي خص بعض مقدمي العدو وهو قائد خيل  
رومة ١٥٠٠ جارية ابكاراً ومن الامنة ٥٠٠ حمل وقدم

من قتل واسر مائة ألف وقيل خمسون ألف نثر وقيل  
ان العدو شاع من كثرتهم ما هاله فقتل منهم نيفا على  
سنة الاف وامر من بني ان يخرجوا فازدحموا في الباب  
فمات منهم خلق عظيم وكان قد تحوز في وسط المدينة نحو ٧٠٠  
من الوجوه فاقسمهم الافرنج مع عيالهم قال وكان من اهل  
المدينة جماعة قد عادوا بروس الجبال وكادوا يهلكون  
من العطش فانهم الملك على نفوسهم وبرزوا في صور  
الملك من العطش فاطلق سيولهم فيبينا هم في الطريق لقيهم  
خيل الافرنج ممن لم يشهد الحادثة فقتلهم الا القليل ثم قال  
ان برشتر هذه تاسخها قرون المسلمين منذ ٢٦٢ سنة من  
عهد الفتوح الاسلامية بجزيرة الاندلس الى ان طرق الناصبي  
قرطينا صدر رمضان من العام فزلزل ارض الاندلس  
قاطبة وصار لكل شغلا يشغل الناس بالتحدث به واتساول  
عنه والتصور لحلول مثله وقال ابن حيان لما كان عتب  
جمادى الاولى سنة ٥٧ شاع الخبر بقرطبة برجوع المسلمين  
اليها وذلك ان احمد المقتدر بن هود المظفر فيها والتمهم على  
اهلها لانحرافهم الى اخيه صمد لها مع امتداد الخليفة عباد وسعى  
لاصحات سوء المنالة عنه فتاهب لقصد برشتر في جموع  
من المسلمين فجاءوا الافرنج بها جلالاتا رتاب منه كل جبان  
فولوا الادبار متحمسين ابواب المدينة فافتحها المسلمون عليهم  
وملكوهم اجمعين الا من فر من مكان الواقعة ولم يدخل  
المدينة فاجل السيف فيهم واستوصلوا اجمعين الا من  
استرق من اصاغرهم وفدي من اعظمهم وسبوا جميع من كان  
فيها من عيالهم وابنائهم وملكوا المدينة واصيب في منة النصر  
المناج طائفة من حاة المسلمين نحو الخمسين وقتل فئة من  
الافرنج نحو ائف فارس وخمسة ائف راجل . اه . وبرشتر  
هي برستر وعند الافرنج \* راجع برسترو \* وقد غلب  
عليها الافرنج المسلمين سنة ١٠٦٤ من الميلاد وقال بعضهم  
ان الاردمايش المذكور في قول ابن حيان انما هو سانشو  
الاول بن راميرز وخالفه بعض المحققين فقال ان ابن حيان  
عنى بقوله جيش الاردمايش النورمنديين ويؤيد ذلك  
قول ابن بسام عنهم جيش الاردمايين وابن الازهري  
بسي الدنيار كيب في ذكر اغارتهم على الاندلس سنة ٩٧١

بالجوس الاردمايين ويقول صاحب كتاب الملل ان  
فاتحي برشتر قدموا اليها من فرنسا ويزيد ذلك تأييدا  
ما جاء في الاخبار من ان غايوم دو مونترييل قائد جيش  
البابا قدم الى برشتر في جيش من النورمنديين فنازلها  
واخذها ثم عاد عنها وابق فيها ١٥٠٠ فارس ٢٠٠٠ راجل  
وهو الذي يدعوه المقرئ قائد خيل رومة . وفي سنة ١٠٦٥  
نهبا المقتدر امير سرقة لقصد هذه المدينة وانداه المعتضد  
صاحب اشبيلية بخمسة ائف فارس وكان في فتحها وثمة بين  
المسلمين والافرنج قتل فيها من هؤلاء نحو ١٠٠٠ فارس  
و ٥٠٠٠ راجل ولعلمهم كثرتا بدد جاءهم قبليا واستباحهم  
المسلمون كما استباح النورمنديون المسلمين من قبلهم ولم  
يسلم من اهل برشتر الا الاطفال ومن فدي من الرؤساء  
وكان وصول هذا الخبر الى قرطبة في صدر شهر ايار من  
السنة المذكورة وفي سنة ١١٠١ استردها بدر الأراغوني  
من المسلمين ولبثت من ذلك الحين في ولاية النصارى

وبرشتر \* هي بيشر سماها بعضهم هكذا

بربطانية \* قال باقوت هي مدينة كبيرة بالاندلس يتصل  
عليها ببل لاردة وكانت سدا بين المسلمين والروم ولها مدن  
وحصون وفي اهلها جلادة ومناعة للعدو وهي في شرقي  
الاندلس واغصصها الافرنج في اليوم في ايديهم . اه . وقد  
سمى المقرئ العل برطانية وهو الان القسم الشمالي الشرقي من  
اسبانيا بمجاذي جبال البرن

برينت \* او برانت . دوقية قديمة من الماكة الجرمانية  
كانت في داق برغونيا يليها من الشمال هولند ومن الشرق  
لباخ وكولدرومن الجنوب هينونا مور ومن الغرب فلندرة  
وقد قسمت غنيب مهادنة سنة ١٦٠٩ قسمين الاول برينت  
الاسبانية وقيل لها من سنة ١٧١٤ برينت الاوسترية وكانت  
في جهة الجنوب والثاني تنس برينت في الشمال . فاما الاول  
فقد قسم ايضا الى اربع دوائر هن مدينة وحي لوفين  
ومدينة وحي بروسل ومدينة أنورس ومعظم الحي المنسوب  
اليها وسيدة مالين واما الثاني فقد قسم الى ثلث دوائر  
حي بوالدوق وبارونية كويك مع مدينة غراوة وسيدة

راونستين وقصبتها مدينة بواليدوق . وكانت هذه الدوقية  
لائمة المناوين وانتقمها الفرنك في القرن الخامس وتبع  
ملكه اوسراسيا ثم ملكه اوتبر الاول الابطالية ثم ملكه  
ودوقية اوتارنجية ثم دوقية اوتيه اوارين السلي التي اقطعها  
سنة ١١٠٦ غودفروي اللجالي قونت لوفين وبروسل وفي  
سنة ١١٩٠ اغبر هنري الملقب بالبحري الفايه متخذا لقب  
دوق دولويه وبرينت وفي سنة ١٢٨٨ افتتح حنا الاول  
المتنصر دوقية لمبرج فلبثت من وقته منضمة الى برينت  
ولدى وفاة حنا الثالث اخذ ذكور هذه العائلة سنة ١٢٥٥  
اتقلت مدينة أنورس مع قسم من مالين الى ثانية بناته  
مرغريتا دوقية برغونيا . اما بنته البكر حنة فكان لها ما بقي  
من برينت ولمبرج فتقلت من ذلك لابن اختها انطون  
ثاني ولد مرغريتا وبنايب الجسور سنة ١٤٠٤ او كان انطون  
اصل دوقات برغونيا من آل والوا وفي سنة ١٤٢٠ افرض  
هذا الفرع وورثه فيليب الحسن الدوقيتين وجمع بين  
اقسام البرينت ثم تزوج مكسيميليان دواستريا بماريا  
دورغونيا سنة ١٤٧٧ فانقلت اليه معها تلك البلاد وفي  
سنة ١٥٥٢ انتقلت منه الى الفرع الاوسري الاسباني ثم  
ثارت المناطعات السبع باسبانيا فاستولت على أكثر بلاد  
برينت وذلك من سنة ١٥٨١ الى سنة ١٥٨٥ وحظت  
القسم الشمالي ما استولت عليه بهادة عندت سنة ١٦٠٩  
ولبت في ولايتها الى زمن انضمامه الى فرنسا سنة ١٨١٠  
وفي سنة ١٨١٥ ضم قسم بلاد البرينت الى مملكة النابلي  
وفي سنة ١٨٢٠ سقطت تلك المملكة فانفرق النابليان اما  
الان فانقسم الجنوبي منها للملكة ليوكا والشمالي للملكة هولندية .  
اما مدينة أنورس ومالين فتولفان ولاية منفردة عنها وهي  
للملكة ليوكا وكان الفرنسيون قد افتحموا برينت الاوسرية  
سنة ١٧٤٦ وما لبثوا ان ردوها سنة ١٧٤٨ بمعاهدة أكسلا  
شابل وفي سنة ١٧٩٤ استعادوا وجه ولايتيها ولاية  
ديل بالبرينت الجنوبية وولاية دونت بالشمالية  
وبرينت الجنوبية \* ولاية بمملكة ليوكا باليهاملا ولاية أنورس  
وجنونا ولايتا نامور وهينو وطولها ٩٢ كم وعرضها ٥٣ كم  
ومساحة سطحها ٢٢٨٢ كم وسكانها ٨٧١٨١ نسمة وقصبتها

مدينة بروسل عاصمة المملكة وترتبطها خصبة واهلها بربون  
الماشية والخيول ولهم صناعة في غاية من الرواج وقد اشتهروا  
بنسج القطن والكتان واصطاع الكاغذ وغير ذلك  
وبرينت الشمالية \* ولاية بمملكة هولندا يجدها ولاية كولدر  
شمالا ولايتا أنورس ولمبرج جنوبا . طولها ٢٩ كم وعرضها  
٦٦ كم ومساحة سطحها ٥١٢٧ كم مربعاً وسكانها ٤٢٨٨١٢  
نسمة منهم ٤٩٧١١ بروستانيا و ٢٧٧١٢٨ لاتينيا والباقيون  
من اليهود وغيرهم وقصبة هذه الولاية مدينة بواليدوق وترتبطها  
قليلة الخصب تكثر فيها الاجام والفايض الآ في الشرق  
والشمال منها واهلها بربون الخيل والماشية وينسجون القطن  
والصوف وغير ذلك

برينتانية \* قصبة بولاية بوش دورون بفرنسا على ملتقى  
نهرى الرون ودورنسة الى الشمال من ارل وبينهما ٢٥  
كم . سكانها نحو ٢٠٠ نسمة وفيها خمر وفواكه ويطبخ اصفر  
بربو \* دير قديم لرهبنة سيتو بفرنسا على ٨ كم من جنوب  
شرقي ميلان بناء لويس السابع

برنودة \* من جزائر اتليس الانكليزية على ٢٠ كم من شمالي  
انتيكولا في ٦٤' ١٠ من الطول الغربي و ١٧' ٤٠ من  
العرض الشمالي . طولها ٢٠ كم في عرض ١٦ كم وسكانها  
١٦٦٠٠ نسمة وارضها منخفضة ولا مرفأ لها ولذلك يكون  
الراسي في سواحلها على خطرو من حاصلاتها القطن والنبيل  
والنخيل والزنجبيل وقصب السكر وهي في ولاية الانكليز من  
سنة ١٦٢٨

بربوشي \* مزرعة ببلاد الفلاخ على ٢٥٠ كم من بخارست  
تربها سكة حديدية وفي ضواحيها رسوم مدينة وساحة  
معسكر روماني ويظن ان هذه المدينة بنيت هناك للصون  
عن مستعمرات داقية الرومانية وفيها اثار كثيرة ولم يعرف  
اسمها القديم وقد اختلفوا في ذلك فقال قوم انها ذبنوغينيا  
وقال اخرون هي ذبنوغونيا او ذبريغونيا وقيل كابوت  
بوفيس حصن بناء تريبانوس وره بوسنيانوس . وبين  
المزرعة وغالاتر خط من سكة الحديد طولها ١٩ كم

برنون \* اسم لبلدان بفرنسا \* اطلب بوربون

برني \* مدينة في ولاية سكس بروسيا على ٢٥ كم من جنوب شرقي مجد برج على نهر البة بقرب مصب في نهر آل. سكانها ٢٦٠٠ نسمة وصارت اقطاع قوتية من سنة ١٤٩٧ وفي سنة ١٧٤٩ انشأ فيها الاخوة الموزاوين دارا لم

برير \* مدينة حصينة بالرومي بكر واسيا العثمانية على مينة نهر ساق وفيها قلعة

برينيس \* او وروينس. نهر قرب القسطنطينية بحري في وادي كاغد خانة مع نهر كينارس وينصبان الى خليج قرن الذهب واسمه الان صوكاغد خانة

بريس \* نهر بكو بانا الانكليزية مخرجه في جبال كواكاناياس ومصبه في الاوقيانوس الاطلانتيك حيث الطول الغربي ٥٠° ٥٩° والعرض الشمالي ٣٥° ٦° وطول مجراه ١٨٦ كم وتنسب اليه احدى ولايتي كويانا الانكليزية سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٨٠٠ من البيض فقط وقصبتها امستردام الحديثة وكانت هذه الولاية تابعة البلاد الهولندية بكو بانا وانضم اليها الانكليز سنة ١٧٩٦

برينيان \* مدينة حصينة بفرنسا في فصية ولاية البرن الشرقية على مينة نهرت بينهما وبين البحر ٨ كم وفي الى الجنوب من باريس بينهما ٨٤٩ كم. سكانها ٢٢٤٦٢ نسمة وكان فيها كرسي اسقف نقل الى الن سنة ١٦٠٤ وفيها عدة مدارس وجمعية الزراعة وبستان نبات ومكتبة وغير ذلك وهي من المزارع المصنفة ولها قلعة منبوعة وفيها ساحة عسكرية جديدة وقشل وكيسة اسقفية وسراي بلدية ومنزهات بهجة ويشغل اهلها بنسج الصوف والاحرمة وقطع الفلين والتطير وديغ الجلود ولم تجر واسع بخمر روسيلون وبالعرق والزيتون والحبر والصوف ومنها ريفود المصور ودوم بريال وعلى ٤ كم منها انار مدينة روسينو القديمة التي لحق بها الخراب سنة ١٨٢٨ فخلقتها مدينة برينيان من وصارت قاعدت بلاد روسيلون وشاركت هذه البلاد في نصيبها فانها دخلت في ولاية ملوك اراغون ثم ملوك فرنسا

وفي نحو سنة ١٢٧٨ بنى فيها جايمل الاول المايورقي قصرا تشيخه الان انقلع وفي سنة ١٤٧٥ انازلها لفرنسا وبون ونكسوا منها وفي سنة ١٤٩٢ عادت الى اسبانيا وفي سنة ١٦٤٢ افتتحها ريشليو مع سائر بلاد روسيلون واستتب بها ولاية فرنسا بمعاهدة البرن التي ابرمت سنة ١٦٩٥ وحاصرها الاسبانول سنة ١٧٩٤ فذادم عنها دوغمة وكان فيها مدرسة عالية بنيت سنة ١٢٤٩

اما مقاطعة برينيان فنشغل على ٧ نواح و٨٥ دائر سكانها ٧٦١٢٤ نسمة

البرت \* جبل بين اسبانيا وفرنسا وهو البرن او البريني او البرانس

برت \* قال باقوت في بلدة في سواد بغداد قريبة من المزرقه ينسب اليها القاضي ابو العباس احمد ابن الازهر البرقي وغيره

برتات \* ولاية بافريقية تحاذي سنار في قطر البحر الابيض وارضها جبلية كثيرة الغابات تسكنها قبائل من السودان مع بعض قبائل العرب وفيها ايضا ولايات صغيرة تؤدي اليها الخراج منها بلاد فاضوكل ودارفوك واهلها اهل تجارة وبلاد دمايل وفيها ذهب

البرتات \* اقليم بالانداس الي اقليم الزيتون ذكره الشريف الادريسي وقال فيه طرطوشة وطركونة وبرشانة. اه. وكان هذا الاقليم عبارة عن بلاد في ساحل البحر المتوسط من كمالونيا قبل معنى اسمه الابواب او من مصروف من البرت وهي جبال البرن

برتانية \* وبرتانية الجديدة \* اطلب برتانيا \* وبريتانيا الجديدة

برتق \* بلدة في دوقية بادن الكبرى على ٢٠ كم من شرقي كارلسروه. سكانها ٢٠٠٠ نسمة ومنها ٥٠٠ نفوس

برتدال \* او برتودال. مدينة في سنيكال بمملكة باول على الاطلانتك في جنوب شرقي كرتة بينهما ٢٥ كم وفي تابعة مستعمرة سنيكال الترساوية يصدر منها الذهب والناج

## والنهر والبحار

برنزا \* او برنسا \* كبت برانسا

برتغال \* او البرنوكال . مملكة في جنوبي اوروبا وهي قسم من لوزيطانيا القديمة تشمل بالتقريب جميع القسم الغربي من شبه جزيرة اسبانيا وبلديا من الشمال جليقية ومن الشرق مملكة ليون واسنرامدورة الاسبانية والانديس ومن الجنوب والغرب الاقويانوس الاطلاتيكي وتند من ٥٤° ٩' الى ١١° ٥٠' من الطول الغربي ومن ٢٧° الى ٤٢° من العرض الشمالي وطولها من الجنوب الى الشمال ٥٧٦ كم وعرضها الاوسط ١٦٨ كم ومساحة سطحها ٨٩٣٥٥ كم مربعاً وعدد سكانها ٢٩٩٠٥٧٠ نسمة ولها بالاطلاتيكي وافريقية واسيا بلاد مساحتها ٨٢٧٩٧٥ كم مربعاً وسكانها ٢٦٣٥٤٥٠ نسمة فتكون جملة مساحة بلادها ١٩١٧٣٣٠ كم مربعاً وعربها ٧٦٣٦٠٢٠ نسمة . وعاصمتها مدينة ليسبون وهي اشبهونة وتنقسم الى ست ولايات هي

## قواءها

## الولايات

بورنو

منهو

براغنس

نراس اوس موتس

كوبيرة

بيرا

ليسبون

اسنرامدورة

اقورا

التشيعو

فارن

الفروة

وتضاف الى هاته الولايات ولايتا زورس وماديرغ ونا جزائر بالاطلاتيكي والولايات تنقسم الى ١٧ مقاطعة والمقاطعة تنقسم الى اقصية والقضاء الى دوائر وهذه المملكة بلاد خارج البرتغال فان لها بفرقية جزائر الرأس الاخضر ومستعمرات كوناكو وجزير مارنوما وولاية موزمبيق وباسيا بلاد ديودامان وغوا وماكاو وقنا من جزيرة تيمور وكينغ وكانت لها البرازيل قبيل سنة ١٨٢٢

وهذه البلاد كثيرة الجبال الا في جنوبي اسنرامدورة ومن جبالها اسنريلا وكاويار وسنرا ومونشيك وفيها مصب اربعة من انهر اسبانيا وهي منهو ودورو وتاجة وادي آنة

ويجري فيها كثير من النهرات الساحلية ومنها ثوكا وكاواو وسنديغو وساداو وغيره . وهو اومه في الجبال معتدل وفي البلاد المنخفضة حار وهو بالجملة اشد حرارة من هواء اسبانيا . ويتواربها الزلازل بين كانون الاول والثاني وقل ما يسقط فيها الثلج بيد ان البرد شديد في جبالها الشمالية والشرقية وترتفع فيها كثيرة الخصب الا ان عناية اهليها بها بسيرة فان ما يزرع منها قمحا وشعيراً جزء من ١٤ جزءاً منها . وكرمها كثير وفيها اللبون والبردقال واللوز والتين وغيرها من الفواكه ما تبلغ قيمة غلاته في السنة ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وفيها كثير من الزيتون لاسبيا في ولاية التشيعو غير انهم لا يحسنون عصروا وخمورها في غاية من الجودة يورثها الانكليز وباخذون منها في السنة ما تنيف قيمته على ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك . وفيها الشع والعلل والقرمز اما الكتان والقنب فهلان فيها وبها معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والقصدير والانتيمون والملح وخواصه تكون في العام ٣٢٠٠٠ طونلانة ثم الفحم الحجري والذرووز وغيره من الحجارة الكريمة ومناطع الرخام والجبس وحجر الكلس والارحاء وفيها مياه معدنية وحامّة وبها كثير من الفحم المعروف بالبرينوس ويمبر من البقر وبغال جيدة وبرقي فيها الخنزير والفحل ودود المحرير وفي سنة ١٨٥٢ احصيت حيواناتها فكان بها ٧١٦٤٨ فرسا و ٤٠٤٠٨ بغال و ١٢٦٢٠٦ حمير و ٦٠٦٢١٧ راسا من البقر و ٢٥٧٧٠٢٥٧ راسا من الضان و ١٤٨٠٨٣٠٠٠ اما غزاً و ٩٢٤٨٠ خنزيراً . اما صناعة اهليها فوسط في الاتساع وفيها معامل لتسح الحرير والجموخ والطواقي والاحرمة والذرايبط والخزف والتقطير والزجاج والاث الحديد واما تجارتهم فكلها بالتقريب في يد الانكليز يحملون من البرتغال الزيت والخمر والناكثة وموانئها التجارية ليسبون واوورتو وستوبال وفي سنة ١٨٦٨ كان مبلغ الواردات اليها ١٥١٨٩٨٤٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٦٩ كان ١٣٨٢٥٠٨٠٠ فرنك والصادرات منها في السنة الاولى ١١٠٤٠٤٨٠٠ فرنك وفي الثانية ١٨٩٧٢٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٧٣ بلغت قيم مناجرها من صادر ووارد ٣٠٧١٤٠٠٠ فرنك وهي على قدم التقدم وفي سنة ١٨٧١ بلغ عدد السفن التي دخلت موانئها

وهم بالتعديل نائب عن كل ٢٥ ألف نسمة فيكونون ١٥٠  
نائباً ينتخبون اذ اربع سنين ولم مرتبات ورؤس المجلس  
ينتخبه الملك من خمسة رجال تنتخبهم النواب ولاهالي جزائر  
ازورس وماديرة نواب ايضا وفي كل مقاطعة وقضاء  
بالبرتغال دواوين لانتاذا الاحكام

اما دخل هذه الدولة فهو دون خرجها وفي سنة ١٨٧١ بلغ  
١١٢٠٠٢٠٩١ فرنكا وخرجها ١٢٧١٤٦٨٤٩ فرنكا  
ولما خرج فوق ذلك ينفق في الطرق والمواني وغيرها يبلغ  
٦٧٠١٤٠٠ فرنك اما دخل مستعراتها فانه في سنة ١٨٧٠  
بلغ ٨٩٦١٤٦٠ فرنكا وخرجها ٨٤٦٢٢٧٨ فرنكا واما  
دينها فبنيق على مليارين وثمانين مليون فرنك وهذا  
دين منتقل على مملكة صغيرة فانه اذا وزع في البرتغاليين  
لحق كلاً منهم ٥٠٠ فرنك منه وكانت الدولة قد اضطرت  
الى ان تنقص من مرتبات خدمتها من الخمسة في المائة الى  
الثلاثين لسد بعض هذا الخلل اما الان فقد ألغيت ذلك  
واتسع دخلها من حصر التبغ وبيع بعض الاملاك حتى عاد  
اليها شيء من الثقة في المالية وارتفعت قيم نفودها واما  
جنودها في البر فهم وقت السلم ٢١٨٩٢ جنديا و١٥٠٧  
ضباط وفي الحرب ٧٠٦٨٧ جنديا و٢٤١٨ ضابطا ولهؤلاء  
الجنود ٢١٢٨ فرسا وبغلا في السلم و٧٠٦٢ في الحرب  
ولها ٢٦ مدفعا وفي الحرب تكون مدافعها ١١٦ مدفعا على  
ان جنودها لا يبلغون في الحال العدد المذكور فانهم  
٢٢٠٠٠ جندي او دون ذلك وهذا بتعديل جرى سنة  
١٨٧١. وفي املاكها خارج البرتغال ٩٤٥٢ جنديا من  
الصف الاول و٢١٤١١ من الصف الثاني. واما قوتها  
الحربية فهي في ٤٥ سفينة منها ٢٤ سفينة مسلحة بمدافع  
مدفعا وفي سنة ١٨٧١ كان عدد ملاحيها ٢١٢١ ملاحا.  
وفي بلادها كثير من الحصون الا انها في الغالب غير منيعة  
ومن امنها حصن الواس وابراتس والنسة وهي على تخوم  
اسبانيا وحصن ساوجوليا وقلعة بنيش وهما على البحر  
وهذه المملكة نعم معظم اوزباليا الرومانية وهي الى الجنوب من  
جلونية اما سكانها الاول فيظهر انهم من القاطنين وانارم  
الدرويدية نبي بذلك واما اللوزباليون فلا ذكر لهم الا

وخرجت منها ١٩١٢١ سفينة محمولها ٢٢٨٠٠٠ طونلاته  
وفي سنة ١٨٧٢ كان عدد سفنها التجارية ٤٢٢ سفينة منها ١٧  
باخرة ومحمولها جميعا ١٠٨٣٥٠ طونلاته وكان فيها الى  
سنة ١٨٧٥ من الطرق المجادة ما طوله ٢٦٠٠ كم ومن  
سكك الحديد ٩٥٠ كم ومن خطوط التلغراف ٢١١١ كم  
والمذهب الكاثوليكي غالب على اهلها وفيها يهود ولبرونستانت  
حرية في الدين بالبلاد التجارية منها وكن يهاديون لخدمة  
الدين الكاثوليكي يعرف بديوان التفتيش التي سنة ١٨٢١  
وحول دخله الى الدولة مع دخل ٧٥٠ ديرا الرهبان التي  
اكثرها سنة ١٨٢٤ فاناسع بذلك دخل الدولة وقد ألغى  
ايضا كثير من اديار الرهبان ومنع دخول طلبة الرهبانية  
في الادبار فهي لذلك تنقص ويعود ثمة دخلها الى الدولة.  
وفي البرتغال ٢ رؤساء اساقفة و٤ اسقفا وبنم احد رؤساء  
الاساقفة بليسون ويلقب بالبطرك ومقام الثاني بيراغا  
والثالث باقورا. اما العلوم فيها فقد كانت فتية وهي الى  
الان في تاخر وقد شرع في اصلاح شأنها وفيها ست مدارس  
علمية ٢٧ مدرسة اكاديمية ونحو ٩٠٠ مدرسة ابتدائية  
ومدرسة للعسكرية والبحرية والملاحة وفي كومبره من مدرسة  
عالية وخير مدارسها في ليسبون وكومبره

وحكومة هذه البلاد مبنية ملكية ارثية لها نظام من سنة ١٨٢٦  
واصلح سنة ١٨٥٢ والعيلة المالكة من آل براغنس والملك  
يلقب بصاحب الجلالة المؤمن جدا ملك الفرق وسيد كبية  
والبلاد المفتحة ويكون الملك في الاما اذا افترض المذكور  
ولتوليته مرتب سنوي يبلغ ٢٦٠٠٠٠٠ فرنك وينصرف  
باملاك الملك وخزينة الجواهر وفي هذه الخزينة مائة راغسة  
المشورة وهي اجسم ما وجد من نوعها في العالم وللك سبعة  
وزراء تكون عليهم المهة بما يجرى في الاحكام والمجلس النواب  
ان يشكروهم الى مجلس القراء. وله ايضا مجلس شوري ينتخب  
اعضائه دائمين ويستشيرهم في الاعمال ويتنظم بهذا المجلس  
ولي العهد متى بلغ من العمر ١٨ سنة. اما مجلس القراء  
فواف من ١٠٠ عضو يدخله بعضهم بالارث وينتخب الملك  
سائرهم من نبلاء المملكة ويختل به آل الملك ورئيسه بطريك  
ليسبون واما مجلس النواب فينتخب سكان البلاد اعضاؤه

في سنة ١٩٥ ق م وقد حاربوا الرومان في سنة ١٩٠ فغلبوا  
وانشأوا محالفة على مغالبيهم من تلك السنة الى سنة ١٧٨ ق م  
فكبحوا ثم استبد بالبلاد رجل من ايسل زعماءهم اسمه ويريات  
من سنة ١٤٩ الى سنة ١٤٠ م تسع سنين ثم قتل واستعاد  
الرومان البلاد وابست في ولايتهم ستة قرون وفي سنة ٨٠  
ق م استأثر بها سزوربوس الى حين وفاته وفي سنة ٤٠٩  
من الميلاد دوح البرابرة الواسيليون والسويثيون والالينيون  
بلاد شبه الجزيرة ولم يبق منهم بها سوى السويثيين وانشأوا  
في جليقية القديسة ملكة لم تثبت نخومها على حال وتضمنتها  
في سنة ٥٨٥ مملكة الويزيغوط وفي سنة ٧١١ فتحها العرب  
المسلمون في حلة بلاد اسبانيا وفي القرن التاسع والعاشر  
صارَت البلاد التي بين نهري تاجة ودورو ساحة للقتال  
بين الامتين الفاتحين العرب والغوطيين وسميت حينئذ  
البلاد الصغيرة الواقعة في شمالي دورو وجنوبي نهري قوتية  
بورنوا وبرتوكال ومنه اسم برتغال وفي سنة ١٠٩٥ اقطع  
الفونسو السادس صهر هنري دوبرغونيا هذه البلاد  
فانزعها من المسلمين وخلفه فيها ابنه الفونسو الاول وسعى ملكا  
بعد يوم اوريك واستقل سنة ١١٢٩ وتأييد استقلاله في مجلس  
كورنيس لا يمكن سنة ١١٤٣ وكانت البرتغال من ذلك العهد  
تنسج حتى مد البرتغاليون سلطانهم الى ما وراء البحار والى بلاد  
الغروب في جنوبي شبه الجزيرة سنة ١٢٥٢ في عهد الفونسو  
الثالث وبعد اخذهم بقية ساحل افريقية سنة ١٤١٥ فتح لهم  
البرنس هنري الماريج طريق الاكتشافات فصرفوا اليها العناية  
وانشقت لهم طريق الهند سنة ١٤٩٨ واستولى هذا البرنس  
على بلاد جليظة بافريقية واسيا واعظم مجد نال البرتغال  
كان في هذا العهد المعاصر لهد آل اويس او من سنة ١٢٨٥  
الى سنة ١٥٨٠ وهو زمن مشهور برحلة دياز واسكو  
دوغاما وكابرا وبتنوح الميدا والبوكرك وغيرها وصيحت  
دولة البرتغال تناظر اسبانيا وتحتد المال ولها في الجزيرة  
عظيمة ثم استولت على البرازيل وهي من احسن بلاد اميركا  
وذلك من سنة ١٥٠٠ الى سنة ١٥٢١ الا ان جورها وفنواتها  
وحمله سياستيان الحففاء الى افريقية حينما هلك في وقعة  
القصر الكبير سنة ١٥٧٨ جازمت فجأة هذا النجاح . وبعد

موت الكرديناال هنري سنة ١٥٨٠ اليس فيليب الثاني ملك  
اسبانيا تاج البرتغال فصارت ولاية اسبانية وسقطت قوتها  
الجزرية وكان بين الهولنديين وفيليب الثاني مناوأة فطفتوا  
بها جمون البرتغاليين في كل مكان وعملوا على طردهم من  
اليابان وانزعوا منهم جزائر الملوك وكثيرا من املاكهم باسيا  
وكادوا ينتزعون منهم البرازيل وفي سنة ١٦٤٠ تخلص  
البرتغاليون من رقبة ملوك اسبانيا وولوا عليهم آل براغسة  
بقية ملوكهم ولما عاد الاستقلال الى دولة البرتغال حالت  
فرنسا ودخلت في حمايتها الا انها مالَت الى حماية انكلترا  
من عهد بطرس الثاني وايد الانكليز اظلالهم البرتغال  
بعمامة ميشوان سنة ١٧٠٢ وقبضوا على اعنة الصناعة والتجارة  
والزراعة والمالية والسياسة في البرتغال واصبح البرتغاليون  
خولا لم فاراد بومبال ان يبنذ سلطانهم في عهد الملك  
يوسف ولم يتمكن من ذلك واكر نابوليون البرتغاليين على  
منع الانكليز من الدخول الى موانئهم لحصام كان بينه وبينهم  
ثم كانت بينه وبين اسبانيا محالفة سرية ابرمت في فونتيبلو  
سنة ١٨٠٧ على ان يقتسم البرتغال فنارل نابوليون هذه البلاد  
ودفع عنها الانكليز دفعا شديدا ونقلوا منها آل الملك الى  
البرازيل ثم غلبوا الجنود الفرنسيون على البرتغال وكانوا  
قد دخلوها وليثوا فيها من سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨١٠ ولما  
كان الصلح العام سنة ١٨١٥ بقي آل ملك البرتغال في  
البرازيل ونولى امر المملكة برسفورد السفير الانكليزي .  
وفي سنة ١٨٢٠ شبت فتنة في بورتو بقصد جعل الحكومة  
مفيدة فبادر الملك حنا السادس الى العودة من البرازيل  
الى ليسبون وقيل النظام الذي سته بحال انكورنس ونكث  
بعد سنة ١٨٢١ وفي غيابه عن البرازيل استقلت وانتخب  
اسليا الدون بدرو بن حنا امبراطورا عليهم سنة ١٨٢٢  
ولما مات حنا السادس سنة ١٨٢٦ ثبت استقلال البرازيل  
وصار ملك البرتغال الدون بدرو ففسر نظام الحرية  
في المملكة ثم تنزل من البرتغال لبنته الدونا ماريا ولم يحفظ  
في ملكه سوى البرازيل واقام الدون ميكل اخوه الاصغر  
وصيا للدونا ماريا فمالبت ان خلعا واستأثر بالملك  
سنة ١٨٢٨ واقتضت استعادة الملك اليها قدوم الدون



حنا الرابع  
سنة ١٦٤٠  
الفونسو السادس  
: ١٦٥٦  
} بطرس الثاني تولى نيابة الملك سنة ١٦٦٧  
: ١٦٨٢ وصار ملكا  
حنا الخامس  
: ١٧٠٦  
يوسف  
: ١٧٥٠

ماريا الاولى (مع بطرس الثاني من سنة ١٧٧٧  
الى سنة ١٧٨٦)  
: ١٧٧٧  
حنا الرابع تولى النيابة  
: ١٧٩٢  
وصار ملكا  
: ١٨١٦  
بطرس الرابع (هو الدون بدرو) ملك شهرين : ١٨٢٦  
ماريا الثانية (في الدونا ماريا) : ١٨٢٦  
الدون ميكل من سنة ١٨٢٧ الى : ١٨٢٤  
بطرس الخامس (تولى الملك اولاً في وصاية ابيه) : ١٨٥٢  
لويس الاول : ١٨٦١

برتغاليا \* اسكتة باسبانيا في عمالة بلبار على مصب نهر  
انسا الى الشمال الغربي من بلباو وبينهما الكهوي فرضتها.  
سكانها ١٢٠٠ نسمة

برتلك \* قصبة ناحية باسمها في قضاء جارسحق من واه  
معمورة العزيز بولاية ديار بكر فيها مدرسة رشدية وبها  
وبين معمورة العزيز ساعات وبينها وبين جارسحق ساعتان  
برتكر \* قصبة في لواء جلدر من ولاية ارضروم على نهر  
جورق صو

برتمان الكبير \* مرسى بالاندلس ذكره الشريف الادريسي  
وقال من طرف القبطال الى برتمان الكبير وهو مرسى ٢٠  
ميلاً ومنه الى مدينة قرطاجنة ١٢ ميلاً. اهـ. واسم هذا  
المرسى مصروف من بورتومانوس باللاتينية وهو الان  
بورتوبورمان

برتنيكورت \* قصبة ناحية في ولاية بادكالس بفرنسا على  
الك م من شرقي بابوم. سكانها ١٥٣٥ نسمة

برتنا \* مدينة في ولاية تراباني بصقلية على الك م من

بدرو من البرازيل ولم يكن ذلك الا في سنة ١٨٢٤ بعد  
حرب اهلية طويلة. وتخلل ملك الدونا ماريا انشويش  
والتن وفي ايلول من سنة ١٨٢٨ تمكن حزب الراديكال  
من سن نظام جديد الذي سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٥١ اشب  
المارشال سلدتها ثورة عسكرية بقصد انفاذ النظام الذي  
سنة الدون بدرو سنة ١٨٢٦ اقم له ذاك سنة ١٨٥٢  
الى النظام دستور وهو الى الان نظام المملكة. اما ملوك  
البرتغال فهم

## اولاً الفرع الاصيل

هنري دو برغونيا قونت البرتغال سنة ١٠٩٥  
الفونسو الفاتح قونت البرتغال : ١١١٢  
وصار ملكها : ١١٤٩  
سانشو الاول : ١١٨٥  
الفونسو الثاني : ١٢١١  
سانشو الثاني : ١٢٢٢  
الفونسو الثالث : ١٢٤٨  
دنيس الحارث : ١٢٧٩  
الفونسو الرابع : ١٢٢٥  
بطرس الاول : ١٢٥٧  
فرديند من سنة ١٢٦٧ الى : ١٢٨٢

## ثانياً فرع اويس

(وقد تقدم تملك آل اويس سنتين نيابة في الملك)

حنا الاول الكبير سنة ١٢٨٥  
ادورد : ١٤٢٢  
الفونسو الخامس الافريقي : ١٤٢٨  
حنا الثاني انكامل : ١٤٨١  
عمانويل المعيد : ١٤٩٥  
حنا الثالث : ١٥٢١  
سياستيان : ١٥٥٧  
هنري الكردينال : ١٥٧٨

ثالثاً دخولها في ولاية اسبانيا

من سنة ١٥٨٠ الى سنة ١٦٤٠

رابعاً فرع براغنة

شمال شرقي كاستل وترانو سكانها ٩٧٧٠ نسمة وفيها معدن فضة

برتنو \* قصبة ناحية في ولاية لوت بفرنسا على ٩ كم من سنت سري. سكانها ٨٦٢ نسمة وفي ضواحيها انار قصر كاستنلو برتيكو \* مدينة بحيرة صغيلة. سكانها مع سكان ربيضا ٢٠٠٠٠ نسمة

برتو \* اسم مدينة باسيا بطاني على عدة فرض تذكر جميعا في بورنو

برتولا \* بلاد صغيرة في شبانيا السفلى بفرنسا الى الجنوب من ارغون. مدينتها وتري الفرنسي وهي منسوبة الى مدينة برت قصبتها القديمة وبرت كانت على ٢٦ كم من شمال غربي واتي خربها اتيلا. وهذه البلاد داخلة في ولايتي مارن ومارن العليا

برتو برنس \* اطلب بورنو برنس

برتود \* مدينة بسويسرا \* اطلب برغدورف

برتوسانتو \* اطلب بورنوسانتو

برتوكال \* راجع برتغال

وبرنوكال \* نهر بافريقية يقال لها بالفرنساوية اورنج وهو نهر كبير ببلاد الهونتوت بافريقية موافق من جدولين بخرجان من جبال دراكسبيرغ في بلاد الكونغ وبسيان غاريب الشمالي والنهر الاصفر وغاريب الجنوبي والنهر الاسود ثم يجتمعان ويحريان نهرا عظيما من الشرق الى الغرب يصب في الاوقيانوس الاطلانتية في حيث العرض الجنوبي ٢٨ ٢٢ وطول مجراه ١٦٥٠ كم ويكثر في هذا النهر التساج والكركدن وفيه كثير من الكوارتز والاولبال وله في نحو وسطه شلاله علوها ١٢٥ مترا وعرضها ٥٠٠ متر ومن اكبر الانهر التي تنصرف اليه نهر غاتونا او غاما ويقال له نهر السمك الكبير

برتوكا ليتا \* هي برتغاليتا

برتوكويزا \* نهر بونينويلا مخرجه في ولاية زوليا بحري الى

الشرق ثم يعطف الى الجنوب الشرقي وينصب في نهر ابورة بعد ان ياتي نهرا كوامارة وكوكسيد. طول مجراه ٢٨٠ كم برتون ابن ترنت \* مدينة في قوتية استنورد بانكلترا على نهر ترنت الى الشرق من مدينة استنورد بينهما ٢٥ كم سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويصطنع اهلها الميرانيط وفيها معامل لغزل القطن على الماء ولها جسر على النهر ذو ٢٧ قنطرة وفيها براء مشهورة

برتون اون همبر \* مدينة في قوتية لنكولن بانكلترا على نهر همبر الى الشمال من لنكولن بينهما ٥٠ كم وسكانها ٢٢٠٠ نسمة وفيها معمل كبير للخيال ونوع ماء ملح

برتوي \* قصبة ناحية في ولاية ركلوز بفرنسا على نهر ليز قرب دورنسة وهي الى الجنوب الشرقي من ايت وبينهما ٢٠ كم وسكانها ٤٨٥٩ نسمة وفيها الخمر والعرق والزيت والفوة وبرتوي بريتون \* مضيق بين جزيرة ري وساحل وادي يكون عرضه من كيلو مترين الى عشرة كم

وبرتوي دانتيرش \* مضيق بين جزيرتي ري وارلاردون في ولاية شارنت السفلى بفرنسا عرضه ٨ كم

برتي \* قرية في ناحية اقليم القناج من قضاء جزين بلبان فيها ١٤٢ ذكرا

برتيال \* من قرى ناحية بعلبك من قضاها بسورية على ساعة ونصف ساعة من بعلبك وفيها ٩٠ بيتا

برتيل \* قصبة ناحية في ولاية اور بفرنسا على نهر ايتون الى الجنوب الشرقي من اوره بينهما ٢٩ كم وفيها مسابك للدفاع ومعمل للمسامير والديبايس وفي ضواحيها غابة حسنة وبرتيل \* قصبة ناحية بولاية وار من فرنسا قرية من نبع نهر نوي في شمال شرقي بوئي بينهما ٢٨ كم وسكانها ٢٦٢٩ نسمة وفيها معمل الورق ومعمل للصوف واخر للاحذية برتين \* هي بارطين

برتينورو \* بلدة بايطاليا على ١١ كم من جنوب شرقي فورلي. سكانها ٢٠٠٠ نسمة وفيها كرسي اسقف لانيي

وخمرها جيدة

برثيني \* مزرعة في ولاية اور ولوار بفرنسا على ٩ كم من جنوب شرقي شارتر مشهورة بمعاهدة أبرمت فيها سنة ١٢٦٠ بين الانكليز والملك حنا على ان يودي هذا الملك الى الانكليز فدية عن نفسه مقدارها ٢٠٠٠٠٠٠ ريال ذهب ويتنزل من حقوقه في اكينيا وبونتيو وكالس وغيرها الا ان هذه المعاهدة لم تنفذ اما الملك حنا فقد قضى في الاسر برث \* موضع ذكره في حديث نزول عيسى بن مريم عليها السلام . قاله ياقوت

برث \* وية ال فرث اوبارث . بلاد البرث قطر قدم باسيا بليم من الشمال جبال طوروس وهرقانيا ومن الجنوب كرمانيا النفرة ومن الشرق آرية ومن الغرب مادي . كانت قاعدته مدينة ايكاتياوس وارض هذا القطر موحشة قليلة الماء جداً بعضها صحراء قحطية وبعضها كثبان الجبال لاسيما في جنوبها الشمالية عند تخوم هرقانيا ولم يطلق اسم البرث على هذا القطر فقط بل شمل جميع البلاد التي تولاهها ملوكه وكانت ولايتهم في البلاد التي يحدتها الفرات غربا ونهر هندوس شرقا وبحر الخزر شمالا وبحر اربل جنوبا وكانت حاضرتهم مدينة الري فاكتطانة فاكنزيون وقطر البرث هو الان عبارة عن قسم من خراسان وقوهستان

اما ملكة البرث فهي احدى الممالك الكبيرة القديمة باسيا انشأ بارشك البرثي سنة ٢٥٥ ق م وكانت في بادئ الامر تشتمل بلاد البرث فلما اتسعت تضممت جميع البلاد المادية والابرية في شرقي التراث وغربي بقطريانة ولم تثبت تخومها على حال فقد شملت حينئذ بلاد الجزيرة وبابل ومادي واطروبانينة وشرشان وفارستان وهرقانيا وباريتا كني ومقاطعتي كرمان . والبرث لفظ اسكيثي معناه المنقبون ونظن ان قبيلة البرث من المنقبين من بلاد اسكينا وقد داني اولاً لملكة مادي وفارس ثم خضعوا لالاسكندر ثم للسوقيين وفي ايام هولا فام ارشك البرثي وهو من روساء قبائلهم فتولى امر البرث ونفذ طاعة السوقيين سنة ٢٥٥ ق م وانشأ ملكة البرث . قال ثقة من المومرخين ان

البرث منقبون اسكيثيون نزلا البلاد الجامعة في شرقي بحر الخزر وجنوبه فلم يكن بينهم وبين احد صلة وخفيت حالهم زمنا طويلاً وخضعوا للاشوريين فالماديين والفرس فاسكندر وتولى امرهم بعد اسساور ولما وقع النزاع بين خلفاء الاسكندر تخزوا لانيمنس حتى اذا غلب وانهمزم دخلوا في ولاية انطيوخوس ثم خضعوا لسوقس وخلفائه وكانت بلادهم خيرة قليلة الخيرات وكانوا على البداوة في المعاش وفي سنة ٢٥٥ ق م قتلوا من سلطة اساروقين وقمهم انطيوخس ثيوس وفي عهد خليفته سلوقس ثار ارشك وقتل اغاثوكس واستأثر بالامر ثم دوح بلاد هرقانيا واستولى عليها واخرج كنيثب من المساكن لخرابة السلوقيين والقطريين ولما فاجأ الموت ثيودوطس ملك بقطريانة تحالف ارشك وخليفته فانصرا على سلوقس سنة ٢٤٨ وقد جعل البرث يوم ذلك الانتصار عيداً يحتفلون له كل عام تذكراً لاستقلالهم ثم رحل سلوقس الى ملكته لاهاد فنن شيت فيها فانهز ارشك الفرصة وحصن مدنه ونظم مملكة فكان منشي . ملكة البرث ولذلك دعوا جميع خلفائه باسمه فعرفوا بالارشكيين او الاشكانيين او الاشغابيين وهم ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ولم عند العرب تاريخ يعاير ما يعول عليه في ذلك الا فرج ذكره في الكلام عن الاشكانيين في القسم التاريخي

وخلف ارشك ابنه ارشك الثاني وحذا حذوايه وفي عهد ارشك الثالث حمل انطيوخس الثالث الكبير على البرث فهزمهم وتأثرهم في بلادهم ثم اتيت لهم الملكة على نفس مقاطعتهم وبلاد هرقانيا واشترط عليهم ان يحالفوه على البقريين وفي زمن ارشك الخامس اخضع البرث المرديين وهم قبيلة في جوار الخزر وفي عهد السادس وهو مرداد الاول اتسع ملكهم بالفتوح الكثيرة وسهل لهم ذلك ضعف السوقيين وشيوع الفن في بقطرية اليونانية وامدت ولايتهم من الشرق الى الغرب من نهر الفرات الى نهر هندوس . وجرت لهم حروب مع ديتريوس الثاني كان لهم بها النصر وفي عهد فرهد الثاني وموارشك السابع اخذ انطيوخس سيدنس بابل وانتزع من البرث

الكثير من بلادهم فانحصرت ساطنهم في نفس مقاطعتهم ودوخ الاسكيثون بلادهم وكان البرث قد استمدوهم على السلوقيين وفي ايام مهرداد الثاني وهوارشك التاسع استعاد البرث الى ولايتهم كثيراً من التيبال واتفقوا من الاسكيثيين وكانت بين ملكهم ودكران الاول ملك الارمن حرب اسرد بها الارمن بعض البلاد التي انتزعها منهم البرث وشبت عقيب وفاة مهرداد الثاني فتن اعلمية في المملكة واغار عليها الاسكيثيون ونفذ بعض الشعوب طاعة الاشكانيين وفي سنة ٦٩ ق م كانت حرب قتل فيها سينا تروكس وهوارشك الحادي عشر ووقع جنائمه بين فرهاد الثالث وهو ارشك الثاني عشر والرومان لا تغراله عنهم في حرب البطش ما فساد به بلاد الارمن ودامت تلك الحال الى ان سقطت مملكة السلوقيين فتاخمت حينئذ بلاد البرث بلاد الرومان ولم يكن بينهما فاصل الا عرض الفرات وكانت اول حامية للرومان على البرث في سنة ٥٤ ق م وفيها اُنتج النصر للبرث فعائلا بعد ببلاد سورية وفي سنة ٥٢ غزوا الرومان ونازاهم بانطاكية ودخلوا بلاد كيليكيا ثم كانت لهم وقائع مع الرومان عادت عليهم بالويل والدمار. وفي سنة ٢٦ غزا مرقس انطونيوس الى بلاد البرث فنزل مدينة فراغانا وهي على مقربة من بحر الخزر وكاد يحل به العطش اولا لم يرغب اليهم في الصلح على ان يعود عن البلاد فصالحوه ثم تكتلوا بناثروهم محاررين فكانت بينهم وبينه ثمان عشرة وقعة في مدة سبعة وعشرين يوما قتل بها من جنوده ٢٤ الفا. وثبت ارطبان الثالث وهوارشك التاسع عشر في محاربة الرومان عة سنين ثم جرت له حروب مع الارمن فانتصر لهم الرومان وخلصوا ابنه ارشك وكان قد ولاه مملكة ارمينية ثم خلع البرث هذا الملك لجوره وظلمه وخلصه تيرداد ثم اعادوه الى الملك. وفي ايام اخيه وردان وهوارشك العشرون استنبت الراحة بالمملكة واستعاد وردان اليها عدة مقاطعات انسخت عنها اثناء الفتن التي شبت فيها ثم اخذ في الغزوات فتوغل وبعده مونه عادت الفتن الى المملكة رجى بين كودرز وهوارشك الحادي والعشرون ومهرداد بن فرهاد قتال هائل اسر به مهرداد وكان

كاسيوس الروماني والي سورية نصيره ومات كودرز سنة ٥٠ من الميلاد. وفي عهد ارشك الثالث والعشرين وقعت ارمينية بيد البرث فارسل اليها نيرون العساكر فطردوهم منها وجرت بين الرومان والبرث وقائع كانت الحرب بها سجلاً الى ان اُبرم بينهم الصلح وفي عهد ارشك الخامس والعشرين استوفت الحرب بينهم على ارمينية وذلك من سنة ١١٤ من الميلاد فتنازلت بها قوة البرث ودوخ ترابانوس بلادهم واخترق ضفات دجلة متصراً من جبال ارمينية الى الخليج العربي وجعل بلاد ارمينية واشور وبلاد ما بين النهرين مقاطعات رومانية الا ان البرث استعادوا هذه بلادهم وفي عهد ادريانوس كان الحد بين بلاد الرومان والبرث نهر الفرات وشبت ايضا بينهم الحروب في عهد بلاش الثالث وهوارشك التاسع والعشرون بسبب ارمينية فانقم لوشيوس ويروس الروماني وقائده كاسيوس بلاد البرث واخترقها الى السواحل دجلة وافتتحا اكثريون عاصمة ملكهم واخذوا مدينة سلوقية ونهبوها وقتلوا ٢٠٠٠٠ من السكان وفي سنة ١٩٢ بعث سبتيموس سوبروس عساكره الى بلاد البرث وفي سنة ١٩٧ استولى الرومان ثانيا على اكثريون واستباحوها وحملوا منها ١٠٠٠٠٠ اسير على انهم لم يعالجوا قط اذ خال هذه البلاد في ولايتهم وفي عهد ارطبان الرابع وهو ارشك الحادي والثلاثون في سنة ٢١٦ اغار على البرث كراكلا فباغ منهم وفي السنة التالية عند بين الرومان والبرث الصلح الا ان تلك الحروب والغزوات اوهنت المملكة فسقطت سنة ٢٢٦ بنهوض آل ساسان فانهم انتزعوا الملك من البرث واستاثروا به بعد تلك معارك قتل في الاخرة منها ارطبان وقد عرف البرث بالخشونة والبسالة واشتهروا بالفروسة والرماية وكانوا اذا انهزموا في قتال فتبعهم العدو يرمونه بالنبال ويلحقون به ضرراً اليما وكانوا ذوي عناد وجلاد في الوغى ومن آلات حربيهم زرد يسر الفارس وفرسه وكانت حكومتهم ملكية ارثية وكان للنبل منهم سطوة لا تنصر عن سطوة الملك وقد خلعوا غير مرة ملوكهم وبوأوا مكانهم من شاءوا ولم ينحصر ارث الملك عندهم بقانون الا انه لم

|                                                             |                               |                                                         |
|-------------------------------------------------------------|-------------------------------|---------------------------------------------------------|
| سنة ٥٣ ق م                                                  | اورود الاول                   | يكن بجاور آل الملك وكان للملك ديجان شوري بجني لم        |
| : ٢٧ :                                                      | فرهاد الرابع                  | خلعه اذا مست الحاجة ولم تثبت الملك قبل ثوبه وكان        |
| : ٩ :                                                       | فرهاد الخامس سنة ٤ او         | امير الجيش بلبب بسورينا وله الحق في توج الملك           |
| : ١٤ :                                                      | اورود الثاني                  | وظيفته ارضية وكان عالي القدر نافذ الامر. وكان يركب      |
| : ١٥ :                                                      | ونون الاول                    | لركوب ملك البرث في ما رواء بلوترخس الف فارس             |
| : ١٨ :                                                      | ارطبان الثالث                 | شاكى السلاح ويتبعهم كثير من الرجل والخيل والف حمل       |
| : ٢٦ :                                                      | نيرداد                        | تحمل عليها الاواني والاشاع و ٣٠٠ عربة ثبوا لها نسائه    |
| : ٢٦ :                                                      | ارطبان الثالث ثانية           | وقال ان خدم الملك وحشمه يوتلون جيشا عدده عشرة           |
| : ٤٤ :                                                      | واردان                        | الف فارس                                                |
| : ٤٧ :                                                      | كودرز                         | اما الاحكام فكانت مشوشة فان الكثير من البلاد كان        |
| : ٥٠ :                                                      | ونون الثاني                   | اقطاعا لاهناء الملوك وكان الولاة يسمون ملوكا ويتوجون    |
| : ٥٠ :                                                      | بلاش الاول                    | فلم يكن للملوك البرث سوى سلطة يسيرة على ولايتهم وكان    |
| : ٩٠ :                                                      | باكورس الاول                  | في المملكة ايضا جمهوريات انشئت في ايام المكديونيين منها |
| : ١٠٧ :                                                     | خسرو                          | سلوقية وهذا ثبت في المحافظة على نظامها ومجاسها المولف   |
| : ١٢١ :                                                     | بلاش الثاني                   | من ٣٠٠ عضو. وقد ذكر في ايران بعض ما كان عليه            |
| : ١٥٠ :                                                     | بلاش الثالث                   | ملوك البرث من السعة والخنس والبذخ وقال بلوترخس          |
| : ١٩٢ :                                                     | اردوان                        | ان اكثر ملوك البرث ابناء وصائف جلبن من مايطس            |
| : ٢٠٧ :                                                     | باكورس الثاني                 | وغيرها من مدن ابونية. واما دين البرث فالزردشتي وقد      |
| : ٢٠٩ :                                                     | بلاش الرابع                   | طرات عليه اقبيرات ذكرت في ايران واما الملوك الاشكانيون  |
| : ٢٢٦ :                                                     | اردابان الرابع من سنة ٢١٦ الى | فهم على الوجه المعمول عليه                              |
| وفي جريته هولا الماراد خلف اسر غره في الكلام على الاشكانيين |                               | ارشك                                                    |
| برث * قصبة قوتية باسمها باسكونسيا على ميسر نهر ناي          | سنة ٢٥٥ ق م                   | نيرداد او ارشك الثاني                                   |
| ال الشمال وال شمال الغربي من ابدنبرج بينها ٦٠ كم            | : ٢٥٤ :                       | ارطبان الاول او ارشك الثالث                             |
| وسكانها ٢٠٠٠٠ نسمة وفيها كيسة لمارحنا قديمة وهي في          | : ٢١٦ :                       | فرياباتيوس                                              |
| غاية من الحسن ومن انبئها الحسة سراي بلدية ومرح وفشل         | : ١٩٦ :                       | فرهاد الاول سنة ١٨٢ او                                  |
| عسكرية وفيها جمعية علمية واشتغل اهاليها بتسج القطن          | : ١٧٨ :                       | مهرداد الاول                                            |
| والصوف واصطناع كنوف والعمال وغير ذلك والعمال                | : ١٦٤ :                       | فرهاد الثاني                                            |
| كبيرة فيها وفي ضواحيها وفيها معمل السفن وعلى ٢ كم من        | : ١٣٩ :                       | ارطبان الثاني                                           |
| شمالى هذه المدينة الحسة قصبة سكنون القديمة                  | : ١٢٧ :                       | مهرداد الثاني                                           |
| اما قوتية برث فتلي قوتيتي ايردين وانوراس جنوبا وقوتيتي      | : ١٢٤ :                       | ميناسكرس او مينوجهر                                     |
| فريث وفورث شمالا وهي في وسط اسكونسيا طولها ١٢٥              | : ٩٠ :                        | سناتروكس                                                |
| كم وعرضها ١١٠ كم ومساحة سطحها ٦٦٢٠٠٠ هكتار                  | : ٧٧ :                        | فرهاد الثالث                                            |
| وفي جنتها الشمالية جبال وفي الجنوبية سهول وكم ثبت           | : ٧٠ :                        | مهرداد الثالث                                           |
|                                                             | : ٦١ :                        |                                                         |

الحبوب والخضروات والفاكهة وبها كلاً جيد وتكثر فيها الغابات والنباتات والمجبرات . اما سكانها فيبلغون ٦٠٠٠٠ نسمة وبرث \* مدينة في جنوب غربي اوسنراليا بارض ليوونين على نهر سوان ريفر على ١٦ كم من مصبه . وهي مستعمرة انكليزية بنى اليها المجرمون وهي حديثة البناء على انها عامرة آهلة وفيها كرتي اسنفت اقيم سنة ١٨٤٤

برثنا \* مدينة قديمة بسورية في الان يبره جك

برثنان \* قال باقوت هواد بين ملل واولات الجيش كان عليه طريق النبي (صلم) الى بدر وبه كان احد منازل برثانيوس \* او بارثينيوس . اسم مدينة ونهر باسيا الصغرى \* راجع بارطين

برثم \* قال باقوت قال عزام بن الاصغر وبين ايلي من قبل القلعة جبل يقال له برثم وجبل يقال له تغار وما جبالان عاليان لا يبتتان شيئا فيهما الثران كيرة وفي اصل برثم ما يقال له ذبيان العيص وقال في موضع اخر برثم اوله ياء جبل شافع كثيرا الدور والاروي قليل النبات الا ما كان من ثمام وغنم وروما اشبه وقال آدم بن عمرو بن عبد العزيز وكان قدم الرمي فذكرها

هل تعرف الاطلال من مريم بين سواس فلولي برثم فذات اكاف فقبعانها فمزع مدفورا فالاحزم مالي والري وكافها باقوم بين الترك والديلم ارض بها الاثم ذو منطري والمره ذو المنطق كالاظم

برثناي \* قصبة مقاطعة بولاية دوسفر بفرنسا على ٥٥ كم من شمالي وشمال شرقي نيورت وبينها وبين باريس الى جنوب غربها ٢٩٠ كم . سكانها ٥٠٥٧ نسمة وفيها بضع مدارس واثار حصن وكنيسة قديمة وفيها معامل البورخ ومدايق ونبع اهلها بالخططة والمناشية . وكانت اقطاع سبعة ضم الى الملك سنة ١٤٢٢

اما مقاطعة برثناي فتشتمل على ٨ نواحي و٧٩ دافع . سكانها ٦٥٣٠٧ نسمات

برثينوبوليس \* اسم مجد برج باللاتينية

برثينوبينية \* او البرثينوبية . اسم اطلق على ولاية جمهورية انشأها الفرنسيون في مملكة نابولي القديمة ايام نسطهم على مدينة نابولي وذلك من دخول شبيوننت هذه المدينة في ٢٣ كانون الثاني من سنة ١٧٩٩ الى ان استرجعها الكردينال روفو في ١٥ ايار من السنة المذكورة . وكان لهذه الجمهورية حكومة موقفة مولنة من ٢٥ عضواً ترأس عليهم شبيوننت ثم مكندوا ونهزم الرئيس الاخير من البلاد حيث تعذر عليه حفظها في الطاعة

برثينون \* اعظم هياكل اثينا القديمة شيد للالهة منبروة المساحة برثينوس اي الخنزراء داخل الاكروبوليس وكان من المرمر الابيض البتليكي على شكل دوري تحديق به الاعمدة وهي ثمانية في كل من واجهتيه وسبعة عشر في كل من جانبيه وطوله ١٠٠ اقدم يونانية او ٧٠ متراً وعرضه ٢٢ متراً وارتفاعه ٢١ متراً وله في جهاته الاربع العلوية افرز نقش عليه صور تمثل حوادث يونانية قديمة خرافية . وكان بناؤه اولاً في عهد بينستراس ثم خربه الفرس فجدد بناءه بيركلس ووسعه وعهد امرينان الى فيدياس المشهور ومعه اكنينوس وكينتراس وغيرهما من مشاهير ذلك العهد وكان بهذا الهيكل تمثال منبروة المشهور صنع فيدياس وهو من العاج والذهب بعد من اعظم اعماله وكان طول هذا التمثال ٢٦ ذراعاً يونانية او ٢٦ قدماً و ١١ اباغ يمثل منبروة واقفة بثوب طويل وعلاها درعها وفي يدها حرب وفي الثانية تمثال انتصار طوله خمس اقدام وثمانية اباغ وقد احكم فيدياس صنع هذا التمثال ونقش على بعض اطرافه صوراً شتى تظهر طول باعه وقد ورد ان فيدياس طلب الى الشعب ان يصنع التمثال من المرمر لانه يقيم طويلاً وبكثف قليلاً فلم يرضوا بذلك واوجوا صنعه من العاج والذهب فانفق فيه مالا كثيراً وبلغت قيمة ذهبه ما يوازي ثلاثة ملايين من الفرنكات وربما كانت قيمة سائر مواده لا تنصر عن ذلك القدر . وقد اقيم هذا التمثال في هيكل برثينون سنة ٤٤٤ ق م ورفع منه النصارى في عهد بوسنيانوس ويظن انه حمل الى القسطنطينية ووضع في الايودرومس مع غيره

من مصنوعات فيدياس وقد اعنى الاثنيون بهذا الميكل  
بعد بيركس وزاد به تزيينا وزخرفا ولم يخفى الرومان ولا  
البرابرة ضررا بهذا الميكل ولما صار بيد المسيحيين سنة ٦٥٠  
جعلوه كنيسة للذراء وحولوا مدخله الى غريبه وكان في  
شرقيه واحد ثوبا به غير ذلك من التغيير ولما افتتحت الدولة  
العلية اثينا جعلت تلك الكنيسة جامعا وشيد في زاويتها  
الجوية الشرقية مأذنة وكان البرثينون عامرا الى سنة ١٦١٦  
وفي سنة ١٦٨٢ رمى البنادقة اثينا بكرات المتافع فاصاب  
حاصل بارود كان في البرثينون فاحترق وبات اكثره  
خرابا ولم يبق منه الى الان سوى ٢٠ عمودا مع قناطرها وبعض  
الجدران وقد نفل بسن تمانيله وصوره الى لوندرة وباريس  
برثينيا \* من اسماء جزيرة ساموس

قد خرج بعض على شاطئ البحر فقتله الروم فهذا الموضع  
يسمى به ولعله الذي ذكره خليفة ابن القاسم . اهـ . ولا يتفق  
ذلك حيث كان البرج الذي ذكره ابن القاسم بدمشق  
والارجح ان برج ابن قرط على شاطئ البحر في قضاء المرقب  
وهو خراب له آثار ورسم على الحارطة  
وبرج ابي عراريج \* قصبة دائرية في مقاطعة قسطنطينة بالجزار  
وهي قرية في سهل مجاورة بينها وبين قسطنطينة ١٩٢ كم ومنها  
الى سطيف ٦٢ كم وفيها من الافرنج ٢١٧ نسمة وهي موقع  
حربي وسكانها اهل صناعة ومنهم زراعون وقام فيها سوق  
كل خميس يقصده العرب من تلك الاطراف لاتباع  
الخطبة والشعير

وبرج اسراتون \* ممدونة قيصرية بفسطاطين \* اطلب قيصريه  
وبرج الاوياء \* من اسماء مدينة بغداد

وبرج بابل \* راجع بابل  
وبرج الدراجنة \* قرية ببلقان \* راجع البرج  
وبرج بانيس \* برج في بحيرة قدس او بحيرة حص \* اطلب  
حص

وبرج بورة \* بلد بالهد ذكره ابن بطوطة في رحلته من دهلي  
الى كباية ويستناد من قوله انه كان في الطريق الى فنوح  
قال زلنا برج بورة وه زاوية حسنة فيها شجر حسنة  
الصورة والسيارة يسمى محمد العربيان لانه لا يلبس الاثواب  
من سترته الى اسنل وباقي جسده مكشوف

وبرج حمزة \* وكان يسمى حائط حمزة . برج بالحجاز بين  
بيبان ودر الغزلان اي اموال كان فيه جماعة الغنارة  
لصاحب الزائر قبل استيلاء الفرنسيين عليها

وبرج حمود \* قرية في ناحية المان الشمالي من قضاء المان  
ببلقان فيها ١٦ ذكرا وهي على نصف ساعة من بيروت  
وبرج حيدر \* قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب  
في ولايتها

وبرج زمال \* من قرى ناحية معركة من قضاء صور في لواء  
بيروت بسورية . بينها وبين صور سائمان وفيها ١٨ بيتا  
وبرج الرصاص \* قلعة ولها رساتيق من اعمال حلب قرب  
الضاكية واباعا عنى ابو فراس بقوله

البرج \* من قرى اصبيهان او ناحيته وهي احدى الاغارين  
ينسب اليها جماعة منهم ابو الفرج عثمان ابن بندار الكاتب  
البرجي الاصمعي وشيخان بن عبدالله او المعمر البرجي  
ومحمد بن الحسن البرجي وغيرهم (معجم البلدان)  
والبرج \* موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم ولا يعرف  
الان ولعله كان واندرس ينسب اليه ابو محمد عبدالله بن  
سلمة البرجي الدمشقي

وبرج \* قرية في ناحية خربة من قضاء اللاذقية من لواء  
طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات ونصف ساعة من  
اللاذقية وفيها ٤٢ بيتا

وبرج \* قرية بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية بسورية  
وهي على ساعتين من اللاذقية . فيها ٤ بيوت

والبرج \* من قرى ناحية الساحل من قضاء المان ببلقان  
يقال لها برج الدراجنة وهي على نحو ساعة من بيروت وفيها  
٤٤٢ ذكرا وسكانها نصارى ومناولة

وبرج \* وبالفرنساوية بورغ وهو عربي مصروف الى  
لفظهم . اسم لبعض البلدان يكون مضاعفا ومضائفا يمثال  
الاول بطربرج والثاني برج ارجنتال او بورج ارجنتال  
وبرج ابن قرط \* قال ياقوت هو بين بلباس ومرقية قل  
عنه عبدالله بن قرط الشمالي وكان واليا على حمص وكان

فاوقع في جبال طرابلس وقعة بها العنق واللكام والبرج فاخر  
وبرج الشهداء \* برج بمدينة ماردة بالاندلس له ذكر في  
خبر فتحها \* اطلب ماردة

وبرج الدنادشة \* من قرى ناحية الشعن من قضاء عكار من  
لواء طرابلس بسورية بينها وبين قبولا ساعتان وفيها ٢٤ بيتا  
وبرج طلف \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية على خمس  
ساعات من حماة وفيها ٢٥ بيتا

وبرج العرب \* قرية في قضاء صافيتا من لواء طرابلس  
بسورية بينها وبين صافيتا اربع ساعات وفيها برج قديم  
ويومها ١٩ بيتا

وبرج علي بك \* برج في مقاطعة فلسطين بالبحر ارض على  
الطريق من بنة الى القلة وبينه وبين بنة الى جنوب شرقها  
٤٤ كم وفيه خان تنزله السابلة

برج القاضي \* قرية في ناحية جبل سمعان من قضاء حلب  
في ولايتها

والبرج النبلي \* من قرى ناحية نينين من قضاء صور في لواء  
بيروت بسورية على ٤ ساعات من صور. فيها ٢٠ بيتا

وبرج قلاوية \* قرية في ناحية نينين ايضا. فيها ٢٩ بيتا  
وبرج الليل \* قرية في نفس قضاء حماة بسورية على ٨ ساعات

من حماة وفيها ١٤ بيتا

وبرج محوش \* او برج ام حش. برج قديم البناء على ساحل  
البحر في شمال لبنان بكسروان بين جيل ومصب نهر ابراهيم  
وهو الآن خراب

وبرج المكسور \* قرية في قضاء حصن الاكراد من لواء حماة  
بسورية على ٢ ساعات من قلعة الحصن وفيها ٢٢ بيتا

وبرج نانكين \* اطلب نانكين

وبرج اليهودية \* قرية في نفس قضاء طرابلس من سورية على  
ساعة من طرابلس وفيها ٢٤ بيتا

برج \* اطم من اطام المدينة لبني النصير لبني القمعة منهم .  
قاله باقوت

برج \* قرية في ناحية اقليم الخرنوب بلبنان. فيها ٤١٩ ذكرا  
وبها زيت جيد وكثير سكانها من المسلمين

وبرج \* اطلب برجة

وبرج \* اطلب بورجا

برجان \* قال باقوت بلد من نواحي الخزر وكان المسلمون  
غزوه في ايام عثمان (رضه) فقال ابو نجيح النخعي

بدا بنا بجيلان فزال عرشهم ككنايب ترحي في الملاحم فرسانا  
وعدا لاشيان بمثل عنايتهم فعادوا جوال بين روم ورجانا

برج حرك \* او برج جرق. قصبة مقاطعة من ولاية دوردونيا  
بفرنسا على ٤٩ كم من جنوب غربي بريكو. سكانها

١١١٦ نسمة وفيها مدرسة وكنيسة كاثوليكية. وفيها الخمر  
والهرق والكافة وهي وطن سيرانو والماريسال بيروت

الذي ضرب عنه بامر هنري الرابع. وليست هذه المدينة مة  
بيد الانكليز وفي سنة ١٤٥٠ استعادها الفرنسيون وكانت

في القرن السادس عشر من مدن الكاثوليكين الحصينة وفي  
سنة ١٦٢١ دك لويس الثالث عشر حصونها وكان قد

أبرم فيها سنة ١٥٤٠ عهد صلح ديني مشهور  
امامة اطلعه برحرك فتشغل على ٢ اناحية و ١٨٧٢ دارة سكانها

١١٧٣٠٠ نسمة

برجقه \* قصبة قضاء باسها في لواء ايزورنيق بولاية بوسنة  
على نهر ساوة وفي قضاءها ٢٨٨٨ بيتا و ١٤ جامعا و ٨

كنايس ومدارس للتصاري ومدستان للمسلمين و ٢٥  
مدرسة صغيرة لم فيها ١٥٤٣ تلميذا وفيه ٢١ خانة و ٤٦

دكانا و ١٥ مغزنا ومن حاصلاته الحنطة والشعير والكتان  
وغير ذلك وفيه عدة طرق العربات الى طوزله وفرادجانيه

وبلينا وبروي ارضه بعض الانهر ونجري السفن البياخري في  
نهر ساوة بين قصبته ومدينة بلغراد

برجك \* نهر بروسيا بالنف من اجتماع نهر الخراب بنهر  
انستروسا في عمالة غمبين فيجري الى الغرب ويسقي

وهلو وكينكسبرغ وينصب في نهر فريش هاف على ٩ كم  
من مدينة كينكسبرغ وطول مجراه ١٥٠ كم

برجلان \* قال باقوت قال ابو سعد برجلان من قرى  
واسط منها محمد بن الحسين البرجلاني



برجيين \* قبل في من قرى بلخ منها ابو محمد الازهر بن بلخ  
البرجيني. قاله ياقوت

برجن \* ويقال بركن. مدينة بنروج في قصبة مقاطعة  
باسها في ٢ من الطول الشرقي و ٦٠٢ من العرض  
الشمالي وهي في وسط جون طويل يسمى واغ الى الشمال  
الغربي من كرسيها يابنها ٢٩٠ كم وسكانها ٢٠٢٥٢ نسمة  
وبها مقام اسقف لوثيري ولها مرفأ أمين صعب المدخل  
وهي من المدن الحصينة وفيها معمل للسفن ومدرسة للملاحة  
وحاصل لصيد البحر التي في جوارها وكانت من المدن  
المشتركة في محالها فنانس وكان بناؤها في سنة ١٠٧٠ وجعلت  
عاصمة نروج مدة طويلة ومنها البارون هولبرغ  
اما مقاطعة برجن فمساحتها ٢٨٥١٠ كم مربعة وعدد سكانها  
٢٦٧٣٥٤ نسمة

وبرجن \* اوبركن. مدينة هس الانتخابية بالمانيا على ٤ كم من  
شمال شرقي فرنكفورت. سكانها ٥٦٠٠ نسمة في سنة ١٧٥٩  
انتصر عندها الفرنسيون تحت ايام الدوق دو برونو على  
البروسيين وعلمهم فريدريك دو برونو

برجن \* مدينة في ولاية نبرول باوستريا على ٢٠ كم من  
شرقي ترنت. سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها قصر

برجة \* قال الشريف الادريسي برجة من اقليم المربة  
بالاندلس بينها وبين المربة مرحلة كبيرة وبينها وبين دلابة  
نحو مائة ميل وبرجة اكبر من دلابة وبها السواك وصناعات  
وحروث ومزارع. وقال المقرئ في فتح الطيب وبمدينة  
برجة وهي من اعمال المربة معدن الرصاص وهي على وادي  
مصح يعرف بوادي عذراء وهو معدن بالازمار والاشجار  
ونسي برجة بهجة لهجة منظرها وفيها بقول ابو النضل بن  
شرف التبرواني

|                    |                      |
|--------------------|----------------------|
| رياض تعشها سندس    | توشت معاطنها بالزهر  |
| مدامها فوق خدي ربا | لها نضرة فتنت من نظر |
| وكل مكان بها جنة   | وكل طريق اليها سقر   |
| وفيها ايضا قوله    |                      |
| حط الرجال ببرجة    | وارند لنفسك بهجة     |

في قلعة كسلانج ودوحة مثل لجة  
فحصنها لك امن وروضها لك فرجة  
كل البلاد سواما كعقري وهي حجة. اه

وفي سنة ٢٢٨ من الهجرة جرت عندها وقعة بين موسى بن  
موسى عامل نصيلة وبين عسكر عبد الرحمن امير الاندلس  
والمتقدم عليهم الحارث بن بزيع قتل كثير من اصحاب موسى  
وعاد اليها الحارث وحاصرها وكان موسى قد سار اليها اليه  
الب فلكها وقتل ابن موسى. وهي الى الان بعالة المربة على  
نهر او حجار المعروف قد بنا بوادي برجة ولا تزال مشهورة  
بعادن الرصاص

وبرجة \* قرية في نفس قضاء اذنة بولانها

وبرجة \* ويقال برجة بمالي. هي برغا فاطميا

برجود \* مدينة عامرة في الثور الاصغر هواؤها معتدل  
وماؤها جيد ينبت بها الزعفران والقطن وكان لها شان  
جليل وهي الان جاعة الى الخراب. ذكرها صاحب  
ترجمة القلوب

برجونية \* قال ياقوت في قرية من شرقي واسط قبائلها  
وهي ترعة ذات اشجار ونخل كثيرة عندها عمر النصارى  
الذي ذكر ابن العجاج في قوله  
يا العمرى واسط والميل ما انبساط

فيها التجوم وضوء الصبح لم يبر  
وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جابر الذي قتلته الكجاجة  
ومنها ابو العباس احمد بن سالم البرجوني

برجيدونا \* مدينة قديمة بالسيانها قبل في برسنرو  
برجيايا \* نهر قدم بناريا على ساطل الملح بأسر من اسر  
وهو الان دارس واثاره في لواء مشتيا بولاية ابدن

برجين \* قرية بناحية اقليم الخرنوب من قضاء الشرف  
بليسان. فيها ١٠١ من المذكور

برجين \* مدينة بالاناضل في قول ابن بطرمة ومدينة  
برجون قرية من ميلاس ومنها ميلان وهي مدينة على نيل  
هناكها العبارات الحسة والمجاد وان تدنى بها السلطان

شجاع الدين اورخان بك بن المنشا سعيداً جامعاً بتم نائيه  
بعد قال وسكانها فيها اهـ وببلاس في لواء منشاهر لولاية ابدن  
برخسغان \* مدينة في باوين العليا على نهر اخين في  
شرفي مونغ وبينها ١٠٠ كم وبينها وبيت سلتربج الى  
جنوب غربيها ٢٠ كم . سكانها ١٤٥٠ نسمة وكانت قصبة  
اميرة قديمة وفيها قصر ملكي ومناجح كبيرة ومعادن الرصاص  
والنوتياء وتولتها النسا من سنة ١٨٠٥ الى سنة ١٨١٠  
برخشان \* قال ياقوت برخشان من قرى ما وراء النهر  
منها عبدالله بن علي الفرغاني الرغينياني

برخور \* من قلاع ناحية الزوزان لصاحب الموصل  
( معجم البلدان )

برخوار \* من نواحي اصبهان تشتمل على عدة قرى منها ابو  
سعيد عصام بن يوسف بن عجلان البرخواري البلوي

برك \* قال ياقوت وهو موضع في قول بدر بن حران الفزاري  
ما اضطرك الحرز من ليلي الى برد بخناره معقلاً عن جيش اعيان  
وقال نصر برد جبل في ارض غطفان يلي الجنب وقيل هو  
ملاء لبني الذين واعاها موضعان

برد \* قال نصر صريمة من صراغ رمل الدهماء في ديار  
قيم كان لهم به يوم

برد \* جبل بناوح رؤافا وها جبالان مستديران بينهما فجوة  
في سهل من الارض غير متصلة بغيرها من الجبال بين نيباء  
وجنر عترة وجنر عترة في قبليهما . وقال نصر برد صنع عمان  
احسب انه احد ابنتهم \* وبرد ملاء قرب صفينة من مياه  
بني سليم ثم لبني الحارث منهم . قاله ياقوت

بردا \* اطلب بردي

بردا \* نهر يروسياء مخرجه في الصحارى المنتشة في شالي  
بحر الازرق يجري الى الجنوب ويصب في بحر الازرق الى  
الشمال من فرضة برد بانسك وطوله ٧٥ كم

بردا \* او بردا . اسم يطلق على الجانب الشرقي من الجبل  
الاسود ويسمي هذا القسم نهر موراجة وجنوله وهو اقل وعوراً

من سائر ارض الجبل ونقسم الى اربع نواحي هي ببالو واولتشكا  
وبيرسكا ومورانشكا وكوتشكا

برداد \* من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها  
ابوسلمة المصري رسول البردادي السمرقندي . قاله ياقوت  
برداس \* قرية في ناحية بلو بران من قضاء بوزقير في  
نفس لواء قونية وهي على ١٢ ساعة من راس النضا وفيها  
٢٢٠ بيتا

بردال \* قال ابو الداء عن ابن سعيد مدينة بردال في  
شالي برشلونة وسيمونها مشهورة وهي على شرقي بحيرة حلوة  
يصب في نهر يقال له نهر طلوزة ويخرج من هناك البحيرة  
النهر المذكور ويصب في البحر . اهـ . وهي مدينة بوردو بفرنسا  
واسمها مصروف من برديغالا اسمها القديم ونهر طلوزة هو  
نهر غارون

البردان \* اسم مواضع ومياه منها

البردان \* عين باعلى نخلة الشامية من ارض تهامة وبها  
عينان وتصب

والبردان \* جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة ذكر نصر  
والبردان \* قال الاصمعي هو ماء بقيد لبني عذيل بن عامر  
بينهم وبين هلال بن عامر وقال ابو زياد البردان في اقصى  
بلاد بني عذيل واول بلاد مبهق

والبردان \* ماء لبني نصر بن معاوية بالحجاز لبني جشم فيه شيء  
قليل لبطن منهم يقال لم بني عصىة ويزعون انهم من البن  
وانهم نازلة في بني جشم

والبردان \* ملاء بالسماق دون الجنب وبعد الحني من  
جوة العراق

والبردان \* ملاء للضباب قرب دارة حجل عن ابن دريد  
والبردان \* قال الاصمعي من جبال الحمى الدمال ثم  
البردان وهو ماء ملح كثير الظل

والبردان \* من قرى بغداد على سبعة فراسخ منها غرب صرغين  
وهي من نواحي دجيل وقال ابو المنذر هشام بن محمد  
سميت البردان التي فوق بغداد بردانا لان ملوك الفرس  
كانوا اذا اتوا بالسي فنفوا منه شيئاً قالوا برده اي اذهبوا به

الى القرية وكانت القرية بردان فسميت بذلك كذا قال  
وقلت انا وتحقيق هذا ان بردان بالفارسية هو الرقيق الجلوب  
في اول اخراجه من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت  
متزل الرقيق فسميت بذلك وفي كتاب الموازنة لحمزة  
وجده قد ذكر قريبا مما قلته فانه قال البردان تعريب  
برده دان وكان بخت نصر لما سبي اليهود انزلهم هناك الى  
ان ورد عليه امر الملك لهراسف من الخ بما يصنع بهم وفيها  
يقول محطة

ادفع وروء الم علك بنهوه مخزونة في حانة الخمار  
جارت مدى الاعمار في كائنها عند المذاق تزيد في الاعمار  
يسعى بها خبث الجنون منع في خذه ماء النضارة جار  
في رقة البردان بين مزارع مخوفة ينسج وبيار  
بلد يشبه صيفة بخريفه رطب الاصائل بارد الاثمار  
وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد ابن علي  
البرداني وابنه ابو علي . اه . وقال ابو الفداء عن ابن حوقل  
هي بلدة تقابل عكبرا والعانية بالمتدار وهي مشتبكة بالعارة  
ولها كورة وقال في العزيزي ومدينة البردان مدينة عامرة  
على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ  
والبردان \* بالكوفة وكان منزل وبة بن رومانس وقال  
هشام هو وبة الاصغر بن رومانس ابن معقل ابن وبة اخو  
الذمان بن المذر دقن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن  
حرثة بريته

الا يا عين جودي باند فاق على مردى قضاعة بالعراق  
فا الدنيا بياقية لحي ولا حي على الدنيا بياق  
لند تركوا على البردان فبرا وهما للشرق بانطلاق  
وقبل ان اخا النعمان مات ببردان ساوة . فانه ياقوت  
والبردان \* قال ياقوت هو نهر بفسطاط من بلاد  
الروم ويصب في البحر على ستة اميال من طرسوس قال ولا  
اعرف بالشام موضعا او نهرا يقال له البردان غيره فهو الذي  
عناه الزمخشري . اه . وهو نهر بولاية اذنة على ثلث ساعة من  
طرسوس الى شرقها يصب في البحر على ثلاث ساعات من  
اسفلها ومخرجه في ناحية نمرود على ٥ ساعة من شمالي وشمال  
غربي طرسوس وعلى ٤ ساعات من طرسوس يده ماء يقال

له ماداسود ويسقي قضاء طرسوس وعليه بنسرقديم ويدبر  
عنه ارجاء واسم القديم كديوس وكان فيما مضى صالحا  
لركوب السفن الى اعلى طرسوس اما الان فلا تصعد فيه  
الا الزوارق

والبردان \* نهر يسقي بسانين مرعش وضباعها مخرجه من  
اصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الانقرع وذكره مع  
بردان طرسوس احمد بن الطيب السرخسي (معجم البلدان)  
والبردان \* ويقال سمع بردان موضع بالجماعة فيه نخل قاله  
ياقوت عن ابن ابي حفصة

البردان \* قال ياقوت . البردان ثنية برد غدبران بيد  
بينها حاجز بيني ماوئما شهرين وثلاثة وقيل هاضميرتان من  
رمل قال الفناي الكلاي

سمعت واصحابي بذي النخل نارلا  
وقد يشغف النفس الشماع حبيبها  
دعاه بذي البردين من ام طارق

فيا عمرو هل تبدلنا فتيبها  
ويوم البردين من ايام العرب وهو يوم الغيظ ظفرت به بنو  
بربوع بني شيان فقال مالك بن نويرة  
فاقررت عيني يوم ظلوا كائهم

بطان الغيظ خشب اسل مسند  
صرع عليه الطير تنفر عينه

واخر مكبول بمال مفيد  
لذن غدوة حتى الى الليل دونهم

ولا تنتهي عز ملها منهم يدي  
واصح منهم بعد قل لثاننا

بقناة البردين قل مطرد

برداني \* مزرعة بنضاء صافيتا من اواء طرابلس بسورية  
على ٢ ساعات من صافيتا

بردانية \* قصبة في شمالي علانية بولاية قونية وهي على مسيرة  
يوم من علانية على الطريق منها الى سيدي شهري في غربي  
مجرة سيدي شهري ذكرها حي خليفة وقال وبغلام  
فيها سوق

بردس \* مزرعة بناحية كجي بوري من لواء اسبارته بولاية  
قونية على ٢ ساعات من اسبارته فيها ٢٢ بيتا سكانها ٨٥٠ نسلا  
بردس \* كبت بردس

بردسير \* مدينة بكرمان ما يلي المغارة التي بين كرمان  
وخراسان قال الرهني الكرمانى يقال انها من بناء اردشير  
بن بابكان وقال حمزة الاصمى بردسير تعريب اردشير  
وامل كرمان يسكنها كواثير وفيها قلعة حصينة وكان اول  
من اختار سكنها ابو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في  
ايام عضد الدولة بن بويه وبينها وبين سيرجان (بكرمان)  
مرحلتان وبينها وبين زريند مرحلتان وقيل لي ان فيها  
قاعتين احدهما في طرف البلد والاخرى في وسطه وشرتهم  
من الابار وحولها بساتين تسقى بالنقي وفيها نخل كثير وينسب  
اليها جماعة منهم من المتأخرين ابو غانم احمد بن رضوان بن  
عبدالله بن الحسن الشافعي الكرمانى البردسيري وابو  
بكر عبد الرزاق بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق  
البردسيري وقال ابو يعلى محمد بن محمد البغدادي  
كم قد اردت مسيرا من بردسير البغيضة  
فرد عزيمى عه هوى الجفون المربضة

وقد ذكر حمد الله المستوفى ان كشتاسب بنى في موضع هذه  
المدينة معبدا للثار وبني هناك ايضا اردشير بابكان حصنا  
مرصودا على برج الميزان وسماه بزدشير ثم بنى بهرام بن شاه بور  
المدينة وبعد الاسلام بهت الحجاج اليها العساكر لفتحها ثم  
ارجعهم عنها لما اخبر بنحو البلد وما يحيط بالمسلمين فيه  
من الاخطار (وبين هذه الرواية وما رواه ياقوت في فتح  
كرمان مغايرة \* اطلب كرمان) وكان فتحها في عهد عمر بن  
عبد العزيز الذي بنى فيها الجامع القديم والامير ابو علي بن  
الياس بستان سيرجان وقلعة على الجبل وبني فيها السلطان  
طغرل السلجوقي الجامع البربري وفيها تربة شاه شجاع  
الكرمانى . اه . وهي الان مدينة عامرة يقال لها ايضا بردشير  
الا انها منقطة عن قدرها الماضي

بردفور \* مدينة في قونية بورك باكثرها على ٤٨ كم من  
جنوب غربي مدينة بورك و٢١٢ كم من شمال غربي لوندرة .

سكانها ٤٥٠٠٠ نسمة وفيها فحم حجر وعنه معامل للحديد  
ومخزنها واسع ويشغل اهلها بغزل الصوف ونسجه  
وبردفور \* مدينة بقونية ويلتس على نهر افون وعلى ١١ كم  
من جنوب شرقي باث . سكانها ١٠٢٥٠ وفيها كنيسة كبيرة  
مشهورة بانوارها ومعامل للجوخ الرقيق

بردنيس \* قال ياقوت هي ناحية من اعمال صعيد مصر  
قرب ابويط في شرقي النيل في كورة الاسبوطية  
بردو \* اعلى قنة من جبال البرن في جهة اسبانيا على ٤٠  
كم من شمال شرقي جاكارا ناعها ٢٢٥١ مترا  
بردو \* مدينة بفرنسا \* اطلب بوردو

بردو \* نهر بالبرازيل هو باردو  
بردوان \* قرية بافرنيقة بينها وبين اركو مرحلة وكانت  
قرية كبيرة وهي من افاليم القمح والشعير ومنها الى قرية  
النهران مرحلة . قاله الشريف الادريسي . وذكرها ابن  
حوقل في ايزردوان ويزن ان الصواب في اسمها ايزردان من  
اسم قبيلة يزردان البربرية

وبردوان \* مدينة في ولاية كلكتا بالهند الانكليزية وهي قصبة  
مقاطعة على ٩٥ كم من شمال غربي مدينة كلكتا . سكانها  
٥٤٠٠٠ نسمة وفيها قلعة وابنية حسنة منها ضريح سكاوولي  
ونعريها سكة حديد

بردور \* هي بوردور  
بردون \* قرية من ناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية  
في لواء طرابلس بسورية بينها وبين اللاذقية ٢ ساعات  
وفيها ١٢ بيتا

بردويل \* برج بالبحولان \* اطلب قصر بردويل  
بردى \* قال جرير

لاوردكلاؤم لم يعرفوا بردى اذا نجوب عن اعناقها السدف  
اعظم انهم دمشق وقال نفطويه هو بردى يكتب بالياء  
مخرجه من قرية يقال لها قنوا من كورة الزبداني على خمسة  
فراخ من دمشق ما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك

ثم يصب الى قرية تعرف بالقيعة على فرسخين من دمشق  
ونضم اليه عين اخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجبرابا  
فيفترق حيثئذ فيصير اكثره في بردى ويحمل الباقي نهر  
يزيد وهو نهر حفر يزيد بن معاوية في حف جبل فاسيون  
فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على  
ثلاثة اقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين  
يقال لاحدهما ثورا في شمالي بردى والاخر باناس في قلبه  
وتتخرج هذه الانهر الثلاثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يبر بردى  
بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقبة حتى  
يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو ابط انهار دمشق  
واليه تنصب فضلات انهارها ويساقه من جهة الشمال نهر  
ثورا وفي شمالي ثورا نهر يزيد الى ان يتصل عن دمشق  
وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة المرج  
واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون  
منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينصل باقية فيسقي  
زرعها من حجة الباب الصغير الشرقي وقد اكثر الشعراء  
من وصف بردى في شعرهم وحق لم فانه بلا شك ان نهر  
في الدنيا فن ذلك قول ذي القرنين ابي المطاع بن حذان  
سنى الله ارض الغوطتين واعلمها فلي يجنوب الغوطتين شجر  
وما ذقت طعم الماء الا استغني الى بردى والبريين حين  
قد كان شكا في الفراق بروعي فكيف يكون اليوم وهو يقين  
فوالله ما فارقكم قالبا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون  
وقال العماد ابو عبد الله محمد بن محمد الاصبهاني ان كان  
بذكر هذه الانهر من قصيدته

الى ناس باناس لي صبة لما الوجد داع وذكرني مثير  
يزيد اشتياقي وبهو كما يزيد يزيد وثورا ينور  
من بردى برد في المشوق فما انا من حرة مستجير  
انتهى عن ياقوت وهو نهر خر يسور واس الندم وقيل هو نهر  
ابانة المذكور في الكتاب وقيل بل ابانة هو عين النجعة  
ويخرج هذا النهر قرب الزبداني على ٢٢ ميلا من دمشق  
ومخرجه يرتفع عنها ١٤٩ قدما ويجري الى الجنوب الشرقي  
وتنصب اليه عين النجعة ثم يتشعب في دمشق وغوطتها  
ويخرج منها فيصب في بحيرة المرج وهو يصرف بستي قري

وبساتين كثيرة

وبردى \* اطلب وادي بردى وسوق وادي بردى

وبردى \* جبل بالحجاز في قول العنان بن بشير

يا عمرو لو كنت ارقى المظب من بردى

او العلى من ذرى نعان او جرنا

بما رفيقك لاسموت مانها

فهل تكون الا صخرة صلدا

وبردى \* من قري حلب من ناحية السهل

وبردى \* نهر بغير طرسوس (معجم البلدان) ولعله البردان

برديانسك \* مدينة بولاية طوربك في جنوبي روسيا وهي

على مجرازي ومينائها من احسن موالي ذلك البحر ولها منجر

واسع بالحطة وبزر الكتان والصوف

برديتشيف \* او برديجف . مدينة بولاية ولهينيا بروسيا

على ٤٤ كم من جنوبي جيتومير . سكانها ٢٠٠٠٠ نسمة

اكثرهم من اليهود ويد هولاء متجرها وفيها دير به صورة

للعداء يزورونها تيمنا وتقام فيها اسواق يسعى اليها سكان

تلك الاطراف ويبيع فيها من البضائع والماشية ما تبلغ

قيته خمسة وعشرين مليون فرنك

بردنج \* قال ابو الفداء وفي اللباب ما هو بانصى اذربيجان

بلغة نسي بردنج وبينها وبين بردعة ٤ فرسخا . وقال ياقوت

بردنج مدينة بانصى اذربيجان بينها وبين بردعة ١٤ فرسخا

والماء يحيط بها في نهر يقارب دجلة في العظم يقال له الكر

(وهو الكور) ينسب اليها المحافظ ابو بكر احمد بن هرون

بن روح البرديجي

برديس \* قال ياقوت هي قرية اصعب مصر من كورة

قوص على غربي النيل . اه . وهي ناحية من مدينة اسبوط

برديكالا \* او برديكالا . مدينة قديمة بآفينا كانت قاعة

امة بيتوريجية وثسكة ومنها الاسقف بولينوس مايوزون

الشاعر وسادها العرب بر دال وفي اذن بوردي

برديبل \* قال الشريف الادريسي برديبل مدينة من اقام

الترنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديبل احد البحور

المتفرقة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شتياقوه الى  
جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند  
مدينة برديل وقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند  
نهاية الاندلس حتى يفتي بينهما نحو ٤ ميلاً . اهـ . وهذا البحر  
هو المعروف بالاقيانوس الاكيني ويقال له الان بحر  
بسكي او بحر فرنسا ولعل المراد بمدينة برديل مدينة بورديو  
بردينة \* نهر بنضاه برقوقه من لواو يد بن بولاية الطونة  
مخرجه من جبال البلقان ومصبه في نهر الطونة

بردياً \* قيل هو نهر دمشق وقيل غير ذلك وقال احمد  
بن يحيى في قول الراعي النيري  
وما من كائين يارى القنن اسرفه واعتم من برديا بين افلاج  
هو نهر دمشق المسمى بردي

برذعة \* او برذعة . قال ياقوت برذعة بلد في اقصى  
اذربيجان قال حمزة برذعة معرب برده دار ومعناه بالفارسية  
موضع السبي وذلك ان بعض ملوك الفرس سبي سبياً من  
ورا ارمينية وانزلهم هناك وقال هلال بن الحسن برذعة  
قصة اذربيجان وذكر ابن الفقيه انها مدينة اران وهي اخر  
حدود اذربيجان كان اول من انشأ عمارتها قباد الملوك  
وهي في سهل من الارض وعمارها بالاجروا الحصى وقال  
الاصطخري برذعة مدينة كبيرة جداً اكثر من فرسخ في  
فرسخ وهي برذعة خصب كثيرة الزرع والثمار جداً وليس ما بين  
العراق وخراسان بعد الري واصبها مدينة اكبر ولا خصب  
ولا احسن موضعاً من افق برذعة ومنها على اقل من فرسخ  
موضع يسمى الاندراب ما بين كربة ولصوب ونظان اكثر  
من مسيرة يوم مشقة البساتين والباغات كلها فواكه وفيها  
الندى الجيد اجود من فندق سمرقند وبها شاهبلوط اجود  
من شاهبلوط الشام ولم فواكه نسي الدر قال في قدر  
الغبراء حلوا الطعم اذا ادرك وفيه مرارة قبل ان يدرك  
وبرذعة تين يحمل من كسرب بفضل على جميع اجناسه  
ويرتفع منها من الابريسم شيء كثير متحدث من توت مباح  
لما لا تلهي بجهزته الى فارس وقوزستان جهازاً واسعاً  
وعلى ثلاثة فراسخ من برذعة نهر الكرك في الشور ما هي الذي

يحمل الى الافاق ملحا وهو نوع من السمك ويرتفع من نهر  
الكركمك يقال له الدواقن والعشب وهما سكان بفضلان  
على اجناس السمك في تلك النواحي . وبرذعة باب يسي  
باب الاكراد بام عند سوق يسي الكركي في يوم الاحد  
يكون متداره فرسخاً في فرسخ يجتمع فيه الناس من كل وجه  
واوب حتى من العراق وهو اكبر من سوق كورسرة وقد غلب  
على هذا اليوم اسم الكركي حتى ان كثيراً منهم اذا عد ايام  
الاسبوع قال الجمعة والسبت والكركي حتى بعد ايام الاسبوع  
ويستمالهم في مساجد الجامع على رسم الشام وهو بيت مال  
مرصص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين  
ودار الامارة بجانب الجامع في المدينة والاسواق في ربتها  
قلت هذه صفة قديمة فاما الان فليس من ذلك كله شيء  
وقد انبت من اهل برذعة باذربيجان من سألته عن ذلك  
فذكر ان اثار الخراب بها كثيرة وليس بها الان الا كما  
يكون في القرى ناس قليل وحال مضطربة وصعلة ظاهرة  
وضرر باد ودور منهدة وخراب مستول فسيحان من  
يجل ولا يحول ويزيل ولا يزول ومن برذعة الى جنة او  
كجة تسعة فراسخ وقال مسلم بن الوليد يرثي يزيد بن يزيد  
وكان قد مات ببرذعة سنة ١٢٥

قبر ببرذعة استسرى بريحه خطراً تقاصر دونه الاخطار  
واما فتحها فقد قالوا سارسلان بن ربيعة الباهلي في ايام عثمان  
بن عفان (رضه) بعد فتح بلخانات الى برذعة فعسكر على  
الثرثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاعلق اهلها دونه  
ابوابها فشن الغارات في قراها وكانت زروعها مستحصنة  
فصالحوه على مثل صلح اليلانات فدخلها واقام بها ووجه  
خيله فتفتحت بلاد اخرى ونسب الى برذعة جماعة من الائمة  
منهم مكى بن احمد بن سعدويه البرذعي وسعيد بن عمرو  
ابن عمار الازدي وعبد العزيز بن الحسن البرذعي . اهـ .  
والفرس يقولون ان الاسكندر بنى هذه المدينة وان قباد  
جدد بناءها ووصفها حمد الله استوفي بكونها مدينة كبيرة  
كثيرة العمارات والاهل يستنهم نهر ثرثور وفيها الفندق  
والكسنة . وقال ابن الاثير في سنة ٢٢٢ من الهجرة خرجت  
طائفة من الروس في البحر الى نواحي اذربيجان وركبوا في نهر الكرك

وهو مبركير فانهوا الى برذعة فخرج اليهم نائب الميرزبان  
بيرذعة في جمع من الديلم والمتطوعة يزيدون على  
خمسة آلاف رجل فتشوا الروس فلم يكن الا ساعة حتى انهزم  
المسلمون منهم وقتل الديلم عن اخرهم وتبعهم الروس الى البلد  
فهرب من كان له مركوب وترك البلد فتركه الروس وادوا به  
بالامان فاحسنوا السيرة فاقبلت الاسرا الاسلامية من كل  
ناحية فكانت الروس تقاتلهم فلا ثبت المسلمون لهم وكان عامة  
البلد يخرجون ويرجمون الروس بالحجارة ويصيحون بهم  
فبيناهم الروس عن ذلك ولا يتنبهون سوى الغفلة فانهم  
كفوا انفسهم وسائر العامة والرعاع لا يضبطون انفسهم فلما  
طال ذلك عليهم نادى مناد بهم بخروج اهل البلد منه  
وان لا يقبوا بعد ثلاثة ايام فخرج من كان له ظر يحمله وبقي  
اكثرهم بعد الاجل فوضع الروس فيهم السلاح فقتلوا منهم  
خلفا كثيرا واسروا بعد الثلث بضعة عشر الاف نفس  
وجمعوا من بقي بالجماع وقالوا اشترى انفسكم ولا قتلناكم  
فجاء من اشترى نفسه وخرج بعد حروب كثيرة من خلص  
من الروس من برذعة فركب الكر را جعا الى بلاده

وبرذعة \* جنو برذعة ارض لبني نير باليامة في جوف الرمل  
فيها نخل

بركون \* باية من نواح خريستان قرب بصفي نعل فيها  
السنور البصفي وتلدس نعل بصفي . قاله باقوت

البرذولي \* والسامة تقول البرذولي . بهر بحجل لبنان  
يجري بين زجة والعمنة وينصب الى نهر الباطاني

برذيش \* من مدن قرونة بالاندلس

البر \* ضد البحر وقد استعمل بمعنى بلاد او مقاطعة مثال  
ذلك قولهم بر الشام وبر الاناطول وجاء مضافا اليه  
بمعنى بعض المواضع والثرى كما ترى

بر الياس \* قرية في ناحية البناع الشرقي من قضاء بعلبك  
من لواء دمشق بسورية على ٣ ساعات من بعلبك وفيها  
٢٦ بيتا

وبر الاناطول \* راجع اناطول

وبر الشام \* اطلب سورية

وبر العدو \* اسم يطلق على المغرب الاقصى والمغرب الاوسط  
بافريقية وقد قيل لها بر العدو لانه يعدى من فرضها  
الى بلاد الاندلس

وبر فارس \* بلاد على ساحل خليج فارس الشمالي تمتد من  
راس نابت الضارب الى الشمال الغربي الى راس بستانا  
الضارب الى الشرق وبينها وبين ايران جبال عالية واهلها  
من عرب نجد غلبوا النرس على البلاد وزلوا اما بقايا  
سكانها اول فقد اختلطوا بالذخلاء من العرب وتزوجوا  
فيهم وقد خضع اهل هذه البلاد الومانيين ومالوا الى مذهبهم  
وكانوا في نزاع دائم مع ملوك ايران وكانت بينهم حروب  
عالمح بها هولاء اخضاعهم او فرض الجزية عليهم وحال بلادهم  
في تآخر ويشغل بعضهم بالصنائع وصيد السمك ولم يغير  
في البحر وقصبتهم مدينة شرق ولا يزال الكثير منهم على  
مذهب الومانية

بر \* مدينة بارلند وهي قصبة قوتية كينكس كوتني على ١١  
كم من جنوب غربي دويلين . سكانها ٥٦٠٠ نسمة

برأ \* او برها . جزيق بالانزابيل وهي من جزائر ككلادة \*  
راجع استروماليا

برأ \* او برها . مدينة قديمة بقساليا سميت ايضا ماياليا \*  
اطلب ماياليا

برأس \* مدينة في ولاية كوداغو بالملكسك على ٣٠ كم  
من جازي . سكانها ٧٠٠٠ نسمة ويعود فيها الكر كثيرا

برامتا \* او دوزمل . مدينة بهولند الجديدة في ولاية واس  
الجديدة الجنوبية وقوتية كابلند وهي على ٢٢ كم من غربي  
وشمال غربي . دلي . سكانها ٤٠٠٠ نسمة ومن ابناءها سراي  
بلدية ومدرسة لاهنا السكان الاصليون ومرصد جميل وفيها  
معامل الخوخ وسوق للماشية

بران \* قال باقوت بران من قرى بخاري وبنال لاهنوران  
على خمسة فراسخ من بخاري منها ابو بكر محمد بن اسمعيل  
البراني الدني وغيره

**برّان \*** جبل بمصر ذكره الشريف الادريسي فقال وبشمال قرية فمولة جبل بر من الجنوب الى الشمال الى ان يفارب مدينة السيوط وهذا الجبل يسمى برّان يقال ان فيه كثر ولد اشون بن مصرانم وفيه مطالب وطلاب الى الان  
**برّاو \*** او برّوف . مضيق في شمالي اميركا بين مضيق لنكسترسرفا ومضيق برنس ريمبت غربا في ٧٤ من العرض الشمالي

**البرّتان \*** هضبتان في ديار بني سليم بجوزان يكون من البرّ ضدّ العتوق كان هذا الموضع بيتا له بالخصب والربع وقال طهان بن عمرو الكلبي  
 لقد سرتني ماجرف السيف هائلا وما تليت من حديثي انا ملّة ومنركه بالبرّتين مجدلا نوحا عليه امه وحلائله وقال ابن حبيب البرّتان جيلان بالمطلى ارض لبني ابي بكر بن كلاب وهي مختلطة فيها . قاله ياقوت  
**والبرّتان \*** رايتان بالحجاز على ستة اميال من البحار والبحار فرضة على البحر بين ينبع وجدة  
**والبرّتان \*** البرّة العليا والبرّة السفلى بالعارض من ارض البامة وهي التي ذكرها يحيى بن طالع في شعره وقد ذكرنا في البرّة ( معجم البلدان )

**البرّة \*** قال ياقوت اسم الموضع الذي قتل فيه فايل اخاه هابيل  
 وبرّة \* من اسماء زمزم

**والبرّة العليا \*** والبرّة السفلى \* ويقال لها البرّتان . قال ياقوت هما قريتان بالبامة وكانت البرّة العليا سترل يحيى بن طالع الحنفي وكان قد اقله الدين فهرب وقال اشعارا كثيرة يتشوق وطنه منها

خليلي عوجا بارك الله فيكما

على البرّة العليا صدور الركائب

وقولا اذا ما نوى التوم للقرى

الا في سبيل الله يحيى بن طالع

**برّة \*** وقد سميت كداروز . قصبة ناحية في ولاية بوش دورون

فرنسا على بطيعة برّة وعلى ٢٤ كم من جنوب غربي اكس وهي الى الشمال الغربي من مرسيليا وبينهما ٢٢ كم وسكانها ١٤٥٤ نسمة وهو ايوها ردي لا وجود لها على البطيعة ومن حاصلاتها اللوز والتين وزينها جيد . اما بطيحتها فمستدة من البحر المتوسط وهي في شرقي نهر الرون يصاد منها السمك ويؤخذ الملح

**برّوا \*** راجع باروا

**برّي \*** من مناطق فرنسا القديمة في نحو وسط البلاد كانت عبارة عن معظم بلاد الينوريجيين الكويين وكان يليها من الشمال اورليانة ومن الجنوب لامارش ومن الغرب طورينة ومن الشرق نيفرني وقصبتها بوج وكانت تقسم قسمين برّي العليا وبرّي السفلى ومن مدن العليا بوج ودون ليروا وشاتونف وويرزون وسانسير ومن السفلى اسركن وشاروست وشاتروشانورو وارجتون وابكورند وغيرها وكانت ارض ولاية بوال او هنريشمنت الصغيرة داخله في ارض هذه المنطقة اما الان في بلاد برّي عبارة عن ولايتي ابندر وشير وعن شي من ولايتي لوار مع شير وكروز وارضا كثيرة الخصب ومن حاصلاتها الخمر والمحبوب والكنان والقنب وفيها غنم جيد وبيها معادن الحديد . وكانت قاعة الينوريجيين فيها مدينة اواريكوم وما حهم فيصر محارلا اخذ بلادهم فدفعوا عنها ببسالة الا انهم غلبوا اخيرا واستتبّت بلادهم ولاية الرومان الى نحو سنة ٤٧٥ وفي هذه السنة غزاها اوريك ملك الوبزيفرط وفي سنة ٥٠٧ افتتح كلوفيس هذه البلاد فصار ولايتها من امراء العسكر او من القوتات وما لبث هؤلاء الولا ان استقلوا وجعلوا بلادهم قوتية اربعة في عهد شارل الاصغر وفي نحو سنة ١١٠٠ باعها اربين وبقوت دوبرج لفيليب الاول ملك فرنسا وسار الى فلسطين في الحرب الصليبية فلبثت هذه القوتية تابعة للملكة وكان يطعمها احيانا امراء العائلة الملكية وفي سنة ١٢٦٠ جعلها الملك حنا دوقية ببرّة تولاها امراء من عيلة فرنسا وفي سنة ١٦٠١ لدى وفاة الملكة لويزة زوج هنري الثالث اعيدت دوقية برّي الى الملكة وصار



لقب دوق بري لقب شرف وتثب به احد حقة لويس  
 الرابع عشر ثم لويس دوفرنسا وهو لويس السادس عشر  
 وفردبند بن شارل العاشر  
 وبري \* ترعة فصل ترعة من نهر لوار بنهر شبر ونجوز بلاد  
 بري وهي بندي من اسفل نورس ونريبورج ووبرزون  
 برياس كيون \* قيل هوراس روملي حصار  
 بريانا \* مدينة بعالة بلنسية باسبانيا على ٧ كم من جنوبي  
 كاستاون دلا بلانا . سكانها ٤٦٠٠ نسمة  
 بريبا \* اقليم بشماليا بين جبل اربدوس وادي نية كان  
 سكانه بلاجي الاصل طردهم منه الالانيون  
 بريكوس \* مدينة قديمة بلاكونيا من بلاد اليونان كانت  
 قصبة مقاطعة فيها وهي الان خراب وجد شي من اثارها  
 قرب كولوس بجبل نايجه  
 بريم \* قصبة ناحية بولاية الب السفلى بفرنسا في واد باسمها  
 على ٢٦ كم من جنوب شرقي دينية . سكانها ٧٦٠ نسمة  
 البرية \* هي الصحراء \* اطلب صحراء  
 وبرية \* هي بحر عباد \* راجع بحر عباد  
 والبرية \* اسم عرف بونه بني اسرائيل \* اطلب تيه  
 وبرية ايثام \* راجع ايثام  
 وبرية بحرسوف \* هو تيه بني اسرائيل ايضا  
 وبرية بيت آون \* راجع آون  
 وبرية خوارزم \* اطلب خوارزم  
 وبرية زيف \* اطلب زيف  
 وبرية سين \* ارض من تيه بني اسرائيل تزلوها بعد اجتيالهم  
 بالبحر الاحمر  
 وبرية سيناء \* اطلب سيناء  
 وبرية شور \* اطلب شور  
 وبرية صين \* برية الى الجنوب من فلسطين والغرب من  
 ادوم كانت بها مدينة فادش برنع وذكر في الكتاب  
 غير من تعريفنا لمدينة فادش الواقعة في الجباب العربي  
 من العربية الى الجنوب من بحر الميت

وبرية طور سيناء \* اطلب تيه \* اطلب سيناء  
 وبرية فاران \* اطلب فاران  
 وبرية كوي \* اطلب كوي  
 وبرية معون \* اطلب معون  
 برز \* من قرى مرو قرب كيشان على خمسة فراسخ من مرو  
 ينسب اليها سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزي .  
 قاله ياقوت  
 برز آبادان \* من قرى اصبهان منها ابو العباس الفضل  
 بن احمد النرشي (معجم البلدان)  
 برزاط \* من قرى بغداد منها ابو عبد الله محمد بن احمد  
 البرزاطي البغدادي . قاله ياقوت  
 البرزخ \* او الخنق . قطعة ارض ضيقة محصورة بين بحرين  
 موصلة برأ ببر او شبه جزيرة ببر والبرازخ كثيرة منها برزخ  
 بريكوب وبرزخ داريان وبرزخ باناما وغيرها مذكورة  
 في المضافات  
 والبرزخ \* ولاية بفرنسية الجديدة تعرف بولاية باناما \*  
 راجع باناما  
 برززيند \* هي برزون  
 برززين \* او برززيند . من ولايات الدولة العلية بالرومي  
 وهي عبارة عن البانيا العليا يليها شرقا نهر الغلوة وشمالا  
 الصرب وبوسنة وغربا الجبل الاسود وولاية اشتودرة  
 وجنوبا ولايتا يانية وسلايك وهي بين ٤١° ٢٥' و ٤٣° ٢٣' من  
 العرض الشمالي وبين ٤° ٥' و ٩° ١٧' من اطول الشرق في اعتبار  
 خط نصف النهار بالاستانة ومساحة سطحها نحو ١٩٩٠٠  
 كم مربع وعدد سكانها ٥٠٩٥٧٦ نسمة منهم ٢٥٤١٤٢ قرية  
 مسلمون والباقيون نصارى وعدد قراها ٢٧٦٠ قرية  
 ويوتها ٤٢٠٢٥ بيتا ذلك بالتعديل الرسمي وفي تعديل  
 اخر ان مساحة هذه الولاية مع لواء مناسيروها عبارة عن  
 مكدونية العليا والبانيا العليا تبلغ نحو ٥٢٠٠٠ كم  
 مربع وسكانها ١٥٠٠٠٠٠٠ وقصبتها مدينة برززين وتقسم  
 الى اربعة الوية هي نفس برززين واسكوب ونش ودين

وهذه الولاية تقسم الى ٢٧ قضاء. وتخترق هذه الولاية شعاب من جبال الالب الديناريكية وجبال ديرة وشعاب من البقانات وهي بالجملة كثيرة الجبال وتربها عفا انهر تنصرف بسقيها منها نهر درين الابيض ونهر درين الاسود ونهر بسترينجة ونهر واردار ونهر مورافو وغيرها وهواء هذه البلاد بارد في الشتاء معتدل في سائر السنة وفي الوطاء منها بيوسة وهناك مهب ريح شمالية اما تربتها فربما خصبة والكذا بها جيد وانعامها كثيرة وبعض جبالها فحلة وبعضها كثيرة الشجر فيها البواط والكسنة والسنديان والصنوبر ومن غلات ارضها القمح والشعير والذرة ويسير من الارز والتبغ وفيها دود القرمز وثي من دود الحرير وفيها الخمر والتواكه والمخضر وقد احصيت انعامها فكانت بها ٤٥٠٠٠٠٠ رأس من الغنم و٢٠٠٠٠٠٠ رأس من البقر و٢٥٠٠٠٠٠ فرس و٨٠٠٠٠ خنزير وفي هذه الولاية منجر واسع وقد عدلت قيم الصادر منها فبلغت ٢٨٦٤١٤٠ فلورينيا والفلوريني فرتكان ونصف فرتك منها الصادر الى النمسا وقيمتها ١٥٠٦٤٠٠ فلوريني وذلك من الصوف والجلود والادبم والخنزير وجلود الارانب والاكياس الفارغة . والى بلاد الدولة ٢٢٢٩٤٤٠ فلورينيا وذلك من السمن والحديد والحبوب والزيوت والحبال والتبغ والحرير والعرق وملح البارود والسلاج واللباد وغير ذلك والى بلاد شتي ٢٨٢٠٠ فلوريني . واما قيمة الوارد اليها فبلغت ٢٩٢٢٢٢٠ فلورينيا منها الوارد من النمسا وقيمتها ٢٨٢١٧٠ فلورينيا وجل ما يرد اليها انسجة القطن الوانا والبولاذ والفوس واشراط النصب والخيطان والجوخ والكبريت والكافور وزيت البترول والزجاج والطرايش ويرد اليها من بلاد الدولة العلية نعال الخيل والزيوت والشمع والنفاس واشراط الذهب والفضة والبسط والفراء والسروج وغير ذلك ومن ايضا ليا الجوخ البندقى والتسج الحريري المعروف بالترول وقيمة ذلك ١٧١٠٠٠ فلوريني وعدلت قيمة المصروف في هذه الولاية فكانت ٥٠٠٠٠ فلوريني من الحديد و١٢٠٠٠٠٠ فلوريني من الحبوب و١٨٠٠٠٠٠ فلوريني من الارز والبطاطاء ١٤٠٠٠٠٠

فلوريني من التبغ و٢٤٥٠٠٠٠ فلوريني من القمح و٢٥٠٠٠٠ فلوريني من الخمر و١٥٢٠٠٠٠ فلوريني من العرق و٥٥٠٠٠٠٠ فلوريني من الدقيق و٦٠٠٠٠٠ فلوريني من الاحذية و٢٧٠٠٠٠٠ فلوريني من السمن و١٢٠٠٠٠٠ فلوريني من الجبن و٥٠٠٠٠٠ فلوريني من السلاج . وبلغت قيمة عشورها ٢١٠٠٠٠٠٠٠ غرش ورسم اغنامها ٩٥٠٠٠٠٠ غرش وتقسيمها كما ياتي

| لواء برززين | العشور  | رسم الانعام |
|-------------|---------|-------------|
| ٥٤٠٠٠٠٠     | ١٨٠٠٠٠٠ |             |
| ١٤٠٠٠٠٠     | ٤٤٠٠٠٠٠ |             |
| ٩٠٠٠٠٠٠     | ٢١٥٠٠٠٠ |             |
| ٢٠٠٠٠٠٠     | ١٥٠٠٠٠٠ |             |

اما دخل افكان في سنة ١٢٩١ من التبغ على حسب التعديل الرسمي ٢٢٤٩٢٢٤٩ غرشا وخرجتها ١٢١٦٢٥٠٦ غرشا وسكان هذه الولاية من الارناوط والصربيين والبلغاريين وغيرهم ويقال في الارناوط منهم ما قيل في اهل البانيا وقد كثرت فيها الطرق الحسنة وفيها سكة حديدية تبتدى من سلاينك الى اسكوب ومنها الى متروبيجة بلد بلوا بكي بازار في ولاية بيوستة وهذه السكة فروع وهي مهمة بالنظر الى المنجر والامور الحربية

اما لواء برززين فيقسم الى ٩ اقصية هي تنس برززين وباقوه وابيك وبرشتنه وكيلان وولجنرين وغوسيتة وارمة وفالناندلن ويشتمل على ١٤٩٢ قرية فيها ١٢٨٧٢ بيتا وسكانها ١٩٤٦٦٢ نسمة منهم ١٤٠٤٩٢ من المسلمين ودخل هذا اللواء ١٤٦٨٤٥٤٧ غرشا وخرجه ٤٢٠٢٨٢٦ غرشا واما قضاء برززين فيشتمل على ١٦٩ قرية وسكانه ٤٢٩٢٢٨ نسمة منهم ٢٥٦٢٨ من المسلمين وحاصلات هذا القضاء ما ذكر في حاصلات الولاية

واما مدينة برززين فهي قصبة ولاية ولواء وقضاء باسمها بالبانيا من الروملي في سفح جبل شارطاغ على نهر دره وهو يقسمها قسمين ولما عليه نحو ٥٠ جرسا وهي حصينة على اكمل وكانت قاعة الصرب قديما وهي الى الشرق والجنوب الشرقي من اشودرة على ٨٠ الم منها وبينها وبين بكي بازار الى الشمال

منها ٢٢ ساعة وفيها بحسب التعديل الرسمي ٢٦٨٧ بيتا وقبل  
عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة منهم ٢٢٠٠٠ من المسلمين  
و ٩٥٠٠ من الروم الارثوذكسيين والياقوت من اللاتين  
وغيرهم وفي تعديل اخر ان عدد سكانها ٤٦٠٠٠ نسمة منهم  
٢٢٠٠٠ من المسلمين و ١٢٠٠٠ من الروم الارثوذكسيين  
و ٢٠٠٠ من اللاتين وفيها ٢٢ محلة و ٢٥ جامعا ومسجدا  
واربع مدارس و ٤ كنائس ومدرسة رشدية و ٨ نكبات و ٢١  
مدرسة للصغار و ١ كرسى رئيس اساقفة يوناني تابع  
بطريركية القسطنطينية واما قصر مار كيا القديم فيقيم به  
الان الوالي والاسقف اليوناني والاسقف اللاتيني مع وكيل  
النسا وروسيا وقد رم اخيرا وهو من احسن قصور الروملي  
وضواحي برززين نضرة والاديار فيها كثيرة الا انها اقل  
ما كانت عليه وعلى ٤ او ٥ كم من شرقها اثار قلعة دوشان  
غراد وهي على صخر يجري نخله نهر يستريحه وقد اخذت  
حجارها لبناء مسجد بمحلة سنان باشا ببرززين ويظن ان هذه  
المدينة بنيت قرب مدينة اليانوم او بوسنيانا سكوتيا القديمة  
وقد افتتحها السلطان بايزيد خان سنة ٧٩٢ من الهجرة اما  
سكانها فيشتغلون بين منها دغ الجلود واصطناع السلاح  
وبعض اواني الحديد والحاس وحك بعض الانسجة وتسل  
اسباب منجرها الطرق المحسة بينها وبين اكنار المدن في  
تلك الجهات

برزنة \* باغ بولاية انقودرة على ٨ ساعات من مدينة انقودرة  
وهي قصبة قبيلة اسكريلي ويقال لها اسكريل وهي على مينة  
غير هناك له جسر من الحجر طوله ٤ امتار وعرضه متران

برزمان \* قلعة من العوام من نواحي حلب

برزمان \* قال ياقوت هو موضع قصر شيرين بارض  
الحبل قال الشاعر

باطالي غرر الاماكن حي الديار ببرزماهن  
وسلم السحاب تجودها وتسع في تلك الاماكن

برزمسيل \* مدينة مسورة بغالبها في ملكه اوستراوحي  
قصبة دائرة باسمها على نهر سان في غربي لمبرغ وبينها ٩٠  
كم وسكانها ١٠٠٠ نسمة وبها يقيم اسقف كاثوليكي واسقف

ارثوذكسي وفيها النسبة

اما دائرة برزمسيل فهي بين دائرة لمبرغ وملكة له طولها ١٠٠  
كم وعرضها ٢٥ كم وعدد سكانها ٢٦٠٠٠ نسمة

برزمهران \* قال ياقوت بلد قرب جزيرة ابن عمر في دبر  
آبون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدبر غيثا وخصه

وما قد حواه من قلال ورهبان

واني الى الثرثار والحضر حلتني

ودارك دبر ابون او برزمهران

برزن \* من قرى مرو متصلة برماقان منها ابو ابراهيم احمد  
بن عبد الواحد الكاتب البرزني

وبرزن \* قرية اخرى بمرو يقال لها باغ وبرزن وها  
قريتان متصلتان على فرسخ من مرو منها اسمعيل البرزني  
عن ياقوت

برزنج \* مدينة من نواحي اران بينها وبين برذعة ١٨ فرسخا  
في طريق باب الابواب وفي برزنج المعبر الذي على نهر الكر  
يعبر فيه الى شاخي مدينة شروان قاله ياقوت ومثل ذلك  
قول الاصطخري الا ان السبوطي وايا اللداء كتبها اسمها  
برزند وقال حمد الله المسعودي انها مدينة قديمة جدت بناءها  
الافشين مولى الملقم بالله واتخذها مقاما وابست الان  
سوى قرية حقيرة وماؤها حار الا ان ارضها ربا خصبة  
نبت الحبوب

برزند \* قال ياقوت برزند بلد من نواحي تلبس من  
اعمال جرزان من اربنية الاولى كان اول من عمرها الافشين  
وجعلها معسكرا له بعد ان كانت خرابة وقال الاصطخري  
بين برزند وازديل ١٥ فرسخا وقال ابو سعد برزند من  
نواحي اذربيجان وقد ذكرنا انها من اعمال تلبس وعامرة  
الافشين واطن ان الموضع الذي عمر الافشين برزنج  
او موضع اخر يوافي اسمه اسم هذا ومن برزند ابو منصور  
صالح بن بديل بن علي البرزندي وبديل بن هلي بن بديل  
البرزندي ابو القاسم الفقيه اه وقال بن العزيمي من  
مدينة برزند الى مدينة ورنان ١٥ فرسخا ومن ورنان

تتفرق الطرق فالبنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى  
مدينة برزعة ومن مدينة برزند الى اردبيل ٢٠ فرسخا  
وقال ابو الفداء عن ابن حوقل بين ورنان وبرزعة سبعة  
فراخ . اه . وفي هذه الروايات اختلاف كما ترى وربما كان  
البلدان برزنج وبرزند بلداً واحداً

برزنلند \* اي بلاد العواصف . مقاطعة باوسترية في  
الطرف الشرقي من ترنسلواليا قصبها كرونشناد

برزينا \* راجع برازينا

برزنيك \* قصة ناحية باسمها بقضاء رادومير من لواء  
صوفية في ولاية الطونة وهي على نهر لوم \* اطلب رادومير

برزه \* بالهاء الصريحة . قال ياقوت هي قرية من اعمال  
بيهي من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو القاسم حمزة بن  
الحسن البرزي ثم البيهي

برزه \* قال ياقوت برزه قرية من غوطة دمشق ينسب  
اليها عبد العزيز بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي ابن  
القاسم البرزي المعوفي المقرئ وعبد الله ابن احمد الحشبي  
البرزي اوعلي وغيرهما واباها عن ابن منبر بقوله

سما وروى من النبرين الى الغيظتين وحمورية  
الى بيت لها الى برزق دلاج مكفكة الوعية  
وذكر بعضهم ان مولد ابراهيم الخليل عليه السلام ببرزه وهو  
غاط فانهم اجعلوا على ان مولد كان بيايل من ارض  
العراق . اه . وهي الان قرية كبيرة بناحية الغوطة من نفس  
قضاء دمشق على ساعة ونصف ساعة منها وفيها ٢١٥ بيتا  
او اكثر من ذلك وهي كثيرة الخيرات لها سهل يقال له  
سهل برزه فيه زروع كثيرة

وبرزه \* رستاق ياذرنيان في كتاب البلاذري . قاله ياقوت  
وبرزه \* اسم لفريتين بناحية جبل الاكراد من قضاء اللاذقية  
من لواء طرابلس بسورية يقال لاهلها برزه العليا او  
الفوقاية وهي على ١٠ ساعات ونصف من اللاذقية وفيها  
٣ بيوت ولثانوة برزه السفلى او للثانية وبعدها من اللاذقية  
بعد تلك وفيها ٨ بيوت

برزه \* موضع كانت فيه وقعة تذكر في ايام العرب قال  
عبد الله بن جزل الطعمان

فدى لهم نفسي وامى فدى لهم برزه اذ يجبطهم بالسباك  
وقال ابن حبيب برزه شعبة تدفع على ثر الروثة العذبة  
وقال ابن السكيت ها برزنان وهما شعبتان بالقرب من  
الروثة تصبان في درج المضيق من بابل . قاله ياقوت  
وقال كثير

يعاندن في الارسان اجواز برزه

عناق المطايا مسفات جبالها

وبرزه \* قال ياقوت والعامية تقول برزي بالمال قرية من  
نواحي واسط في ارائل نهر الغراف

وبرزه \* من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان

برزوف \* راجع برازوف

برزويه \* والعامية تقول برزبه . حصن قرب السواحل  
الشامية على سن جبل شاهق بضرب به المثل في جميع  
بلاد الافرنج بالحصانة تحيط به اودية من جميع جهاته  
وذرع علو قلعه ٥٧٠ ذراعاً وكان بيد الافرنج حتى فتحه  
صلاح الدين الايوبي في سنة ٥٨٤ للهجرة . وذكره ابو الفداء  
في برزبه فقال برزبه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في  
ذيل الجبل المعروف بالخيوط من شرقيه مطلّة على بحيرات  
قامية وتنصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزبه  
وليس بها ساكن الا المربيون لحفظها ويعتصم بها اهل البلاد  
في ايام الختل وهي عن قامية في جهة الشمال والغرب على  
نحو مرحلة في الماء فان بحيرات قامية واقعة بينهما وبرزبه  
في جهة الجنوب عن الشغروبكاس على مرحلة قوية وهي في  
جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة . اه .  
وكان هذا الحصن من اهم معاقل الصليبيين ولتقمه على يد

السلطان صلاح الدين شأن وحديث يذكر قال ابن الاثير  
ولما رحل صلاح الدين من قلعة الشغرسار الى قلعة برزبه  
وكانت قد وصفت له وهي تقابل حصن اقامية وتناصفه في  
اعمالها وبينها بحيرة تجتمع من ماء العاصي وعيون تنجر من  
جبل برزبه وغيره وكان اهلها اضرثي على المسلمين يقطعون

الطريق وبيا لغون في الاذى فلما وصل اليها نزل شرقها  
في ٢٤ من جمادى الاخرة (سنة ٥٨٤ من الهجرة او سنة  
١١٨٨ من الميلاد) ثم ركب من الغد وطاف عليها لينظر  
موضعها بقائنها منه فلم يجد الا من جهة الغرب فنصب له  
هناك خيمة صغيرة ونزل فيها ومعه بعض المسكر جريفة  
لضيق الوضاع وهذه القلعة لا يمكن ان تنافل من جهة الشمال  
والجنوب البتة فانه لا يقدر احد ان يصعد جبلها من مائتين  
المجهتين واما الجانب الشرقي فيمكن الصعود منه لكن لغير  
مقابل لعلوه وصعوبته واما جهة الغرب فان الوادي المطيف  
بجبلها قد ارتفع هناك ارتفاعا كثيراً حتى قارب القلعة بحيث  
يصل منه حجر المنجنيق والسهم فتزله المسلمون ونصبوا عليه  
المنجنيقات ونصب اهل القلعة عليها منجنيقا بطلها ورايت انا  
من راس جبل عال يشرف على القلعة لكنه لا يصل منه  
شيء اليها امرأة ترمي من القلعة عن المنجنيق وهي التي بطلت  
منجنيق المسلمين فلما رأى صلاح الدين ان المنجنيق لا يستفون  
به عزم على الزحف ومكائنه اهلها بمجموعه قسم عسكر  
ثلاثة اقسام يزحف قسم فاذا تعبوا وكلوا عادوا وزحف  
القسم الثاني فاذا تعبوا وضربوا عادوا وزحف القسم الثالث  
ثم يدور الدور مرة بعد اخرى حتى تعب الذراع ويتعبوا  
فانهم لم يكن عندهم من الكثرة ما يتقسمون به كذلك فاذا  
تعبوا واعيا لمسلمي القلعة ثم قال فلما كان في الغد وهو ٢٧  
من جمادى الاخرة هاجم المسلمون القلعة طائفة تعقب  
طائفة فاشتد الامر على الفرنج فظهر ضعفهم عن القتال  
وحمل السلاح لشد الحرق والقتال فحاطهم المسلمون فعاد  
الفرنج بدخلون الحصن فدخل المسلمون معهم وكانت  
طائفة قليلة في الخيام شرقي الحصن فرأوا الفرنج قد انزلوا  
ذلك الجانب لانهم لا يرون فيه مقاتلاً وليكثروا في الجهة  
التي فيها صلاح الدين فصعدت تلك الطائفة من العسكر  
فلم يمنعهم مانع وصعدوا ايضا الى الحصن من الجهة الاخرى  
فالتفوا مع المسلمين الداخلين مع الفرنج فمكوا الحصن عنوة  
وفهراً ودخل الفرنج القلعة التي للحصن واحاط بها المسلمون  
وارادوا اقتيها وكان الفرنج قد رفعوا من عندهم من اسراء  
المسلمين الى رأس القلعة وارجلهم بالثيود والخشب المنسوب

فلما سمعوا تكبير المسلمين في نواحي القلعة كبروا في سطح القلعة  
وظن الفرنج ان المسلمين قد صعدوا على السطح فاستسلموا  
والقوا بأيديهم الى الاسر فملكها المسلمون عنوة ونهبوا ما فيها  
واسروا وسبوا من فيها واخذوا صاحبها واهله واستخالية  
لا ديار بها واتى المسلمون النار في بعض ديارها فاحترقت  
واما صاحب برزیه فانه اسره واصحابه وامرأته واولاده  
ومنهم بنت له معها زوجها فتفرقهم العسكر فارسل صلاح  
الدين في الوقت وبحت عنهم واشتراهم وجمع شمل بعضهم  
ببعض فلما قارب انطاكية اطلقهم وسبهم اليها وكانت  
امراً صاحب برزیه اخت امرأة يميند صاحب انطاكية  
وكانت ترسل صلاح الدين وتهاديه وتعلمه كثيراً من  
الاحوال التي توتر فاطلق هؤلاء لاجلها ومن قصيدة للشهاب  
فتيان الشاغوري يخاطب صلاح الدين  
برزت الى برزیه عزمك التي

مدت يداً عن مطلب لم ينصر

فتناولته بكفها من باذخ

في الافق ذي مثل يروع مسير

فانهض لصور في احسن صورة

في هيكل الدنيا بدت لمصور

ما سور صور عاصم منه وهل

سور المعاصم عاصم لمصور

وهي الان خراب

برزيد يوس \* اسم بطلة الاسبانين على بعض القلاع  
التي لم على ساحل مراكش واليه ينفون المجرمون ومنها  
سنة وابيلة وغيرها وهي بقايا فتوح الكاردنال اكسبينس  
بافرينية ويسنة يتم استنف وحاكم تلك القلاع

برزيزاني \* مدينة بغاليسيا من ملكة اوستريا وهي قصبة  
دائرة على ٦٥ كم من جنوب شرقي لبرغ . سكانها  
٥٠٠٠ نسمة

برزیه \* راجع برزويه

برس \* موضع بارض بابل واثار لبغت نصر وتل مفرط  
العلوي يسمي صرح البرس واليه ينسب عبدالله بن الحسن

البرسي . قاله ياقوت

برنس برنت \* قال ابو الفداء هو حصن منبع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزانة ومصبفه وهو في الشمال عن سبس على نحو مرحلة بين بلاد سبس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سبس على حد بلاد سبس من جهة الشمال ويرى من بعد

برنسا \* مدينة بالاناطول \* اطلب بروسة

برنسا \* قلعة في قرطاجنة \* اطلب قرطاجنة

برساق \* نهر بالاناطول هو بورسك جاي

برسان \* من قرى سرقند بنسب اليها احمد بن خلف بن حسين البرساني . قاله ياقوت

برسانجرد \* من قرى مرو على ٣ فراسخ . بها بنسب اليها خالد بن ابي برزة الاسلمي البرسانجردى (معجم البلدان)

برسبرج \* او برسبورغ . هي بوسونوم او بيسونوم او برسبرج سلا برجيوم القديمة وفي الفرون المتوسطة سميت اسنروبوليس . مدينة بالمجاروي قصبه قونية على مسير

نهر الطونة في شمال غربي بودة وبيتها ٢٠٠ كم وبينها وبين فينا الى الشرق منها ٧٠ كم وسكانها ٤٦٥٤٠ نسمة رعيهم

من المزارع منهم من البرونستانات وسبعة الاف منهم يهود واسمها بالمجارية بوسوني وبها يقيم رئيس اساقفة غران وبها

اكاديمية ملكية كاثوليكية وجمنازيون البنادبكتيين ومدرسة كبيرة بروتستانتية ومدرسة اكليزيكية وعنة مدارس

عمومية منها مدرسة للفنون ابوني . وهي مدينة حسنة الموقع على اكمة نهر الطونة ٣٠ متراً وبها حصن مشرف عليها

حرق سنة ١٨١١ وباسفلها يتفرع نهر الطونة وعلى احد فروعه عندها جسر من الخشب طوله ٢٦٠ متراً وهي بالجملة

من احسن مدن المزارع ومن اينها كنيسة الاسقف وفيها كان ملوك المزارع يتوجون وكان من عادتهم بعد التتويج ان

يركب الملك متضياً سوف القديس اسطفان فيتمسك التل الملكي ويصعد على منبر من الحجر ويهز السيف مشيراً به الى

الجهنم الاربع اشارة الى انه قد وطن نفسه على منع بلاده من

جميع الاعلاء ومن اينها ايضا دار رئيس الاساقفة وسراي

بلدية وصرح وقشلة وفيها سوق للحنة ومعمل ملكي للثغ ومعامل للمرايا والخوخ والحريير والمسكرات وغير ذلك

ولا هلهما منجر في الطونة والى بعض المدن بالبلاد الداخلية وضواحيها مخصصة نصفه تحت المحنة ويجود فيها الكرم وانعامها

جدة وفيها ايضا مياه معدنية وكبريتية وحماماتها منسودة وينسب بناء هذه المدينة الى اليازيجين وهم شعب من

السرماطة وقيل انهم بنوها في اواخر ايام الدولة الرومانية وفي سنة ١٤١١ نظم بها سيجسموند مجلسا عاما وكان يقام

فيها هذا المجلس من ذلك الوقت وصارت توج الملوك فيها من عهد فرد بنند الاول واستمرت هذه المدينة قاعدة المملكة

الى سنة ١٧٨٤ وفي سنة ١٤٩١ وقع فيها على معاهدة قررت بها ولاية اوستريا على المزار وفي ٢٦ من كانون الاول

سنة ١٨٠٥ أبرمت بها معاهدة بين نابوليون الاول والامبراطور فرنسوى الثاني على ان تخلى اوستريا من ولايات

وندي في الالبسة لفرنسا ومن قسم من التيرول لبافيا واشترط فيها سراً على الامبراطور فرنسوى الثاني اطرار لقب امبراطور المانيا

اما دائع برسبرج فقد انشئت سنة ١٨٥٢ وانقسم الى ١١ قونية هي برسبرج . اورنوترا . ائرنوترا . ترنسبن . ارقامع

نوروترا . بارس . سمل . نيوغراد . لينو . هونت . كومورن واما قونية برسبرج فيلها ثمانية وثمانون قونية وتوزعها

ارشد وقية اوستريا وجنوبها وجنوباً شرقياً دائع ما وراء نهر الطونة ومساحة سطحها ٤٥٤٨ كم مربعا وسكانها

٣٢٠٠٠٠ نسمة

برسية \* تلك بالروملي على الساحل الجنوبي الغربي من بحيرة باسها في لواء مناسنر من ولاية سلاتيك وهي في جنوب

غربي مناسنر وفيها كرسي اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية

برسبورغ \* هي برسبرج فراجعها

برسبوليس \* اطلب فرسبوليس

برست \* قيل هي جسور كريات القديمة وقيل بريوات

وهو ضعيف . اسكنه بفرنسا وفي قصبة مقاطعة من ولاية  
فنيستر على ٥٠٧ كم من غربي باريس . سكانها ٦٧٨٤٢  
نسمة ويمناعها من احسن موالي اوروبا واكثرها امنا وموسلا  
مرسى السفن منه ٢٥ كم وله مجاز الى البحر عليه مدافع وهذه  
المدينة حيان بينها لسان من البحر وفيها عدة اعراض لبناء  
السفن واخراجها ورصف وترسانة ومعامل السفن ومنارة  
جميلة ومنزهات حسنة ومدرسة للملاحة ومكتبة عمومية وغيره  
ولاهاها منجر بالعرق والسمك المعروف بالسرديت  
وغير ذلك ومنها الامبرلينوا وساني السفان وغيرهما وكانت  
هذه المدينة صغيرة النذر فلما احفر مينائها ريشليو سنة  
١٦٢١ اخذت في التمدد والانتساع وكان امراء بريطانيا  
قد شادوا فيها حصنا في القرن التاسع وشرع ريشليو في  
بناء عدة ابنية فيها انما لويس الرابع عشر دخلها اما  
حصونها فقد شادها فويان المشهور وتكرت من سنة ١٧٧٢  
وفي مينائها انتصر الانكليز على ولأرت الاميرال الفرنسي  
سنة ١٧٩٤

اما مقاطعة برست فشتمل على ١٢ ناحية و٨٣ دائرة وسكانها  
١٦١٢٨٧ نسمة

برستنازي \* قصبة بلواكيبولي من ولاية ادرنة على بحر مرما  
برستال \* قرية بناحية اندونجي من قضاء بور من لواء  
نيكك بولاية قونية بينها وبين بور ١٢ ساعة وفيها ٢٤ بيتا  
سكانها ١٩١ نسمة

برستري \* من اعلى جبال بلقان ببلغارستان علوه  
٢٣٤٨ مترا

برستنس \* اوبزيس ليفسكي . مدينة بولاية غرودني  
من روسيا على نهر بروج وعلى ١٨٠ كم من جنوبي مدينة  
غرودنو . سكانها ٨٠٠٠ نسمة اكثرهم من اليهود وفيها  
حصن على صخر ومعبد عظيم لليهود وفي سنة ١٢٩٤ جرت  
عندها ملحمة بين الروس واهل له وفي سنة ١١٩٥ تمكن  
الروس منها

برستينا \* اطلب برشتنة

برستون \* مدينة في قونية لكستر يانكنا قرية من نهر  
ريبل على ٢٠ كم من جنوبي لكستر وسكانها ٥٠٠٠ نسمة  
وفها معامل لغزل القطن والكتان وهي موطن اركرايت  
وفي سنة ١٦٤٨ انتصر عندها كروموك على الاسكتوسيين  
وبرستون بانس \* مدينة في قونية هذمتون باسكونيا على  
١٢ كم من شمال شرقي مدينة هذمتون وسكانها ٢٠٠٠  
نسمة يشتغلون بالاصطخضات انكباوية واصطناع الحرف  
والصيد وفي سنة ١٧٤٥ تم لشارل ادورد ظفر عند  
هذه المدينة

برستلليا \* مدينة في دافية قيل هي براتيليا

برستور \* من قرى الرها منها ابراهيم بن بديع ابو اسحق  
البرستوري . قاله ياقوت

برستخان \* والسبة اليها برستي . قرية من قرى بخارى على  
فرسخين منها ابوبكر منصور البرستي وابنه ابو رافع الغلام  
(معجم البلدان)

برستورف \* كنهت بارسدورف

برستارت \* قصبة في ولاية مين ولوار بفرنسا على نهرسارت  
وعلى ٢٥ كم من شمال شرقي انجرس وفي سنة ١٦٦٦ انتصر  
عندها روبرت الثري على الدورمدين وهلك في المعركة  
برساق \* قصبة في ولاية بوي دودوم بفرنسا على ملتقى  
نهرى الير والانيون في الجنوب الشرقي عن اسوار وبينها  
١٦ كم . سكانها ١٨٠٠ نسمة وفيها معدن فحم حجر ومناطق  
الواج حجر

برستان بلورت \* قصبة ناحية بولاية تارن بفرنسا على نهر  
اغوت في شرقي كاسترو بينها ٢٤ كم . سكانها ١٢٨٥ نسمة  
يشتغلون بتخيط القطن

برساق \* قصبة في ولاية مين ولوار بفرنسا على ١٥ كم من  
جنوب شرقي انجرس . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة واليها ينسب  
آل برساق الفرنسيون وفيها قصر جميل بني في القرن  
السادس عشر وجعلت هذه المدينة اقطاع قونية واقطاعها

وولد كرخ وزهرنجن . ومدن العلوي لوفنبورغ وريفلدن  
وسكنجن وولدشوت . وفيها المحطة الكثيرة ويجود فيها الكرم  
وفيه غابات ومعادن جليلة ولاهلها صناعة في غاية من  
الرواج وكانت برسغو في ايام الرومان تابعة بلاد الاليانيين  
وصارت في القرون المتوسطة قوتية وتولى امرها دوقات  
زهرنجن منذ القرن الحادي عشر وفي سنة ١٢١٨ صار  
قسم منها الى ولاية مرغراف بادن وتولى القسم الاخر قوتينات  
كهبورغ وفي القرن الرابع عشر انضم القسمان في ولاية  
ارشبذقات اوستريا وفي سنة ١٨٠٥ تحولت هذه البلاد  
الى دوقية بادن الكبرى بمعاينة برسبرج ويبلغ عدد سكانها  
الآن زهاء ١٥٠٠٠٠ نسمة

برسلف \* قرية في طريق خراسان من سواد بغداد  
بالجانب الشرقي نسب اليها ابو الحسن محمد بن بكار ابن  
يوسف الضرير البرسلي . قاله ياقوت

برسنفورد \* جزائر في الساحل الشمالي الغربي باميركا  
الشمالية وهي في شمال غربي جزيرة كوادرا وانكوفر في  
١٢١٧' من الطول الغربي و٥٢' ٥٠' من العرض الشمالي  
برسك \* او برسق . قصبة بولاية جبروند بفرنسا على ميسغ  
نهر غارون في جنوب شرقي بوردو وبينهما ٢٥ كم وفي  
الشمال الغربي من لنغون وبينهما ١٢ كم . سكانها ١٢٦٤  
نسمة وفيها خمر بيضاء

برسل \* مدينة في ولاية اورنبرج بروسيا على نهر بيلاليا  
الى الشمال الغربي من اونا وبينهما ٨٠ كم . سكانها  
٢٥٠٠ نسمة

برسكوت \* مدينة بقوتية لكسنر بانكترا على ٦٠ كم  
من جنوبي مدينة لكسنر وبينها وبين ليفربول الى الشرق  
منها ١٢ كم . سكانها ٥٠٠٠ نسمة يصطنعون الساعات  
ونسج الشراع والخزف وفي ضواحيها معادن فحم الحجر

برسل \* نهر بفرنسا يفصل بين ولايتي السين السفلى وسوم  
وينصب الى بحر المانش عند بلد تربورت

برسلاف \* مدينة ببلغارستان هي برياسلاول

المارشال برساني الاول سنة ١٥٥٠ وفي سنة ١٦١٢  
جعلت دوقية تولاما ابنه وعندما جرت وقعة بين جفروي  
الغلياني واخيه الصغير فواك رشين فونت انجوسنة ١٠٦٢  
برسة \* او بريس . مقاطعة قديمة بفرنسا كانت تابعة ولاية  
برغونيا الكبرى وكانت مدينة بورغ قصبها وصارت منذ  
ما ولاة على حدة باسم ولاية برسة وبوحي تشتمل على اقسام  
بوحي الثلاثة وبلاد جكس وشري وامبرية ديمب . اما نفس  
مقاطعة برسة فكان يلبها غربا نهر ساون وشرقا نهر اين  
وهي الان عبارة عن ولاية اين تقريبا وكانت في ايام الرومان  
مفرقة على ويايزة ويايزة الاولى وكانت عبارة عن معظم  
بلاد الامبريين واختللت حالها بعد الرومان فتبعت مملكة  
البرغونديين فمملكة لوترا الايطالية فمملكة شارل بن لوتير  
وهي بروفسه فمملكة برغونيا السبجورانية فمملكة ارل ثم  
قسمت الى عدة امريات صغيرة اعظمها اميرية بوحي التي  
صار الى ملك آل سابوا سنة ١٢٩٢ وقد تنحلت منها  
شارل عانويل الاول لهنري الرابع ملك فرنسا بمعاينة  
ليون المبرمة سنة ١٦٠١

برسوير \* قصبة مقاطعة في ولاية دوسغ بفرنسا على ٦١  
كم من شمالي نيورت . سكانها ٢٤٧٠ نسمة وفيها كنيسة  
مبنية بالصوان وبشتغل اهلها بنجج الصوف والكراش  
وغير ذلك وكانت هذه المدينة قصبة سيديّة وقد انحطت  
الآن عن مدارجها السابق وقد منبت بكنارث شتي اثناء  
حروب واندی

اما مقاطعة برسوير فتشتمل على ٦ نواج و ٩١ دافع سكانها  
٦٢٠٠٠ نسمة

برسنيني \* قصبة ناحية في ولاية ايندرولوار بفرنسا على نهر  
شيزر وعلى ٢٠ كم من جنوب غربي لوش . سكانها ١٨٠٩  
نسمة وفيها قصر قديم

برسغو \* مقاطعة بالمانيا الى الشمال من سويسرا كانت  
تولاما قوتينات مستقلون وفي القرن الرابع ضمت الى املاك  
عيلة اوستريا وكانت تقسم قسمين سالي وعلوي وكانت مدن  
السفلي بريزخ . المدينة وفريبورغ دولين ونيوانبورغ



**برسلالو زالسكي** \* مدينة بولانية واديير بروسما على  
١١٠ كم من غربي ولايير . سكانها ٤٢٠٠ نسمة وكان  
بنائها سنة ١١٥١ وكانت قصبة انطاغ

**برسلو** \* هي برشلو

**برسلم** \* مدينة بقونية استقود على نهر ترنت في شمال  
شرقي نيو كاسل أندرين وبينها ٤ كم . سكانها ٩٧٠٠ نسمة  
**برسلو** \* ويقال لها وراسلالو . مدينة ببروسيا في ولاية  
سيلزيا على نهر اودر واولو الى الجنوب الشرقي من برلين  
وبينها ٢١١ كم . سكانها ٩٠٠٠٠ نسمة وقيل ١٢١٠٠٠  
نسمة وهي قصبة ولاية وبلاد سيلزيا وفيها كرسي اسقف وهي  
قسمان المدينة القديمة والمدينة الجديدة ولها خمسة ارباض  
وبها سراي بلدية ومرجع وترسانة ودار تجار وقشلة وكنيسة  
اسقفية لماربوخنا ومدرسة جامعة لها مكتبة تحوي ٢٠٠٠٠٠  
مجلد و ٢٠٠٠ كتاب خط وفي المدينة ايضا ١٢ مكتبة عمومية  
ومرصد ومخف وبستان نبات وعدة مارستانات ومدارس  
ودار لضرب النقود وبها قصر شنبورن وفي ساحة بها  
تمثال فريدريك الثاني ولها عدة جسور على نهر اودر تصل  
بعض الاحياء ببعض وبها تمثال الجنتل نوازيان وهو الذي  
ذاد عنها النمساويين سنة ١٧٦٠ وتمثال بلوش وهو في  
ساحة سكر رنغ . وضواحي هذه المدينة نضرة بحجة كثيرة الجنان  
والبساتين وتكثر فيها الفواكه والخضر والفواحة وفي سنة ١٨٠٧  
دكت حصونها وفيها نهر واسع اوقعها قرب تخوم بروسيا  
وملكة له على نهر يصلح لحمل السفن ولا تصالها باعظم مدن  
اوروبا بسكك الحديد ومحور نفيرها على الانجبة والبحوخ والنهر  
المجارية ويقام فيها سوق كبير لبيع الصوف يباع فيه ما ينيف  
على ٢٠٠٠٠٠٠ كيلو غرام منه وتجلب الى هذا السوق الماشية  
من اوكرانيا والملاخ . وفي برسلو عدة معامل للبلور والانجبة  
والبحوخ والحرير والشع والسكر والكاغذ والعرق والابر  
والكشاكش والزيت والشب والالات وغير ذلك وفيها  
ايضا مداين كثيرة ومنها وانف الفيلسوف وقيل انها بنيت  
سنة ٩٧٨ وكانت تابعة مملكة له الى سنة ١١٦٢ وكانت  
نسي وراسلالو اي المدينة الملكية وفي سنة ١١٦٢ صارت

قاعدة دوقية سيلزيا المستنفة وفي سنة ١٢٢٥ لدى وفاة  
اخر دوقاتها بلا غيب تولها ملك جوهو وكان المغول  
قد انضموها وانصدوا بها سنة ١٢٢٠ وسنة ١٢٢١ وكانت  
في منتصف القرن الثالث عشر من اجل مدن الحالة  
الانسانكية وقد حولت الى ملكة اوستريا سنة ١٥٢٧  
ومنت ببالرزايا الشهيرة اثناء محاربة الثلاثين سنة وفي  
سنة ١٧٤١ اخذها فريدريك الثاني ملك بروسيا عنوة وفي  
السنة التالية ابرمت فيها معاهدة الصلح التي انتهت بها حرب  
سيلزيا وفي حرب السبع السنين تداول اخذها واسترجاعها  
البروسيون والاورسويون وذلك من سنة ١٧٥٧ الى  
سنة ١٧٦٠ واستتب بها امر البروسيين سنة ١٧٦٢ وفي  
سنة ١٨٠٧ افتتحها الفرنسيون فدخلوا فلاعها وحصونها  
واقاموا بها الى سنة ١٨١١

**برسلور** \* مدينة برئاسة مدرس بالهند الانكليزية على ٤٤  
كم من جنوب غربي بدنور في ٧٢ من الطول الشرقي  
١٢ من العرض الشمالي وفيها الارز والفلل والنبغ وخولها  
جيدة وقد تولها البرتغاليون فاهولنديون فالانكليز وذكرها  
ابن بطوطة باسم ابي سرور ولها ابايا سرور التي ذكرها ابن  
النداء . وقال ابن بطوطة واول مدينة دخلناها من بلاد  
المليار مدينة ابي سرور وهي صغيرة على خور كبير كورة  
اشجار النارجيل وكبير المسلمين بها الشيخ جمعة المعروف  
باني سنة

**برسلوس** \* او برشلوس . مدينة بولانية دورو ومنهم  
بالبرتغال على نهر كاودو في غربي براغا وبينها ١٢ كم  
سكانها ٢٢٠٠ نسمة

**برسلونتا** \* قصبة مناطعة في ولاية السب السفي بفرسا على  
مينه نهر اوباي الى الشمال الشرقي من مدينة وبينها ٧٥ كم  
سكانها ١٨١٠ نحات وفيها انوال لتسج الحرير وبها رهايا  
بالخطه والنضان . وقد بناها ريموند برنجر قونت بروفنة  
في نحو سنة ١٢٢٥ وسماها برسلونتا نسبة الى برسلو ان  
برسلونتا كونه من عيلة قونتاتها وقد غالب عليها الفرنسيون  
دوقات سابوا غير مرغ وفي سنة ١٧١٢ استتب بها ولاية

## الفرنساويين

اما مقاطعة برسلونا فتشغل على ٤ نواحي و ٢٠ دائرة وسكانها ١٨٧٠٩ نسمة

برسلونة \* مدينة باسبانيا \* اطلب برسلونة

برسلونة لانوفا \* او برسلونة الجديدة \* اطلب برسلونة الجديدة

برسنت \* نهر يهوسيا يخرج من بحيرة صغيرة في شمال غربي نيوسنتين وينصب الى بحر بلنوق وطول مجراه ٤٠ كم

برسي \* من ارباض باريس في شرقها على مسيرة نهر السين ضم الى باريس سنة ١٨٦٠ وفي سنة ١٨٥١ كان عدد سكانه ١٤٢٢٩ نسمة وفيه مخازن للقمح والخبز والزيوت والعرق

برسي \* قصبة ناحية بولاية المانش بفرنسا على ٢٦ كم من جنوب غربي سنت او . سكانها ٣٠٠٢ نسمة ومنها عبلة برسي الانكليزية

برسي \* ويقال برسي سونيل . قصبة ناحية في ولاية كوندور بفرنسا على ١٤ كم من جنوب سمور برونها نهر سري وسكانها ٨٢٤ نسمة وعلى راية قرية منها اثار قصر تيل من بناء دوقات برغونيا من القرن الاول

برسيس \* او بريضة . في بلاد فارس او فارسنان \* اطلب فارس

برسلونتا \* قصبة ناحية بولاية الب العليا بفرنسا على نهر دبول في الجنوب الغربي من غاب وبينهما ٢٧ كم . سكانها ٢٤٥ نسمة

برسيم \* زقاق بمصر ينسب اليه عبدالله ابن الحسن وفي كتاب ابي سعيد عبد العزيز بن قيس بن حفص البرسي (معهم البلدان)

برسيم \* او بسيم . مدينة بولاية بغومملكة مورما على نهر برسيم وهو جدول من نهر ابرودي وهي الى الجنوب الغربي من بغوم وبينهما ٢٠ كم وهي فرضة على البحر وقد انحطت

عن مفارها القديم واحترقت اثناء الحروب التي شبت بين افل بغوم وبورما وحاول الانكليزان بنشائها مكنيا بمجريا سنة ١٧٥٧ فلم يمكنهم المقام هناك

برش \* هي برشك او برتشنسبس القديمة . بلاد قديمة بفرنسا كان يلبها من الشمال نورمنديا ومن الغرب والجنوب مين ومن الشرق اورليانة وجزيرة فرنسا وكانت تقسم اربعة اقسام في برش العليا او برش الكبرى وبرش السفلى او برش غويت والاراضي الفرنسية والاراضي المنجزة مع ثيري فاما الاول والثالث فقد كانا يؤلفان مع بلاد مين ولاية مين وبرش الكبيرة واما الثاني فكان تابعا لولاية اورليانة واما الرابع فكان تابعا لولاية جزيرة فرنسا الكبيرة ومن مدن القسم الاول وهو الان بولايي اورن واروم مع لوار مدينة كوربون ومورثانية وليم ونوجت الرور ورو ومن مدن الثاني وهو بولايي اورولوار مدينة مونتيرابل وبرو والوي واوتون ومن مدن الرابع وهو الان جزء من ولاية اورولوار ايضا مدينة شاتونف ورسول وباروش وشمبرون وسنولش

برشانة \* من قرى اشبيلية بالاندلس منها ابو عمر احمد ابن ابي عمر البرشاني . قاله ياقوت . وقال الشريف الادريسي وفي اقليم بجاية بالاندلس حصون كثيرة منها حصن برشانة .اه . وهو الان بادبعالذلمرية من مملكة غرناطة باسبانيا

برشانيس \* جزيرة بالبحر الجرماني يقال لما الان بوركم فاطلها برشنته \* او برشتاوي ويكيانوم القديمة . قصبة قضاء باسبا

بلوا برززين على نهر قوفه وهو جدول بمدينه ابراروي على ١٢ ساعة من شمال شرقي برززين وعلى ١٢٥ كم من جنوب غربي نيش وبينها وبين بكي بازار ١٦ ساعة وفيها ٥٦٤ ايوتا وقيل ان عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة منهم ٧٠٠٠ مسلمون وبها يقيم اسقف يوناني وفيها ١٧ جامعاً ومجداً وتكية واحدة ومدرسة وكيسة و ١١ خاناً و ٥٢٥ دكاناً و ٢ حمامات وعلى ساعة منها في الجنوب بالحل المعروف بنفوصه تربه السلطان مراد الاول وعلى نصف ساعة من برشنته ضريح موهتان بك شيخنذار (صاحب لوا) السلطان مراد الاول

اما قضاء برشنة فيليه شرقا قضاء كيلان وشمالا قضاء قورشونلي وغربا قضاء ولجترين وجنوبا قضاء برزرين ويشتل على ٢٥٨ قرية وسكانه بحسب التعديل الرسمي ١٩٢٦ نسمة منهم ١٢٤٣٥ من المسلمين والباقيون نصارى ويسقي هذا القضاء انهر وجداول عليها عدة جسور وارجاء ومن حاصلاته الحنطة والشعير والذرة وغيرها من المحبوب وفيه من الفواكه احسن انواعها ويصطنع اهله السخيان ويجعل جانب منه الى بلاد الصرب ويحكون بعض الانسجة وفيه فصة القضاء بعام سوق يوم الاثنين من كل اسبوع وفيه بعام ايضا سوق للخبز في كل عام بيندي من ١٥ من شهر ايارم ويتهدى بعامه

برشدان \* من قرى قضاء دهر زير من لواء دهر بولاية برزرين وفيها مدرسة

برشك \* من بلاد الغرب الاوسط وهي الجزائر ذكرها الشريف الادريسي فقال ومن مدينة تنس الى برشك على الساحل ٢٦ ميلا وفي نسخة ٦٦ قال ومدينة برشك مدينة صغيرة على تل وعليها سور تراب وهي على ضفة البحر وشرب اهله من عمون وماؤها عذب وبها فواكه ومزارع وحطه كثيرة وشعير ومنها الى شرشال ٢ ميلا ويصل بينهما جبل منبع تسكه قبيلة من البربر تسمى ربيعة قال وافتتحها الملك المعظم رجار في سنة ٥٢٩ من الهجرة ورجار هو روجر الصقلي

برشلو \* او برسلو وهي بركسام القديمة مدينة بدوقية مودينا باطاليا على ٢٥ كم من شمال غربي ريجيو على مينة نهر بو وسكانها ١٠٠٠ نسمة

برشلونة \* او برسلونة وقالوا برشونة . قال ابو الفداء هي مصافحة لاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمها معا مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقرىها منها وبرشلونة قاعة ملك من ملوك الفرنج وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان ( هم الكتالان ) وبرشلونة من جملة فنوح المسلمين ثم استرجعها الفرنج . اه . وقد ذكرها الشريف الادريسي في اقليم البرنات قال وتمايلها من عدوة الغرب

الاوسط بجاية وبينها اربعة مجاري في عرض البحر والجزى ١٠٠ ميل ومن طركونة الى برشلونة في الشرق ٦٠ ميلا قال وبين برشلونة الى قرشونة ( كركسون في فرنسا ) اربعة ايام شمالا ومدينة برشلونة على نهر البحر ومرساها ترش لاندخله المراكب الا عن معرفة والدخول اليها والخروج عنها الى الاندلس على باب في الجبل المسمى هيكل الزهرق . اه . والعرب المسلمون يحسبون برشلونة خارج الاندلس لانها لم تثبت في ولايتهم وهي الان مدينة عامرة باسبانيا وكانت تسمى برشينو وهي قاعة ولاية كنانونيا وعائلة برشلونة على مصب نهري ليو بريغات وبسوس في البحر المتوسط وهي في سفح جبل وعريعلو عن سطح البحر ٧٢٥ قدما وعليه برج منبع يقال له مونجويش او مونجوي وهو مشرف على المدينة وميناها وبينها وبين مدريد ٥٠٠ كم من الشمال الشرقي منها وفي ١٢ . من الطول الغربي ٢٢ و٤١ من العرض الشمالي وعدد سكانها مع سكان برشلونتا وهي اكبر ارباضها ٢٠٠٠٠٠ نسمة وهي من امنع حصون اسبانيا وميناؤها اعظم مواني تلك البلاد وفيها منبر واسع جدا وهي على شكل مستدير ولها خنادق عريضة عميقة وفي شمال شرقها قلعة جسيمة تسع ١٠٠٠٠ نسمة . وتنقسم برشلونة قسمين المدينة القديمة والمدينة الجديدة فاما القديمة فبناؤها غير منظفة ومن ابنتها الحسنة كنيسة الاسقف وسراي الحكومة وترسانة ودار التجار ودار الجعرك والمرح الجديد وهو احسن مرايح اسبانيا وكان بها قديما اديار كثيرة وكنايس منها ما درس ومنها ما حول الى حال اخرى ولا يزال فيها ١٨ كنيسة واديرا والرواسب وبها بيم اسقف وفيها مدرسة عليقة وستة مارستانات ومدرسة اكليزيكية واكاديمية للفنون المستظرفة والطب والفقه والتاريخ ومكتبة عمومية ومكتبة اسقفية تحفظ بها السجلات وبها كثير من المدارس منها لاجود المدافع والهندسة والملاحة وغير ذلك والاثار القديمة كثيرة فيها ومنزهاها كثيرة ايضا وضواحيها خصبة فضرة وفيها من المعامل ما يدل على اتساع الصناعة بها ويشغل اهلهما بجياكة الخوخ ونسج الصوف والتحرير والحمل والبنج والانسجة القنب والقطن وبصطامون الكشاكش واشراط

الحرب والذهب والفضة وبها معامل للزجاج والصابون  
والسلاج ومصب للدافع وغير ذلك وفي سنة ١٨٥٤ كان  
بها ٦٧١ معالاً داخل سورها و ٢٥ معالاً في ظاهرها ومن  
هذه المعامل ٦٦ معالاً لتسج الفطن وكان بها ايضا ١٤٠٠  
نول لتسج الحرير و ٢٠٠ نول لتسج الصوف وفي ميناها  
ترسو السفن التجارية وقد بلغت في سنة ١٨٦٧ اقيم الصادرات  
منها والواردات اليها بالتجارة ٢٦٧٢٧٥٠٠٠ فرنك وجل  
ذلك من النجعة الحرير ومن الخمر والعرق والسلاح  
والاحذية والبرابيط وقد بنى هذه المدينة اميلفار برقا في نحو  
سنة ٢٢٠ ق م وتداول ولايتها القرطاجيون فالرومان  
فالغوطيون فالفرنساويون سنة ٨٠١ في عهد شارلمان  
وكان المسلمون قد تغلبوا عليها ايام الفتوح بالاندلس  
قال ابن الاثير وفيها (اي سنة ١٨٥ من الهجرة) ملك الفرنج  
مدينة برشلونة بالاندلس واخذوها من المسلمين ونقلوا حماة  
ثغورهم اليها وناخر المسلمون الي وراثتهم وكان سبب ملكهم  
اياها اشتغال الحكم صاحب الاندلس بحاربة عمه عبدالله  
وسلمان . اهـ . ثم صارت قصبة قوتية في طاعة فرنسا الى  
سنة ١٢٥٨ وافتتحها ايضا العرب في سنة ٩٨٦ وكانت تلاقى  
منهم النكال واخذها الفرنسيون في سنة ١٦٤٠ و ١٦٩٧  
و ١٧١٤ و ١٨٠٨ وفي سنة ١٨٢٥ ارزئت بالحقى الصفراوية  
فانلفت من اهلها كثيرا وشبت بها فتن على الحكومة  
سنة ١٨٤٢ و ١٨٤٣ و ١٨٥٦ اربنت بها دماء كثيرة وفي  
سنة ١٤٩٢ ابرمت فيها معاهدة تخطى بها كارلوس الثامن  
من روسيلون وسردانية لفرديند

اما عمالة برشلونة فهي احدى عمالات كاتالونيا واسبانيا وقصبتها  
مدينة برشلونة ومساحة سطحها ٧٧٢١ كم مربعا وعدد  
سكانها ٧٦٢٥٥٥ نسمة وترتربها ربا كثيرة الخصب والصناعة  
بها في سعة ورواج

وبرشلونة \* قوتية قديمة يقال لها ايضا قوتية كاتالونيا انشاها  
شارلمان سنة ٨٠١ عند افتتاحه اسبانيا الشمالية وضماها الى  
ملكة اكينينا وفي سنة ٨٤٢ تولتها فرنسا بمعاهدة وردون  
وفي سنة ٨٨٨ صارت اقطاعا لربا لعيلة القونت جفروى  
الشعر وافتتح خلفاء هذا القونت سائر بلاد كاتالونيا مع

بروفنسة وفي سنة ١١٢٧ تبوأ اقدم ريموند برنجر ملك  
اراغون بتزوجه بيترونيلة وريثة هذا الملك على ان قوتية  
برشلونة لبثت في ولاء فرنسا وفي سنة ١١٨٢ استبد بها على  
فرنسا القونس الثاني بن ريموند ولم يتقرر استبداده الا في  
سنة ١٢٥٨ وكان ذلك بمعاهدة كوربيل واندمج من ذلك  
الحين تاريخ قوتية برشلونة بتاريخ ملكة اراغون حيث  
كانت العيلة البرشلونية متولية المملكة ودام ذلك الى سنة  
١٤١٢ ولم تستمر حدود هذه القوتية على حال فكانت  
اولا متمكة من جبال البرن الى نهر ابره ومن نهر نوكرالى  
الحجر ثم اتسعت بانضمام بعض الاقطاعات اليها وفتوح من  
بلاد العرب بالاندلس وقد أطلق اسمها على القوتية وعلى  
جميع املاك العيلة البرشلونية في جنوب جبال البرن وقد  
عم ايضا قوتية روسيلون

وبرشلونة الجديدة \* او برسلونة لانوقا قصبة ولاية بهذا الاسم  
بونيرويل من امبركا الجنوبية على نهر تقري الى الجنوب  
الغربي من كوماننا وبينهما ٧٠ كم وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة  
وكان عددهم ١٦٠٠٠ نسمة . وكان بناء هذه المدينة  
سنة ١٧٧١ واخذت في العارة حتى اذا اصابته قديمات  
بها التثاقل الاهلية فنجحت الى الناحية وبنيتها متناسقة الا انها  
قبيحة البناء ودماؤها في الصيف ردي لا شتداد الحر وتكاثر  
الافذار في مجازاتها وشوارعها وهي غير مبلطة

برشلونتا \* ريش مدينة برشلونة كان يقال له روس بني  
سنة ١٧٥٢ وعدد سكانه ١٩٠٠٠ نسمة وفيه قتل كبيرة  
ومخازن كثيرة وكنيسة عظيمة ويستغل الكثير من سكانه  
ببناء السفن وصيد السمك ومنهم جند وملاحون وفيه مياه  
موتجوي الحامئة

برشلبية \* قصبة ناحية من قضاء اردو من لواء طرابزون  
بينها وبين طرابزون ٩٠ ميلا في البحر و ٤٩ ساعة في البر  
وفي ناحيتها ٢٩ قرية بيوتها ١٥٩١ بيتا منها ٤٨٦ للمسلمين  
وعدد ذكورها ٥٨٩١ منهم ٥٤١٨ مسلما و ٥٠٠ جركسيا  
و ١٢٢ من الروم الارثوذكسيين و ٢١٨ من الارمن

برشوننة \* هي برشلونة

البرشة \* قرية بناحية دريب من قضاء عكار من لواء طرابلس بسورية وهي على ٤ ساعات من قبولا وفيها ٦ بيوت برشهر \* قال ياقوت هو اسم لمدينة نيسابور بخراسان وهي ابر شهر وقد ذكرت في نيسابور قال الشاعر  
كنى حزنا انا جميعا بيان وجميعنا في ارض برشهر مشهد  
برشيا \* وهي بركسيا القديمة. مدينة بايطاليا بالليبارديا وهي فصبة ولاية باسمها على ٨٠ كم من شمال شرقي ميلان. سكانها ٢٨٩٠٦ نسمة. وفيها قلعة وسراي بلدية وكنيسة اسقفية وكنيسة لسيئة المعجزات ودير ومرح ودار للاسقف ومكتبة كوبرينيانا فيها كثير من كتب الخط ويصطنع اهلها السلاح ويستغلون بحياكة الجوخ ونسج الصوف والنظن والكتان والكشاكش ولهم منجر كبير. وقد بنى هذه المدينة غالو بلوفيز في نحو سنة ٥٨٧ ق م وفي سنة ١٩٧ ق م استولى عليها الرومان وفي سنة ٧٧٤ م غلب عليها شارلمان الليبارديين ثم تداول ملكها آل بروشياتي ودلا سكالو وويسفونتي وتحلى منها هولاء للبنادقة سنة ١٤٢٦ وحُصرت غير مرة حصارا شديدا ومن ذلك حصار في سنة ١٢٢٨ و ١٢١١ و ١٤٢٦ وفي سنة ١٤٢٩ انتصر عندها اسفوززا والميلانيون على تشيبيونو البنادقة وفي سنة ١٥١٢ اخذها غاستون د فواغنة وفي سنة ١٥٢٠ اذاعنها بيارديسالة وفي سنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنسيون وجعلوها قاعدة ولاية مالا وفي سنة ١٨١٥ اعطيت مع سائر الليبارديا للنسا وفي سنة ١٨٤٨ جاهر اهلها بعصيان النمساويين فرموها بالكرات وكبحوم في السنة التالية وهي الان تابعة مملكة ايطاليا اما ولاية برشيا فمساحة سطحها ٤٦٢٠ كم مربعا وسكانها ٤٥٠٧٥٠ نسمة

برشين \* قرية بقضاء صافيتا من لواء طرابلس بسورية بينها وبين صافيتا ٢ ساعات وفيها ٤١ بيتا  
وبرشين \* قرية بالقضاء المذكور على ٦ ساعات من صافيتا وفيها ٤٠ بيتا وفي خلاف تلك  
برشين \* مدينة بنوتية فورفار باسكونسيا على ٢٠ كم

من شمال شرقي مدينة فورفار. سكانها ٦٥٠٠ نسمة وفيها حصن وكري اسقف اقيم سنة ١١٥٠ وفيها معامل لانسجة القطن

برشينا \* هي برشانة

برشينو \* ويقال برقينو نسبة الى اميلثار برقيا. هي مدينة برشلوة فراجها

برصا \* او برصة او برصى. هي بروسة

برصة \* قرية بناحية خزيه من قضاء اللاذقية من لواء طرابلس بسورية على ساعتين من اللاذقية وفيها ٧ بيوت

برطاس \* اسم لامة لهم ولاية واسعة تعرف بهم تنسب اليها القراء البرطاسية وهم ناسخون للخزرو وليس بينهم امة اخرى وهم قوم منترشون على وادي ائل وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم مسلمون ولهم مسجد جامع وبالقرب منها مدينة نسي سوارا فيها ايضا مسجد جامع واهل برطاس لسان مفرد ليس بالتركي ولا الخزري ولا البيلغاري قال الاصطخري واخبرني من كان بخطب بها ان مقدار الناس من المدينتين نحو عشرة الاف رجل لهم ابنية خشب بأوون اليها في الشتاء واماني الصيف فانهم منترشون في الحركات وقال الخاطب هذه الابل عندم لا يتيها ان يسار فيه في الصيف اكثر من فرسخ ومن ائل مدينة الخزرو الى برطاس مسيرة عشرين يوما ومن اول ملكة برطاس الى اخرها نحو ١٥ يوما. قاله ياقوت

برطانية \* اطاب برطانيا

برطلي \* قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشراء يبلغ دخلها كل سنة ٢٠٠٠٠ دينار حرام والغالب على اهلها النصرانية وبها جامع للمسلمين واقام من اهل العبادة والتزهد ولم يقول وخس جيد يضرب به المثل وشرهم من الابرار. قاله ياقوت

برطوبه \* بلدة على الثرات متباعدة رحبة مالك بن طوق

من اعمال الخابور قرب فرقيسيا كان بهارغية المتزهده  
له اتباع ولقب (مجم البلدان)

برغ \* حصن من حصون دمار باليمن

برغ \* جبل بناحية زيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلبة وهي  
قرب سهام ويسكنه الصنابر من حمير وله سوق وتفرق بين  
برغ وبين ضلع ريمة . قاله ياقوت

برغش \* قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال  
سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كتيل الانصاري  
الطليطلي (مجم البلدان)

برغشيت \* قرية بناحية هونين من قضاء مرجعيون في  
اواء بيروت بسورية فيها ٤٩ بيتا

برغ \* اطلب بورغ

برغ \* مدينة بولاية سكس ببروسيا على ٢٢ كم من شمال  
شرقي مجدبرج . سكانها ١٢٠٠٠ نسمة وفيها معمل عرق  
ومعامل جوج

برغ \* مدينة بمملكة دنباركا بحيرة فرن وهي قصبة هذه  
الجزيرة وهي في شمال شرقي ساحل هولندي . سكانها  
٢٠٠٠ نسمة

برغ \* ومعناه بالالمانية جبل يجي في الاعلام الجغرافية  
مضافا ومضافا اليه

وبرغ \* من ولايات المانيا القديمة كانت قوتية ثم صارت  
دوقية وكان يليها قبل الثورة الفرنساوية نهر الرين من  
الغرب وناسوتين ودوقية وستاليا وقوتية لامارك من  
الشرق ودوقية كليث من الشمال . وكانت قصبتها مدينة  
دوسلدورف وكانت في ولاية قوتيات اثينا وفي سنة ١٣٤٨  
انتقلت الى عيلة جوليس مع مرغريتا بنت ادولف السابع  
الحادي عشر من قوتياتها ازواجها في تلك العيلة وجعلها  
الامبراطور ونسلاس دوقية سنة ١٣٨٩ وفي سنة ١٤٢٣  
صار ادولف دوقها دوق جوليس فشارك بلاد جوليس  
في نصيبها وفي سنة ١٦٣٤ انتقلت الى عيلة نيوبرغ واستتب  
بها ولايتهم بمعاينة اوتفيل سنة ١٨٠١ وفي سنة ١٨٠٦ سلمت

لنابوليون الاول فاضاف اليها اقساماً من دوقية كليث  
وغيرها وجعلها كراندوقية اقطعها صهره مورات ثم ضمها الى  
ملكته فتنقلت على ولايات الرين وسباغ ورور وانس وفي  
سنة ١٨١٥ صارت دوقية برغ الى ولاية بروسيا وهي الان  
بالولاية الرينية ومن مدنها البرنك وبرمن وهما مدينتان  
صناعيتان

وبرغ اوب زوم \* ومعناه جبل على زوم . اسم مدينة بولاية  
برينت الشمالية بهولانده وهي على نهر زوم في شمالي انورس  
وبينها ٣١ كم . سكانها ١٠٠٠٠ نسمة وهي مدينة حصينة  
يشغل اهلها بصيد السمورة وبيعونه ملحا . وكان بناء هذه  
المدينة في سنة ١٢٨٧ وحاصرها الاسبانول سنة ١٥٨٨  
و ١٦٢٢ وشاد كوهرن حصونها واستولى عليها المارشال  
لواندال الفرنساوي سنة ١٧٤٧ بعد حصار شديد وفي  
سنة ١٨١٤ حاصرها الانكليز فها قضا منها ليانة واخلاها  
الفرنساويون لدى ابرام الصلح

برغ \* قوتية بدائق ماقدام نهريس بالحجار بين قوتيات  
مرروش واوكوش وصنار وزميلين وانغوار . وسكانها  
١٢٥٠٠ نسمة وقصبتها مدينة برغزاس

برغا \* بلدة بعاله برشلونه من اسبانيا على ٨٠ كم من شمال  
غربي برشلونه سكانها ٦٥٠٠ نسمة وقد تنازعها اهل الثورة  
واهل الدولة اثناء الحرب الاهلية وفي سنة ١٨٤٠ جلست  
عنها جيوش الدولة الكارلوسيين

برغا \* كبت بارغة فراجها

برغا \* او برجة ويقال برجة بمفيليا . مدينة قديمة في بمفيليا باسيا  
الصغرى وهي على نهر كستروس وهو آق صو قرب مخرجه  
على ٦٠ استادة او على نحو خمسة فراسخ من مصبه في البحر  
المتوسط وكانت قصبة بمفيليا ولما قسمت هذه الولاية قسمين  
صارت مدينة سيدا قصبة القسم الاول وبرغا قصبة الثاني  
وكانت برغا مشهورة بهيكل فيها لارطيس اودبانه وهو على  
تل في ظاهرها وكان يسار في النهر الى برغا وقد قدم اليها  
بولس الرسول من بافوس وجاءها ثانية قادما من داخلية  
بمفيليا ومن برغا ابولونيوس البرجي المهندس . وموضع هذه

المدينة معروف في هذه الايام الا انها خربة وبعض ابراجها  
واسوارها قائم الى الان وبها رسوم مرجح يوناني جميل  
واسناديون ( وهو ميدان المشاة ) وحمامات واروقة ولا يعلم  
السبب في خراب هذه المدينة

برغاز \* او برغاس او بورغاس . مدينة بولاية ادرنة \*  
اطلب برغوس

برغاس \* مدينة بولاية ادرنة وبلد بالاناطول \* اطلب  
لوله برغوس \* اطلب برغوس

برغامس \* اطلب برغامة

برغامسك \* هو عمل برغامة بايطاليا يشتمل على مدينة  
برغامورومانو ومرتينكو وسومسكا

برغامة \* اسم قلعة ترودة والشعراء يتوسعون فيه فيطلون  
احيانا على نفس ترودة

برغامة \* او برغامس ويقال لها الان برغمة . مدينة بميسيا في  
اسيا الصغرى على مثنى نهري ساينوس وكتيوس وهما جداولان  
يتصبان الى نهر كايكوس ( باقراجاي ) وهي على ثلاثة اميال  
من كايكوس الى التتال ومنها الى مصبه في البحر ٢٠ ميلاً  
وهي في وسط وادي نضرائع يسقيه كايكوس وجداوله عند  
سفح تل عليه قلعة قديمة تشرف على المدينة واطلق اسم برغامة  
في الاصل على هذا التل وحسبه الاقدمون مقدساً لا اعتقادهم  
ان الالهة الكبار من شاهدا منه مولد زفس وقيل ان  
برغامة من بناء برغامس بن اندروماكي . وقد صارت  
في القرن السادس ق م قاعدة المملكة المسبوبة اليها التي  
انشأها قبليتيروس الثاني وكان ليسياخوس قد ولاة امرها  
بعد وفاة الاسكندر واخر ملوك برغامة اناطولس فيلومينور  
تخلي منها للرومان . وبرغامة اصطنع الرق المنسوب اليها  
فاعترض به ملوكها عن كاغد السدر الذي كان يصطنع  
في مصر لان البطالسة منعوا حمله اليهم وانشأ بها ابيفيس  
مكية جليظة اقدر بعث منها انطونيوس ٢٠٠٠٠٠ مجلد الى  
كيبوترة الى الاسكندرية وما برح ملوكها يزيدونها عمارة  
ونحسينا حتى لم يعد بضاهيها بلد في تلك الاقطار على ما قاله

بانيوس فان ابيفيس خليفة اناطولس الثاني انفق نحو  
٦٠٠٠٠٠ سترس في اصطناع صورة صنمها ارستيدس  
المصور وانفق ايضا ١٠٠٠ زنة في اصطناع صورة ثانية له .  
وكان ببرغامة هياكل عظيمة لجميع الالهة ومنها لزفس  
ومنبرة وابولون ودونيسوس وافروذيقي واسكولاب اما  
هيكل الاله الاخير فكان كثير الشهرة تسكنه طائفة من  
طلبة الطب وقد غلبت شهرة هذا الهيكل على المدينة حتى  
صار يقال لها مدينة اسكولاب وكانت عبادة اهلها لاسكولاب  
نساوي عبادتهم جوبيتر وغيره وكانوا يملكون اسكولاب بحجة  
ملثقة على عود ولذلك ظن اليهود انهم يعبدون ابليس  
والى ذلك اشير في كتاب الرؤيا ص ١٢:٣ الى ١٥  
وص ٩:١٢ وكانت برغامة في عهد ملوكها من اعظم مدن  
اسيا الا انها لم تكن كافس وقرنتية بالنظر الى مركزها  
التجري وكانت محفلاً لاهل الدين والعلم يقصدها الغرباء  
من كل فج عميق لمشاهدة ابنتها الشاهنة بما كان للملوك  
من عظم الشأن والندروفي هذه المدينة اقام ماربولس  
احدى الكنائس السبع وابنت برغامة في ولاية الرومان ثم  
في ولاه قياصرة المشرق زمنا طويلاً وفي سنة ١٢٦٠ افتتحها  
العثمانيون ولا تزال الى الان عامرة بيد انها انحطت عن  
منازلها الاولى وهي في لواء قنسي من ولاية خاوندكار على  
٢٥ ميل من شمال ازمير في ٢٥ ٢٩ من العرض الشمالي  
و ٢٤ ٤٥ من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥٠٠٠  
نسمة وهم ترك وروم وارمن ويهود وعدد الروم منهم ٢٠٠٠  
نسمة وفيها اثار قديمة اما القلعة المشرفة عليها فمظلمة خراب  
والعلماء يعفون شأنها لان كنوز العلوم حفظت بها حيناً  
وهي مشهورة بكونها مولد جالينوس الطبيب المشهور وسكانها  
الان اشتغال بالصناعة والتجارة غير يسير وفيها جامع  
كبير قيل انه كان في الاصل كنيسة للنصارى . وقدم اليها  
ابن بطوطة فذكرها وقال فوصلنا الى مدينة برغمة مدينة  
خربة لها قلعة عظيمة منبوعة باعلى جبل ويقال ان اخلاطون  
الحكيم ( الصواب جالينوس ) من اهل هذه المدينة وداره  
تشتهر باسمه الى الان ثم قال ان سلطانها كان يسمى بجشي خان  
وقال ججي خليفة برغمة قصبة الى الشرق والجنوب الشرقي

من ايازمند على مقيمة يوم منها وعلى ٥ ساعات من ساحل  
البحر وبعدها قلعة في سفح جبل على اكمة عالية صعبة المسالك  
وبرغمة تحت القلعة ضاربة الى الغرب على طرف سهل كبير  
يتمد على ساحل البحر شمالاً ويميناً وفيها عدة جوامع وحمامات  
واسواق وفي جهات برغامة ناحية يقال لها نابرده ناكوكك  
محلّة سي ومعناه محل لبس بالارض ولا بالسماء لكثرة ما فيها  
من الاقنية المنقورة في الحجر تحت الارض ولبرغمة فرضتان  
هما ايازمند وجاندرلو وهن اقرب اليها من تلك

اما مملكة برغامة فقد انشأها فيليبس روس سنة ٢٨٢ ق م وكانت  
مدينة برغامة اليسماخوس وقعت في سهمه من وقعة اسوس  
ولما شبت الحرب بينه وبين ساقوس سلم لفائلك المسمى  
فيليبس روس خنارة البلد وجانباً من خزانته ففقد بسبك متيزراً  
فرصة ارتياكه فانشأ مملكة جديدة نسبت الى برغامة فاعادتها  
وما سهل له قضاء هذه البائنة مناعة المدينة وكثرة المال  
ومدد ملك سورية . وملك فيليبس روس ٢٠ سنة وبعد موت  
لوسياخوس ومقتل سلوقس بات في الملك بلا منازع وخلفه  
ابن اخيه افيمنس فكانت بينه وبين ملك سورية حرب  
قرب سرديس اتج له بها النصر وكان كثير من ملوك اسيا  
الصغرى احنافه في هذه الحرب وفي عهد اناطولس الاول  
اغار الغلاطيون على المملكة فاتصر عليهم واتخذ لقب ملك  
واجتهد بان يحالف الرومان على المكدونيين وانجدهم في  
محاربتهم فيلبس وحالف ايضا انطيوخس الكبير ملك سورية  
ونم له توسع ملكه واشتهر بحبه المعارف والفنون وخلفه ابنه  
افيمنس الثاني فحذا حذوا ابيه بهادعة الرومان وامتد  
فلامينوس الروماني في محاربتهم نائيس خارجي اسبرطة وكافاه  
الرومان بعد وقعة مغنيسيا على مولاته اباهم بان اعطوه قسماً  
كبيراً من بلاد انطيوخس في ما امام جبل طوروس وفي عهد  
عظم شان المملكة وفي اخرايامه حصل فتور في المودة بينه  
وبين الرومان وخلفه اخوه اناطولس الثاني فرغب في الرجوع  
الى مصافاة الرومان وافتتح بلاد كبادوقيا واعادها الى  
اربارث السابع ثم مات مسموماً وخلفه ابن اخيه اناطولس  
الثالث فشبت حرب بينه وبين ملك بيثينيا كاد بها اناطولس  
ان يستولي على بلاد خصمه لولم يمه الرومان وكان هذا

الملك عاتيا ظالماً جائراً سم جميع انسابه وحاشيته لغاية ان  
يجرب السم ومقدار فعله وقال قوم انه مفي باختلال العقل  
في اخرايامه حيث انه اوصى باملاكه كاهن للرومان حين وفاته  
وذلك سنة ٢٢ سنة ق م فحاول الرومان ان يستولوا عليها  
فذاذهم عن البلاد اريستونيك نغل افيمنس فقامت بينه  
وبينهم الحرب ثلث سنين وقتل بها القائد ليشينيوس كراسوس  
الروماني وانتهت تلك الحرب بوقوع اريستونيك بيد  
الرومان فعمل الى رومية واميت هناك وجعل الرومان  
هذه المملكة مقاطعة باسم مقاطعة اسيا وضموا اليها بعد ذلك  
بلاد قاريا وليديا وبنيلىا وبيسيديا وهكذا انقضت تلك  
المملكة التي لم تثبت سوى قرن ونصف قرن وكانت في  
بادى امرها تشتمل على بعض اقسام من ميسيا وليديا ثم  
شتمتها مع فريجيا الهلنيطية وفريجيا الكبرى وكان حدها  
من الجنوب جبل طوروس وقد اشتهر ملوكها بكثرة المال  
وحب العلوم وهم

سنة ٢٨٢ ق م

: : ٢٦٣ :

: : ٢٤١ :

: : ١٩٨ :

: : ١٥٧ :

: : ١٢٧ :

: : ١٢٩ :

فيليبس روس وال

افيمنس الاول ملك

اناطولس الاول

افيمنس الثاني

اناطولس الثاني فيلاذلفوس

اناطولس الثالث فيلوميتور

اريسونيك من سنة ١٢٢ الى

برغامو \* او برغامة وهي برغوم القديمة . مدينة بالليبارديا  
في ايطاليا وهي قصة ولاية باسمها على ٤٤ كم من شمال  
شرقي ميلان وهي على اكمة بين نهري برميوس و سريو ونقسم  
قسمين المدينة العليا والمدينة السفلى ولها سور واربعة ارباض  
وسكانها ٢٧٣٦٢١ نسمة وفيها كرسي اسقف لاتيني ومن ابنتها  
الحسنة كنيسة اسقفية فاصية العهد لها قبة حسنة وكنائس  
اخر مليحة البناء فيها صور جميلة . وبها مكتبة تحوي نحواً  
من ٥٠٠٠٠ مجلد وسوق يقال له لافيارا يشتمل على ٦٠  
دكان ودارقضاة ومرسحان واكاديمية او متحف كرامة وفيها  
تمثال ناسو وكثير من مجامع العلم والمدارس والمارشانات  
وبها منجم وصناعات في غابة الرواج وذلك بالحديد



والصوف والكتان والخمر والزيت والحناء والجوخ وهي  
جيد ويقام فيها سوق في كل عام أربعة عشر يوما يباع فيه  
الحزير والحديد والجوخ وتبلغ قيم ما يباع فيه زهاء ٢٥ مليوناً  
من الفرنكات . وأهل هذه المدينة معروفون بالنشاط في  
الاعمال والارتياح الى المزاج ومنها يزرعون تاسو وغيره من  
المشاهير . ويظن ان الاتروسكيين بنوا برغامو هذه وكان  
لها امراء تولوها الى سنة ١٤٤٧ وفيها انحازت الى البنادقة  
وفي سنة ١٥٠٩ وسنة ١٧٩٦ استولى عليها الفرنسيون  
وصارت في عهد نابليون الاول قاعدة ولاية سريين  
اما ولاية برغامو فهي تابعة لبلاد ميلان ثم انضم سويسرا والفيول  
وطولها ١٢٣ كم وعرضها ٧٠ كم ومساحة سطحها ٢٦٦٠  
كم مربعاً وعدد سكانها ٣٦٨١٤١ نسمة

برغاندي \* هي برغونيا

برغذورف \* او برتود . مدينة في ولاية برن بسويسرا على  
نهر ام في الشمال الشرقي من برن وبينهما ١٧ كم . سكانها  
٢٦٥٠ نسمة وفيها مياه كبريتية وجبن جيد وفي القرن الثاني  
عشر كانت برغذورف تابعة برغونيا الصغرى وكان يقيم  
بها دوقات رهين وكان يدعى اكثر هؤلاء الدوقات باسم  
برتولد ومنه اسمها الثاني برتولد ثم انتقلت الى فونتات كيبورغ  
فباعوها لاهل برن سنة ١٣٨٤

برغذورف \* مدينة بالمانيا على نهر ريل الى الجنوب الشرقي  
من ميورغ وبينهما ١٤ كم . سكانها ٢٤٠٠ نسمة ونشترك في  
الولاية عليها وعلى عملها مدينتاه ميورغ ولوبك الحرتان وكانت  
في القرن الرابع عشر مأوى للصوص البحر وفي سنة ١٢٧٦  
اغتصبها اهل ميورغ ولوبك من اريك الثاني دوق سكس  
لوانارج وخرجت من ولايتهم سنة ١٤١٢ واستعادوها  
سنة ١٤٢٠ وقد جعلها نابليون الاول تابعة ولاية اقواه  
نهر البه وفي سنة ١٨١٤ اعيدت الى ولاية المدينين المذكورتين  
برغز \* وابو القداء ذكرها في برغال . قال باقوت قال  
علي بن الحسين المسعودي مدينة البرغر على ساحل بحر  
مانطس ( البحر الاسود ) وهو بحر متصل بخليج القسطنطينية  
وهو نوع من الترك والقوافل متصلة منهم الى بلاد خوارزم

وارض خراسان ومن بلاد خوارزم الهم الا ان ذلك بين  
بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغر في وقتنا هذا  
وهو سنة ٢٢٢ مسلم اسلم ايام المنتدري بعد العشر والاثلاث لروما  
راها وقد كان حج ولد له فورد بغداد وحمل معه المنتدري  
لوا وسواها وما ولم جامع وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية  
في نحو خمسين الف فارس فصاعداً ويشت الغارات حولها  
الى بلاد رومية والاندلس وارض برجان والجزائفة وفرنجة  
ومنه الى القسطنطينية نحو شهرين بين عمار وغمار والبرغر  
امة عظيمة شديدة الياس ينفاد اليها من جاورها من الام  
ولا تمنع القسطنطينية منهم الا بالاسوار قلت انا هذه الضفة  
جميعها صفة بلغار وما اظنها الا واحداً وانها لغتان فيه  
للسانين وليس فيه ما انكرته الا قوله ان البرغر على ساحل  
بحر مانطس وما اظن بينه وبين ساحل بحر مانطس الا  
مسافة بعين الله اعلم . اه

برغر \* ويقال ورغر . قصبة بعالة كيبسكو باسبانيا  
على نهر ديو الى الجنوب من بلاسنسيا على ٩ كم منها  
وسكانها ٧٠٠٠ نسمة وفيها مدرسة للعادين ومعمل فولاذ  
وفي سنة ١٨٢٩ ابرمت فيها معاهدة بين الكارلوسيين وحزب  
الملكة خريستينا فتوابع الثريقان واضطر الدون كارلوس  
الى هجرة اسبانيا

برغز \* من قرى نفس قضاء حاصبيا من لواء دمشق بسورية  
على ساعة ونصف ساعة من حاصبيا وفيها ١٥ بيتاً وتبعها في  
غاية من الجودة

برغزائس \* مدينة بالمجاروي قصبة قوتية برغز في ٢٠٣٠  
من الطول الشرقي و ٤٨٠ من العرض الشمالي وهي على  
نهر يورسا وسكانها ٤٠٠٠ نسمة

برغس \* او بورغس او برغوس وسماها العرب برغش وهي  
براقم برجي القديمة . مدينة باسبانيا في قصبة عمالة باسها  
على ملتي نهرى ويكا واليصون في شمالي مدريد وبينهما  
٢١٣ كم . سكانها ١٤٠٠٠ نسمة وفيها كرسي رئيس اساقفة  
لاتيني وهي حصينة وبها قلعة قديمة على اكمة ارتفاعها ٨٧٥  
متراً ولها اسوار وفيها كنيسة اسقفية قديمة البناء شيدت في

القرن السادس عشروي من اعظم كنائس اوروبا فيها  
كثير من الذخائر الشريفة عندهم منها صليب بعضه ملبس  
بجلد بشري وفي برغس ديرا ميرا فلورس ولاس ولغس  
وهذا شيد سنة ١١٧٥ ومن ابنيها ايضا سراي بلدة وفيها  
ساحة كبيرة بها رواق واحواض ماء كثيرة وقوس انتصار  
اقام لثرند غترالس اول قوتات قسطنطية وبها معامل  
للجوخ ونسج الصوف والظن ونجر اهلبا بالصوف وفي  
ضواحيها عدة اديار . وكانت برغس عظيمة القدر واسعة  
المخروكان سكانها اغنياء متولين وهي الى الان مهمة بالنظر  
الى مركزها الحربي وكانت قاعدة مملكة قسطنطية قبل طابطة  
ومدريد وقيل ان بها مواد سيد المشهور وعندها انتصر  
الفرساويون على الاسبانول سنة ١٨٠٨ وفي سنة ١٨١٢  
حاصرها الانكليز وكانت بيد الفرنسيين فامتنعت الى  
سنة ١٨١٢ وفيها سلمت للانكليز

اما عمالة برغس فهي بولاية قسطنطية القديمة بين عمالي سالتاندر  
ووتوريا في الشمال وعمالة سوريا في الشرق وعمالي بلد  
الوليد وبلاسيا في الغرب وعمالة شقوبية في الجنوب . طولها  
١٦٠ كم وعرضها ٨٨ كم ومساحتها ١٤٦٢٥ كم  
مربعا وعدد سكانها ٢٥٧٨١٦ نسمة

برغش \* قال ابو الفداء قال ابن سعيد وفي غربي بنبالوة  
في سمت العرض قاعدة قسطنطية وهي مدينة برغش وهي  
دار صناعة السلاح المعمول في بلاد القونش وهي في شمالي  
الجبل الكبير . اه . وذكرها الشريف الادريسي فقال ومن  
مدينة برغش الى مدينة تاجر يوم وهي مدينة عامرة ومنها  
الى قسطنطية يوم وبين مدينة برغش ومدينة اش (وهي واش)  
٦٠ ميلا ومنها الى مدينة اجن ٥٠ ميلا ومنها الى مدينة  
برذال ( وهي بوردو ) من ارض غشقونية ١٠٠ ميل . اه .  
وهي مدينة برغش فراجعها

برغمة \* هي مدينة برغامة او برغامس بالاناطول \* راجع  
برغامة

وبرغمة جاي \* هو كيتوس القديم . نهر بالاناطول وهو  
اكبر جدول بديا قرجاي . يخرج في لطف جبل تيمورجي

طاغ الجنوبي ويأتي بنهر باقرجاي على فرسخ من مدينة برغمة  
برغنديس \* جبل باقريانيا من بلاد اليونان ارتفاع اعلاه  
١٤٢٤ مترا

برغوزن \* مدينة في دائرة الدانوب السفلى بياويز على  
٧٥ كم من جنوب غربي باسو . سكانها ٢٠٠٠ نسمة ونجر  
اهلبا بالملح والجلود

برغو \* مدينة بدائرة الدانوب العليا بياويز على ٢٧ كم  
من شمال غربي اوغسبرج . سكانها ٢٢٠٠ نسمة  
وبرغو \* اسم بلد بستيريا

برغو \* او برغو او بورغو ويقال لها ميا . مملكة من بلاد  
السودان الوسطى بافريقية وهي في غربي نيل وشرقي بحيرة  
تشاد بين مملكة بغري في الغرب ودارفور في الشرق وهي  
الى الجنوب الشرقي من فيكتوريا طولها نحو ٢٠٠ مرحلة وعرضها  
نحو ١١ مرحلة وهي غير معروفة معرفة صريحة قبل بها ٨  
جبال كبيرة لسكانها لغة واحدة وهم نخبة مقاتلة البلاد وليس  
في برغو من الانهر الا غدران تجتمع من ماء المطر وتضرب  
حين امساكه واعظم غدرانها بين ميا وبغري ويقال له  
البحر السافل ومن حواصل هذه البلاد النطرون يحمل الى  
القاهرة والاملاح المعدنية الوانا وفي مجاري غدرانها نوعان  
من الحديد احدهما متجزي كالرمل والاخر متلبد يصطعون  
منه الابرو والسكاكين والفايات فيها كثيرة ومنها شجر الجوز  
والخيل والابنوس والتمر الهندي وشجر العنبر وغير ذلك  
وفيه انواع من الطير ويكثر فيها العنبر والجراد  
وسكانها ياكلونه وفيها ايضا نخل كثير وخيل وكلاب وهررة  
وفيه الجاموس والزرافة والابل والكركدن والغزال  
والتمساح وهو في المستنقعات والاجام . وشتاؤها يكون  
من ٧ الى ٨ اشهر ويزدرون فيها الدرة ولا يعرفون الحطة  
ولا الشعير ولا العدس على ان الارز والظن بكثرتان  
عندهم والغالب عليهم الاسلام ومنهم من يقرأ العربية  
والختان سنة عندهم ونساوهم لا يتأزرون والة جلادهم رمح  
وسيف وترس وقوس ويحمل اليهم من القاهرة قليل من  
البنادق والرصاص والبارود ومنها تجلب اليهم الدروع .

ويندر حدوث الطاعون في بلادهم الآن الجدي متسلط فيها يتبع منه بلاء اليم. وعنه المملكة ثمان مائة من عدة ولايات نوادي الخراج الى سلطان الفلانة وقاعدتها مدينة وارام اقسامها الاربعة في بصة وكياما واما ونيكي. وفيها منجر بالعيد واهلها يأسرون من جاوهم من السودان ليسعوم ويغرون ايضا بالبلود ولا يضيفون الغرباء وهم مولعون بالسكر برغوث \* بلد بالروم قرب عذورية. قاله باقوت

برغوثية \* قرية بناحية اقليم الجنوب من قضاء الشوف بلبنان. فيها ٢٢ ذكراً

برغودا اوسا \* بلد بعمالة سوريا في اسبانيا \* راجع اوسا برغورين \* نهر بسبيريا في روسيا وهو من الانهر التي تنصب الى بحيرة يكال

برغوس \* هي مدينة برغس او برغش باسبانيا

برغوس \* او برغاز او برغاس. قصبة قضاء بهذا الاسم في لواء اسلمية من ولاية ادرنة وهي بولونيا القديمة ودولتوس في قول بطليموس وسماها بليديوس دويليون او ذلكم وهي على البحر الاسود في صدر خليج برغوس في ٢٩' ٤٢ من العرض الشمالي ومينائها الحصن من الرومي في البحر الاسود متجراً وبينها وبيت بانولي نحو ١٥ ساعة ومنها الى اخيول ٢ فراع والى سيزيبولي ٥ فراع وعدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نسمة اصنافهم مسلمون وانصافهم روم ولم تنجر بالحبوب والخرف وقصاب الشيخ. وعلى ساعيتين من برغوس نبع ماء كبريتي حام يقتصد به بعض الناس للاستحمام في الصيف

اما قضاء برغوس فيشتمل على ٦٥ قرية عدد بيوتها ٤١٠٥ بيوت والتذكير من سكانها ١٩٢٩ اذكرا منهم ٢٨٧٠ مسلماً واما خليج برغوس فهو خليج من البحر الاسود في ساحل الرومي له مرسى حسن وعلى مسافة ٢ اميال منه مرسى بيروس وكثير ما يوسكا لا تارذ فيها السفن اذا هبت الريح الشمالية المتسلطة على خليج برغوس

وبرغوس \* مدينة بولاية ادرنة هي اوله برغس فاطلها وبرغوس \* او برغاس قصبة بالى يفا من ولاية جزائر بحر

سفيد على مقربة من شاطئ الدردنيل في جنوبي لانسكي وبينهما ٩ كم وهي في شمال شرقي الثلثة السلطانية وبرغوس جاي \* قول هـ بركوني القديم. نهر بالاناطول يخرج على ٥ فراع من شرقي قصبة برغوس ينصب الى بوغاز الدردنيل على ٢ فراع من جنوب غربي لانسكي برغوس \* او بيرغوس. مدينة بمناطحة اليم من مملكة اليونان على ٤٨ كم من شمال غربي ارقادا وبينها وبين اندرسبنا ١١ ساعة. ويقال لها ايضا اثري وعدد سكانها مع سكان رستاقها ١٢٦٠٠ نسمة وهي مدينة متوسطة القدر مبنية باللبن تكتنفها بساتين وجنان فيها الليمون والتوت والزيتون ورستاقها على ساعيتين منها وخمر هذا المدينة مأثورة في بلاد اليونان

وبرغوس \* قرية بمجزيرة اندروس في شمال شرقيها والبحرية من الككازفة الجنوبية والقرية على منحدر جبل مناك وكانت مدينة عامرة بهذا الاسم غفت رسوبها رقيها الى الان برج من بناء البادقة وفي برغوس كثير من شجر اللينون والتوت وترينها ربا

وبرغوس \* مدينة قديمة بترينيليا من بلاد اليونان في ضواحي مدينة فيغالي وهي الان خربة دارة

برغوسة \* جزيرة صغيرة من جزائر بحر سفيد تابعة لواء جزير لانكوي

برغولة \* او ارقادا ببوليس. مدينة بترانة يقال لها الان اوله برغوس فاطلها

برغورم \* مدينة قديمة بالقوة السيزاليية كانت قصبة امة اذوردونية وهي الان برغامو

برغون \* قرية في ناحية الكورة الشمالية من قضاء الكورة بلبنان. فيها ٢١ ذكراً

برغونيا \* او بورغونيا. ولاية قديمة بفرنسا كان لها شمالاً شبانيا وشرقاً فراش قوتة وغرباً بورشنة ونيشني وجنوباً اليوت وجنوباً شرقاً سابرا كانت تنقسم الى دوقية برغونيا واربع قوتيات فاما الدوقية فكانت تنقسم خمسة

اقسام هي ديجونة وشالونيه واوتونوا واوكسوا وبلاد الجبل  
واما القوتيات فهي شارولي وماكون ماوكسير ومارالسين.  
وكانت مدينة الولاية ديجون. وارض برغونيا خصبة فيها  
الحبوب والفاكه والخمر المشهورة بغير برغونيا اما الان  
فيها معظم ولايات كرتدور وبين وساون مع لوار وابن  
وجانب من ولايتي اوب ونيه في. وكان برغونيا الاسليون  
هم الاسديون والاندوبيون وقد افتتحوها قيصربعد حرب  
طويلة \* راجع آسيا \* وجعلها الرومان الى ابيزيرة الاولى  
وهي مندوبة الى البرغنديين او البرغونيين وهم قبيلة تورانية  
اغاروا على الغال سنة ٤٠٦ فانشأوا بها مملكة برغونيا  
الاولى سنة ٤١١ وتولى ملكها غندبير وكان مهدد للمملكة  
النم الجبروتي من جرمانيا الاولى وسكنه بركة تكبرى اي قسما  
من بلاد الازاس وسويس في ثم امتدت الى الجنوب واتصلت  
غربا بنهر لوار فشلت وادي الرون الا التسم الواقع منه  
بين نهر دورانس والبحر. اما ملوكها فهم

غندبير ملك

سنة ٤١١

غندبيرك

: ٤٢٦

غندبير الاول

: ٤٦٣

شلابري

: ٤٧٦

غودميجول

: ٤٩١

غندبود

: ٥٠٧

سيميون

: ٥١٦

غندبير الثاني من

: ٥٢٤ الى سنة ٥٢٤

وكان كلوفيس قد تغلب على البرغونيين والزمهم الجزية ثم  
خاع ابناءوه غندبير الثاني وجعلها برغونيا الى مملكة الفرنك  
وفي ايام المروفيين تلبت على برغونيا الاحوال فكانت  
تارة في ولاية ماوك نوسيرا واوسراسيا وطورا في ولاه ملك  
الفرانك وجعلها مستقلة تقريبا عليها وال خاص بها وجعلها  
شارلان دوقية اقطعها امرا يسمى سنسون قتل في وقعة  
رونشو ثم اقطعها لفته هوغ وعند انقسام ملكة شارلمان  
سنة ٨٤٣ وقعت برغونيا في سهم شارل الاصابع ولم تلبث  
ان قسمت اقسامها منها دوقية برغونيا في شمال البلاد وهي  
نفس برغونيا تقريبا اي البلاد التي بين نهر الرون وجبل

جورا ونهر الرين ومنها مملكة برغونيا الثانية وهي في جنوب  
البلاد قسمت هذه ايضا الى مملكتين هما برغونيا السيزجورانية  
وبرغونيا الترسيجورانية والفاصل بينهما جبل جورا  
وتولى بوزون قونت اوتن ملكة برغونيا السيزجورانية سنة  
٨٧٩ وشملت ولايته بلاد بروفسنة وقوتية ودوفينة وبوجي  
وبرسة وقسما من لغيدوق بين نهري لوار ورون واجزاء  
صغيرة من نفس برغونيا وخله لويس النصر بملك من  
سنة ٨٨٩ الى ٩٢٣ وخلف هذا هوغ دوبروفسنة وتولى  
من سنة ٩٢٣ الى سنة ٩٢٦ اما برغونيا الترسيجورانية فتولى  
امرها رودولف قونت اوكسير في سنة ٨٨٨ وكانت عبارة  
عن بلاد بوجي وسويسرا الى نهر ريس وعن بلاد سابا  
وملك بعد ابنه رودولف الثاني فجعل هوغ ملك برغونيا  
السيزجورانية على ان يغفل له من مملكته سنة ٩٢٣ وجعل من  
المملكتين مملكة سميت بمملكة ارل وفي سنة ١٠٣٢ حين وفاة  
رودولف الثالث ضم كونراد السالكي مملكة ارل الى  
مملكة جرمانيا على انه انفرز عنها عدة اقطاعات ثم لها  
الاستقلال ومنها قوتيات وماركيزية بروفسنة ودوفينة  
وسابا وقوتية برغونيا البلاتينية وقوتية ونيسين وغيرها  
ولم تتبع قط دوقية برغونيا المملكة الجرمانية وان تكن قوتية  
برغونيا البلاتينية تبع مملكة ارل وليت الدوقية المذكورة  
من سنة ٨٨٤ الى ١٠٠٢ في ولاية امراء من ذرية روبرت  
القوي وهم تيرتي وريشارد العادل وراول ملك فرنسا  
وهوغ الايض. وهنري اخو هوغ كايت ومن سنة ١٠٠٢  
الى سنة ١٠٢٢ ضمت الى مملكة فرنسا وفي هذه السنة نفسها  
نشأت عملة جديدة تنسب الى روبرت الشيخ ابن الملك  
روبرت وهي العائلة الكاينيه الاولى فتولت امر هذه الدوقية  
وفي سنة ١٢٦١ انتقلت منهم الى فيليب دوروفر بن حنة  
دوبولونيا التي تزوجت ارملة بجنا الثاني ملك فرنسا وفي سنة  
١٢٦٣ اقطع فيليب الجسور دوقية برغونيا وهو الرابع من  
ولد الملك حنا المذكور وبه كانت بداية العائلة الكاينيه الثانية  
المعروفة بعائلة واليا ودوقها اربعة هم فيليب الجسور وحنا  
الجري وهذا تولى سنة ١٤٠٤ وفيليب الحيد ملك سنة  
١٤١٩ وشارل المجازف وولايته من سنة ١٤٦٧ الى سنة

١٤٧٧ وفي عهد هؤلاء الملوك عظم شأن الدوقية وحلّت  
اليهم اقطاعات جديدة فضاءها بالسلطة ملوك فرنسا وضمت  
شارل الحارث بنت يقال لها ماريّا تزوجت بمكسيمليان  
الاستري فحولت اليه ولايات ايها ما خلا دوقية برنونا  
نفسها فانها عادت الى المملكة الفرنسية اما الولايات  
المتقلة مع ماريّا فهي دوقية برينت ولينبرج ولكسبرج  
وفراش قوته والقوتية البلانية وقوتية فلندرة ودين  
وتامور بارنا وهولند وزيلاند واركيزية انورس وسيدية  
مالين وضم شارل كان الى هذه الولايات ولايات اخراف  
منهن جميعا دائرة برغونيا التي ضمت الى الامبراطورية  
الامالية سنة ١٤٨٥ وانسلخت عن هذه الدائرة سبع مناطق  
بمعاهدة ابرخت فالتت الولايات السبع المتخلة التي اعتدلت  
بصلح وستاليا المبرم سنة ١٦٤٨ وفي سنة ١٦٧٨ خرجت  
عن الدائرة ايضا ولاية فراش قوته وضمت الى فرنسا  
وكانت الدائرة في بادى امرها بولاية الفرنج الاسباني  
من عينة اوستريا وانتقلت بعد حرب اسبانيا الارثية الى  
الفرع الاستري واسفرت في ولايته الى سنة ١٨٠١ وفيها  
سلبت منه بمعاهدة في كوفورميرو ولونيل وكان لبرغونيا مجلس  
بارلمان مشهور في ديجون انشاء لويس الحادي عشر  
سنة ١٤٧٦

وبرنونا \* ترعة فصل نهر بون بنهر ساون وطولها ٢٤٢  
كم شرع في حفرها سنة ١٧٧٥ وكان التجار منه سنة ١٨٣٤  
وبرغونيا \* قعدة بناحية بولاية مارن بفرنسا على ١٢ كم من  
شمال رئيس سكانها ٦٥٠ نسمة

برفشخ \* من قرى بخارى منها ابو حاتم فرينام بن جاهر  
البرفشخي البخاري (مجمع البلدان)

برفكتورة \* اسم اطلقة الرومان على المدن المتخاضة  
المحرومة من حقوق المدن الرومانية وكان ينال اولها  
برفكتوس وفي عهد ديوكتيانوس قسمت سلطنة الرومان  
الى اربع ولايات كبيرة باسم برفكتورة وهي ولاية المشرق  
وايليريا وايطاليا والغولة وقسمت تلك الولايات الى  
ديوقسيات او ابرشيات وهذه الى مناطق \* اطلسم رومانية

برق \* قرية قرب خير واطن ان ابن اوطاة اياما عني  
بقوله حنت الى برق رفقت لها ذري

هذا الحين فان وجدك شائتي

برقا \* قرية بناحية غرة من قضائهما من لواء القدس بسورية  
بينها وبين اورشليم ٦ ساعات وفيها ٨٠ بيتا  
وبرقا \* قرية بناحية الساحل من نفس قضاء عكا على  
ساعتين من عكا وفيها ١٤١ بيتا

برقاء \* اسم لمواقع كثيرة منها قرية على شرقي النيل في  
الصعيد الادنى قرب انصا. قاله ياقوت  
والبرقاء \* قال ياقوت البرقاء بالبادية قال الحسين  
ابن مديبر

يا صاح بل انت والتمرحج بنفعنا

على منازل بالبرقاء منبرج

على منازل للطنوس قد درست

نصدي المحبوب عليها ثم تنسج

وبرقاء الاجدين \* قال ياقوت قال عمرو بن مدي كرم  
وبوما برفقاء الاميد بن لوانى اياما منامي لانتى اولجردا  
وبرقاء جندب \* في قول اكيت بن معروف  
وقد فاض غرب عند برفقاء جندب

اهنيك من عرفان ما كنت تعرف

وبرقاء شليل \* قال الملك النعمان بن المذني يطالب الربيع  
بن زياد العبسي

شرد برحلك عني حيث شئت ولا

تكدر علي ودع عنك الاقويلا

فقد رويت بداء لست غاسله

ما جاوز النيل بوما اهل ايللا

قد قبل ذلك ان صدقا وان كذبا

فما اعتذارك عن قول اذا قبلنا

وما اعتذارك منه بعد ما جرعت

الديس المطايا به برفقاء شليللا

وبرقاء ذي ضال \* ورفقاء قرمد \* ورفقاء الليم \* ورفقاء

الطلاع \* ورفقاء قنق \* وواحد في احوال بعضهم

برقان \* قرية بناحية وادي الشعير من قضاء نابلس في  
لواء البلقاء بسورية وفي من نابلس على ساعتين ونصف ساعة  
وفيها ١٩٢ بيتا وقيل أكثر من ذلك

برقان \* موضع بالبحرين قتل فيه مسعود بن أبي زبيب  
الخارجي وكان غلب على البحرين وناحية البامة بضع عشرة  
سنة حتى قتله سفيان بن عمر العجلي سار إليه بني حنيفة  
فقال الذرزدق

اولا سبوف من حنيفة جرّدت

برقان امسى كاهل الدين أزورا

ترك مسعود وزيب اخيه

رداء وجليبا من الموت احرا

برقان \* من قرى كاث شرقي جيعون على شاطئه بينهما وبين  
البحر جانية مدينة خيازم بومان خربت ومنها الحافظ الامام  
ابوبكر احمد ابن غالب الخوارزمي البرقاني قاله باقوت  
البرقانية \* ماء ابني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي  
بكر قال لم يبق برقان فرب حنيفة خالد (معهم البلدان)

برقانيا \* من قرى ناحية الرملة بقضاء باقا من لواء القدس  
بسورية على ٥ ساعات ونصف ساعة من باقا وفيها ٢٨ بيتا

برقعيد \* قال باقوت هي بلدة في طرف بقعاء الموصل من  
جهة نصربين متايل بالشرقي قال احمد بن الطيب  
المرخبي برقعيد بلدة كبيرة من اعمال الموصل من كورة  
النعاء وبها اثار كثيرة عابية وهي واسعة وعليها سور ولها  
ثلاثة ابواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وعلى  
باب الجزيرة بناء لابوب بن احمد وفيها ٣٠٠ حانوت. قلت  
انا كانت هناك صنفها في نحو سنة ٢٠٠ بعد الهجرة وكان  
حينئذ حمر النوازل من الموصل الى نصيبين عليها فاما الان  
ففي خراب صغيرة خربة بها ما يضر بهم المثل في الاوصية  
يقال احسن برقعيد وكانت النوازل اذا زلت بهم انبت  
منهم الامرين فلما كثرت منهم هذه الافاعي نجبتهم النوازل  
وجعلوا طريقهم على بالشرقي فانتقلت الاسواق الى بالشرقي  
وبن برقعيد بالموصل اربعة ايام ومن برقعيد هناك كان بنو

حمدان الثغليون سيف الدولة واهله. وقد نسب اليها قوم  
من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الحليل البرقعدي  
واحمد بن عامر بن عبد الواحد بن العباس الربيعي البرقعدي  
وغيرها والمغني البرقعدي وقال الصولي دخل رجل على  
أبوب بن احمد برقعيد فانشك شعرا فجعل يخاطب جارية  
ولا يسمع له فخرج وهو يقول

ادب لعمر ك فاسد ما تودب برقعيد

من ليس بدري ما بر مد فكيف بدري ما نريد

من ليس بضبطه الحد مد فكيف بضبطه القصيد

علم هنالك مخلي والجهل متبل جديد

برقة \* قال باقوت برقة صقع كبير يشتمل على مدن وقرى

بين الاسكندرية وافرنية واسم مدينته انطاكس وتسميه  
المدن الخمس قال وارض برقة ارض خلوقية بحيث ثياب  
اهلها ابداء معدة لذلك يتطيها البرابر من كل جانب وفي  
برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة مثل جوز ولوز واترج  
وسفرجل وفي مدينة برقة قبر ربيع صاحب النبي (صلعم)  
واهلها يشربون من ماء السماء يجري في اودية وفيض الى  
برك بناها لم الملك ولها ابار يرتقي بها الناس ولها ساحل  
يقال له اجبة وهي مدينة بها سوق ومنحرفة تخارس على  
سنة اميال من برقة وساحل اخر يقال له طنبوية وبين  
الاسكندرية وبرقة مسبرقشمر وقال احمد بن محمد الهذلي  
من القسطنطينية الى برقة ٢٢ فرسخا وفيها ما افتتح صلحا صالحا  
عليها عمرو بن العاصي الزم اهلها من الجزية ١٢٠٠ دينار  
وان يبيعوا اولادهم في عشاء عزيتهم واسلم أكثر من بها  
فصولحوا على العشر ونصف العشر في سنة ٢١ هـ وكان  
في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بل بوجوه يخرجهم  
في وقتهم الى مصر الى ان استولى المسلمون على البلاد التي  
تجاورها فانتفض ذلك الرسم فكانوا لذلك الحال على خصب  
ودعة وامن وسلامة وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول  
ما اسلم منزلا لرجل له عيال اسلم ولا اعز من برقة ولولان  
اسواني بالمجاز لزلت برقة. ومن برقة الى القيروان مدينة  
افريقية ٢١٥ فرسخا وقد نسب الى برقة جماعة من اهل

العلم منهم احدث زرع الزهرى البرقى ابو بكر مولى بنى  
زهرة وغيرة اه. وقال الشريف الادريسي اما مدينة برق فمدينة  
متوسطة المتدار ليست بكبيرة التطر ولا بصغيرة غير انها في  
هذا الوقت عامرها قليل واسواقها كاسنة وكانت فيما سلف  
على غير هذه الصفة وهي اول منبر يتزله القادم من بلاد  
مصر الى القبروان ولما كور عامر بالعرب وهي في بقعة  
فسيحة يكون مسيرها يوما واكثر في مثله ويحيط بهن جبل  
وارضها حمرا مخلوقة الثراب وثياب اهلها ابداحر وبذلك  
يعرفون في البلاد المحيطة بها والصادر عنها والوارد اليها  
كثير لانها بعين عن البلاد الجاورة المتأخرة لها في جميع  
حالها وهي برقة بحرية وكان لها من الغلات الفطن  
المنسوبة اليها الذي لا يجانسه صنف من اصناف القطن  
وكان بها والى الان مدافع الجلود البقر والنور المراسلة اليها  
من اوجلة وهي لان تبهز منها المراكب والمسافرون الواصلون  
اليها من الاسكندرية وارض مصر بالشريف والسيل  
والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة اليها فينتفع بها الناس  
ويتعالمون بها مع الزيت الجرب والحكمة وداخية وفي تربة  
غيرها واذا التبت في المرافحات لها رائحة كرائحة الكبريت  
وهي فطبيعة الدخان كريمة الطعم ومن برق الى مدينة اوجلة  
في البرية عشر مراحل بعد القرافل ومنها الى اجاية ٦  
مراحل ومنها الى الاسكندرية ٢١ مرحلة وهي من الاعمال  
٥٥٠ ميلا والارض التي بينهما بنال لها ارض برق اه.  
وقال ابو الفداء قال في العزيزي وابرقه جبلان فيهما عن  
قباع نيسة ويحوي ماء جارية وزراع وانار بناء للرم  
جلول واسارنا على سائر الاوقات رخصة جسا ويجوز منها  
الى مصر الطرطان والشراب والاضاف الكثير قال ولما  
ساحل ترسوبة المراكب ثم قال وبرقة على دخلة من البر  
قد دخلت شالا في البحر والغالب في بلاد برق براري  
منفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عاصمة في القديم وليس  
في بلاد برق غير نهر واحد يقال له نهر درة وقال في  
العزيزي وهي مرج افج واسع وترتها حمراء وفي السور  
عليها ابام الحوكل اه.  
وتى اى بلاد برق قطر بلاد البربر من افريقية وهو عبارة

عن القبروان او ليبيا بنطابوليس اى المدن الخمس القديمة  
وهو تابع ولاية طرابلس الغرب يند على ساحل البحر المتوسط  
وبله غربا خليج سدره وشرقا بلاد مصر وجنوبا جبال  
جردية وشمالا البحر المتوسط وطوله من الشرق الى الغرب  
٨٠٠ كم وعرضه من الشمال الى الجنوب ٢٠٠ كم ومساحة  
سطحه تبلغ ٢٤٥٠٠ كم مربع وعدد سكانه نحو ٦٠٠٠٠  
نسمة وقصبة بنغازي وهي مركز اللواء المعروف باسمه المرف  
من بلاد برق. ومن مدن هذا التطر برق وهي المعروفة لان  
بالمرحة ثم القبروان وابرق ودرة ودرنادجي ويوميا ونهرها  
وافتح العرب من البلاد في صدر الاسلام وسبوا برق  
لكثرة حجارها المختلطة بالرمال وهي عبارة عن هضبة  
علوها ١٥٠٠ قدم تقف في جهة البحر والى من الجنوب  
التفاريق والغرب منها الجبل الاخضر وهي متصلة شرقا بهضبة  
العقبة وارتفاع هذه الهضبة ٦٠٠ قدم. اما مواء برق فتعدل  
جيد لارتفاعها وزفاف النسيم البليل عليها من البحر وجهاتها  
الغربية احسن ارضها خصبا اما الوسط فمعتظمه مفاوز  
لا يتفع بها ولو حسن ازدياعها وبذل فيه الاعناء لاستغل  
منها ما يجعها بما وافقة لشهرتها القديمة بالخصب واما سواها  
فتضاهي بالخصب الجانب الغربي منها وان كان لا يروي  
ترتها سوى جداول ماء يسيرة ومن حاصلاتها كثير من  
الارز والتمر والزيتون والزعران ومراعيها جيدة صالحة  
للبقر والحمير والخيول وهي جبالها القديمة وداخل هذا  
القطر مفاوز تسكنها قبائل شتى من بدو العرب وهي  
متصلة جنوبا بالصحراء الكبرى وفي جهتها الجنوبية ايضا  
واحد اوجلة وساه. وكانت هذه البلاد جزاية الامية لوقوعها  
بين بلاد مصر وغربي افريقية وكان اهلها في عهد قورش  
آفة على ملكة القبروان وما لبثوا بعد ذلك ان جعلوا الى  
الصفوف ودارا في واحة المصريين واستمر ما لبث ايام الرومان  
بالصربية وتربة الخيل ثم صارت مقاطعة تابعة لبلاد المشرق  
وكانت تكاد تستقل حين اقتحمها العرب سنة ٦٤٢ من المياد  
وذكر ابن شهاب عن الطبري ان عمرو بن العاص صالح اهل  
برق على ١٢٠٠٠ دينار جزية يوم دونه اليه كل سنة وكان  
فخما على بد عتبة بن نافع القهري سنة ٢١ من الهجرة وقال

ابن الاثير قبل وفيها (اي سنة ٢١ من الفجر) بمث عمرو  
بن العاص عتبة بن نافع القهري فاشتق زويلة صلحا وما بين  
برقة وزويلة سلم المسلمين وقيل سنة عشرين ثم قال وفي  
هذه السنة (اي سنة ٢٢) سار عمرو بن العاص من مصر  
الى برقة فصالحه اهلها على الهزيمة قال وكان ببرقة لينة  
وهم من البربر انتشروا فيها حتى بلغوا السوس. اه. ثم تولاهما  
آل طواوين ثم الاغابيون فالتا طويون فالاغابيون فلولاة  
تونس وفي القرن السادس عشر دخلت في ولاية طرابلس  
الغرب واهلها عرب يمازجهم نزر من البربر وقد حاولت  
ولايات اميركا الممعة انشاء مستعمرات في هذه البلاد  
واستولت على ردة الاثني عشر ملكا منهم الامام بل حملوا على تركها  
وفي سنة ١٧٦٢ رغب الروس في شراء الجزير التي تلي  
بومبا فلم يتم ذلك وكان الخائن دونه مضادة الباب  
العالي وفرانسا

اما مدينة برقة فهي من مدن بطرابلس المشهورة ومنها الى  
مدينة البسوان في غربها ٤٠ كم وهي الان قصبة خيرة  
وقد انحطت عن قدرها وشانها وايس بها ما يستلقت الظل  
الابعض اثار قديمة

وبرقة \* من قرى ثم من نواحي الجبل منها ابو جعفر فقيه  
الشيعة احمد بن ابي عبد الله ابن علي البرقي

برقة \* البرقة في كلامهم الارض ذات الحجارة المختلفة وبراقي  
العرب كثيرة تنف على المنة

برقة \* من نواحي البليانة

وبرقة \* موضع بالمدينة من الاموال التي كانت صدقات  
الذي (صالح) ونفقته على اهلها منها

وبرقة \* موضع كان فيه يوم من ايام العرب قال شاعرهم  
وفارس طرفه هرد نلما ببرقة بعد عز وافتدار

وبرقة \* اماند \* وبرقة \* امانول \* وبرقة \* الاجناد \* وبرقة  
اجول \* وبرقة \* اجار \* وبرقة \* احزاب \* وبرقة \* احواز \*

وبرقة \* اشهر \* موضع في اقوالهم

وبرقة \* اروي \* جبل في بلاد بني تميم قال حاربه بن نصر الفقيهي

ذكرت ربهض المذكور داه على الفقيهي

خيال الصبا واليس تجري عروضها  
وبرقة \* اروي والمقني كاتبا  
قداج نخاعا باليد من مفيضها  
وبرقة \* اظم \* وبرقة \* اعيار \* وبرقة \* الامالح . مواضع  
وبرقة \* الامار \* قال ابن منيل

لمن الدبار بحجاب الاحفار فنبيل دغ او تسليح جرار  
خلدت ولم يخلد بها من حلها ذات النطاق فبرقة الامار  
وبرقة \* ائند \* قال الكندي ائند جبل بالبليانة  
وبرقة \* الاوجر \* وبرقة \* الاودات \* وبرقة \* اير \* مواضع  
وبرقة \* بارق \* وبارق جبل لبعض الازد بالبحر وبارق ايضا  
بالكوفة قال

ولتله اودي ابيه وجدة وقيل برقة بارق لي ارجع  
وبرقة \* نادق \* وبرقة \* ثلم \* موضعان  
وبرقة \* الثور \* قال ابو زياد برقة الثور جانب الصان والشد  
لذي الرمة

خليلي عوجا بارك الله فيهما  
على دارمي من صدور الزكائب  
بصالب المعاء وبرقة الثور لم يدع

لها جدة نسع الصبا والجناح  
وبرقة \* تمهد \* لبي دام قال طرفه بن العبد

لخولة الطلال ببرقة تمهد تلوح كباقي الوسم في ظاهر اليد  
وبرقة \* الجيا \* وبرقة \* الجينة \* وبرقة \* حارب \* وبرقة \* الحرض \*

وبرقة \* حسلة \* وهي موضع في قول التتال الكلي  
عفا من آل خرقاء الستار فبرقة حسلة منها قفار

وبرقة \* حسني \* وقيل برقة حسني . موضع  
وبرقة \* الحصاء \* في ديار ابي بكر بن كلاب قال عطاه بن معجل

فبا حبنا الحصاء فالبرق والعلو ورخ انا من هناك نسبها  
وبرقة \* حليت \* وبرقة \* الحبي \* وبرقة \* حررة \* وهي بالبحار

وبرقة \* شايح \* قال الاخرص وقيل غيره  
كفرولي ان مثا ابرق اروي واجعلوا لي من شر عرو ماءي

سجة في الشتاء باردة الصو غي سراج في الليلة انظلماء  
ولما مريح ببرقة خايح ومصيف بالنصر قصر قباء  
وبرقة \* الحمال \* وبرقة \* اخراج \* وبرقة \* الخنزير \* وبرقة



موضع بعينه  
وبرقة غفور \* وفي بيلاد فزارة قال نحية بن ربيعة المزاري  
وباترا على مثل الذي حكوا لنا  
غناء نازقينا ببرقة غفور  
وبرقة قادم \* وبرقة ذي قار \* وبرقة الخراج \* وبرقة الكيوان  
وبرقة لثك \* وقول كنفك بين الحجار والشام  
وبرقة النكاح \* موضع في اثنال بعضهم  
وبرقة اللوى \* قال بعضهم  
الاحبا يا جفن اسلال دمية  
بمحت سقى ذات السلام رقبنا  
بناصفة العنق او برقة اللوى  
على الناي والجران شب شربنا  
وبرقة ماسل \* وبرقة بزل \* قال جميل العذري  
بجل القرائ ولت لم يمل  
وحرت بواذر دمعك المنهل  
طربا رشا فلك ما لثيت لم حث  
بين الحبيب غناء برقة مجزل  
وبرقة البرورات \* وبرقة مكنل \* قال ابو زياد برقة  
مكنل جبل  
وبرقة مخرب \* وبرقة مشد ماء اني فخر وشهاد  
وبرقة الجود \* من نواحي البصرة قال توبة عبد الملك بن عبد  
العزيز السلولي الباهلي  
ما نزل الديار في برقة النج داسعدى بنقرى نيكى  
ثلت لما وفقت في سدة البيا داسعدى بناله المكنى  
انجلي في بارقة الخدر خيرا ومن الماشرة فاستبني  
فالت الماء في الركي كبر \* قلت ماء الركي لا يروني  
طرححت دوني المتورقات كل يوم يغلق نائني  
وبرقة يعاج مريض \*  
وبرقة النير \* وبرقة واحف \* وبرقة واسط \* وبرقة واكف  
وبرقة الوفاء \* والوقاء اداء لاهلني التدوية وانيم واسفه  
لني كليب وضية  
وبرقة هارب \* وبرقة هين \* كانتا بين الحجار والشام  
قال جميل

خو \* وبرقة خيف \* وبرقة الذالك \* وبرقة دغ ودغ  
جبل قال سعيد بن البراء الخنصي  
وفرت فلما انتى فرها ببرقة دغ فارطامها  
وبرقة الرامتين \* وبرقة حرجان قال بعضهم  
محمد ابي جيلة كل شي \* ببرقة حرجان رضي بال  
وبرقة رعم \* قال مرقش  
جعلن قديسا واعناه يميننا وبرقة رعم شمالا  
وبرقة الركاء \* وبرقة رماة وهن من جبال جهينة  
وبرقة الروحان \* روضة ثبت الرمث بالبصرة عن الخنصي  
قال عميد بن الارص  
لمن الدبار ببرقة الروحان درست لطول ثنادم الا زمان  
فوقفت فيها ناقتي لسوا لنا وصرفت والعيان تبذران  
وبرقة سعد \* وبرقة سعد \* وبرقة سلمان قال جرير  
فنا نعرف الربيع بن مليحة وبرقة سلمان ذات الاجار  
وبرقة سنان \* وبرقة شماء \* وبرقة الشواين من برق  
ديارهم ايضا  
وبرقة صادر \* من منازل بني عذرة قال النابغة  
وقد قلت للعنان يوم لثينه يريد بني حن ببرقة صادر  
وبرقة الصفاء \* وعرق نال العجاج العذري  
احبك ما طاب الخمراب لشارب  
وما دام في برق الصرا وعور  
وبرقة الصفا \* وبرقة ضاحك \* بالبصرة لني عدي قال  
ابو جويرية  
واند تركن غناء برقة ضاحك  
في الصدر صدح زجاجة لا تذهب  
وبرقة ضارج \* وبرقة طحال وطال بدو ماء بتال له بدر  
وبرقة عاذب \* وبرقة عافل \* وبرقة عاج \* وبرقة  
عفس \* وبرقة ذي النعان \* قال البير السلولي  
حيا الله ربياعا ونعيمها دارا ببرقة ذي النعان وقد قعدا  
وبرقة العناب \* والعناب جبل في طريق مكة  
وبرقة عرقى \* وبرقة العورات وبرقة عييل وروى برقة  
عيم \* مواضع  
وبرقة عيم \* وبرقة ذي غان \* وبرقة الغضا والغضا

فرض شال ذا العذبة كما وذات البين الذي برق هجين  
ورقة قولي \* ورقة برك \* ورقة الياضة \* قال مضرس  
بن ربي

ولان غفرا في ذرى منيع  
من الضمير او برق الياضة او ختم  
نرقى اليه الموت حتى يبعثه

الى السهل او ياتي المني في العلم  
ذكرهن جميعا باقوت في معجم البلدان

برقوس \* ناحية بلواء جناحه النابغ باب الضابط في  
نواحي الاسنة

برقوفجة \* او بركا تر قصة نضام في الاسم بلواء دين في ولاية  
الطونة وهي في جنوب شرق دين وشمال صوفية على نهر  
اوغستول وفي قضاء برقوفجة ٢٩٠ بيتا واد جوامع ومدرسة  
رشدية وه مدارس للذكور و ٢ كتابس و ٢٢٥ دكانا و ١  
خانا و ٢ حمامات وسكانه يشتغلون بفتح البسط والعبادات  
والجارب ونخل منه البسط الى الاطراف ومن صوفية الى  
حدود برقوفجة طريق عربية طولها ١٠ ساعات

برقين \* اسم لبرقين كبيرين ناحية الشعراوية الشرفية من  
قضاء نابلس بسورية يقال لاحدهما برقين الشرقية وهي على  
٦ ساعات ونصف ساعة من نابلس وفيها ٢٥٥ بيتا ويقال  
للثانية برقين الغربية وهي في بعد تلك عن نابلس وفيها  
٢٥٠ بيتا

برك \* او برق . قصة ناحية من ولاية النهر بفرنسا في  
جنوب شرقى دكرك ومنها ١٠ كم وهي مدينة مسبعة في  
سبخ جبل يشرق على انضرة شائعة وسكانها ٤٥٥ نسمة ولها  
مرقا صغير في بحر الشمال وها ترعة ماء واما دير قدم  
لمار وبنوك وديار من سكانها اصطياد السمك والصيد ونسج  
الكساش وبها جين جيد . وكان بناء المدينة في القرن  
العاشر وغواب عليها الفرنسيون غير مرة واستولت بها  
واقيم بها في القرن سبعة وعلقت حاصرها في سنة  
سنة ١٧٩٢ قامت

برك \* ناحية باليمن بين ذيبان وحلي وهو نصف الطريق  
بين حلي ومكة قاله باقوت

وبرك \* ماء لبني غنيل بنجد

وبرك \* قال باقوت قال عراب بن الاصم بجذله شوا حط  
من نواحي المدينة والسوارقية واد يقال له برك كثير  
النبات من السلم والعرفط وبه مياه

وبرك \* ويروى بفتح اوله واد لبني قشير بارض الياضة يصب  
في البحارة وقيل هو لوزان ولبني هو والبحارة بموضع يقال له  
اجلة وحضر في فاما برك فيصب في مهب الجنوب  
قال الشاعر

الاحبذا من حب غفراء ملثني نعام وبرك حيث يلتقيان  
قال نصر برك ونعام وان يان وها المبركان اعلمها هزان  
وحرم . قاله باقوت

وبرك الغاد \* موضع وراء مكة بمكة بمس ليل ما يلي البحر  
وتدل بلد باليمن دفن عنده عبد الله بن جدهمان التميمي  
الشرقي قال ابن دريد

لست ابن عم انطايط من ولا ابن ام البلاد  
فاجعل منامك او مرق لك جاني برك الغاد  
وانظر الى الشمس التي طلعت على ارم وعاد  
ملك تومس بنو من حاضر منهم وباد

وفي كتاب عياض برك الغاد بفتح الباء وقد كسرهما بعضهم  
وقال هو موضع في اقاصي ارض هجر قال ابن الدمية في  
الحديث ان سعد بن معاذ والمتداد بن عمرو قالا لرسول  
الله (صلى الله عليه وسلم) لو اعترضت بنا البحر لحضناه ولو قصدت بنا  
برك الغاد لاصدناه وفي حديث اخر عن ابي الدرداء ان  
ابن ابي آية من كتاب الله فلم اجد احدا يفتيها علي الا رجل  
برك الغاد ارحلت اليه وهو اقصى حجر باليمن قال وهن  
مواضع في منقطع الدمية وعرارة من سبلى المنافر  
(معجم البلدان)

البرك \* سكة باليمن ينسب اليها يحيى بن ابراهيم البركي .  
قاله باقوت